من تراثنا الاسلامي
13

مشارق الأنوار على صحاح الآثار

تأليف
الإمام الشهير الحافظ الكبير
القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي
المتوفى سنة 544 هجرية

الجزء الثاني

طبع ونشر
المكتبة العتيقة
تونس
دار التراث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ﴾

حرف النون

﴿النون مع الهمزة﴾ (ن أ ى) قوله نئابى الشجر يوما اى بمدبى طلب المرعى *وفى الحديث الآخر فناى بى طلب شئ اى بمدوالناى البعد نئاينأى مثل سعى يسعى ويقال مقلوبا ناء مثل حار يحار وناءينوء مثل قال يقول *وفى الحديث الآخر نائية اى بعيدة وقوله فى الثوم ما أراه يعنى الانيئه بكسر النون مهموز اى غير نضيجه وقد ذكر البخارى هذا الحرف ايضا من رواية مخلد بن يزيد عن ابن جريج الانتنه والاول اكثر واوجه ﴿النون مع الباء﴾ (ن ب أ) قوله ونبيك الذى ارسلت النبئ يهمز ولا يهمز فمن همزه جعله من النبا وهو الخبر فعيل بمعنى فاعل لانبائه عن امر الله تعالى وشر يعته وما بعثه به وقيل بمعنى مفعول لان الله انباه بوحيه واسرار غيبه وقيل ايضا اشتق من النبئ مهموز وهو ما ارتفع من الارض لرفعة منازلهم وقيل النبئ بالهمز ايضا الطريق فسموا بذلك لانهم الطرق الى الله ومن لم يهمزه وهى لغة قريش فاما تسهيلا من الهمز وقيل من النبوة وهو الارتفاع لرفعة منازلهم وشرفهم على الخلق كما تقدم (ن ب ب) قوله نبيب كنبيب التيس هو صياحه عند ارادة السفاد ونحوه (ن ب ذ) قوله نهى عن المنابذة وفى الرواية الاخرى النباذ بكسر النون كله من بيوع الغرر وهى المنابذة لشيئين ينبذه كل واحد منهما الى صاحبه فيجب بذلك بيعهما دون معرفته ولا الخبر عنه ولا تقليبه وقيل هو ان يرمى بحصاة اذا وقعت وجب البيع وقيل فعلى ما وقعت وجب ومنه النهى عن بيع الحصاة *قوله خذى نبذة من قسط اى قطعة من ذلك لانه يطرح للبخور فى النار والنبذ الرمى ومنه فنبذ الناس خواتمهم وقيل النبذة الشئ القليل *ومنه فى شيبه عليه السلام فى الصدغين وفى الراس نبذ اى قليل متبدد ومنه سمى النبيذ نبيذاً لطرح التمر اوالزبيب فى الماء *وقوله مر بقبر منبوذ من رواه منونا على النعت اى منتبذاً عن القبور ناحية يقال على نبذة ونبذة بالفتح والضم اى ناحية و يرجع الى معنى الطرح كانه طرح فى غير موضع قبور الناس ومن رواه بغير تنوين على الاضافة فمعناه قبر لقيط وولد مطروح والرواية الاولى اصح لانه جاء فى رواية البخارى عن ابن حرب فى حديث ابن عباس

فى

فى التى كانت تقم المسجد وقوله فانتبذت منه اى بعدت ناحية وقوله فنبذته الارض وتركوه منبوذاً اى طرحته مما تقدم وقوله وجدت منبوذاً منه وقد اختلف فى المنبوذ واللقيط فقيل هما سواء وقيل اللقيط ما التقط صغيراً فى الشدائد والجلاء وشبه هذا والمنبوذ ماطرح صغيراً لاول ما ولد قال مالك لا اعلم المنبوذ الا ولد زنى وقيل اللقيط اذا اخذ والمنبوذ مادام مطروحا ولا يسمى لقيطا الا بعد اخذه وقوله أفلا ننابذهم بالسيف اى ندافعهم ونباعدهم بالقتال وقوله كيف ينبذ الى اهل العهد وفنبذ ابو بكر فى ذلك العام الى الناس (ن ب ر) قوله فتراه منتبراً اى منتفطا (ن ب ط) وذكر النبط والنبيط والانباط جمعهم نصارى الشام الذين عمروها واهل سواد العراق وقيل جيل وجنس من الناس ويحتمل ان تسميتهم بذلك لاستنباطهم المياه واستخراجها واسم الماء النبط وقيل بل سمى بذلك من اجلهم واسمهم لفعلهم ذلك وعمارتهم الارض (ن ب ق) قوله واذا نبقها كقلال هجر بفتح الباء وكسرها والنبق ثمر السدر واحدها نبقة بالكسر والفتح ايضا

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله ماجاء فى الاختفاء ويروى المختفى وهو النبأش يروى بفتح النون والباء وتشديدها على الواحد ويروى بكسر النون وتخفيف الباء على اسم الفعل وهى رواية الطرابلسى ويروى النبش مثله وفيه هى المختفى والمختفية يعنى نباشى القبور على التثنية وعند ابن عتاب وغيره نباش بضم النون وتثقيل الباء على الجمع وعند آخرين نباش بفتحهما على الافراد * فى باب القسامة فطرق اهل بيت من اليمن فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف كذا للجرجانى وعند المروزى وكافة الروات فانتهب بتقديم الهاء وهو وهم * قوله فى باب القبة الحمراء والناس يبتدرون الوضوء كذا لهم وعند الجرجانى يتبدرون النبئ وهو وهم * وفى تزويج الاب ابنته من الامام قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين يعنى عائشة كذا لجميعهم وعند القابسى وانسيت وهو وهم وكذا كان فى اصل عبدوس فاصلح على ما تقدم * فى كتاب التوحيد فى باب ولا تنفع الشفاعة عنده حتى اذا فزع عن قلوبهم ونبت عن الصوت كذا قيده عبدوس وبعضهم ومعناه ارتفعت عنه وبعدت ان صحت هذه اللفظة والمعروف وسكن الصوت وكذا رويناه لابى ذر ولعله منه تصحيف الاول وعند الاصيلى سكت

﴿ النون مع التاء ﴾

(ن ت ج) قوله فنتج هذا بفتح النون والتاء ورواه رواة مسلم فانتج هذا رباعى وبعضهم ضبطه أنتج بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله وكسر التاء وقوله كما تنتج الابل وكما تنتج البهيمة وكما تنتج الناقة بضم التاء على ما لم يسم فاعله يقال نتجت الناقة انتجها اذا توليت نتاجها والناتج للناقة كالقابلة للمراة ونتجت الناقة فهى منتوجة وانكر بعضهم انتجت على ماجاء فى الرواية وحكى الاخفش الوجهين نتجت وانتجت بمعنى ويقال انتجت الفرس بمعنى حملت وبمعنى ولدت (ن ت ن) وقوله دعوها منتنة اى كلمة قبيحة منكرة ومثله لولا ان اصرفه عن نتن وقع فيه اى عن راى سوء ومذهب سوء منكر والنتن يقع على كل مستقبح ومستنكر من القول والعمل وعند السجزى عن شئ

﴿ النون مع الثاء ﴾

(ن ث ر) قوله واستنثر هو طرح الماء من الانف عند الوضوء بعد استنشاقه ونثره منه وقال القتبى الاستنشاق

والاستنثار سواء بمعنى ماخوذ من النثرة وهي طرف الانف ولم يقل شيئاً قد فرق بين اللفظين في الحديث و بينه في الحديث الآخر بقوله فليجعل في انفه ماء ثم لينثره فدل انه طرحه وقوله في الجراد ان هو الا نثرة حوت ينثرها في كل عام اى يطرحه من انفه (ن ث ل) قوله فنثلت ونثل كنانته اى صبها واستفرغ مافيها من النبل وقوله وانتم تنتثلونها اى تستخرجون مافيها وتتمتعون به كما قال في الحديث الآخر تنتقلونها وقوله في الحديث الآخر فينتثل طعامه و ينتثل مافيها اى يستخرجه (ن ث و) وقوله في اسلام ابي ذر فنثا علينا الذي قيل نثا اى اخبر بتقديم النون في الخير والشر والثناء بتقديم الثاء ممدود في الخير وحده

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ولا تبث حديثنا تبثيثاً كذا لجميعهم بالباء وعند المستملي تنثيثا بالنون في المصدر وهو بمعنى بث بالباء اشاع ونث بالنون اغتاب واطلع على السر وقد ذكرناه في حرف الباء وكذلك سياتي في النون مع الفاء في حديث قيام الليل قول مسعر نثيت والخلاف فيه لان في رواية مسعر في كتاب البخاري هجمت عينك ونثيت وصوابه ونفهت نفسك اى اعيت بفاء مكسورة * في كتاب الرويا وانتم تنتفلونها كذا لبعضهم عن ابي ذر وهو تصحيف وعنه بالقاف وكذا لغيره وعند النسفي تنتثلونها على الصواب كما جاء في غيره وقد فسرناه وعند الخشني عن الهوزني تمسكونها بالميم وهو خطا * وفي مناقب ابي طلحة انثرها لابي طلحة يعني جعبة النبل كذا لكافتهم وعند بعض شيوخ ابي ذر انثراها والاول الصواب

﴿النون مع الجيم﴾

(ن ج د) قوله في حديث عبد الملك بعث الى ام الدرداء بانجاد اى بمتاع من متاع البيت ذكرناه والاختلاف في الرواية فيه في حرف الخاء * قوله طويل النجاد حمالة السيف وهو ما يعلق به في العنق وهو بدال مهملة قيل معناه طويل القامة فعبر بالنجاد عن ذلك لان من طالت قامته طال نجاده (ن ج ذ) وقوله حتى بدت نواجذه بذال معجمة هي هنا الاضراس والانياب وقيل المضاحك والنواجذ ايضا اواخر الاسنان وهي اضراس العقل وفي الحديث الآخر عضوا عليها بالنواجذ اى بالانياب (ن ج ر) وقوله رداء نجراني منسوب الى نجران مدينة معلومة اولها وآخرها نون (ن ج ل) قوله تجري نجلا بفتح النون وسكون الجيم اى نزاً ماء قليلا حين يظهر و ينبع وقال الحربي اى واسعا فيه ماء ظاهر وقال ابو عمرو النجل الغدير الذي لا يزال الماء فيه دائما وقال يعقوب النجل النز حين يظهر وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وفسره في الحديث في البخاري نجلا يعني آجنا (ن ج م) قوله حتى ينجم في صدورهم اى يظهر و يعلو بضم الجيم وكسرها (ن ج ع) قوله ينجع بكرات له دقيقا وخبطا بعين مهملة مفتوح الجيم اى يسقيها ذلك و ينجع ايضا بفتح الياء وضمها انجعتها ونجعتها اذا سقيتها النجوع اوالقمتها اياه وهو الخبط والدقيق ونحوه يعجنان و يعلفه الابل (ن ج ف) وقوله حتى كاد ينجفل بالفاء اى يسقط (ن ج س) قوله ان المومن لا ينجس بضم الجيم ثلاثي و بفتحها ايضا والرجس النجس يقال نجس ونجس بفتحهما للواحد والاثنين والجمع والذكر والانثى قاله الكسائي وقال غيره انما يقال بفتحهما فاذا اتبعته رجس قلت بالوجه الآخر بكسر النون وسكون الجيم والنجس

كل مستقذر وقوله فى الماء لا ينجسه شئ بالضم رباعى و ينجسه مضعفا و ينجسه بكسر الجيم ثلاثى وينجسه بضمها قال صاحب الافعال نجس ونجس بالضم والكسر نجاسة ونجسا بفتح الجيم فى المصدر (ن ج ش) وقوله نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم وآخره شين معجمة ولاتناجشوا والناجش آكل ربى قيل هو مدح السلعة والزيادة فى ثمنها وهو لا يريد شراءها بل ليغر غيره فنهى عن فعل ذلك والبيع به واكل ثمنه والجعل عليه وقيل النجش التنفير وقيل المدح والاطراء فيمدح سلعته لينفر عن غيرها والاول فى البيع اشهر *وأما فى حديث لاتباغضوا فالاشبه فيه ان يكون من هذا اى لاتنافروا ولا ينفر بعضكم الناس بذمه لاخيه عن وده لكن فى الحديث الذى فيه ايضا ولا يبيع بعضكم على بعض تكون المناجشة من نجش البيع (ن ج و) وقوله نهى عن الاستنجاء باليمين والاستنجاء هو ازالة النجو وهو العذرة واكثر ما يستعمل فى ازالتها بالماء وقد يستعمل فى ازالتها بالاحجار واصله من النجو وهو القشر والازالة وقيل من النجوة والنجوة هو ما ارتفع من الارض لاستتارهم لذلك بها وقيل لارتفاعهم وتجافيهم عن الارض عند ذلك وقوله انا النذير فالنجاء مقصور مفتوح النون كذا جاء فى الحديث يعنى التخلص وكذلك النجاة بالتاء ويقال بالمد ايضا حكاهما ابوزيد وابن ولاد والمد اشهر اذا افردوه فاذا كرروه فقالوا النجا النجا فالوجهان معروفان المد والقصر قال ابن ولاد وقد يقصر وفى الافعال نجا من المكروه نجاء خلص وكل شئ اسرع قال ابو على النجاء السلامة ممدود لانه مصدر وهو عندى بمعنى سبقت وفزت وقوله فانجوا عليها بنقيها اى اسرعوا عليها ما دامت قوية على السير سمينة قبل ان تهزل وتنجعف فتنقطع بكم والنقى الشحم واصله مخ العظام وقوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجى مع رجل ولعله معهم نجى بكسر الجيم مشدد الياء اى مساروه يقال ذلك للواحد والاثنين والجمع ومثل هذا جاء فى رواية الاصيلى فى تفسير قوله تعالى خلصوا نجيا قال والجميع نجى وانجية وهى ابين من رواية غيره وفى رواية غيره وجمع النجى انجية *واما الهروى فقال عن الازهرى النجى جمع انجية وكذلك نجوى وقيل نجى جمع ناج مثل غاز وغزى وقيل نجوى ومنه ولا يتناجى اثنان دون واحد وحديث النجوى فى الآخرة معناه تقرير الله العبد على ذنوبه فى ستر عن الناس ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث الجن وهو بنجل كذا الطبرى بالجيم ولغيره بنخل بالخاء وصوابه رواية البخارى بنخلة موضع سنذكره وقوله وكان بطحان يجرى نجلا كذا لاكثر الرواة وهو الصواب بسكون الجيم وفتح النون وضبطه الاصيلى بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينزنزا يظهر ويجرى وينبسط قال يعقوب النجل النزجين يظهر وينبع من الماء وقال الحربى نجلا اى واسعا وقيل النجل الغدير الذى لا يزال فيه الماء وفسره البخارى يعنى ماء آجنا وهو خطأ من التفسير وقد ذكرناه فى الهمزة وانما الآجن المتغير وفى باب ما كان النبى عليه السلام يا كل حتى يسمى له ضبا محنوذا قدمت به عليها اختها من نجد كذا لجميعهم قال الاصيلى شك ابوزيد فى نجدا و بجدو فى العرضة المكية بجدو كذا لسائر رواة ابى زيد ﴿النون مع الحاء﴾ (ن ح ب) قول البخارى فى تفسير قوله من قضى نحبه عهده وقال غيره موته والنحب الموت وقيل قدره معناه الزامه نفسه الموت فى الحرب

فوفى به ويكون الزامه بما عاهد الله عليه ونذره من الصدق فى نصر الدين والحرب ومنه قوله وطلحة ممن قضى نحبه (ن ح ت) قوله كانما ينحتون الفضة من عرض الجبل اى يقشرون يقال نحت بالفتح والكسر فى المستقبل ونحت بالفتح فى الماضى لاغير (ن ح ر) وقوله بين سحرى ونحرى النحر معلوم وهو مجتمع التراقى فى اعلى الصدر والسحر الرية وسياتى فى بابه* قوله فى نحر العدو اى مقابلته كما قال فى الحديث الاخر وجاه العدو وقوله فى نحر الظهيرة قال الحربى هو حيث تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع وقال يعقوب هو اولها (ن ح ل) وقوله نحلت ابنى نحلا ونحلتك ومن نحلى ابنه نحلا ونحلة اصله كله العطية بغير عوض وقوله مالايجوز من النحل ويروى بالكسر وفتح الحاء جمع نحلة قال القتبى نحلته من العطيه انحله نحلا بالضم ومن القول نحلا بالفتح (ن ح و) قوله فانتحاه ربيعة بن الحارث اى اعتمده بالكلام يقال نحاه وانتحاه وانتحى له بمعنى اعتمده وقصد نحوه وكذلك انحى له ومنه فى الحديث الاخر فنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة اى اعتمد تلك الحرة وقصدها ومنه فى حديث الخضر والسفينة فانحى عليها اى اعتمد خرقها وقصده وفى حديث عائشة وزينب فلم انشب حتى انحت عليها منه يقال انحى عليه ضربا اى اقبل وهو بمعنى قصدت واعتمدت وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف التاء وفى حرف العين فانضره هنالك ومنه قوله فى الصلاة نحو بيت المقدس وصلى نحو الكعبة اى قصدها وتوجه اليها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله ذبيحة الاعراب ونحرهم كذا للقابسى ولغيره ونحوهم وكلاهما له معنى والاول اشبه واوجه* فى حديث القسامة وامر بالخمسين فنحوا من الديوان كذا للاصيلى اى ازالوا نحيت الشئ ازلته ولغيره فمحوا وله وجه اى محيت اسماؤهم واسقطوا وهو اشبه* فى حديث عائشة من رواية الحلوانى حين انحيت عليها وبعده فى رواية ابن مثنى فلم انشب ان اثخنتها غلبة اى بالغت فى جوابها وقد فسرناه فى حرف التاء ويحتمل ان هذا اللفظ هو الصحيح وان انحيت عليها مصحف منه ﴿النون مع الخاء﴾ (ن خ ل) وقوله ياكلون الشعير غير منخول اى مغربل ومنه ما رآ منخلا حتى قبضه الله والمنخل الغربال بضم الميم والخاء ومثله اكنتم تنخلون الشعير وقوله انما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اراد نقصه وذمه وتصغيره والنخاله مابقى من قشور الطعام بعد غربلته (ن خ م) قوله رءا نخامة فى المسجد هو ما يطرحه الفم من الصدر والرأس من رطوبة لزجة وسنذكره بعد (ن خ ع) ذكر النخع والنخاع والنخع بسكون الخاء قطع نخاع الشاة وهو خيط عنقها الابيض الداخل فى القفا وقطعه يقتل وهو النخاع بكسر النون ومن اهل الحجاز من يقوله بضمها والنخع ايضا القتل الشديد تشبيها بهذا ومنه النهى عن نخع الذبيحة وهو قطع رأسها ونخاعها قبل ان تزهق نفسها وانخع اسم عندالله على من رواه بتقديم النون على الخاء اى اهلكه للمتسمى به واقتله له فى الاخرة وقوله فلا يتنخعن احد فى المسجد ونهى عن النخاعة ورآ نخاعة وفى الحديث الاخر نخامة ولا يتنخمن بالميم هو ما يطرحه الانسان من فمه من رطوبة صدره اورأسه قال ابن الانبارى هما واحد وبعضهم فرق بين اللفظين فجعله من الصدر بالعين ومن الرأس بالميم (ن خ س) وقوله

الا نخسه الشيطان اى طعنه بيده بدليل قوله فى الحديث الاخر الا سه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث ثمامة فانطلق الى نخل وذكر اغتساله كذ هى الرواية وذكره ابن دريد الى نجل وهو الماء الجارى وقدذكرناه قبل * فى حديث عمرة فى رمضان قولها ناضحان كانا لابى فلان ثم قال والاخر يسقى عليه نخلا لنا كذا ذكره البخارى وذكره مسلم نسقى عليه من رواية الهوزنى فى طريق ابن ماهان وعند كافة رواته يسقى عليه غلامنا وعند السجزى يستقى عليه غلامنا وفى كتاب القاضى التيمى يسقى غلامنا والذى فى البخارى الصواب وغلامنا يوشك ان يكون مغيرا من نخلا لنا وقدذكره البخارى فى موضع آخر بسقى عليه ارضا لنا وهو حجة لما قلناه وتفسيرله

﴿النون مع الدال﴾ (ن د ب) قوله يندبن من قتل من آباءى يوم بدر اى يرثينهم ويثنين عليهم فى بكائهم عليهم والندبة تختص بذكر محاسن الموتى * وقوله انتدب الله لمن جاهد فى سبيله معناه سارع بالثواب وحسن الجزاء وقيل اجاب وقيل تكفل وقدذكرناه والاختلاف فى لفظه فى حرف الهمزة * وقوله فرس يقال له مندوب يحتمل انه لقب اواسم له لغير معنى كسائر الاسماء ويحتمل انه سمى بذلك لندب فيه وهو اثر الجرح اومن الندب وهو الخطر الذى يجعل فى السباق كانه سبق فاعطى لصاحب الخطر اوسبق فاخذ خطره وقديكون سمى من الندبة بالسكون وهو الدعاء ومنه ندبه للجهاد حثه والندب الحث على الشئ والترغيب فيه (ن د ح) وقوله فى المعاريض مندوحة عن الكذب اى سعة ندحت الشئ وسعته (ن د د) وقوله فما ند لكم وند منها بعير اى شرد ونفر وقوله ان تجعل لله نداً وهو خلقك اى مثلا والجمع انداد ويقال للواحد نديد ايضا (ن د ر) وقوله فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستندرت اى سقطت واندرثنيته اى اسقطها وندر رأسه اى صارساقطا (ن د ى) وقوله وقوله قريب البيت من النادى النادى ساكن الياء والندى مشدد هاو كلاهما مكسور الدال هو مجلس القوم ومجتمعهم وهو المنتدى ايضا ومنه سميت دار الندوة لاجتماعهم فيها للمشورة ومعنى قربه انه شريف يجتمع الى قرب بيته ويلاذ به وقيل معناه انه كريم فيجعل بيته وسط البيوت وحيث الاجتماع واين يقصده الضيفان ولايجعل بيته فى الشعاب وحيث لايهتدى له ويغيب عمن يقصده من الضيفان منزله وقد يسمى ايضا جماعة القوم ناديا وقدفسره مسلم بقوله فليدع ناديه اى قومه كما سموا مجلسا لما كانوا اهل المجلس واهل النادى وقوله خرجت بفرس لطلحة انديه كذا هو بالنون مفتوحة وكذا الرواية مشدد الدال مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها التندية ان يورد الماء ساعة ثم يرد الى المرعى ساعة ثم الى الماء وكذا قال ابو عبيد والاصمعى وغيرهما وقال ابن قتيبة انما هو بالباء اى اخرجه الى البدو وانكر النون قال ولايكون بالنون الا للابل خاصة والاصمعى يقول هى للابل والخيل وهذا الحديث يشهد له وخطا الازهرى القتبى وصوب الاول * وقوله اندى منك صوتا اى امدوابعد غاية ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث موسى انه لندب بالحجر كذا رويناه عن بعضهم وكذا يقوله المحدثون بسكون الدال والصواب فتح الدال وكذا قيدناه عن الاسدى والصدفى الندب اثر الجرح والضرب اذا لم يرتفع عن الجلد وجمعه ندوب وانداب

وقيل الندب جمع واحده ندبة واما ساكنة فمعناه الحض والدعاء للشئ وقوله انتدب الله لمن جاهد ذكرناه والخلاف فيه في الهمزة * في حديث ما ندمن البهائم ما اعجزك فهو كالند كذا عند الجرجاني ولغيره فهو كالصيد وهذا ابين ويصح معنى الآخر مثل الساقطة في البير والمهواة من الانعام فلم يقدر على ذبحها الا بالطعن في غير موضع ذكاتها فهو ما اختلف الفقهاء فيه فمنهم من جعله كما ندمن البهائم على مذهب ومنهم من لم يجز اكله الا بذبحه او نحره في مكان الذكاة * قوله لا يدع شاذة ولا نادة كذا جاء بالنون عند القابسي في حديث القعنبي ولغيره فاذة بالفاء وهو المشهور وللاول وجه وعند المروزي في حديث قتيبة في غزوة خيبر قادة بالقاف والدال المهملة وقال الاصيلي كذا قرأه ابو زيد وضبطه في كتابه ولا وجه له * وقوله في تفسير وترى الناس سكارى وفي باب ولا تنفع الشفاعة عنده يقول يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت كذا لاكثر الرواة بكسر الدال وعند ابي ذر فينادي بفتحها على ما لم يسم فاعله وهو ابين وارفع للاشكال وان كانت الرواية الاولى الى هذا تصرف وان المنادي بالصوت غير الله واضيف اليه اذ هو عن امره اذ كلام الله ليس يشبه كلام البشر ولا هو صوت ولا حرف * وفي غزوة حنين فنادى نداءين كذا لابي الهيثم ولغيره ناديين والصواب الاول بدليل سياق الحديث وفي باب اسم الفرس والحمار في حديث الصيد فاكلوا فندموا كذا الرواية وعند الجرجاني هنا فقدموا والاول ابين وقد يكون للقاف وجه اي قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل ما بعده وقوله في كتاب مسلم في الهجرة راع لرجل من المدينة قيل صوا به من اهل مكة وكذا جاء في البخاري من راية اسرائيل وقوله في غزوة بدر في مسلم فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اي حث ورغب ودعا لذلك كذا لهم وعند العذري ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي اعلمهم والمعروف في هذا انذر اي اعلم قال الله تعالى لتنذر قوما ما انذر آباؤهم واما نذر بالشئ فبمعنى علم لكنه قد جاء نذير بمعنى منذر قال الله تعالى لتكون للعالمين نذيرا ﴿النون مع الذال﴾ (ن ذ ر) وقوله ان القوم نذروا بنا بالكسر اي علموا وسمي النبي عليه السلام منذرا لاعلامه بما يحذر منه وهي النذارة وبما بشر به وهي البشارة بكسر اوائلها والنذر بضمها جمع نذير والنذر بسكون الذال الانذار وقوله لا نذر في معصية يقال بفتح النون وضمها وسكون الذال فيهما هو ما ينذره الانسان على نفسه اي يوجبه ويلتزمه من طاعة لسبب موجب له لا تبرعا ومنه لا يحل لها اي تنذر قطيعتي يقال منه نذر بالفتح ينذر قال الله تعالى اني نذرت للرحمان صوما وقوله انا النذير العريان هو مبالغة في الانذار وحجة على صدق قوله وسنذكره في العين ان شاء الله تعالى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في خبر نوح عليه السلام في كتاب الانبياء عليهم السلام في ذكر الدجال لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم كذا لكافتهم وعند الاصيلي انذره وهو وجه الكلام وصوابه ﴿النون مع الراء﴾ قوله من لعب بالنردشير بفتح النون والدال والشين المعجمة وراءين مهملتين قبل آخرهما ياء باثنتين تحتها هو نوع من الآلات التي يقامر بها كالشطرنج ويسمى النرد والكعاب وهو فارسي ﴿النون مع الزاي﴾ (ن ز ح) قوله فنزحوه ونزحناها

واستقينا

واستقينا جميع مافيها يقال نزحت البير ونزحت هي ونزح ماؤها سواء (نزر) قوله نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي اى الححت عليه وقال مالك راجعته وقال ابن وهب اى اكرهته اى اتيته بمايكره من سوءالك وقدرويناها عن شيوخنا في هذه الاصول بالوجهين بالتخفيف والتثقيل في الزاي والوجه والمعروف التخفيف قال ابوذر الهروى سألت عنه من لقيت اربعين سنة فما قرأته قط الا بالتخفيف وكذا قاله ثعلب واهل اللغة وبالتشديد ضبطها الاصيلي وهو على المبالغة في ذلك (نزل) قوله في اهل الجنة ما نزلهم بضم الزاي والنون ونزلا لاهل الجنة اى ما طعامهم الذي ينزلون عليه لاول ورودهم يقال اعددت لفلان نزلا وقوله في حديث جابر في الحج حتى اتى عرفه الى قوله فنزل بها قال صاحب الافعال نزل القوم بمنى صاروا فيها ايام الحج ولا يقال للحاج نازلين الا اذا كانوا بمنى وهي تسمى المنازل فانظره مع ماجاء في هذا الحديث وشبهه وقوله ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة روى ابن حبيب عن مالك ينزل امره ونهيه واما هو تعالى فدائم لا يزول وقاله غيره واعترض بعضهم على هذا بان امره ينزل في كل حين فلا يختص بوقت دون وقت وهذا لايلزم لان الذي يختص نزول امره به هذا الوقت هو مااقترن بهذا القول هل من سائل هل من داع الحديث وامره ينزل ابدا من غير هذه القرينة وقيل هو مجاز اى يبسط رحمته وقيل هو عبارة عن بسط رحمته وقرب اجابته وقوله لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المنية ويروى نزل اى نزل الملك لقبض روحه وقوله في حديث قتيبة في السير الى الجمعة فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صيرهم الى البيضة بتشديد الزاي اى طبقهم وانزلهم مراتب في الاجر ويحتمل انه خفض من درجاتهم في الآخرة ويكون نزل ايضا بمعنى قدر ويصح هذا اى قدر اجورهم بما مثل به قال الجياني نزل فلان غيره قدر له المنازل وقالوا في الحديث الآخر في حديث الخوارج فنزلني زيد منزلا حتى مررنا بقنطرة والاشبه ان يكون هنا مر بي منزلا (نزع) وقوله رايتني انزع على قليب اى استقي باليد منه ونزعنا سجلا او سجلين ونزع ذنوبا او ذنوبين يقال نزع ينزع بفتحها في الماضي وكسرها في المستقبل واصل فعل اذا كان عينه اولامه حرف حلق ان يكون مستقبله كذلك مفتوحا ولم يات في المستقبل مكسورا الا ينزع ويهنئ ومنه فنزعت بموقها في حديث الكلب اى استقت به الماء ومن رواه نزعت موقها اى ازالته من رجلها فاستقت به ومنه وانزعوا يابني عبد المطلب ولنزعت معكم ولم ار عبقريا ينزع نزعه كله من ذلك قوله ولا ينزع هذا العلم ولا ينتزعه انتزاعا اى لا يزيله من اهله بمحوه من صدورهم ولكن بموت عالميه ومنه لا تنزعوا القميص اى لا تزيلوه وقوله نزع الولد مفعولا وفاعلا ولعل عرقا نزعه اى جذبه الى الشبه بمن خرج شبيها له يقال نزع اهله اليه ونزع اليهم وقوله قبل ان ينزع الى اهله اى يحن اليهم وينتمي لهم ومنه ينزع الولد لابيه وامه اى يشبه احدهما وهل نزعك غيره اى جاء بك غير الحج وجذبك الى السفر وقوله وكان راميا شديدا النزع بفتح النون وسكون الزاي اى شديد جذب الوتر للرمي وكل هذه ماضيه بفتح الزاي وقوله في دين جابر انزعوه ذكرناه والخلاف فيه في باب التاء والراء ومنه فنزعت له بسهم وفي حديث من اشار الى اخيه بحديدة او بالسلاح فلعل الشيطان ينزع في يده قيل يرمي كانه يرفع يده (١) ويحقق اشارته مخرج الاشارة من غيره كذا رويناه بالعين المهملة

 ج (١) في نسخة ويحقق نى رق

هنا ومن رواه بالمعجمة فمعناه يغريه ويحمله على تحقيق الضرب عندما يحدث عند اللعب والهزل ونزغ الشيطان اغواؤه واغراؤه وقوله مالى انازع القرآن اى اجاذب قراءته فى الصلاة اى يقرأه من وراءه وهو يقرا والمنازعة المجادلة والنزاع الجدال والخلاف فى الامر وهل نزعك غيره اى حملك على ذلك وسببه لك (نزغ) ونزغ الشيطان بالغين المعجمة اغواؤه واغراؤه (نزف) قوله فنزفه الدم اى سال واستخرج قوته وافناها حتى صرعه ونزف الرجل اذا كان منه ذلك اومات منه (نزه) قوله مابال قوم يتنزهون عن الشئ اصنعه اى يتنحون ويتحاشون واصل التنزه البعد عن الشئ ومنه وعاد تنا عادة العرب الاول فى التنزه اى البعد للغائط ومنه * ستعلم اينا منها بنزه * اى ببعد وتنزه عنه قوم اى تحاشوا منه وبعدوا وقوله وكان الآخر لا يستنزه من بوله اى لا يتحفظ منه كذا ذكره مسلم فى حديث محمد بن يوسف وقد ذكرناه فى حرف الباء (نزو) قوله فنزا منه الماء اى ارتفع وظهر وقوله فنزوت لآخذه اى وثبت وقوله انتزى على ارضى اى وثب عليها وغلبنى وقوله فى خبر المدلجى فنزى فى جرحه فمات اى سال دمه حتى مات وقوله فينزى من ضربه فيموت وفى الذى وطيت اصبعه فنزى منها فمات

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث عبد الله فعلمت انه يوحى اليه فقمت فلما انزل الوحى كذا جاء فى البخارى فى تفسير سبحان وفى مسلم فى سؤال اليهود النبى عليه السلام وهو وهم وصوابه ما جاء فى الاعتصام فلما اصعد الوحى اولعله زال وتولى فتصحف بنزل وعليه يصح الكلام كما جاء فى حديث عبادة بن الصامت فلما انجلى عنه وقوله فى الشعر ستعلم اينا منها بنزه كذا لأكثر الرواة وهو المعروف اى ببعد بضم النون وروى عن القابسى بنهز وقد يخرج له وجه والنهز القرب اى انكم اقرب اليها وضربها بكم لا حق كما قال آخر البيت وهو من معنى الرواية الاخرى لبعدنا نحن منها خلافكم * قوله فى المغازى فى حديث الحديبية فنزحناها اى استقينا جميع مافيها حتى افنيناه كما قال فى الحديث نفسه فلم نترك فيها قطرة وفى رواية القابسى فنزفناها بالفاء وهو قريب منه وقد فسرناه يقال انزفت البير انزفها نزفا وانزفتها انزافا اذا تقصيت ماءها واستفرغته * قوله فى كتاب المظالم فى باب الغرفة والعلية فانزلت التخيير كذا لجمهورهم وعند النسفى فانزل وهو الوجه وكان فى اصل الاصيلى آية التخيير ثم ضرب عليه ولو صحت هذه اللفظة صح انزلت وقوله فى باب الدخول على الميت لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر يعنى الآية كذا للاصيلى ولغيره انزل وهو نقص ووهم لا يفهم شيئاً * قوله فى كتاب مسلم فى ابتداء الوحى فى حديث عبد الله بن هاشم انطلقوا بى الى زمزم فشرح عن صدرى ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت وتم الحديث كذا هو فى جميع النسخ بتاء المتكلم المرفوعة قال الوقشى فيما اخبرنى به عنه الشيخ ابو بحر صوابه ثم تركت يريد فتصحف على الراوى وسالت عنه شيخنا ابا الحسن فقال انزلت صحيح فى اللغة بمعنى تركت ليس فيه تصحيف وظهر لى انه على المعنى المعروف فيه لانه قال انطلقوا بى ثم قال ثم انزلت اى صرفت الى موضعى الذى حملت منه ولم ازل ابحث عنه الى ان وجدت فيه الثلج ورفع الاشكال من رواية ابى بكر البرقانى الحافظ وانه طرف من حديث وتمامه قال ثم انزلت على طست

من

من ذهب مملوة حكمة وايمانا وانما جاء في الحديث الآخر الى تمامه * وقوله في حديث جابر في الحج فكان منزله ثم كذا قيدناه بفتح الزاي عن الاسدي وهو صوابه وعن غيره بالكسر وقوله ان شهراً نزكوه اي عابوه وطعنوا في حديثه وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف التاء * وفي الحديث صياح الولد عندما يقع نزغة من الشيطان كذا لكافة شيوخنا عن مسلم بالغين المعجمة وعند ابن الحذاء فزعة بالفاء والعين وهما متقاربان واصل النزغ الافساد والاغواء وفي الحديث الآخر ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان وفي رواية مسه وكله المراد به والله اعلم اذاه بكل ما يقدر عليه فهو نزغه وصيحة المولود من فزعة لمسه او نخسه * قوله اما احدهما فكان لا يستنزه من بوله اي لا يتحفظ منه ولا يبعد ورواه بعضهم يستتر من السترة قيل معناه لا يجعل بينه وبينه حجابا يستره عنه بمعنى الاول وفي رواية ابن السكن يستبرى في ترجمة باب من الكبائر * قوله فنزى منها فمات في حديث السعدين كذا ليحيى ابن يحيى وعند ابن بكير ومطرف فنزفه بالفاء والمعنى قريب على ما فسرناه قبل ﴿النون مع الطاء﴾ (ن ط ع) قوله هلك المتنطعون بعين مهملة هم المتعمقون الغالون وقوله امر بالانطاع فبسطت وصنع حيسا في نطع هي السفرة (ن ط ف) وقوله نطفة ماء اي قطرة منه قليلا وقيل انه ايضا الكثير وقيل هو من الاضداد وقيل النطفة الصافي قليلا كان او كثيراً * وفي الحديث وهو يفيض عليه نطفة وفيه يارب نطفة اي منيا لانه ينطف اي يصب وقوله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا بكسر الطاء وضمها * وفي حديث حفصة تنطف نوساتها أي ذوائبها اي تقطر ماء ومثله ينطف راسه ماء كما قال في الحديث الآخر يقطر (ن ط ق) قوله يشد على النطق وذات النطاقين والنطاق والمنطق بكسر الميم والمنطاق واحد وهو ان تشد المراة وسطها على ثوبها بحبل او شبهه ثم ترسل الاعلى على الاسفل وقيل هذا هو النطاق واما المنطق والمنطقة فالشئ الذي تشد به وسطها وقال سحنون المنطق الازار تشده على بطنها واختلف لم قيل لاسماء ذات النطاقين فاشهرها واصحها ما فسرته هي به وذلك في كتاب مسلم ان احدهما نطاق المرأة المذكور والاخر الذي كانت ترفع به طعام النبي صلى الله عليه وسلم وزاده تفسيرا في البخاري انها شقت نطاقها حين صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فشدتها بنصفه وانتطقت هي بالاخر وقيل بل لانه صلى الله عليه وسلم قال لها قد اعطاك الله بهما نطاقين في الجنة وقيل لانها كانت تجعل نطاقا على نطاق تسترا وقيل بل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قد ابدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة وما فسرت به هي نفسها خيرها وابينها واولى ما قيل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة كذا لكافتهم وهو الصواب وعند بعض رواة ابن الحذاء نصفه كانه يشير الى الاناء وهو خطا وتصحيف قبيح وانما اراد ماء والنطفة الماء كما فسرناه ﴿النون مع الظاء﴾ (ن ظ ر) قوله ان بها نظرة بفتح النون وسكون الظاء قيل اي عين من نظر الجن والنظرة العين وقوله كنت انظر المعسر بضم الهمزة اي اوخره وقوله فانظرهم بضم الظاء اي فانتظرهم قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وبكسر الظاء من التاخير قال الله تعالى فانظرني الى يوم يبعثون ومن قرا انظرونا بالكسر فقريب منه قيل لا تعجلوا علينا وقوله في حديث ابن عمر والحجاج فانظرني حتى

افيض على رأسي بالف الوصل وضم الظاء اى انتظرني وضبطه الاصيلى بكسر الظاء معناه اخرني ولا تعجلني والالف هنا الف قطع والاول الصواب وفي الحديث الآخر ان اصحابك قد خشوا عليك ان تقتطع دونهم فانظرهم بالضم اى انتظرهم وكذلك في حديث الاشعريين ان تنظروهم اى تنتظروهم وقوله اعرف النظائر التى كان يقرا بها عشرين سورة من المفصل قيل سميت السور بذلك لتشابهها بعضها ببعض ويحتمل انها سميت نظائر القران كل واحدة منها بالاخرى في قراءتها في ركعة كما قال في الحديث يقرا بها اثنتين في كل ركعة وكما قال في الرواية الاخرى القرائن التى كان يقرا بها وقوله استنظره لقابل واستنظر الجابر اى طلب منه التاخير وقوله انظروا هاذين حتى يصطلحا اى اخروهما قوله فنظرنا تسليمه اى انتظرناه كذا ليحيي وجماعة من رواة الموطا وعند ابى مصعب انتظرنا وكذلك قوله في باب السمر في الفقه نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ولابن السكن والجرجاني انتظرنا وقوله ثلاثة لا ينظر الله اليهم اى لا يرحمهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في حديث الحج فانى انظركما كذا عندهم بالضم اى انتظركما وكذا وقع مبينا في رواية بعضهم انتظركما وقيده الاصيلى انظركما بالكسر من التاخير والاول ابين في هذا الموضع *في حديث الاستيذان لو اعلم انك تنظرني كذا للعذرى وهو الصواب ولغيره من رواة مسلم تنتظرني وكذا لكافة رواة البخارى ولابن السكن تنظرني في كتاب الديات وكذلك عند بعضهم في الحديث الاخر لو اعلم انك تنظر وعند بعضهم تنتظر والوجه الاول الا ان يكون افتعل من النظر اى تطالب النظر فيصح *وفي اتخاذ المنبر انظرى غلامك النجار كذا لاكثر شيوخنا في حديث قتيبة من طريق ابن سفيان وعند ابن الحذاء ان مرى وكذلك عند ابن ابى جعفر وكذا ذكره البخارى في هذا الحديث من حديث قتيبة نفسه ﴿النون مع الكاف﴾

(ن ك ا) قوله في الخذف لا ينكا العدو كذا الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر ينكى في هذا ومعناه المبالغة في اذاه وقوله فنكاها يقال نكات الجرح مهموز وهو اذا جرحت موضع الجرح واوقعت جرحا على جرح وبه شبه مبالغة الاذى فيما تقدم (ن ك ب) قوله نكب عن ذات الدراى دعها واعرض عنها واصله من عطف منكبه عما لا يعتمده ومثله نكبوا عن الطعام وقد فسرناه في حرف الطاء قوله فنكبت اصبعه اى ضربها بحجر فادماها ومنه حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها والنكبة مثل العثرة فتدمى الرجل منها واصله من القلب والكب والعاثر قد يكب غالبا (ن ك ت) قوله فجعل ينكت بها بضم الكاف وآخره تاء باثنتين فوقها اى يؤثر بها في الارض نكت في الارض اذا اثرها بقضيب او نحوه ومثله قوله في الحديث الاخر فينكتون بالحصا اى يضربون به كما يفعل المتفكر المهتم قال امرؤ القيس *قاعدا *اعد الحصا ما تنقضى عبراتى *وقوله ينكت في قلبه نكتة سوداء اى يؤثر (ن ك ر) وقوله نكر ومنكر ونكر بضم النون تكررت في الاحاديث النكر والمنكر ما ينكر ضد المعروف والمنكر ايضا القبيح والنكير الانكار يقال منه نكرت الشيء بالكسر وانكرته (ن ك ل) وقوله لجعلته نكالا النكال العقوبة التى تنكل للناس عن فعل ما كان بسببها وقيل نكالا عظة واصل النكال الامتناع لانه يمتنع عن ذلك بسببها ومنه كالمنكل لهم أى

المعاقب

المعاقب (ن ك ص) قوله فتلكات ونكصت وفنكص على عقبيه وينكص على عقبيه ونكصت على عقبي اى رجع الى ورائه (ن ك س) قوله تعس عبد الدينار والدرهم وانتكس بسين مهملة بفتح التاء والكاف اى استقل من سقطته حتى يسقط اخرى وقيل لا يزال منكوسا فى سفال وذكره بعضهم انتكش بالشين المعجمة وفسره بالرجوع وجعله دعاء له لا عليه قال دعا له بالرجوع عن حرصه ثم اكد ذلك بقوله واذا شيك فلا انتقش يشتت فى طريقه ولا ينهض فى طلبه المذموم وهذا ضد المفهوم من الحديث بل هو دعاء عليه ولفظ مستعمل فى ذلك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فرفع اصبعه الى السماء ونكتها الى الناس كذا روايتنا بتاء باثنتين فوقها قال بعض المتقنين صوابه فنكبها بباء بواحدة ومعناه يردها ويقلبها الى الناس مشيراً لهم لانه كان راكبا عليه السلام وقوله اخاف ان تنكره قلوبهم كذا لجماعتهم وعند الهروى تنكه بفتح الكاف والهاء والمعروف الاول لكن قد رواه صاحب الدلائل كذلك وقال الهاء منقلبة عن همزة يقال نكهت القرحة انكاها اذا قشرتها يريد ان يوغر فعله صدورهم ويوجع قلوبهم وقوله فى حديث عبد الله بن معاذ هجمت عينك ونكهت كذا جاء على مالم يسم فاعله ولا ذكر المفعول وهو محتمل ولعله ونهكت نفسك اى اثر فيها ذلك واضعفها يقال نهكه المرض اذا اضعفه ولذهب لحمه قوله فاستنكهه اى استنشقه واشتم نكهته فيه اى ريحه وريح الخمر منه * وفى كتاب الاعتصام فى الوصال كالمنكل لهم كذا لابن السكن والنسفى ولغيرهما كالمنكر والاول الصواب

﴿ النون مع الميم ﴾

(ن م ر) قوله مجتابى النمار بكسر النون جمع نمرة وهى شملة مخططة من صوف وقيل فيها امثال الاهلة ولعله يعنى الطنافس وشبهها والله اعلم وفسرنا مجتابى فى الجيم ومثله فما وجدنا له الانمرة ويجمع ايضا على نمرات ونمرة مثلها اسم موضع بعرفة نذكره قوله نمرقة هى الوسادة ويقال نمرقة ايضا بالضم والكسر ويقال نمروق ايضا وقيل المرافق وقيل المجالس ولعله يعنى الطنافس وشبهها والله اعلم اى على ظاهره والنمرقة بضم النون والراء ويقال بكسرهما الوسادة (ن م ط) وقوله ستكون لكم انماط هى جمع نمط والنمط ظهر فراش والنمط ايضا ما يغشى به الهودج والنمط ايضا النوع والصنف ومنه خيركم النمط الاوسط (ن م ل) قوله فى الرقية من العين والحمة والنملة بفتح النون هى قروح تخرج فى الجنب وهى ايضا شقوق فى حافر الدابة فى غير هذا الحديث وهى ايضا واحدة النمل قال الحربى النمل هى ذوات القوائم والنملة بالضم النميمة وبالكسر المشية المتقاربة (ن م م) قوله يمشى بالنميمة ولا يدخل الجنة نمام النميمة معروفة ونم الحديث ينمه وينمه بالكسر والضم نما بالفتح والاسم النميمة والنمام وهو الذى ينقل كلام الناس بعضهم الى بعض بغيا على غير وجه الصلاح والخير (ن م ص) قوله النامصة والمتنمصة فالنامصة هى التى تنتف الشعر عن وجهها او وجه غيرها والمتنمصة التى تطلب ان يفعل بها ذلك (ن م س) * وقوله فى الحديث الناموس الذى انزل على موسى هو جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الملك ابو عمرو الشيبانى الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يقال نامست اذا ساررت وقيل مقلوب من نامسه (ن م ى) قوله نمى فى حديث الافك مشدداً وقراه ابو ذر مخففا ونمى الحديث ونمى خيراً مخففا ونميت ذلك وقوله لا اعلم الا انه ينمى ذلك ويروى ينمى على مالم يسم فاعله وهى

روايتنافي الموطا عن يحيي و بالروايتين عن ابن القاسم ورواه الجوهري عن القعنبي ينمي بضم اوله وكسر الميم وليس بشئ هنا وقال البخاري وقال اسماعيل ينمي بضم اوله على مالم يسم فاعله ولم يقل ينمي كذا لهم وعند الاصيلي وقال اسماعيل ينمي يعني بفتح اوله ولم يقل ينمي يعني بضم اوله وكسر الميم وليس بشئ هنا وفي رواية الدباغ ينهي ذلك بالهاء وكله تصحيف وخطا الاماقدمناه من الرواية المعروفة وان كان يخرج لينهي وجه اي يصل به الى النبي عليه السلام كما قال في غيره يبلغ به النبي عليه السلام لكن المعروف في رواية هذا الحديث الميم قال ابوعبيد نمي الحديث مخفف الميم اي ابلغه ونميته الي غيري مثل اسندته ونميتها بلغته على وجه النميمة وقال ابن قتيبة وغيره نميته نقلته على وجه الاصلاح ونميته بالتثقيل نقلته على جهة الافساد قال غيره وانميته نميا ﴿النون مع الصاد﴾ (ن ص ب) قوله على قدر نصبك اي تعبك وسعيك بفتح الصاد وكذلك قوله لا نصب اي لا تعب فيه ولا مشقة والنصب الاعياء وهو النصب ايضاً بضم النون وسكون الصاد قال ابن دريد النصب تغير الحال من مرض او تعب او حزن وكذلك فلم يصبهم النصب ولم ينصب موسى بفتح الصاد فيهما وفي خبر الدجال وما ينصبك منه اي ما يتعبك ويشغل بالك من شانه قال ابن دريد يقال انصبه المرض ونصبه اعلى وقال صاحب الافعال هو تغير الحال من مرض او تعب نصب بالكسر اعيا من التعب وقوله تنصب رجلك اليمنى اي تقيمها وترفع جانبها عن الارض وكل شئ رفعته فقد نصبته وقوله ونصب يده اي مدها وقوله ونصبني للناس اي رفعني لابصارهم وتنبهوا لي بسوء اله اياي لما اسال عنه وقوله كاني نصب احمر ولا آكل ما تذبحون على انصابكم وقوله نصبوا دجاجة يرمونها اي جعلوها غرضا النصب الحجارة التي يذبح عليها يريد انه صار ناضر بوه وادموه احمر بالدم مثلها وجمعها انصاب ويقال لواحدها نصب مخففا ومثقلا ونصب بفتح النون ايضا وسكون الصاد وقوله ذات منصب وجمال اي قدر وشرف نصاب الرجل ومنصبه اصله (ن ص ت) قوله اذا قلت لصاحبك انصت واذا قام الامام انصت هو السكوت للاستماع لما يقال ومنه استنصت الناس اي امرهم بالسكوت يقال فيه انصت ونصت ايضا (ن ص ح) قوله في تفسير نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة ثبت في بعض الروايات * قال القاضي رحمه الله وقال الزجاج بالغة النصح وقال نفطويه خالصة وقال غيره نصوحاً بمعنى منصوح فيها اخبر عنها باسم الفاعل لان العبد نصح نفسه فيها كما قال عيشة راضية اي ذات رضى وليل قائم اي مقوم فيه (ن ص ر) وقوله النصارى قيل سموا بذلك نسبة الى ناصرة قرية بالشام وقيل من النصر جمع نصران مثل ندمان وندامى والنصر المعونة وقد تجئ بمعنى التعظيم وجاء النصر بمعنى المطر ومنه في الحديث ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم قاله الهروي وعندي ان هذا وهم في التفسير لانه انما جاء الخبر في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين غدرت بهم قريش وهي كانت سبب غزوة الفتح ونقض صلح قريش اذ كانت خزاعة في عهد وحرمة في صلحهم والاشبه ان الحديث على ظاهره من النصر والمعونة بمن فيها من الملائكة او ماشاء الله (ن ص ل) وقوله فليأخذ بنصالها و بنصولها وانظر الى النصل هو حديدة السهم وحديدة الرمح ايضا وهو السن * وفي الحديث الآخر في رجب منصل الاسنة بضم الميم وكسر الصاد

وسكون

وسكون النون تفسيره في الحديث لانه من الاشهر الحرم التي كانت لاتقاتل فيها العرب فكانت تنزع اسنة الرماح ونصولها الى وقت الحاجة يقال نصلت السهم والرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا ازلت نصله (ن ص ص) قوله حتى اذا وجد فجوة نص اى رفع في سيره واسرع وقد جاء في الحديث مفسراً والنص منتهى الغاية في كل شئ (ن ص ع) قوله وينصع طيبها اى يخلص وقيل يبقى ويظهر وقوله يخرجن الى المناصع قيل هي مواضع التبرز للحدث الواحد منصع بفتح الميم قاله ابو سعيد النيسابوري وقال الازهري هي مواضع خارج المدينة وقد فسره في الحديث قال وهو صعيد افيح خارج المدينة فدل انه موضع مخصوص (ن ص ف) وقوله ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اى نصف مده يقال نصيف ونصف ونصف بالكسر والضم قاله الخطابي وقوله بانصاف النهار كذا رويناه بفتح الهمزة كانه جمع نصف وذلك منتصف النهار لما كان يجمع طرفي النصفين فجمعها او يكون في نصف كل يوم فجمعه انصاف وقد يصح ان يكون بكسر الهمزة مصدر أنصف النهار ونصف وانتصف اذا مضى نصفه وكذلك نصفت بالتشديد وحكى عن الاصمعي انكار نصف النهار واباالا انصف وقد رد عليه قوله وصححه يعقوب وغيره وفي صفة الحور ونصيف احداهن هو الخمار وقيل المعجر في حديث التائب حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت اى بلغ نصفه يقال نصف الماء الخشبة بلغ نصفها ونصف النهار وانتصف مضى بعضه وفي حديث ابن سلام فاتاني منصف رويناه بكسر الميم وفتح الصاد ويقال بفتحها هو الوصيف والتنصف الخدمة والانقياد وقد جاء هكذا مفسرا في الرواية الاخرى انه الوصيف وفي الاخرى انه الخادم وقيل هو الوصيف الصغير الذي ادرك الخدمة نصفت الرجل اذا اخدمته وقد ضبطه بعض الرواة بفتح الميم وكسر الصاد وبعضهم بضم الميم والاول المعروف وقوله حتى اذا كنت بالمنصف بفتح الميم اى تلك المسافة (ن ص ى) قوله الخير معقود في نواصي الخيل معناه ملازم لها يريد ان الاجر والمغنم لمالكها ومقتنيها ولم يرد به الناصية خاصة وقوله انما ناصيته بيد الشيطان اى انما يحمله على ما يفعله ويصرفه فيه الشيطان باغوائه ونزغه وتزيين ذلك له لجهله كالذي يقوده غيره ويسوقه بناصيته الى ما شاء

فصل الاختلاف والوهم

قوله في خبر الدجال وما ينصبك منه بباء بواحدة اى ما يشق عليك من خبره وشأنه من النصب والمشقة كما قدمنا كذا رواية الكافة وعند الهوزني ينضيك بالضاد المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها وهو تغيير لاشك فيه واقرب وجه يخرج له ان يكون بمعنى يحزنك حتى يهزلك ويضعف جسمك والنضي من الابل ما هزله السفر * وقوله في الجمعة انصت حتى يفرغ من خطبته كذا لهم وعند العذري انتصب والمعروف والصواب الاول قوله في باب العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه للعبد المملوك الناصح اجران كذا للاصيلي في كتاب الفتن وعند ابي ذر والقابسي والنسفي الصالح وكلاهما صحيح المعنى * في حديث آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتاء والاول اوجه * قوله في الجنائز والنصب والنصب مصدر كذا لبعض الرواة وصوابه ما لكافتهم النصب والنصب بفتح النون في الثاني وهو المصدر واما النصب والنصب بضم النون فيهما فالاسم وقيل فيه بالفتح ايضا * قوله في كتاب الاعتصام فاكثر الانصار البكاء كذا لابي زيد ولكافة

الناس وهو الصواب وفي غزوة احد ما انصفنا اصحابنا بالنصب مفعولين كذا ضبطناه وبه يستقل معنى الكلام في الذين قاتلوا عنه من الانصار فقتلوا دون غيرهم وبعض رواة كتاب مسلم ضبطه بالرفع على الفاعل ووجهه ان يرجع الى الجملة فيمن فرعنه وتركه في النفر القليل والله اعلم في باب الرويا في حديث عبد الله بن سلام ورايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجاني فنصبت وهو خطا ﴿النون مع الضاد﴾ (ن ض ح) قوله ماسقي بالنضح ففيه نصف العشر اي بالاستقاء بالسواقي وفي معناه من استقى بالدلو يرفعه الادميون وغيرهم كالة وهم النواضح وسميت الابل التي يستقى عليها نواضح لنضحها الماء باستقائها وصبها اياه وفي الحديث الناضح والنواضح وناضحين لنا الناضح البعير الذي يسقى عليه سمو بذلك وقيل النضح هو الحوض الصغير الذي فيه الماء وقيل ماقرب البير منها والناضح جمعه نواضح ونضاح قوله ينضح الدم على جبينه اي يفور نضحت العين اذا فارت ونضح بمعناه وقوله ونضح الدم عن جبينه اي غسله عنه ونزعه عن وجهه ويصح ان يكون الاول بمعناه اي غسل الدم الذي على جبينه وقوله في بول الصبي واتى بماء فنضحه قيل رشه والنضح الرش ويدل عليه قوله في الحديث الاخر فرشه ومثله في حديث المحتلم وان لم تره نضحت حوله وقيل ياتي النضح بمعنى الغسل والصب وفي هذا الحديث فصبه وفي رواية اخرى فاتبعه ثوبه ولم يغسله غسلا ومنه في الغسل في دم الحيضة تقرضه بالماء ثم تنضحه اي تغسله وفي حديث فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن قابل اوناضح اي آخذ منه اوراش بيده منه على اخيه وفي الحديث في المذي فانضح فرجك قيل رشه مخافة الوسواس وقيل اغسله وهو اظهر هنا والنضخ بالخاء المعجمة جاء في بعضها بمعنى النضح وقيل هو اكثر من النضح وهو قول اكثر اللغويين وقيل في قوله تعالى نضاختان اي تفوران بكل خير وحكى ابو زيد والهروي ان الخاء هنا اقل من الحاء قال لي ابو الحسين واكثر اللغويين على خلاف هذا كما تقدم وقال ابن الاعرابي النضح بالمهملة ماتعمدته بيدك وبالمعجمة مالم تتعمده مثل ان تطا ماء فينتضح عليك ومثله من البول على قوله وشبهه وقال ابن كيسان بالمهملة لما رق كالماء وبالمعجمة لما ثخن كالطيب وقال ابو مروان هو بالمعجمة كاللطخ مما يبقى له اثر (ن ض خ) وقوله ينضخ طيبا بالخاء المعجمة قال الخليل النضخ كاللطخ يبقى له اثر تقول نضخ ثوبه بالطيب وقال ابن قتيبة هو اكثر من النضح بالحاء المهملة ولا يقال منه نضخت وقد يكون معنى الحديث على هذا يقطر ويسيل منه الطيب كما جاء في خبر محمد بن عروة وقد لطخ لحيته بالغالية فجعل ابوه يقول له قطرة قطرة وقد ذكرنا قول من قال انه بالخاء فيما ثخن كالطيب وبالحاء فيما رق كالماء (ن ض ر) قوله نضر الله امرءا سمع مقالتي يروى بتخفيف الضاد وتشديدها واكثر الشيوخ يشددون واكثر اهل الادب يخففون قال القاضي ابن خلاد وهو الصحيح * قال القاضي رحمه الله وكلاهما صحيح والتخفيف قاله ابو عبيد وغيره وحكى الاصمعي التشديد وبه روي في الحديث وقال النضر بن شميل يقال ان جميعا نضر الله وجهه ونضر الله وانضر ايضا ومعناه نعمه وحسنه وقيل اوصله نضرة النعيم وقيل وجهه في الناس وحسن حاله ووجه ناضر ونضير ومنضور والاسم النضرة والنضارة

والنضور *وقوله كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من نضار اى من خشب جيد والنضار الخالص من كل شئ والنضار النبع و يقال قدح نضار على الصفة وقدح نضار على الاضافة والنضار الاثل و يقال للذهب ايضا نضار و نضير و نضر وقوله فى الجنة مافيها من النضرة بفتح النون اى النعيم والبهجة والحسن (ن ض ل) قوله ومنامن ينتضل اى من يرمى بسهمه وقوله عنكن كنت اناضل اى ادافع وأجادل واصله من المناضلة بالسهام (ن ض ى) وقوله وينظر الى نصيه بفتح النون وكسر الضاد وتشديد الياء بعدها هو القدح وعود السهم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله اعلفه نضاحك اعنى رقيقك بضم النون وتشديد الضاد كذلك رواه يحيى مفسراً وقال القعنبى ناضحك رقيقك وقال ابن بكير نضاحك ورقيقك وهو قول اكثر رواة الموطا بواو العطف قال ابن القاسم عن مالك هم الرقيق و يكون فى الابل قال ابن حبيب هم الذين يسقون النخيل واحدهم ناضح من الغلمان والابل وانما يفترقون فى الجمع فالغلمان نضاح والابل نواضح وقوله انفق وانضحى وانفحى ولا تحصى كذا رويناه هنا بالنون و بالضاد المعجمة والحاء المهملة وفى الحرف الثالث بالفاء والحاء المهملة قال بعضهم صوابه هنا ارضخى بالراء والخاء المعجمة اى اعطى ومافى الكتاب تصحيف *قال القاضى رحمه الله هو مما يبعد عندى والرواية الصواب لان النضح جاء بمعنى الصب واستعمال هذا فى العطاء معلوم واستعارته فيه كثيرة *وفى حديث خيبر وان القدور تغلى و بعضها نضجت كذا لابى ذر وكذا قرامن النضج وكذا لعامة الرواة وفى كتاب بعضهم يصخب تغلى و يرتفع صوت غليانها والاول اصوب لانه قدذكر الغليان قبل فلا فائدة اذاً لتقسيمه

﴿ النون مع العين ﴾ (ن ع ت) قوله فنعته وقوله فتنعتها لزوجها اى تصفها والنعت الوصف وقوله ماجاء فى الذات والنعوت اى الصفات (ن ع ل) قوله فى طهوره ونعله بفتح العين قيدناه عن بعض متقنى شيوخنا اسم الفعل كما جاء فى الحديث الآخر وتنعله وكذا رواية الباجى فيه عن ابن ماهان وعند السمرقندى نعلته وهو بمعناه اى هيئته فى تنعله يقال نعلت نعلا اذا لبست النعل وكذلك ينعلهما جميعا اى ليجعل ذلك فى رجليه وقوله ان غسان تنعل الخيل اى تجعل لها نعالا يقال فى هذا انعل رباعى وفى السيف كذلك اذا جعلت لها نعالا ولا يقال عند اكثرهم نعل وقد قيل فيهما نعل ايضا وقوله ينتعلون الشعر ظاهره ان نعالهم من حبال مضفرة من شعر وقد يحتمل ان مراده كمال شعورهم ووفورها حتى يطئوها باقدامهم اوتقارب ذلك لسها الارض (ن ع م) وقوله حمر النعم بفتح النون والعين هى الابل وحمرها افضلها والنعم الابل خاصة فاذا قيل الانعام دخلت معها فى ذلك البقر والغنم وقيل هما لفظان بمعنى واحد على الجميع وقوله نعما ثريا اى ابلا كثيرة ورواه بعضهم نعما بكسر النون جمع نعمة والاول اشهر فى الحديث وأعرف وقوله بها و نعمت بالتاء فى الوصل والوقف ساكنة فيهما قال الاصمعى ومعناه بالسنة آخذ وقيل بالرخصة آخذ و نعمت الخصلة اوالفعلة الوضوء فحذف اختصاراً لدلالة الكلام عليه وقد قيل فى هذه الكلمة فى غير هذا الحديث فبها و نعمت بفتح النون وكسر العين وسكون الميم يدعو المخاطبه بالنعمة قال ثعلب والعامة تقول و نعمه وتقف عليها بالهاء وانما

هي بالتاء قال ابن درستويه ينبغي ان يكون هذا الصواب عند ثعلب وان تكون التاء خطا لان الكوفيين يزعمون ان نعم و بيس اسمان والاسماء تدخل عليها الهاء بدلا من التاء والبصريون يجعلونهما فعلين ماضيين والافعال تليها تاء التانيث ولا تلحقها الهاء * قال القاضي رحمه الله بالتاء قيدنا الحرف هنا وفي الحديث الآخر بعده قال الباجي و بالهاء وجدته في اكثر النسخ قال وهو الصواب على مذهب الكوفيين و بالتاء على مذهب البصريين وقوله نعمت البدعة هذه كذلك وهو ثناء عليها من النعمة ومن نعم الشئ بكسر العين وفتحها اي حسن والنعمة كل ماينتعم به قال الخليل واصل النعمة الخفض والدعة نعم الرجل وانعم صار الى نعمة ومنه قوله ونعم مالاحدكم كذا مثله اي حسن وهي ضد بيس وفي لغة هذيل نعم بكسر النون والعين قال سيبويه وعلى هذه اللغة قوله تعالى نعما يعظكم به كسر النون بكسرة العين وسكنها في اللغة الثالثة استخفافا وفيها لغة رابعة نعم مثل سمع والنعماء مفتوح ممدود والنعما مضموم مقصور النعمة وفي حديث موسى وادام الله نعماءه و بلاءه وقوله فلم انعم ان اصدقها اي لم تطب نفسي بذلك وقوله فانعم بها ان يبرد بها اي بالغ في ذلك واحسن وقوله ولا ننعمك عينا ولا نعمة عين منه اي لا تقر عينك بذلك والنعمة والنعمة بالفتح والضم المسرة يقال نعم الله بك عينا ونعم بك عينا بالكسر وانعم بك عينا ونعمك عينا اي اقر بك عين من يحبك وانكر بعضهم نعم الله بك عينا لان الله لا ينعم يريد نعمة المخلوقين واذا تاول على موافقة مراد الله صح لفظا ومعنى يقال نعم عين ونعمة عين ونعمى عين ونعيم عين ونعام عين ونعام عين ونعمى عين ونعمى عين اي مسرتها وقرتها والنعمة بالفتح التنعم والنعمة بالكسر اسم ما انعم الله به على عباده ومولى النعمة المعتق وقوله في حديث ابليس وسراياه نعم انت اي صدقت وفعلت مايوافقني وجئت بالمرغوب والطاعة العظيمة فحذف اختصاراً لما يدل عليه المقصد الذي ذكرناه قبل وقوله قال نعم في كثير من آخر الاحاديث وهو من كلام الشيخ المقرو عليه الحديث وانما ياتي هذا اذا كان اول الحديث قرات على فلان او حدثني فلان فيما قرات عليه اوقلت له حدثك فلان فاذا اكمل الحديث قال له الشيخ نعم اي هو كما قرات وهذا يسميه اهل الحديث الاقرار وربما قال بعضهم مكان قال نعم فاقر به ونعم هنا للتصديق وتاتي للعدة و يقال فيها نعم بكسر العين ايضا وهي لغة كنانة واشياخ قريش و بها قرا الكسائي وقد جاء هذا اللفظ كثيراً في نفس الحديث بحسب سياقه وقد جاء في حديث ابن خطل في كتاب مسلم فقال اقتلوه فقال نعم قال يريد عندي فقال مالك نعم كذا جاء في بعض الروايات مفسراً ولم يكن في كتب اكثر شيوخنا ومن ذلك في كتاب الفتن في البخاري نا علي بن عبد الله نا سفيان قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم قائل ذلك عمرو بن دينار لسفيان ونعم تصحح الموجب قبلها وتاتي جوابا للايجاب في الخبر والاستفهام فتحققه ولا تاتي جوابا للنفي بحال عند البصريين واجازه بعضهم اذا اراد تحقيق النفي وتصديق المتكلم ولا تاتي جوابا لنفي الخبر والاستفهام عن الواجب (ن ع ق) وقوله حتى ينعق بها و ينعقان بغنمهما اي يصيحان بها (ن ع ش) قوله اقام بنعشه اي يقيمه ويرفعه لشدة ضعفه او يعضده و يشهد له بقصته يقال نعشه الله اي رفعه

وانتعش العليل افاق ونعش فلان فلانا جبذه وانعشه لغة ضعيفة وانكر يعقوب انعشه وذكرها ابوعبيد (ن ع ى)
وقوله نعى للناس النجاشي اى اخبر بموته ينعى نعيا بفتح العين فى الفعل وسكونها فى الاسم وفى الحديث الآخر ونعانا
ويروى نعى لنا وهما بمعنى وقوله ينعى على قتل رجل اى يعيبه وقيل يوبخه به وقيل يشهره بها ويظهرها ٭وفى الحديث
لما اتاها نعى ابى سفيان كذا ضبطه الاصيلى بالسكون على ماتقدم وضبطناه عن بعض شيوخنا بكسر العين وتشديد
الياء وهو اسم نداء الرجل الذى ياتى بالنعى وهو ايضا اسم الميت ومنه قوله فى الاول قام النعى فاسمعنا وقوله حتى سمعت
نعايا ابى رافع جمع نعى مثل صفى وصفايا اى اصوات النادبين بنعيه والمفدين له من الرجال والنساء ويحتمل انه سمع
هذه الكلمة كما جاء فى الخبر الآخر وفى حديث شداد بن اوس يانعايا العرب كذا فى الحديث وقال الاصمعى
انما هو يانعاء العرب اى ياهؤلاء اوياهذا انع العرب قال ابن الانبارى هو من النعى مثل دراك

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب السمر فى العلم فى خبر اضياف ابى بكر وأن ابابكر تعشى
عند النبى صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى وقع فى باب السمر مع الاهل والضيفان فى كتاب الصلاة حيث صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبى عليه السلام فجاء كذا ذكره البخارى هنا وذكر مسلم حتى نعس النبى عليه السلام
وهو الصواب وقد ذكر تعشيه قبل رجوعه يعنى الى منزل النبى عليه السلام كما جاء فى الحديث الآخر وانه قد ذكر
تعشيه معه قبل هذا وقبل صلاة العشاء قوله نعما للمملوك بكسر العين وتشديد الميم اى نعم الشئ كثيراً للمملوك مبالغة
من نعم وعند العذرى نعما بضم النون وسكون العين ومعناه ان صحت الرواية مسرة وقرة عين على مافسرناه ٭وقوله
فى حديث عائشة فتضرب رجلى نعلة الراحلة فيه تصحيف قد ذكرناه وبيناه فى حرف التاء وقوله ان الله نعشكم
بالاسلام اى رفعكم كذا جاء فى كتاب الاعتصام لابن السكن بشين معجمة وقد فسرنا اللفظة وهو الصواب وعند
النسفى وابى ذر والمروزى والجرجانى وكافة رواة الفربرى ان الله يغنيكم بالغين المعجمة وبعدها نون من الغنى
وحكى المستملى عن الفربرى انه قال كذا وقع هاهنا وانما هو نعشكم فينظر فى الاصل يريد اصل البخارى ٭فى جود
النبى عليه السلام واعطى يومئذ صفوان بن امية مائة من النعم كذا للكافة وهو المعروف الصحيح ورواه بعضهم
عن ابن ماهان من الغنم وهو خطا انما كانت ابلا وقد فسرنا النعم ﴿النون مع الغين﴾ (ن غ ض) قوله
نغض كتفه هو فرغ الكتف الذى يتحرك وهو العظم الرقيق بطرفها ويقال ناغض ايضا وقد جاءا فى الحديث معا
(ن غ ف) ٭وقوله فى حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف فسره فى الحديث دود فى اعناقهم والنغف
فى لسان العرب فى انوف الانعام (ن غ ر) وقوله مافعل النغير بضم النون مصغراً قيل هو طائر يشبه العصفور وقيل
هى فراخ العصافير وقيل نوع من الحمر وقيل هو واحد جمعه نغران وقيل هو جمع واحده نغرة وقيل طائر احمر
المنقار ﴿النون مع الفاء﴾ (ن ف ث) قوله ونفث فى روعى اى القى الى واوحى والروع النفس وقوله
فنفث وجعل ينفث بثاء مثلثة اى ينفخ مع الرقية شبه البزاق مثل التفل قال ابوعبيد الا ان التفل لايكون الا ومعه

شئ من الريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول (ن ف ج) وقوله انفجنا ارنبا واستنفجنا ارنبا بالجيم اى اثرناها فنفجت اى وثبت وقد ذكرنا هذا الحرف والتصحيف فيه فى حرف البـاء (ن ف ح) وقوله ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نافحت بحاء مهملة اى يدافع و يخاصم قال ابن دريد نفحت عن فلان ونافحت عنه خاصمت وقوله ونفح بيده نحو المشرق اى اشار ورمى بمرة مثل نفحت الدابة برجلهـا وهو دفعها بها ورميها ومنه فى الصدقة فينفح به يمينـه وشماله اى يشير بالعطاء و يرمى به قال صاحب العين نفح بالمـال والسيف و بالمعروف دفعه وقوله تنفح منه الطيب بفتح الفاء اى تظهر ريحه وتتحرك (ن ف د) قوله فنفد اى فرغ وفنى قال الله تعالى لنفد البحر قبل ان تنفد كلـمات ربى ومثله حتى نفد ما عنده (ن ف ذ) وقوله فى صعيد واحـد ينفذهم البصر بفتح الفاء يريد انه يحيط برؤيتهم الراءى لايخفى منهم شئ لاستواء الارض اى ليس فيهـا حيث يستتر احد عن الراءى وهذا اولى من قول ابى عبيد ياتى عليهم بصر الرحمان اذ رؤية الله محيطة بجميعهم فى كل حال فى الصعيد المستوى وغيره يقال نفذ البصر اذا بلغه وجاوزه ورواه ابو عبيد و بعضهم ينفذه البصر بضم الفاء اى يخرقهم انفذت القوم اذا خرقتهم ونفذتهم جاوزتهم بمعنى الاول وقوله حتى نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام اى خلص ووصل اليه يقال نفذت الشئ اذا جاوزته وقد جاء فى رواية تقدم ومنه حتى ينفذ النساء اى يخلصن عن مزاحمة الرجال و يتقدمن ومنه انفذ على رسلك اى سر وانفصل وقوله وانفذ كلمـة لانفذتها رباعى اى اقولها وامضيها من قولهم نفذ امره اذا مضى وامتثل (ن ف ر) قوله ونفرنا خلوف اى جماعتنا ورجالنـا مسافرون والخلوف الذين غاب رجالهم عن نسائهم وقد ذكرناه والنفر ما بين الثلاثة الى العشرة وقد يريد هنـا بالنفر من بقى من النساء او يريد به الرجال الغيب قوله اوهنا احد من انفارنا اى رجالنـا جمع نفر والنفر والنفرة والنفير والنافرة رهط الرجل الذين ينصرونه وفى رواية السمرقندى انصارنا بمعناه قوله نافر اخى وتنافرنا أى تحاكمنـا الى من يغلب احدنا و يفضله على الآخر يقال تنافر الى الحاكم فنفره ونفره مخففا ومشدداً اى غلبه * وقوله فى حديث ابن صيـاد فنفرت عينه اى ورمت وكذلك الفم وغيره من الجسد وقـوله ان منكم منفرين ولا تنفروا من النفار وهو الـشرود والهروب ومنه نفور الدابة ونفارها اى لا تشددوا على النـاس وتخوفوهم فتبغضوا اليهم الاسلام وتصدوهم عنـه وقـوله فانفرى ويوم النفر يوم نفور الناس من منى وتمـامهم من حجهم واخذهم فى الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر وهو يوم النفور ايضـا ويوم النفير وهـو ثالث ايام منى واليوم الذى قبله يوم القر لان الناس قارين نازلين فيه بمنى والذى قبله يوم النحر قوله فنفروا لهم انطلقوا ونهضـوا اليهم يقال ذلك فى الحرب وغيرهـا ومنه النفير الجماعة تنهض لذلك (ن ف ط) قوله فنفط اى تورم بالمـاء كما فسره فى الحديث (ن ف ل) وذكر الانفال والنفل والنفل ونفلنى والانفال الغنـائم والعطايا واحدها نفل بالفتح فى النون واصله الزيادة ونافلة الصلاة الزيادة على الفريضة وواحدها ايضا نفل بالفتح فى النون وبالسكون فى الفاء وسميت الغنائم انفالا لان الله زادها

لهم فيما احل لهم مما حرم على غيرهم قبلهم وقوله يرضون النفل بالفتح وفى الحديث الاخر اترضون نفل خمسين من يهود
اى ايمانهم ومنه قوله ثم ينفلون اى يحلفون وسميت القسامة نفلا لان الدم ينفل بها اى ينفى ومنه انتفل من ولدها اى
جحده ونفاه كما جاء فى الرواية الاخرى (ن ف ض) قوله وانفض لك ما حولك اى تجسس وتعرف ما فيه ممن
تخافه والنفيضة الجماعة تتقدم العسكر كالطليعة له وقوله وعليها حمى بنافض هى التى ترعده يقال اصابته حمى نافض على
الاضافة وحمى نافض على النعت وقوله فى الوضوء واتى بمنديل فلم ينتفض به كذا عند ابن السكن وعند غيره ينفض
بضم الفاء كلها بضاد معجمة معناه لم يتمسح بها ومثله الحديث الاخر فلم يردها وجعل ينفض بيده اى يمسح به وجهه
ويزيل عنه الماء وقوله يدخل فينتفض ويتوضا كناية عن اراقة الماء وفى الحديث الاخر ابغنى احجارا استنفض بها
اى استجمر واتمسح بها مما هنالك ونفاضة كل شئ ما نفضته فسقط منه وقوله فى ابار النخل فتركوه فنفضت بفتح
الفاء اى اسقطت حملها هذا بالضاد المعجمة وقوله بعد اونقصت هذا بالقاف والصاد المهملة لهم وعند الطبرى او
نصبت بتقديم النون وباء بواحدة بعد الصاد المهملة وعند ابن الحذاء فنقضت وكله تصحيف والصواب اللفظة
الاولى وفى الحديث فنفضت انماطك اى ازلت عنها الغبار والكناسة (ن ف ق) * قوله منفقة للسلعة اى مسبب لسرعة
بيعها وكثرة الرغبة والحرص عليها بسبب اليمين وقوله نافق حنظلة وان فلانا نافق وذكر النفاق والمنافقين واصله
من اظهار شئ وباطنه خلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع وهو احد ابواب حجرته يتركها غير نافذة بقشر رقيق من
التراب فاذا طلب من الابواب الاخر تحامل من تلك ونفذها وخرج وقيل من النفق وهو السرب الذى يستتر فيه
فهو يستر كفره وقوله والمنفق سلعته بالكذب بفتح النون وشد الفاء كذا ضبطناه وهو اولى من التخفيف (ن ف س)
* قوله فى الحيض لعلك نفست كذا ضبطه الاصيلى بضم النون وكثير من الشيوخ وكذا سمعناه من غير واحد وفى
الولادة فنفست بعبد الله كذا ايضا ضبطناه بالضم قال الهروى يقال فى الولادة نفست المرأة ونفست بالوجهين فى
النون الضم والفتح واذا حاضت نفست بالفتح فى النون لا غير ونحوه لابن الانبارى وذكر ابو حاتم عن الاصمعى
الوجهين معا فيهما والاسم من الولادة والحيض والمصدر النفاسة والنفاس والولد منفوس والمرأة نفساء ممدود مضموم
الاول ونفسى مثل سكرى ونفساء بالفتح والجمع نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والفاء ونفساوات ونفساوات بالضم والفتح
* قوله من نفس عن مسلم كربة اى فرجها عنه وقوله نفاسة على ابى بكر اى حسدا له ورغبة وحرصا على ما ناله ولم
يره له اهلا وقوله وما نفسناه عليك ولم ننفس عليك بمعناه قال ابو عبيد نفست عليه الشئ انفس نفاسة اذا لم تره
يستاهله وقوله وتنافسوها ولا تنافسوا مثله اى تتحاسدوا عليها وتتسابقوا الى تحصيلها وحوزها وقوله أنفسها عند
اهلها اى افضلها وقوله فنفست بها اى اعجبتنى وحرصت عليها وكذلك قوله نفست فيها اى حرصت عليها
وفى قصة اسماعيل فانفسهم اى اعجبهم وعظم فى نفوسهم كله من الاعجاب بالشئ والنفيس من الاشياء الرفيع
المرغوب فيه المحروص عليه وقد نفس بالضم وقوله لم اصب مالا انفس عندى منه اى اغبط واعجب وافضل وقوله

افتلتت نفسها اى توفيت فجاءة كذا ضبطناه نفسها بالفتح على المفعول الثانى وبضمها على المفعول الاول والنفس موءنثة والنفس هنا الروح وقد تكون النفس بمعنى الذات ومنه قوله تعالى تعلم ما فى نفسى وفى حديث عائشة فقلت هه هه حتى ذهب نفسى بفتح الفاء من النفس وهو البهر الذى اصابها قبل وقوله فلينفس عن معسر معناه يوءخره ومنه نفس الله فى اجله وقد يكون معنى ينفس يفرج عنه ومثله فى الحديث الاخر من نفس عن مسلم كربة اى فرجها عنه وازالها وهو مما تقدم كانه اخرها عنه وفى الرقى من شر كل نفس اوعين حاسد يحتمل ان يكون واحد الانفس ويحتمل ان يريد بالنفس هنا العين ويكون قوله اوعين تحريا من الراوى اى اللفظين قال وهو الاشبه او يكون تكرارا للتاكيد كما جاء فى الحديث الاخر من شر حاسد اذا حسد وشر كل ذى عين والنفس بسكون الفاء العين وقوله ما حدثت به انفسها بالفتح على المفعول اى قلوبها ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطحاوى واهل اللغة يقولون انفسها يريدون بغير اختيارها كما قال ونعلم ما توسوس به نفسه وفى الحديث الاخر اوسوست به انفسها هذا بالضم ورواه الاصيلى بالفتح ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت مثل الاول والنفس تقع على الذات وعلى الحياة وعلى الروح واما النفس بالفتح فنفس الانسان الداخل والخارج وقد قيل انه النفس ايضا بعينها وهذا خطا وقد اختلف فى النفس والروح هل هما اسمان لشئ واحد اوهما مختلفان ولا خلاف انها تقع على ذات الشئ وحقيقته وقد بسطنا ذلك فى شرح مسلم وغيره وقوله فى حديث ام سليم فى ابنها هدأ نفسه رويناه بفتح الفاء من النفس وبسكونها من النفس عرضت له بسكون وجه وكان قد مات فجاءت بلفظ مشترك يصلح للوجهين معا وقوله نفس منفوسة اى مولودة وفى حديث عيسى فلا يحل لكافر يجد نفس ريحه الا مات ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه وفى رواية ريح نفسه وقوله لقد خطبت فاوجزت فلو كنت تنفست اى اوسعت فى الكلام ومددت انفاسك فيه وقوله فى الذبيحة ونفسها يجرى وهى تطرف بفتح الفاء كذا رويناه فى الموطا بغير خلاف (ن ف ه) * قوله نفهت نفسك بكسر الفاء اى اعيت وكلت

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*قوله وجعلت فرسه تنفر كذا بالفاء لكافتهم من النفار وفى حديث ابن مهدى وداوود تنقز بالقاف والزاى وكلاهما يحتمل لفظ الحديث اى ينقز نقز الظبى وقوله فى حديث الدجال نفرت عينه تقدم وهو الصحيح وروى بالقاف وروى فقئت وفقرت وكلاهما بمعنى وفقرت بمعنى استخرجت ورواه ايضا ابو عبد الله المازرى بقرت بالباء والقاف وهو من معنى ما تقدم والبقر الشق والاستخراج *قوله فى ذكر عضد الحمار فاكلها حتى نفدها كذا الرواية فى كتاب الهبات للبخارى بتشديد الفاء ودال مهملة اى اتمها وفرغ منها وعند بعضهم حتى انفدها وذكره فى كتاب الاطعمة حتى تعرقها وهو الصواب اذا أخذ ما عليها من اللحم مثل عرقت *فى حديث الطلاق عليك يا ابن الخطاب بنفسك كذا جاء فى رواية بعضهم وعند السجزى بعينيك تثنية عين وكلاهما تحريف والصواب رواية الفارسى والعذرى بعيبك اى بخاصتك يريد ابنته وعيبة الرجل خاصته وموضع سره ومنه الانصار كرشى وعيبتى *فى اللعان انتفى من ولدها كذا لهم عن ابن وضاح

وهي ايضارواية ابن عتاب في الموطا من النفي وهوالابعاد والتحاشي ولغيرهما انتفل باللام وكلاهما بمعنى نفي الشئ والولد ونفله اذا جحده وابعده عن نفسه وقوله في حديث الكانزين فتنفح به يمينه وشماله كذا الكافة بالنون قبل الفاء وعند الهروي فتنفتح من الفتح وحل اليد والمعروف الاول * في السواك فقصمته يروى في البخاري بالفاء والقاف وبالقاف عند ابن السكن وهو الصواب * في الفضائل فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به كذا الكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء وتفقه بما والصواب الاول لان الفقه قد تقدم * قوله نفور الكفور ذكرناه في الكاف والخلاف فيه ﴿النون مع القاف﴾ (ن ق ب) قوله على انقاب المدينة ملائكة وفي بعض الاحاديث نقاب بكسر النون وكلاهما جمع نقب وان كان فعل لايجمع على افعال الانادراً قال ابن وهب يعني مداخل المدينة وهي ابوابها وفوهات طرقها التي يدخل اليها منها كما جاء في الحديث الآخر على كل باب منها ملك وقيل طرقها والنقب بفتح النون وضمها وسكون القاف الطريق بين الجبلين وهي النقبة ايضا والثنية والنقب ايضا في الحائط وغيره كالباب يخلص منه الى ماوراءه * ومنه في الحديث الآخر واذا نقب مثل التنور والمناقب الخصال الحميدة في الناس * ومنه مناقب الصحابة واصلها مما تقدم كانها طرق الخير وكان احد النقباء جمع نقيب وهو مقدم قومه والناظر عليهم والنقباء المذكورون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار الذين تقدموا لاخذ البيعة لنصرة النبي عليه السلام قيل سموا بذلك لضمانهم اسلام قومهم ونصرتهم النبي عليه السلام والنقيب الضامن وقيل لتقدمهم على قومهم والنقيب فوق العريف وقيل النقيب العريف على القوم وقيل (١) الامين يقال منه نقب ونقب وقوله نقب عنه مشدد القاف اي بحث واستقصى قيل ومنه سمي النقباء لبحثهم عما تقدموا عليه ومنه قوله وكان احد النقباء ليلة العقبة اي المقدمين على الجماعة كالعرفاء والنقاب العالم الباحث عن الاشياء المستقصي عليها * قال الله تعالى فنقبوا في البلاد اي جالوا فيها وبحثوا هل من محيص اي من معدل وفي الرواية الاخرى تعرف وهو بمعناه وقوله لاتنتقب المحرمة اي لاتستر وجهها بذلك والنقاب شد الخمار على الانف وقيل على المحجر وقوله حتى نقبت اقدامنا بفتح النون وكسر القاف اي تقرحت وقطعت الارض جلودها قوله لم أومر ان انقب عن قلوب الناس كذا لابن ماهان ولبعضهم انقب بفتح النون وشد القاف بمعنى البحث والفتش والاول اولى لانه بمعنى الشق كما قال في الحديث الآخر فهلا شققت عن قلبه واللفظان راجعان لمعنى واحد (ن ق ث) قوله لاتنقث ميرتنا تنقيثا آخرها ثاء مثلثة بفتح النون وكسر القاف في الفعل كذا للبخاري وعند مسلم في ضبط ابي بحر تنقث بضم القاف اي لاتبددها وتخرجها مسرعة بذلك والميرة طعامهم وقد فسرناه وكان عند القاضي ابي علي وغيره فيه اختلاف في حديث الحلواني في كتاب مسلم وتغيير في هذا الحرف قد ذكرناه في حرف الباء (ن ق د) قوله في الزكاة ويحصي ماعنده من نقد اوعين وجاء ذكر النقد في غير حديث والنقد خلاف الدين والقرض (ن ق ر) وقوله نهى عن النقير بفتح النون جاء مفسراً في الحديث انها النخلة تنقر اي تحفر في جوفها اوجنبها

(١) في نسخة الامير

ويلقى فيها المـاء والتمر للانتباذ وقدفسره فى الحديث فقال هى النخلة تسيح سيحا وتنقر نقراً اى تقشر ويحفر فيها وقوله فنقر بيده الارض اى ضرب فيها باصبعه كما يفعل المتعجب اوالمتفكر وقوله فنقرعنـــه اى بحث واستقصى (ن ق ز) قوله ولقدرايت عائشة وام سليم تنقزان القرب على ظهورهما بضم القاف وبالزاى كذا جاءت الروايـة فيه فى جميع النسخ فى البخارى فى حديث ابى معمر قال البخارى وقال غيره تنقلان وكذارواه مسلم قيل معنى تنقزان على الرواية الاولى تثبان والنقز الوثب والقفز كانه من سرعة السير وضبط الشيوخ القرب بنصب البـاء ووجهه بعيد على الضبط المتقدم واما مع تنقلان فصحيح وكان بعض شيوخنـا يقراهذا الحرف بضم باء القرب ويجعله مبتدا كانه قال والقرب على متونهما والذى عندى ان فى الروا ية اختلالا ولهذا جاء البخارى بعدها بالرواية البينة الصحة وقد تخرج رواية الشيوخ بالنصب على حذف الخافض كانه قال تنقزان بالقرب وقدوجدته فى بعض الاصول تنقزان بضم التـاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اى انهما لسرعتهما فى السير وجدهما فى المشى تتحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالنقز (ن ق ل) *قوله لاسمين فينتقل كذا فى الصحيحين باللام وعند بعض رواة البخارى ومسلم فينتقى باليـاء والروايتان فى الحديث مشهورتان فينتقل يرغب فيه ويذهب به من الانتقال وينتقى قيل يخرج نقيه وهو شحمه وقديكون يرغب فيه ويختار من انتقيت الشئ اذا تخيرته (ن ق م) *قوله ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط أى لم يعاقب ويكافئ على السوء ويقال منه نقم ينقم ونقم ينقم بالكسر والفتح وقوله ماينقم ابن جميل أى ماينكر ويكره يقال ايضا بهما كالاول ومنه ما انقم على ثابت فى خلق ولا دين أى ما انكر (ن ق ص) *قوله فى الفطرة وانتقاص المـاء بالصاد المهملة فسره فى الحديث بالاستنجاء قال ابوعبيد منعنـاه انتقاص البول بالمـاء اذا غسل ذكره وقوله شهرا عيد لا ينقصان ذكره البخـارى من رواية النسفى وحده قال اسحاق ان كان ناقصاً عددا فهو تام اجرا وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص * قال القـاضى رحمه الله وليس هذا التفسير لغير النسفى ومعنى الاول انهما وان نقصا فاجرهما لا ينقص ومعنى الثانى لا ينقصان معا فى سنة واحدة (ن ق ض) وقوله وسمع نقيضا هو الصوت من غير الفم كفرقعة الاعضاء والاصابع والمحامل ونحوها وقوله انقضى أى حل ضفره وقوله فى تفسير ينقض ينقاض كما ينقاض السن مخفف الضاد (ن ق ع) وقوله فى البـكاء على الميت ما لم يكن نقع بفتح النون وسكون القاف قيل هو رفع الصوت بالبـكاء وهو قول اكثرهم وكذا فسره البخارى وقيل صوت لطم الخدود ونحوه وقيل وضع التراب على الرأس وقيل شق الجيوب وانكره ابوعبيد والنقع الصوت والنقع الغبار فيخرج من هذين معنى التفاسير كلها لان للطم الخدود وشق الجيوب صوتا ايضا وقال الكساءى هو صنعة الطعام فى المأتم وانكره ابو عبيد أيضاً واما النقيعة فطعام القادم من السفر قيل سمى بالنقع الذى يتعلق بثيابه فى سفره ويقدم به فيها وقوله منتقع اللون بفتح القاف أى كاسفه متغيره وقوله يثير النقع وهو الغبار وتثيره اى تهيجه وتنشره (ن ق ش) *قوله واذا شيك فلا انتقش اى اذا اصابته شوكة فلا وجد ما يخرجها والانتقـاش اخراج الشوكة من الرجل واصلها من المنقاش الذى يستخرج به

وقوله

وقوله من نوقش الحساب عذب اى من استقصى عليه والمناقشة الاستقصاء وقيل نفس عذابه المراد يعذب بمحاسبته وقيل بل اذا نوقش ووزنت اعماله وخطراته وهماته وصغائره وكبائره لم يكد يخلص ان لم يعف الله عنه كما قال عليه السلام لا يدخل احدكم الجنة بعمله ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته (ن ق ه) *قوله حتى نقهت أى افقت من مرضى بفتح القاف (ن ق ى) *قوله فانجوا عليها بنقيها بكسر النون وسكون القاف أى اسرعوا عليها ما دامت بسمنها وشحمها قوية على السفر والسير قبل هزالها والنقى الشحم واصله مخ العظام ومنه فى الضحايا التى لا تنقى اى التى لا يوجد فيها شحم وقيل التى ليس فى عظامها مخ وقوله كقرصة النقى بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء يريد الحوارى وهو الدرمك ومنه فى الحديث الاخر هل رايتم فى زمان النبى عليه السلام النقى قالوا لا

فصل الاختلاف والوهم

*قوله فى الحج حتى اتى النقب الذى ينزله الامراء نزل فبال كذا لهم بفتح النون وسكون القاف فى حديث اسحاق وقد فسر النقب وجاء فى غير حديث اسحاق الشعب وقد رواه بعضهم كذلك فى حديث اسحاق وهو قريب المعنى الشعب والنقب الطريق بين الجبلين وتقدم فى حرف التاء الخلاف فى قوله الى ثقب مثل نقب التنور *وقوله فى كراهية السؤال ورجل سال عن شئ ونقب عنه كذا للسمرقندى ولغيره نقر وهما بمعنى متقارب نقر اذا بحث عن الامر و بالباء قريب منه ومنه نقيب القوم المقدم عليهم والناظر فى امورهم كالعريف لاستقصائه عن اخبارهم و بحثه عنها وفى بعض الروايات ونفر بالفاء والراء وهو خطا بعيد هنا *وقوله فى باب التجاوز عن المعسر كنت اتجاوز فى السكة اوفى النقد كذا لهم وعند السمرقندى فى التقدم وهو وهم والنقد ثمن المشترى لانه ينتقد و يختبر *وقوله فنقرت لى الحديث بتشديد القاف اى استخرجته و بينته كذا هو بالنون وكذا رويناه و بعضهم قاله بالفاء وهو خطا والتنقير بالنون اصله الاستخراج والبحث عن الشئ وهو معنى ما هنا واراه بالوجهين معا فى كتاب الاصيلى ولا معنى للفاء هنا *وقوله فى حديث ام زرع ومنق بكسر النون وفتحها وقاله ابو عبيد بالفتح وقال اصحاب الحديث يقولونه بالكسر ولا اعرفه بالكسر واما بالفتح فالمنق الذى ينقى الطعام وقال ابن ابى اويس المنق بالكسر اصوات المواشى والانعام وقيل المنق ماذهب اليه ابو عبيد الغربال الذى ينقى به الطعام وقال النيسابورى المنق بالكسر الدجاج يصف انهم اصحاب طير ايضا * وقوله يتقارب الزمان وينقص العلم كذا للرواة وعند المروزى كذلك ولكنه قال العمل واكثر رواة مسلم يقولون كذلك الا العذرى فى حديث ابن ابى شيبة فيقول يقبض والسمرقندى فى حديث حرملة يقول العمل وعند ابن السكن و يقبض العلم وكلاهما له وجه ورواية ابن السكن والعذرى اوجه لعضد الاحاديث الاخر لها من قوله ان الله لا يقبض العلم انتزاعا وقوله فى الرواية الاخرى و يرفع العلم و يزول العلم و يقل العلم ورواية غير المروزى اقرب اليها *وقوله هل ينقض الوتر كذا لهم بالضاد المعجمة وعند القابسى بالمهملة وهو خطا والاول الصواب وجواب السؤال فى الاميينه ونقض الوتر هو تشفيعه بركعة لمن يريد التنفل فى بقية الليل بعد ان اوتر ثم يوتر آخرا و به قال جماعة من السلف واهل العلم *وقوله

فى ميراث الجد حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الاخ الواحد الى قوله فان كثر الاخوة لم ينقصوه كذا ليحيى والقعنبى وعند ابن بكير ومطرف وابن وهب ينقصاه مثنى راجع الى الخليفتين والجمع على طريق اكبارهم كما يخاطبهم عن انفسهم بنون الجماعة وقد يكون ينقصوه راجعا اليهما ومن معهما من علماء وقتهما *فى قصاص المظالم حتى اذا نقوا وهذبوا كذا لكافتهم وعند المستملى اذا تقصوا وهذبوا *قوله لا يمنع نقع بير بفتح النون وسكون القاف هذا هو المعروف ورواية الجمهور ومعناه لا يمنع فضل مائه والنقع الماء الناقع أى المستنقع المجتمع ورويناه بجزم العين من يمنع على النهى ورفعها على الخبر المراد به النهى وعند ابن ابى جعفر نفع بالفاء وان كان صحيح المعنى فهو وهم لا شك فيه *وقوله فى قطع الآبق فكتب الى عمر بن عبد العزيز نقيض كتابى كذا هو لرواة يحيى بالنون وكسر القاف وآخره ضاد معجمة اى خلاف كتابى وعند ابن وضاح يقتص فعل آخره صاد مهملة واوله ياء باثنتين تحتها من الاقتصاص وهو تتبع الاثر اى حكى جميع ما كتبت به اليه ثم اجاب عنه وهذا اشبه الروايتين بدليل مساق الخبر وكتابهما جميعا وان كان الاول يصح لانه كان كتب هو انه بلغه انه لا يقطع فكتب اليه عمر ان يقطع وهو نقيض ما كتب به اليه وخلافه *فى حديث لا يصيب المومن من شوكة الا نقص بها من خطاياه كذا للعذرى فى حديث ابن نمير ولغيره قص اى كفر عنه وحوسب بها وحط مثلها من خطاياه كما جاء حط فى الحديث الاخر وهو اوجه والرواية الاخرى اليه يرجع معناها ان صحت ﴿النون مع السين﴾ (ن س أ) *قوله فى الصرف ان كان نسيئا فلا يصلح كذا لهم على وزن فعيل وعند الاصيلى نساء مثل فعال وكلاهما صحيح كله بمعنى التاخير والنسيء اسم وضع موضع المصدر الحقيقى ومنه قوله تعالى انما النسى زيادة فى الكفر ويقال انسات الشيء انساء ونسيئا والنساء بالفتح الاسم *ومنه انسا الله اجله اى اخره واطال عمره ونسأ فى اجله كذلك ايضا ومنه الحديث من احب ان ينسأ فى اجله فليصل رحمه (ن س ب) *قوله وكذلك الرسل تبعث فى نسب قومها اى فى اشرف بيوت قومها (ن س ح) *قوله فى تفسير النقير هى النخلة تنسح نسحا بالحاء المهملة اى تقشر ويحفر فيها وينتبذ وقد تصحف هذا عند بعضهم على ما نذكره بعد (ن س خ) *قوله لم تكن نبوة الا تناسخت حتى تكون ملكا(١) (ن س ك) *قوله خير نسيكتيك بفتح النون وكسر السين النسيكة الذبيحة وجمعها نسك قال الله تعالى او صدقة او نسك وقوله اول نسكنا فى يومنا ان نبدا بالصلاة النسك كل ما يتقرب به الى الله والنسك الطاعة وقوله حتى اتى المناسك اى مواضع متعبدات الحج المنسك بفتح السين وكسرها موضع النحر والذبح قال الله ولكل امة جعلنا منسكا قيل فيه هذا وقيل مذهبا فى الطاعة والمنسك ايضا موضع التعبد قال الله وارنا مناسكنا (ن س م) *قوله نسم بنيه وانما نسمة المومن قال الجوهرى النسمة النفس والروح والبدن قال هو وغيره وانما يعنى فى قوله هنا انما نسمة المومن الروح وقال الباجى هى عندى ما يكون فيه الروح قبل البعث وقال الخليل النسمة الانسان ومنه فى الحديث وبرأ النسمة (ن س ع) قوله فدفعه اليه بنسعته اى بالحبل الذى ربطت به يداه (ن س ق) قوله على نسق أى على توال واتصال (ن س ى) قوله انى لانسى او انسى لاسن كذا جاء هذان اللفظان فيهما

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول

الثـانى على مالم يسم فاعله مشددا السين قيل يحتمل ان يكون شكا من الراوى فى احد اللفظين او يكون اللفظ كله من كلام النبى عليه السلام أي انسى من قبل نفسى وسهوى او قد ينسينى الله ذلك و يغلبنى عليه وقد رواه بعض المحدثين لا انسى ولـكن انسى لاسن وقد يكون انسى هذا بالفتح اى اترك ونسى بمعنى ترك معلوم مشهور فى اللغة ومنه نسوا الله فنسيهم اى تركوا امره فتركهم من رحمته و يكون المعنى ما تركته قصدا ان تركه لا يضر او انساه من الله فارى سنة حكمته وفى ليلة القدر ايقظنى بعض اهلى فنسيتها و يروى فنسيتها على مالم يسم فاعله وقوله بيس مالاحدكم ان يقول نسيت آية كذا ولكنه نسى الاول بفتح النـون والثانى بالضم بغير خلاف هنا على مالم يسم فاعله وضبطناه عن الاسدى بتخفيف السين واليه كان يذهب الكنانى وكان لا يجيز غيره كانه يذهب الى انه نسى من الخير كما قيل فى قوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وضبطناه على الصدفى وغيره نسى مشددا السين وهو اليق بالمراد والله اعلم اى نساه الله ذلك كما قال عليه السـلام انى لا نسى او انسى وقوله انساك كما نسيتنى على طريق المقابلة فى الكلام اى اجازيك على نسيانك كما قال الله نسوا الله فنسيهم اويعاقبهم عقابا صورته صورة المنسى بتركهم ومنعهم الرحمة والاعراض عنهم حيث نجا غيرهم وفاز

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فى تفسير النقير هى النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا بالحـاء المهملة اى ينحى قشرها عنها وتملس ويحفر فيها للانتباذ كذا ضبطناه عن كافة شيوخنا وفى كثير من نسخ مسلم عن ابن ماهان تنسج بالجيم وكذا ذكره الترمذى وهو خطا وتصحيف لا وجه له وكذا عند ابن الجذاء بتقر بالبـاء وتقدم فى الباء *وقوله هذه مكان عمرتك التى نسكت كذا لابى ذر والجرجانى والنسفى وعند المروزى التى سكت قال الاصيلى معناه التى سكت عنها ولغيرهم التى شكت بشين معجمة *وفى اسلام عمر الم تر الجن وابلاسها *و يأسها بعد من انساكها *اى من متعبداتها جمع نسك كذا لابى ذر والنسفى وهو الصواب وعند غيرهما الأصيلى وبعض شيوخ أبى ذر والقابسى وعبدوس و ياسها من بعد انساكها* بكسر الهمزة وعند ابن السكن من بعد انـكاسها وهماوهم *وقوله فى اول الصلاة فى حديث الاسراء نسم بنيه أى انفسهم وأرواحهم و ينطلق على ذات كل روح وضبطه بعضهم عن القـابسى شيم بشين معجمة جمع شمية وهى الطباع وهو تصحيف *وقوله ونسواتها تنطف كذا لهم ولابن السكن ونوساتها بتقديم الواو كما ذكره البخـارى عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وهى الذوائب والضفائر وضبطه بعض شيوخنا عن ابى مروان نواسات بتشديد الواو الا ان تكون الكلمة مشتقة من النسو وهو انحتات شعر الابل عنها عند سمنها فقد يمكن ان تشبه بها الذوائب بمـا تعلق منها بعضها ببعض و يستعار لهاذلك *وفى التفسير نسيا قال النسى الحقير كذا لهم وعند الاصيلى السى الحقير يريد تفسير النسى وكلاهما صحيح بمعنى *وفى حديث اماطة الاذى عن الطريق افعل كذا افعل كذا ابو بكر نسيه وامر الاذى عن الطريق كذا لهم وهـو الصحيح وعند العذرى ابو بكر فسره وهو تصحيف *وفى حديث جابر فى الحج فقام فى نساجة كذا عند الفـارسى وضبطه التميمى بكسر النون وفتح السين وكذا رواه ابوداوود وفسره فى حديثه يعنى ثوبا ملفقا والذى عند ابن

ـاهان وغيره من رواة مسلم فى ساجة وهو الصحيح وذو ثوب وقيل الطيلسان الغليظ الخشن * وفى تفسير هل اتى كان نسيا ولم يكن مذكوراً كذا لابن السكن ولغيره كان شيئا وهو الصحيح لانه انما فسر بذلك قوله لم يكن شيئا مذكوراً اى انما كان عدما وقد اختلف المتكلمون فى اطلاق الشئ على المعدوم ومذهب متكلمى اهل السنة انه لا يطلق على المعدوم وغيرهم يطلقه * فى المغازى فى قتل ابن الاشرف عندى اعطر نساء العرب وعند المروزى اعطر سيد العرب وهو وهم * وفى الفتن قول حذيفة وذكرها انه ليكون منه الشئ قد نسيته فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه كذا فى الاصل بغير خلاف قيل صوابه كما ينسى الرجل وجه الرجل أو كما لا يذكر الرجل وجه الرجل وبه يستقل الكلام ﴿ النون مع الشين ﴾ (ن ش أ) قوله انشا يحدثنا ونشات سحابة وانشا رجل من المسجد ونشات بحرية كله ابتدا يقال نشات السحابة تنشأ اذا ابتدات فى الارتفاع وأنشات بدأت بالمطر وضبطنا فى بحرية وجهين الرفع على الفاعل والنصب على الحال وانكر بعض اهل اللغة انشات السحابة وقال انما يقال نشات ولم يختلف النقل فى هذا الحديث على ما ذكرناه وقد صححه اهل اللسان وقوله قل عربى نشا بها اى كبر وشب ونشا الصبى اى نبت وشب قال الله تعالى اومن ينشا فى الحلية والذى انشاها اول مرة اى ابتدا خلقها ومنه فى الجنة ينشئ الله لها خلقا يسكنهم اياها وجاء فى النار فى كتاب التوحيد مثله أى يبتدئ خلقهم فى تفسير ناشئة الليل وقال ابن عباس نشا قام بالحبشية قال الازهرى ناشئة الليل قيامه مصدر جاء على فاعلة كالعاقبة وقيل ساعته وقيل كل ما حدث بالليل وبدا فهو ناشئة وقال نفطويه كل ساعة قاما قائم من الليل فهى ناشئة وفى الحج فمن حيث انشا اى ابتدا امره وتهيا له الاهلال (ن ش ب) وقوله فلم انشب ان سمعت ولم ينشب ورقة ان مات ولم ينشب ان طلقها كله بفتح الشين اى لم يمكث ولم يحدث شيئا حتى فعل ذلك وكان ما ذكر واصله من الحبس اى لم يمنعه مانع ولا شغله امر آخر عنه ومثله قول عائشة لم انشبها حتى انحيت عليها (ن ش ج) وقوله سمعت نشيج عمر بالجيم ونشج الناس يبكون هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبى بكاءه فى صدره وهو بكاء فيه تحزن لمن سمعه (ن ش د) وقوله وانشاد الضالة وينشد ضالة هو تعريفها يقال انشدتها اذا عرفتها فاذا طلبتها قلت نشدتها انشدها بضم الشين فى المستقبل هذا هو قول اكثرهم واصله رفع الصوت وانشاد الشعر مثله اى رفع صوته به ومنه قول عمر او ينشد شعرا وقوله فى لقطة مكة لا تحل الا لمنشد قيل لمعرف اى لا يحل له منها الا انشادها وان اكملت السنة عنده بخلاف غيرها وقيل المنشد هنا الطالب وحكى الحربى اختلاف اهل اللغة فى الناشد والمنشد ومن قال انه بعكس ما قدمناه من ان الناشد المعرف والمنشد الطالب واختلافهم فى تفسير هذا الحديث بالوجهين على هذا وحجة كل فريق فى ذلك من الحديث وشعر العرب وقوله نشدتك الله وناشدته وانشدك عهدك وانشدك الله وان نساءك ينشدنك الله بضم الشين ايضا فى المستقبل معناه سالتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هو مما تقدم اى سالت الله برفع صوتى وانشادى لك بذلك والنشيد الصوت وكذلك قوله مناشدتك ربك منه اى دعاؤك اياه وتضرعك اليه وقد ذكرناه فى

الكاف

الـكاف (ن ش ر) قوله وتنشرت وهلا تنشرت النشرة بضم النون نوع من التطبب بالاغتسال على هيئة مخصوصة بالتجربة لا يحتملها القياس الطبي وقد اختلف العلماء في جوازها وقد بيناذلك في الا كمال (ن ش ز) ناشز الجبهة بالزاى مرتفعها و بضعة ناشزة اى مرتفعة عن الجسم والنشز بالفتح وسكون الشين وفتحها ما ارتفع من الارض ومنـه نشوز الزوجين اى تعالى احدهما على الاخر واضراره به وعصيانه له (ن ش ط) وقوله كانما انشط من عقال اى حل منه يقال انشطت العقدة حللتها ونشطتها شددتها واصله في البعير يقال انشطت البعير اذا عقلته واوثقتـه بالانشوطة وهي العقدة في العقـال وانشطت العقال ونشطته وانتشطتـه اذا حللته وقوله اصبـح نشيطا طيب النفس هو المنشرح الصدر ضد الـكسلان يقال منه نشط للشيء اذا خف له والنشيط الخفيف العمل

(ن ش ل) وقوله وانتشال اللحم وانتشل عرقا من قدر اى رفعه واخرجه وقال بعضهم معناه اكله بفمه مثل نهشه وتعرقه (ن ش غ) *قوله كانما ينشغ للموت بفتح الشين و بالغين المعجمة النشغ بسكون الشين الشهيق وعلو النفس للصعداء وشبهه حتى يكاد يبلغ منه الغشي قيل وانما يفعل ذلك عند الشوق والاسف (ن ش ف) *قوله فجعلت تنشف ذلك العرق اى تجففه نشف الماء ونشفته انا بكسر الشين وانشف ونشف معا (ن ش ق) الاستنشاق في الوضوء جذب المـاء بالنفس في المنخر في المنخرين ذكرناه قبـل (ن ش ش) *قـوله في الصداق ثنتي عشرة اوقية ونش بفتح النون وشد الشين النش عشرون درهما نصف اوقية عندهم فسره في الحـديث هكذا وقوله لان البان المطيب قد طيب ونش اى غلا (ن ش و) وقوله انى بنشوان اى سكران والنشوة بفتح النون وسكون الشين السكر ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ في شعر حسان * وقال الله قد نشرت جنداً * بالنـون والشين المعجمة من النشر والبعث كذا للباجي ولغيره يسرت وهي رواية الجمهور من التيسير *في حـديث ابي الربيع العتكي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وفيه وانشاد الضال كذا لكافتهم وعند ابن ماهان الضالة قال بعضهم صوابه وارشاد الضال بالراء وكذا اصلحه القاضي الكناني وهو اوجه والاول يتجه ايضا و يصح لاسيما مع من رواه الضالة لكن الرواية الاولى اعرف واشهر في غير هذا الحديث *وقوله قل عربي نشابها كذا في رواية قتيبة وقد فسرناه واختلف في رواية القعنبي مشى بها وقد ذكرناه في الميم ﴿النـون مـع الهاء﴾ (ن ه ب) *قوله نهى عن النهبة وعن النهبى مقصور بضم النون فيهما وتسكن الهاء في النهبى وتحرك ايضا ولا ينتهب نهبة كله اسم لا نتهابه وهو اخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال الا يحسب اخذ السابق اليه وقوله اتى بنهب ابل اى غنيمة ابل وقوله اتجعـل نهبي ونهب العبيد من ذلك اى اغنمته انا واستلبته على العبيد اسم فرسه (ن ه ث) *قوله في حديث عبد الله بن عمرو في باب صوم داوود هجمت له العين ونهثت له النفس كذا لهم وعند النسفي نهثت اونفهت (ن ه ج) وقولها واني لانهج بفتح الهاء وآخره جيم يقال انهج الرجل اذا اصابه البهر والربو من الجرى والتعب وهو من علو النفس وبقية الحديث تفسره قال الخليل ولم اسمع منه فعلا وقال غيره نهج وانهج لغتـان وقوله واذا جواد منهج اى طرق

واضحة (ن ه د) قوله نهداليهم بقية اهل الاسلام اى تقدموا ونهضوا وقوله فى الشركة فى الطعام والنهد بكسر النـــون هو اخراج القوم نفقاتهم وخلطهـا لذلك عند المرافقة فى السفر وهى المخارجة وفسره القابسى بطعـام الصلح بين القبائل والاول اصح واعرف وحكى بعضهم فيه فتح النون ايضا (ن ه ر) قوله ماانهر الدم اى اساله وصبه بمرة كصب النهر كذا الروايات فيه فى الامهات ووقع للاصيلى فى كتاب الصيد نهر وليس بشئ والصواب ما لغيره انهر كما فى سائر المواضع وجاء فى باب اذا ند بعير كل ما نهر او انهر على الشك (ن ه ز) قوله قد ناهز وناهزت الاحتلام بالزاى قاربت وقوله لاينهزه بفتح الياء والهاء الا الصلاة اى لاينهضه الا هى نهزت الشئ دفعته ونهز الرجل نهض وضبطه بعضهم بضم الياء وهو خطا (ن ه ك) وقوله الا ان تنهك حرمة الله وتنتهك ذمة الله وانتهكت محارمه اى تستبـاح وتتناول بما لايحل وقوله نهكتهم الحرب بكسر الهـاء اى اثرت فيهم ونالت منهم ونهك الرجل المرض اذا اضعفه وذهب بلحمه ومنه قوله ولاناهك فى الحلب وفى كتاب الفصيح وانهكه السلطان عقوبة وليس فى روايتنا فيه ورده ابن حمزة على ثعلب وقال انمـا يقال نهكه ثلاثى (ن ه ل) والمنهل كل ماء ترده الطريق وكل ماء على غير طريق لا يسمى منهلا مفتوح الميم (ن ه م) وقوله فاذا قضى احدكم نهمته بفتح النون وسكون الهاء اى رغبته وشهوته (ن ه ض) قوله وعند مناهضة الحصون اى منازلتها ونهوض النـاس لقتالها وقيل قهرها وقسرها والنهض الضيم والسر ومنه أماترى الحجاج يابى النهضا (ن ه ق) وقوله اذا سمعتم نهاق الحمار كذا للجرجانى ولغيره نهيق (ن ه س) قوله فنهس منها نهسة ونهسه هذا بسين مهملة وقيل بالمعجمة وبالوجهين رويناه وبالمهملة ضبطه الاصيلى النهس الاكل من اللحم واخذه باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة بالاضراس وقال الخطابى هو بالمهملة ابلغ منه بالمعجمة وقال ثعلب النهس سرعة الاكل وقوله كان منهوس العقب بالسين المهملة ويقال ايضا بالمعجمة أى قليل لحمها وقيل هو بالمعجمة ناتئ العقبين معروقهما وفسره فى الحديث شعبة بالمهملة قال قليل لحم العقب وهما بمعنى متقارب وقوله اصطدت نهسا بضم النون وفتح الهـاء وآخره سين مهملة هو طائر يشبه الصرد قال الحربى يديم تحريك ذنبه يصطاد العصافير وقال غيره يشبه الصرد وليس بالصرد قال ابو عمرو وقيل انه اليمام (ن ه ى) وقوله التقى ذو نهية بضم النون وسكون الهـاء وفتح الياء باثنتين تحتها كذا الرواية وهى صحيحة ويقال بفتح النون أيضاً وهو العقل وجمعه نهى لانه ينهى صاحبه عن القبائح والمعائب ويقال فيه ذو نهاية ايضا وحكاه ثابت اى ذو عقل وقد تكون النهية أيضا من النهى اسم الفعلة الواحدة منه والنهية بالفتح واحد النهى مثل تمرة وتمر اى له من نفسه فى كل حال زاجر ينهاه عن المكروه كما قيل التقى ملجم يقال نهيته عنه ونهوته لغة والنهاية الغاية وحيث ينتهى الشئ ويقف كانه امتنع عندها من الزيادة وسدرة المنتهى فسرها فى الحديث اليها ينتهى علم الخلائق أى ماوراءها من الغيب الذى لايطلع عليه ملك ولا غيره الا رب السماوات والارض وقيل اليها ينتهى فلاتتجاوز يريد ملائكة الله ورسله وقيل اليها تنتهى الجنة فى العلو والاول اظهر وقوله وان الى ربك المنتهى اى عنده تقف العقول والافكار وكل شئ منه واليه ينتهى ويضاف وهو

خالقه

خالقه ثم انقطع الكلام بعد فلا يضاف هو الى شئ ولا يقال بعده شي وقوله فتناهى ابن صياد قيل كثر استعمال الانتهاء فى ترك مايكره حتى وضع موضع الفهم والعقل كان معناه عنده تنبه وقد يكون معناه عندى تفاعل من النهى وهو العقل أى رجع اليه عقله وتنبه لذلك من غفلته وقد يكون ايضا على بابه اى انتهى عن زمزمته وتركها وقوله فى الاطفال فما يتناهى او ينتهى حتى يدخله الجنة يعنى اباه اى مايترك اخذه بابيه وتعلقه به وانتهى وتناهى وانهى بمعنى ويكون التناهى أيضا من اثنين ومنه قوله تعالى، لا يتناهون عن منكر قيل لا ينهى بعضهم بعضا وقوله فى فضائل عمر حتى انتهى قيل معناه مات على تلك الحالة وقد يصح عندى أن يكون حتى انتهى للغاية فى الفضل وفيما مدحه به

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى تفسير لا تعضلوهن لا تنهر وهن كذا للاصيلى والقابسى وعند أبى ذر تقهر وهن وهو اولى واوجه

﴿النون مع الواو﴾

(ن و أ) وقوله فى الخيل ونواء لاهل الاسلام بكسر النون ممدود أى معاداة لهم يقال ناويت الرجل نواء ومناواة وأصله من النهوض لان من عاديته وحاربته ناء اليك أى نهض ونؤت اليه ومنه قوله لتنوأ بها أى تنهض ومنه فذهب لينوء فاغمى عليه ومنه قوله تعالى لتنوء بالعصبة اولى القوة وفى الحديث الاخر وناء بصدره أى نهض وذكر الداودى أن الرواية فيه عنده ونوى مفتوح مقصور وهو وهم لا يصح وقوله لا نوء وكان من امر الجاهلية وذكر الانواء ومن قال مطرنا بنوء كذا النوء عند العرب سقوط نجم من نجوم المنازل الثمانية والعشرين وهو مغيبه بالمغرب مع طلوع الفجر وطلوع مقابله حينئذ من المشرق وعندهم انه لا بد أن يكون مع ذلك لاكثرها نوء من مطر او رياح عواصف وشبهها فمنهم من يجعله لذلك الساقط ومنهم من يجعله للطالع لانه هو الذى ناء أى نهض فينسبون المطر اليه فنهى النبى عليه السلام عن اعتقاد ذلك وقوله وكفر فاعله لكن العلماء اختلفوا فى ذلك واكثرهم على أن النهى والتكفير لمن اعتقد ان النجم فاعل ذلك دون من اسنده الى العادة ومنهم من كرهه على الجملة كيف كان لعموم النهى ومنهم من اعتقد فى كفره كفر النعمة وقد تقصينا الكلام فيه فى غير هذا الكتاب وذكرنا منه شيئا فى حرف الكاف (ن و ب) وقوله من نابه شئ فى صلاته اى نزل به واعتراه وقوله ولنوائبه أى حوائجه التى تنزل به ولوازمه التى تحدث له وقوله يتناوبون الجمعة أى ينزلون اليها ويأتونها عن بعد ليس بالكثير قيل مما يكون على فرسخين او ثلاثة والنوب بالفتح البعد وقيل القرب وقوله فكانت نوبتى بفتح النون أى وقتى الذى يعود الى فيه ماتناوبناه وينابنى مثله وقوله وكنا نتناوب النزول منه ويتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر منهم أى نجعله بيننا اوقاتا معلومة واياما محدودة لكل واحد منا يتكرر عليه وقوله واليك انبت أى رجعت وملت الى طاعتك واعرضت عن مخالفتك وعن غيرك والانابة بمعنى التوبة والرجوع (ن و ح) ونهيه عليه السلام عن النوح والنياحة وذمها وأصله اجتماع النساء وتقابلهن بعضهن لبعض للبكاء على الميت والتناوح التقابل ثم استعمل فى صفة بكائهن وهو البكاء بصوت وندبة (ن و ر) قوله فى وصف الله تعالى نور معناه ذو النور أى خالقه قيل منور الدنيا بالشمس والقمر والنجوم وقيل منور قلوب عباده المومنين بالهداية والمعرفة وقد تقدم معنى قوله نورانى اراه فى

حرف الهمزة ولا يصح ان يعتقد ان النور صفة ذات ولا انه نور بمعنى الجسم اللطيف المشرق فان تلك صفات
الحدوث وقوله وخلق النور يوم الاربعاء كذا رويناه في مسلم بالراء وكذا أيضا رويناه في كتاب الحاكم ورويناه في
كتاب ثابت النون بالنون ولعله الذي جاء ان عليه الارض والله أعلم وفي رواية اخرى عنه البحور وقوله عليه السلام
في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا الحديث النور الهداية والبيان وضياء الحق وقيل
يحتمل أن يريد به الرزق الحلال وقوة هذه الاعضاء به للطاعة وقوله فنور بالصبح أي اسفر بها وقد ظهر نور الشمس
يعني الاسفار الذي قبل طلوع قرصها وقوله من غير منار الارض اي اعلامها وحدودها فيما بين ارضي رجلين ومنار
الحرم اعلامه وقوله في الاذان ان ينور وانارا اي يظهر وانورها وقوله في نائرة اي عداوة (ن و ط) وقوله واشار
الى نياط قلبه ويروى مناط قلبه ونياط القلب عرق معلق منه واصله الواو (ن و ل) وقوله في حديث الخضر
فحملوهما بغير نول اي بغير جعل ولا اجر والنول بالواو والمنال والمنالة الجعل والنيل بالياء والنوال العطاء وقوله بما نال من
اجر اوغنيمة اي اصاب وادرك وفي اسلام ابي ذر اما نال للرجل ان يعرف منزله اي لم يحن وفي الحديث ما نال الرحيل اي
حان ويكون بمعنى يحق من قولهم ما نولك ان تفعل كذا اي ما حقك والاسم منه النول وقد جاء مهموزا نال لك ان تفعل
كذا اي وجب لك ويقال فيه ايضا نال لك اي حان مثل انى لك وآن لك وانكر ابن مكي نال لك وقال صوابه
انال رباعي ولم يقل شيئا ذكر نال بمعنى حان غير واحد وقد ذكرها الهروي وكذا جاء في هذه الاحاديث بغير
خلاف وفيها حجة عليه ولكن صاحب الافعال ذكر انال ولم يذكر نال وقوله تناولت منها عنقودا اي مددت
يدي اليه والمناولة مدك يدك بالشيء الى غيرك وكانه من النول وهو الاعطاء وقوله اهويت لاناولهم اي اسقيهم
بيدي (ن و م) وقوله فاذا لقيتموهم فانيموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت
(ن و ن) وقوله زيادة كبد النون واخذ نونا فسره في الحديث انه الحوت وقوله ذبح الخمر النينان والشمس جمع
نون مثل حوت وحيتان يريد صنع المري منها بالحيتان والقائهم فيها للشمس مدة حتى تنقلب عينها مريا كما تنقلب
خلا شبه تحليلها بذلك بالذبح للذكاة وقد اختلف الفقهاء فيما عوني منها هكذا حتى تخلل وانقلبت عينه هل يوكل ام لا
وقد ذكرناه في الذال (ن و ق) وقوله وكانت ناقة منوقة بالقاف اي مذللة كما جاء في حديث آخر مفسرا وقد ذكر
الحربي ان بعضهم صحفه فقال فيه متوقة بالتاء باثنتين فوقها (ن و س) وقوله اناس من حلي اذني اي حلاهما من
حلي ينوس ويتعلق ويضطرب وقوله ونوساتها تنطف هي القرون والذوائب اي تقطر بالماء ويروى نواساتها
مشددة الواو وسميت بذلك لتعلقها وتذبذبها والنوس الحركة والاضطراب ومنه قوله اناس من حلي اذني اي
حلا لي حليا له صوت وحركة وقد ذكرناه في النون والسين والخلاف فيه (ن و ى) وقوله وزن نواة من ذهب
قال ابو عبيد هي خمسة دراهم وقيل هو اسم لما زنته خمسة دراهم يقال له نواة كما يقال للعشرين نش وللاربعين اوقية
وقيل كانت قدر نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم وقوله تنتوي حيث انتوى اهلها قال الخطابي اي تتحول وتنتقل

قوله

*قوله ولـكن جهادونية‌اى نية فى‌الجهاد متى امكنه ونشط اليه ﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾
قوله‌الا يا‌حمز للشرف‌النواء بكسر‌النون ممدود كذا‌لهم ومعناه السمان والنى بكسر النون وفتحها وتشديد الياء الشحم و يقال‌بالفتح الفعل و بالـكسر الاسم‌يقال نوت الناقة اذا‌سمنت فهى‌ناو ية والجمع‌نواء ووقع‌عند الاصيـلى فى‌موضع والقابسى النوى مقصور وليس‌بشئ والصواب الاول قال الخطابى‌وا كثر الرواة‌يقولون النوى مقصور وفسره محمد بن‌جرير الطبرى فقال‌النوا جمع‌نواة يريد‌الحاجة قال‌الخطابى وهذا‌وهم وتصحيف ثم فسر النـواء بمـا‌تقدم وفسره‌الداودى بالحباء والكرامة وهذا ابعد * وقوله‌فجاء‌ذوالبر ببره‌وذوالتمر بتمره‌وذوالنواة‌بنواه كذا‌فى جميع النسخ بالافراد اولا والجمع‌آخراً وفى بعضها الافراد فى‌الموضعين وصوابه‌الجمع والجنس فى‌الحرفين كما‌جاء قبل فى‌التمر والبر *قوله وخلق النور يوم‌الار بعاء كذا‌عند‌كافة شيوخنا عن‌مسلم وجاء عن‌بعض رواته النون بالنـون وتقدم‌تفسير‌النون و بالراء‌رو يناه عن‌شيوخنا فى كتاب الحاكم *قوله فى‌باب التيمم فنام‌رسول‌الله‌صلى‌الله‌عليه وسلم حتى اصبح كذا‌فى‌الموطا وكذا‌لابن‌السكن وعند‌المروزى وابى‌ذر والنسفى فقام رسول الله صلى الله عليه وسـلم حين‌اصبح وكلاهما‌صحيح والاول اوجه‌وعند‌الجرجانى‌فقام‌رسول‌الله‌صلى‌الله‌عليه‌وسلم حتى اصبح وهـو وهم بين *وفى‌باب فضل ابى‌بكر ايضا فى‌هذا الحديث فقام‌رسول‌الله‌صلى‌الله‌عليه وسلم حين اصبح كذا للجرجانى ورواه بعضهم هنا فقام حتى‌اصبح كذا القابسى وعبدوس *وفى‌باب تخفيف الوضوء فى‌حديث ابن عباس فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم من‌الليل كذا لابن‌السكن وعند الجماعة فقام والاول الصواب لان بعده فلمـا كان فى بعض‌الليل قام‌رسول الله صلى الله عليه وسـلم فتوضا و يبنه قوله‌فى‌الرواية‌الاخرى فنام‌رسول‌الله‌صلى‌الله‌عليه‌وسلم حتى‌اذا انتصف الليل اوقبله بقليل ثم‌قال استيقظ رسول‌الله‌صلى‌الله‌عليه‌وسلم ثم‌ذكر‌قيامه للصلاة *قوله ولـكن جهادونية كذا‌وقع‌فيها بغير‌خلاف وذكر‌ابو‌عبيد فى كتاب‌الاموال‌ولـكن‌جهادوسنة*وقوله فى تفسير‌الـكافرون لم‌يقل‌دينى‌لان‌الايات‌بالنون‌فحذفت‌النون كذا‌القابسى‌وهو‌خطا‌وصوابه‌ما‌لغيره‌فحذفت‌الياء*فى‌باب‌الحوض بينا انا نائم‌فاذا زمرة‌حتى‌اذا‌عرفتهم كذا للبلخى‌عن‌الفر برى‌وهو وهم‌وصوابه‌ما‌للجماعة بينما انا قائم‌بالقاف ﴿النون‌مع‌الياء﴾ (ن ى أ)*قوله‌ان‌تلقى‌لحوم الحمر‌نيئـة ونضيجة وقوله‌فى‌الثوم النئ ممدود‌مهمـوز وكذلك‌ما اراه يعنى الانثـة النئ بكسر‌النون ممدود‌مهموز ضد‌النضيج والمطبوخ واما‌النى بتشديد‌الياء فالشحم‌وفى‌رواية‌ابن‌جريج‌فى‌البخارى ما يعنى‌الانتنه (ن‌ى‌ب)*قوله‌فضحك‌حتى‌بدت انيابه‌وضرس‌الكافر اوناب‌الكافر‌الناب‌السن‌الذى‌خلف‌الرباعية (ن ى ل) قوله فى‌التبرك بفضل وضوء النبى عليه السلام فمن نائل وناضح يفسره قوله فى‌الحديث الاخر‌فمن أصاب‌منه شيئـا تمسح ومن لم يصب اخذ من‌فضل‌بلل‌يدا‌خيه ونائل‌هنا‌بمعنى مدرك‌نال ينـال نيلا وأصله الواو ومعنى‌ناضح‌تقدم‌وقوله‌لعلك نلت من امه أى ذكرتها بسوء‌وذكر نيل المعدن وهو‌ما‌يستخرج و ينـال منه وسمى العرق الذى يستخرج منه و ينال نيلا لذلك (ن ع ق) قوله ملك (١)

(١) هنا‌بياض‌اتفقت عليه‌الأصول

﴿ فصـــل مشـكل أسماء المواضع والبقع ﴾ (نمرة) بفتح النون وكسر الميم موضع بعرفة وهو الجبل الذى عليه انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمى عرفة تريد الموقف قاله الازرقى حيث ضربت قبة النبى عليه السلام فى حجة الوداع وجاء أيضاً فى حديث عائشة انها كانت تنزل من عرفة بنمرة ونمرة أيضاً موضع بقديد (النقيـع) بالنون الموضع الذى حماه عليه السلام والخلفاء بعده وهو صدر وادى العقيق وقد تقدم ذكره والخلاف فيه فى حرف البـاء (ذات النصب) بضم النون والصاد المهملة وآخره باء بواحدة موضع على أربعة برد من المدينه قاله مالك (دار نخلة) موضع سوق بالمدينة (نخل) المذكور فى غزوة ذات الرقاع بنجد من ارض غطفان (نخلة)موضع قريب من مكة هى المذكورة فى حديث الجن ونخلة ايضا موضع آخر بقرب المدينة (النهرين) جاء ذكرهما فى حديث الشعبى وعدى بن حاتم (نجران) مدينة (نصيبين) بفتح النون وكسر الصاد والباء ذكر ايضاً فى حديث وفد الجن (نهـاب) بكسر النون أو اهاب موضع بقرب المدينة ذكرناه فى حرف الالف والاختلاف فيه (النازية) بزاى مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة عين ثرة على طريق الآخذ من مكة الى المدينة قرب الصفراء وهى الى المدينة اقرب قيـل مضيق الصفراء سدت بعد حروب جرت فيهـا وضبطناها فى السير بتشديد الياء (النقب) هو بفتح النون وسكون القـاف وآخره باء بواحدة جاء فى الحديث من رواية اسحاق بن راهويه ان النبى صلى الله عليه وسـلم لما اتى النقب الذى به ينزل الامراء نزل فبال وجاء فى احاديث اخر حتى كان بالشعب قال الازرقى وهو الشعب الكبير الذى بين مازمى عرفة عن يسار المقبل من عرفة يريد المزدلفة مما يلى نمرة (نجد) ما بين جرش الى سواد الكوفة وحده مما يلى المغرب الحجاز وعن يسار القبلة اليمن ونجد كلـها من عمل اليمامة (نائلة) اسم صنم جرى ذكره وتفسيره فى حرف الالف مع اساف ﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى فى هذا الحرف ﴾

كل ما فيها نصر وابن نصر فبصاد مهملة فى الاسماء الا النضر بن شميل والنضر بن محمـــد بن موسى والنضر بن انس بن مالك وابا بكر بن النضر ويقال فيه ابن ابى النضر ايضا وهو ابو بكر بن النضر بن ابى النضر بن هاشم بن القـاسم وبالوجهين روى فى مسلم ولم يذكر الحاكم فيه الا ابن ابى النضر وسماه محمدا ووهمه فى ذلك الكلاباذى وذكر ان ابا النضر جده وسماه احمد ٭ وعاصم بن النضر التيمى فهؤلاء بالضاد المعجمة ٭ وأما الكنى فكل من فيها بالضاد المعجمة الا ابا نصر التمـار ويقال ابو النصر واسمه عبد الملك بن عبد العزيز وابو نصر عن ابن عباس ولا يصح سماعه منه هذان بالصاد المهملة وجبير بن نفير بضم النون وفتح الفاء مصغر وضريب بن نقير مثله الا انه بالقاف وهذا المشهور وكـذا عند شيوخنا وحكى لنـا فيه شيخنا القاضى الشهيد انه يقال بالفاء والقاف معــا وكذا فيــه عند ابن ابى جعفر من شيوخنـا وحده بالفاء وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيــل مثلهما بالفاء وآخره لام وعمرو الناقد بالقـاف والدال المهملة وابو معبد مولى ابن عباس ذكر فى البخارى ان اسمه نافذ بالفاء وذال معجمة وكذا ذكره البخارى وكذا قيده ابو الوليد الباجى وهو الصواب ورواه بعض رواة البخارى ناقد بالقاف والدال المهملة مثل الاول وفى كتاب

الحسن

الحسن بن رشيق المصرى نافد بالفاء ودال مهملة وكله خطا الا ماصو بناه وهوابومعبد الجهنى المذكور فى رواية ابن ماهان فى مسلم وقد ذكرناه فى الجيم وخطا من قال فيه الجهنى ونميلة وتميلة مضى فى حرف التاء وعبيد بن نضيلة بضم النون وضاد معجمة ونسيبة للمذكورة فى حديث الصدقة بضم النون وفتح السين المهملة و بعدها ياء التصغير و باء بواحدة قيل هى ام عطية وقد جاء ذلك مبينا فى بعض الروايات وكذا قيدها اكثرهم وفى رواية الحموى عن الفربرى نسيبة و يشتبه به نبيشة بعد النون المضمومة باء مفتوحة بواحدة و بعد ياء التصغير شين معجمة وهو اسم رجل وهو نبيشة الخير الهذلى وقد ذكر هكذا للكافة ووهم فيه ابن ماهان فظنه امراة فقال فيه نبيشة الهذلية وفيه نعيم وابن نعيم بضم النون وفتح العين مصغراً حيث وقع وقطن بن نسير ذكرناه فى حرف الباء وفى باب تعرج الملائكة والروح اليه فى كتاب التوحيد عن ابن ابى نعم او ابى نعيم كذا لبعضهم وللاصيلى والكافة عن ابن ابى نعم وابى نعم على التكبير فيهما وعبدالله بن نسطاس بكسر النون و بسينين مهملتين اولاهما ساكنة و بطاء مهملة كذا لاكثر شيوخنا وعند ابن عيسى منهم نسطاس بفتح النون واهل العربية ينكرون الفتح فى مثل هذا قال سيبويه لم يات فى الكلام فعلال بالفتح وعبادة و يقال عباد بن نسى بضم النون وفتح السين وكسر الياء مشددة مثل قصى والنواس بن سمعان بتشديد الواو وآخره سين مهملة وفى باب شراء الابل الهيم ورجل اسمه نواس كذا للاصيلى وكافتهم مثل الاول وعند القابسى نواس بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسى بعد السين ياء وأبو نهيك ونهيك وابن نهيك حيث وقع بفتح النون وكسر الهاء بعدها ياء باثنتين تحتها ونبيه وابن نبيه حيث وقع بضم النون وفتح الباء مصغر وأبو نجيد كنية عمران بن حصين ذكرت مع مايشبهها فى حرف الباء والنزال بن سبرة بتشديد الزاى والنعيمان بضم النون وفتح العين مصغرا و يوشع بن نون مثل اسم الحرف ونفيل وابن نفيل بضم النون وفتح الفاء والنجاشى وابن النجاشى بالجيم وشين معجمة اسما و كنية حيث وقع هكذا وكذلك ملك الحبشة وهو له لقب وابن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وآخره حاء مهملة ونوف البكالى بفتح النون و بعضهم يضمها ولا يصح وقد ذكرنا نسبه فى الباء وشريك بن ابى نمر بفتح النون وكسر الميم وايوب بن النجار بالجيم وآخره راء و بنو النجار من الانصار و بنو النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة ورجل من بنى النبيت بفتح النون وكسر الباء وآخره تاء باثنتين فوقها وناعم مولى ام سلمة بالنون والعين المهملة ومطر بن ناجية بالجيم من النجاة وناتل اهل الشام اوله نون وآخره لام قبلها تاء باثنتين فوقها وهو اسم رجل وليس بصفة كما ظنه بعضهم وهو ناتل بن قيس الجذامى و بينه فى رواية ابن ماهان فقال ناتل احد اهل الشام وهذا بين واضح واولى الروايتين واوجه فى الكلام ودل ان احد ساقط من الرواية الواحدة وايمن بن نابل بالباء بواحدة وهو ابو عمران المكى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فروة بن نفاثة الجذامى كذا للجماعة بالفاء والثاء المثلثة وفى حديث ابى الطاهر بن السرح من طريق الباجى عن ابن ماهان ابن نباتة بالباء بواحدة بعد النون وتاء باثنتين فوقها بعد الالف وقال فى حديث اسحاق بن نعامة والاول المعروف

و بنو النبيت بفتح النون من الاوس وابن الناطور المذكور فى حديث هرقل بطاء مهملة عند الجماعة وعند الحموى بالمعجمة من النظر قال اهل اللغة يقال فلان ناطورة بنى فلان وناظورهم بالمعجمة اذا كان المنظور اليه منهم والناطور لفظ اعجمى تكلمت به العرب قال الاصمعى هو بالمعجمة من النظر والنبط يجعلون الظاء طاء ونخيلة جارية عائشة بضم النون وفتح الخاء المعجمة مصغرة كذا ليحى عند اكثر الروات عنه ولجماعة من رواة الموطا وعند آخرين مثله الا انه بالحاء المهملة وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب وقد ذكرنا الخلاف فيه فى حرف الباء ورواية بعضهم بخيلة بالباء بواحدة وخاء معجمة قال ابن وضاح وقيل بفتح الباء * وفى بيع المدبر فاشتراه ابن النحام وكذا فى غير موضع ونعيم بن النحام ايضا وصوابه النحام دون ابن ونعيم هو النحام نفسه لا ابوه سمى بذلك لسعلة كانت به ولقول النبى عليه السلام سمعت نحمته فى الجنة اى سعلته وهو بالحاء المهملة ويشتبه به الشحام بالشين المعجمة من الشحم

﴿ فصل منه ﴾ فى باب المفلس نا ابن نمير نا هشام بن سليمان كذا فى سائر النسخ الواصلة الينا قالوا وهو وهم وصوابه ابن ابى عمر * قال القاضى رحمه الله كذا وقع الى فى بعض النسخ القديمة من مسلم * فى فضائل ابن عباس نا زهير بن حرب وابو بكر بن ابى النضر كذا للعذرى وعند غيره ابو بكر بن النضر وكلاهما صحيح هو ابو بكر بن النضر بن ابى النضر هاشم بن القاسم وقد ذكرناه * وفى النهى عن التجسس قول مسلم نا الحسن الحلوانى وعلى بن نصر كذا للكافة وعند الطبرى وابى على الصدفى عن العذرى ونصر بن على قالوا وهذا خطا وكذلك ايضا اول الباب نا على بن نصر نا وهب بن جرير كذا للسجزى والسمرقندى وعند ابن ماهان والعذرى والطبرى نا نصر بن على قالوا وهو خطا * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد عندى صواب الروايتين لان على بن نصر واباه نصر بن على قد روى مسلم عنهما جميعا ولا تبعد رواية على بن نصر وابيه جميعا عن وهب فانهما ماتا جميعا الاب والابن فى سنة واحدة سنة خمسين ومائتين * وفى باب عذبت امراة فى هرة مسلم حدثنى نصر بن على الجهضمى كذا لابن عيسى وعند ابى بحر وغيره نا على بن نصر نا عبد الاعلى * وفى ايام الجاهلية نا نعيم نا هشيم عن حصين فى رجم القردة قال القابسى الصواب ابو نعيم قال ابو ذر هو نعيم بن حماد وغير ذلك خطا * وفى باب وفد بنى حنيفة نا اسحاق بن نصر كذا للاصيلى وغيره وفى اصل الاصيلى لابى احمد نا اسحاق بن منصور نا عبد الرزاق وقول ابى زيد ومن تابعه اشبه لجلالة من تابعه * وفى صوم عاشوراء نا ابو بكر بن ابى شيبة وابن نمير كذا عند جميعهم وعند ابن الحذاء وابن ابى عمر وهو وهم ﴿ فصل مشكل الانساب ﴾ ابو المتوكل الناجى بنون وجيم وابو الصديق الناجى مثله نسبوا الى بنى ناجية وفى اسانيدنا عن مسلم والبخارى ابو عبد الله محمد بن احمد الباجى عن ابن ماهان بالباء والقاضى ابو الوليد سليمان خلف الباجى عن ابى ذر الهروى مثله والنضريون بالنون ذكرناهم مع البصريين فى حرف الباء واختلف فى سالم مولى النصريين فى حديث قتيبة عن ليث عن سعيد بن ابى سعيد عنه قال سمعت ابا هريرة فى حديث انما محمد عليه السلام بشر فضبطناه عنهم عن العذرى النضر بالضاد المعجمة وهو وهم وقيده الجيانى بالمهملة وهى رواية غير العذرى وعباس بن الوليد النرسى وعبد الاعلى بن حماد

النرسی بفتح النون وسكون الراء وسين مهملة وعبد الله بن محمد النفيلي بضم النون وفتح الفاء مصغراً واحمد بن عثمان النوفلي وعمر بن سعيد بن ابی حسين النوفلي وعبد الله بن عبد الرحمان بن ابی حسين النوفلی فهؤلاء بفتح النون و بالفاء وابراهيم النخعی بفتح الخاء المعجمة حيث جاء وعبدالله بن الحارث النجرانی وابوعثمان النهدی بفتح النون وآخره دال وهوعبد الرحمان بن مل ذكرناه فی حرف الباء مع شبهه وكذلك عبدة النهدی منسوبان الى بنی نهد وأيوب بن النجار آخره راء ﴿حرف الصاد﴾ ﴿الصاد مع الهمزة﴾ (ص أص أ) قوله يخرج من ضئضئ هذا بالصاد المهملة مهموز الوسط والاخر كذا قيده أبوذر وبعض روات البخاری ومسلم وقيده الاصيلی والقابسی وابن السكن وعامة شيوخنا عن مسلم بالضاد المعجمة وكلاهما صحيح بمعنی و بالمعجمة رواية أكثر مشائخ الموطا و بالوجهين عند التميمی فيهما وقال أهل اللغة يقال بهما و بالسين أيضاً ومعناه الاصل وقيل النسل ﴿الصاد مع الباء﴾ (ص ب أ) قوله هذا الصابی وآويتم الصباة بضم الصاد جمع صاب مثل رام ورمات كانه سهل الهمزة ثم حذفها ومن اظهر الهمزة قال الصباة بفتح الصاد مثل كافر وكفره وصابئون مثل كافرون ومعناه الخارجون من دين الى آخر ومثله الصابون والصابئون وقرئ بهما جميعا وهم ملة تشبه النصرانية وتخالفها فی وجوه تعلقوا فيهما بشئ من اليهودية فكانهم خرجوا من الدينين الى ثالث ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الدراری وقبلة صلاتهم من جهة مهب الجنوب ويزعمون انهم على دين نوح عليه السلام وقوله اصبوت كذا الرواية أی اصبات وقريش كانت لا تهمز وتسهل الهمزة مما تقدم أی اخرجت عن دينك فاما صبا يصبو اغير مهموز فمن الصبا مقصور مهموز مكسور والمصدر صباء بالفتح والمد وصبوا مثل علاء وعلوا والاسم صبا وصبوة وهو اخلاق الشبيبة والفتوة وكذلك من الفتنة (ص ب ب) قوله لترجعن بعدی اساود صبا بضم الصاد وتشديد الباء الاساود نوع من الحيات عظام فيها سواد وهو اخبثها وقد تعترض الرفقة وتتبع الصوت والصب منها قال الحربی التی تنهش ثم ترتفع ثم تنصب يعنی بذلك تشبيههم بها يعنی ما يتولونه من الفتن والقتل والاذى وقيل صبا هنا صفة الرجال جمع صاب مثل غاز وغزی وقال بعضهم انما هو صباء ممدود جمع صابی أی تاركين ما كنتم عليه وخارجين عن هديی وسيرتی الى الفتن والضلال وقوله ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء بضم الصاد وتخفيف الباء الاولى وهو البقية اليسيرة من الشراب فی الاناء وقوله صبيب السيف قال الحربی اظنه طرفه وسنذكره والخلاف فيه بعد وقوله اصب لهم ثمنك صبة واحدة ای ادفعه اليهم دفعة واحدة غير مقطع وأصل ذلك صبه من كفة الميزان (ص ب ح) قوله من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة أی اكلها صبيحة يومه وقولها انام فاتصبح ای انام الصبحة وهی نومة الغداة واول النهار تريد انها مكفية المئونة مرفهة العيش وقوله كل امرئ مصبح فی أهله يحتمل ان يريد ماذكرناه آنفا او يريد كونه صباحا فيهم او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة ومنه صبحناهم وصبحنا خيبر يقال صبحه أتاه وقت صلاة الصبح ومنه وصبحناهم سراً كله مشدد وصبحتهم الخيل مخفف وكذلك صبحته الشراب وفی صبحة الليل بالضم أی صباحه ورأيتنی اسجد فی

صبحتهاو يروى من صبحتهاوهما بمعنى ومن هنا بمعنى في وقوله اصبحي سراجك وأصبحت سراجها أي أوقدته والمصباح السراج يسمى بذلك لانه يطلب به الضياء وهو الصبح والصباح (ص ب ر) قوله يمين الصبر بفتح الصاد ولا تصبر على اليمين حيث تصبر الايمان مخفف ولابي الهيثم تصبر مشدد الباء ونهى أن تصبر البهائم مخفف الباء وعن صبر البهائم وعن المصبورة كله من الحبس والقهر ففي الايمان الزامها والاجبار عليها وفي البهائم حبسها ونصبها للرمي والرمية هي المصبورة وكانه كله من الصبر أي كاف ان يصبر على هذا و يلتزمه الزاما وقوله لا احد اصبر على اذى من الله أي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وهو مفسر في الحديث يجعلون له ندا وولدا وهو يرزقهم وهو من معنى اسمه تعالى الصبور والحليم ومعناه الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفوا و يؤخر ذلك الى اجل معلوم عنده بمقدار والحليم بمعناه الا ان في الحليم الصفح مع القدرة والامن من العقوبة والصبور تخشى عاقبة اخذه وهذا الفرق بين الصبر والحلم وقوله للانصار اصبروا أي اثبتوا على ما أنتم عليه ولا تخفوا واصل الصبر الثبات وقوله الصبرة من التمر بضم الصاد وقرظ مصبور وهو الشيء المجتمع منه على الارض بعضه على بعض وقوله الصبر ضياء يحتمل ظاهره وهو الصبر عن الدنيا ولذاتها والاظهر هنا انه الصوم كما جاء في بعض الروايات وسمي الصوم صبر الثبات الصائمين وحبسهم انفسهم عن شهواتهم وقيل ذلك في قوله تعالى استعينوا بالصبر والصلاة أي الصوم وسمي شهر رمضان شهر الصبر لذلك قال ابن الانباري الصبر الحبس والصبر الاكراه والصبر الجرأة (ص ب غ) قوله فيصبغ في النار صبغة اي يغمس و يغرق * قوله ولبس ثيابا صبيغا اي مصبوغة ملونة يقال صبغ يصبغ بضم الباء وفتحها وكسرها صبغا وضبغا بفتح الصاد وكسرها والصبغة المرة الواحدة بالفتح والصبغة بالكسر الملة والدين ومنه صبغة الله (ص ب و) * قوله نصرت بالصبا مفتوح مقصور هي الريح الشرقية وهي القبول وهي التي تاتي من الشرق وقيل التي تخرج من وسط المشرق الى القطب الاعلى حذاء الجدي وقيل ما بين مطلع الشمس الى الجدي

فصل الاختلاف والوهم

* قوله فاضع صبيب السيف في بطنه كذا لابي ذر و بعضهم وكذا ذكره الحربي وقال اظنه طرفه وفي رواية ابي زيد المروزي والنسفي ضبيب بالضاد المعجمة وهو حرف طرف السيف وعند غيرهم فيه اختلاف وصور لا يتجه لها وجه قال القابسي والمعروف فيه ظبة ونحوه في اصل الاصيلي على تخليط في صورته لغير ابي زيد * وقوله في حديث تاخير العتمة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه ثم وصف ذلك فقال فوضع اطراف اصابعه على راسه ثم صبها يمرها على الراس كذلك ثم مال به الى الصدغ وناحية اللحية كذا روايتنا فيه عن اكثرهم في مسلم وعند العذري ثم قلبها ومعناه متقارب اي امالها الى جهة الوجه ورواه البخاري ثم ضمها والاول ابين واشبه بسياق الحديث * قوله في الاعتكاف ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من صبحتها من اعتكافه كذا ليحيى بن يحيى وابن بكير وسائر رواة الموطا يقولون يخرج فيها ولا يقولون من صبحتها وهو الصحيح انما يخرج من صبحة ليلته في اعتكافه العشر الاواخر من رمضان لشهود صلاة العيد مع الناس ثم بعد ذلك ينقضي اعتكافه وأما في غيرها فبمغيب الشمس

من آخر يوم من اعتكافه يخرج من معتكفه * قوله قرظ مصبوب بالباء فيهما بواحدة للقابسي في التفسير ولغير مصبور أي صبرة كما فسرناه قبل وهو المعروف في هذا الحديث في غير هذا الموضع * وفي عتق الحي عن الميت عن عمرة ثم اخرت ذلك الى ان تصبح كذا لرواة يحيي وعند ابن وضاح الى ان تصح من الصحة * وفي باب المعذب ببكاء اهله فجاء صبي يقول وا اخاه واصباحاه كذا لابن الحذاء ولكافة رواة مسلم واصاحباه * وقوله فتعطيه لاصيبغ قريش كذا للاصيلي والنسفي وابي زيد والسمرقندي بالصاد المهملة والغين المعجمة قيل معناه اسيود كانه عيره بلونه وللباقين اضيبع بالضاد المعجمة والعين المهملة وكذا جاء للقابسي مرة ولعبدوس ولابي ذر مرة وكذا للعذري وابن الحذاء والسجزي كانه تصغير ضبع على غير قياس تحقيراً له وهو اشبه بمساق الكلام لقوله وتدع اسداً ومقابلة ضبع له قال ابو مروان بن سراج لكنه لا يحتمله القياس في اللسان لانه تصغير على غير مكبره لان تصغير ضبع ضبيع قال والاول اصح * قوله وان أصبحت اصبت اجراً كذا للمروزي وعند الجرجاني اصبحت خيرا والصواب الاول * قوله والصبر ضياء كذا لكافة الرواة عن مسلم وعند ابن الحذاء الصيام ضياء قيل هما بمعنى والصبر هنا الصوم * قال القاضي رحمه الله وقد يكون الصبر هنا على ظاهره قال الله تعالى انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب * وفي غسل المحرم قول عمر اصبب على راسي على الامر ويروى آصب على السوءال والاستفتاء وبالوجهين ضبطناه عن شيوخنا في الموطا وعلى السوءال كان عند ابن وضاح وهو اظهر بدليل قول الآخر له اتريد ان تجعلها لي ان امرتني صببت فدل انه لم يامره وانما استفتاه وساله ﴿ الصاد مع الحاء ﴾ (ص ح ب) * قوله بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد ففرق بين الصحبة والاخوة لمزية الصحبة وزيادتها على الأخوة العامة قال الله تعالى انما المومنون اخوة وليس في قوله بل انتم اصحابي نفي انهم ليسوا باخوانه بل خصهم بافضل مراتبهم ووصفهم باخص صفاتهم وقوله اصيحابي تصغير اصحابي (ص ح ح) * قوله لا يوردن ممرض على مصح اى ذو ابل مريضة على ذي ابل صحيحة مخافة مايقع في النفوس من اعتقاد العدوى التي نفاها عليه السلام وجوداً واعتقاداً وابطلها طبعا وشرعا (ص ح ر) وقوله يصلي في الصحراء اى الفضاء المتسع الخارج عن العمارة سمي بلون الارض وهي الصحرة بضم الصاد حمرة غير خالصة (ص ح ف) * قوله ضمامة من صحف ومافي هذه الصحيفة كل ذلك معناه الكتاب وضمامة جماعة وسنذكرها وصوابها في الضاد ومن الصحيفة المصحف يقال بضم الميم وكسرها (ص ح و) * قوله وخرجنا في الصحو والشمس يعني صفاء الجو وذهاب الغيم وقوله في الليلة المصحية اى التي لا غيم فيها يقال اصحت السماء فهي مصحية ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * قوله في حديث سليمان عليه السلام فقال له صاحبه قل ان شاء الله قيل هو الملك وقد جاء مفسراً كذلك * في فضائل عمر قول ابن عباس له وصحبت رسول الله صلى الله عليه فاحسنت صحبته الحديث وقال مثل ذلك في ابي بكر ثم قال صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا المروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحاء كانه يعني اصحاب النبي عليه السلام وابي بكر أو تكون

صحبت زائدة والوجه الرواية الاولى *فى غزوة موتة فى حديث ابن مثنى وصبرت فى يدى صحيفة يمانية كذا للاصيلى وهو وهم وصوابه ماالغيره صفيحة أى سيف عريض وكذا جاء فى غير هذا الحديث بغير خلاف *وفى باب صلاة الضحى قال رجل من الانصار وكان صحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابن ابى احمد ولسائرهم ضخما وهو الوجه والله اعلم والاول تصحيف وقد جاء فى غير هذا الباب لا أستطيع الصلاة معك

﴿الصاد مع الخاء﴾ (ص خ ب) *قوله وكثر عنده الصخب ولا صخب فيها ولا نصب وليس بصخاب وصخب السوق كله بفتح الصاد والخاء وقيل أيضاً بالسين مكان الصاد وضعف هذا الخليل ومعناه اختلاط الاصوات وارتفاعها ومنه جعلت تصخب عليه وفى حديث خيبر فى رواية بعضهم عن القدور وبعضها يصخب اى يغلى ويرتفع صوت غليانه وقد ذكرناه فى النون والضاد وقول الداودى فى تفسير لا صخب فيه ولا نصب الصخب والنصب العرج لا يصح (ص خ ر) *قوله فاذا بصخرة هى الحجر الكبير ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى غزوة خيبر وان القدور لتغلى وبعضها يصخب كذا لهم أى تغلى وعند المروزى وبعضها نضجت اوله نون من النضج أى تم طبخها وهو أشبه بالصواب لتكرار اللفظين فى الرواية بمعنى واحد مع التقسيم وهو هجنة لا تاتى فى كلام فصيح ولا يتم هنا لتقسيمها وجه ﴿الصاد مع الدال﴾ (ص د د) *قوله فى الطيرة فلا يصدنكم ذلك اى لا يصرفنكم ذلك ومنه وهم صادوك عن البيت صده اذا صرفه ورده على وجهه وأصده ايضا وصد الرجل ايضا غير معدى ومنه فى الحديث الاخر فيصد هذا ويصد هذا اى يعرض كل واحد منهما عن صاحبه ويصرف وجهه عنه كما قال فى الرواية الاخرى فيعرض هذا ويعرض هذا والصد الهجران كأنه يعرض عنه ويوليه صده وهو جانبه وهو معنى يعرض أيضاً والعراض الجانب وذكر الصديد وهو القيح المختلط بالدم (ص د ر) *قوله فاصدرنا نحن وركابنا أى صرفنا رواء اذ لم نحتج الى مقامنا بها ولا للماء فانتقلنا للرعى ومثله فى الحديث الآخر فصدرت ركابنا اى انصرفت عن الماء بعد ريها ومثله فى حديث الحديبية حتى صدر وا ومنه ما اصدر عنى مصدق كله بمعنى انصرف ورجع وقوله ويصدرون مصادر شتى اى يحشرون مختلفى الاحوال بحسب اختلاف نياتهم *قوله عن ابن عمر يرجع على صدور قدميه فى الجلوس فى الصلاة هو الاقعاء وانما فعله ابن عمر لما ذكر من شكواه وهو سنة عند بعض العلماء عند النهضة للقيام وكرهه آخرون (ص د م) *قوله انما الصبر عند الصدمة الاولى أى فى أول حلولها وفورتها وأصل الصدم الضرب فى الشئ الصلب ثم استعير لكل امر مكروه نازل على فجئة (ص د ع) *قوله فتصدعوا عنها أى انكشفوا وافترقوا ومنه فتصدعت عن المدينة يعنى السحاب ومنه قوله تعالى فيومئذ يصدعون أى يفترقون فريق فى الجنة وفريق فى السعير وأصله الانشقاق عن شئ ومنه انصداع الفجر أى انشقاقه عن الظلمة ومنه سمى الفجر الصديع (ص د ق) *قوله حتى يكون عند الله صديقا مبالغة من الصدق فى القول والفعل وهو أعلى مراتب العباد عند الله بعد الانبياء ومنه سمى أبو بكر الصديق وقوله اذا جاء المصدق وما وجد المصدق وما اصدر عنى مصدق وكان ياتيهم مصدقا وبعثه مصدقا كله بتخفيف الصاد

هو الذي يأخذ الصدقة هنا وقال ثابت يقال ذلك للذي يأخذها ويقال للذي يعطيها ايضا واما بتشديد الصاد فالمعطي وهو المتصدق ادغمت التاء في الصاد لتقارب مخرجهما وجاء المتصدق في الطالب لها أيضا وانكره ثعلب وقوله ولا توخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا ماشاء المصدق يريد والله أعلم اخذها أي ماشاء اخذه من هذه المعيبة اذا رآ ذلك نظراً للمساكين لسمنها وكبر جسمها وقوله وجعل عتقها صداقها يقال بفتح الصاد وكسرها وفيه أيضاً لغات يقال صدقة وصدقة وصدقة وهو مهر المرأة الذي تستباح به وفعل النبي عليه السلام هنا خاص له عند كافة الفقهاء لانه عليه السلام قد ابيحت له الموهوبة وقال بعضهم بظاهره وقد بيناهذا في كتاب الاكمال غاية البيان وقوله اصدقاء جمع صديق وهو الصاحب سمي بذلك من صدق دعوى المودة او من ثباتها ولزومها من قولهم شيء صدق بالفتح اي قوي * قوله فيبعث بها الى اصدقاء خديجة كذا جاء مسلم وذكره البخاري صدائق وهو الوجه في جمع صديقة وقوله تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه معناه ليتصدق اللفظ لفظ الخبر ومعناه الامر (ص د ى) قوله * وكيف حياة اصداء وهام * انشده البخاري الصدا هنا ذكر الهام والهام طائر يطير بالليل يالف القبور والخرابات وهو شبيه بالبوم والعرب تكني عن الميت بالصد اوالهام ويقولون هو هامة اليوم اوغد ويزعمون ان الميت اذا مات خرج من رأسه طائر يقال له الهامة والصدا * قوله فتصدى لي رجل أي تعرض له واصله تصدد فقلبت الدال الاخيرة ياء كما قالوا تقضى من تقضض

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

* قوله في حديث الصدقة اوساخ الناس اخرجا ماتصدران كذا عند السمرقندي بالدال بعدها راء وصاد ساكنة وعند غيره تصرران بفتح الصاد وراءين اثنتين مهملتين وعند العذري مثله لكن بالسين وذكره الحميدي تصوران بالواو اولا ولبعضهم فيه غير ذلك من التصحيف والتغيير والصواب في هذا كله قول من قاله بالصاد والراءين تصرران وهو الذي ذكره اصحاب الغريب وتكلموا عليه اي اخرجاما جمعتما في صرركما وابيناه وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه المصرات وقيل معناه ماعزمتما عليه من اصررت الشيء اذا عزمت عليه واعتقدته ومنه الاصرار على الذنب * وقوله وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا كذا لكافتهم فيها وهي رواية المروزي وغيره عن البخاري وعند الجرجاني صدوقا والاول اعرف واصوب * وفي باب سم النبي عليه السلام هل انتم صادقي بتشديد الياء مثل مصرخي كذا لابن السكن ولغيره صادقوني * وفي باب قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها اودين قال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا كذا للاصيلي من الصدقة وعند ابي ذر يصدق من الصدق على مالم يسم فاعله وهو اشبه بالباب وبما بعده وقبله * وفي تفسير عبس تصدى تغافل عنه كذا لجميعهم وهو وهم وقلب للمعنى انما تصدى ضد تغافل ونقيضه بل معناه تعرض له وهو مفهوم الآية بخلاف التي بعدها وفي نسخة ولم اروه تلهى تغافل عنه وهو اشبه بالصواب وان تصدى تصحف من تلهى اوسقط من الاصل تفسير تصدى الى تفسير تلهى ووصل ما بين الكلامين فاختل وقوله يبعث الى اصدقاء خديجة كذا في مسلم وفي جامع البخاري صدائق وهو وجه

الـكلام فى جمع المؤنث كما قال فى الرواية الاخرى خلا ثلهـا وقد يخرج ماعند مسلم على مراد جمع الجنس لا الواحد * وقوله فى خلافة ابى بكر وصدر من خلافة عمر كذا ليحيى بن يحيى وعند القعنبى وصـدرا بالنصب على الظرف وصدر كل شيءٔ اوله ﴿ الصـاد مع الراء ﴾ (ص ر ح) *قوله فى صريح الحكم اى خالصه ومثـله ذلك صريح الايمـان وصرح بالشيءٔ بين به وكشفه (ص ر خ) *قوله فى متعة الحج يصرخ بهما صراخا وصرخ برسول الله صلى الله عليه وسلم واستهل صارخا ولا صرخن بها بين اظهركم وصوت صارخة كله من رفع الصوت *قوله ويأتيهم الصريخ ان الدجال خرج معناه المستغيث بهم ويأتى الصريخ بمعنى المغيث ايضا *ومنه قوله تعالى ما انا بمصرخكم اى بمغيثكم ولا صريخ لهم اى لا مغيث وفى حديث ابن عمر انه استصرخ على صفية الاستصراخ للميت منه كانه الاستغاثة ليقوم بامره واصله كله من رفع الصوت بذلك ومنه كان يقوم اذا سمع صوت الصارخ يعنى الديك والاستصراخ يأتى ايضـا للاغاثة والاستغاثة (ص ر د) *قوله يموت صرداً بفتح الصاد والراء اى برداً (ص ر ر) *قـوله لا صرورة فى الاسلام اى لا تبتل وتركا للنكاح والصرورة ايضا الرجل الذى لم يحج بعد وكذلك المراة وقوله الاصرار هو المقام على الذنب وعلى الشيءٔ وقيل هو المضى على العزم وقوله يصر على امر عظيم اى يعتقده ويقيم عليه والمصراة نذكره والخلاف فى لفظه واشتقاقـه بعد هذا (ص ر م) *قوله آذنت بصرم بضم الصاد اى بانقطاع صرمه اذا هجره وقوله صرام النخل هو جذاذه ويقال بفتح الصاد وكسرها وقوله فهدى الله بها ذلك الصرم بكسر الصـاد هى القطعة من الناس وفى العين هم القوم ينزلون على المـاء باهاليهم وفى حديث ابى ذر فقر بنا صرمتنا وفيه فاخـذنا صرمته هى القطعة القليلة من الابل وفى حديث عمر رب الصريـة بضم الصـاد مصغر من ذلك (ص ر ع) *قوله ليس الشديد بالصرعة وما تعدون الصرعة فيكم بضم الصاد وفتح الراء وهو الذى يصرع الناس لقوته وقـد فسره بهذا فى نفس الحديث ثم قال انمـا الصرعة الذى يملك نفسه عند الغضب يريد ان غلبة الشهـوة والغضب احمد وادخل فى المدح شرعا وحقيقة من الذى يصرع الناس لان ذلك دليل على اعتدال الخلق وكمال العقل والتقى وهذا من تحويل الـكلام من معنى الى آخر والصرعة بسكون الراء الذى يكثر صرع الناس له ضد الاول وقوله بين مصراعين من مصاريع الجنة اى ابوابها والمصراع الباب ولا يقال له مصراع حتى يكونا اثنين (ص ر ف) *قوله حتى كان وجهه كالصرف بكسر الصاد قال ابن دريد وهو صبغ احمر تصبغ به شرك النعال ويسمى الدم صرفا ايضا وقال الحربى فى تفسير الحديث هو شراب غير ممزوج والتفسير الاول اصح واولى وقوله لا يقبل منه صرف ولا عدل بفتح الصاد قيل الصرف التوبة والعدل الفدية وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وقيـل التصرف فى الافعال وقيل الصرف الحيلة وقوله اسمع صريف الاقلام هو صريرها على اللوح ونحوه حين الـكتابة (ص ر ى) *قوله من يصرينى منك يابن آدم بفتح الياء وسكون الصاد كذا الرواية اى من يقطعنى والصرى القطع قال الحربى انمـا هو ما يصريك عنى اى يقطعـك عن مسئلتى وقوله نهى عن تصرية الابل هو حبس اللبن فى ضروعها لتباع

كذلك

كـذلك ليغر بها المشترى ومنه المصراة وهى التى يفعل بها ذلك وهى المحفلة يقال صريت المـاء فى الحوض اذا جمعته وذكر البخـارى صريت المـاء فى الحوض اذا جمعته مشدد وهو صحيح أيضاً

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله لاتصروا الابل كذا صحيح الرواية والضبط فى هذا الحرف بضم التاء وفتح الصاد وفتح لام الابل من صرى اذا جمع مثقل ومخفف وهو تفسير مالك والكافة له من اهل اللغة والفقه و بعض الرواة يحذف واو الجمع و يضم لام الابل على مالم يسم فاعله وهو خطا على هذا التفسير لكنه يخرج على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصر وقال فيه المصرورة وهو تفسير الشافعى لهذه اللفظة كانه يحبسه لها ربط اخلافها وشدها لذلك و بعضهم يقوله لاتصروا بفتح التاء وضم الصاد ونصب اللام واثبات واو الجمع ولا تصح ايضا الا على التفسير الاخر من الصر وكان شيخنا أبو محمد بن عتاب يقول للقارى عليه والسامعين اجعلوا اصلكم فى هذا الحرف متى الشكل عليكم ضبطه قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم واضبطوه على هذا التاويل فيرتفع الاشكال و يحكى ذلك لنا عن ابيه لانه من صرى مثل زكى *وقوله فى حديث ابن عباس فى الركعتين بعد العصر كنت اصرف الناس عليها كذا للسمرقندى بالصاد المهملة والفـاء وللكافة اضرب وهو الصواب وفى الموطا ومسلم ايضا كان عمر يضرب الايدى عليها وفى باب ركعتى الفجر فلما انصرمنـا كذا (١) عن مسلم وللكافة انصرفنا وهما قريبا المعنى اى انفصلنا عن الصلاة وانقطعنا منها وانصرفنا عنها *وفى الركوب فى الطواف كراهة ان ينصرف الناس بين يديه و يروى يضرب وهما بمعنى وهذا اوجه *وفى حديث الصدقة واخراج فضل المـاء اذ جاء رجل على راحلته فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال عليه السلام من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لاظهر له الحديث كذا رويناه من طريق السجزى والسمرقندى وسقط بصره للباقين وعند العذرى وابن ماهان يضرب بالضاد والبـاء وضبطناه عن بعضهم بضم اليـاء على مالم يسم فاعله و بعضهم بفتحها وهو اولى واشبه بالقصة و باقى الحديث وقد روى ابوداوود وغيره هذا الحديث وقال فجعل يصرفها يمينا وشمالا يعنى الراحلة وهو بمعنى يضرب اى يسير بها سيرا قال الله تعالى اذا ضربتم فى الارض *وفى اسلام ابى ذر لاصرخن بهـا بين اظهرهم وعند الهوزنى لاضربن والوجه والمعروف الاول الا ان يخرجه على مثل قول ابى ذر لارمين بها بين اكتافكم ﴿ الصـاد مع الطاء ﴾ (ص ط ل) *قوله فى الاذنين اصطلمتا ولم يصطلما أى قطعتا من اصلهما والطاء هنا مبدلة من تاء افتعل لقربها من الصاد واصله الصاد واللام ومثله قوله من اصطبح كل يوم تمرات عجوة على ما جاء فى بعض الروايات واكثرها من تصبح وقد ذكرناه واصطبح افتعل من ذلك (ص ط ف) قوله افضل ما اصطفى الله للملائكته واصطفاه اى اختاره واستخلصه والطاء فيها مبدلة من تاء افتعل لمجاورتها الطاء وحقيقة الحرف رسم الصاد والفاء وقوله اصطنع خاتمـا من ذهب اى سال ان يصنع له او امر بذلك والطاء هنا مبدلة من تاء افتعل كالاولى ورسمه الصاد والنون ومثله فى الاذنين اذا اصطلمتا الطاء بدل من تاء افتعـل كما تقدم وبابه الصاد واللام ﴿ الصـاد مع الكاف ﴾ (ص ك ك) *قوله احلت بيع الصكاك بكسر الصاد جمع صك وهو الكتاب والجمع

(١) بياض اتفقت عليه الاصول ولعله كذا لبعض الرواة عن مسلم الخ اه مصححه

صكوك ايضا يريد بيع مايخرج من الطعام فى الصكاك فى الارزاق من قبل الامراء للنـاس قبل قبضها وقد اختلف الفقهاء فى بيع من خرجت له لما فيها قبل قبضه ولم يجيزوا ذلك لغيره ممن اشترى منه مافيها حتى يقبضه لانه صار طعاما مشترى لايحل بيعه قبل قبضه والاول ليس ببيع انمـا هو كالهبة والصدقة والرفع من الارض ومن منعه جمله كال اخذ عن الاجازة لكونهم اهل ديوان ورزق على الجهاد وقوله صك فى صدرى اى ضرب فيه ضربة شديدة بكفه وكذلك قوله لكنى صككتها صكة اى لطمتها وكذلك قوله فاصكه بسهم فى نغض كتفه اى اضر به به وفى خبر موسى وملك الموت فصكه ففقاعينه قيل هو على ظاهره اى لطم وجهه والصك الضرب بالكف و بما هو عريض وفقاعين الصورة التى ظهر له فيها الملك ولعله لم يعلم حينئذ انه ملك اذ كان فى صورة آدمى وقيل صكه اى قابله بكلام غليظ حتى فقـا عين حجته وزد قوله وقوله على جمل مصك بكسر الميم وفتح الصاد وكاف مشددة هو الجيد الجسم القوى وقال ابن قتيبة هو الشديد الخلق وانكر فتح الميم * قال القاضى رحمه الله وقد يكون مصك من الصكك وهو احتكاك العرقو بين وقوله حتى كان صكة عمى بفتح الصاد وتشديد الكاف وضم العين وفتح الميم وشد الياء هو اشتداد الهاجرة نصف النهار ويقال صكة اعمى ايضا وهى صكة الهاجرة ايضا وعمى هنا اسم رجل من العماليق اغار على قوم فى هذا الوقت من النهار فضرب به المثل واضيف اليه الوقت وقيل هو تصغير اعمى اى ان الانسان حينئذ لايقدر على ملء عينه من الشمس فهو كالاعمى وقيل المراد به ايضا هنا الظبى لانه يعمى من شدة الحر فيصك براسه ماواجهه ﴿ الصـاد مع اللام ﴾

(ص ل ب) * قوله فى ثوب مصلب اوتصـاوير يريد فيه صورة الصليب او التصاوير وهذا اظهر وقد يحتمل ان يكون ضمت اطرافه كهيئة الصلب يقال صلبت المرأة خمـارها للبسة معروفة وقوله الولد للصلب اى الاعلى دون ولد الولد وقوله فى صفة القـاضى صليبا اى قويا فى الحـق غير مهين ولا مستضعف

(ص ل ت) * قوله و بيده السيف صلتا بفتح الصاد و يقال بضمها وسكون اللام وآخره تاء باثنتين فوقها مفتوحة ومعناه مسلول وفى رواية العذرى والسجزى صلت بالرفع على الخبر (ص ل ح) * قوله وكان رجلا صالحا والرجل الصالح والرؤيا الصالحة اى الحسنة والرجل الصالح القيم بمـا يلزمه من حقوق ر به وعبادته ومنه للعبد المملوك الصالح اجران اى القائم بحقوق الله وحق سيده ومنه صالح نساء قريش لقيامهن بمـا ذكره كحقوق بنيهن وازواجهن و

(ص ل م) * قوله فى الاذنين اذا اصطلمتـا اى استوصلتا وقطعتا والطاء بدل من التاء فى افتعلتا لمقاربتها الصاد

(ص ل ص ل) * قـوله احيانا ياتينى مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت الحديد والجرس والفخار ممـاله طنين يريد صوت الملك الذى ينزل عليه بالوحى (ص ل ق) * قوله انا برئ من الصالقة هى المولولة بالصوت الشديد عند المصيبة ومثله ليس منا من صلق وحلق بتخفيف اللام و يقال بالسين ايضا وحكى عن ابن الاعرابى ان معناه ضرب الوجه (ص ل ى) * قوله صلى الله على محمد واللهم صلى على آل ابى اوفى ومن صلى على واحدة صلى الله عليه عشراً وصلت عليه الملائـكة جاءت الصلاة فى القرآن والحديث وكلام العرب لمعان منها الدعاء

كصلاة

كصلاة الملائكة على بني آدم كقوله مازالت الملائكة تصلي عليه وكقوله بعثت الى اهل البقيع لاصلى عليهم وكقوله صلى على شهداء احد ومنه الصلاة على الميت ومنه ومن كان صائما فليصل اى يدع وقيل ذلك فى قوله فى ساعة الجمعة لا يوافقها عبد يصلى اى يدعو وقال فى الحديث منتظراً للصلاة و بمعنى البركة وقد قيل ذلك فى صلاة الملائكة و يحتمل فى قوله صل على آل ابي اوفى و بمعنى الرحمة كقوله اللهم صل على محمد وآل محمد وكذلك ماجاء من صلاة الله تعالى على خلقه معنى ذلك رحمته لهم وقوله فى التشهد الصلوات لله قيل معناه الرحمة له ومنه اى هو المتفضل بها واهلها وقيل المراد المعهودة اى المعبود بها الله وقوله وجعلت قرة عيني فى الصلاة اكثر الاقوال فيها وهو الاظهر انها الصلاة الشرعية المعهودة لما فيها من المناجات وكشف المعارف وشرح الصدور وقيل بل هى صلاة الله عليه وملائكته مما تضمنته الآية واختلف مم اشتقت الصلاة الشرعية فقيل من الدعاء وقيل من الرحمة وقيل من الصلوين وهما عرقان فى الردف وقيل عظمان ينحنيان فى الركوع والسجود ومنه سمي المصلي من الخيل لانه ياتى لاصقا بصلوى السابق قالوا ولذلك كتب بالواو وقيل لانها ثانية الايمان كالمصلي من السابق وقيل بل لان المأموم فيها متبع لامامه كالسابق والمصلي وقيل من الاستقامة من قولهم صليت العود على النار قومته وهى تقيم العبد على طاعة ربه وقيل من الاقبال عليها والتقرب منها ومنه صلى بالنار وقيل من اللزوم وقيل لانها صلة بين العبد وربه وقوله شاة مصلية بفتح الميم اى مشوية صليت اللحم بتخفيف اللام شويته

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ٭قوله خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش كذا لهم وللقابسي صلح بالضم وتشديد اللام مفتوحة وكلاهما صحيح الاول اسم الجنس والثاني جمع صالحة وكلاهما رفع خبر المبتدا وقوله فى التفسير الدسر اصلاح السفينة كذا للاصيلي وعند القابسي اضلاع السفينة وكذا ذكر فى غير البخاري واهل التفسير عن مجاهد وقال غيره من اهل التفسير الدسر المسامير واحدها دسار وكل شيء سمرته وادخلته بقوة فقد دسرته فكان اضلاع السفينة من هذا المعنى وقيل الدسر حرف السفينة وكان اصلاح السفينة منه وقيل الدسر هى السفينة بعينها تدسر الماء اى تدفعه بصدرها ٭وقوله عن عروة كان لا يجمع بين السبعين لا يصلي بينهما كذا عند رواة يحيى وابن بكير وعامة اصحاب الموطا وعند ابن عتاب عن يحيى لا يصل بفتح الياء وهى رواية القعنبي و بعده من قول مالك ولا ينبغي له ان يبنى على السبعة حتى يصل بينهما كذا هو لجماعة رواة يحيى وعند ابن وضاح يصلي من الصلاة ٭قوله قوموا فلاصل لكم اكثر رواياتنا فيه عن شيوخنا عن يحيى فى الموطا وغيره وكذا ضبطه الاصيلي على الامر بغير ياء وكذا لابن بكير كانه امر نفسه على جهة العزم على فعل ذلك كما قال الله تعالى ولنحمل خطاياكم وعند ابن وضاح فلأصلي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة وكذا للقعنبي فى رواية الجوهري عنه وفى رواية غيره فلنصل بكسر اللام امر للجميع ولنفسه وعند بعض شيوخنا ليحيى فلاصلي بالياء ولام كي قالوا وهى رواية ليحيى وكذا لابن السكن والقابسي عن البخاري ٭وفى حديث سالم بن عبد الله بن عمر مع الحجاج ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الصلاة

كذا لهم وعند القعنبي وعجل الوقوف وهو يرجع الى معنى متقارب صحيح كله *قوله في كتـاب الادب في باب من لم يرا كفار من قال ذلك متاولا ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قـومه فيصلي بهم صلاة كذا لـكافتهم وعنـد ابي ذر الصلاة وهو الصواب وفي حـديث الوقوت ان عمر بن عبـد العزيز اخر الصلاة يوما كذا للعذري ولبعضهم وللاخرين العصر وهو صواب لانهـا كانت صلاة العصر

﴿ الصاد مع الميم ﴾ (ص م ت) وقوله على رقبته صامت هو العين يقال ماله صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان وقوله وقد اصمتت أي سكتت يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا وصمت صماتا والاسم الصمت بالضم وقوله نهى عن المصمت من الحرير بفتح الميم الثانية هو الذي لم يخلط غيره معه وقوله مالكم تصمتوني لكني صمت اى مالكم تسكتوني لكني سكت (ص م خ) وقوله اذ ضرب على اصمختهم اى آذانهم يعني قاموا قال الله تعالى فضربنا على آذانهم اى انمناهم والصماخ الخرق الذي في الاذن المفضي الى الدماغ و يقال بالسين ايضا (ص م د) *قوله والصمد من اسمـاء الله تعالى وصفاته قيل الصمد هو الذي انتهى اليه السودد وقيل الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيـل المقصود في الحوائج وقيل المالك وقيل الحليم وقيل الذي لا يطعم (ص م م) *قوله في صمام واحد بكسر الصـاد اى ثقب واحد وحجر واحد واصله من صمام القارورة وهو ما يسد به ثقب فمها وقوله اشتمال الصماء هو الالتفـاف في ثوب واحد من رأسه الى قدميه يجلل به جسده كله وهو التلفع بالفاء و يقال لهـا الشملة الصماء ايضا سميت بذلك والله اعـلم لاشتمالها على اعضائه حتى لا يجد منفذا كالصخرة الصماء اولشدها وضمها جميع الجسد ومنه صمام القارورة الذي يسد به فوها وتقدم في حرف الباء وقوله لو وضعتم الصمصامة على هذه بفتح الصادين وهو السيف بحد واحد (ص م ع) قوله في صومعة له بفتح الميم هو منار الراهب ومتعبده وقيل ذلك في تفسير قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع (ص م غ) *قوله المن صمغة الصمغة ما يتذوب من الشجر وينعقد كالقرظ وشبهه شبه به المن واعتقدانه كذلك يتولد من رطوبات الشجر كانه سكر او عسل منعقد والصحيح انه عسلية تنزل على بعض الثمـار في بعض البلاد وهو المسمى الترنجبين ومعناه عسل الندى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله فقال كلمة صمتنيها الناس كذا عند كافة شيوخنـا وعند بعض روات مسلم اصمنيها من الصمم اى لم اسمعها من لفظهم وهو اشبه بالمعنى قال بعضهم الوجه اصمني عنها الناس ولا وجه للرواية الاولى الا على معنى سكتني الناس عن السوءال عنها وفيه بعد

﴿ الصاد مع النون ﴾ (ص ن د) *قوله من صناديد نجران أى عظمائهم والصنديد الرجل العظيم الشريف والملك الضخم (ص ن ع) * قوله اذا لم تستحيي فاصنع ماشئت واكثر روات يحيى في الموطا يقولون افعل ماشئت قيل هو امر معناه الخبر اى من لم يستحيي صنع ما شاء وقيل هو على الوعيد اى افعل ماشئت تجازى به كما قال فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر وقيل هو على طريق المبالغة في الذم اى اذا لم تستحيي فاصنع ماشئت بعد فتركك الحياء أعظم منه وقيل اصنع ماشئت مما لا تستحيي منه اى لا تصنع مايكره وقيل افعل مالا تستحيي منه فانه مباح اذ الحياء يمنع من المكروه وقول عمر عن أبي لوءلوءة الصنع يقال رجل صنع اليد وقوم صنع الايدي

وامراة صناع اليد وهو الحاذق فى صناعته وفى الحديث عن زينب وكانت صناعا منه ومن العرب من يقول صنع اليد مثل طفل وفى حديث صفية تصنعها له وتهيئها اى تزينها (ص ن م) *قوله ذكر الاصنام والاوثان قال نفطويه ما كان معبودا مصورا فهو صنم وغير الصورة وثن (ص ن ف) * قوله صنف تمرك اى اجعل كل صنف منه على حدته وقوله فلينفضه بصنفة ثوبه بفتح الصاد وكسر النون قيل بطرفه وقيل بحاشيته وقيل بناحيته التى عليها الهدب وقيل الطرة والمراد هنا طرفه (ص ن و) *قوله عم الرجل صنو أبيه أى مثله وقرينه واصله النخلتان تخرجان عن اصل واحد

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ * قوله ان تعين صانعا كذا هو صواب الحديث بالصاد المهملة والنون وجاء فى حديث هشام بن عروة بالضاد المعجمة وهمزة مكان النون وكذا قيد عنه فى الصحيحين وغيرهما وعند السمرقندى فيه كالاول والصحيح عن عروة الوجه الاول وهو الذى رواه اصحاب عروة عنه الا ابنه هشاما قال الدارقطنى صحف فيه هشام * قال القاضى رحمه الله ومقابلته بقوله اوتصنع لاخرق يدل انه صانعا بالنون كما قال الجمهور * وفى الحديث الاخر عن الزهرى الضائع بالمعجمة لرواة مسلم والصانع بالمهملة للسمرقندى وهو الصواب فى رواية الزهرى وقد وقع فى الموطا من رواية التنيسى وابن وهب عن مالك عن الزهرى وفيه وتصنع لضائع بالمعجمة اوتعين لاخرق وفى هذا وهم لاشك فيه لان الاخرق هو الذى لا صنعة له انما يصنع له وانما يعان الصانع وليس هذا الحديث فى الموطا عند غيرهما لا بهذا اللفظ ولا غيره * وقوله فى حديث ابى موسى فمن ذا الحاجة الملهوف يعضد ايضا قول هشام الضائع بالمعجمة * وقوله فى تفسير قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ان الناس قد صنعوا واتت ابن عمر كذا لكافة ولابى الهيثم ضيعوا بضاد معجمة مضمومة بعدها ياء على مالم يسم فاعله وهو اشبه بالصواب * وفى باب الصلاة كفارة قول أنس فى الصلاة اليس قد صنعتم فيها ما صنعتم كذا للفربرى وللنسفى ضيعتم بضاد معجمة وياء والاول اشبه يريد ما احدثوا من تاخيرها عن وقتها لكنه قد جاء عن انس فى الحديث نفسه بعده وهذه الصلاة قد ضيعت * وفى التفسير والنصب اصنام يذبحون عليها كذا للاصيلى ولغيره انصاب وهو الوجه ﴿ الصاد مع العين ﴾ (ص ع ب) قوله جملا صعبا هو الذى لم يتذلل للركوب (ص ع د) وقوله صعيد أفيح اى ارض واسعة وفى صعيد واحد اى ارض واحدة والصعيد وجه الارض ومنه فتيمموا صعيدا طيبا اى طاهرا وهو معنى قوله فى الموطا وكل ما كان صعيدا فهو يتيمم به كان سباخا وغيره اى مما يسمى صعيدا انما على وجه الارض والصعيد التراب ايضا وقوله اياكم والجلوس على الصعدات بضم الصاد والعين وهى الطريق وكذا جاء فى الحديث الآخر على الطرقات والصعيد الطريق الذى لا نبات به ماخوذ من التراب او وجه الارض وهو جمع صعد وصعد جمع صعيد وفى حديث السقيفة فلم يزل به حتى صعد المنبر اى علاه ويروى اصعده معدا بمعناه يقال صعد الجبل علاه وصعد واصعد كله واحد واصعد فى الارض لا غير ذهب متعديا ولا يقال فى الرجوع قال ابن عرفة انما يقال فى الرجوع انحدر وقوله فى الناقة ارخى لها يعنى الزمام حتى تصعد ويروى تصعد يقال صعدت فى الجبل واصعدت وصعدت (ص ع ر) *قوله فى حديث كعب وقد طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر اى أميل الى البقاء فيها واشتهى

ذلك(ص ع ل)*قوله امامعاوية فصعلوك لامال له بضم الصاد فسره بقية الكلام بقوله لامال له(ص ع ق) *قوله لو سمعها الانسان لصعق و يصعق الناس فاكون اول من يفيق الى قوله فلاادرى اصعق قبلى يعنى موسى اوجوزى بصعقة الطور الصاعقة والصعقة الموت وقيل كل عقاب مهلك والصاعقة ايضا وهى لغة تميم والصاعقة والصعقة ايضا الغشية تعترى من فزع وخوف من سماع هول كالرعد ونحوه و يقال منه صعق الرجل بفتح الصاد وصعق بضمها وقيل لا يقال بضمها وصعقتهم الصاعقة واصعقتهم ومنه فخر موسى صعقا والصاعقة العذاب كيف كان ومنه صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود واصله صوت النار وصوت الرعد الشديد الذى يغشى منه وهو مصدر جاء على فاعلة كراغية البكر وقوله هنا اول من يفيق يدل انها افاقه غشى غير موت لانه انما يقال افاق من الغشى و بعث من الموت وايضا فان موسى عليه السلام قد مات قبل لا شك فلا يصح شك النبى عليه السلام فى ذلك وصعقة الطور لم تكن موتا انما كانت غشية بدليل قوله ايضا فلما افاق و بدليل قوله تعالى مرة فصعق ومرة ففزع وهذه الصعقة والله اعلم صعقة فزع فى عرصة القيامة غير نفخة الموت والحشر و بعدهما عند تشقق السماوات والارضين والله اعلم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى حديث الرؤيا فسما بصرى صعداً كذا لهم بضم الصاد والعين وتنوين الدال وعند الاصيلى صعداء بفتح العين ممدود والاول هنا اظهر واولى اى سما بصرى وارتفع طالعا يقال صعد فى الجبل صعوداً بضمهما واصعد وصعد ايضا واسم الطريق لذلك الصعود بالفتح وضده الهبوط واما الصعداء الممدود فمن التنفس *وقوله فى شعر حسان * ينازعن الاعنة مصعدات * من هذا اى مقبلات اليكم متوجهات كذا رواية الكافة وعند بعضهم مصغيات وله وجه اى متحسسات لما تسمع وقد قيل اسمع من فرس وفى شعر كثير *ينازعن الاعنة مصغيات * اذا نادى الى الفزع المنادى *وفى تفسير سورة السجدة الهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اصعدناه كذا فى نسخ النسفى وعبدوس والقابسى واكثرها وعند الاصيلى اسعدناه بالسين وهو الصواب وكذا عند ابى ذر ﴿الصاد مع الغين﴾ (ص غ ر) *قوله فى المحرم يقتل الحية بصغر لها بضم الصاد وسكون الغين اى باذلال لها وتحقير لامرها ومنه ارى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا احقر اى اذل والصغار الذل (ص غ ى) وقوله يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظه فى صاغيته بالمدينة يعنى خاصته والمائلين اليه يقال صغوك مع فلان وصغاك وصغوك اى ميلك وقوله يصغى الى راسه وهو مجاور وقوله فاصغى لها الاناء و يصغى لها الاناء اى يميله ومنه اصغى ليتا اى اماله واصغيت له سمعى معدى رباعى وصغيت اليه وصغى له سمعى وصغى ايضا بفتح الغين وكسرها اذا استمعت لحديثه وفرغت نفسك له واصغيت له ايضا لغة فى غير المعدى حكاها الحربى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الفتح حتى توافونى بالصغار كذا لابن الحذاء وصوابه توافونى بالصفا يخاطب الانصار كما لغيره *وفى مقامه عليه السلام بمكة قلت فان ابن عباس قال بضع عشرة سنة قال يعنى عروة فصغره كذا بتشديد الغين المعجمة عند بعض الرواة وعند السمرقندى فغفره بغين معجمة وفاء مشددة

والعذرى

وللعذري فغفروه مثله لكن بزيادة الواو وكل له معنى صحيح ان شاء الله تعالى اما الاول فكانه استصغر سن ابن عباس عن ضبط ذلك اى كانه قال كان صغيراً ولم يدرك الامر ولا شاهده اذ مولده قبل الهجرة بيسير على خلاف في ذلك وقوله فغفره اى قال له يغفر الله لك كانه وهمه فيما قاله وكذلك بزيادة الواو وكان الحاضرين قالوا ذلك له و يدل على ما تأولناه قوله بأثر هذا انما اخذه من قول الشاعر يريد انه لم يدرك ذلك ولا شاهده وانما قلد فيه الشاعر يريد قول صرمة بن انس ثوى في قريش بضع عشرة حجة ﴿الصاد مع الفاء﴾ (ص ف ح) *قوله تصافحوا يذهب الغل ظاهره المصافحة بالايدى عند السلام واللقاء وهى ضرب بعضها ببعض والتقاء صفاحهما وقد اختلف العلماء فى هذا والاكثر على جوازه وقيل تصافحوا ليصفح بعضكم عن بعض و يعف وضده المشاحنة والمناقشة التى تولد الاضغان والحقد وقوله لضربته بالسيف غير مصفح بكسر الفاء وسكون الصاد وقد رويناه أيضا بفتح الفاء أى غير ضارب بعرضه بل بحده تأكيدا لبيان ضربه به فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحا السيف وجهاه وغراره حده *قوله صفيحة يمانية الصفيحة من السيوف العريض وقوله صفحة عاتقه أى جانبه والعاتق ما بين المنكب الى اصل العنق وصفحته جانبه وكذلك قوله فى البدن اصبغ نعليها فى دمها ثم اجعله على صفحتيها أى جانبيها وكذلك صفحة الوجه وصفحه ومنه فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه الحد اى من انكشف ولم يستتر وأصله من الوجه وصفح الجبل وغيره مثله *قال الاصمعى وصفح العنق موضع الرداء من الجانبين يقال له العاتق وقوله فصفح القوم وأخذ الناس فى التصفيح أى ضربوا بيد على اخرى مثل التصفيق وقيل هو بالحاء الضرب باحداهما على باطن الاخرى وقيل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى للانذار والتنبيه وسنذكره بعد هذا مفسرا (ص ف د) وقوله صفدت الشياطين أى غلت واوثقت باغلال الحديد وشدت بها يقال منه صفدته وصفدته مشدد ومخفف بالحديد وفى الحديد والاصفاد الاغلال وقيل القيود واحدها صفد (ص ف ر) قوله لا صفر قيل المراد الشهر المعلوم وتغيير الجاهلية حكمه واسمه فى النسى وتاخيرهم المحرم اليه وتحريمه وهذا قول مالك وغيره وقيل تقديمه هو مكان المحرم وتحليله وقيل بل كانوا يزيدون فى كل أربع سنين شهرا يسمونه صفر الثانى فتكون السنة الرابعة من ثلاثة عشر شهرا لتستقيم لهم الازمان على موافقة اسمائها مع الشهور واسمائها ولذلك قال عليه السلام السنة اثنا عشر شهرا وقيل بل معنى لا صفر المراد به دواب فى البطن كالحيات تصيب الانسان اذا جاع وتعدى فابطل الاسلام العدوى وقوله ملك بنى الاصفر هم الروم قيل سموا بذلك باسم جدهم الاصفر بن روم بن عيصوا بن اسحاق بن ابراهيم قاله الحربى وقيل بل لان جنسا من الحبشة فى الزمن الاول غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم اولاد صفر فنسبوا اليهم قاله ابن الانبارى والاول اشبه وفى حديث ام زرع صفر ردائها أى خاليته والصفر الشئ الخالى الفارغ يريد أنها ضامرة البطن لان الرداء ينتهى الى البطن وقيل خفيفة الاعلى والاولى انه يريد ان امتلاء منكبيها وردفها وقيام نهديها يرفعانه عن مس بطنها الضمور بطنها وأنها ليست بمفاضته وقوله فى أهل خيبر صالحهم على الصفراء والبيضاء أى الذهب والفضة (ص ف ف) وقوله الصفة

واصحاب الصفة بضم الصاد وتشدد الفاء هي مثل الظلة والسقيفة يؤوى اليها قال الحربي هي موضع مظلل من المسجد يأوي اليه المساكين وقيل سموا أصحاب الصفة لانهم كانوا يصفون على باب المسجد لانهم كانوا غرباء لا منازل لهم وقوله في أكل المحرم صفيف الظباء قال مالك هو قديدها وقال الكسائي هو الرشيق يغلى اللحم ثم يرفع وقوله من طير صواف قيل مصطفاة وقيل التي تسيب اجنحتها للطيران (ص ف ق) وقوله الهاني الصفق بالاسواق بسكون الفاء وفتح الصاد معناه التصرف في التجارة والصفق ايضا عقد البيع وقوله اعطاه صفقة يده اى عهده وميثاقه وأصله من صفق اليد على الاخرى عند عقد ذلك ومنه صفقة البيع لفعلهم ذلك عند تمامه ومنه التصفيق للنساء وسنذكره وقوله الشهر هكذا وهكذا وصفق بيديه مرتين الحديث أي ضرب بباطن احداهما على الاخرى كما قال في الرواية الاخرى وطبق ورواه بعضهم سفق بالسين وقوله فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب اى ضرب يدها على الاخرى للتنبيه كما تقدم (ص ف و) *قوله اذا قبضت صفيه اى حبيبه ومن يعز عليه و يصافيه وصفوة كل شئ خالصه وصفي الرجل من يصافيه و يختصه و يصفي له وده ومنه في الحديث اللقحة الصفي والشاة الصفي اى الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا و يقال هم صفوة الله وصفوته وصفوته بالفتح والضم والكسر فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو لا غير *قوله ما اصطفاه الله للملائكته اى اختاره واستخلصه وقوله كأنها سلسلة على صفوان اى صخرة لاتراب عليها ساكنة الفاء وفي التوحيد وقال غيره على صفوان ينفذهم ضبطه عن ابي ذر بفتح الفاء ورأى أن ذلك هو موضع الاختلاف ولا نعلم فيه الفتح والخلاف انما هو في زيادة قوله ينفذهم بدليل ان النسفي لم يذكر في قول غيره لفظة صفوان جملة وانما قال وقال غيره ينفذهم ذلك

فصل الاختلاف والوهم

*قوله فصفح القوم واخذ الناس في التصفيح واكثرتم من التصفيح وانما التصفيح للنساء روى في الامهات كذا بالحاء وروى التصفيق بالقاف ايضا ومعناهما متقارب قيل هما سواء صفق بيده وصفح اذا ضرب باحداهما على الاخرى وقد جاء مفسراً في آخر كتاب الصلاة من البخاري في الحديث نفسه قال سهل التصفيح هو التصفيق وقيل التصفيح بالحاء الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى وهذا للانذار والتنبيه والتصفيق بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهو اللعب واللهو وقال الداودي يحتمل انهم ضربوا باكفهم على افخاذهم واختلف في معنى الحديث بعد هذا فقيل هو على جهة الانكار للجميع وذم التصفيق وانه من شأن النساء في لهوهن وان حكم التنبيه في الصلاة التسبيح لا غير وقيل بل هو انكار على الرجال وانه من شأن النساء خاصة لكون اصواتهن عورة ثم نسخ ذلك بقوله من نابه شئ في صلاته فليسبح وقوله لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح هذا الجبل كذا الرواية في تفسير تبت بالصاد و يشبه انه سفح بالسين وان كانا جميعا صحيحين صفحه جانبه وسفحه قال الخليل عرضه وقال ابن دريد هو حيث انسفح ماء السيل عنه وهو اسفل الجبل وهو الذي يشبه ان تخرج الخيل منه واما صفحه فلا مجال للخيل ولا لغيرها فيه وقوله و يضرب عن ذكره صفحا اى

اعراضاعنه *قوله في باب لبس القسي الميثرة مثل القطائف يصفونها كذا لهم وعند الجرجاني يصبغونها وفي رواية يصفرونها والاول اشبه بالكلام قال الحربي في الحديث نهى عن صفف النمور واحدتها صفة كلاهما بالضم وهي من السرج كالميثرة من الرحل وفي كتاب الاصيلي صحيفة يمانية وهو تصحيف ذكرناه في الحاء *في فتح مكة قوله حتى توافوني بالصفا كذا لكافة الرواة يخاطب الانصار وعند ابن ماهان حتى يوافوني بالصفا بياء الغائب يريد اهل مكة والصواب الاول بدليل الحديث الآخر موعدكم الصفا ﴿الصاد مع القاف﴾ (ص ق ب)

الجار احق بصقبه بفتح الصاد والقاف اي بجواره وملاصقه وما يقرب منه يريد الشفعة والجار هنا الشريك عند الحجازيين والصقب القرب يقال بالسين والصاد (ص ق ر) *قوله فشدا مثل الصقرين هو طائر شهم يصيد معروف قال ابن دريد وكل صائد عند العرب صقر البازي وغيره يقال بالصاد والسين والزاي ﴿الصاد مع الهاء﴾

(ص ه ر) *قوله وذكر صهراً له الاصهار من جهة النساء والاحماء من جهة الرجال والاختان يجمعهما واصل المصاهرة المقاربة صهره واصهره قربه وادناه (ص ه ل) *قوله في اهل صهيل واطيط اي اهل خيل لها صهيل وهو اصوات الخيل (ص ه) قوله صه كلمة زجر للسكوت بسكون الهاء وكسرها منونة ﴿الصاد مع الواو﴾ (ص و ب)

*قوله صيبا نافعا بياء مكسورة مشددة أي مطرا صاب يصوب صوبا اذا نزل واصله صيوب وقيل صويب مثل فيعل من صاب يصوب وضبطه القابسي صيبا بالسكون ويقال صاب وأصاب السحاب اذا أمطر ووقع نحو هذا في كتاب البخاري في رواية النسفي صاب وأصاب وفي حاشية الاصيلي صاب أصاب والظاهر ان الواو تصحفت عليه بالف *قوله في الجيران اذا طبخت مرقة فاصبهم منها بمعروف أي ناولهم واجعلهم ياخذون منها وأصل الاصابة الاخذ يقال أصاب من الطعام اذا اكل منه وقوله في غزوة حنين ان يصيبهم ما أصاب الناس أي ينالهم من عطايا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال في الحديث الاخر يصيبوا ما أصاب الناس وقوله في غزوة خيبر هذه ضربة اصابتنيها يوم خيبر كذا لاكثر الرواة اي اصابتني في ساق كما قال بعض رواة ابي ذر اصابتها يوم خيبر الهاء في ذلك عائدة على الساق وعند بعض الرواة اصابنيها يوم خيبر ووجهه ان يرجع الى ما تقدم ذكره على لفظ الجرح ونحوه وقد يكون هنا يوم خيبر مرفوعا فاعلا ويكون هو المصيب اذ فيه كان وقوله في حديث الاسراء فاخترت اللبن فقال اصبت اصاب الله بك أي قصدت طريق الهدى ووجهه ووجدته وفعلت الصواب او اصبت الفطرة كما جاء في الحديث الاخر وقوله في الرواية الاخرى اصبتها اي الفطرة او الملة قال ثعلب والاصابة الموافقة واصل ذلك من قولهم صاب السهم اذا قصد الرمية وقوله اصاب الله بك اي سلك بك طريق الهدى والصواب وثبتك عليه وقد يكون أصاب الله بك اي اراد قيل ذلك في تفسير قوله رخاء حيث اصاب اي اراد ومنه قول ابن عباس في كتاب التفسير فان الله لم يرد شيئا الا اصاب اي اصاب به الذي اراد وقد يحتمل اصاب هنا من الصواب يقال اصاب الله الذي اصاب اي اراده اراد فيكون معناه اصبت الذي اراد الله او اصبت اراد الله بك ما أراد من خيره وقوله من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه اي لم تقدر

له وتناوله اى اعطى اجرها وقوله اصيب يوم احد اى قتل ومثله ومامن غازية تخفق وتصاب أى تقتل وتهلك (ص و ت)
*قوله فينادى بصوت الصوت معلوم ولا يجوز على كلام الله تعالى صفته بذلك ومعناه يجعل ملكا من ملائكته
يناديهم بصوته اوصوت يحدثه تعالى فيسمع الناس و بيده فى رواية أبى ذر فينادى على مالم يسم فاعله وكذلك
قوله فى الحديث الآخر فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق أى سكن صوت الملائكة بالتسبيح لقوله
اول الحديث فيسبح لها اهل السماوات * قوله فى العباس وكان رجلا صيتا أى جهير الصوت (ص و ر) *قوله فى
التفسير الصور جمع صورة كقولك صورة وصور كذا (١) لابى ذر أى جمع على صور وصور بسكون الواو وفتحها وهو
خير من رواية غيره كقولك سورة وسور بالسين اذ ليس مقصود الباب ذلك وهذا احد تفاسير الآية *قوله اما
علمت ان الصورة محرمة يعنى الوجه *قوله نهى ان تعلم الصور أى توسم فى الوجه *قوله فاتاهم الله فى صورة ضخمة
وقول البخارى فى الوسم والعلم فى الصورة قال الداودى معناه فى الوجه (ص و ل) *قوله فى الجمل يصول اى
يحمل على الناس و يحطمهم (ص و م) *قوله فليقل انى صائم يقول ذلك لنفسه ويذكرها صومه لئلا يفسده
بالفحش والخنا من القول وقيل معنى القول هنا العلم اى ليكف وليعلم انه صائم وهو قريب من الاول والصوم الامساك
(ص و ع) وذكر الصاع فى غير حديث هو مكيال لاهل المدينة معلوم فيه أربعة امداد بمد النبى صلى الله عليه
وسلم وذلك خمسة ارطال وثلث هذا قول الحجازيين وهو الصحيح ويقال له صاع وصوع وصواع وجمعه اصوع
وصيعان وجاء فى كثير من رواية الشيوخ آصع والصواب ما تقدم وقوله *اوفيهم بالصاع كيل السندرة *أى اجازيهم
على فعلهم وا كافيهم وهو مثل يقال جازاه كيل الطعام بالصاع أى مثلا بمثل وكيل الصيدرة كيل معروف سنذكره
فى السين ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله من صام رمضان كذا جاء فى رواية يحيى بن ابى كثير
ويحيى بن سعيد عن ابى سلمة وفى سائر الروايات فى الموطا والصحيحين من قام بالقاف والطبرى يقول فى حديث
ابى سلمة من قام *قوله ما رأيت اكثر صياماً منه فى شعبان كذا لجميعهم وفى رواية ابن سهل عن ابى عيسى صيام والاول
هو الوجه ﴿ الصاد مع الياء ﴾ (ص ى ح) *قوله * انا اذا صيح بنا اتينا *وبالصياح عولوا علينا *
أى اذا فزعنا يقال صيح بفلان اذا فزع وتقدم فى حرف الهمزة معنى اتينا واختلاف الرواية فيه والصياح
أيضاً الهلاك ومنه قوله تعالى فاخذتهم الصيحة اى هلكوا (ص ى خ) *قوله الا وهى مصيخة اى مستمعة
مقبلة على ذلك وقال مالك مصيخة مستمعة مشفقة (ص ى د) *قوله انا اصدنا حمار وحش كذا ذكره البخارى
وكذا للسجزى والفارسى فى حديث صالح بن مسمار ولبعضهم فى حديث الدارمى وهو على لغة من يقول مصبر
فى مصطبر وقرأ القراء أن يصالحا بينهما صلحا وقيل معنى اصدت اثرت الصيد قال هذا بتخفيف الصاد ومثله
قوله فى الحديث اشرتم او اعنتم او اصدتم بالتخفيف كذا ضبطناه بتخفيف الصاد على ابى بحر وهو الوجه بدليل
ما معه من الالفاظ وعند غيره بالتشديد قال داود الاصبهانى الصيد ما كان ممتنعا لا مالك له حلالا اكله يريد

الصيد الشرعى (ص ى ر) *قوله من صير الباب وفى بعضها من صائر البـاب وهو شقه وقد جاء مفسرا فى الحديث (ص ى ف) *قوله تكفيك آية الصيف تفسيره فى الحديث التى انزلت فى الصيف اى فى زمنه وحينه وقوله فى باب الخوف من الله فذرونى فى يوم صائف اى شديد الحر كانه من أيام الصيف كذا لـكافتهم هنا فى حديث ابن ابى شيبة ورواه بعضهم فى يوم عاصف وهو المعروف الصحيح الذى جاء فى غير هذه الرواية فى جميعها

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث شعبة فى صيد المحرم هل اعنتم او اصدتم كذا قيدناه عن الاسدى بتخفيف الصـاد وهو صواب الـكلام أى امرتم من يصيد لكم او اعنتم على صيده ورواه غيره من شيوخنا اوصدتم وبعضهم اواصدتم مشدد الصاد وليس هو وجه الحديث لانه انمـا ساله المحرمون عما صاده لهم غيرهم لا عما صادوه وقد يكون معنى قوله او اصدتم أى اثرتموه ﴿ فصـل مشكل الاسماء والكنى ﴾

*مسلم بن صبيح بضم الصاد وفتح الباء أبو الضحى وليس فيها بفتح الصاد وكسر البـاء الا ان العذرى والسجزى قد قالا هذا فى مسلم بن صبيح فروى عنهما بفتح الصاد وكسر الباء فى باب مايقطع الصـلاة وهو وهم وما عند غيرهما الصواب وهو الذى قيد الحفاظ وايمة هذه الصنعة *وعبد الله بن صباح و يقال الصباح ببـاء بواحدة وكذا هذا الاسم حيث جاء فيها ليس ثم ما يخالفه وابو الصديق هو النـاجى بكسر الصاد مثل ابى بكر الصديق وسمى ابو بـكر بذلك مبالغة من الصدق والتصديق قال تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به *وابان بن صمعة بفتح الصاد وسكون الميم *وصهيب حيث وقع وصهيبه بزيادة هاء *واسمه سلمة بن صهيبة ابو حذيفة الارحبى وابو بكر بن الجهم و يقال ابن ابى الجهم وقد بيناه *وابن صخر كذا للعذرى وللفارسى والسجزى صخير مصغرا ورواه بعضهم حجير والصواب الاول *وابن صياد وعمـارة بن عبد الله بن صياد بياء مشددة واسم ابن صياد صاف مهمل الصـاد مثل قاض و يقال فيه ابن صائد ايضا وفى باب كيف يعرض الاسلام على الصبى فقالت ام ابن الصياد كذا لهم وعنـد القابسى فقالت ام صياد وهو وهم *وصبيغ بفتح الصاد وكسر الباء وآخره غين معجمة ويحيى بن عبد الله بن صيفى بكسر الفاء وتشديد الياء بعدها *والصلت حيث وقع وابن الصلت بفتح الصاد وآخره تاء باثنتين فوقها وكذا الصعب حيث وقع والصعب بن جثامة بفتح الصاد و يقال فيه صعب ايضا وكذلك ابو مصعب بفتح العين *وسليمان بن صرد بضم الصاد وفتح الراء وقيس بن صرمة بكسر الصاد ومثله ابو الصرمة *وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين وآخره راء *وحاتم بن ابى صغيرة بفتح الصاد وغين معجمة مكسـورة *وزيد بن صوحان بضم الصاد وحاء مهملة *وعقبة بن صهبان بضم الصاد و باء بواحدة *والصعق بن حزن بفتح الصاد وكسر العين المهملة وابو صرمة و يقال ابو الصرمة بكسر الصاد وصخر وابن صخر حيث وقع بفتح الصـاد وسكون الخاء المعجمة

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله ان التى كان لا يقسم لها النبى عليه السلام صفية بنت حيى كذا فى جميع النسخ لمسلم وهو وهم من ابن جريج فى اسمها بين ذلك الطحاوى وغيره وصوابه سودة بنت زمعة كما

جاء في غير هذا الموضع وفي باب (١) نا ل ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار ثم قال آخر الحديث قال ابو بكر في روايته صالح قال سمعت سليمان بن يسار كذا لهم وعند ابن ابي جعفر قال ابو بكر في رواية صالح على الاضافة وهو خطا والصواب الاول لانه اراد ان ابا بكر بين في روايته السماع بقوله سمعت وغيره عنه عنعنه وفي التصيد على الجبال عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت اباقتادة كذا لهم وعند النسفي وصالح اسما لا كنية قال الاصيلي ابو صالح لهما جميعا يعني شيخيه المروزي والجرجاني وهو خطا وضرب على ابي في كتابه وقال ابن الحذاء سالت عبد الغني عن سند هذا الحديث فقال انما هو عن ابي صالح ومن قال عن صالح فقد اخطا * قال القاضي رحمه الله ابو صالح مولى التوءمة هو والد صالح وقد خرج البخاري عن ابي صالح عن ابي قتادة في حديث صيد الحمار وذكر الباجي انه خرج عن صالح ابنه وذكر هذا الحديث الذي في الام والعجب ان رواية الباجي في البخاري عن ابي ذر عن ابي صالح واما ابو عبد الله الحاكم فلم يذكر صالحا مولى التوءمة فيما خرج عنه احدهما واما ابو علي الجياني فذكر اباصالح نبهان وذكر ان البخاري خرج له حديث صيد الحمار لا غيره فدل ان اعتماده على ما قاله الاصيلي

﴿ فصل الانساب ومشكلها ﴾

* عبد الله الصنابحي بضم الصاد بعدها نون وبعد الالف باء بواحدة وحاء مهملة وابو عبد الله الصنابحي مثله وقيل هو الاول وان قول من قال عبد الله وهم وهو قول البخاري صحابي وانما ابو عبد الله عبد الرحمان بن عسيلة وهو الصنابحي ذكره البخاري وهو منسوب غير مكني وغير مسمى في وفاة النبي عليه السلام * وابو الاشعث الصنعاني منسوب الى صنعاء دمشق بالشام وليست صنعاء مدينة اليمن وفي كتاب الاعتصام نا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم كذا في اصل البخاري اليمن ملحق في كتاب الاصيلي وفي تاريخ البخاري انه من صنعاء الشام * وحجاج الصواف بالواو * وعبد الرحمان بن عبد رب الكعبة الصائدي كذا لهم في النسخ بصاد ودال مهملتين وكذا قيده الجياني وصائد بطن من همدان وكذا ذكره البخاري في التاريخ وقال بعضهم صوابه العائذي بالعين المهملة والذال المعجمة وياء العلة ونسبه الحاكم ازدي وعائذ من الازد

﴿ فصل في اسماء المواضع ﴾

(الصهباء) ممدود مفتوح الصاد من ارض خيبر جاء في الحديث وهي من خيبر على روحة (صفين) بكسر الصاد والفاء الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما بالشام وجاء في الحديث قوله شهدت صفين وبيست الصفون اعربها واورفعها وهي مبنية على الكسر لشبهها بجموع المعربة (صنعاء) مدينة باليمن وقاعدتها ممدود قال ابو علي ولا يكون فيه القصر وجاء في بعض الشعر مقصوراً للضرورة والنسبة اليها صنعاني بزيادة نون وصنعاء ايضا مدينة بالشام والنسب اليهما واحد واليها ينسب ابو الاشعث الصنعاني (الصفراوات) بفتح الصاد وسكون الفاء موضع بين مكة والمدينة قريب من مر الظهران (صرار) بكسر الصاد وتخفيف الراء الاولى موضع قريب من المدينة كذا قيده الدارقطني وقاله غير واحد ورواه اكثر الرواة في الصحيحين وعند العذري والمستملي والحموي وابن الحذاء بالضاد المعجمة وهو وهم قال الخطابي هي

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

بيرقديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق ٭ قال القاضي رحمه الله ويدل على انها اسم موضع غير بير لكن بهاء ابار قول الشاعر ٭ لعل صرارا ان تجيش بئارها ٭ واليها ينسب محمد بن عبد الله الصراري قاله الدارقطني (الصفة) بضم الصاد وتشديد الفاء ظلة في موخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ياوي اليها المساكين واليها ينسب اهل الصفة على اشهر الاقاويل

حرف الضاد مع سائر الحروف

﴿الضاد مع الهمزة﴾

(ض أ ض أ) ٭ قوله يخرج من ضئضئ هذا بكسر الضادين المعجمتين وهمزة ساكنة بينهما اى من اصله والضئضئ اصل الشئ ومعدنه وقيل نسله ويقال ضوضو بضمهما ايضا وقد ذكرناه والخلاف في روايته في الصاد والصاد وصحتها (ض أ ن) ذكر في الزكاة الضان وهو جمع ضائن مثل تاجر وتجر وجمع الضائن اضئان مثل اطوار وضئين مثل مثين ويقال للواحدة ضائنة ايضا وجمعها اضون مثل انجم

﴿الضاد مع الباء﴾

(ض ب ب) ٭ قوله فغضب واضب عليها بتشديد الباء مثل اكب اى حقد والضب بالفتح الغل والحقد وقوله انا بارض مضبة بفتح الميم والضاد وتشديد الباء أي ذات ضباب والضب بالفتح أيضاً دويبة معروفة ويقال بارض مضبة ايضا بضم الميم وكسر الضاد قاله ابن دريد والاول اكثر قال سيبويه ويكون مفعلة لازمة لها الهاء والفتحة اذا اردت تكثير الشئ بالمكان كقوله ارض مسبعة ومضبة ومأسدة (ض ب ر) ٭ قوله فيخرجون من النار ضبائر ضبائر كذا رويناه وهو صحيح جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها والضبائر الجماعات في تفرقة ورأيت لبعض المتعسفين ان صواب هذه اللفظة عنده اضابر جمع اضبارة وكذا قال ثابت اضبارة من كتب ولا يقال ضبارة وغيره يصححها وضبارة صحيح محكي وقدرواها كذلك اهل اللغة وشرحوها قال الهروي كان الضبائر جمع ضبارة والضبائر جماعات الناس اذا كانوا في تفرقة يقال اتوا ضبائر ضبائر اذا اتوا كذلك (ض ب ع) وقوله اخشى ان تاكلهم الضبع بفتح الضاد ورفع الباء هي السنة الشديدة وهي احد اسمائها وقوله ويبدي ضبعيه الضبع بسكون الباء العضد وضبعا الانسان عضداه وقيل الضبع الابط وقيل ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط العضد ومنه فاخذت بضبعي صبي والاضطباع بالثوب هو ادخاله من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ويبقى المنكب الايمن منكشفا وهو التابط ايضا والتعطف ماخوذ من العطف وهو الابط لادخاله الثوب تحته ويبقى منكبه الايمن منكشفا

﴿الضاد مع الجيم﴾

(ض ج ج) ٭ قوله فضج المسلمون الضجة كثرة الصياح واختلاط الاصوات (ض ج ع) وقوله ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد ما يضطجع عليه ويفترشه اذا نام

﴿الضاد مع الحاء﴾

(ض ح ض ح) ٭ قوله في ضحضاح من نار بفتح الضاد اى شئ قليل كضحضاح الماء وهو ما يبقى منه على وجه الارض (ض ح ك) ما جاء في الاحاديث من ضحك ويضحك في وجه الله تعالى وصفه تعالى به فهو بيان الثواب لعبده واظهاره رضاه عنه (ض ح و) وقوله قائلة الضحاء بفتح الضاد ممدود كذا الرواية وسبحة الضحى بالضم مقصور قيل هما بمعنى واضحاء النهار ضوءه وقيل المقصور

المضموم هو اول ارتفاعها والممدود حين حرها الى قريب من نصف النهار وقيل المقصور حين تطلع الشمس والممدود اذا ارتفعت وقيل الضحو ارتفاع النهار والضحى فوق ذلك والضحاء اذا امتد النهار والضحاء بالمد والفتح الشمس وفى غزوة تبوك حتى يضحى النهار بفتح الياء والحاء وهى روايتنا عن ابن عتاب فى الموطا و بضم الياء وكسر الحاء لغيره وهذا هنا اولى والاول صحيح فى المعنى واللفظ ضحى الشئ وضحى اصابه حر الشمس وضحى الشئ ظهر و بان واضحى صار فى ضحاء النهار وفعله فيه وقوله فى ليلة قمراء اضحيان بكسر الهمزة وسكون الضاد وكسر الحاء معناه مضيئة كما قال قمراء أى ذات قمر وقيل هى التى لا يغيب فيها القمر ولا يستره غيم و يقال ضحيانة بالفتح وضحيانة بالكسر بمعناه واضحيانة قالوا ولم يات فى الصفات افعلان الا قوله اضحيان وقوله بضاحية ضاحية كل شئ جانبه الظاهر للشمس وقوله ونحن نتضحى مثل نتغدى وهو تفسيره كانه من الاكل وقت الضحى والفعل كذلك فيه وقد جاء مفسرا فى الحديث اى يتغدون وقوله فى حديث البدن فاضحيت مثل قوله فى الرواية الاخرى فاصبحت من وقت الضحى ووقت الصباح وذكر الاضحية مشددة الياء والضحايا والاضاحى والاضحات وكله صحيح فيها اربع لغات ضحية بفتح الضاد مشددة الياء غير مهموز وتجمع على ضحايا مثل هدية وهدايا واضحية بضم الهمزة وبكسرها والياء مشددة وتجمع اضاحى مشددة الياء ايضا و يقال اضحاة ايضا مثل ارطاة وتجمع اضحى منونا واضاح مثل جوار

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا كذا الرواية والصواب ضحكا وفى باب الشمس والقمر ضحاها ضحوها كذا للاصيلى وفى غيره ضوءها وهما صحيحان بمعنى

﴿ الضاد مع الخاء ﴾

(ض خ م) *قوله انك لضخم هو هنا عبارة عن الغباوة

﴿ الضاد مع الراء ﴾

(ض ر ب) *قوله ضرب بها المخاض اى اصابها ونزل بها وقوله فى موسى ضرب من الرجال بسكون الراء وهو ذو الجسم بين الجسمين لا بالناحل ولا بالمطهم وقال الخليل الضرب القليل اللحم ووقع عند الاصيلى بكسر الراء وسكونها معاً ولا وجه للكسر وفى رواية اخرى مضطرب وهو الطويل غير الشديد وجاء فى صفته فى حديث ابن عمر فى كتاب مسلم جسيم سبط و يحمل هذا على الطويل ليوافق رواية مضطرب لا على كثرة اللحم وانما جاء جسيم فى صفة الدجال وقوله فى المعتكف يضطرب بناء فى المسجد اى يضرب به و يقيمه فيه واصله يضترب يفتعل وقوله كضرب المتقدم اى النوع والصنف والجنس وقوله جعل عليه ضريبة اى خرجا معلوما يؤديه ومنه وخفف عنه من ضريبته قال صاحب العين الضريبة ما ضرب على العبد كل شهر ومنه ضرائب الاماء والمضاربة القراض والضرب فى الارض التجارة وطلب الحاجة فيها وقوله ضربت الملائكة باجنحتها اى خفقت وانتفضت خشوعا لله تعالى كما جاء فى الحديث اوفزعا وذعراً وقد يكون ضربت باجنحتها اى كفت عن الطيران لاستماع الوحى وتعظيما لنزوله كما قيل فى قوله ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم على احد التاويلات اى تكف عن الطيران قال الازهرى يقال ضربت عن الامر واضربت بمعنى وقوله اضطرب

خاتما

خاتما اى سال ان يضرب له كما قيل فى اصطنع واصله افتعل من ضرب وصنع فقلبت التاء طاء وقوله نهى عن ضراب الجمل مثل قوله نهى عن عسيب الفحل اى اخذ الاجرة عليه اما نهى ترغيب وتنزيه وحض على المسامحة بذلك دون اجرة كما نهى عن كراء المزارع او نهى تحريم وقد اختلف الفقهاء فى ذلك ومن اجازه لم يجزه فى كل وجه فيكون نهيا عنه هذا مخصوصا بما يكون فيه غرر وخطر وضرابه جماعه وقوله اذ ضرب على اصمختهم اى ناموا واصله منعوا السمع لان من نام لا يسمع قال الله تعالى فضربنا على آذانهم فى الكهف سنين عددا اى انمناهم وقوله ضرب الله عنقه اى قطعها وقوله حتى ضرب الناس بعطن اى رووا هم وابلهم حتى بركت والاعطان مبارك الابل وقد يفعل ذلك بها لتقاد للشرب ثانية يقال ضربت الابل بعطن اذا بركت وقوله فى جزاء الصيد ثم ضربت فى اثره اى سرت قال الله تعالى واذا ضربتم فى الارض (ض ر ج) *قوله تكاد تنضرج كذا رواه مسلم فى حديث المراة اى تنشق (ض ر ح) *قوله ضريحا اى قبرا شق شقا ولم يلحد فيه فى احد شقيه وقد ذكرناه (ض ر ر) وقوله لا تضارون فى رؤيته مشدد واصله تضاررون من الضر ويروى بتخفيف الراء من الضير ومعناهما واحد اى لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه وينازعه فيضره بذلك يقال ضاره يضيره ويضوره وقيل معناه لا تتضايقون والمضارة المضايقة بمعنى قوله فى الرواية الاخرى تضامون وسنذكره وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عن رؤيته فيضره بذلك ويصح ان يكون معناه تضاررون بفتح الراء الاولى اى لا يضركم غيركم بمنازعته وجداله او بمضايقته او يكون تضاررون بكسرها اى لا تضرون انتم غيركم بذلك لان المجادلة انما تكون فيما يخفى والمضايقة انما تكون فى الشئ يرى فى حين واحد وجهة مخصوصة وقدر مقدر والله تعالى يتعالى عن الاقدار والاحواز وقيل معناه لا تكونون احزابا فى النزاع فى ذلك وقيل لا تضارون اى لا يمنعكم منها مانع وقوله لها ضرائر هن الزوجات لرجل واحد والاسم منه الضر بكسر الضاد وحكى فيه الضم ايضا وقوله فى حديث ابن ام مكتوم وكان ضرير البصر وشكى ضرارته كذا للمروزى ولابن السكن ضررا به اى عماه والضرير الاعمى والزمن والضرر والضرارة الزمانة قال الله تعالى اولى الضرر والضر والضير والضر والضرار كله بمعنى ومنه فى الحديث فى قصة الوادى لا ضير بفتح الضاد وقوله لا ضرر ولا ضرار قيل هما بمعنى على التاكيد وقيل الضرر ان تضر صاحبك بما ينفعك والضرار بما لا منفعة لك فيه وهو يضره وقيل لا ضرر لا يضر الرجل اخاه مبتديا فى شئ ولا ضرار لا يجازيه على ضرره به بل يعفوا او يسمح له فالضرار من اثنين والضرر من واحد وقوله فما ضار ذلك فارس ولا الروم ولا يضير ذلك يقال ضره يضره من الضر وضاره يضيره من الضير *ومنه قوله تعالى لا يضركم كيدهم ولا يضرهم ولا ينفعهم ومتى قرن بالنفع لم يقل فيه الا الضر بالضم وقوله ما على احد يدعى من هذه الابواب من ضرورة اى لا يرى مشقة وقوله لا يضره ان يمس من طيب ان كان معه هذه صورة تجئ فى كلام العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب (ض ر م) *قوله شب ضرامها اى اشتعالها قالوا وهو ما يخمد سريعا وما ليس له جمر فهو ضرام وما له جمر فهو جزل وشب علا وارتفع (ض ر ع) وقوله مالى اراهما ضارعين وارى اجسام بنى اخى ضارعة اى ضعيفة نحيفة

ومنه الضراعة والتضرع وهو شدة الفاقة والحاجة الى من احتجت اليه *وقوله انا اهل ضرع * وما لهم ضرع يعنى ماشية ومن العرب من يجعل الضرع لكل انثى ومنهم من يخص الضرع بالشاة والبقرة والخلف للناقة والثدى للمراة ومنهم من يخصه بالشاة والناقة وقوله يضارع الربا اى يشابهه (ض ر ى) *قوله والضوارى فى ترجمة الموطا يعنى المواشى الضارية لرعى زروع الناس اى المعتادة له وقوله فى اللحم له ضراوة كضراوة الخمر بفتح الضاد اى عادة والكلب الضارى والا كلبا ضاريا هو المعتاد بالصيد والاناء الضارى هو المعتاد بالخمر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله فى حديث المراة والمزادتين فكادت تنضرج آخره جيم كذا ذكره مسلم و بعضهم يقول تنضرح واختلف فيه شيوخ البخارى فعند الاصيلى تنضر براء مشددة كانه من الضر وعند القابسى نحوه وفى تعليق عنه معناه تنشق من صير الباب وهذا يدل انه عنده بصاد مهملة وعند ابن السكن تنضر بفتح النون وتشديد الضاد المعجمة وعند بعضهم بظاء وكله تصحيف والذى حكم به غير واحد ممن لقيناه من المتقنين وغيرهم ان الصواب من ذلك ما عند مسلم اى تنشق *وقوله الا كلبا ضاريا كذا رواية الاكثر والمعروف فى حديث يحيى بن يحيى وغيره فى مسلم الا كلب ضارية وفى الحديث الآخر الا كلب ماشية اوضارية وعند بعضهم اوضار وكذا للعذرى والاول المعروف ووجه الكلام ويخرج الثانى على اضافة الشئ الى نفسه كماء البارد او يرجع ضار وضارية الى صاحب الصيد اى كلب صاحب كلاب ضارية *وقول مسلم واضرابهم من حمال الآثار كذا فى النسخ قيل ووجه الكلام وضرباؤهم اى اجناسهم وامثالهم لان فعلا لا يجمع على افعال الا فى أحرف نادرة سمعت *وقول مالك القضاء فى الضوارى والحريسة كذا لكافة الرواة وفى بعض النسخ الضوال والحريسة والاول الصواب وعليه يدل ما فى الباب ﴿ الضاد مع الطاء ﴾ *قوله الاضطباع هو التحاف مخصوص وهو ان يدخل رداءه من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وقوله جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما اى ضمت واصله والله اعلم اضترت افتعلت من الضر والضرورة فابدلت التاء طاء لاجل الضاد قال بعضهم ووجه الكلام قد اضطرتا أو قد اضطرت بضم الطاء *قال القاضى رحمه الله ولا ينكر صحة معنى الرواية اى قد اضطرت كل جنة او قد اضطرت حالتهما تلك اولابستهما وشبهه ﴿ الضاد مع اللام ﴾ (ض ل ل) *قوله لا ترجعوا بعدى ضلالا من الضلال اى حائدين عن طريق الحق من ضل عن الطريق يضل ويضل والضلال ايضا النسيان وقوله ضل عملى اى حاد عن الحق وقوله اضللت بعيراً واضل راحلته اى ذهب عنى ولم اجده وضالة الابل وضوال الابل وضالة المومن حرق النار هو ما ضل منها ولم يعرف مالكه نهى عن التقاطها وهو من ضل الشئ اذا ضاع اوذهب عن القصد قال ابو زيد ضلت الدابة والصبى وكل ما ذهب عنك بوجه من الوجوه واذا كان مقيما فاخطاته فهو بمنزلة مالم يبرح نحو الدار والطريق تقول قد ضللته ضلالة وقال الاصمعى ضللت الدار والطريق وكل ثابت لا يبرح بفتح اللام وضلنى فلان فلم اقدر عليه واضللت الدراهم وكل شئ ليس بثابت وقد تقدم فى حرف الهمزة والنون وفى حرف الظاء حتى

يظل

يظل الرجل ان يدرى كم صــلى والخلاف فيــه وفى كتاب العتق فى حديث ابى هريرة وغلامه فى حديث (١)عبدالله بن سعيد فضل احدهما صاحبه الوجه فاضل على ماتقدم اوضل احدهما من صاحبه كما جاء فى الحديث الاخر فضل كل واحد منهما عن صاحبه وقوله ولا يؤوى الضالة الا ضال من ذلك اى خاطئ ذاهب عن طريق الحق وقوله سقط على بعيره قد اضله اى لم يجده بموضعه رباعى وضللت الشئ بفتح اللام وكسره نسيته والفتح اشهر واضللته ضيعته وقوله لعلى اضل الله قيل لعله يعنى يخفى موضعى عليه اى عن عذابه وتاول فيه مافى اللفظ الآخر قوله لئن قدر الله على ان هذا رجل آمن بالله وجهل صفة من صفاته من القدرة والعلم وقد اختلف ايمـة اهل الحق فى مثل هذا هل يكفر به جاهله ام لا بخلاف الجحد للصفة وقد يكون ايضا معناه انه على ماجاء فى كلام العرب من مثل هذا التشكك فيما لا يشك فيه وهو المسمى عند اهل البلاغة بتجاهل العارف وبه تاولوا قوله تعالى فان كنت فى شك مما انزلنا اليك وقوله وانا اواياكم لعلى هدى وفى ضلال مبين ومثله قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى وقد علم تعالى انه لا يتذكر ولا يخشى وفيها تاويلات كثيرة وقيل فى مثل هذا ان الرجل ادركه من الخوف ماسلبه ضبط كلامه حتى تكلم بمـا لم يحصله ولا اعتقد حقيقته وقوله ماقضى بهذا على الا ان يكون ضل اى نسى واخطا او يكون على طريق الانكار اى لم يفعله انمـا يفعله من ضل وليس منهم وقـوله خسرت اذا وضل سعيى اى خاب عملى وبطل (ض ل ع) * قوله فاردت ان اكون بين اضلع منهما اى اقوى واشد كذا رواه مسلم اضلع وابو الهيثم والمستملى وعند الباقين اصلح والاول اوجه * وفى صفته عليه السلام ضليع الفم فسره فى الحديث عظيم الفم قال ثعلب اراد واسعه قال شمر معناه عظيم الاسنان متراصفها والعرب تمـدح بكبر الفم وتذم بصغره وقوله فى التعوذ من ضلع الدين بفتح الضاد واللام وهو شدته وثقل حمله وروى عن الاصيلى فى مـوضع بالظاء ووهمه بعضهم وقد تقدم فى حرف الظاء الخلاف فى هذا الاصل وحكى الحربى ضلع الدين بالضاد كما تقدم * واما قوله واخذ ناضلعا من اضلاعه وهو عظم الجنب فهذا بكسر الضاد وتخفيف اللام وتحرك ووقع فى موضع من البخـارى بظاء وهو وهم ﴿الضاد مع الميم﴾ (ض م خ) * قوله متضمخ بطيب اى متلطخ (ض م د) * قوله وضمدهما بالصبر اى لطخهما (ض م ر) * قوله الجواد المضمر والخيل التى اضمرت والتى لم تضمر رويناه بالوجهين بسكون الضاد وتحريكها هى الخيــل المعدة للسباق او للغزو وتضمر لذلك وهو تصلبها وشدتها وهو ان تعلف اولا حتى تسمن وتقوى ثم تقتصر بعد على قوتها وحبسهــا فى بيت وتعريقهــا لتصلب وتقوى يقال ضمرت الفرس واضمرته وقوله فى الزكاة فانه كان ضمارا قال صاحب العين هو الذى لا يرجى رجوعه وقيل الغائب وفى الجمهرة الضمار خلاف العيان وقيل اصل الضمار ماحبس عن صاحبه ظلما بغير حق (ض م م) وقوله هل تضامون فى رؤية القمر يروى بتشديد الميم وتخفيفها فمعنى المشدد من الانضمام اى لا تزاحمون ويضمكم غيركم حين النظر اليه وهذا اذا قدرناه تضاممون بفتح الميم الاولى ويكون أيضاً تضاممون بكسرها أى تزاحمون غيركم فى النظر اليه كما تقدم فى تضارون ومن خفف الميم فمن الضيم وهو الظلم اى لا يظلم بعضكم بعضا فى النظر اليه ويقدر على منعه عنه لشهرته وقوله ضمامة من صحف كذا الرواية فيها

(١) فى نسخة عبيدالله

وكتبنا عن بعض شيوخنا ان صوابه اضامة وهي جماعة الكتب ضم بعضهـا الى بعض ولا يبعد ان تصح الرواية كما قالوا لفاقة لمـالف وضبارة لجماعة الكتب ايضا وقد تقدم وفي العين اضامة الكتب ما لف بعضه الى بعض وقوله وهو ضام بين وركيه كنـاية عن مدافعة الحدث كما نص عليه في غير هذا الحديث وقوله من عال جاريتين جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصـابعه يعني قرنها كما قال في الاحاديث الاخر انا وهو كهاتين وقرن السبابة والابهام (ض م ن) *قوله نهى عن بيع المضـامين هي الاجنة في البطون كذا قال مالك وقال ابن حبيب هي ما في ظهور الفحول وقيل بل المضامين ما يكون في بطن الاجنة مثل حبل الحبلة في الحديث الاخر وذكر الضمان واصله الرعاية للشيء وقوله في المجاهد فهو ضامن على الله ان يدخله الجنه معنـاه ذو ضمان والضمان الكفالة كما قال في الحديث الآخر تكفل الله لمن خرج في سبيله وفي الحديث الآخر تضمن الله لمن خرج في سبيله ومعنـاه اوجب له ذلك وقضاه

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ *قوله في تفسير اولات الاحمـال اجلهن ان يضعن حملهن الاية قال فضمر لي بعض اصحابه كذا للقـابسي بالراء وعند ابي الهيثم فضمزلي بالزاي وعند الاصيلي فضمن مشدد الميم بالنون وكذا في رواية ابن السكن ولبقية شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها وكل هذه غير معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به مفهوم هذا الحديث واشبهها فيه عندي رواية أبي الهيثم ضمز لي بالزاي لكن صوابه ضمز لي بتشديد الميم اي سكتني يقال ضمز الرجل سكت وما بعده وما قبله من الـكلام يدل على صوابه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا فتياه عليه ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه او ما في رواية عن ابن السكن والنسفي فغمض لي بعض اصحابه فان صحت فمعنـاه نبهني بذلك من تغميض عينيه على السكوت

﴿الضـاد مع النون﴾ (ض ن ك) في التفسير عيشة ضنكا الضنك الشقاء وانما هو الضيق والشدة وان كان المعنى متقاربا شيئـا وقد جاء في حديث آخر انه عذاب القبر (ض ن ن) *قوله في حديث الانصار الا الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الضاد أي البخل به والشح عن ان يرجع عنا الى قومه وقوله ولا تضنن ويروى ولا تضن علي اي لا تبخل بفتح الضاد يقال ضن يضن بالشيء ضنـا وضنانة ويضن وضننت وضننت والاجود ضننت بالكسر فانا اضن بالفتح ويروى عني مـكان علي وهي رواية عبيد الله وعلي لابن وضاح وكلاهما صحيح

﴿الضـاد مع العين﴾ (ض ع ف) *قوله اضعفت اربيت اي اعطيته ضعف ما اعطاك واختلف في مقتضى لفظة الضعف فقـال ابو عبيدة ان الضعف واحد وهو مثل الشيء وضعفـاه مثلاه وقال غيره هو المثل الى ما زاد وقال غيره الضعف مثلان للشيء *قوله اضعف قلوبا ذكرناه في حرف الراء والقـاف *قوله عن الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفـاء واهل الجنة كل ضعيف متضعف هو الخاضع المذل نفسه لله تعالى ضد المتكبر الاشر وقد يكون الضعفاء هنا والضعيف المتضعف الارقاء القلوب كما قال في اهل اليمن ارق قلوبا واضعف افئدة عبارة عن سرعة قبولهم ولين جوانبهم لذلك خلاف اهل القسوة والجفـاء والغلظة وفي الحديث الاخر اهل الجنة كل ضعيف متضعف ويروى

متضاعف

متضاعف قيل الضعيف عن اذى المسلمين بمال اوقوة بدن وحلمه وعن معاصي الله والتزام الخشوع والتذلل له ولاخوانه المسلمين قال ابن خزيمة معناه الذى يبرئ نفسه من الحول والقوة *قوله قدم ضعفة اهله يعني النساء والصبيان لضعف قواهم عن قوى الرجال *قوله سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا يريد غير قوى كما عهده والضعف ضد القوة وسمى المرض ضعفا لذلك وهو بالضم الاسم وبالفتح المصدر هما لغتان وقال بعضهم الضعف في العقل بالضم و بالفتح في الجسم وقال بعضهم ان جاء مفتوحا فالفتح احسن كقولك رأيت به ضعفا وان جاء مرفوعا او مخفوضا فالضم احسن كقوله أصابه ضعف ولما به من ضعف والقرآن يرد قوله والقراءة فيه بالوجهين مع الخفيض وذكر ان لغة النبي عليه السلام الضم وانه رد على ابن عباس في الآية الضم اذ قرأها بالفتح ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله في حديث سلمة بن الاكوع وفينا ضعفة ورقة كذا ضبطناه على ابي بحر بسكون العين وهو الصواب اى حالة ضعف وفي رواية بعضهم ضعفة بفتح العين والاول اوجه لاسيما مع رقة وقوله في اسلام ابي ذر فتضعفت رجلا منهم اى استضعفته اى لم اخشه قاله ابن قتيبة وقال بعضهم تخيرت ضعيفا منهم وعند ابن ماهان تضيفت وهو وهم ورواه البزار تصفحت ﴿الضاد مع الغين﴾ (ض غ ب) ذكر في الحديث الضغابيس وقد مر مفسرا في حرف الثاء (ض غ ث) *قوله ولتضغث بيديها رأسها اى تجمع رأسها أي شعره عند الغسل ليداخله الماء بفتح التاء والغين وقوله فجعلتها يعني السلاح ضغثا في يدى اى قبضة وحزمة مجموعة قال الله تعالى وخذ بيدك ضغثا قيل قبضة فيها مائة قضيب (ض غ ط) *قوله انا أخذنا ضغطة بفتح الضاد وضمها الاصيلي اى قهرة واضطرارا وقوله فضاغطت عنه الناس أى زاحمت وضايقت (ض غ ن) *قوله بين هذين الحيين ضغائن أى عداوات (ض غ و) *قوله والصبية يتضاغون حولى من الجوع اى يصيحون والضغاء ممدود صوت الذلة والاستخذاء ﴿الضاد مع الفاء﴾ (ض ف ر) *قوله فبيعوها ولو بضفير فسره مالك الحبل على جهة التقليل للثمن وقد جاء مفسرا في حديث آخر بحبل وقوله وضفرنا رأسها وأشد ضفر رأسي هو ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه سمي الحبل ضفيرا لذلك وقوله او ضفيرة يبنيها الضفيرة كالسد يجعل للماء بالخشب والقضبان وتشد وتضفر لتحبس الماء عن الانخراق من الساقية قال ابن قتيبة الضفيرة المسناة وقال وسالت عنه الحجازيين فاخبروني انها جدار يبنى في وجه المسيل من حجارة وهو من نحو ما تقدم تفسيره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فنزعنا في الحوض حتى اضففناه كذا روى السمرقندى وهو صحيح ومعناه ملأناه كانه والله أعلم حتى بلغنا صفتيه بالماء اى جانبيه وفي رواية الكافة افهقناه اي ملأناه ايضا ﴿الضاد مع الهاء﴾ (ض ه أ) *قوله الذين يضاهون خلق الله تعالى اى يعارضون و يشبهون انفسهم بالله تعالى في صنعه اوصنعهم لها بصنع الله تعالى و يحتمل ان يراد بالخلق هنا المخلوق اى بمخلوقات الله تعالى وقرئ بالهمز يضاهؤن وبغير همز يقال ضاهات وضاهيت وقوله لاتضاهون في رؤيته كذا جاء بالهاء في بعض روايات

البخاری فی کتاب الصلاۃ فی باب صلاۃ الفجر لاتضامون ولا تضاهون فی رؤیته ومعناه بالهاء لایعارض بعضکم بعضا فی الشك فی رؤیته ونفیها کما تقدم فی تضارون وتضامون اولاتشبهون ربکم فی رؤیته لغیره ومن معنی قوله قبل کما ترون القمر لیلة البدر فی شبه وضوح الرؤیة وتحقیقها ورفع اللبس لافی شبه المرءی تعالی الله عن صفات الاجسام ﴿ الضاد مع الواو ﴾ (ض و أ) *قوله تضیء اعناق الابل ای تظهرها لشدة نورها یقال ضاءت النار وضاء النهار وغیرهما یضوء فی المستقبل واضاء یضیء معا فی اللازم وأضات السراج انا فضاء واضاء والاسم الضوء والضوء بالفتح والضم *قوله فی المبعث یسمع الصوت ویری الضوء سبع سنین هوما کان یسمع علیه السلام من هتف الملك به وانذاره ویراه من نوره او انوار آیات ربه الی ان تجلی له الملك فرآه وشافهه بوحی ربه (ض و ض و) وقوله ضوضا الضوضات والضوضاء ممدود والضوة علی وزن الجنة کله بفتح الضاد وهو ارتفاع الأصوات والجلبة وقد ضوضی الناس علی وزن فوضی وضبطه الشیوخ ضوضئوا هکذا والصواب الاول ﴿ الضاد مع الیاء ﴾ (ض ی ع) *قوله ومن ضیعها یعنی الصلاۃ فهو لماسواها اضیع کذا فی جمیع نسخ الموطا ومعناه ان بتضییعه للصلاۃ ضیع غیرها کما جاء فی الحدیث اول ماینظر فیه من عمل العبد الصلاۃ الی قوله فان لم تقبل لم ینظر فی شیٔ من عمله الباقی لانه اذا ضیعها دل انه لما یخفی من عمله اضیع وجاء هنا فی الرباعی افعل فی المفاضلة والنحاۃ یابونه فی الرباعی واللغة المشهورۃ عندهم ان یقال اشد ضیاعا لکن حکی السیرافی عن سیبویه انه اجازه وهذا الحدیث لانقل اصح منه ولا حجة فی اللغة اثبت من قول عمر وقد جاء فی شعر ذی الرمة * باضیع من عینیك للماء کلما * وقوله واضاعة المال قال مالك هو انفاقه فیما حرم الله وقیل انفاقه فی الباطل والسرف وقیل ترك القیام علی ماله واهماله وقیل المال هنا ماملکت الیمین من الحیوان کله لایضیعون فیهلکون وقیل هو دفع المال لربه اذا کان سفیها ونحوه ممن یضیعه وقوله من ترك ضیاعا فعلی بفتح الضاد هم العیال سموا باسم الفعل ضاع الشیٔ ضیاعا أی من ترك عیاله عالة واطفالا یضیعون بعده واما بکسر الضاد فجمع ضائع والروایة عندنا بالفتح وهو الوجه وفی الروایة الاخری من ترك ضیعة ای عیالا ذوی ضیعة ای قد ترکوا وضیعوا مصدرا یضا یقال ضاع عیال الرجل ضیعة وضیاعا واضعتهم ترکتهم واضعت الشیٔ ترکته ولیس کل ترك ضیاعا وقوله بدار هوان ولامضیعة ای حالة ضیاع لك وترك یقال هم بضیعة ومضیعة قوله وعافسنا الازواج والاولاد والضیعات ای حاولنا ذلك ومارسناه واشتغلنا به والضیعة کل مایکون منه معاش الرجل من مال(١) وصنعة وقول ربیعة لاینبغی لمن عنده علم ان یضیع نفسه معناه یهینها ای لایاتی بعلمه اهل الدنیا ویتواضع لهم ویحتمل ان یرید اهمالها وترك توقیرها وتعظیم ماعنده من علم حتی لاینتفع به فیه (ض ی ف) *قوله ضاف رسول الله صلی الله علیه وسلم ضیف ای نزل به وطلب ضیافته وتضیف ابو بکر رهطا ای اتخذهم اضیافا یقال ضفت الرجل اذا طلبت ضیافته ونزلت به واضفته انزلته للضیافة وضیفته بمعنی وقیل ضیفته انزلته بمنزلة الاضیاف ویقال هؤلاء ضیفی وضیوفی واضیافی وضیفانی والضیف یقع علی الواحد والجمیع وقد یثنی ویجمع

(١) فی نسخة وضیعة

*قوله مضيف ظهره الى القبلة اى مسند وقوله حين تضيف الشمس للغروب اى تميل

﴿ فصـل مشكل اسماء الاماكن ﴾ (ضجنان) بفتح الضاد وسكون الجيم ونونين جبيـل على بريد من مكة (قدوم ضان) ويروى ضال فاما بالنون غير مهموز بفتح القاف وهو رواية الاكثر وهى روايـة المروزى مع ضم القاف وتخفيف الدال وجميعهم فى كتاب المغازى من راس ضان قال الحربى ضان جبل ببلاد دوس وقدوم بفتح القاف ثنية به ونحوه لابى ذر الهروى وضبطه الاصيلى بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد فى كتابه قال على هذا ومعناه من القدوم اى جاءنا من هذا الموضع ومن رواه راس يصحح خلاف هذا وما قاله الحربى قبل ووقع فى موضع آخر راس ضال باللام كذا لابن السكن والقابسى والهمدانى زاد فى رواية المستملى والضال السدر وهو ايضا وهم وما تقدم من تفسير الحربى اولى وقد قال بعضهم انه يقال ذلك فى الجبل ضان وضال بالنون واللام وتاوله بعضهم انه الضان من الغنم وجعل قدوم هـارءوسها اى المتقدم منها وروى الحرف قبله وبر بفتح الباء اى شعر رءوسها وهذا بعيد وتكلف وتحريف ﴿ فصل مشكل الاسماء والكنى والانساب فى هذا الحرف ﴾ (ضمرة بن سعيد) وابو ضمرة بفتح الضاد وسكون الميم مثل تمرة (وضرار بن مرة) بكسر الضاد وراءين مهملتين خفيفتين (وضباعة بنت الزبير) بضم الضاد وتخفيف الباء بواحدة (وضماد) الذى كان يرقى من الريح بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم وآخره دال (وضمام) مثله بكسر الضاد وتخفيف الميم وآخره ميم ايضا ذكره فى حديث الايمان والفرائض (وبنو الضبيب) بضم الضاد مصغر وباءين بواحدة بينهما ياء التصغير (وبنو الضباب) بكسرها واوس بن (ضمعج) بفتح الضاد وسكون الميم وفتح العين المهملة وآخره جيم (وضبة بن محصن) بفتح الضاد وباء بواحدة (ويحيى بن الضريس) بضم الضاد وفتح الراء وياء التصغير وآخره سين مهملة (وابو الضحى) بضم الضاد وسكون آخره مقصور (وضريب ابن نقير) بضم الضاد وفتح الراء وآخره باء بواحدة وقد ذكرنا اباه فى حرف النون ومن قال انه يقال بالفاء والقاف اشهر *وفى حديث لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثـة من الولد عن ابى النضر السلمى كذا للقعنبى وعند يحيى بن يحيى وسائر رواة الموطا عن ابن النضر واختلفت فيه الرواية عن ابن القاسم فعند الدباغ عن ابى وكذا عند بعض رواة يحيى وقد اختلف فى نسبه ايضا هل بضم السين او فتحها وهو رجل مجهول بكل حال وقيل هو محمد بن النضر ولا يصح *وفى حديث مدعم اهداه له احد بنى الضباب كذا عند البخارى فى غزوة خيبر وصوابه بنى الضبيب كما تقدم (واشيم الضبابى) بكسر الضاد وباءين بواحدة (والضبعى) حيث وقع بضم الضاد وفتح الباء ينسب الى ضبيعة (والضبى) حيث وقع بفتح الضاد وباء بواحدة وكذلك سلمـان بن عامر الضبى الا ان عند القابسى فيه تغييراً فاصلحه على الصـواب وذكر مسلم فى باب اسلم وغفار ومزينة حدثنا سيد بنى تميم محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبى كذا وقع وكذا ذكره البخارى فى التاريخ ولا يجتمع ضبة مع تميم الا فى الياس بن مضر فان ضبة بن اد بن طابخة بن اليـاس بن مضر وفى قريش ايضا ضبة بن الحارث بن فهر اللهم الا ان يكون جاراً لضبة او حليفا لهم فعرف به وجعفر بن عمرو بن اميـة

الضمرى بفتح الضاد وسكون الميم وكذلك عمير بن سلمة الضمرى وضمرة بطن من كنانة

﴿ حرف العين ﴾ ﴿ العين مع الياء ﴾ (ع ب أ) *قوله لايعبأ الله بهم اى لايبالى وقيل لاوزن لهم عنده والعبء بكسر العين الثقل وقوله بعباءة وفى العباء ممدود قال ابن دريد العباء هو كساء معروف والجمع اعبية قال الخليل العباية ضرب من الاكسية فيه خطوط سود وادخله الزبيدى فى حرف الياء وغير المهموز وقال غيره العباءة هى لغة فيه و يقال كل كساء فيه خطوط فهو عباية (ع ب ب) *قوله يعب فيه ميزابان يعنى الحوض ذكرناه فى حرف الثاء للاختلاف فى روايته ومعنى يعب يصب قال الحربى اى لاينقطع جريهما ومنه كره العب فى الشرب وهو الشرب بنفس واحد (ع ب ث) *قوله عبث فى منامه قيل معناه اضطرب بجسمه و يحتمل انه اختص ذلك بيديه وحركهما كالدافع اوالآخذ (ع ب د) *قوله نهبى ونهب العبيد مصغر اسم فرس (ع ب ر) تعبير الرؤيا ودعنى اعبرها يقال عبرت الرؤيا عبراً وعبرتها مخفف ومثقل اى اعلمت بمايكون من دليلها وقوله اروني عبيراً اى ايتونى به والعبير طيب معلوم من اخلاط تجمع بالزعفران قاله الاصمعى وقال ابو عبيدة هو الزعفران وحده عند الجاهلية *قوله فى حديث الخضر وجد معابر صغاراً اى مراكب يعبر فيها من صفة الى اخرى وهو بين فى الحديث وقوله حتى يعبر عنه لسانه اى يبين (ع ب ط) *قوله دم عبيط اى طرى غير متغير وكذلك لحم عبيط مثله (ع ب ق) قوله فلم ار عبقريا يفرى فريه قال ابو عمر يقال هذا عبقرى قوم كقوله سيد قوم وكبيرهم وقويهم قال ابو عبيدة العبقرى من الرجال الذى ليس فوقه شئ وقيل هو الرجل النافذ الماضى ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله فى سبب غسل الجمعة فياتون فى العباء و يصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح كذا للفارسى والنسفى فى رواية ولغيره فياتون فى الغبار و يصيبهم الغبار والعرق فتخرج وكذا الرواية للفربرى وحكاه الاصيلى عن النسفى وهو وهم والصواب الاول *فى بدء الوحى وكان يعنى ورقة يكتب من الانجيل بالعبرانية ماشاء الله كذا وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام ومفهومه وكذا تكرر فى غير هذا الموضع فى الكتاب فى التعبير والتفسير وكذا ذكره مسلم وفى البخارى فى كتاب الانبياء وكان يقرا الانجيل بالعربية وكذا لكافة رواته وعند ابن السكن بالعبرانية وقال الداودى معنى قوله وكان يكتب من الانجيل بالعبرانية اى الذى يقرا بالعبرانية فينقله بالعربية *وقوله فى حديث خالد احتبس ادراعه واعبده فى سبيل الله اكثر الروايات بباء بواحدة وعند الحموى والمستملى اعتده بالتاء باثنتين فوقها جمع عتد بفتح العين وهو الفرس الصلب وقيل المعد للركوب وقيل السريع الوثب وصححه بعضهم ورجحه وقال اى خيله وقد جاء فى بعض الروايات احتبس رقيقه ودوابه وهذا يعضد الرواية والتفسير وجاء فى كتاب مسلم من رواية ابى الزناد واعتاده بمعناه وقيل العتاد كل ما يعد من مال وسلاح وغيره وقدروى وعتاده وفى رواية ابى عبيد ورقيقه ودوابه *وقوله فى حديث ام زرع وعبر جارتها بعين مهملة مضمومة و باء بواحدة كذا تقيد فى كتاب ابى على الجيانى وكذا رواه ابن الانبارى وفى روايتنا عن كافة شيوخنا وعقر بفتح العين والقاف وكذا فى سائر النسخ ورواه النساءى غير بفتح الغين المعجمة

والياء باثنتين تحتها وفسر ابن الانباري الرواية الاولى بوجهين احدهما من الاعتبار وان جارتها ترى من حسنهـا وجمالها وعفتها ماتعتبر به والآخر من العبرة اي انها ترى من ذلك ما يغيظها و يبكيها حسداً كما قال في الرواية المشهورة غيظ جارتها وأما رواية الجماعة عقر بالقاف فمعناه امادهش جارتها يقال عقر فلان اذا خرف من فزع وفي العين دهش ويكون ايضا من العقر وهو الجرح أو القتل ومنه قولهم كلب عقور وصيد عقير وسرج معقر اذا كان يجرح ظهر الدابة وهو من معنى ما تقدم اي يجرح ذلك قلبها او يدهشها اقريب من المعنى الاول واما رواية النساءي غير فمن الغيرة وهو بمعنى ما تقدم والغيرة والغير والغار بمعنى وارى الشيخ رحمه الله قلد فيه ابن الانباري فاصلحه على ماشرحه اذلم يتكلم غيره ولا هو على هذه الالفاظ التي شرحناها من غير روايته واذا كانت هذه المعاني صحيحة مع موافقة الرواية فـلا وجه للتغيير والاصلاح *قوله مارايت احداً ارحم بالعباد من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لبعض رواة مسـلم ولـكافة شيوخنا بالعيال وهو اوجه واشبه بمساق الحديث بدليل ما بعده وفي خبر موسى والخضر في مسلم انا اعلم بالخبر من هو اوعند من هو كذا لهم وعند السمرقندي اوعبر بالباء وهو وهم وفي فضائل اسامة قال ابن عمر حين رآ ابنه محمد ابن اسامة ليت هذا عبدي كذا للنسفي بالباء وللباقين عندي بالنون والاول اوجه ﴿العين مـع التـاء﴾

(ع ت ب) *قوله كان يقول عند المعتبة بفتح التاء والميم وعتب الله عليه وعتبوا عليه ولعله يستعتب العتب الموجدة وعتبت عليه عتابا وعتبا ومعتبة وعاتبته معاتبة وعتابا ذكرت ذلك له وعنفته عليه وواخذته به واعتبته اعتابا وعتبى بالضم مقصوراً اذا ارضيته من موجدته عليك ومنه قوله لعله يستعتب اي يعترف و يلوم نفسه و يعتبها وفي كتاب الاصيلي مصلحا بضم الياء اوله وهو وهم بين والصواب فتحها وكذا قيدها كافتهم ومجازهذا اللفظ في حق الله تعالى في قوله عتب الله بمعنى التعنيف والمواخذة وقديتاول فيه مايتاول في السخط والغضب اما ارادة عقابه ومواخذته بذلك او فعل ذلك به لـكن هنا في العتب اظهر مافيه ان يرجع الى الـكلام والتعنيف له والمواخذة بذلك على قوله كما جاء مفسراً في الحديث. (ع ت د) تقدم تفسير اعتاده واعتده وقوله في عتيدتها هي ما تجعل فيه المراة طيبها او ما تعده من امرها والعتيد الحاضر المعد قال صاحب العين العتاد الذي يعد لامر ومنه عتيدة الطيب قال الهروي عتدت واعتـدت واحد وقوله في الضحايا فبقي عتود بفتح العين هو من ولد المعز قيل ان يثني اذا بلغ السفاد وقيل اذا قوي وشب وقيل اذا استكرش و بعضه يقرب من بعض وجمعه عدان والاصل عتدان و يدل عليه قوله في الرواية الاخرى جذع (ع ت ر) *قوله لافرع ولاعتيرة بفتح العين وكسر التاء قال ابو عبيد هي الرجبية كانوا يذبحونها في الجاهلية في رجب يتقربون بها وكانت في اول الاسلام فنسخ ذلك وقال بعض السلف ببقاء حكمها و ياتي تفسير الفرع وقيل العتيرة نذر كانوا ينذرونه لمن بلغ ماله كذا راسا ان يذبح من كل عشرة منها راسا في رجب وقال البخاري في التفسير العتير الذي يعتر بالبـدن من غني اوفقير (ع ت ل) *قوله عتل جواظ مر تفسير الجواظ واما العتل فهو الجافي الغليظ وقيل الجافي الشديد الخصومة اللئيم وقيل الاكول وقيل العتل الشديد من كل شيء (ع ت م) * قوله العتمة وعتمة الليل واعتم رجل

عندرسول اللهصلى اللهعليهوسلم واعتم النبي عليه السلام بالعتمة ولايعدم الناس حتى يعتموا و يعتمون بالابل عتمة الليل ظلمته وحتى يعتموا يأتون حينئـذ و يعتمون الابل اى يحلبونها حينئـذ وكذاجاء فى حديث وانمـا يعتم بحلاب الابل وانما كانوا يفعلون ذلك انتظاراً للطارق والضيف فيصيب من البانها يقال عتم الليل يعتم اذا اظلم واعتم الناس اذادخلوا فى ظلمة الليل وقيل بل سميت الصلاة عتمة لتاخير وقتها يقال عتم الرجل قراه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت تأخرت وقال بعضهم عتمة الليل ثلثه واعتم الرجل اذاجاء حينئذ وقيل معناه يبطئون بها قال ابوعبيد العاتم البطئ ومنه قيل العتمة وماعتم فى فعل كذا اى ما لبث وقال الزبيدى كانوا يسمون تلك الحلبة العتمة باسم عتمة الليل قال فانمـا يقع الاسم على حلاب الابل لاعلى الصلاة وقال ابن دريد عتمة الابل رجوعها عن المرعى (ع ت ق)

*قوله صفحة العاتق وعلى عاتقه بكسر التاء هو من المنكب الى اصل العنق هذا قول ابى عبيدة وقال الاصمعى هو موضع الرداء من الجانبين قوله يخرجن العواتق العواتق من النساء الجوارى اللاتى ادركن وفى البارع العاتق من النساء التى لم تبن عن اهلها وقال ابو زيد هى التى بين التى ادركت والتى عنست والعـاتق التى لم تتزوج قال ثعلب سميت بذلك لانها عتقت من خدمة ابويها ولم تملك بعد بنكاح وقال الاصمعى هى فوق المعصر وقال ثابت هى البكر التى لم تبن الى زوج وقال الخليل جارية عاتق اى شابة وقال الخطابى العاتق الجارية حين تدرك وقيل اللواتى اشرفن على البلوغ *قوله هن من العتاق الاول اى من اول ما انزل من القرآن وقيل من قـديم ما تعلمت وقرات من القرآن والاول اشبه لقوله بعد وهن من تلادى اى مما تعلمت فقد جاء بهذا المعنى ولا وجه لتكراره والعتيق القديم وقد يكون هنا بمعنى الشريفات الفاضلات والعرب تقول لـكل متناه فى الجودة عتيق وسميت الكعبة البيت العتيق بذلك وقيل لانه اعتق من الجبابرة اى من تجبرهم فيه فلا يدخله احدولا يصل اليه الاذل عنده وذهبت نخوته وطاف به وقيل لانه اعتق منهم فلا يدعى جبار ملـكه واضافته اليه وقيل لانه اعتق من الغرق بعهد نوح عليه السلام وقد يحتمل انه بمعنى القديم ولذلك قيل لمـكة ام القرى والقرية القديمة وقال الله تعالى فيه ان اول بيت وضع للنـاس الاية وسمى ابو بكر عتيقا قيل اسمه وقيل لجمال وجهه والعتيق الحسن وقيل لانه عتيق الله من النار وقيل عتيق قديم فى الخير وقيل لان امه كان لايعيش لها ولد فلمـا ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت فهبه لى وقيل لشرفه وانه لم يكن فى نسبه عيب وقوله حملت على فرس عتيق فى سبيل الله اى متناه فى الجودة كما تقدم تفسيره وقوله والا فقد عتق منه ما عتق بفتح العين والتاء فى البارع يقال عتق المملوك يعتق عتقا وعتاقة بالفتح فيهما قال الخليل وعتاقا بالفتح ايضـا قال غيره والاسم العتق بالكسر والعتاق بالفتح ولا يقال اعتق ولا اعتق وقد اعتقه مولاه واعتق فهو معتق وعتيق

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله الذهب العتق بضم العين والتاء مخففة اى القديمة جمع عتيق وفى رواية بعض الشيوخ فى الموطا بفتح التاء مشددة والاول اصوب وقوله فى اعلام الحرير فيما عتمنا انه يعنى الاعلام كذا عند القاضى الشهيد بتاء مشددة وميم ساكنة وكذا عند ابى بحر الا ان عنده فما وعند الطبرى فما علمنا انه يعنى الاعلام

وعند

وعند غيره مثله الا انه قال يعنى الاعلام ورواية القاضى وابى بحر الصواب وعند بعضهم أى ما رددنا ولا ابطأنا
فى فهم مراده بذلك قال أبوعبيد فى المصنف (١) وقال بعضهم لعل صوابه واعلمنا وفى فوائد ابن
المهندس فاعلمنا انه يعنى الاعلام وفى باب اذا أعتق عبداً بين اثنين يقوم عليه قيمة عدل على العتق واعتق منه ما أعتق
كذا للاصيلى ومثله لابى ذر والنسفى والقابسى وعبدوس الا ان عند أبى الهيثم والنسفى على المعتق ومنهم من يقول
وعتق وبعضهم واعتق وكل هذا فيه تغيير وصوابه رواية ابن السكن قيمة عدل على المعتق والا اعتق منه ما اعتق كما
جاء فى سائر الابواب وقوله فى حديث أبى كريب فى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد مشتملا به واضعا
طرفيه على عاتقيه كذا لهم وعند السمرقندى عاتقه والصواب الاول بدليل قوله فى الحديث الاخر مخالفا بين طرفيه
وعلى منكبيه ﴿العين مع الثاء﴾ (ع ث ر) قوله يلتمس عثراتهم بفتح الثاء اى سقطاتهم وزلاتهم يريد عيوبهم
وقوله فى الزكاة وما كان عثريا ففيه العشر بفتح العين والثاء وحكى ابن المرابط فيه سكون الثاء وهو ما اسقته السماء من
النخل والثمار لانه يصنع له شبه الساقية تجمع ماء المطر الى اصوله يسمى العاثور وقول مسلم كما قد عثر فيه اى اطلع قال الله
تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اى اطلع ووجد واكثر ما يستعمل فى وجود ما كتم واخفى (ع ث ل)
وقوله فى الجراح اى برئت على عثل بفتح العين والثاء اى أثر وشين وأصله الفساد ويقال عثم بالميم ايضا والثاء ساكنة
وهو فى الأثر والشين بالميم اشهر ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول مسلم فيقذفونه الى قلوب الاعتياء كذا عند
الطبرى بالعين المهملة وتاء باثنتين فوقها وعند العذرى الاغنياء بالمعجمة ونون وكلاهما وهم وصوابه رواية السمرقندى ومن
وافقه الاغبياء بالمعجمة والباء بواحدة اى العامة والجهلة الذين لا يفهمون العلم ويدل عليه قوله آخر الكلام وقد فهم بها الى
العوام الذين لا يعرفون عيوبها ﴿العين مع الجيم﴾ (ع ج ب) قوله الاعجب الذنب بفتح العين وسكون الجيم وآخره باء
بواحدة ويقال بالميم ايضا وكذا رواه بعض روات القعنبى فى الموطا وهو العظم الحديد اسفل الصلب وأعلى ما بين الاليتين
مكان الذنب من ذوات الاربع من الحيوان وقوله عجب ربكم وعجب من فعلكما مثل قوله تعالى بل عجبت على قراءة من رفع
قيل عظم ذلك عنده وقيل عظم جزاؤه سمى الجزاء عجبا (ع ج ج) قوله عجاجة الدابة اى غبارها الذى تثيره حوافرها بتخفيف
الجيم (ع ج ر) قوله يعتجر بعمامته هو ليها فوق الرأس دون حنك ماخوذ من عجر المرأة وهو ليها اله على رأسها وحكى الحربى انه
ارخاء طرفى العمامة امامه أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وقوله اذكر عجره وبجره العجر العقد تجتمع فى الجسد وقيل
فى الظهر والبجر مثله وقيل فى البطن ومعناه اذكر عيوبه وقيل اسراره وقد قدمناه فى حرف الباء مستوعبا (ع ج ز) قوله عجز
المسجد وعلى عجز الراحلة وعجز الناقة اى مؤخره وعجز كل شئ مؤخره بفتح العين وضم الجيم واعجاز الامور
اواخرها وكذلك عجز الدابة والرجل ومنه فقعد على عجزها يعنى الناقة اى مؤخرها ويقال للمرأة عجيزتها قال ابن
سراج ولا يقال للرجل وحكى المظفر فى كتابه انه يقال عجيزة الرجل ايضا يقال عجز وعجز وعجز وعجز وقوله ان عجوزا من
عجز يهود بضم العين والجيم جمع عجوز وقوله فى الجنة لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وعجزهم وسقطهم بفتح السين والقاف

(١) بياض اتفقت عليه الاصول

وفتح العين والجيم كله بمعنى وسقط كل شيء رديه ومالا يعتد به منه وعجزهم جمع عاجز وهو الغبي وفي الحديث الآخر في بعض الروايات وعجزتهم وهو بمعناه قيل معناه العاجز في أمر الدنيا ويكون بمعنى قوله اكثر اهل الجنة البله قيل في امر الدنيا والأولى في هذا كله انها اشارة الى عامة المسلمين وسوادهم لانهم غافلون عن امورلم تشوش عليهم دياناتهم ولا ادخلتهم فطنتهم في امور لم يصلوا بها الى التحقيق فيكونوا من أهل عليين مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين والعلماء وهم اقل اهل الجنة ولا وقفت بهم على الاصول وحادت بهم عن السبيل فضلوا بكفر أو بدعة فهلكوا والله أعلم وقوله فتعجزوا عنها اى لا تطيقونها بكسر الجيم وفتحها في الماضي عجز يعجز وقد قيل في الماضي بكسر الجيم والفتح اعرف قال الله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب ومنه قوله كل شي بقضاء وقدر حتى العجز والكيس رويناه بكسر الزاى والسين وضمهما فمن ضم جعلها عاطفة على كل ومن كسر جعلها عاطفة على شيء وهي هنا على هذا بمعنى الواو وتكون في الكسر خافضة وحرف جر بمعنى الى وهو احد وجوهها والعجز هنا يحتمل ان يريد به عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتاخيره عن وقته قيل ويحتمل ان يريد بذلك العجز والكيس في الطاعات ويحتمل ان يريد به في امور الدنيا والدين وقوله ان رعى الجدبة اكنت معجزه أي قائلا له ومعتقدا فيه انه فعل فعل العجاز غير الاكياس وفي حديث ابن عمر أرايت ان عجز واستحمق من هذا اى لم يكن في فعله وعجز عن فعل الصواب وعمل عمل الحمقا (ع ج ل) * قوله حتى يموت الاعجل منا كذا الرواية في الصحيحين وهو الصحيح وقال بعض المتعقبين صوابه الاعجز بالزاى ولم يقل شيئا بل جهل الكلمة وهي كلمة تستعملها العرب بمعنى الاقرب اجلا وهو من العجلة والاستعجال وهو سرعة الشيء ومن امثالهم في التجلد على الشيء والصبر قولهم ليتني وفلانا يفعل بنا كذا وكذا حتى يموت الاعجل ومنه قول الشاعر * ضربا وطعنا او يموت الاعجل وفي الذبائح اعجل اوارن بفتح الجيم وسكون اللام على الامر من العجلة بالذبيحة والاجهاز وعلى ما ذكرناه في حرف الهمزة ورواية من رواه او ادنى يكون بفتح لام افعل التي هي للمبالغة وهو بمعنى الاول أي ذلك باعجل ما ينهر الدم ويجهز على الذبيحة وقوله فعجلت من خمارها أي تعجلت قال الله تعالى وعجلت اليك رب لترضى وقوله فترضؤا وهم عجال ويروى عجالى هما بمعنى عجالى جمع عجلان وقوله يرتقي اليها بعجلة هي مفسرة في الحديث كالدرجة تصنع من جذع النخلة (ع ج م) العجماء جبار ممدود اى البهيمة يريد فعلها هدر وقد فسرناه في الجيم سميت عجماء لانها لا تتكلم ومنه اذا ركبتم هذه الدواب العجم وخصها هنا بهذه الصفة لانها لا تتكلم فتبين عن نفسها ما بها من مشقة وفي الموطا في الصغير والاعجمي الذي لا يفصح وعند ابن ابي جعفر والعجمي والاول اوجه وقوله فاستعجم القراءة على لسانه اى ثقلت عليه كالاعجمي والاعجمي والاعجم الذي لا يفصح والذي في لسانه لكنة وان كان عربيا واما العجمي فمن ينسب الى العجم وان كان فصيحاً بليغا وهذا قول ابن قتيبة ومن وافقه من اهل اللغة وقال أبو زيد القيسيون يقولون هم الاعجم ولا يعرفون العجم قال ثابت وقول ابي زيد اولى قال الشاعر * مما تعتقه ملوك الاعجم * قوله من استعجم عليه القرآن اى لم

يفصح به لسانه (ع ج و) ٭قوله العجوة بفتح العين وسكون الجيم ضرب من التمر من جيده

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث الطلاق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة يرقى اليها بعجلتها كذا لكافة الرواة وفى نسخة ابى عيسى من مسلم بعجلة وهو الصواب وقد تقدم تفسيره ٭قوله فى مسلم الا يعجبك ابو هريرة جاء فجلس الى حجرتى و يروى الا نعجبك بالنون اى نريك العجب وابو هريرة مبتدأ كذا ضبطناه بالنون فى البخارى وغيره الا نعجبك بالنون وفى غيره اعجبك بالهمزة وفى بعض كتب شيوخنا بالياء وأبو هريرة فاعل والمراد شأنه وقصته وفى البخارى جاء بلفظ آخر ذكرناه فى حرف الهمزة وقول القابسى فيه ٭فى حديث الذى وجد مع امرأته رجلا قوله ان كنت لاعاجله كذا رواه الهوزنى ورواه الحميدى لاعاجله والاول الصواب ﴿ العين مع الدال ﴾ (ع د د) قوله اعداد مياه الحديبية بفتح الهمزة العد بكسر العين الماء المجتمع المعين وجمعه اعداد والايام المعدودات قال مالك ايام التشريق وهى ثلاثة بعد النحر قيل سميت بذلك لانه اذا زيد عليها فى المقام كانت حضرا ولقوله عليه السلام لا يبقى مهاجر بمكة بعد قضاء نسكه فوق ثلاث وقوله فى الفرائض ان الاخوة الشقائق يعادون الجد بالاخوة للاب ولا يعادونه بالاخوة للام يريد انهم يحتسبون بهم فى عدد الاخوة ولا يحتسبون بالآخرين ومثله قوله وان ولدى ليتعادون اليوم على نحو المائة يتفاعلون من العدد ٭وفى الديات اعدد على ماء قديد عشرين ومائة كذا ضبطناه هنا بضم الهمزة والدال من عد الحساب قال بعض شيوخنا و يروى أعدد بفتح الهمزة وكسر الدال من الاعداد والحضور (ع د ل) قوله لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا بفتح العين قيل العدل الفدية وقيل الفريضة وقد تقدم تفسيره فى حرف الصاد ٭قوله وله أوقية أو عدلها بالفتح ومن تصدق بعدل تمرة فالعدل بالفتح المثل وما عادل الشئ وكافاه من غير جنسه و بالكسر ما عادله من جنسه وكان نظيره وقيل الفتح والكسر لغتان فيهما وهو قول البصريين ونحوه عن ثعلب وقوله ينشدنك العدل فى ابنة ابى قحافة واعدل وخبت وخسرت ان لم اعدل العدل الاستقامة وهو نقيض الجور يقال منه عدك يعدل فهو عدل وهما عدل وهم عدل وهن عدل وقد قيل عدلان وعدول وفى الحديث قد عدلنا معناه كفرنا وأشركنا وجعلنا الله عدلا ونظيرا والاسم منه عادل ومنه بل هم قوم يعدلون و بربهم يعدلون أى يكفرون و يجعلون له عديلا وشريكا وقوله نعم العدلان ونعمت العلاوة والعدل بالكسر نصف الحمل على أحد شقى الدابة والحمل عدلان فى جهتيها والعلاوة بكسر العين أيضا ما جعل بين العدلين وقيل ما علق على العير قاله الحربى يريد بهذا ضرب المثل لمضمن قوله تعالى اولائك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فالعدلان صلوات الله ورحمته مثلهما بذلك لما كانتا من ثواب الله عليهم ومن باب تفضله وانعامه تعالى وجعل العلاوة كونهم مهتدين لما كانت صفة للمذكورين من غير نوع الاولين وان كان الجميع بفضل الله وفعله وصادرا عن رحمته وانعامه (ع د م) قوله تكسب المعدوم اى الشئ الذى لا يوجد تكسبه لنفسك او تملكه سواك على ما تقدم من اختلاف التاويل فيه والرواية فى تكسب فى باب الكاف وفى الحديث الآخر من يقرض الملى غير المعدوم كذا رواه بعض رواة

مسلم ولغيره العديم وهو المعروف فى الفقير والعدم الفقر بفتحهما وسكون الدال و يقال بضم العين وسكون الدال ايضا
والاعدام ايضا وقد اعدم الرجل بفتح الهمزة والدال وهو معدوم وعدم بكسر الدال (ع د ن) *قوله معادن العرب
وتجدون الناس معادن اى اصولها و بيوتها ومعدن كل شئ اصله ومنه معادن الذهب والفضة وغيرهما وقوله المعدن
جبار اى من انهار عليه من الاجراء فلاشئ على مستاجرهم وجنة عدن ودار عدن اى دار اقامة و بقاء لاتفنى ولا تبيد
واصل العدن الثبوت والاقامة ومنه سمى لثبوت مافيه به وقيل لاقامة الناس عليه لاستخراجه (ع د و) *قوله
عدا حمزة على شارفى اى ظلمنى والعدوان تجاوز الحد فى الظلم ومنه فمن اضطر غير باغ ولاعاد اى غير مجاوز حدود
الله فى ذلك وقوله لاعدوى يحتمل النهى عن قول ذلك واعتقاده والنفى لحقيقة ذلك كما قال لايعدى شئ شيئا
وقوله فمن اعدى الاول وكلاهما مفهوم من الشرع والعدوى ما كانت تعتقده الجاهلية من تعدى داء ذى الداء
الى ما يجاوره و يلاصقه ممن ليس فيه داء فنفاه عليه السلام ونهى عن اعتقاده وقوله له عدوتان وقوله تعادى بنا خيلنا
بفتح التاء والدال اى تجرى والعادية الخيل تعدو اعدوا وعدوا اى تجرى والعداء بفتح العين وكسرها ممدود
الطلق من الجرى واصل التعادى التوالى وقوله ماعدا سورة الحدة اى ماخلا ذلك منها وغير ذلك منها وسورة الحدة
هيجان الغضب وثورانه وقوله استعدى عليه اى رفع امره للحاكم لينصره واعدى الحاكم فلانا على فلان نصره وقوله
فلم يعدان رآ الناس ماء فى الميضاة فتكابوا عليها اى فلم يتجاوزوا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب
النظر الى المراة معى سورة كذا وسورة كذا عادها كذا لكافتهم هنا وعند الاصيلى عددها *فى باب اذا اسلمت المشركة
ثم اسلم زوجها فى العدة كذا لهم وعند الاصيلى فى البخارى ثم اسلم زوجها من الغدو الاول المعروف وهو صحيح *قوله
فى حديث مسيلمة ولن تعدو امر الله فيك اى لن تجاوزه كذا رويناه فى جميع روايات البخارى وفى كتاب مسلم ولن اتعدى
امر الله فيك ورجح الكنانى رواية البخارى قال ولعل ما فى كتاب مسلم ولن تعدا فزيدت الالف وهما *قال القاضى رحمه الله
الوجهان صحيحان ان شاء الله تعالى لن تعدو امر الله انت فى خيبتك مما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك
او بما سبق من امر الله وقضائه فيه من شقاوته ولن اعدو امر الله فيك من انى لا اجيبك الى ما طلبته مما لاينبغى لك من
الاستخلاف اوالشركة ومن ان ابلغ ما انزل الله وادفع امرك بالتى هى احسن وقوله فى حديث كعب ليتاهبوا
اهبة عدوهم كذا الا ابن ماهان ولسائر الرواة غزوهم بالزاى وهما صحيحان ﴿العين مع الذال﴾ (ع ذ ب)
ان الميت ليعذب ببكاء اهله قيل هو على وجهه اذا كان ذلك بامره ووصيته وقيل كان ذلك خاصا فى كافر اى انه
يعذب وهم يبكون عليه وهو تاويل عائشة وقيل انه يعذب بذلك و يشفق منه اذا سمعه و يرق له قلبه وهو دليل
حديث قيلة وقيل هو تقريره وتوبيخه على ما يثنى به عليه و يندب وقيل يعذب بالجرائم التى اكتسبها من قتل وغصب
وظلم وكانت الجاهلية تثنى به على موتاها (ع ذ ر) *قوله استعذر من ابن سلول وقوله من يعذرنى من رجل قال
فى البارع اى من ينصرنى عليه والعذير الناصر وقال الهروى معناه من يقوم بعذرى ان كافاته على سوء فعله و يقال

عذرت الرجل واعذرته قبلت عذره ومعذرته وعذر الرجل واعذر اذا اذنب فاستحق العقوبة وعذر اذا ابدى عذراً واعذر قصر واعذر وعذر كثرت عيوبه وقوله العذراء والعذارى هن الابكار من النساء وعذرتهن بكارتهن وبذلك سمين عذارى وبه سميت الجامعة من الاغلال عذراء لضيقها وقيل لكل امر ضاق اليه السبيل تعذر وقوله اعلقت عليه من العذرة بضم العين قال ابن قتيبة هي وجع الحلق وقال ابو على العذرة اللهات وقال غيره هو قريب من اللهات وسياتى تفسير اعلقت ومثله ويسقط به من العذرة وقوله لا احد احب اليه العذر من الله اى الاعذار والحجة وبينه قوله فى آخر الحديث من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل (ع ذ ل) ٭قوله حين عذله العذل والعذل اللوم ٭قوله انا عذيقها المرجب وكم من عذق مذلل لابى الدحداح العذق بالفتح النخلة بنفسها وبالكسر العرجون وقد اختلف فى عذيقها هل هو تصغير عذق او عذق وتقدم تفسيره وتفسير المرجب قبل وقوله واشركته حتى فى العذق ووقع عند الاصيلى بالكسر ولغيره بالفتح وهو الصواب هنا والاظهر وقوله فاعطته عذاقا وعذاقها بكسر العين جمع عذق بالفتح وهو النخلة نفسها ويجمع عذوق ايضا واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت بحملها وللعرجون عذق اذا كان تاما بشماريخه وتمره وعذق ابن حبيق بفتح العين نوع من التمر ردى وعذق زيد مثله نوع من التمر ايضا وفى حديث ابى طلحة وجاء بعذق فيه رطب وتمر وبسر فقال كلوا من هذا بكسر العين يعنى العرجون قال بعضهم لعله بعرق بالراء اى بزبيل لما ذكر من جمعه هذه فيه ولا ضرورة للتاويل فيه فقد رواه الترمذى بقنو وهو العرجون وقد يكون فى العرجون نفسه ما ارطب وينس وعجل وما تاخر بعد فهو بسر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ ٭قوله وما الله اعلم بعذر ذلك من العبد كذا رواه اصحاب يحيى عن مالك فى موطاه وعند ابن وضاح بقدر بالقاف والدال المهملة ٭وفى الجنائز ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر اين انا اليوم اين انا غداً كذا لابى ذر قال الخطابى اى يتعسر ويتمنع وانشد ٭ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ٭ولسائر الرواة يتقدر من التقدير ليومها وانتظاره ٭ قوله فى كتاب الاطعمة وبنو اسد تعذرنى على الاسلام كذا رواه بعضهم عن القابسى وهو وهم وصوابه ما للكافة تعزرنى بالزاى أولا أى توقفنى وكذا جاء فى غير هذا الموضع ومعناه توقفنى وسياتى تفسيره قوله فى المنافقين ليلة العقبة وعذر مثله كذا ضبطناه عن شيوخنا فى مسلم بفتح العين المهملة والذال المعجمة مفتوحة مخففة ورواه بعضهم عذر بتشديد الذال ورواه بعضهم غدر بالمعجمة والدال المهملة من الغدر ٭قول ابى جهل اعذر من رجل قتله قومه كذا للقابسى وعبدوس والحموى وابن السماك ولسائر رواة الصحيحين وغيرهما اعمد وهو المعروف ومعناه هل زاد امرئ على عميد قوم قتله قومه اى لا عار على فى هذا وقيل معناه اعجب واما اعذر فمعناه من المبالغة فى الابلاء والجد اى اشد رجل بلاء فى امره قتله قومه يقال اعذر الرجل اذا ابلى وعذر اذا قصر ﴿ العين مع الراء ﴾ (ع ر ب) قولهم اعربهم اجساما اى اصحهم يقال عربى بين العروبة والعروبية بضم العين وقوله الجارية العربة يفسره قولها بعد ذلك الحريصة على اللهو يقال امراة عاربة اى ضاحكة والعرب

النشاط وعربا اترابا وقيل فيهن هذا المعنى وقيل هن المتعشقات لازواجهن و يقال الغنجة وقـوله عرب بطن اخى يقال عربت معدته وذربت كله بكسر الراء اذافسدت وقوله نهى عن بيع العربان هو مايقدم فى السلعـة والمنهى عنـه ما كانت تفعله الجاهلية ان رضى البيع كان من الثمن وان اباه المشترى بعد وكرهه طـاب العربان للبـائع يقال عربان وعربون بضم العين فيهما و يقال بالهمز مكان العين فيهما ايضـا ويقـال بفتح العين والراء ايضـا ويقـال اعربت فى الشئ اذادفعت العربان فيه وعربته ايضـا قال الاصمعى وهواعجمى عربته العرب وقـوله ارتددت على عقبك وتعربت اى لزمت البـادية وتركت الهجرة وصرت من الاعراب وقوله التعرب فى الفتنـة اى التبدى وسكنى البادية وكان التعرب على المهـاجر حراما لخروجهم عن المـدينة الاباذن النبى عليه السلام وقوله يكونون كاعراب المسلمين أى كبواديهم الذين لم يهاجروا ومنه امامة الاعرابى اى البدوى وكل بدوى اعرابى وان لم يكن من العرب فان كان يتكلم بالعربية وهو من العجم قلت فيه عربانى والاعجمى والعجمى منسوب الى العجم والاعجم الذى لايفصح وان كان من العرب (ع ر ج) *قوله فعرج بى الى السماء بفتح الراء والعين و يروى بضم العين وكسر الراء معنـاه ارتقى والمعراج الدرج والمعراج قيل فيه سـلم تعرج به الارواح وجاء فى الحديث انه احسن شئ لايتمـالك الروح اذا رآه ان يخرج وانه اليه يشخص بصر الميت من حسنه وقيل هو الذى تصعد فيه الاعمـال وقيل فى قوله تعالى ذى المعارج معارج الملائكة وقيل ذى الفواضل العالية وقوله فاخذ عرجونا وفى يده عرجون وهو عود الكباسة الذى تتفرق منه الشماريخ اذا يبس واعوج قاله الاصمعى (ع ر ر) *قوله كان اذا تعار من الليل مشدد الراء قيل استيقظ وقيل تكـلم وقيل تمطى وأنّ وقيل انتبه وفى البارع التعـار هو السهر والتقلب فى الفراش قال الحربى ولايكون الا ومعه كلام او دعاء قال غيره او صوت يقال تعـار فى نومه يتعار تعـارا وجعله بعضهم من عرار الظليم لانه يشبه صوت القائم من النوم وقال بعضهم معناه تمطى بصوت وهو ابين وأشبه بالمعنى والتفسير والعـادة رذكر المعتر قيـل هو الذى لايتعرض ولا يسئل يقال اعتره وعره يعره واعتراه يعتره و يعتريه و يعره ومنه فى حديث الـكانزين مالك ولاخوانك من قريش لاتعتريهم وتصيب منهم أى تقصدهم وتتعرض لمعروفهم والمعتر أيضاً الطـالب والسائل يقال عررته اعره اذا طلبت معروفه وعروته وعريته واعتررته واعتريته (ع ر ك) *قوله عركت بفتح الراء أى حاضت والعـارك الحائض والعراك الحيض وقوله فى السوق هى معركة الشيطان ومعرك الحرب ومعتركها معارك الحرب مصارعها ومواضع اللقاء والقتال لتعارك الاقران هنالك وتصارعها وشبه السوق وقيل الشيطـان بها من اهلها بمعارك الحرب وواحد المعارك معركة بفتح الراء وضمها وعند ابن أبى جعفر من شيوخنا فى الموطـا فيمن قتل فى المعرك بغيرتاء وكذا عند المهلب ولغيرهم المعترك (ع ر م) العرم ذكره البخـارى وفسره انه المسناة بلحن حميراى بلغة حمير وهو السد وقيل العرم الوادى وقيل اسم الفـار الذى خرب السد وقيل العرم المطر الشديد (ع ر ص) *قوله اقام بالعرصة ثلاث ليـال بفتح العين وسكون الراء وصاد مهملة

يريد وسط البلد وعرصة الدار ساحتها التي لا بنــاء فيها (ع ر ضْ) *قوله في حديث ابن عباس فنمت في عرض الوســادة بفتح العين عند اكثر شيوخنا وفي اكثر الامهات وهو الوجه لانه ضد الطول الذي ذكره بعده ووقع عند الطرابلسي وبعض شيوخنـــا في الموطا بضم العين وكذا وجدت الاصيلي قيده بخطه في موضع في صحيح البخاري وبالفتح في موضع آخر وكذلك ذكره الداودي وغيره والفتح هنا اصوب من الضم لانه بالضم الناحية والجــانب واما الذي في حديث الكسوف اريت الجنة والنار في عرض هذا الحائط فهذا بالضم اي جانبه وناحيته كما قال في الحديث الآخر في قبلة هذا الجدار وكذلك قوله في حديث المرجوم حتى اتى عرض الحرة اي جانبها وكذلك قوله في الحديث الآخر كانمــا ينحتون الفضة من عرض هذا الجبل اي من جانبه وقيل عرض الحائط وغيره وسطه وقيل عرض الشئ نفسه وفي حديث المعراض ما أصاب بعرضه هذا بالفتح والمعراض خشبة محددة الطرف وقيل في طرفها حديدة يرمى بها الصيد وقيل سهم لا ريش له يرمى به عرضاً فما أصــاب بحده وطوله اكل لانه جرح وقطع وما أصــاب بعرضه لم يوكل لانه رض كما قال في الحديث فهو وقيذ وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء قال هو ما يجمع من متــاع الدنيا يريد كثرة المال وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله قال الله تعالى تريدون عرض الدنيا ويبيع دينه بعرض من الدنيا قيل بيسير وقد يكون بمعنى ذاهب وزائل وذكر فيها بيع العرض بفتح العين وسكون الراء وزكاة العروض قال أبو عبيد هو ما عدا الحيوان والعقــار والمكيل والموزون وقال الاصمعي هو ما كان من مال غير نقد وقال ابو زيد هو ما عدا العين وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا بفتح العين من عرض وسكون الراء قيل معنى تعرض تلصق بعرض القلوب كما يلصق الحصير بجنب النــائم ويؤثر فيه والى هذا التاويل كان يذهب من شيوخنا ممن باحثناه عن معنى الحديث الاستاذ ابو الحسين والشيخ أبو بحر وقيل معنى تعرض على القلوب اي تظهر لها وتعرف ما تقبل منها ويوافقهــا وما تاباه ومنه عرضت الخيل وعرض السجان اهل السجن اي اظهرهم واختبر حالهم كما قال تعالى وعرضنــا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها وان المراد بالحصير هنا الحصير المعلوم عند عملها ونسجها وعرض المنقية على الناسجة للحصير ما ينسج ذلك منه واحدا بعد واحد كما قال عودا عودا واليه كان يذهب من شيوخنا الاستاذ ابو عبد الله بن سليمان وقد بسطناه باوسع من هذا في حرف الحاء وقال الهروي معنى تعرض اي تحيط بالقلوب وما ذهب اليه ابو عبد الله اظهر واولى وقوله عرضت عليه حفصة وعرضت يوم الخندق كله بمعنى ما تقدم اي اظهرت له امرها وكلمته في زواجها واظهرت له ذلك واختبر ايضا حال الآخر يوم الخندق يقــال منه عرض الامير الجيش ومثــله كانه يعرض على عمرو ومثــله عرضت على الجنة والنــار ومثله يعرض سلعته للبيع بغير الف كلــه بكسر الراء في المستقبل وفتحها في الماضي ولا يقال من هذا الباب اعرض رباعي الا قولهم اعرضت الرمح ومنه قوله تعــالى انا عرضنا الامانة عــلى السماوات والارض ومثــله فلم يزل يعرضها عليه في وفات أبي طالب كلــه بكسر الراء وقوله ولو بعــود تعرضه عليــه بضم الراء وفتح التاء كذا رويناه وكذا قاله الاصمعي ورواه

ابو عبيد فى الشرح بفتح التاء وكسر الراء وذكر قول الاصمعى انه بالضم وهو الصحيح قيل معناه يضعه عليه بالعرض كانه جعله بعرضه ومده هنالك اذا لم يجد ما يعمره ويعم تغطيته به وقوله كان يعرض راحلته بالضم فيصلى اليها اى ينيخها عرضا فى قبلته كذا ضبطه الاصيلى وغيره وبعضهم ضبطه يعرض بشد الراء وفتح العين والاول اظهر واعرف وقوله ان جبريل عرض لى فى الحرة ان الشيطان عرض لى فى صلاتى اى بدا لى ومثله ان تصاويره تعرض لى فى صلاتى وقوله خشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم على مالم يسم فاعله اى لقيه احد قال ابو زيد ويقال فيها بالفتح ايضا يقال منه كله عرض يعرض وحكى الفراء عرض بالكسر يعرض لغتان صحيحتان فى الباب كله عن الفراء ويقال ايضا منه تعرض واعترض واعرض وانكر بعضهم عرض بالكسر يعرض لغتان صحيحتان جيدتان فى الباب كله عن الفراء ويقال ايضا منه تعرض واعترض واعرض وانكر بعضهم عرض بالكسر الا فى قولهم عرضت لى الغول وحدها وقوله فى الصيد يعترض به الحاج اى يترصدون به ويقصدون وقوله فى الترك عراض الوجوه يريد سعتها وقوله كان يعرض عليه القرآن بفتح الياء وكسر الراء ويعارضه القرآن يعنى يقرا عليه والعرض على العالم بالفتح الذى تكلم عليه العلماء وذكره البخارى من هذا وهو قراءتك عليه فى كتابك او من صدرك ومنه فعرضت حديثها عليه ومنه قوله يعارضه وعارضه القرآن وقوله فاعرض بوجهه وقوله ثم اعرض وأشاح ويعرض هذا ويعرض هذا كله ان يصدعنه ويوليه جانبه ولا يلتفت اليه يقال منه اعرض بالالف قال الله تعالى ثم اعرض عنها وأعرض ونئا بجانبه ومعنى اعرض واشاح هنا اى كانه ناظر الى النار التى كان يذكرها قبل فاعرض عنها حذرا منها وهو معنى اشاح وسياتى تفسيره وقوله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه اى تخالفه وتعترض عليه بمقال آخر تصاهيه به والعرض بفتح العين والراء ما أصاب من حوادث الدهر واعراضه وعرضه من الجن عارض ومن المرض مثله وفى حديث حسان الذى ذكره مسلم عرضتها اللقاء * بضم العين معناه قصدها ومذهبها يقال اعرضت عرضه اى نحوت نحوه وقد يكون بمعنى صولتها فى اللقاء يقال فلان عرضه لكذا اى قوى عليه وقوله فيه * فان ابى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم وقاء * وقوله اعراضكم حرام وذكر عرض المسلم هذا عند الكافة كل ما يذكر به الرجل وينتقص به من احواله واموره وسلفه وحسبه وأنكر هذا ابن قتيبة وقال انما عرض الرجل نفسه لا سلفه وفى شعر حسان الخلاف ايضا ابن قتيبة يقول اراد نفسه وابن الانبارى وغيره يقول اراد بقية اسلافه الذين اذم وامدح بسببهم وقوله يبيح عقوبته وعرضه اى ذمه وسبه على ذلك وقوله فى المعاريض مندوحة عن الكذب قال الحربى هو الكلام يشبه بعضه بعضاً مما لا يدخل على احد مكروها * قال القاضى رحمه الله وهو التورية بالشئ عن آخر بلفظ يشركه فيه او يتضمن فصلا من جمله او يحتمله مجازه وتصريفه وقوله فى التعريض الحد هو التلويح بالشئ من القبيح بغير صريح لفظه لكن بما يفهمه بقصده واختلف العلماء فى وجوب الحد للمعرض بما يوجب الحد صريحه وقد بسطناه فى غير هذا الكتاب وقوله فى عثمان فعرض به عمر مشدد الراء من هذا اى افهمه ولم يصرح وهو قوله فى الحديث ما بال رجال يتأخرون وفى الرواية

الاخرى

الاخرى اى وقت هذا وقوله استبرأ لدينه وعرضه أى حماية نفسه من الوقوع فى المشكل والحرام وتاوله بعضهم على انه بمعنى العرض الذى هو الذم والقول فيه وقوله من عرض عليه ريحان فلايرده اى من اهدى له والعراضة بالضم الهدية وقوله وعرضه بالفتن اى انصبه لها وامتحنه بها وقوله فرايته يتعرض للجوارى اى يتصدى لمن يراودهن وقوله انك لعريض الوساد وفى الرواية الاخرى ان وسادك لعريض طويل لما تاول الخيط الابيض والخيط الاسود بالعقالين وجعلهما تحت وساده وجعل ياكل حتى يتبين له الابيض من الاسود منهما قيل اراد ان نومك لعريض فكنى بالوساد عنه وقيل اراد ان موضع الوساد منك لعريض يريد من رأسه وعنقه ويدل عليه قوله فى الرواية الاخرى انك لعريض القفا قال الهروى كناية عن السمن قال الخطابى وقد يكون كناية عن الغباوة وقيل انه اراد ان من اكل مع الصبح فى صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لاينهكه * قال القاضى رحمه الله ومراده فى الحديث بين لايحتاج الى شئ من هذا التكلف لوضوح مقصده وانما اراد ان وسادا يكون تحته اوعنقا يتوسد الخيط الابيض والخيط الاسود لعريض اذ هما الليل والنهار اللذان اراد الله بالخيط الابيض والخيط الاسود اذ الليل والنهار هما الزمان كله المشتمل على الدنيا وأقطارها عرضا وطولا وكذا جاء فى البخارى فى كتاب التفسير انك اذاً لعريض القفا ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك والى نحو هذا أشار القابسى وقوله فى اسيفع جهينة ادان معرضا بسكون العين قيل معناه هنا المعترض لكل من يدانيه وقيل معترضا ممكنا اى ادان من كل من يمكنه ويعترض له يقال عرض لى الامر واعرض اى امكننى وهذا قدرده بعضهم لان الحال اذاً من غيره لامنه وقيل معرضا عن النصيحة فى الايفعل ذلك ولايستدين قاله ابن شميل وقيل معرضا عن الاداء لايبالى الا يؤديه قوله ثم اعرض عنها وعن الذى يعترض عن امرأته اى اصابته علة اضعفت ذكره عن الجماع وهو المعترض وقد كان ياتى النساء قبل والعنين الذى خلق خلقة لاياتيهن وقوله وهى بينه وبين القبلة معترضة وفى رواية اعتراض الجنازة اى كما تجعل الجنازة عرضا للصلاة عليها وقوله فاتى حمزة الوادى فاستعرضها اى رماها من جانبها ولم يرمها من فوقها كما فسره فى الحديث * قوله مالى اراكم عنها معرضين اى غير آخذين بهذه السنة ويحتمل معرضين عن عظتى لكم وكلامى بدليل قوله فى كتاب الترمذى فطأطؤا رءوسهم وقوله فى اضياف ابى بكر قد عرضوا فابوا بتخفيف الراء على مالم يسم فاعله اى اطعموا والعراضة بضم العين الهدية يقال ماعرضتهم اى ما أطعمتهم واهديت لهم وقول مسلم فى تصحيف عبدالقدوس ان تتخذ الروح عرضا بفتح الراء الاولى وسكون الواو بعدها وفتح العين وسكون الراء وتفسيره بما فسره مما حكاه عنه مسلم خطأ كله وهو الذى قصد مسلم بحكايته وتصحيفه للحديث المعلوم نهى ان تتخذ الروح بالضم غرضاً بالمعجمة وفتح الراء اى ينصب مافيه الروح للرمى مثل نهيه عن المصبورة وقوله اعرض فاعرض الله عنه اعراضه تعالى عن عبده ترك رحمته وانعامه عليه وقيل جازاه على اعراضه (ع ر ف) * قوله والعرف عرف مسك وعرفا من عرف النبى صلى الله عليه وسلم بفتح العين وسكون الراء أى ريحا طيبة والعرف الريح

الطيبة وقوله ابن عرفاؤكم وحتى يرفع الينا عرفاؤكم وعرفنا اثنى عشر رجلا العرفاء القوام بامور القوم وقوله من اتى عرافا أى من أتى كاهناً وهم نوع من الكهان ليس كل كاهن عرافا والعراف الذى ياخذ الامور بالظن والتخمين والنجم والطرق واسباب أخر ليست من جهة الجن كانه يدعى معرفة الغيب وقيل العراف الذى يخبر بما اخفى مما هو موجود والكاهن الذى يخبر بالغيب المستقبل وذكر التعريف وهو وقوف الناس بعرفة ومبيتهم بها والعرف بضم العين والمعروف متكرر فى الاحاديث بمعنى قال نفطويه كل ماعرف من طاعة الله والمنكر ضده والمعروف الاحسان الى الناس وكل فعل مستحسن معروف واعترف بذنبه اقر والاعتراف الاقرار والعرفط بضم العين والفاء وآخره طاء مهملة شجر الطلح وله صمغ هو المغافير كريه الرائحة فى حديث الحشر هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الهجرى اعترف الرجل الى اعلمنى باسمه واطلعنى على شأنه وفى هذا الحديث غير هذا ليس هذا موضعه (ع ر ق) * قوله اتى بعرق تمر بفتح العين والراء هو الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقد فسره فى الحديث بالمكتل فهو نحو منه والمكتل كالقفة والزنبيل وضبطه بعضهم بسكون الراء والاشهر الفتح جمع عرقة وهى الضفيرة التى تخاط منها القفة * قوله تناول عرقا ولو وجد عرقا سمينا ودعى الى الصلاة و بيده عرق كانه بفتح العين وسكون الراء وتعرق العضد منه العرق العظم عليه بقية اللحم يقال منه عرقته مخففا وتعرقته واعترقته اذا أكلت ماعليه باسنانك قال أبو عبيد العرق القدرة من اللحم سا كنة قال الخليل والعراق العظم بلا لحم فاذا كان عليه لحم فهو عرق قال بعضهم والتعرق ماخوذ من العروق كانه ا كله بما عليه من عروق وغيره وقوله للمستحاضة انما ذلك عرق يعنى عرق انفجر دما ليست بحيضة وقال الهروى العراق جمع عرق نادر * قوله اعراقية ياأنس يريد افتياء عراقية أى جئت بها من العراق لما خالفت ما كان عندهم بالمدينة فيها * قوله كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحاء قال الخليل العرق الجبل الصغير من الرمل وهو ما استطال من الرمل مع الارض وقال الداودى هو المكان المرتفع وعرق المعدن طريق النيل منه * قوله وليس لعرق ظالم حق ذكرنا فى الظاء اختلاف الروايات فى اضافته الى الظالم او قطعه وتنوين عرق وكون ظالم نعتا تقديره لذى عرق ظالم او نعت للعرق أى عرق ذى ظلم فيه قيل هو المحيى فى موات غيره وقيل المشترى فى أرض غيره اومما أحياه غيره فيغرس فيها او يزرع او ينبط ماء او يبنى او يصرف ماعمرها بعينها أو يستخرج معدنا أو يقطع شعراءها أو شبه هذا من احياء وعمل فيها والعراقيب العصب التى فى موخر الرجل فوق العقب واعلاه (ع ر س) * قوله كرهت ان تظلوا بها معرسين تحت الاراك مخفف العين والراء ومعرسا ببعض ازواجك وكذلك قوله اعرستم الليلة فى حديث أبى طلحة كناية عن الجماع ومنه العرس وعرس الرجل باهله دخل بها و بشاشة العروس والعروس الزوجة اول الابتناء بها ومنه فى حديث جابر انى عروس والرجل كذلك أيضاً ولا يقال فى هذا عرس وقوله حتى اذا كان من آخر الليل عرس ومعرسين فى نحر الظهيرة مفتوح العين مشدد كسرة الراء وعرس من وراء الجيش واياكم والتعريس على

الطريق

الطريق اى النزول آخر الليل لينـاموا و يريحوا ابلهم ساعة قاله الخليل وغيره وقال أبوا زيد التعريس النزول اى وقت كان من ليـل اونهار وله فى قوله فى نحر الظهيرة حجة *قوله دعا النبى عليه السلام لعرسه اى لوليمته ضبطناه بضم الراء وقال أبو عبيد العرس طعام الوليمة وقال الازهرى هو اسم من اعرس الرجل باهله وقـوله فى الوليمة فاذا عبيد الله ينزله على العرس أى يتـأول الوليمة على اختصـاصها بطعام العرس (ع ر ش) * قوله وكان المسجد عريشـا وعلى عريش قال الحربى أى مظللا بجريد ونحوه مما يستظـل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر وقوله فانطـلق الي العريش وأين عرشك ياجابر هو منه وهو كالبيت يصنع من سعف النخل ينزل فيه النـاس ايام الثمار ليصيبوا منها حين تصرم حتى سمى اهلى البيت بذلك عريشا والعرش ايضا الخيـام والبيوت ومنه عرش مكة وعرش البيت سقفه وكذلك عريشه ايضا *قوله فى ابتداء الوحى عن الملك على عرش بين السماء والارض اى كرسى كما جاء فى الحديث الآخر والعرش السرير يكون للملك والسلطـان ومنه قوله تعـالى ولها عرش عظيم وعرش الرحمان معلوم من اعظم مخلوقاته واعلاها موضعا وقوله اهتز العرش لموت سعد بن معاذ قيل معنـاه ملائكة عرش الرحمان وحملته سرورا به وبرا وتلقيا لروحه كما يقال اهتز فلان لفلان اذا استبشر به وقد يكون اهتزاز العرش لذلك علامة جعلهـا الله لموت مثله تنبيهـا لمن حضره من ملائكته واشعارا لهم بفضله وقال الحربى العرب اذا عظمت امرا نسبته الى اعظم الاشيـاء فيقولون قامت لموت فلان القيامة واظلمت له الارض فحمله على مجاز الكلام وقد قيل قديمـا وروى عن ابن عمران المراد بالعرش هنـا الجنـازة وهى سرير الميت وكذلك فى حديث البراء اهتز السرير وتاوله أبو عبيد الهروى انه فرح بحمـله عليه وهذا بعيد فى المراد بالحديث لاسـيما وقد رواه جابر وأنس فى الصحيحين اهتز عرش الرحمـان وانكر رواية السرير وقد روى فى حديث آخر استبشر لموته اهل السماء مفسراً (ع ر و) * قوله لنوائبه وحقوقه التى تعروه اى الحقوقه التى تغشاه وتعرض له يقال عراه فلان يعروه واعتراه اذا طلب اليه حاجة وقـوله كنت ارى الرايا فاعرى منها بضم الهمزة على مالم يسم فاعله اى احم والعرواء بضم العين وفتح الراء ممدود نفض الحماو تقدم تفسير قوله يعتريهم اى يقصدهم بطلب معروفه وقوله وفى اعلاه عروة اى شئ يتمسك به ويتوثق وكل ما كان مثل هـذا يقال له عروة قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى واصله من عروة الـكلا وكل ما له اصل ثابت فى الارض (ع ر ى) *قوله نهى ان تعرى المدينة بسكون العين ورواه المستملى فى كتاب الصلاة تعرى بفتح العين وتشديد الراء والصواب الاول ومعناه تخلى فتترك عراء والعراء الفضاء من الارض الخالى الذى لا يستره شئ قال الله تعالى فنبذناه بالعراء وقوله الا العرية مشددة الياء ورخص فى العرايا بخرصها اختلف الفقهاء واللغويون فى صفتها واشتقاقها فقيل هى النخلة والنخلات يمنح الرجل ثمرها عاما لرجل ورخص لهشراؤها منه بخرصها تمر الجداد وهذا قول مالك فكأنها هنا عرية من ماله ومخرجة منه أو من تحريم المزابنة و بيع الثمر بالتمر غير يد بيد للضرورة فعيلة بمعنى مفعـولة

وتكون على هذا بمعنى فاعلة لخروجها من ماله اولا اولخروجها من التحريم ثانيا وقيل لان ثمرتها عرية من اصلها فاعلة
ايضا ومفعولة على هذا وقيل سميت بذلك لانها اعريت من السوم عند البيع وقيل العرية النخلة تكون للرجل في
حائط الآخر فيتاذى بدخوله فيه ورخص له شراؤها منه بخرصها لدفع اذاه فسميت على هذا عرية لانفرادها
يقال اعتريت هذه النخلة اذا افردتها بالبيع او بالهبة وقيل هو اسم النخلة اذا ارطبت لان الناس يعرونها اي ياتونها
للالتقاط منها وقال الشافعي وغيره هو شراء الاجنبي لها بفضل تمره تقد الحاجته الى اكل بسرها ورطبها وطلبه
ذلك من ربها فهي على هذا تكون صفة للفعلة اوللنخلة ايضا فاعلة بالمعنى الاول ومفعولة بمعنى مطلوبة من عراه
يعروه اذا طلب له وساله وقوله ركب فرسا لابي طلحة عريا بضم العين وسكون الراء وفي الحديث الآخر معروراً بضم
الميم اي ليس له سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ولا يقال افوعل معدى الا في
اعروريت الفرس واحلوليت الشيء وفي حديث الناقة الملعونة اعروها معناه ماجاء في الحديث نفسه خذوا ما عليها
اي انزلوا عنها حملها واداتها وفي الحديث انا النذير العريان هو مثل متقدم عند العرب مبالغة لان النذير اذا كان
عريانا كان ابين وقيل بل كانوا اذا انذروا كشف المنذر عن ثوبه ولوح به ليجتمع اليه وقيل هو رجل من خثعم
معلوم وقيل له ذلك لانه سلب ثيابه فجاء قومه عريانا وقيل بل قالته امراة جاءت منذرة قومها وقد تعرت وقوله
لا ينظر الى عرية اخيه اي الى متجرده كناية عن الفرج وقوله نساء كاسيات عاريات مر في حرف الكاف معناه

فصل الاختلاف والوهم

*قوله التعرب في الفتنة وارتددت على عقبك تعربت كذا
لجميع الرواة بالراء اي تبديت وقد فسرناه ووجدته في البخاري بخطي تعزبت والتعزب بالزاي فيهما واخشى ان
يكون وهما وان صح فمعناه بعدت واعتزلت *قوله وليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين القاف وظالم نعت له
و بترك التنوين والاضافة والعرق بالكسر اصله في الغرس يغرسه غير رب الارض ليستوجب به الارض وكذلك
ماشابهه من البناء وشق الانهار وحفر الآبار واستخراج المعادن سميت عروقا لشبهها في الاحياء بعرق الغرس
قال هشام بن عروة العرق الظالم الذي يغرس في ارض غيره وقال سفيان العرق الظالم المشتري لعله يريد من غاصب
ومن نون عرقا وجعل ظالما من صفته فراجع الى ربه اي ذو ظلم كما قال مال رابح *وفي نكاح المحرم فقال ابان اراك
عراقيا جافيا كذا للسمرقندي والعذري وكافة الرواة وعند السجزي اعرابيا اي بدويا وهو الصواب وكذا قال
الكناني والجياني لانهم الذين ينسبون للجفاء والجهل بالسنة *وقوله في التوثق ممن تخشى معرته كذا لهم وعند
الاصيلي مفرة وهما بمعنى *وقوله فتعرفنا اثني عشر رجلا اي صرنا عرفاء على غيرنا اي مقدمين بدليل بقية الحديث
وذكر فيه ايضا البخاري عن بعضهم فتفرقنا من الافتراق وقد يخرج له وجه وكذلك رواه اكثرهم عن البخاري في
كتاب الصلاة ففرقنا اثني عشر رجلا وللنسفي فعرفنا وهو اوجه واصوب وفي مسلم فعرفنا بفتح الفاء وعند ابن ماهان
فيه تخليط ووهم ذكرناه آخر الكتاب في الاوهام *وقوله في اللقطة في حديث اسحاق بن منصور عن الحنفي والا فاعرف

عفاصها ووكاءها هكذا لابن الحذاء وهو المعروف وعند غيره والاعرف عفاصها وليس بشئ وقيدناه عن ابى بحر والاعرف عفاصها فعل ماض وهو راجع الى معنى اعرف * وفى الاطعمة فى حديث المراة فصارت عرقة كذا رواه القابسى والنسفى وعبدوس بالعين المفتوحة المهملة والقاف وعند ابى ذر مثله لكن مضموم العين وكلهم سكنوا الراء وعند الاصيلى وغيره عرفة وضبطه بعضهم غرفة بالمعجمة والفاء وهى المرقة التى تغرف قال بعضهم والاول الصواب قال ابن دريد الغرفة والغرافة ما اغترفته بيدك * قال القاضى رحمه الله و يظهر لى ان رواية الآخر بالعين المهملة والقاف اشبه لانه اضاف ذلك لاصول الساق فكانه شبهها فى ذلك الطبيخ ببضع اللحم او بالعرق وهو العظم الذى يتعرق ما عليه من اللحم وهو العراق ايضا وهو ايضا القطعة من اللحم وقد فسرناه قبل والله اعلم * وقوله فى باب الهجرة بما تعارفت به الانصار كذا لبعض رواة البخارى بالراء وعند الاصيلى والقابسى واكثرهم تعازفت بالزاى وعند النسفى تقاذفت بالقاف والذال اى رمى بعضهم بعضا وعير بعضهم بعضا والقذف الرمى والسب وعند ابى الوليد تقارفت بالقاف والراء وهو بمعنى تقاولت جاء فى غير هذا الموضع اى تعاطوا القول وفخر بعضهم على بعض وسنزيده فى حرف القاف بيانا وكذا رواية تعارفت بالراء معناه اى تفاخرت وقيل فى قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا اى تفاخروا واما رواية الزاى فوهم و بعيدة المعنى لانها بمعنى اللهو واللعب والغناء ولم تفعل ذلك الانصار فى اشعارها الان يريد نساء الانصار تغنت بما قالته رجالها فى يوم بعاث فتخرج على بعد على هذا التاويل بالحذف والاضمار * وقوله فى حديث لاعدوى قال فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك كذا فى نسخ مسلم قال بعضهم لعله ان يقر بذلك * وقوله فى تفسير خلصوا نجيا اعترفوا كذا لابى الهيثم والمستملى واكثرهم وعند القابسى والاصيلى اعتزلوا وهو الصواب * وقوله فى كتاب ابى موسى فى كتاب الايمان ففرقنا انك نسيت يمينك كذا للقابسى ولابى ذر والاصيلى فعرفنا بالعين والفاء والاول ابين اى خفنا ذلك وللثانى وجه * قوله فى حديث ابى طلحة فى كتاب العقيقة اعرستم الليلة بفتح العين وتشديد الراء كذا ضبطه الاصيلى وهو خطا وصوابه اعرستم بالتخفيف كما ذكرناه قبل وكما جاء فى غير هذا الموضع * قوله فى المتعة بالحج فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش بضم العين والراء كذا رواية الاشياخ وعند بعضهم بالعرش بفتح العين وسكون الراء قال بعضهم وهو خطا وتصحيف والمراد بالحديث ان المشار اليه وهو معاوية لم يكن اسلم بعد والاشارة الى عمرة القضاء لانها كانت فى ذى القعدة من اشهر الحج وقيل معنى كافر مقيم والكفور بالضم القرى والعرش البيوت هنا جمع عريش وهو كل ما يستظل به والسقف تسمى عرشا و بيوت مكة تسمى عرشا * قال القاضى رحمه الله ولا تبعد هذه الرواية على هذا التاويل فمن اسماء مكة العرش بفتح العين وسكون الراء وقول البخارى فى كتاب الحج فى باب ركوب البدن المعتر الذى يعتر بالبدن من غنى اوفقير هذا كلام لا ينفهم وفيه تغيير لاشك لانه انما حكى تفسير مجاهد فى المعتر وهو قوله المعتر الذى يعتر من غنى اوفقير وهو المتعرض على هذا القول والطالب على القول الآخر او الزائر فقوله بالبدن هنا ادخل الاشكال وهو زائد على كلام مجاهد فادخاله لامعنى له والصواب طرحه الا ان يريد

بالبدن التعرض لا كل لحمها ٭ وفى اللقطة فى حديث ابى الطاهر عرفها سنة وفى رواية ابى بحر اعرفها والصواب الاول كما عند غيره ٭ وفى حديث اسحاق بعده فان اعترفت فادها والا اعرف عفاصها كذا عند ابن الحذاء وعند الجلودى والاعرف وفى رواية فعرف كذا عند شيوخنا عنه وضبطه بعضهم فعرف وهو وهم مفسد للمعنى

﴿ العين مع الزاى ﴾ (ع ز ب) ٭ قوله كما تتراءون الكوكب العازب كذا جاء فى الباب معناه البعيد ومنه رجل عزب لبعده من النساء واشتدت علينا العزبة وفى الرواية الاخرى الغارب فمعناه الذى يبعد للغروب وقيل العازب الغائب ولا يحسن معناه فى حديث اهل غرف الجنة وانما يريد بعدها اى بعدها من ربض الجنة وعلوها فى رؤيا العين كبعد النجم وارتفاعه من الارض فى راى العين (ع ز ة) مالى اراكم عزين فسره البخارى الحلق والجماعات فى تفسير قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين وكذلك قال اهل اللغة اى حلقا حلقا وهو جمع عزة مخففة مثل عدة واصله الواو عزوة كانه من الاعتزاء الى جماعة واحدة (ع ز ر) ٭ قوله اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام اى توقفنى عليه قال الهروى التعزير فى كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام وقال الطبرى تعلمنى وتقومنى من تعزير السلطان وهو تاديبه وتقويمه وقال الحربى العزر اللوم وقال ابو بكر العزر المنع وعزرته منعته وتعزير النبى عليه السلام قال الحربى وغيره تنصروه وتردوا عنه عداه قال الزجاج واصل العزر فى اللغة الرد ونصرة الانبياء المدافعة والذب عنهم وقال الطبرى وغيره معناه تعظموه وتجلوه وتعزير المعاقبات منه لانه منع عن المعاودة يقال عزرته وعزرته مثقل ومخفف (ع ز ز) ٭ قوله ولا اعز على فقداً بعدى منك معناه اشد على كراهة يقال منه عز يعز بفتح العين فيهما ويعز ايضا ومنه فى الحديث واستعز به وجعه اى اشتد وغلب ومنه من عز بزاى من غلب سلب وقيل فى اسمه تعالى العزيز انه من هذا (ع ز ل) ٭ قوله نهى عن العزل والعزل هو عزل الماء من موضع الولد عند الجماع حذار الحمل وقوله العزلة ورجل معتزل بغنيمته العزلة الانفراد والانقباض عن الناس وقوله مثل العزالى واطلق العزالى وارسلت السماء عزاليها وعزلاء المزادة وعزلاء شجب كله ممدود ومج فى العزلاوين عزلاء المزادة فمها الاسفل وجمعها عزال قال الخليل هو مصب الماء من الراوية (ع ز م) قوله انها عزمة اى حق واجب بفتح العين وسكون الزاى وقيل انها امر شدة لا تراخى فيها ومثله قوله فى الجمعة انها عزمة ومثله قوله نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اى لم يؤكد ذلك علينا ومثله قوله رغب فى قيام رمضان من غير عزيمة أى من غير ايجاب والزام وليعزم المسئلة بفتح الياء ومنه قول مسلم لو عزم لى بضم العين وفى حديث ام سلمة فعزم الله لى معناه خلق لى عزما وقوة وتوطين نفس على ذلك قال الله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل اى القوة وقوله عزائم سجود القرآن اى مؤكداتها عند اهل الحجاز وواجباتها عند اهل العراق وقال بعضهم عزائم السجود ما أمر فى القرآن بالسجود فيه (ع ز ف) ذكر المعازف هى المزاهر والبرابط وهى عيدان الغناء والجاريتان تعزفان أى تغنيان (ع ز و) قوله يعزى لشعر اى ينسب تقدم فى حرف الباء والخلاف فيه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

(قوله ورآنى عزلا وكان خالى عزلا كذا

ضبطناه

ضبطناه فيها بفتح العين وكسر الزاى والمعروف اعزل وهو الذى لاسلاح معه وقيده الجيانى عزلا بضم العين والزاى وكذا ذكره الهروى قال وجمعه اعزال مثل جمل فنق وناقة علط * قوله فى باب غزوة بنى المصطلق وأحببنا العزل فاردنا ان نعزل كذا ذكره البخارى وهو وهم وصوابه واحببنا الفداء كما جاء فى سائر المواضع * وقوله كنت شابا اعزب كذا وقع فيها لكافة رواة البخارى وما فى الجنة اعزب كذا للعذرى وصوابه عزبا وكذا للاصيلى وسائر الرواة عن مسلم على الصواب * وقوله ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيداً اعز يوم القيامة من الانصار كذا للاصيلى والمستملى وعبدوس والنسفى بالزاى من العز وفى رواية ابى الهيثم و بعضهم عن الاصيلى اغر بالغين المعجمة والراء المهملة وفسره اضوأ كانه من الغرة وعند القابسى عن يوم القيامة وهو وهم * فى باب لا يورد ممرض على مصح ولا عدوى فابى ابو هريرة ان يعرف ذلك كذا فى جميع نسخ مسلم قيل لعله ان يقر بذلك لانه يطابق ابى ولا يبعد صحة الرواية كما جاءت * وفى شعر حسان * يعز الله فيه من يشاء * و يروى يعين والاول اعرف * قوله فى صفة اهل الجنة كما ترون الكوكب العازب كذا للاصيلى بالعين المهملة والزاى وعند جمهورهم الغارب بالغين المعجمة والراء وعند ابى الهيثم وابن سفيان الغابر وقد تقدم تفسير العازب والغارب مثله قال الخليل العازب والغارب البعيد ومنه اعزب عنى اى ابعد ومنه العزب لبعده عن النساء وقيل معناه الذاهب كما جاء فى الرواية الاخرى وهى رواية ابى ذر لغير ابى الهيثم وعند ابن الحذاء الغائر بالغين المعجمة والياء اخت الواو واصح ما فيها ما يتفسر بالبعد لانها صفة منازل اهل عليين المذكورة فى الحديث والغروب هنا لا معنى له الا ان يذهب به انه غاية البعد والله أعلم ﴿ العين مع الطاء ﴾

(ع ط ب) عطب الهدى هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه يخاف عليه منها الهلاك فينحر لان ذلك مفض الى الهلاك (ع ط ر) * قوله عندى اعطر العرب اى اطيبها عطراً او اكثرها عطراً والعطر الطيب اى شئ كان والتعطر التطيب ورجل عطر وامراة عطرة (ع ط ل) التعطل ترك المراة الحلى والخضاب وامراة عاطل وعطل والتعطيل الترك قال الله تعالى واذا العشار عطلت (ع ط ن) * قوله حتى ضرب الناس بعطن اى رووا وروين ابلهم حتى بركت وتقدم تفسيره فى حرف الضاد واعطان الابل جمع عطن بفتح الطاء وهى مباركها واصل ذلك حول الماء لتعاد للشرب والرّى قال الخليل وقد يكون العطن عند غير الماء وفى رواية الجلودى فى حديث ابن ابى شيبة حتى ضرب الناس العطن وهو بمعناه (ع ط ف) * قوله متعطفا بملحفة العطف هو التوشح بالثوب كذا فى العين وفى البارع شبه التوشح وقال ابن شميل هو ترديك ثوبك على منكبيك كالذى يفعل الناس فى الحر قال غيره لانه يقع على عطفى الرجل وهما جانبا عنقه والعطاف بالكسر الرداء والازار و يقال له معطف ايضا و يجمع معاطف وعطفا والعطف ايضا جانب الانسان وابطه وفى الحديث فجعلت تنظر الى عطفها اى جانبها قال ابو حاتم يقال نظر فى اعطافه اذا اعجبته نفسه قال الله ثانى عطفه قيل مستكبراً ومنه قوله ونظره فى عطفيه فى حديث جابر وقد يكون التعطف شبه التوشح لانه رد الازار من تحت اليد والابط من احد الجانبين وهو اليمين قد جمع طرفيه على المنكب الايسر واصله

كله من الميل قال الحربى لانه اماله ورده عليه ومنه عطف على رحمه اى مال بالاحسان اليهم (ع ط ى) *قوله وتعاطى العلم يشملهم اى الانتساب اليه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى التفسير فتعاطى فعقر فعاطها بيده كذا فى اكثر الامهات من كتاب البخارى قيل صوابه فتعاطاها بيده وكذا للاصيلى والنسفى والتعاطى تناول ما يجب *وقوله فيمن وجد مع امراته رجلا ان لهيات باربعة فليعط برمته على ما لم يسم فاعله هو الصواب قال الجيانى ورواية عبيد الله بكسر الطاء والاول الصواب *وقوله ارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى عمر بعطائه كذا لرواة الموطا وعند ابن وضاح بعطاء غير مضاف الى ضمير قالوا ولم يكن فى زمنه عليه السلام عطاء معروف لاحد *قال القاضى رحمه الله وقد تصح الرواية بانه اضافه اليه لما اعطاه اياه ﴿العين مع الظاء﴾ (ع ظ ة) *قوله لاجعلنك عظة اى موعظة يتعظ بك غيرك وهى من الاسماء المنقوصة واصلها وعظة ومعنى وعظ ذكر بما يكف اى لاجعلنك كافا لغيرك (ع ظ م) *قوله فى مجلس فيه عظم من الانصار بضم العين اى عظماء وكبراء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى اعلام النبوة فيمشط بامشاط الحديد مادون لحمه من عظم اوعصب كذا فى النسخ قيل صوابه مادون عظمه من لحم اوعصب ﴿العين مع الكاف﴾ (ع ك ز) *قوله فى سترة المصلى ومعنا عكازة اوعصا اوعنزة بشد الكاف وضم العين قال الخليل هى عصا فى اسفلها زج (ع ك ك) *قوله عكة لها اوعكة عسل بضم العين وتشديد الكاف قال صاحب العين هى اصغر من القربة (ع ك م) *قوله عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر واحدها عكم قيل المراد بها انها كثيرة الخير والمال والمتاع والرداح العظام المملوة وقيل الثقيلة وقد يحتمل ان يريد بذلك كفلها اومؤخرها وكنى عن ذلك بالعكوم وقد قالوا امراة رداح اذا كانت عظيمة الاكفال ثقيلة الاوراك وكما قال حسان* نفج الحقيبة بوصها متنضد * اى كفلها (ع ك ن) *قوله تكسرت عكن بطنى اى طياته سمنا اى ينطوى بعضها على بعض (ع ك ف) اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر انه كان نذر اعتكافا فى الجاهلية الاعتكاف معلوم فى الشرع وهو ملازمة المسجد للصلاة وذكر الله واصله فى اللغة اللزوم للشئ والاقبال عليه قال الله تعالى سواء العاكف فيه والبادى اى المقيم به يقال عكف يعكف و يعكف بضم الكاف وكسرها واعتكف ايضا وقوله وهم عكوف ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر البخارى من رواية التنيسى فى كتاب الاذان ان النبى عليه السلام كان اذا اعتكف المؤذن وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة كذا للاصيلى والقابسى والهروى قال القابسى ومعنى اعتكف هنا انتصب للاذان كانه من ملازمة مراقبة الفجر وجاء هذا الحديث عند الهمدانى كان اذا اذن المؤذن وعند النسفى كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وفى سائر الاحاديث كان اذا سكت المؤذن وهو وجه الكلام وبمعناه رواية الهمدانى وتكون رواية النسفى عن حاله اذا اعتكف وكان فى المسجد فكان يركع ركعتى الفجر فيه اذ غالب احواله انما كان يصليها فى بيته ﴿العين مع اللام﴾ (ع ل ب) *قوله انما كانت حلية سيوفهم العلابى بفتح العين وتخفيف

اللام والياء آخراً و باء بواحدة مكسورة قبلها يريد العصب توخذ رطبة فتشد بها اجفان السيوف فتجف عليها وتشد بها الرماح اذا تصدعت واسم العصبة العلباء ممدود مكسور العين وقوله بين ركوة اوعلبة العلبة بضم العين وسكون اللام قال يعقوب هي كالقدح الضخم من خشب اومن جلود الابل يحلب فيه وقيل يكون اسفلها جلدا واعلاها خشب مدور مثل اطار الغربال وقيل هي جفان اوعساس يحلب فيها (ع ل ج) *قوله عالجت امراة في اقصى المدينة واني اصبت منها مادون ان امسها اي تناولت ذلك منها بملاطفة والمعالجة المصارعة والملاطفة ومنه علاج المريض يريد انه اصاب منها مادون الفاحشة كما قال في الحديث الآخر مبينا وقوله من كسبه وعلاجه اي محاولته وتجارته وملاطفته في اكتساب ذلك وقوله ولي حره وعلاجه اي عمله وتعبه ومنه وعالجوا اي خدموا وفي الحديث الآخر يعالج من التنزيل شدة (ع ل ل) *قوله رجل لعلة بالفتح وقوله الانبياء اولاد علات اصله البنون ليسوا لام واحدة والعلة بالفتح الضرة يريد انهم في ازمان متباينة بعضهم عن بعض وقد فسر ذلك بقوله امهاتهم شتى ودينهم واحد وقد قال انا اولى الناس بعيسى ليس بيني و بينه نبي فاشار ان قرب زمنه كانه جمعه واياه حتى صار كالبطن الواحد اذ لم يكن بينه و بينه نبي وافتراق ازمان الآخرين كالبطون الشتى والدين واحد كالاب الواحد وقوله فلما تعلت من نفاسها اي انقطع دمها وطهرت واصله عندهم الواو وكانه من العلو اي تتعالى عن حاله كذا ذكره صاحب العين في الواو وقد يكون عندي من العلل الذي هو العود الى الشرب لعودها لحالها الاول اومن العلة التي هي المرض اي خرجت عنه (ع ل م)

*قوله ليس فيها علم لاحد اي علامة وأثر وقوله والايام المعلومات قال اكثر المفسرين هي العشر وآخرها يوم النحر والمعدودات ثلاث بعده وقيل وهو الاكثر انها ايام النحر والذبح سميت بذلك لاستواء علم الناس بها وهو قول مالك وقوله نهى ان تعلم الصورة و يروى الصور اي تجعل السمة في وجوه الحيوان كقوله في الحديث الآخر نهى عن الوسم في الوجه وقوله في السفر بالمصاحف الى ارض العدو وسافر النبي عليه السلام واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن كذا اضبطه الاصيلي بفتح الياء وهو مطابق ترجمة الباب وضبطه بعضهم يعلمون بضمها والاول اوجه وقوله في حديث المتظاهرتين تعلمين وتعلمي وحتى تعلم سورة كذا كله مفتوح العين مشدد اللام وكذلك تعلموا انه ليس باعور وتعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كله بمعنى اعلموا قال ابن الاعرابي العرب تقول تعلم مني اي اعلم وقيل منه قوله تعالى وما يعلمان من احد اي يعلمان انه ما السحر و يامرانه باجتنابه قال الهروي علمت واعلمت في اللغة بمعنى وقد رواه بعض شيوخنا تعلم وكذا لعبيد الله بن يحيي ولغيره تعلم بضم التاء وكذا لابن وضاح من رواية ابن عتاب وقوله والسلام على العالم يريد جميع الناس عموما غير مخصوص والعالم ينطلق على كل محدث وقيل العاقلون فقط واعلام الحرم ومعالمه كله علاماته والمعلم والعلم العلامة في الارض ومنه ذكر العلم في الحديث وقوله ليتنزلن قوم الى جنب علم اي جبل و يضع العلم اي يهدمه الله والمعلم ايضا الاثر ومنه في الحديث ليس فيها معلم لاحد اي اثر وقوله كره ان تعلم الصورة و باب الوسم والعلم في الصورة هما بمعنى اي الوسم والعلامة في الوجه وقوله والسلام كما قد علمتم و يروى علمتم قيل معناه في التحيات

السلام عليك ايها النبيء ورحمت الله الى آخر الكلام وقيل قوله تعالى وسلموا تسليما وقوله فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم اى احسن فى علمه واتم له * قوله فى ارض الحشر ليس فيها علم لاحد اى اثر لانها ارض اخرى كما جاء فى الحديث وهو اظهر معانيه أو ليس فيها دليل يهتدى به اذ ليس فيها جبل ولا غيره وقوله ما نقص علمى وعلمك من علم الله قيل من معلوم الله والمصدر يجيء بمعنى المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقد تقدم الكلام فيه فى الهمزة (ع ل ن) * فى حديث الهجرة ولا يستعلن به اى لا يقراه علانية وجهراً وكذلك قوله فيه لا يستعلن بصلاته ولسنا مقرين له الاستعلان اى الاظهار لدينه والجهر به يعنون ابا بكر (ع ل ق) * قوله العلقة من الطعام بضم العين وسكون اللام هو الشيء اليسير الذى فيه بلغة والعلوقة والعلاق والعلوق الاكل والرعى وقوله علقت به الاعراب يسئلونه اى لزموه بمعنى طفق وظل ويكون ايضا بمعنى حبذوا بثوبه والعلق بالفتح فيهما الجبذة بالثوب وقوله هل علق بها شيء من الدم اى لصق ولزم والعلق بفتحها الدم وقوله فى النطفة اربعين ليلة علقة هى القطعة من الدم ومثله قوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة ومثله فاستخرج منه علقة وقال بعضهم هو الدم الاسود وقولها ان انطق اطلق وان أسكت اعلق اى يتركنى كالمعلقة كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة اى لا ايم اولا ذات زوج وقوله فى نسمة المومن طير يعلق فى ثمار الجنة رويناه بضم اللام وفتحها قيل هما بمعنى تاكل وتصيب منها وقيل تشم وقيل تتناول وقيل هذا فى الضم وحده ومن رواه تعلق بالتاء عنى النسمة ويحتمل ان يرجع على الطير على من جعله جمعا ويكون ذكر النسمة للجنس لا للواحد وقد يكون معا للروح لانها تذكر وتوءنث ومن فتح فمعناه تتعلق وتلازم ثمارها وتقع عليها وقيل تسرح وقيل تاوى اليها والمعنى متقارب وتشهد له الرواية الاخرى تسرح وقوله واعلق الاغاليق اى علق المفاتح كذا للاصيلى ولغيره علق وعلق وأعلق بمعنى وقوله فى التسليمتين فى الصلاة أنى علقها بكسر اللام أى من أين أخذها وقوله ولا يحمل أحد المصحف بعلاقته وهو غير طاهر أى بما يعلق به اذا حمل أو رفع بكسر العين وقوله علقت بعلم القرآن أى كلفت به كما روى فى الرواية الاخرى انى أحببته حباً شديدا ومنه ورجل قلبه معلق بالمسجد ومنه علاقة الحب وهى شدته ولزومه وقوله لم يعلق الآخر شيء من النفقة أى لم يلزمه وقوله هاؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا يحتمل أنه ما يعلق على الدواب والاحمال من اسباب المسافر وهو أظهر فى هذا الحديث أو جمع علق وهو خيار المال وبه فسره بعضهم (ع ل و) * قوله فان علا ماء الرجل ماء المرأة قيل معناه هنا الغلبة بالكثرة وقيل معناه تقدم وسبق وعلى هذين التاويلين تأولوا أيضاً قوله سبق بالغلبة والكثرة وبالتقدم والبداية وقيل الغلبة والكثرة للشبه والتقدم والسبق للاذكار والايناث وقوله تعالى النهار اى ارتفع وعلا وقوله اعل هبل اى ليرتفع شأنك وتعز فقد غلبت وهبل صنم وقوله فنزل فى العلو وفى علالى له بكسر اللام وفى علية له بكسر العين هى الغرفة ومنه أصحاب عليين فى الجنة جاء مفسرا أصحاب الغرف وكما قال تعالى وهم فى الغرفات آمنون وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو واحد وقيل هو جمع كذا ضبطناه فيها علو وسفل وقال ابن قتيبة لا يقال الا بالكسر وقوله اليد العليا خير من اليد السفلى

فسره فى الحديث بالمنفقة قال الخطابى وروى فى بعض الاحاديث المتعففة مرفوعا عن النبى عليه السلام والسفلى السائلة وروى عن الحسن انها الممسكة السائلة وذهب المتصوفة الى ان اليد العليا هى الآخذة واحتجوا بما ورد فى الحديث أن الصدقة تقع فى يد الرحمان قالوا فيد الاخذ نائبة عن يد الله المذكورة وما جاء فى الحديث من التفسير المتقدم مع ظهور المقصد يرد قولهم وتقدم تفسير العلاوة وقوله فاذا هو يتعلى على أى يتكبر و يرتفع كما جاء فى الرواية الاخرى (ع ل ى) *قوله وخفضت عاليته و يرى عاليه يعنى الرمح هو اعلاه وصدره يريد اماله ليلا يظهر لغيره وقوله فى بعض الروايات لولا ان يأثروا على كذبا قيل معناه عنى اى يتحدثوا عنى به وقوله عليه السلام لزيد فى زينب اذكرها على أى أخطبها واذكرها لنفسها بالخطبة على أى لى أو عنى وعلى هنا بمعنى احدى اللفظتين وقد قيل ذلك فى قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس أى عنهم كما قال *اذا رضيت على بنوا تميم *وكقوله *اذا ما امرؤا ولى على بوده* وقوله من حلف على يمين قيل معناه بيمين وقوله فليذبح على اسم الله مثل قوله بسم الله وقوله على م تفعلن كذا أى لم تفعلن أو لاى شئ هو بمعنى اللام كما قال *رعته أشهراً وخلا عليها *أى لها وقد جعلوا حرف على الخافضة المذكورة هنا من باب الواو من العلو وقوله فى حديث مخرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم فخرج وعليه قباء منها يعنى حامله لا انه لابسه وقيل بيده وهما بمعنى وقوله من حلف على منبرى قيل عند منبرى ومع منبرى كما قال *عليهن المآلى *أى معهن وعندهن و بايديهن وقوله على عهد رسول الله أى فى مدته وكذا رواه أبوذر فى عهد رسول الله عليه السلام وكذلك قوله *يبارك على أوصال شلو ممزع *وبارك الله عليك و بارك الله فيك بمعنى واحد وعند غير الجرجانى فى أوصال وقوله فى حديث أبى كامل لو استشفعنا على ربنا و يروى الى ربنا كما جاء فى غيره ومعنى على ربنا أى استعنا عليه بشفيع وقوله عجز عليك الا حروجها أى عجزت الا عن حروجها كانه من المقلوب وقد يحتمل أن يكون عجز هنا بمعنى امتنع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*قوله وقد علقت عليه من العذرة و يروى اعلقت وعليكم بهذا العلاق و يروى الاعلاق ذكر البخارى الوجهين فى اللفظين من طرق ولم يذكر مسلم الا اعلقت وذكر العلاق فى حديث يحيى بن يحيى والاعلاق فى حديث حرملة وعند الهوزنى فيهما العلاق وكذلك اختلف فى كتاب البخارى فى قوله اعلقت عليه وفى راوايات عنه وكلاهما بمعنى واحد تقال على بمعنى عن ومنه فى حديث سعد حائط كذا وكذا صدقة عليها كذا عند القعنبى وعند غيره صدقة عنها وهما بمعنى كما تقدم وكذلك اعلقت وعلقت جاءت بهما الروايات لكن أهل اللغة انما يذكرون اعلقت والاعلاق رباعى وانه الصواب وتفسيره غمز العذرة باليد وهى اللهات وقد فسرناها وهو الدغر وقد فسره فى الحديث من رواية يونس بن يزيد فى كتاب مسلم قال اعلقت غمزت وقوله عن عمر وكان يضرب الناس عن تلك الصلاة يعنى بعد العصر كذا ليحيى ومن وافقه أى على تلك الصلاة ومن أجلها وكذا رواه ابن بكير على وكذا سمعناه على ابن حمدين فى موطا يحيى وكذا ذكرهما الباجى وقوله فى باب الرهن محلوب ومركوب تركب الضالة بعلفها وتحلب بقدر

علفها كذا لابي ذر وأبي أحمد وعبدوس والنسفي والكافة وللقابسي وابن السكن بقدر عملها والصواب الاول *وقوله في الرقاب أغلاها ثمنا ويروى أعلاها بالعين المهملة والمعجمة ومعناهما متقارب صحيح وبالوجهين ضبطناه في الموطا والبخاري وبالمهملة قيدها القابسي *وقوله وينقص العلم كذا الاكثرهم وكذا ضبطه الاصيلي في كتاب الفتن وكذا ذكره مسلم عند جميع رواته في حديث ابن أبي شيبة وعند العذري في حديث حرملة ورواه السمرقندي العمل وكذا ذكره ابن ابي شيبة في المصنف وكذا رواه القابسي وكذا قيده الاصيلي والمعروف العلم وعند ابن السكن ويقبض العلم *وقوله في باب الشهادة عند الحاكم قال فعلم النبي فاداه الي في حديث أبي قتادة كذا لابي الهيثم والاصيلي والنسفي والقابسي ولبقية شيوخ أبي ذر فقام مكان فعلم *وقوله وعال قلم زكرياء الجرية كذا للنسفي وابن السكن والهمداني وعند الاصيلي وغيره وعالى بياء وهو أظهر من العلو أي اخذ الى أعلا الماء كما جاء في بعض الروايات في غير هذه الكتب وصعد قلم زكرياء وعلى ذلك كان اقرعوا على ان يطرحوا أقلامهم مع جرية المـاء فمن صعد قلمه مع جرية الماء أخذ مريم ولرواية الاخرين معنى أي مال عنها ولم يجر مع الماء وقد قيل ذلك في قوله تعالى لا تعولوا أي تميلوا *وقوله في حديث زيد بن عمرو بن نفيل واني لعلي ان أدين دينكم كـذا للقـابسي وعبدوس وعند غيرهما لعلي بتخفيف اللام وهما متقاربان *وقوله من كانت له جارية فعلمها كذا لجمهور رواة البخـاري ومسلم وعند الاصيلي فعالها ويكون معنى عالها أنفق عليهـا من العول وهو القوت كما جاء في الرواية الاخرى فغذاها وفي الاخرى فعلمها فاحسن تعليمها فقد جمع الروايتين يقال عال عيالهم يعولهم اذا مانهم وكفاهم معاشهم وعال الرجل يعيل افتقر وأعال يعيل كثر عياله ومن الاول قوله وابدا بمن تعول *وفي حديث اسلام أبي ذر وخبره مع علي رضي الله عنهما حتى اذا كان في اليوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقامه معه كذا الابن السكن ولغيره من رواة البخـاري قعد على مثل ذلك وله وجه وفي مسلم فعل مثل ذلك فاقامه علي وهذا أبين وأظهر مع رواية ابن السكن وبعده عند الاصيـلي فاقامه معه وعند غيره فقام والاول الصواب *وفي الموطا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر فيصلي على النبي وعلى أبي بكر وعمر كذا ليحيى ولغيره يدعوا لابي بكر وعمر ذكرناه في حرف الدال *وقوله ولا تضن علي بها كذا الابن وضاح ولعبيد الله عني وهما بمعنى صحيحـان أي تبخل علي وعني قال الله ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه *وقوله في باب التوبة كتمت عليكم حديثا كذا للطبري ولغيره عنكم وهما بمعنى كما تقدم ومثله قوله لولا ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه كذا للاصيلي ولابي ذر وغيره عني *وفي الحلاق وقال بيده على رأسه كذا لبعض الروات والذي عند شيوخنا عن مسلم عن رأسه وكلاهما صحيح وقال هنـا بمعنى جعل أو أشار كما قال في الرواية الاخرى وأشار بيده فعلى هنا اذا جعلناها على بابها من العلو أي جعله على ذلك الجـانب حتى فرغ الحلاق من الجانب الاخر ليقسمه بين أصحابه كما جاء في نفس الحديث وقد تكون عن هنا بمعنى الى او بمعنى اللام كما تقدم وأما رواية عن فبمعنى على كما ذكرناه وقد تكون على بابها أي أزال يده عنه ليحلقه الحلاق بعد امساكه عليه لما ذكرناه من قسمة شعر شقيه على أصحابه كما بينه في نفس الحديث *وقول عائشة فلما أنشبها حتى انحيت عليها ويروى اثخنت قد ذكرنا

هذا

هذا اللفظ والخلاف فيه فى حرف التاء والخاء وفى حرف الحاء وفى حرف النون والذى يظهر فى صوابه عندى أن عليها تصحيف من غلبة وان قوام الكلام ماجاء فى الحديث بعده فلم انشبها حتى اثخنتها غلبة والله أعلم ويحتمل أن تكون عليها بمعنى الباء أى أوقعت بها كما قال * يفيض على القداح ويصدع * أى بالقداح ﴿ العين مع الميم ﴾ (ع م د) * قوله اعمد من رجل قتله قومه قيل معناه أى أعجب وقيل هل زاد على عميد قوم قتلوه أى ليس هذا بعار وعميد القوم سيدهم وهو مثل قوله فى الحديث الاخر هل فوق رجل قتله قومه وقد تقدم تفسيره والخلاف فيه فى العين والدال وقوله فى البيت على ستة أعمدة وعمده خشب وجعل عمده من حجارة وجعل عمودا عن يمينه وصلى بين العمودين هى الخشب التى ترفع بها البيوت والسقف واحدها عماد وعمود ويجمع أيضا عمداً وعمداً وقوله رفيع العماد قيل هو من ذلك لان بيوت السادة عالية السمك متسعة الارجاء وكذلك بيوت الكرماء وقد يكنى بالعماد نفسه عن البيت أى أنه رفيعه على ما تقدم أو رفيع موضعه ليقصده الاضياف وقيل هو على وجهه أى أنه طويل والعرب تمادح بذلك وقيل المراد بطول عماده حسبه وشرف نسبه وقوله فى الجالب على عمود كبده وفى حديث آخر يأتى به أحدهم على عمود بطنه قال أبو عبيدة على تعب ومشقة وقال غيره يريد على ظهره لان الظهر يمسك البطن ويقويه فهو كالعمود له وعمد لكذا اذا كان بمعنى قصد فبفتح العين يعمد بكسرها وهما متكرران فى الحديث ومنه ما كان يعمد للصلاة وقوله ونعتمد على العصى أى نتكئ عليها (ع م ر) * قوله من اعمر عمرى هى اسكان الرجل الآخر داره عمره اوتمليكه منافع ارضه عمره اوعمر المعطى اشتقت من العمر واختلف الفقهاء فى حكمها بحسب اختلاف الاحاديث الواردة فيها وقد بسطنا ذلك والجمع بين تلك الاحاديث فى كتاب الشرح وقول عائشة ماشان الناس حلوا ولم تحلل من عمرتك قيل معناه من حجك والحج يسمى عمرة اذ معناهما معاً القصد وقيل معناه بعمرتك وقد ذكرناه فى الميم وقوله لعمر الله أى بقاء الله (ع م ل) * قوله فامر لى بعمالة بضم العين واذا اعطيت العمالة وكذلك قوله تكون عمالتى صدقة وبقدر عمالته هى اجرة العامل عملا وقوله فعملنى وعملنا مشدد الميم جعل لنا عمالة على عملنا وقوله مؤنة عاملى قيل اجرة حافر قبرى وقيل عامل هذه الصدقات وقيل العامل والاجير فيها وقيل الخليفة بعده وقول عمر فى شأن الحديبية فعملت لذلك اعمالا (ع م م) * قوله حتى استوى على عممه كذا رواية ابن المرابط بضم العين والميم الاولى وكسر الثانية مشددة وكذا رواه أبو عبيد ورواه بعضهم بتخفيف الميم الثانية وعند سائر روات الموطا عممه بفتح العين والميم الاولى وكله صحيح بمعنى واحد ومعناه على استوائه وطوله واعتدال شبابه وقوله روضة معتمة ساكنة العين مفتوحة التاء مشددة الميم أى منورة تامة النبات مجتمعته وقوله ولا يهلكهم بسنة عامة أى بشدة تستاصلهم وتهلك جميعهم وقوله الا يصيبهم بعامة أى يهلك جماعتهم والباء هنا زائدة وقيل معناه بمصيبة أو شدة عامة تعمهم أو بهلكة للناس عامة أى كافة جميعا وقوله بادروا بالاعمال ستاً وذكر منها وأمر العامة قال قتادة معناه القيامة (ع م ق) * قوله فخفروا له فاعمقوا أى أبعدوا فى الارض وفج عميق بعيد المذهب والتعمق والمتعمقون مثل التنطع

وهو البعيد الغور في كلامه الغالي في مقاصده (ع م ى) *قوله في صكة عمي بضم العين وفتح الميم وشد الياء شدة الهاجرة وقد فسر في حرف الصاد وقوله من قاتل تحت راية عمية وفي الرواية الاخرى من قتل كذا ضبطناه عن أشياخنا في صحيح مسلم بكسر العين والميم وتشديد الياء وفتحها وضبطته في كتب اللغة على أبي الحسين بن سراج بالوجهين الضم والكسر في العين ويقال عميا أيضاً مقصور بمعناه وقال أبو علي القالي هو قتيل عميا اذا لم يعرف قاتله فسرها أحمد ابن حنبل انها كالامر الاعمى لا يستبين وجهه وقال اسحاق بن راهوية هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا كانه من التعمية وهو التلبيس وقيل العمية الضلالة وقيل في مثله أي فتنة وجهالة وقد فسرها في تمام الحديث بقوله يغضب لغضبه او ينصر عصبة وفي الهجرة لاعمين على من ورائي بفتح العين أي أخفي أمركما والبسه عليهم حتى لا تتبعا من التعميه ومنه في هلال رمضان في رواية الصدفي والطبري في حديث ابن معاذ فان عمي عليكم أو من العماء وهو السحاب الرقيق أي حال دونه أو من العمى وهو عدم الرؤية وسنذكره واختلاف الرواية فيه في حرف الغين

فصل الاختلاف والوهم

*قوله في حديث مسلم عن هارون بن سعيد في طواف القارن وذكر حج النبي عليه السلام وحج أبي بكر وطوافهما بالبيت ثم قال ثم لم يكن غيره بالغين المعجمة بعدها ياء باثنتين تحتها ثم ذكر في حج عثمان مثل ذلك وفي حج الزبير وذكر البخاري هذا وقال ثم لم تكن عمرة بعين مهملة بعدها ميم ساكنة وهو الصواب *وفي باب الدرق فلما عمل غمزتهما فخرجنا كذا للمروزي بالعين المهملة والميم وهو وهم والصواب ما للجماعة وما في غير هذا الموضع غفل بالغين المعجمة والفاء *وقوله في صلاة النبي في الكعبة وجعل عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه كذا في الموطا وعند مسلم عكسه وجعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وجاء في البخاري من رواية القعنبي عن مالك وجعل عموداً عن يساره وعموداً عن يمينه وفي رواية ابن أبي اويس بمثل ما في الموطا *وفي باب الرغبة في النكاح في حديث ابن أبي شيبة قول عبد الرحمان بن يزيد دخلت أنا وعماي علقمة والاسود على ابن مسعود كذا عند بعض رواة مسلم قال بعضهم هو خطأ وصوابه دخلت أنا وعمي علقمة والاسود معطوف على عمي ليس ببدل أي والاسود أخي فان الاسود أخو عبد الرحمان بن يزيد قائل هذا الكلام وكذا على الصواب رواية عامة شيوخنا *وفي طلاق المختلعة أن ربيع بنت معوذ بن عفراء جاءت وعمتها الى عبد الله بن عمر كذا عند يحيي وبعض رواة الموطا وعند ابن بكير جاءت هي وعمها *وفي تفسير المنافقين في حديث عبد الله بن رجاء فقال لي عمر ما أردت الى ان كذبك النبي كذا للجرجاني وهو وهم والصواب رواية الجماعة فقال لي عمي وكذلك جاء في غير هذا الباب بغير خلاف *وفي المبعث في حديث ورقة فقالت خديجة أي عم كذا ذكره مسلم في حديث أبي الطاهر من رواية يونس عن الزهري والصواب ما ذكره بعد ذلك من رواية غيره عن الزهري أي ابن عم وكذلك ذكره البخاري وهو ابن عمها لا عمها الا أن تكون قالت له ذلك لسنه *وقوله في احياء الموات من اعمر أرضا كذا رواه اصحاب البخاري وصوابه من عمر ثلاثي قال الله وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد جعل

فيها

فيها عماراً فيخرج على هذا * وقوله في حديث وفد هوازن قال انس هذا حديث عمية بكسر العين والميم مشددة وفتح الياء مشددة هكذا ضبطناه على ابي بحر والقاضي ابي على وفسره بعضهم معناه الشدة وكان في كتاب القاضي التميمي عمية بفتح العين وكسر الميم مشددة وفتح الياء مخففة قيل معناه عمى والهاء للسكت وكذا ذكر هذا الحرف ابن ابي نصر في مختصره وفسره بعمومتي * وفي اخذ الصدقات ان عاملا لعمر بن عبد العزيز كذا لكافة رواة الموطا وعند الاصيلي غلاما * وفي عشور اهل الذمة كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة كذا عند جماعة من شيوخنا عن يحيى في الموطا وهي رواية ابي مصعب وعند الاصيلي وابن الفخار وبعض رواة ابي عيسى غلاما قيل يعني شابا * وقوله بقدر عمالته كذا وقع للاصيلي في البخاري بضم العين ولغيره عمالته بفتحها وهو اصوب هنا واوجه لانه هنا العمل وبالضم انما هي ما يأخذ العامل على عمله وقد يتوجه له وجه * وقوله باب ما يعطى العمال كذا عند اكثر رواة الموطا وعند ابن فطيس الغسال * وقوله وجوب النفقة على الاهل والعيال كذا لهم وللقابسي والحموي العمال والاول الوجه هنا * وفي مسلم في حديث القواريري اذا خرجت روح المومن قوله صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه كذا للسجزي والسمرقندي وعند العذري تعمر فيه وكلاهما صحيح والاول اوجه ﴿ العين مع النون ﴾ (عن) اعلم ان عن حرف جار مثل من قالوا وهي بمعنى من الا في خصائص تخصها اذ فيها من البيان والتبعيض نحو ما في من قالوا الا ان من تقتضي الانفصال في التبعيض وعن لا تقتضيه تقول اخذت من زيد مالا فتقتضي انفصاله واخذت عنه علما فلا تقتضي انفصالا ولهذا اختصت الاسانيد بالعنعنة وهذا غير سديد وان كان قاله مقتدى به لانه يصح ان يقال اخذ من علم زيد واخذت منه علما فلا تقتضي انفصالا واخذت عن زيد ثوبا فتقتضي انفصالا وقد حكى اهل اللسان حدثني فلان من فلان بمعنى عنه وانما الفرق بين الانفصال والاتصال فيهما فيما يصح منه ذلك اولا يصح لا من مقتضى اللفظتين * وقوله اقتصروا عن قواعد ابراهيم اي من قواعده ونقصوا منها فهي هنا بمعنى من وقد تاتي عن اسما يدخل عليها حرف الخفض قالوا ومنه يقال اخذت الثوب من عنه * قال القاضي رحمه الله قد يقال ان من هنا زائدة ولانها تدخل على جميع الصفات عندهم الا على الباء واللام وفي لقلتها فلم تتوهم العرب فيها الاسماء توهمها في غيرها من الصفات وقد جاءت عن بمعنى على كما قال * لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني * اي علي وجاء مثله كثيراً في الاحاديث كقوله في حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي علينا وقد فسرناه في الخاء * وقوله في خبر ابي سفيان لكذبت عنه اي عليه كما جاء في الرواية الاخرى * وقوله كتمت عنكم حديثا اي عليكم كما جاء في الرواية الاخرى وفي الجنائز لما سقط عنهم الحائط كذا للكافة وعند القابسي وعبدوس عليهم وهما بمعنى وقد تكون عنهم اي عن القبور المشار اليها في الحديث وعليهم على بابها * وقوله اقتصروا عن قواعد ابراهيم وعند ابي احمد على قواعد ابراهيم * وقوله اعلقت عنه من العذرة اي عليه وكذا جاء في الرواية الاخرى ومثله قوله ولا تضنن عني اي علي كما جاء في الرواية الاخرى يقال بخلت عنه وعليه * قال الله تعالى فانما يبخل عن نفسه وقد ذكرناهذا كله وبيناه في حرف العين واللام وتاتي بمعنى من اجل كقوله وكان يضرب الناس عن تلك

الصلاة واضرب الناس عنهما يعني الركعتين بعد العصر اي من اجلهما ومنه قول الشاعر * لورد تقلص الحيطان عنه * اي من اجله * ومنه في الحديث الآخر لا تهلكوا عن آية الرجم اي من اجل ترك العمل بها * وقوله ابردوا عن الصلاة كذا في اكثر الروايات في حديث ايوب بن سليمان وكذا في حديث ابن بشار وعند ابي ذر في حديث ايوب ابردوا بالصلاة وكذا في اكثر الاحاديث الاخر بغير خلاف وهما بمعنى فقد جاءت عن بمعنى الباء كقولهم رميت عن القوس اي به وقد تكون عن هنا بمعنى من اجل * وفي ايام الجاهلية في حديث القسامة هذان بعيران فاقبلهما عني كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلي فاقبلهما مني وهما بمعنى وفي كتاب الاحكام قول ابن عوف لست بالذي انافسكم عن هذا الامر كذا لكافتهم وعند القابسي وعبدوس على

فصل من الاختلاف بين المتون والاسانيد والوهم فيهما

من ذلك في كتاب المنافقين في حديث من يصعد من ثنية المرار آخر حديث يحيى بن حبيب الحارثي قوله بمثل حديث معاذ عن ابيه قال واذا هو اعرابي ينشد ضالة كذا لابن الحذاء وفي كتاب ابن عيسى والذي لابن سفيان وغير ابن الحذاء بمثل حديث معاذ غير انه قال وهو الصواب فان الحديث انما هو لابن معاذ عن ابيه معاذ * وقوله في حديث ابي ذر لا استلهم عن دنيا كذا في مسلم والوجه لا استلهم دنيا وكذا ذكره البخاري * وقوله في باب الدعاء للصبيان وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه كذا لجميعهم هنا في البخاري ومعناه عليه و يبينه انه ذكره ابن وهب ومسح وجهه عام الفتح * وفي التفسير اول النساء فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله كذا لابي ذر ولا معنى لعن هنا وسقوطها الصواب كالجميع * وفي باب جمرة العقبة قول مسلم واسم ابي عبد الرحيم خالد بن يزيد وهو خال محمد بن مسلمة روى عنه وكيع وحجاج الاعور كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان روى عن وكيع وهو خطا والاول الصواب * وفي قصة الحديبية لما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت كذا للرواة ابن سفيان وعند ابن الحذاء عن البيت وهو الصواب * وفي باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ذكر حديث مالك بن بحينة ثم قال البخاري تابعه غندر ومعاذ بن شعبة عن مالك بن بحينة كذا في اصل المروزي وابي الهيثم وفي كتاب عبدوس قال المروزي وكذا سماعنا وفي اصل الفربري في مالك وكذا عند النسفي وابي ذر وهو الصواب اي في تسمية ابن بحينة مالكا كما قال من ذكره قبل في حديثه و يدل عليه قول البخاري بعد عن ابن اسحاق في اسمه عبد الله وقد ذكرنا ذلك في حرف الميم * وفي حديث لا تباغضوا من رواية ابي كامل قوله واما رواية يزيد عنه يعني عن معمر كذا رواية اكثر شيوخنا عن مسلم وعند ابن ماهان واما رواية يزيد وعبد والاول الصواب وفي صلاة الليل مسلم نا اسحاق بن منصور انا عبيد الله عن شيبان كذا لهم وعند الصدفي عن العذري انا عبيد الله وشيبان

فصل آخر في ذلك

قد ذكرنا في حرف الباء الخلاف في فلان عن فلان او فلان بن فلان و بيان الوهم في تصحيف احدهما من الآخر فاغنى عن اعادته فاما ما جاء من ذلك فلان عن فلان او فلان وعن فلان وفلان مما فيه تصحيف ووهم واختلاف مشكل فيما بين عن او واو العطف فنذكره هاهنا ليطلب في حرفه * فمن ذلك حديث الضب في الموطا عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كذا رواية احمد بن مطرف عن يحيى وعند غيره عنه ان خالد بن الوليد وتابع يحيى على قوله عن خالد من رواة الموطا معن وابن القاسم فى رواية سحنون عنه والقعنبى وابن وهب وجماهير رواة الموطا ابن بكير وابن عفير وابن برد والصورى والتنيسى وابو مصعب وابن القاسم فى الرواية الاخرى وسائر الرواة يقولون عن ابن عباس وخالد ابن الوليد انهما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا رده ابن وضاح *وفى باب كراهة الامارة يزيد بن ابى حبيب عن بكر بن عمر عن الحارث كذا للجلودى ولا بن ماهان و بكر وهو خطا قال عبد الغنى الصواب عن بكر وكذا عند بعضهم عن بكر بن عمر بن الحارث وهو خطا ايضا وفى باب تغطية الاناء فى مسلم فى حديث عمرو الناقد يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادى الليثى عن يحيى بن سعيد كذا لابن سفيان عن مسلم وعند ابن ماهان ويحيى بن سعيد والمحفوظ ماللجماعة وكذا خرجه الدمشقى *وفى حديث عائشة انها كانت ترجل شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف وهى حائض مالك عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة كذا قاله مالك وغيره يقول وعمرة وكذا جاء فى غير الموطا من رواية غير مالك قال ابو داوود لم يتابع مالكا احد على قوله عن عمرة *وفى باب رقية النبى عليه السلام فى مرضه ابراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة كذا هنا لجميعهم وهو المذكور فى غير هذا الموضع وكان فى كتاب شيخنا القاضى ابى على فيه خطا قبيح فقال عن مسروق وعائشة بالواو *وفى باب الوسم فى حديث مسلم عن ابن ابى شيبه وابن مثنى وابن بشار قوله مجرداً عن سائر القصة فى ذكر آية يعقوب كذا لكافة الرواة وعند ابى بحر عن العذرى مجرداً غير سائر القصة وهو وهم والصواب الاول وفى باب صلاة القاعد عن عبد الله ابن يزيد عن ابى النضر كذا ليحى ولسائر رواة الموطا وابى النضر وكذا رده ابن وضاح وكذا كان بالواو فى كتاب لابى عيسى من رواية ابن سهل وهو الصواب *وفى زكاة المعادن ربيعة بن ابى عبد الرحمان عن غير واحد كذا ليحى ومطرف والقعنبى وعند ابن القاسم وابن وهب وغير واحد وكذا رده ابن وضاح وهو الصواب فى رواية ابى عمرو عن غير واحد *وفى من اعتق رقيقا لا يملك غيرهم يحيى بن سعيد عن غير واحد كذا لطائفة من اصحاب الموطا وهى رواية ابى عيسى عن يحيى وعند جماعة منهم وغير واحد وكذا ذكره ابو عمر من رواية يحيى *وفى كتاب مسلم موسى بن خالد ختن الفريابى كذا لرواة مسلم وعند بعضهم عن ختن وهو خطا *وفى العتق الحسن بن ابى الحسن عن محمد بن سيرين كذا لبعض رواة يحيى ولغيره وكافة رواة الموطا ومحمد بن سيرين وكذا رده ابن وضاح *وفى باب بنى الاسلام على خمس سمعت عكرمة عن خالد يحدث عن طاوس كذا لابن ماهان والصواب ما لغيره يحدث طاوسا باسقاط عن *وفى الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله كذا لرواة الموطا وغيرهم وفى الصحيحين الا انه وقع بسقوط الواو لبعض رواة يحيى وسقطت على بعض رواة البخارى ايضا والصواب اثباتها وكان فى اصل الاصيلى وابى النضر ثم كتب عليه عن فلعله الحاق بعد الواو فيكون على الصواب واسقط ذكر ابى النضر منه القعنبى وجاء به عن ابن المنكدر وحده وفى آخر الحديث ايضا خلاف نذكره آخر الكتاب فى بابه *وفى

اول باب القضاء فی مسلم نا ابن ابی شیبة نا محمد بن بشر عن نافع بن عمر كذا لهم وعند ابن ابی جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو وهم وانما هو نافع بن عمر بن عبيد ٭ وفی باب اذا سلم الامام عن حصين عن سالم بن ابی الجعد كذا للاصيلی ولغيره وسالم ﴿ العين مع النون ﴾ (ع ن ب) ٭ قوله كان عينه عنبة طافية ای حبة من حب العنب وتقدم تفسير طافية فی حرف الطاء (ع ن ت) ٭ قوله اخاف علی نفسی العنت بفتح النون يريد الزنا واصله الهلاك والضرر ودخول المشقة وفی الحديث الآخر ان الله لم يبعثنی معنتاً ولا متعنتا ای اضيق علی الناس وادخل عليهم المشقة وتكراره بين اللفظين والله أعلم ای لم يامرنی بذلك ولا اتكلفه من قبل نفسی (ع ن ز) ذكر العنزة بفتح العين والنون فی غير حديث قال الخليل هی عصا فی طرفها زج قال ابو عبيد قدر نصف الرمح او اكثر شيئا فيها سنان مثل سنان الرمح قال الحربی عن الاصمعی العنزة ما دور نصله والالة والحربة العريضة النصل وقيل فی الحربة انها ليست عريضة النصل وقد ذكرناه (ع ن ط) ٭ قوله كأنها بكرة عنطنطة بفتح العين والنونين هی الطويلة العنق فی اعتدال (ع ن ن) ٭ قوله ان الملائكة تنزل فی العنان بفتح العين هو السحاب فسره فی الحديث وذكر العنين بكسر العين وهو الذی لا ياتی النساء راسا وقيل الذی له ذكر لا ينتشر كالشراك وقيل الذی له مثل الزر وهو الحصور وقوله لسراقة اخف عنا ای استر الخبر عنا وقد تكون عن هنا بمعنی علينا (ع ن ف) ٭ قوله اياك والعنف بضم العين وسكون النون ضد الرفق قال ابو مروان بن سراج ويقال بفتح العين وكسرها وقوله لم يعنف واحداً منهم يقال عنفته واعنفته بمعنی ای وبخته واغلظت له فی القول والعتب ومثله فی خبر عمرو بن العاصی فی تيمم الجنب فی الليلة الباردة فذكر ذلك للنبی عليه السلام فلم يعنف كذا جاء فی البخاری ای لم يعنفه (ع ن ق) ٭ قوله المؤذنون اطول الناس اعناقا الرواية فيه عندنا بفتح الهمزة جمع عنق قيل هو علی وجهه وان الناس فی الكرب وهم فی الروح وقيل معناه انتظارهم الاذن لهم فی دخول الجنة وامتداد آمالهم واعينهم وتطلعهم برءوسهم واعناقهم لذلك وقيل معناه الاشارة الی القرب من كرامة الله ومنزلته وقيل معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير وقيل معناه انهم يكونون رؤساء يومئذ والسادة توصف بطول الاعناق وحكی الخطابی والهروی ان بعضهم رواه بكسر الهمزة والاعناق الاسراع يريد الی الجنة وقوله قضی فی اليربوع بعناق وعندی عناق ولو منعونی عناقا قال الخليل هی الانثی من المعز قال الداودی هی الجذعة التی قاربت ان تحمل ولم تحمل وفی الرواية الاخری عندی عناق جذعة وقوله كان يسير العنق بفتح النون سير سهل سريع ليس بالشديد وقوله لا يزال الناس مختلفة اعناقهم فی طلب الدنيا ای رؤساؤهم وكبراؤهم وقد قيل ذلك فی قوله تعالی فظلت اعناقهم لها خاضعين وقد يكون المراد هنا الجماعات يقال جاءنی عنق من الناس أی جماعة وقد تكون الاعناق انفسها عبر بها عن اصحابها لاسيما وهی التی تتشوف وتتطلع للامور وقوله فی المادح قطعت عنق اخيك ای قتلته واهلكته فی آخرته لمن قطع عنقه فی الدنيا ای لما ادخلت عليه من العجب بنفسه بمدحك له فيهلك من ذلك وتقدم قوله تقطع الاعناق اليه وقوله ولو منعونی عناقا علی ما جاء فی بعض الروايات قيل هو علی جهة التقليل اذ

العناق

العنـاق لاتوخذ فى الصدقة (ع ن و) * قوله فكوا العانى هو الاسير واصله الخضوع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم يقـال منه عنا يعنوا وعنى يعنا ومنه اشتقاق العنوة (ع ن ى) * قوله ارقيك من كل داء يعنيك اى ينزل بك ومنه قوله من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه اى الا يخصه و يلزمه وقيل يعنيك يشغلك يقال منه عنيت بالامر بضم العين وعنيت بفتحها لغة * وقوله انه عنانا العناء المشقة وعنانا الزمنا العناء وكلفنا مايشق علينا والزمنا اياه يصح ان يكون من ذوات الياء ومن ذوات الواو ومنه * ياليلة من طولها وعنائها * اى مشقتها ومنه لم تترك رسول الله من العناء ومنه فى فضل الرمى لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه اى لم اتكلف مشقته ورواه الفارسى اعانيه وهو خطـا وعند بعضهم اعاتبه وهو تصحيف منه لا وجه له وقوله فاذا هو يتعلى عنى اى يتكبر على و يترفع كما جاء فى الرواية الاخرى

فصل الاختلاف والوهم

* قوله ماتركت رسول الله من العناء كذا لهم عند البخارى و بعض رواة مسلم وهو الصواب المعلوم اى من المشقة والتعب بترداد ك عليه واغرائك اياه ورواه العذرى من الغنى بغين معجمة وعند الطبرى من العى بالمهملة مفتوح العين ولبعضهم بكسرها و كلاهما وهم وكذا كان مخرجا فى كتاب ابن عيسى للجلودى * وقول البخارى فى التفسير لاعنتـكم لاحرجكم بالحـاء المهملة اى ادخل عليـكم الحرج والضيق والعنت المشقة ثم قال البخـارى وعنت الوجوه خضعت كـذا لهم وعند الاصيـلى وعنت خضعت بكسر النون وشد التاء خبرا عن نفسه وليس عنده لفظة الوجوه فجاء من لفظ العنت المذكور اولا وعلى رواية غيره يكون من لفظ العناء وليس من الباب التاء غير أصلية هى علامة التانيث وفى الاول أصلية لكن عنت بمعنى خضعت غير معلوم وهذا كله مما انتقد على البخارى وقوله لكذبت عنه كذا لرواة البخارى وعند الاصيلى عليه وهما بمعنى كما قيل * غدت من عليه * أى عنه ومن فوقه * وقوله فى حديث كعب وكانت ام سلمة معنية فى أمرى أى ذات اعتناء به كذا عند الاصيلى ولغيره معينة من العون وكلاهما صحيح والاول اظهر بمساق الحديث * وقوله قد قطع الله عنقا من الكفر كذا للجرجانى وعند أبى ذر وأبى زيد عينا وكلاهما صحيح والعنق هنا اوجه لذكر القطع معه أى أهلك الله جماعة منه والعنق بالنون الشئ الكثير كما تقدم وللعين وجه أيضا أى كفى الله منهم من كان يرصدنا أو يتجسس أخبـارنا والعين الجاسوس والمنقر على الاخبار للسلطان * وفى حديث موسى والخضر أنا أعلم بالخير منه هو وعند من هو كذا لهم بالنون وهو الصواب وعند السمرقندى اوعبد بالباء * وفى شعر حسان * يبارين الاعنة * جمع عنان وفى رواية ابن الحذاء الاسنة جمع سنان فعلى الرواية الاولى أى يضاهين الاعنة امافى انعطافها ولينها او فى قوتها وجهدها لقوة نفوسها وشراسة خلقهـا او تباريها فى علكها لهـا فى قوة اضراسها ورءوسها و يغالبن قوة الحديد فى ذلك وعلى رواية الاسنة أى الرماح فى علو هواديها وقوام خلقتها * وقول أبى بكر لابنه ياغنثر رواه الخطابى من طريق النسفى مرة ياعنتر بفتح العين المهملة وتاء باثنتين فوقهـا * قال ابن الاعرابى العنتر الذباب قال غيره الذباب الازرق قال غيره شبهه به تحقيرا له وأ كثر الروايات فيه عن جميع شيوخنـا ياغنثر

بضم العين وثاء مثلثة مضمومة ايضا وفتحها بعضهم و بالوجهين روينا الحرف على أبى الحسين وهو الذباب قيل معناه يالئيم يادنى ماخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل معناه ياجاهل والاغثر الجاهل والغثارة الجهالة والنون فيه زائدة وقيل هو الثقيل الوخيم *وقول البخارى فى باب البول عند صاحبه كذا لهم وعند القابسى عن صاحبه وهو وهم *وفى التفسير فى قول المنافق لئن رجعنا من عنده كذا لرواة البخارى وعند الجرجانى من هذه وهو الصواب أى من هذه الغزوة او الخرجة وفى باب الصلاة الى العنزة ومعنا عكازة اوعصى أوعنزة كذا لكافتهم ولابى الهيثم أوغيره والصواب الاول وهو المذكور فى سائر الاحاديث وفى باب استتابة المرتدين والمعاندين كذا لكافتهم وعند الجرجانى والنسفى المجاهدين والاشبه الاول

﴿العين مع الصاد﴾

(ع ص ب) *قوله يعصبوه بالعصابة قيل معناه يسودونه وكانو يسمون السيد معصبا لانه يعصب بالتاج أوتعصب به امور الناس وقيل معناه يعصبوه بعصابة الرياسة وتاجها التى كانت تربطها ملوك العرب وتعمم بها وعمائم العرب تيجانها ومنه الحديث الاخر كانوا ينظمون له الخرز ليتوجوه و ينظمون له العصابة وفى مسلم و يتوجوه وقوله عاصباً رأسه وقد عصب رأسه مخففا أى شده بعصابة وشدده بعض الرواة والصواب تخفيفه هنا وقوله قد عصب رأسه الغبار مخففا لا غير اى علاه كذا جاء فى باب الغسل عند الحربى وفى غيره عصب ثنيتيه الغبار وهو المعروف يقال عصب الفم اذا اتسخت اسنانه من غبار او شدة عطش وقيل اذا لزق على أسنانه غبارا وغيره وجف ريقه وقد روى فى غير هذه الكتب عصم بالميم وهما بمعنى والباء والميم يتعاقبان وانكر ابن قتيبة فيه الميم وهو صحيح *وقوله اهل بيته أصله وعصبته اى بنوا عمه وذكر العصبة فى المواريث وهم الكلالة من الورثة من عدا الاولاد والاباء دنيا و يكونون ايضا فى المواريث كل من ليس له فرض مسمى *وقوله ثوب عصب بسكون الصاد على الاضافة هو ضرب من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كذلك ثم ينسج بعد ذلك فياتى موشى يبقى ماعصب ابيض لم ياخذه صبغ وليس من ثياب الرقوم وربما سموا الثوب عصبا وقالوا عصب اليمن *وقوله الرجل يقاتل للعصبة و يروى العصبية و يغضب للعصبة وفى الحديث الآخر ينصر عصبية او يدعوا عصبية يريد الحمية لعصبته وقومه *وقوله فاجتمعت عصابة هى الجماعة وهى العصبة ايضا والعصبة بضم العين لما بعد العشرة الى الاربعين وقيل العشرة ولا يقال دونها وقيل كل جماعة عصبة اذا كانوا قطعاً قطعا والعصابة جماعة ليس لها واحد (ع ص ر) العصر الزمن والمدة من الدهر بفتح العين و يقال بضمها ايضا وقوله العصر من الدهر اى المدة والعصر ان الغداة والعشى وصلاة العصرين الصبح والمغرب قيل سميتا بذلك لمقاربة كل واحد منهما مغيب الشمس او طلوعها *وقيل بل لتغليب احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران وقوله فى الصلاة الوسطى وصلاة العصر لاخلاف بين اصحاب الموطا والرواة عن مالك فى اثبات الواو فيها وقد روى فى غيره بغير واو وروى الاوهى صلاة العصر احتج به من رآ انها العصر وقد اشار الخطابى الى ان من العلماء من ذهب الى انها الصبح يحتمل انه تاول ان المراد بالعصر هنا الصبح لقوله صلاة العصر والاعتصار فى الصدقة وليس له ان

يعتصر هوالرجوع فيهـا وردهـا الى نفسه ولها احكام وتفرقة فى الهبة والصدقة مذكورة فى غيرهذ الكتاب
(ع ص م) *قوله فقدعصم منى نفسه وماله اى منع ولاعاصم من امر الله اى لامانع (ع ص ف) *قوله
فى يوم عاصف اى شديد الريح عصفت الريح واعصفت وقوله عصفور من عصـافير الجنة وعصفور كان يلعب به
طائرصغير معلوم (ع ص و) *قوله يريد ان يشق عصاهم او يفرق جماعتهم هما بمعنى يقـال شق العصا اى
فارق الجمـاعة كانه من تفريقهم كتفريق شظايا العصى اذا كسرت وقوله لا يضع عصاه عن عاتقه قيل هى كنـاية عن
ضر به النساء وقدجاء فى الحديث مفسراً مايدل عليه قـوله اخشى عليك قسقاسته أى عصاه وانه ضراب النساء وقيل هى
كناية عن كثرة اسفاره اى انه لايلقى عصا السفر من يده (ع ص ى) قوله ولم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير
مطيع بن الاسود كان اسمه العاصى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا عصاة هنا جمع العاصى اسم لاصفة اى انه
لم يسلم قبل الفتح حينئذ ممن يسمى بهذا الاسم الا العاصى بن الاسود فسماه النبى مطيعا ويدل عليه بقية الحديث
*قال القاضى رحمه الله وهذا على علم المخبر بذلك والا فابوجندل بن عمر و بن سهيل ممن كان اسلم قبل ذلك واسمه
العاصى وقوله عصية عصت الله اسم قبيلة من سليم وقوله حتى تعتمد على العصى اى تتكئ عليها جمع عصى بضم العين
وكسرها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله من قاتل تحت راية عمية يعصب لعصبة او يدعو العصبة
او ينصر عصبة كذا جاء فى رواية الكافة عن مسلم فى حديث شيبـان بن فروخ بالعين والصـاد المهملتين كما جاء
فى سائر الاحاديث بعد ووقع هنا عند العذرى فى الحرفين الاولين غضبة بالغين والضـاد المعجمتين وكسر الباء وهاء
الاضافة والاول اوجه واصوب *وقوله فى باب النوم قبل العشاء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر راسه ماء
واضعا يده على راسه ثم قال لا يعصر ولا يبطش كذا لهم وعند الحموى والمستملى لا يقصر بالقاف وكذا لرواة مسـلم
أى لم يضم اصابعه ويجمع شعره فى كفه بل كان عصره للماء بشد اصابعه على راسه كما ذكر فى الحديث لاغير ومعنى
لا يقصر لا يترك فعله وقيل معنى لا يقصر أى لا يبطئ *وقوله بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا نشرك بالله
وفى آخره ولا نعصى بالجنة كذا لابى والنسفى رذ وابن السكن والاصيلى بالعين وعند القابسى ولا نقضى بالجنة بالقاف
والضاد المعجمة أى لا نحكم لاحد من قبلنا بها ونقطع له بذلك قال القابسى هو مشكل فى كتاب أبى زيد *قال القاضى
رحمه الله الصواب يعصى على نص التلاوة وتقديره بايعناه بان الجنة ثوابنـا ان التزمنا ذلك * وفى باب من حلف
الايشرب نبيذاً فشرب طلاء أوسكراً أوعسلا لم يحنث كذا لابن السكن وللباقين أوعصيراً مكان عسلا

﴿العين مـع الضاد﴾ (ع ض ب) ذكر المعضوب الجسد وهو الزمن الذى لاحراك له وقوله ولاعضباء
أى مكسورة القرن الواحد والذكر اعضب وذكر العضباء ممدود اسم ناقة النبى عليه السلام قال أبو عبيد الاعضب المكسور
القرن ومنه نهى ان يضحى بالاعضب وقد يكون فى الاذن أيضا قال وأما ناقة النبى عليه السلام فاسم لها سميت به وليس من هذا
قال الخليل العضب القطع وناقة عضباء مشقوقة الاذن قال الحربى فى الحديث كانت ناقـة للنبى تسمى العضباء لاتسبق

الحديث وكذا رواه مالك في اكثر حديثه ومن رواية مصعب عن مالك كانت القصواء وذكر مثله وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته الجذعاء ومثله في حديث الهجرة وفي حديث آخر على ناقة خرماء وفي الحديث الآخر مخضرمة قال الحربي والعضب والجذع والخرم والقصو والخضرمة كله في الاذن فقيل في الحديث الاول انه اسمها وان كانت عضباء الاذن فقد جعل اسمها * قال القاضي رحمه الله اذا كانت الاحاديث جاءت بذلك باختلاف هذه الصفات فيها الاسيما في وقوفه عليها في موطن واحد في حجة الوداع وفي حديث المسابقة فدل انها ناقة واحدة كما قيل اسمها العضباء وكانت معضوبة الاذن ومقصوته ومجدوعته فوصفت مرة بعضباء ومرة بقصواء ومرة بجدعاء ولا تبقى حجة لمن زعم أنها نوق للنبي عليه السلام وكل منها اسم اوصفة بخلاف غيرها على ماذهب اليه بعضهم اذ لم يكن عليه السلام في خطبته في حجة الوداع الاعلى واحدة وقال الداودي انما سميت بذلك لسبقها أي ان عندها أقصى السبق وغاية الجري (ع ض ة) الا انبئكم ما العضة النميمة الغالة بين الناس كذا جاء مفسرا في الحديث وكذا ضبطناه عن أكثر شيوخنا مثل عدة وعند الجياني ما العضه مثل الوجه وقيل هو السحر وقيل الرمي بالبهتان ومراده به في هذا الحديث مفسر فاغنى عن غيره (ع ض د) * قوله لا يعضد شجرها أي لا تقطع أغصانها وأصله من قطع العضد * وقوله فاخذ بعضدي هو ما بين المرفق الى الكتف يقال فيه عضد وعضد وعضد بضمهما وعضد وقولها ملأ من شحم عضدي قال أبو عبيد لم ترد العضد وحده وانما أرادت الجسد كله لان العضد اذا سمنت سمن سائر الجسد والعضد أيضاً القوة ومنه قولهم فت في عضدي أي كسر من قوتي واوهنني وقيل عضد الرجل قومه وعشيرته ومن ثم قيل هذا (ع ض ل) * قوله فيه عضالها العضل بفتح العين وسكون الضاد هو منع الرجل وليته من التزويج قال الله تعالى فلا تعضلوهن وأصله التضييق والمنع يقال منه عضل يعضل ويعضل وعضل مشدداً * وقوله ذو عضلات جمع عضلة وهي لحمات الساقين والساعدين وقوله وبها الداء العضال بضم العين وتخفيف الضاد قال مالك هو هلاك الدين * قال القاضي رحمه الله يقال داء عضال شديد وقد جاءت معضلة هي صعاب المسائل الضيقة المخرج (ع ض ض) * قوله ولو ان تعض باصل شجرة ويعضون بالحجارة قيل معناه الزوم واللصوق يقال عض الرجل بصاحبه اذا لزمه ولصق به ومنه عضوا عليها بالنواجذ أي ألزموها كما يعض الرجل على الشيء وقد يكون عندي على بابه في قوله يعضون الحجارة لشدة الالم أو لشدة العطش اذ كانوا لا يسقون وهذا مشاهد لمن اشتد به الالم والوجع يعض باسنانه على ما وجده والعض على الحجارة للعطشان لبردها يقال من هذا كله عضض بكسر الضاد الاثنيا فانها تفتحها وأعض بالفتح في مستقبلها لجميعهم (ع ض ه) * قوله عدد هذه العضاه وتفرق الناس في العضاه يستظلون وان بعضد عضاهها هو كل شجر ذي شوك واحده عضة حذفت منها الهاء كشفة ثم ردت في الجمع فقالوا عضاه وشفاه ويقال أيضا عضاهة قيل وهو أقبحها وعضهة ايضا وقيل هو من شجر الشوك ماله ارومة تبقى على الشتاء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

* قوله ولا يعضه بعضنا بعضاً أي لا يسحر بفتح الياء والضاد والعضيهة والعضة مثل دية السحر وتكون ايضا النميمة

وتكون

وتكون ايضا الرمى بالبهتان والعضيهة الافك والبهتـان وكله مما يصح ان يشتمل النهى عليه والله أعلم بمراد نبيه من ذلك كذا جاء هذا الحرف عند رواة مسلم الا العذرى فعنده ولا يعضى مثل يقضى وهو بعيد المعنى هنـا والمعروف ما للكافة الاان يكون من قوله تعـالى جعلوا القرآن عضين على من فسره بالسحر وهو قول الفراء قال ويكون عضون جمع عضة وأصلها عضوة مثل عزين وعزون جمع عزة وأصلها عزوة ٭فى تزويج خديجة كان يذبح الشاة ثم يقطعهـا اعضاء جاء فى كتاب الاصيلى والنسفى اعضى مقصورا منونا ولا وجه له وهذا خطـا والصواب الاول

﴿العـين مع الفاء﴾ (ع ف ر) ٭قوله أرضا عفراء هى التى ليست بخالصة البياض هى الى الحمرة قليلا ومنه قيل للظباء عفر وهى التى بذلك اللون ٭وقوله حتى رأينا عفر ابطيه بفتح الفاء ويروى عفرى وعفرتى وهذه رواية الجمهور وبضم العين للجيانى وفتحها الابى بحر وغيره قال الوقشى الوجه عفرتى بضم العين وسكون الفـاء اوعفرتى بفتحهـا أى بياضها ماخوذ من عفراء الارض وقوله هل يعفر محمد وجهه أى يسجد على الارض ولأعفرن وجهه بالتراب أى لأمعكنه به وقوله فى الاناء عفروه أى أغسلوه بالتراب مع الماء وقوله ثوب معافرى بفتح الميم منسوب الى معافر ٭قال يعقوب والهروى وثعلب بفتح الميم وأنكر يعقوب وثعلب ضمها وقال لنـا شيخنا أبو الحسين ويقال بضمها وهو اسم رجل من اهل اليمن اسمه يعفر بن زرعة ويقال يعفر وسمى ببيت قاله وفى الجمهرة معافر موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية ٭وقوله تفلت على عفريت هو القوى النافذ مع خبث ودهـاء (ع ف ص) ٭قوله فى اللقطة أعرف عفاصها ووكاءها العفاص بكسر العين الوعاء الذى تكون فيه ومنه عفاص القارورة وهو الجلد الذى يلبسه رأسها والوكاء الخيط الذى تربط به (ع ف ف) ٭قوله فيطلبه فى عفـاف وعفيف متعفف وربطها تعففاً وأسئلك العفاف والغنا ومن يستعفف يعفه الله واعفوا اذا أعفـكم الله العفة الكف عما لا يحل ورجل عف بين العفاف والعفافة بالفتح والعفة بالكسر وقيل ربطها تعففا عن السوءال وهو تاويلهم فى قوله اليد العليـا المتعففة على رواية من رواه وقيل عفيف متعفف ذو عيال أى عفيف عمـا لا يحل له متعفف عن السوءال ٭وقوله اعفوا اذا عفكم الله أى أتركوا الكسب الخبيث وعفوا عنه اذ وسع الله عليكم وأغنا كم وعليه يدل الحديث وما قبل الـكلام ومابعده انه فى المطاعم والمـال وقد يحتمل أن يكون معناه اذ أخرجكم من فجور الجاهلية الى عفاف الاسلام فالتزموا العفة فى كل شىء ٭وقوله ويامر بالعفاف معناه هنا ترك الزنى والفجور وقوله ومن يستعفف يعفه الله أى من يعف وجهه عن السوءال يعنه الله على ذلك ويرزقه من حيث لا يحتسب قال أبو زيد العفة ترك كل قبيـح وحرام والعفيفة من النســاء السيدة الخيرة الكافة عن الخنا والفجور (ع ف س) ٭قوله عافسنا الازواج والاولاد والضيعات أى عالجنا ذلك ولزمنـاه واشتغلنا به وقيل لاعبناهم ورواه الخطابى عانسنا بالنون وفسره لاعبنا وذكر القتبى عانشنا وفسره عانقنا ونحوه فى البارع والاول أولى لذكره الضيعات (ع ف و) ٭ قوله أمر باعفاء اللحى أى بتوفيرها يقال عفا الشىء اذا كثر ويقال فيه أعفيت الشىء وعفوته اذا كثرته وتفسيره فى الحديث الآخر وفروا اللحى ومنه فى الحديث

الآخر اذا دخل صفر وعفا الوبر على ماجاء فى بعض الروايات يريد و برالابل التى حلقتها الرحال اى كثر و يكون ايضـا بمعنى قل وذهب من الاضداد ومنه عفت الديار اذا درست وذهبت معالمها وقيـل مثله فى عفا الاثر فى الرواية المشهورة فى هذا الحديث وقيل اى درس اثر الحاج والمعتمرين بعد رجوعهم *وقوله العوافى الطير والسباع فسره فى الحديث بما ذكر وهو اسم لها جامع لطلبها رزقها وكذلك سائر الدواب *وفى الحديث الآخر فما اكلت منه العوافى له صدقة بمعنـاه وقد جاء فى حديث آخر مفسرا وكل من ألم بك وقصدك لرفدك فهو عاف ومعتف وجمعهم عفاة وعافة يقـال منه عفوته واعتفيته وقوله حتى تعفى اثره أى تمحوه وتذهبه وفى الرواية الاخرى تعفوا بمعنـاه ومنه عفا الله عنك أى محا ذنبك وعفت الريح الاثر وقوله وعفـا الاثر وفى الحديث الآخر أعوذ بمعافاتك من عقوبتك أى بعفوك عنى وتركك مواخذتك يقـال عافاه الله معافاة وعافية وفى الحديث الآخر أسئلك العفو والعافية والمعافاة قيل العفو محو الذنب والعافية من الاسقـام والبلايا ودفاعه عنـه اسم وضع موضع المصدر مثل راغية البعير والمعافات أن يعافيك الله من الناس و يعافيهم منك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حفر الخندق وحتى اعفر بطنه او اغبر بطنه كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتـح بطنه ولابى زيد وأبى ذر حتى اغمر بطنه اواغبر كذا عند الاصيلى وقيده عبدوس وبعضهم اغمر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفى حتى غبر بطنه أواغبر ووجه الميم هنا بمعنى ستر كما جاء فى الحديث الاخر حتى وارى عنى التراب بطنه وأما بتشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللفاء وجه من العفر وهو التراب والاوجه اغبر أى علاه الغبار *وقوله عفوا اذا عفكم الله كذا لهم ومعناه قد ذكرناه وعند القنازعى فى الموطا اذا أعفكم الله وليس بشئ وهو وهم وقوله ومن يستعفف يعفه الله كذا يقوله المحدثون وكذا قيدناه عن أكثرهم بالفتح وكان بعض شيوخنـا يقول مذهب سيبويه فى هذا الضم وهو الصواب وقد ذكرنا علة سيبويه فيه فى حرف الحـاء

﴿العـين مـع القـاف﴾ (ع ق ب) *قوله معقبات لايخيب قائلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة الحديث قال الهروى وغيره هى التسبيحات دبر كل صلاة كذا وكذا مرة سميت بذلك لاعادتهن مرة بعد اخرى يريد وما ذكر بعدها من الذكر ومنه قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه اى ملائـكة يعقب بعضهم بعضا ومنه ماشاء ان يعقب معك فليعقب التعقيب الغزوة باثر الاخرى فى سنة واحدة ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة اى يتداولون ويجيء بعضهم اثر بعض وهذا ممـا جاء الضمير فيه مقدما على اسم الجمع على بعض لغات العرب وهى لغة بنى الحرث يقولون ضربونى اخوتك واكلـونى البراغيث وهو قليل وقوله وانا العاقب جاء مفسرا فى الحديث الذى ليس بعده نبى يعنى انه جاء آخرهم قال ابن الاعرابى العاقب هو الذى يخلف من قبله فى الخير *وقوله ارتدوا على اعقابهم اى رجعوا الى كفرهم كالراجع الى خلفه والى حاله ومثله قوله ادع الله الا يردنى على عقبى والا يردك على عقبك ولا تردهم على اعقابهم اى على حالهم الاول من ترك الهجرة وقوله فانها له ولعقبه واخلفه فى عقبه عقب الرجل ولده الذى ياتى بعده وعقبه ايضا *وقوله فى عقب حديثه بضم العين وسكون القـاف اى باثر حديثه وعقب الشهر آخره

يقال

يقال جاء في عقبه وعلى عقبه بفتح العين وكسر القاف اذا جاء في آخره ولم يتم بعد فان جاء بعد تمامه قيل جاء عقبه وفي عقبه وعلى عقبه كلها بضم العين وسكون القاف وقال يعقوب في هذا عقب وعقبان *وقوله نهى عن عقب الشيطان في الصلاة قال ابو عبيد هو وضع الثيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يسميه بعضهم الاعقاء وعند الطبري عقب بضم العين والقاف وفي الرواية الاخرى عقبة الشيطان بالضم بمعناها واهل اللغة يقولون عقب وقوله ويل للاعقاب من النار ومنهوس العقب الاعقاب مواخر الاقدام قال الاصمعي العقب ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك وقال ثابت العقب مافضل من مؤخر القدم على الساق ومعنى الحديث أي ويل لاصحابها اذلم يهتبلوا بغسلها في الوضوء وقيل بل يحتمل ان يخص العقب نفسه بالم من العذاب يعذب به صاحبه ويقال عقب وعقب بكسر القاف وسكونها *ومنه رجع على عقبيه في الصلاة هو ماتفسر من معنى عقب الشيطان قيل وانما رجع على عقبيه قبل فهو اذا رجع الى حلف منصرفا وقوله ارجوا عقبى الله اى ثوابه في الاخرة والعقبى مايعقب بعد الشيء وعلى أثره والعقبى مايكون كالعوض من الشيء والبدل ومنه العقاب على الذنب لانه بدل من الذنب ومكافاة عليه وتكون لهم العاقبة وعاقبة أمرى من هذا وعقب كل شيء وعاقبته وعاقبه وعقباه آخره وقوله في الهجرة فخرج معهما يعقبانه بتخفيف العين وكان الناضح يعتقبه هنا الخمسة أي يتداولون ركوبه عقبة عقبة وفي رواية الفارسي يعقبه وهو صحيح في هذا وفي غيره وكل اثنين يجيء احدهما ويذهب الاخر فهما يعتقبان ويتعاقبان وقد عقب كل واحد منهما الاخر يعقبه والعقبة قدر فرسخين وقوله ثم عقب ذاك بكتاب ويروى اعقب معناه اتبع كتابه الاول هذا وقوله واعقبها خلفه أي اردفها (ع ق د) *قوله العسل يطبخ حتى يعقد بفتح الياء وكسر القاف يقال اعقدت العسل اذا شددت طبخه فعقد وهو معقد وعقدت الحبل وغيره فهو معقود كذا ضبطناه عن متقنى شيوخنا وهو وجه العربية وضبطه بعضهم حتى يعقد على مالم يسم فاعله وهو صحيح ايضا وعند بعضهم بالراء يعقر وليس بشيء وقوله الخيل معقود في نواصيها الخير يريد انه ملازم لها حتى كانه شيء عقد فيها ولم يرد النواصي خاصة ومنه قوله يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد قال الطحاوي هو مثل واستعارة من عقد بنى آدم وليس المراد بذلك العقد نفسها لكن لما كان بنوا آدم يمنعون بعقدهم ذلك تصرف من يحاول فيما عقدوه كان هذا مثله من الشيطان للنائم الذي لا يقوم من نومه الى مايجب من ذكر الله والصلاة والله أعلم وقيل بل لا يبعد حمله على ظاهره وهو اظهر فان الشيطان يفعل من ذلك ما تفعله السواحر من عقدها ونفثها وقوله لآمرن براحلتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى اقدم المدينة معناه لا أنزل عنها فاعقلها فاحتاج الى حلها ويكون المراد بالعقد هنا العزيمة اى لا أحلها حتى أبلغ المدينة (ع ق ر) *قوله فعقرت حتى ماتقلني رجلاي بكسر القاف قال يعقوب وغيره عقر الرجل فهو عقر اذا فجأه امر فلم يقدر على ان يتقدم او ان يتاخر وقال الخليل عقر الرجل اذا دهش وضبطه القابسي بضم القاف وهو غلط وتقدم في حديث ام زرع عقر جارتها منه ومايحتمل من معنى والاختلاف في روايته وتقدم في حرف الحاء قوله عقرى حلقى والاختلاف في ضبطه ومعناه *وقوله يرفع عقيرته اى صوته بفتح العين

ولاصل هذه اللفظة قصة وقوله عقر دارهم بضم العين وفتحها قال الاصمعي اصلها وقال ثابت عقر الدار معظمها وبيضتها وقال يعقوب العقر البناء المرتفع وقال أبو زيد عقر دار القوم وطنهم وقوله وعقر حوضي بالضم مثله اصله وقيل موضع وقوف الشارب ة على الحوض وقيل عقر الحوض مؤخره وقوله العقار مثله قيل الاصل من المال وقيل المنزل والضياع والعقار ايضا متاع البيت وقوله ولئن ادبرت ليعقرنك الله أي يهلكك ويقتلك ومنه الكلب العقور اى الذى يقتل الصيد ويكون بمعنى الجارح ايضا والعقر الجرح وقوله والكلب العقور كل سبع وجارح يعقر ويفترس ومنه قوله فى النبل فلياخذ بنصالها لا يعقر بها مسلما اى يجرح وقوله فلم ازل اعقر بهم اى اقتل دوابهم التى ركبوا يقال عقر فلان بفلان اذا قتل دابته تحته (ع ق ل) *قوله كصاحب الابل المعقلة اى المشدودة بالعقال وهو الحبل الذى تشد به ومنه قوله كانما انشط من عقال اى حل منه ومنه اعتقل شاة اى حبسها برجلها بين ساقه وفخذه للحلب كانها فى عقال ومنه لو منعونى عقالا فى الصدقة قيل هو الحبل الذى تشد به وتعقل يدفع معها فى الصدقة وقاله الليث وقيل العقال ما يوخذ فى صدقة عام وقاله مالك وقيل العقال اذا أخذ المصدق الصدقة من عين الشئ المزكى دون عوضه فاذا أخذ الثمن قيل اخذ نقدا وقيل العقال ما وجبت فيه بنت مخاض وقيل العقال كل ما اخذ من الاصناف من الانعام والثمار والحب وقوله فى الدية على العاقل اى على القرابات من قبل الاب وهم عصبته وقومه وقوله المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اى توازيه وتماثله فى العقل فيما جنى عليه مما هو دون ثلث الدية والعقل الدية وارش الجنايات وبه سميت العاقلة لالزامهم اياه عن وليهم فى الخطا وجمعه عقول وتسمى ايضا معقلة ومعقلة بضم القاف وفتحها (ع ق م) *قوله هو عقيم فسره فى الحديث الذى لا يولد له يقال منه عقمت المرأة واعقمت وعقمت وعقمت وافصحها عقمت على ما لم يسم فاعله (ع ق ص) *قوله فاخرجته من عقاصها والخيل معقوص فى نواصيها ومن عقص اولبد العقص لى خصلات الشعر بعضه على بعض وضفره ثم ترسل وكل خصلة عقيصة وزاد بعضهم وتكون رقاقا من كل جانب امثال الاصابع وقيل العقص لى الشعر على الرأس قيل وتدخل اطرافه فى اصوله وقوله ان انفرقت عقيصته فرق وقوله ليس فيها عقصاء ممدودا هى الملتوية القرنين *قوله وأجاز الخلع دون عقاص رأسها منه وذكرناه فى حرف الدال (ع ق ق) ذكر العقيقة وهى الذبيحة التى تذبح عن المولود يوم سابعه وهى سنة وقوله عليه السلام عند ذكرها لا احب العقوق وسماها نسكا على كراهية قبح الاسماء المستقبحة واستحسانه غيرها لما شابه اسمها اسم العقوق واصل العق الشق وسمى العقوق للآباء كانه شق رحمهم وقطعها وقوله مع الغلام عقيقته يعنى الشعر الذى يولد به وبه سمى الذبح عنه لانه يحلق حينئذ وهو معنى قوله عليه السلام والله أعلم واميطوا عنه الاذى اى ازيلوا عنه ذلك الشعر

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

*قوله فاذا قام فذكر الله انحلت عقدة كذا على الافراد فى جميعها واختلف فى الآخر منها فوقع فى الموطا لابن وضاح عقده على الجمع وكذا ضبطناه فى البخارى وكلاهما صحيح والجمع أوجه لاسيما وقد جاء فى رواية مسلم فى الاولى عقدة

وفى

*وفى الثانية عقدتان وفى الثالث انحلت العقد *وفى البخارى فى كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها * وفى حديث أبى ذر بشر الكانزين ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئاً كذا لهم وعند العذرى والهوزنى لا يفعلون وهو خطا *فى باب العجماء جرحها جبار قول شريح لا تضمن يعنى الدابة ماعاقبت ان تضربها تضرب بسبب ذلك برجلها وهو كلام صحيح ومعنى عاقبت هنا اى فعلت ذلك من اجل فعلك بها كما فسرناه قبل فى معنى العقاب وعند ابن السكن الا أن تضربها وهذا صحيح على مذهب مالك وجماعة غيره وليس هو مذهب شريح ومذهب شريح ماتقدم انه لا يضمن ورواه بعضهم اذا عاقبت ان تضربها اى اذا لم تضربها نحو رواية ابن السكن وكله وهم لما ذكرناه من مذهب شريح المعلوم *وفى تسوية الصفوف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى رىء انا عقلنا عنه كذا لهم اى فهمنا وعند ابن الحذاء غفلنا وهو وهم *وفى دية العبيد قوله القصاص بين العبيد فى قطع اليد والرجل وأشباه ذلك بمنزلته فى العقل كذا لابن وضاح و بعض رواة يحيي وفى كتب كثير من شيوخنا ورواه المهلب وابن فطيس وابن المشاط بمنزلته فى القتل وهى صحيح رواية عبيد الله وهو الصواب

﴿العين مع السين﴾ (ع س ب) نهى عن عسب الفحل بفتح العين وسكون السين هو كراء ضرابه والعسب نفسه الضراب وهذا قول أبى عبيد وقال غيره لا يكون العسب الا الضراب والمراد الكراء عليه لكنه حذفه واقام المضاف اليه مقامه كما قال وسئل القرية وقيل العسب ماء الفحل وقوله متكئاً على عسيب وجعلت اتتبعه يعنى القرآن فى اللخاف والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وهو الجريد وهو عود قضبان النخل كانوا يكشطون خوصها و يتخذونها عصيا وكانوا يكتبون فى طرفه العريض منه وتقدم تفسير اللخاف (ع س ر) *قوله فى بعض الروايات كنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور *قال ابو عبيد هما مصدران ومثلهما المعقول اى عقل وحلفت محلوفا ومعناه عن ذى اليسر وذى العسر كما قال فى الحديث الآخر المعسر والموسر وغزوة العسرة بضم العين وسكون السين المهملة هى غزوة تبوك وأما غزوة العشيرة فغزوة بنى مدلج وقد ذكرناها فى حرف الدال والاختلاف فى ضبطها وسميت غزوة العسرة لمشقة السفر فيها حينئذ وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال والسفر فى الحر يشق و يعسر وكانت كما قال فى الحديث فى مفاوز صعبة وسفر طويل وعدد كثير (ع س ل) *قوله حتى تذوقى عسيلته و يذوق عسيلتك بضم العين تصغير عسل هى كناية عن لذة الجماع وأنث العسل فى تصغيره وهو مذكر كانه أراد قطعة منه وقيل بل أنث على معنى النطفة وقيل ان العسل يؤنث ايضا ويذكر (ع س ف) *قوله كان عسيفا فسره مالك قال العسيف الاجير ومنه النهى عن قتل العسفاء يعنى الاجراء فى الحرب (ع س س) *قوله فامر لى بعس بضم العين هو القدح الكبير (ع س ى) *قوله هل عسيت ان فعلت بك كذا بمعنى رجوت وعسى بمعنى لعل للترجي يقال بكسر السين و بفتحها وقرئ بالوجهين فى كتاب الله تعالى هل عسيتم ان كتب عليكم القتال بمعنى لعلكم ورجاكم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*قوله في المنحة تغدوا بعس وتروح بعس كذا لشيوخنا بعين مهملة مضمومة وسين مهملة وهو القدح الكبير وعند السمرقندي وبعضهم فيهما بعشاء بفتح العين وشين معجمة ممدوداً وهو خطأ وانما جاء من رواية الحميدي في غير الام بمساء بسين مهملة وفسره الحميدي بالعس الكبير وهو من اهل اللسان ولم يعرف اهل اللغة ذلك الا من قبله وضبطناه على القاضي ابي عبد الله التميمي عن أبي مروان بن سراج في هذا الحرف بكسر العين وفتحها معا ولم يقيده الجياني عنه الا بالكسر وحده وقوله في عسكر بني غنم موكب جبريل كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه ما للجماعة سكة بني غنم *وفي قراءة النبي عليه السلام في حديث جابر بن سمرة كان يقرأ في الظهر بالليل اذا عسعس كذا للطبري ولغيره بالليل اذا يغشى وهو المعروف في الحديث والصواب فيه * وفي البيوع من انظر معسراً كذا للاصيلي ولغيره موسراً وهو الصواب بدليل الترجمة الاخرى بعده في المعسر وكذلك لجمهورهم في الحديث داخل الباب ان تنظروا وتتجاوزوا عن الموسر وعند الجرجاني المعسر والصواب ما جاء في رواية ابن السكن ان تنظروا الموسر وتتجاوزوا عن المعسر وكذا جاء في الاحاديث بعده ﴿العين مع الشين﴾

(ع ش ر) *قوله كاصوات العشار بكسر العين هي النوق الحوامل ومنه قوله ناقة عشراء بضم العين وفتح الشين ممدوداً وهي واحد العشار قال ابن دريد وهو الذي اتى لحملها عشرة اشهر وقيل العشار النوق التي وضع بعضها وبعضها بعد لم يضع وقال الداودي هي التي معها أولادها والاول اصح وأشهر وقوله ويكفرن العشير فسره في الحديث الزوج وكل معاشر عشير *قال الله تعالى لبيس المولى ولبيس العشير وقد ذكر في الحديث العشيرة وعشيرة الرجل بنوا ابيه وهم اهله الادنون وذكر عشور اهل الذمة وتعشيرهم هو ما يوخذ منهم اذا نزلوا بنا تجاراً على ذمة وعهد وذلك ما صولحوا عليه عند ملك واذا سافر اهل الذمة من افق الى افق غير افقهم من بلاد الاسلام اخذ منهم العشر مما بايديهم ويوم عاشوراء ممدوداً قال ابن دريد يوم سمي في الاسلام لم يعرف في الجاهلية وليس في كلامهم فاعولاء وحكى عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء ولم يثبته ابن دريد ولا عرفه وحكى ابو عمرو الشيباني في عاشوراء القصر وقوله فيما سقت الانهار والغيم العشور كذا رويناه في حديث مسلم عن ابي الطاهر وفي رواية العشر وهو بمعنى اسم ما يوخذ العشور كالسحور لما يتسحر به وسياتي تفسير الغيم في موضعه وكذلك رويناه في الموطا من رواية ابن وضاح في باب الجزية في قوله فيوخذ منهم العشور وان لم ينضبط عنه بفتح العين فكذلك صوابه فتحها واكثر الشيوخ يقول في هذا العشور بالضم وفي رواية غير ابن وضاح فيوخذ منهم العشر وفي الترجمة عشور اهل الذمة بالضم الا ان الضم له وجه كانه جمع عشر (ع ش ن) *قوله زوجي العشنق هو الطويل قاله أبو عبيد قال تريد انه ليس فيه خصلة غير طوله وغلطه ابن حبيب وقال هو المقدام الشرس في اموره بدليل بقية وصفها له وقال النيسابوري قولا يجمع التفسيرين هو الطويل النحيف الذي ليس امره الى امرأته وامرها اليه فهو يحكم فيها بما يشاء وهي تخافه وقال الثعالبي العشنق والعشنط المذموم الطويل وقيل هو الطويل العنق كذا في العين وحكى ابن الانباري عن ابن ابي اويس انه الطويل والقصير كانه جعله من الاضداد والمشهور أنه الطويل *قال القاضي رحمه الله الذي قرأناه في حديث ابن ابي اويس انه الصقر من الرجال المقدام

الجرى و يقال الطويل ولم نر احداً من اهل اللغة ذكر العشنق فى القصار ونرى ان الراوى لابى بكر عن ابن ابى اويس صحف الصقر بالقصير والله أعلم (ع ش ى) *قوله احدى صلاتى العشى يريد الظهر والعصر وكانوا يصلون الظهر بعشى والعشى ما بعد زوال الشمس الى غروبها قال الباجى اذا فاء الفئ ذراعا فهو اول العشى وذكر صلاة العشاء والعشاء الآخرة وهى العتمة ولا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب يقولون العشاء وفى حديث سلمان احيوا ما بين العشاءين قال ابو عبيد و يقال لها وللمغرب العشاءآن والاصل العشاء فغلبت على المغرب كما قالوا الابوان ونحو هذا قول الاصمعى وقال الخليل العشاء عند العامة من غروب الشمس الى ان يولى صدر الليل و بعضهم يجعله الى الفجر وقال يعقوب العشاء من صلاة المغرب الى صلاة العشاء والعشاء آخر النهار والعشاء أول الظلام يقال اتيتك عشاء وقيل انما قيل صلاة العشاء والعشى لاجل اقبال الظلام لانه يعشى البصر عن الرؤية قال الاصمعى ومن المحال قول العامة العشاء الآخرة وانما يقال صلاة العشاء لاغير وصلاة المغرب ولا يقال لهذه العشاء والحديث المتقدم يرد قوله وقوله اذا حضرت العشاء والعشاء فابدءوا بالعشاء هذا بفتح العين ممدود وهى اكلة آخر النهار واول الليل وفى حديث ابن مسعود فى الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما بفتح العين ممدود معناه انه تعشى بين الصلاتين كما جاء فى الحديث الآخر لما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاته العتمة بعد ذلك وقوله عشيشية تصغير عشية قال سيبويه صغرت على غير مكبرها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

*فى حديث الاسراء وسدرة المنتهى وعشبها الوان كذا وقع للقابسى فى أول كتاب الصلاة من صحيح البخارى بعين مهملة مضمومة و بعد الشين باء بواحدة وهو وهم والصحيح ما للجماعة هنا وما وافقهم فيه فى غير هذا الموضع وغشيها بفتح الغين المعجمة وهو مثل قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى وفى تفسيره جاء هذا الحديث وقولها ولا تملا بيتنا تعشيشا كذا الرواية عند جميع شيوخنا فى مسلم بالعين المهملة ووقع لبعض الرواة بالمعجمة ايضا وكذا ذكره البخارى فى حديث عيسى بن يونس بالعين المهملة وكلاهما صواب ثم قال وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تغشش بيتنا تغشيشا كله بالغين المعجمة كذا عند المستملى وهو الصواب هنا وعند الحموى وعشش هكذا وعند القابسى وعشعش تعشيشا بالعين المهملة فى جميع ذلك وكل هذا تغيير وغلط واختلف تفسير من رواه بالعين المهملة فقيل معناه انها مصلحة للبيت مهتبلة بتنظيفه والقاء كناسته وابعادها منه ولا تتركها هنا وهنا كاعشاش الطيور وقيل انما ارادت لا تدع فيه العشب والكناسة كأنها عش طائر لقذره ومن قاله بالغين فمن الغش وقيل من النميمة *وفى حديث النساء و يكفرن العشير كذا هو المعلوم وكان فى كتاب ابن ابى جعفر فيما انابه عن ابى حفص الهوزنى العشيرة وهو هنا وهم وقد جاء مفسراً فى الحديث بالزوج وهو المعروف *وفى تحزيب القرآن لان اقرء فى شهر أو فى عشر احب الى كذا رواه بعض رواة الموطا ورواه بعضهم أو عشرين واختلف فيه عن عبيد الله وابن وضاح وعشرون الصواب لان عشراً قريب من سبع *وقوله فى حديث القنوت بيناهو يصلى العشاء كذا لهم وعند العذرى العشى وهو وهم *وقوله فى باب القراءة فى

الظهر اصلى بهم صلاة النبى عليه السلام صلاتى العشاء كذا للرواة والاصيلى صلاتى العشى وهو وفق الترجمة يريد الظهر والعصر * وجاء فى باب وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشاء لجميعهم وعند الجرجانى العشى * وفى باب تشبيك الاصابع صلى بنا عليه السلام احدى صلاتى العشى وعند النسفى وابى ذر لغير ابى الهيثم العشاء وهو وهم * وفى تفسير الزخرف يعش يعمى كذا فى جميعها * فى باب السمر مع الضيف قوله ثم لبث حتى تعشى النبى عليه السلام كذا ذكره البخارى وصوابه نعس كما ذكره مسلم وقد بيناه فى النون ﴿ العين مع الهاء ﴾ (ع ه د) * قوله اشد تعاهداً على ركعتى الفجر وان عاهد عليها امسكها التعاهد والتعهد الاحتفاظ بالشئ والملازمة له ومنه ان حسن العهد من الايمان واصله من تجديد العهد به ومنه قوله تعاهد ولدى وهذا الحديث يرد قول من قال من اهل اللغة تعهدت ضيعتى ولا يقال تعاهدت وكان بينهم و بين النبى عليه السلام عهد وفضل الوفاء بالعهد ومن نكث عهداً العهد هنا الميثاق ومنه قوله تعالى واوفوا بالعهد وقوله فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ومنه كيف ينبذ الى اهل العهد وهو هنا الامان وقيل ذلك فى قوله لا ينال عهدى الظالمين والعهد أيضا بمعنى الوصية ومنه عهد الى اخيه سعد ومنه ولاية العهد ومنه وماذا عهد اليك ربك واشدد عهدك ووعدك ومنه قوله الم اعهد اليكم يابنى آدم وقولها ولا يسئل عما عهد اى لا يستقصى عما علمه فى البيت من طعام وغيره لسخاوته واعطائه وقوله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى على زمانه ومدته وقوله منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى عرفت وعهدة الرقيق المدة التى تكون مصيبته فيها من ضمان بائعه وهى ثلاثة ايام بعد عقد بيعه وقد يسمى كتاب الشراء عهدة أيضا وقوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد وفى الحديث الآخر ان نحلف بالشهادة والعهد (ع ه ر) * قوله وللعاهر الحجر هو الزانى يقال ذلك للرجل والمراة بغير هاء وقال أبو زيد وأبو بكر امرأة عاهرة والمعنى لا حظ له فى النسب وانما له الخيبة كما يقال تربت يمينه أى افتقرت وقد روى وللعاهر الكثكث والاثلب وقيل المراد بالحجر هنا الرجم وقيل بل هو بمعنى السب كما يقال لمن ذم بفيه الحجر (ع ه ن) * قوله اللعبة من العهن هو الصوف الملون * قال الله تعالى كالعهن المنفوش واحدتها عهنة ويقال كل صوف عهن ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا جاء فى حديث ابن أبى شيبة عند مسلم قالوا زيادة عهد هنا منكرة والمعروف ما فى غيره تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وان تظاهرا عليه ﴿ العين مع الواو ﴾ (ع و ج) وبها عوج جمهور اهل اللغة كلهم العوج فى الاشخاص وكل ماله ظل بالفتح والعوج بالكسر فى غير ذلك من الرأى والكلام الا ابا عمرو الشيبانى فانه يقول العوج بالكسر فيهما ومصدرهما بالفتح معا حكاه عنه ثعلب وقوله حتى يقيم الملة العوجاء ممدود يعنى ملة ابراهيم ملة الاسلام التى غيرتها الجاهلية عن استقامتها وامالتها بعد قوامها (ع و د) قوله عادوا حمما أى صاروا وليس بمعنى رجعوا والعرب تستعمل عاد بمعنى صار الى حالة أخرى وان لم يكن متصفاً بها قبل ومنه قوله تعالى اولتعودن فى ملتنا وشعيب لم يكن على الكفر قط ومنه قوله عليه السلام اعدت فتانا يا معاذ أى اصرت واما بمعنى الرجوع

ففى

فى غير موضع عاداليه وعدت الى مكانى ومنه المعاد فى الآخرة وهو مرجع الانسان الى الحياة بعد الموت ومصيره الى عقبى امره وحالته فى الآخرة وقوله وعيادة المريض ومن عاد مريضا هى زيارته وافتقاده واصله من الرجوع والعود الرجوع و يقال عدت المريض عوداً وعيادة والياء منقلبة من واو وقوله هذا عيدنا وكان يوم عيد سمى العيد عيداً لانه يعود و يتكرر لاوقاته وقيل يعود به الفرح على الناس وكلاهما متقارب المعنى وقيل تفاؤلا لان يعود ثانية على الانسان وقوله للذى دب را كما زادك الله حرصا ولا تعد أى لا تعد الى التاخير وقيل الى التكبير دون الصف وقيل الى الدب وانت را كع وقال الداودى معناه لا تعد لاعادة الصلاة فانها تجزيك تصويبا لما فعل وقوله سمعته منه عوداً و بدءاً أى مرة وثانية عاود الحديث بعد ابتدائه (ع وذ) *قوله العوذ المطافيل بضم العين وهى النوق بفصلانها وقيل المراد به النساء مع الاولاد واصلها الناقة لاول ما تضع حتى يقوى ولدها وهى كالنفساء من النساء والمطافيل ذوات الاطفال وهم صغار البنين قال الخليل العوذ واحدها عائذ وهى كل انثى لها سبع ليال منذ وضعت وقوله عائذاً بالله من ذلك واعوذ بالله منك ومعاذ الله وعوذاً ومن وجد معاذاً وعذت بمعاذ بفتح الميم و يعوذ عائذ بالبيت كله بمعنى اللجا يقال عذت عياذاً وعوذاً ومعاذاً أى لذت ولجات قال الخطابى يحتمل قوله عائذاً بالله انه به عائذاً وان يكون معوذ فاعلا موضع مفعول كما قالوا سر كاتم وماء دافق وقوله كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بكسر الواو هما سورة الفلق والناس أى يرقى نفسه بقراءتهما (ع ور) *قوله ولا ذات عوار و يوجد به العيب أو العوار بفتح العين والواو هو العيب و يقال بضمهما أيضا وأما فى العين فهو العوار بضم العين وتشديد الواو وهو كثرة القذا فيها واما اصابة احداهما فهو العوار بضم العين وتخفيف الواو والعور أيضا العيب وكل معيب اعور والانثى عوراء والكلمة العوراء القبيحة والعارية بتشديد الياء ما يتداول بين الناس من المتاع للانتفاع مدة ومنه اشتقت من التعاور وهو التداول بغير عوض هذا هو المشهور وقد ذكر فيه تخفيف الياء وهو من ذوات الواو وقال بعضهم انها مشتقة من العار وهو ما يعاب به المرء من الافعال القبيحة (ع وز) *قوله فاعوز اهل المدينة من التمر أى فقدوه واحتاجوا اليه يقال اعوز الرجل اذا احتاج والاسم العوز ورجل معوز فقير (ع ول) * قوله ان المعول عليه بسكون العين كذا الرواية عندنا وهو الصواب أى المبكى عليه وكما قال فى الحديث الآخر ان الميت يعذب بما نيح عليه و ببكاء اهله عليه يقال اعولت المراة اذا بكت بصوت تعول اعوالا وقد رواه بعضهم المعول عليه والاول اوجه لكن حكى بعض اهل اللغة اعول وعول ومنه فعولت حفصة وعول صهيب كذا الرواية هنا ولابن الحذاء اعولت فيهما على ما تقدم والاسم العول وأما العول فى الفرائض فهو ارتفاع حسابها والعول الزيادة وقيل ضده وقوله فاخذ المعول بكسر الميم آلة الحفر وقوله فى الخبر الآخر *و بالصياح عولوا علينا * قد يكون من الصياح والعويل والاشبه هنا ان يكون من التعويل وهو الاحتمال يقال عول عليه فى امره أى احتمل عليه وقوله من عال جاريتين وادبهما وعالهما فمعناه مانهن وقام بنفقتهن وما يحتجن اليه واصله من العول وهو القوت ومنه فى الحديث الآخر وابدأ بمن

تقول وفى حديث أم هانى ولى عيال أى ولد اعولهم ويدل عليه جوابه عليه السلام بقوله لها احناه على ولد فى صغره (ع و م) نهى عن بيع المعاومة هو بيع ثمر الشجر سنين وهو من بيعه قبل طيبه وقال بعضهم هو اكتراء الارض سنين (ع و ض) *قوله ايعاض زوجها منها يريد يعطى عوضا (ع و ه) *قوله حتى تامن العاهة واصابها عاهة أى آفة واكثر مايستعمل فى المال قال الخليل العاهة البلايا تصيب الزرع والناس

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا بضم العين وبالدال المهملتين فيهما كذا قيدنا هذا الحرف على ابى بحر ومعناه مافسرنا به عرض الحصير فى باب العين والراء وعن القاضى الشهيد عوذا عوذا بفتح العين وبذال معجمة كانه استعاذ من الفتن وعند الجيانى عودا عودا بفتح العين والدال المهملة وهو اختيار شيخنا أبى الحسين من هذه الوجوه أى تعاد عليه وتكرر والعود بالفتح تكرار الشئ ومنه قولهم العود احمد *وقوله بيسما عودتكم اقرانكم كذا رواية المروزى والمستملى والحموى والصواب رواية أبى الهيثم والجرجانى عودتم اقرانكم يريد الجرءة عليكم والاقدام *وقوله فى وفاة أبى طالب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة كذا فى جميع نسخ شيوخنا وفى بعض النسخ ويعيدان له وهو اوجه لما تقدم من كلام أبى جهل وعبد الله بن امية فى ذلك *وقوله اعفوا اللحى وامر باعفاء اللحى فسرناه أى وفروها وكثروها وفى حديث سهل بن عثمان عند مسلم اوفوا اللحى أى دعوها وافية وعنده فى حديث أبى هريرة ارخوا اللحى بالخاء وهو اقرب من هذا وفى رواية ابن ماهان ارجوا بالجيم وهو بعيد *وقوله فى باب ادخار لحوم الاضاحى كان الناس بجهد فاردت ان تعينوا فيها كذا فى البخارى وذكره مسلم من رواية اسحاق بن منصور يفشوا فيهم كذا فى جميع النسخ وكلا اللفظين صحيح وكان مافى البخارى اوجه فى الكلام واشبه بسياق الحديث *وقوله واغزهم نعنك كذا للسمرقندى ولغيره نغزك والاول اصوب *وفى باب اذا لم يشترط فى السنين المزارعة قول طاوس انى اعطيهم واغنيهم كذا للحموى والمستملى بالغين المعجمة من الغنى ولغيرهما اعينهم بالمهملة من العون وهو الوجه هنا ﴿ العين مع الياء ﴾ (ع ى ب) *قوله كانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله كرشى وعيبتى يقال عيبة الرجل أى موضع سره وامانته ماخوذ من عيبة الثياب التى يضع فيها الرجل حر متاعه وقوله ما عاب طعاما قط أى اذمه كما جاء فى الرواية الاخرى ولايقال اعاب (ع ى ث) *قوله وعاث فى دمائها أى اتسعت فى الفساد يقال عاث وعثى *قال الله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين وفى حديث الدجال فعاث يمينا وعاث شمالا هو مما تقدم روى بفتح الثاء فعل ماض وروى بكسر الثاء وتنوينها على مثل قاض اسم فاعل من عثى وبالوجهين قيدها الجيانى (ع ى ر) اصابه سهم عائر هو الذى لايدرى من رماه وقوله عار فرس وان فرسا عار فسره البخارى فى رواية أبى ذر هرب قال وهو مشتق من العير وهو حمار الوحش وفى اشتقاقه نظر *قال القاضى رحمه الله قيل معناه انفلت وذهب وقال الحربى هو اذا ذهب فجعل يتردد قال الطبرى يمنة ويسرة ومنه فى المنافق كالشاة العائرة بين غنمين أى المترددة ومنه قوله تعير

الى هذه مرة والى هذه مرة أى تتردد فتذهب وتجئ لاتدرى لايهما ترجع وذكر العير بكسر العين وهي القافلة من الابل والدواب التى تحمل الاحمال والطعام أوالتجارة ولاتسمى عيراً الا اذا كانت كذلك (ع ى ط) *قوله كانها بكرة عيطاء هى الطويلة العنق فى اعتدال وقيل الحسنة القوية (ع ى ل) *قوله تشكوا العيلة وان يتركهم عالة اى فقراء ومنه وان ترى الحفاة العالة أى الفقراء ومنه ووجدك عائلا فاغنى والعيلة الفقر (ع ى ن) *قوله فتلك عين غديقة بفتح العين الاولى وضم الثانية قال الهروى العين من السحاب ماعن يمين قبلة العراق فهو اخلق مايكون للمطر والعرب تقول مطرنا العين وقيل العين المطر الذى يتوالى اياما وقوله فى البيوع العينة بكسر العين اصله ان يشترى الرجل من الرجل سلعة بثمن الى اجل ثم يبيعها به نقداً يتدرع بذلك الى سلف قليل فى كثير من جنس واحد أو يبيعها منه نقداً ثم يشتريها منه الى اجل وكذلك اذا كان هذا البيع بين ثلاثة فى مجلس ولها امثلة بعضها اشد من بعض و بعضها اتفق على تحريمه و بعضها كره و بعضها استخف وقد بسطتها فى كتاب التنبيهات وانما سميت عينة لحصول العين وهو النقد الذى اخذه صاحبها والعين المسكوك من الذهب والفضة وهى تبر مالم تطبع وقوله فاصاب عين ركبته هو راسها وقوله عين الربا أى ذاته ونفسه (ع ى ف) *قوله فاجدنى اعافه أى اكرهه عفته عيافا وعيافة وقوله العيافة ومن اتى عائفا العيافة بكسر العين هو زجر الطير والتخرص على الغيب بالحدس والظن (ع ى ه) *قوله اصابته عاهة هى البلايا والآفات يقال اعاه الزرع وعيه اصابته آفة وعاه الرجل وأعاه وعيه اصابه ذلك (ع ى ى) قولها زوجى عياياء بتخفيف الياءين ممدوداً هو العنين الذى عجز وعيى عن مباضعة النساء وقوله البعيرك قالت اعيا ويروى عيى ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قولها عليك يابن الخطاب بعيبتك كذا عند العذرى والفارسى بياء بواحدة بعد الياء ومعناه خاصتك تريد ابنته وقيل العيبة الابنة وعند ابن الحذاء بنفسك وعند السجزى بميشك وهو تصحيف والصواب الاول وقد ذكرناه فى حرف النون *وفى الحج فجاء رجل فدخل يعنى بيته من قبل بابه فكانه عير فنزلت ليس البر الآية كذا لجميعهم عير بعين مضمومة على مالم يسم فاعله وياء مشددة من اسفل وآخره راء بمعنى عيب عليه فعله وعد عاراً وعند بعض الرواة غمز بضم الغين المعجمة وآخره زاى بمعنى طعن فيه وكلاهما متقارب *وقوله فى البدنة فعيى لشانها ان هى ابدعت بكسر الياء الاولى وكذا عند شيوخنا من العى والعجز عن تبليغها محلها وفى رواية بعضهم فعى بتشديد الياء وادغام الاولى فيها على لغة وفى بعض الروايات فعنى بالنون المكسورة من الاعتناء والصواب الاول و بقية الحديث تدل عليه *وفى حديث بريرة من رواية أبى الطاهر جاءت بريرة الى فقالت ياعائشة انى كاتبت اهلى كذا لجميع الرواة وعند الصدفى فقالت عائشة وهو وهم الا ان يكون على حذف حرف النداء بمعنى الاول

﴿فصل فى مشكل اسماء المواضع من هذا الحرف﴾ *عرفة موقف الحاج وهى من الحل قيل سميت بذلك لان جبريل عليه السلام عرفه بها المناسك وقيل عرفه بها فقال عرفت *عمان بضم العين وتخفيف

الميم وعمان بفتحها وتشديد الميم فاما الذى فى حديث الحوض مابين عمان الى ايلة فرويناه عن شيوخنا بفتح العين مسددة الميم وهى قرية من عمل دمشق وكذا قاله الخطابى بفتح العين وتخفيف الميم قال وبعضهم يشدد الميم وذكره فيما يثقل والصواب تخفيفه ويعضده قوله فى رواية الترمذى من عدن الى عمان البلقاء والبلقاء بالشام وقال أبو عبيد البكرى ويقال فيه أيضا عمان بالضم والتخفيف وزعموا انه المراد بالحديث بمعنى الاول لذكر ايلة معه وجرباو أذرح وكلاهما من قرى الشام وأما عمان التى هى فرضة بلاد اليمن فبالضم والتخفيف بغير خلاف وقد وقع فى كتاب ابن أبى شيبة مايظهر انها المراد فى حديث الحوض لقوله مابين بصرى وصنعاء ومابين مكة وايلة أومن مقامى هذا الى عمان وفى مسلم أيضا مابين المدينة الى عمان وفيه مابين ايلة وصنعاء اليمن ومثله فى البخارى وفى مسلم وعرضه من مقامى الى عمان وفى مسلم أيضا فى كتاب الفضائل لوان اهل عمان اتيت ماسبوك كذا ضبطناه أيضا عن القاضى أبى على بفتح العين وتشديد الميم وعن غيره بضم العين وتخفيف الميم وهو اشبه هنا والله أعلم * عسفان بضم العين من عمل مكة قرية جامعة بها منبر على ستة وثلاثين ميلا من مكة (عكاظ) بضم العين سوق معروفة بقرب مكة مشهورة وقد ذكرناه فى حرف الميم مع مجنة (عينين) كتثنية عين الجارحة جبل قال الداودى هو عند عرفة بجبال احد بينهما واد ويسمى عام احد عام عينين وكذا ذكره البخارى ومسلم فى حديث وحشى (العرج) بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع وعمل المدينة بينه وبينها نحو من ثمانية وسبعين ميلا وهو اول تهامة (العريض) بضم أوله مصغر موضع (العرش) بضم العين والراء قيل اسم مكة وقيل اسمها بفتح العين وسكون الراء وقيل هى بيوتها وهو المذكور فى حديث المتعة فى الحج فى قوله وفلان يومئذ كافر بالعرش وقد ذكرناه قبل والخلاف فيه والتصحيف (العقيق) بفتح العين واد عليه اموال أهل المدينة قيل على ميلين منها وقيل على ثلاثة أميال من المدينة وقيل على ستة أو سبعة قاله ابن وضاح وهما عقيقان أدناهما عقيق المدينة سمى بذلك لأنه عق عن الحرة أى قطع وهو أصغر وأكبر فالاصغر فيه بير رومة والاكبر فيه بير عروة التى ذكرها الشعراء والعقيق الآخر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذى أقطعه النبى عليه السلام بلال بن الحارث وأقطعه عمر الناس فعلى هذا تحمل المسافتان لاعلى الخلاف والعقيق الذى جاء فيه انك بواد مبارك هو الذى ببطن وادى ذى الحليفة وهو الاقرب منهما والعقيق الذى جاء أنه مهل اهل العراق فى بعض الحديث هو من ذات عرق (ذو العشيرة) وغزوة العشيرة بضم العين وفتح الشين المعجمة ويقال ذات العشير وذات العشيرة ذكرناه فى حرف الدال والخلاف فيه (عين زغر) ذكرناه فى حرف الزاى (بطن عرنة) ذكرناه فى حرف الباء (عير وعائر) بفتح العين المذكوران فى حرم المدينة فى أكثر الروايات عير وفى حديث على عائر قال الزبير هو جبل بالدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة عير ولا ثور وقد ذكرنا هذا فى الثاء (العالية) وعوالى المدينة كل ماكان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها فهى العالية وما كان من دون ذلك من جهة تهامة فهى السافلة والعوالى من المدينة على أربعة أميال وقيل ثلاثة وهذا حد أدناها وأبعدها

ثمانية أميال (عدن) بفتح الدال مدينة مشهورة باليمن بساحلها وهي فرضة اليمن من الحجاز

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ العشير وذات العشيرة ويقال العشيرة بالهاء كله مصغر مضموم العين بشين معجمة وقيل فيه بالسين المهملة و بفتح العين ايضا والصواب الاول. وهو المشهور وهو من أرض بني مدلج واضيفت الغزوة اليها فقيل ذات العشير او العشيرة وقد ذكرناه في حرف الذال (العصبة) بضم العين وسكون الصاد و باء بواحدة موضع بقباء و يروى المعصب وقد ذكرناه في الميم (العزى) قال أبو علي العزى شجرة لها شعبتان قطعها خالد بن الوليد ﴿مشكل الاسماء في هذا الحرف﴾ أيوب بن عائذ الطائي بذال معجمة و ياء قبلها باثنتين تحتها همزة ومثله عائذ بن عمرو المزني من أصحاب الشجرة ومثله عائذ الله بن عبد الله بن ادريس الخولاني وليس فيها بباء بواحدة ودال مهملة الا ما وقع في دية السائبة في الموطا فقتل رجل من بني عائذ فهذا عند الطرابلسي والقليعي بباء بواحدة ودال مهملة وعند ابن عتاب وكافة رواة الموطا عائذ بهمزة وذال معجمة وكذلك اختلفوا في بقية الحديث في قوله والعائذي والعابدي على ما تقدم * وعبيدة بن عمرو السلماني بفتح العين وكسر الباء وسنذكر ضبط نسبه في السين وهو عبيدة متى جاء غير منسوب في كتاب البخاري في قوله قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي الحديث * ومثله عبيدة بن حميد التيمي * وعبيدة بن سفيان الحضرمي * وعامر بن عبيدة (ومن عداهم) في الكنى والاسماء عبيدة بضم العين وفتح الباء الا ان المهلب قد ضبط عنه في عامر بن عبيدة المتقدم عبيدة بضم العين مصغرا وهو وهم والصواب الاول وهو الباهلي واختلف في عبيدة بن سعيد بن العاصي فذكره البخاري وغيره من اصحاب المؤتلف بالضم وحكى الحميدي انه قيل فيه الفتح أيضا وكذلك قوله في باب قول النبي لابي بردة ضح بالجذع وتابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم بالضم كذا قيده الاصيلي وغيره وهو عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم الضبي وضبطه بعض رواة البخاري بالوجهين و بالضم ذكره اصحاب المؤتلف لا غير * وعبيد حيث وقع فيها بضم العين وكذلك العبيد اسم فرس عباس بن مرداس وليس فيها خلافه * ومحمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف الباء بواحدة من شيوخ البخاري ومن عداه عبادة بالضم * وعباية بن رفاعة كالاول الا انه بالياء باثنتين تحتها مكان الدال وكل ما كان فيها عبدة بسكون الباء الا عامر بن عبدة فهذا بفتحها واثبات الهاء ذكره مسلم في خطبته وكذا قرأته على الفقيه أبي محمد الخشني وكذا كان في أصل القاضي التميمي وهي رواية ابن الحذاء وهو الصواب كذا قيده الدارقطني وعبد الغني وابن ماكولا والجياني الا ان الدارقطني وابن ماكولا ذكرا فيه سكون الباء ايضا و بالفتح قاله ابن المديني وابن معين و بالسكون قاله ابن حنبل وغيره ولم يذكر فيه عبد الغني غير الفتح ورواه لنا غيرهما من شيوخنا عن شيوخهم عن مسلم عبد بغير هاء وهو وهم والصواب ما تقدم * وقد نبه عليه الحافظ أبو علي الجياني ونبهنا عليه شيخنا القاضي الشهيد وغيره من متقني شيوخنا * وفي كتاب المهلب عن القابسي في باب حمل الزاد على الرقاب نا صدقة بن الفضل نا عبدة بالفتح والصواب السكون كما ضبطه الاصيلي وغيره وهو عبدة بن

سليمان واسمه عبد الرحمن ويلقب بعبدة فغلب عليه أبو محمد الكلابى * وبجالة بن عبدة بالفتح كذا ذكره البخارى فى التاريخ وأصحاب الضبط وقال فيه الباجى عبدة * وقال البخارى فيه ايضا عبدة بالاسكان * ويقال ايضا بغير هاء ويشتبه به عنزة القبيل ذكره فى حديث أبى عبد الله الجسرى من عنزة وجسر فخذ منها * وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف الباء ومن عداه بفتحها وشد الباء * واختلف فى عباد بن نسى فقاله يحيى بن يحيى بفتح العين على ماتقدم وقاله سائر رواة الموطا عبادة بضم العين وتخفيف الباء وزيادة هاء وكذارده ابن وضاح وهو الصحيح وكذا قاله البخارى * وكذلك عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت هذا المعروف * وعند أبى عبد الله بن المرابط فيه عباد وهو خطا * وعبدان بالباء بواحدة ساكنة وفتح العين لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة وربيعة بن عيدان مثله الا انه بياء باثنتين تحتها * وقد ذكر مسلم الخلاف فحكى هذا عن اسحاق وكذا ذكره أبو سعيد الصدفى والدارقطنى * وحكى مسلم فيه عن زهير عبدان بكسر العين وباء بواحدة كذا عند العذرى وغيره وكذا حكاه عبد الغنى * وفى رواية ابن الحذاء عكس هذا وكذا فى أصل الجلودى * وقد قال فيه بعضهم عيذان بياء باثنتين تحتها وذال معجمة والصحيح اهمال الدال * وعلى حيث وقع فيها بفتح العين الا على بن رباح والدموسى بن على فهذا بضم العين وفتح اللام مصغرا ويقال مكبرا مثل الاول وبالتصغير ضبطناه فى كتاب مسلم والصحيح فيه الفتح وكان ابنه موسى يكره تصغيره ويقول لا اجعل فى حل من صغر اسم أبى * وعمرو بن عبسة بفتح الباء بواحدة وعنبسة بن ابى سفيان مثله لكنه بزيادة نون ساكنة * ومثله عنبسة بن سعيد بن العاصى وعنبسة بن خالد ابن يزيد * وابو العميس بضم العين مصغرا وآخره سين مهملة وكذلك اسماء بنت عميس وأبو عميس عن قيس مثله ويقال العميس وعبثر بن القاسم بفتح العين وسكون الباء بواحدة وفتح الثاء المثلثة بعدها وفى حديث أبى بكر وقوله لابنه ياغنثر فهذا بضم الغين المعجمة وبعدها نون ساكنة وثاء مثلثة مضمومة وتفتح ايضا وليس باسم لكنه على طريق السب والتحقير وقيل فيه عنتر بعين مهملة وتاء باثنتين فوقها وقد ذكرناه وسنذكره فى حرف الغين * وابن أبى عتاب هو زيد مولى ام حبيبة عن أبى سلمة * ومحمد بن أبى عتاب من شيوخ مسلم هو بفتح العين المهملة وشد التاء باثنتين فوقها وآخرها باء بواحدة وكذلك فى أسانيد نا شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب وغيره غياث وأبو غياث وابن غياث * ومنهم حفص بن غياث وابنه عمر بن حفص بن غياث وعثمان بن غياث كلهم بغين معجمة مكسورة بعدها ياء باثنتين تحتها مخففة وآخره ثاء مثلثة * وعقيل بن خالد بضم العين وفتح القاف وكذلك يحيى بن عقيل وبنوا عقيل * ومن عداهم بفتح العين وكسر القاف * وعويمر حيث وقع الا عويم بن ساعدة وآخره بغير راء وكذا عند جميعهم على الصواب الا بعض شيوخ أبى ذر فعنده عويمر وهو خطا وكل من فيها عتبة الا عبد الملك بن أبى غنية فهذا بغين معجمة مفتوحة بعدها نون مكسورة بعدها ياء مشددة والزبير بن عدى عن أنس ومصعب بن سعيد وطلحة بن مصرف يروى عنه الثورى واسماعيل بن أبى خالد ومالك بن مغول وابن أبى زائدة ذكره

البخارى

البخاري في الفتن وكذلك ذكره مسلم ويشتبه به الزبير بن عربي بالراء من ابن عمر يروي عنه حماد بن سلمة خرج عنه البخاري في الحج وكذلك كل ما فيها غيره فهو عدي وابن عدي بفتح العين وكسر الدال الا حبيب بن عربي وابنه يحيى بن حبيب بن عربي فهذا براء مفتوحة بعدها باء مكسورة بواحدة وكذلك الزبير بن عربي المذكور وقال الجرجاني في هذا في روايته الزبير بن عدي كالاول وهو خطا هذا بالدال كوفي والاول بالراء بصري * وعدي ابن عميرة هذا بالدال واسم ابيه بفتح العين وكسر الميم وعويم بن ساعدة بضم العين بغير راء وغيره عويمر بالراء * وعابس بن ربيعة وابنه عبد الرحمان بن عابس بباء بواحدة وسين مهملة ومثله امرؤ القيس بن عابس الكندي واما عائش بياء باثنتين تحتها وشين معجمة فعائشة ام المومنين جاء في فضائل خديجة عند مسلم قول النبي لها ياعائش رخم اسمها ولك فيه وجهان نصب الشين ورفعها وسعيد بن عفير بضم العين غير المعجمة بعدها فاء ومثله اسم حمار النبي عليه السلام واما غفير مثله الا انه بغين معجمة ففي نسب ابي ذر الهروي في سند البخاري وزياد بن علاقة بكسر العين وبالقاف وعلقمة بن علاثة بضم العين في اسم ابيه وبثاء مثلثة ذكر مسلم في الغنائم * بنو عبس بباء بواحدة ساكنة وفتح العين وكذلك أبو عبس بن جبر وهو في الحديث الآخر فادركني أبو عبس ومن عداه عيسى ومحمد بن عرعرة مفتوح العينين * وعكاشة بن محصن بتشديد الكاف وضم العين وتخفيف الكاف أيضا والتشديد اكثر * والوليد ابن العيزار بفتح العين وياء بعدها باثنتين تحتها ساكنة بعدها زاي وآخره راء مهملة * والعلاء بن الحضرمي بفتح العين ممدود * وعتيك بن الحارث بن عتيك * وجابر بن عتيك * وعبد الله بن عتيك وعبد الله بن عبد الله بن جابر ويقال جبر بن عتيك كلها بفتح العين وكسر التاء باثنتين فوقها * وعزرة بن ثابت * وكذلك عزرة عن حميد ابن عبد الرحمان وعن سعيد بن جبير وهو عزرة بن عبد الرحمان وقيل ابن دينار بفتح العين وسكون الزاي بعدها راء * وعزة بنت أبي سفيان ومولى عزة بفتح العين وشد الزاي * وعمارة بن غزية بضم العين في الاول وفتح الغين المعجمة في اسم ابيه وكسر الزاي بعدها وتشديد الياء باثنتين تحتها * ومثله الحجاج بن عمرو بن غزية ويشبهه عرية بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء بعدها تصغير عروة جاء في حديث عائشة في البخاري وقالت له ياعرية وعرينة القبيلة المعروفة بضم العين وفتح الراء وبعد ياء التصغير نون * وعراك وابن عراك بكسر العين وكذلك عتبان بن مالك وقد ضبطناه من طريق ابن سهل بالضم ايضا * وسعيد بن ابي عروبة بفتح العين وضم الراء وبعد الواو باء بواحدة * وحبان بن العرقة بفتح العين وكسر الراء وفتح القاف قيل سميت بذلك لطيب ريحها واسمها قلابة وتكنى بام عطية وقيل ام عبد مناف وقد ذكرناه في حرف الحاء وابن عفراء ممدود * وعثام بن علي بفتح العين وثاء مثلثة مشددة وابنه علي بن عثام * وطلق بن غنام بغين معجمة بعدها نون * وكعب بن عجرة بضم العين وسكون الجيم بعدها راء * وابن عقبة بضم العين * والمعلى بن عرفان بضم العين وسكون الراء وبعدها فاء * ومحمد بن ابي عتيق * وسليمان بن عتيق * ويحيى بن عتيق بفتح العين مثل لقب الصديق حيث جاء اسما او كنية * وكل اسم فيه عمارة

فبضم العين *وعكل القبيلة بضم العين وسكون الكاف وكذلك عرينة القبيلة* وعضل بفتح العين والضاد المعجمة قبيلة معروفة *وابن عجلان حيث وقع *وبنوا العجلان بفتح العين وسكون الجيم * والعبلات بطن من بنى امية الصغرى من قريش سموا بام لهم اسمها عبلة * وابراهيم بن أبى عبلة وبنت أبى العيص بكسر العين بعدها ياء باثنتين تحتها وصاد مهملة وعسعس بن سلامة بعينين مهملتين مفتوحتين وسينين مهملتين ومحمد بن الفضل عارم لقب له براء مكسورة وهو أبو النعمان واسماعيل بن علية اسم امه وهو ابن ابراهيم *وربيع بن عميلة بضم العين فيهما *وسفيان بن عيينة وعيينة بن حصن ويقال عيينة بن بدر ينسب الى جده الاعلى وقد جاء مرة ذكره فى البخارى وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر واسمه فيما ذكر سفيان وعيينة لقب له لاضاءة احدى عينيه* وليس فيها عتيبة بتاء باثنتين فوقها الا ما جاء فى حديث خير دور الانصار سمعت أبا اسيد خطيبا عند ابن عتيبة كذا كان فى كتاب شيخنا القاضى أبى عبد الله فكتب عليه قال أبو على الجيانى صوابه عتبة وعتبة عندنا عن جميع شيوخنا وجاء فى مسلم على الصواب *والحكم بن عتيبة مشهور *وعصية بضم العين وفتح الصاد وتشديد الياء باثنتين تحتها قبيلة معروفة *وابن عبد ياليل بياء باثنتين تحتها واللام الاولى مكسورة* وابن العلاء بفتح العين ممدودا صاحب ايلة *والعوام بن حوشب بفتح العين وتشديد الواو *وعبد الله ابن عكيم بضم العين مصغرا *وعارم بن الفضل بالراء المهملة *والعداء بن خالد ممدودا مشدد الدال *وأبو اهاب ابن عزيز بفتح العين وزايين معجمتين ويشتبه به محمد بن غرير الزهرى بضم الغين المعجمة وراءين مهملتين الاولى مفتوحة

﴿فصل عباس وعياش﴾

وقع فيها عباس وعياش كثيرا *فبالسين المهملة والباء بواحدة عباس بن سهل الساعدى وعمرو بن عباس *وكثير بن عباس *وعباس بن الحسين *وأبى بن عباس ابن سهل *وعباس بن الوليد النرسى *وعباس بن فروخ *وعباس بن عبد العظيم *والقاسم بن عباس *وعباس الجريرى فى آخرين مشهورين وبالشين المعجمة عياش بن أبى ربيعة المخزومى وابنه عبد الله * وعياش بن عباس القتبانى عن أبى النضر وأبى عبد الرحمان الحبلى الاول بالمعجمة والاب بالمهملة وابنه عبد الله وعياش بن الوليد الرقام عن عبد الاعلى ووكيع والوليد بن مسلم ومحمد بن فضيل وهو عياش بن عبد الاعلى غير منسوب وعياش ابن عمرو عن ابراهيم التيمى وزياد بن أبى زياد مولى ابن عياش وأبو بكر بن عياش وأخوه حسن بن عياش وعلى بن عياش والنعمان بن أبى عياش ومعاوية بن أبى عياش وابان بن أبى عياش وعبد الله بن عياش عن يزيد بن أبى حبيب واسماعيل بن عياش فى آخرين وفى الموطا فى طلاق البكر عن النعمان بن أبى عياش كذا ليحيى واصلحه ابن وضاح ابن أبى عياش وهى رواية ابن الفخار عن يحيى وكذا ذكره البخارى ومسلم ولم يذكرا احد منهم كنيته *وجاء فى البخارى فى باب ما القى للنبى عليه السلام نا عياش بن الوليد كذا للكافة وعند الاصيلى والقابسى مهملين قال الكلاباذى وهو عياش الرقام *وفى باب بعث أبى موسى نا عباس بن الوليد نا عبد الرحمان عن ايوب كذا هو بالسين

المهملة والباء بواحدة وهو النرسى المقدم وذكر بعضهم فيه عن أبى احمد انه كان يقوله عياش بالشين ولم يحك الاصيلى عنه وعن المروزى نما الاعباس بالمهملة قال لكن اباز يد قرأه بالشين لاسترخاء كان فى لسانه لا يقدر ينطق بالسين المهملة وكان يعتذر من ذلك * وفى باب الحلق والتقصير نا عباس بن الوليد نا محمد بن فضيل كذا للقابسى وابن اسد بالسين المهملة والباء بواحدة وعند الاصيلى عياش بالمعجمة والياء وهو الصواب هنا * وفى باب احتلام المرأة فى كتاب مسلم نا عباس بن الوليد كذا لكافة رواة مسلم بالسين المهملة وعند السمرقندى نا عياش بن الوليد بالشين المعجمة وهو هنا وهم وصوابه هنا رواية الجماعة هو النرسى المقدم ذكره وان كان مسلم قد روى عن عباس بن الوليد النرسى هذا وعن عياش بن الوليد الرقام وهما يشتبهان اذا ترسل اسماؤهما ولا ينسبان * وفى باب مالقى من المشركين نا عياش ابن الوليد كذا لابى الهيثم بالشين المعجمة وهو مهمل عند الاصيلى والقابسى وعند غيرهم عباس بالمهملة وقال الكلاباذى عياش بن الوليد الرقام روى عنه البخارى بصرى سمع الوليد وقال أبوذر نحوه وأما عباس بن الوليد بن مزيد فبيروتى متاخر لا اعلم ان البخارى ومسلما رويا شيئا عنه ولا نعلم له رواية عن الوليد

﴿ فصل عمر وعمرو ﴾ ذكرفيها عمر وعمرو كثيراً ووقع الخلاف فيهما فى مواضع * منها فى غزوة الطائف سفيان عن عمرو عن أبى العباس الشاعر عن عبدالله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف كذا لروات ابن سفيان والجرجانى والنسفى والحموى فى حديث الطائف وفى باب التبسم والضحك وكانت الواو هنا عند أبى احمد ملحقة وعند ابن ماهان والمروزى وأبى الهيثم والبلخى عن عبدالله بن عمر قال لنا القاضى أبو على وهو الصواب وكذا ذكره البخارى فى موضع آخر عن عبدالله بن عمر بن الخطاب وحكى ابن أبى شيبة فى مصنفه فيه عن سفيان الوجهين قال المروزى ابن عمر فى اصل الفربرى وقال البرقانى والدارقطنى هو الصواب وكذا خرجه الدمشقى وكذلك اختلف فيه فى كتاب التوحيد آخر باب المشيئة والارادة على ماتقدم وعند الجرجانى ابن عمرو مصححا ولغيرها ابن عمر * وفى الصلاة بعد الصبح والعصر قول عائشة وهم عمر كذا لجماعة شيوخنا ووقع فى بعض النسخ من مسلم وهم عمرو والصواب الاول لان عائشة انما وهمت حديث عمر بن الخطاب وانما اوهم من وهم فى هذا الحرف لان حديث عائشة جاء بعد حديث عمرو بن عبسة * وفى باب الرخصة فى الانتباذ فى الجر مجاهد عن أبى عياض عن عبدالله بن عمرو كذا للسجزى والسمرقندى وابن ماهان وعند العذرى والكساءى والطبرى ابن عمر قال الجيانى الصواب ابن عمرو بن العاصى كذا ذكره البخارى فى الجامع * وفى باب النفقة على الرقيق كنا جلوسا مع عبدالله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له كذا عند شيوخنا واكثر النسخ وفى نسخة عن ابن الحذاء ابن عمر والاول اصح * وفى باب قتل الخوارج والملحدين ابن وهب حدثنى عمر ان اباه حدثه كذا لكافتهم وفى اصل الاصيلى حدثنى عمرو ثم بشر الواو ورده عمر وقال فى عرضة بمكة عمر * وفى باب فضل الجماعة فى حديث هارون الايلى ابن جريج اخبرنى عمر ابن عطاء بن أبى الخوار كذا لهم وعند ابن أبى جعفر عمرو والصواب الاول هو عمر بن عطاء بن أبى الخوار * وفى باب

فضائل انس نا ابومعن الرقاشي نا عمر بن يونس كذا لكافتهم وعند المروزي نا عمرو والاول الصواب * وفى باب الصلاة من الايمان نا عمرو بن خالد كذا للاصيلي وعند القابسي عمر قال وكذا لابي زيد والصواب عمرو * وفى باب الملائكة حدثني ابن وهب حدثني عمر عن سالم عن ابيه كذا للاصيلي والمستملي وأبي الهيثم وعند الحموي عمرو والصواب الاول هو عمر بن محمد العمري وكذا وقع منسوبا عند النسفي وعبدوس وكذا بينه الاصيلي وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب * وفى السلام وقال عبدالله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر كذا للاصيلي وابن السكن وعند القابسي والهروي والنسفي ابن عمرو وقيده الطرابلسي عن القابسي وقال عبدالله بن عمر ولا تسلموا بنصب الواو وضم العين فوافق الاصيلي في الاسم ونصب الواو لابتداء الكلام * وفى الوتر مالك عن أبي بكر ابن عمرو عن سعيد بن يسار كذا عند عبيدالله عن يحيي وعند ابن وضاح و بعض رواة يحيي وسائر رواة الموطا والصحيحين عن مالك عن أبي بكر بن عمر وهو الصواب وهو أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمان بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وكذا جاء مبينا منسوبا عند ابن بكير * وفى الصلاة الوسطى زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع كذا لجملة الرواة ووقع عندنا عن القاضي أبي عبدالله بن حمدين عمر وعمرو معا وفى باب عمرو ذكره البخاري وذكر فيه الخلاف ومن قال عمرو قال لا يصح وقول من قال فيه ابن نافع أيضا والصحيح رافع * وفى باب السلب عمرو بن كثير ابن افلح كذا قال يحيي وجماعة من رواة الموطا وقال ابن القاسم والقعنبي واكثرهم عمر بضم العين قال الحافظ ابو عمر وهو الصواب واسقط الشافعي من روايته اسمه فقال عن ابن افلح لاجل الوهم فيه * وفى باب الامر بالرقية مالك عن يزيد بن خصيفة ان عمرو بن عبدالله بن كعب اخبره كذا ليحيي والقعنبي وعند مطرف وابن القاسم وابن بكير عمر والصحيح عمرو بفتح العين وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب عمرو وحده * وفى قتل الخوارج نا يحيي بن سليمان قال نا ابن وهب نى عمر كذا لهم وعند الجرجاني عمرو * وفى الوكالات وكتب عبدالله بن عمر كذا للقابسي وعبدوس وللجماعة ابن عمرو بفتح العين * وفى احياء الموات ويروى عن عمرو بن عوف كذا لهم وعند الاصيلي ويروى عن عمر وابن عوف بضم العين وفتح الواو للعطف والاول الصواب وهو عمرو بن عوف المزني * وفى باب يطوي الله الارض نا ابو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة عن عمر بن حمزة كذا لهم وعند العذري عمرو بن حمزة وهو خطا وهو عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر كذا قاله البخاري * وفى باب القليل من الغلول سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن عمر كذا لهم وعند الاصيلي ابن عمرو بفتح العين * وفى اثم من قتل معاهداً مجاهد عن عبدالله بن عمرو كذا لهم وعند النسفي والاصيلي ابن عمر بضم العين والصواب الاول وكذا على الصواب جاء بغير خلاف في كتاب الحدود * وفى باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن بكر بن عمرو المعافري كذا لجميعهم وعند القابسي عن بكر وعمر بواو العطف وهو وهم والاول الصواب وهو بكر بن عمرو المعافري بصري امام جامعها * وفى باب ميراث اهل الملل وقال مالك في عمرو بن عثمان بن عفان عمر بن عثمان هذا هو المشهور عن مالك وكذا رواه القعنبي ومعن وغيرهما عنه وفى رواية يحيي بن يحيي وابن وهب وابن

القاسم

القاسم عمرو وكذا قاله سائر الحفاظ غير مالك واصحاب التاريخ والنسب وقد وقف عبد الرحمان ابن مهدى مالكا
على ذلك فابى ان يرجع وقال نحن اعلم كان ابن لعثمان يقال له عمرو وقال انا لا اعرف عمرا من عمر هذه دار عمرو
وهذه دار عمر قال ابن أبى اويس وهم مالك فى ذلك ولم يقله غيره ولا يعرف لعثمان ابن اسمه عمرو وقد رواه ابن
بكير عمرو ابن عثمان اوعمر على الشك ووافق مالكا محمد ابن سعد كاتب الواقدى فذكر عمرو بن عثمان وولده
وذكر أيضا عمر بن عثمان قال ومن ولده زيد وعاصم روى عنه الزهرى وله دار وعقب بالمدينة وكان قليل الحديث
*وفى باب النهى عن اخذ الشعر والظفر لمن يضحى نا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا محمد بن عمرو الليثى عن عمر بن مسلم
كذا لابن ماهان بضم العين وكذا تقيد فى اصول شيوخنا فى هذا الحديث وغير ابن ماهان يقول عمرو بن مسلم
بفتحها وكذا رواه مسلم فى غير هذا الباب فى الحديث الآخر عن مالك وغيره وذكر عن شعبة فيه عن مالك عمر
أو عمرو على الشك وقاله ابن أبى خيثمة عمر بالضم وقال ابن معين عمرو وهو قول مالك وحكى البخارى فيه الوجهين
وقيل فيه عمار بن مسلم قال أبو داوود اختلفوا على مالك وعلى غيره واكثرهم يقول فيه عمرو وهو عمرو بن مسلم
ابن أكيمة الجندعى *وفى حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا مسلم ونا أبو بكر بن نافع نا عمر بن على ونا عبد بن
حميد ثم قال آخرا *وفى حديث عمر بن على كذا عند جميع شيوخنا وفى بعض الروايات عمرو بن على فيهما وهو خطا
انما هو عمر بن على وهو المقدمى ﴿فصل منه﴾ فى الجمع بين الصلاتين من رواية يحيى بن
حبيب نا عمرو بن واثلة وهو أبو الطفيل يعد فى الصحابة كذا عند ابن ماهان والسمرقندى فى اسمه عمرو وعند غيرهما
عامر بن واثلة ووهم بعضهم الرواية الاولى والقولان معروفان حكاهما البخارى فى تاريخه ومسلم فى تمييزه قال ومعلوم
ان اسمه عامر لا عمرو قال أبو على الغسانى الحافظ الوهم فيه من الراوى عن أبى الزبير والمعروف عامر *وفى باب تحريم
المدينة فى حديث ابن أبى شيبة وابن نمير عن ابيه عن عثمان بن حكيم نا عامر بن سعد عن ابيه كذا لهم وعند العذرى
فيما نا به عنه القاضى الشهيد نا عمرو بن سعد وفى سائر الاحاديث عامر وهو الصواب وليس لسعد بن أبى وقاص
ولد اسمه عمرو وعنده عمر لكن لم يخرج عنه لكونه امير الجيش الذى قتل الحسين بن على وخرجوا عن اخيه هذا
* وفى المتعة فى حديث ابن الزبير قال ابن ابى عمرة انها كانت رخصة كذا لهم وعند السمرقندى قال ابن أبى عمر
وهو خطا وابن أبى عمرة مذكور فى الحديث قبل هذا *وفى انظار المعسر فقال عقبة بن عامر كذا فى جميع النسخ وقيل
صوابه عمرو وقد ذكرنا الخلاف فى نسبه والوهم فيه فى حرف الجيم وفى حرف الواو *وفى كراء الارض نا يحيى بن
حمزة حدثنى أبو عمرو الاوزاعى كذا عندهم وعند السمرقندى نا ابن عمرو الاوزاعى وكلاهما صحيح هو أبو عمرو
عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعى *وفى خبر الدجال عن ربعى بن حراش عن عقبة بن عمرو وأبى مسعود الانصارى
كذا هو وكذا صححه شيوخنا فى كتاب مسلم من رواية الجلودى وكان فى بعض الكتب عن عقبة بن عامر وأبى
مسعود وهو خطا انما هو عقبة بن عمرو وهو أبو مسعود وأما عقبة بن عامر فابو اسد له صحبة أيضا ويدل ان الحديث

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو وقوله في آخره في فانطلقت معه ﴿ فصـل منـه ﴾ في كتاب المزارعة
في باب مواساة اصحاب النبي عليه السلام في حديث سليمان بن حرب ان ابن عمر كان يكرى مزارعه كـذا رواية
الكافة ورواه بعضهم عن القابسي ان عمر وهو وهم وصوابه ماتقدم وكذا جاء في سائر الاحاديث بغير خلاف * وفي باب
الجهر بيسم الله الرحمان الرحيم نا الاوزاعى عن عبدة عن عمر كذا للجلودى وعند ابن الحذاء ان ابن عمر وهو وهم
* وفي باب الشركة في الطعام ان رجلا ساوم رجلا فغمزه آخر فرآ عمر ان له شركة كذا لاكثرهم القابسي والنسـفي
وأبي ذر وابن السكن وعند الاصيلي وحده فرآ ابن عمر قالوا والاول الصواب وانه من قول عمر لا من قول أبنه
ذكر القصة ابن مزين وابن حبيب وابن شعبان * وفي قصر الصلاة رأيت عمر صلى بذى الحليفـة ركعتين كذا
لرواة مسلم وعند ابن الحذاء رأيت ابن عمر وهو وهم والصواب الاول وكذلك ذكره البزار وابن أبي شيبة وغيرهما
عن عمر ووقع في اصل مسلم مايدل على ان الريبة والوهم فيه من شيوخه اوممن تقدمهم بقوله لعله قال رأيت عمر
وقد ذكرناه في حرف اللام * وفي الدعاء عند النوم اسمعت هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندى اسمعت هذا من ابن عمر وهو وهم لان قائل هذا هو ابن عمر نفسه * وفي يوم
بدر هشام عن ابيه ذكر عند عائشة ان ابن عمر حدث الميت يعذب ببكاء اهله كذا لهم وعند الجرجاني ان عمر
﴿ فصـل منـه ﴾ في باب الرغبة في الصدقة عن عمر بن معاذ الأشهلي كذا لكافتهم وعند ابن
وضاح عن ابن عمرو * وفي باب جامع الطعام والشراب عن عمرو بن سعد بن معاذ عن جدته كذا لهم وعند ابن
وضاح عن ابن عمرو بن معاذ قيل وهو الصحيح واسمه معاذ ﴿ فصل الاختلاف في عبيد الله وعبد الله والوهم
في ذلك مما وقع في هذه الامهات ﴾ المختلف فيه في هذه الامهات من ذلك في الموطا في باب مايحل للرجل
من امرأته وهي حائض مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر ارسل الى عائشة كذا عند اكثر شيوخنا ووقع عند ابن
سهل لابي عيسى ان عبيد الله بن عبد الله ولابن وضاح كالجماعة وهو الصواب وفي باب تقديم النساء والصبيان عن نافع
عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر كذا عند كافة الرواة وعند أبي اسحاق بن جعفر من شيوخنا عن سالم وعبيد الله
مصغراً قال الجياني عبد الله رواية يحيى وعبيد الله لغيره من رواة الموطا وكذا رده ابن وضاح * وفي باب الجلوس في
الصـلاة عبد الرحمان بن القاسم عن عبـد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر كذا
ليحيى وسائر رواة الموطا الا ابن بكير فعنده عن عبيد الله بن عبد الله والصواب الاول * وفي مسلم في التجافي في
السجود نا اسحاق نا مروان بن معاوية الفزاري نا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم كذا للرواة وعند
الفارسي نا عبد الله وكذلك لبعضهم في حديث يحيى وابن أبي عمر عن سفيان ولجماعة الرواة عبيد الله وذكرهما الحاكم جميعا فيمن
خرج عنه مسلم وكلاهما صحيح هما اخوان رويا عن عمهما ذكرهما البخاري وذكر رواية مروان عنهما وروايتهما هذا الحديث
عن عمهما ولم يذكره من رواية مروان الا عن عبد الله * وفي فضل قل هو الله احد مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمان كذا ليحيى

وجميعهم

وجميعهم الا بعض رواة القعنبي فقال فيه عن عبدالله بن عبد الرحمان وهو خطا وظنه أبا طوالة والصواب عبيدالله بن عبد الرحمان * وفي فضل المدينة حتى اغار علينا بنو عبيد الله بن عطفان كذا العامة الروات وهو خطا وصوابه بنو عبد الله وكذا هو للطبري فيما قرأناه على الخشني عنه عن الفارسي وكانوا في الجاهلية يسمون بني عبد العزى فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد الله فسمتهم العرب لذلك بني محولة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الواو مشددة لتحويلهم اسم ابيهم * وفي الوقوف بعرفة مسلم نا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي وعبدالله بن سعيد مكبراً والصواب تصغيره * وكذا في صدر مسلم نا عبدالله بن سعيد سمعت النضر يقول كذا لكافتهم وفي كتاب بن أبي جعفر نا عبيد الله بن سعيد وكذا سمعناه منه وهو الصواب وهو أبو قدامة اليشكري وكذا في حديث السائل عن الوقت نا زهير بن حرب وعبيدالله بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي عبدالله على التكبير والصواب الاول * وكذا في باب يوم يقوم الناس لرب العالمين نا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيدالله بن سعيد كذا لكافتهم وعند الباجي عبد الله مكبراً والصواب مصغرا كما تقدم * وفي الحج حدثني سليمان بن عبد الله أبو ايوب الغيلاني كذا للسمرقندي وحده وهو خطا والصواب رواية الكافة سليمان بن عبيد الله مصغرا * وفي الوقوت نا احمد بن يوسف الازدي نا عمر بن عبيدالله بن رزين كذا لهم وفي أصل ابن عيسى بخط ابن العسال عمر بن عبدالله مكبرا وهو وهم والصواب مصغرا * وفي الصلاة بمنى نا حارثة بن وهب الخزاعي وهو أخو عبيدالله بن عمر كذا لهم وعند العذري من رواية الصدفي عنه وكذا سمعناه عليه أخو عبدالله والاول الصواب مصغرا وغيره خطا كان عمر بن الخطاب تزوج امه فولدت له عبيدالله لا عبدالله * وفي بدء الخلق نا عبدالله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان كذا لهم وعند الجرجاني نا عبيد الله بن أبي شيبة وهو خطا وهو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة * وفي النهي عن الاشارة باليد عن فرات القزاز عن عبيدالله عن جابر بن سمرة كذا لهم وعند الطبري عن عبد الله مكبرا وهو خطا والصواب الاول وهو عبيدالله بن القبطية المذكور في الحديث قبله * وفي باب ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس في حديث مسلم عن عمرو الناقد بسنده عن محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب كذا في اصول شيوخنا وكذا سمعناه منهم وقرأناه عليهم وهو الصواب والمعروف والرواية فيه عن بعض رواة مسلم عن محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيدالله وهو وهم * وفي باب يدخل الجنة من امتي سبعون الفا نا عبد الرحمان بن سلام بن عبيدالله الجمحي كذا لهم وفي رواية عبدالله بن سلام بن عبدالله والصواب عبد الرحمان بن سلام بن عبيدالله * وفي صلاة الوتر في حديث أبي كريب وهارون رفعاه عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر وقال في آخره قال أبو كريب عبيد الله ابن عبد الله ولم يقل ابن عمر كذا لكافة رواة مسلم وعامة شيوخنا وعند العذري فيما سمعناه على الاسدي عنه عبدالله بن عبدالله غير مصغرين وهو وهم ولم يوافقه اصحاب العذري من شيوخنا عليه ووافقوا الجماعة والصواب لهم وعبد الله بن عبد الله أخو عبيدالله وذكر مسلم عبدالله ابن بحينة كذا الرواية الا الطبري فعنده عبيدالله ابن بحينة

وهو وهم وصوابه عبدالله ابن بحينة مكبرا وكذا ذكره البخارى من بعض طرقه وذكره من طريق آخر سماه فيه مالك ابن بحينة وكلاهما صحيح اذ الخلاف فيه قديما قال الدمشقى اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا فذكر البخارى الوجهين فى صحيحه وتاريخه و بالوجهين ذكره الدمشقى قال والاصح عبدالله و بحينة اسم ام أبيه مالك قال هذا وهو عبد الله بن مالك الازدى وقد ذكر مسلم حديثه وسماه فيه عبدالله بن مالك ابن بحينة من رواية القعنبى وذكر ان القعنبى قال فيه عن أبيه عن النبى عليه السلام وانه أخطا ولهذا اسقط مسلم من الحديث ذكر أبيه قال مسلم وبحينة ام عبد الله قال الدارقطنى من لم يقل عن أبيه هو الصواب قال ابن معين ليس يروى أبوه عن النبى عليه السلام وأثبت ابو عمر بن عبدالبر صحبة عبدالله وأبيه مالك وقال مسلم نا اسحاق بن موسى ابن عبيدالله بن موسى الانصارى كذا لهم وعند السجزى عبدالله وكذا كان فى كتاب ابن عيسى والصواب (١) ٭ وفى باب الخطبة على المنبر قال سليمان عن يحيى أخبرنى حفص بن عبدالله بن أنس كذا النسفى وبعضهم وعند الاصيلى وأبى ذر حفص بن عبيدالله مصغرا وهو الصواب وانما الخلاف هل هو حفص بن عبيدالله أو عبيدالله بن حفص حكى الوجهين البخارى قال الدمشقى ابن ابى كثير يقول فيه عبيدالله بن حفص خلاف قول الجماعة قال البخارى ولا يصح وجاء فى صحيح البخارى فى رواية بن ابى كثير أخبرنى ابن انس غير مسمى لهذه العلة ٭ وفى باب المملوك وهبته ان امة كانت لعبد الله بن عمر كذا شيخنا ابى محمد بن عتاب وعند شيخنا ابى اسحاق كانت لعبيد الله مصغرا و بالوجهين تقيد فى كتاب القاضى التميمى و بالتصغير رواه ابن القاسم ومطرف وابن بكير وغيرهم من الرواة ٭ وفى فضل المدينة ومن ارادها بسوء عن ابن جريج نا عبدالله بن عبد الرحمان بن يحنس كذا لهم وعند الطبرى عبيد الله مصغرا والصواب الاول وذكر مسلم عن أبى النضر عن عمير مولى عبيدالله بن عباس مصغرا كذا الطبرى والهوزنى ولغيرهم مولى ابن عباس غير مسمى وذكر مسلم فيه ايضا مولى ام الفضل ومولى ابن عباس وقال ابن اسحاق مولى عبيدالله بن عباس قال الباجى ويقال مولى عبدالله بن عباس ٭ وفى باب الجزية نا سعيد بن عبيدالله الثقفى كذا لجميعهم وكذا جاء فى غير هذا الباب وعند القابسى هنا ابن عبدالله مكبرا والاول الصواب قاله أبوذر ومحمد بن أبى صفرة وكذا ذكره البخارى فى تاريخه دون خلاف ٭ وفى النهى عن الاكل بالشمال ابن شهاب عن ابى بكر بن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر كذا لابن وضاح عند شيخنا ابى اسحاق ولغيره عنده عن ابى بكر بن عبيد الله و بعكس الروايتين عند شيخنا ابى محمد بن عتاب وابى عبد الله بن حمدين وعند الجيانى عن ابى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر والصحيح عن يحيى عن ابى بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر وهو خطا عند جميعهم وانما قاله اصحاب الموطا وغيرهم من رواة ابن شهاب عن أبى بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وزاد فى رواية ابن بكير عن أبيه عن عبد الله بن عمر وقاله بعض الرواة عن ابن شهاب والمعروف اسقاط أبيه كما تقدم لجمهور الرواة

فصل آخر فى عبد وعبيد وعنيدة وعبد الله وعبيد الله والوهم فى ذلك

فى باب اسمائه عليه السلام فى حديث اسحاق الحنظلى عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن أبى موسى كذا لهم وعند الطبرى عن أبى عبيد بغير تاء وصوابه والاشبه فيه أبو عبيدة وهو ابن عبد الله بن مسعود * وحميدة بنت ابى عبيدة بن فروة كذا قاله يحيى بن يحيى فى نسبها وحده وسائر الرواة حميدة بنت عبيد بن رفاعة وهو الصواب * وفى فضائل بلال نا عبيد الله بن يعيش كذا للعذرى ولغيره عبيد بن يعيش وهو الصواب وهو عبيد بن يعيش الكوفى أبو محمد * وفى خبر اسماء وخدمتها فرس الزبير نا مسلم نا محمد بن عبيد العنبرى كذا لهم وعند ابن الحذاء ابن عبيد الله وهو وهم * وفى غزوة خيبر نا عبيد بن اسماعيل عن أبى اسامة كذا للقابسى والنسفى وأبى ذر وغيرهم وعند الاصيلى عبيد الله قال بعضهم الصحيح عبيد وكذا ذكره البخارى والحاكم وقيل هما صحيحان وكان اسمه عبيد الله اولا فغلب عليه عبيد قاله الباجى وهو أبو محمد الهبارى * وفى كتاب الانبياء وقال أبو عبيد كلمته كن كذا عند الاصيلى وكافتهم * وفى بعض نسخ أبى ذر قال أبو عبيدة وكرره فى الحمار به فقال وقال ابو عبيدة قيل وهو الصواب لانه كثيرا ما يحكى فى التفسير عنه ويقول أيضا وقال معمر وهو أبو عبيدة معمر بن المثنى * وفى بناء الكعبة سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء كذا لهم وفى بعض النسخ عن ابن الحذاء سمعت عبد الله بن عبد الله بن عمير وهو وهم * وفى خطبة مسلم فى حديث أن الشيطان ليتمثل فى صورة الرجل قال فيه عن عامر بن عبد كذا لاكثر رواة مسلم وعند الطبرى عامر بن عبدة بتحريك الباء وزيادة تاء وهو الصحيح وقد ذكرناه والاختلاف فى ذلك قبل * وفى فضل أبى بكر نا زهير وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمان قال عبد أنا كذا لابن الحذاء ولغيره قال عبد الله * وفى باب مالقى النبى عليه السلام وقال عبدة عن هشام كذا لهم وعند القابسى وقال غيره قال وانما هو عبدة * قال القاضى رحمه الله هو عبدة بن سليمان واسمه عبد الرحمان أبو محمد الكلابى * وفى باب كفن النبى عليه السلام قال أبو بكر بن أبى شيبة نا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة كذا لكافتهم وعند بعض الرواة وغندر مكان عبدة * وفى باب المعجزات فى تخيير دور الانصار ثم دار بنى عبد الحارث بن الخزرج كذا للعذرى والفارسى وهو خطا وصوابه ما للكافة وما فى غير هذا الموضع فى الصحيحين ثم دار بنى الحارث * وفى باب المحصب ان قريشا وبنى كنانة حالفت على بنى هاشم و بنى عبد المطلب كذا لابن ماهان من رواة مسلم وهو خطا والصواب ما لغيره من رواة الصحيحين وبنى المطلب وهو أخو هاشم واما عبد المطلب فابنه وفى البخارى فيه فى باب نزول النبى مكة قوله ان قريشا وبنى كنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب أو بنى المطلب قال البخارى و بنو المطلب أشبه * قال القاضى رحمه الله هو الصحيح الذى لا يصح غيره كما ذكر فى الرواية الاخرى * وفى اسماء من شهد بدرا مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف كذا فى جمهور النسخ والامهات على الصواب وجاء فى كتاب عبدوس وبعض النسخ ابن عبد المطلب وهو خطا * وفى خبر يوم بدر وذكر حمزة وعليا وعبيدة أو أبا عبيدة بن الحارث كذا جاء على الشك والصحيح عبيدة اسم لا كنية * وفى المستحاضة جاءت فاطمة بنت أبى حبيش بن عبد المطلب بن أسد كذا لكافة

رواة مسلم وهو وهم وصوابه ابن المطلب * وفي التمتع في الموطأ عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب كذا لكافة الرواة وصوابه ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وكذا ذكره أبو عمر في كتبه على التمام

﴿ فصل آخر من الاختلاف في أسماء العباد فيها والوهم في ذلك ﴾ في الموطأ في كفن الميت

حميد بن عبد الرحمان بن عوف عن عبد الرحمان بن عمرو بن العاصي كذا عند يحيي وهو وهم والصواب عن عبد الله بن عمرو وكذا قاله ابن وضاح وكذا رواه الباجي في رواية يحيي وكذا قاله غير يحيي من الرواة وليس لعمرو بن العاصي ولد اسمه عبد الرحمان ولا غيره الا عبد الله ومحمدا * وفي البيوع مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن عبد الرحمان بن عوف كذا يقوله يحيي و بعض رواة الموطأ وقال القعنبي وابن القاسم وآخرون فيه عبد المجيد بن سهيل قال أبو عمر وهو الاكثر وقد اختلف فيه * قال القاضي رحمه الله وعبد المجيد ذكره البخاري في الصحيح والتاريخ واختلف فيه الرواة عن مسلم في باب آخر ما نزل من القرآن فالجلودي يقول عبد المجيد وابن ماهان يقول عبد الحميد * وفي حديث بناء ابن الزبير الكعبة من رواية ابن حاتم وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك من مروان كذا عند شيوخنا من رواة مسلم الا من طريق الفارسي فعنده الحارث بن عبد الاعلى وهو وهم والصواب الاول وهو الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة المذكور في سند الحديث نفسه والمذكور في الحديث الآخر بعده * وفي باب دعاء النبي عليه السلام مسلم حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة نا يعقوب بن عبد الرحمان كذا لهم وهو الصواب وعند بعض شيوخنا يعقوب بن عبد الله وهو وهم * وفي باب الجلوس على الصعدات نا يحيي بن يحيي انا عبد العزيز بن محمد المدني كذا لابن ماهان وعند الرازي نا يحيي بن يحيي نا عبد الله بن يزيد المقري وهو خطأ * وفي باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق نا ابراهيم بن أبي الوزير نا عبد الرحمان عن حمزة كذا لهم وعند الاصيلي نا عبد الرحيم والاشبه ان الاول الصواب وعبد الرحمان تكرر في هذا الحديث وهو ابن الغسيل وفيه عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن أبيه وسقطت الواو عند القابسي وهو وهم * وفي القنوت نا عبيد الله بن معاذ وأبو كريب واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله كذا عند العذري وهو خطا والصواب ما عند الجماعة ومحمد بن عبد الاعلى وهو الصنعاني * وفي الحلف بغير الله نا بشر بن هلال نا عبد الوارث نا أيوب كذا لجميعهم وعند ابن أبي جعفر نا عبد الوهاب نا أيوب وهو وهم وفي باب احثوا التراب في وجوه المداحين نا عثمان بن أبي شيبة نا الاشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمان كذا للسمرقندي والسجزي و بعض رواة مسلم مصغرين وعند العذري وابن ماهان عبيد الله بن عبد الرحمان والاول الصواب * وفي باب تاخير العتمة نا عبد الله بن الصباح العطار نا عبيد الله بن عبد المجيد كذا لهم وعند الخشني عن الهوزني عبد الحميد وهو وهم والصواب الاول وهو عبيد الله بن عبد المجيد أبو على الحنفي كذا ذكره البخاري في الصحيح والتاريخ وذكر مسلم في التيمم اقبلت أنا وعبد الرحمان بن يسار مولى ميمونة كذا للعذري ورواه الجلودي وكذا عند الكسائي وعند الخشني قال الجياني وهو وهم والصواب عبد الله بن يسار وكذا ذكره

البخاري

البخاري والنساءى وأبو داوودوغيرهم من الحفاظ ✽وفى باب سكرات الموت نا مسدد نا يحيى عن عبدربه بن سعيد
كذا للمروزى والهوزنى وهو وهم وعند الجرجانى وابن السكن يحيى عن عبد الله بن سعيد وهو الصواب وهو عبد
الله بن سعيد بن ابى هند وكذا ذكره مسلم فى الجنائزوغيره ✽ وفى باب حسن خلق النبى عليه السلام نا شيبان
ابن فروخ وابو الربيع قالا نا عبد الوارث عن ابى التياح وعند ابن ماهان انا عبد الواحد عن ابى التياح والصواب
الاول وهو عبد الوارث بن سعيد التنورى ✽ وفى اسم مولى أنس فى باب الحياء قال ابو عبد الله البخارى اسمه عبد
الله بن ابى غنية كذا للنسفى والقابسى وابى ذر وعند الاصيلى عبد الرحمان بن ابى غنية قيل عبد الله
الصواب ✽ وفى باب الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب اخبرنى عبد الملك بن ابى بكر بن عبد الرحمان بن الحارث
كذا لهم وعند ابن الحذاء اخبرنى عبد الله بن ابى بكر والصحيح الاول عبد الملك وابن الحذاء هو اصلحه على
ما رآه وظنه ووهم فى ذلك ✽وفى الباب نفسه ان عبد الله بن ابراهيم بن قارظ كذا ذكره مسلم هنا عن الليث بن
سعد عن الزهرى وفى أبواب كثيرة بعد وذكره أبوداوود والنساءى عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ وكذا ذكره مسلم
فى باب الجمعة من رواية ابن جريج وذكره ابن ابى خيثمة عبد الله بن ابراهيم وحكى عن ابيه الوجهين ✽وفى الوصايا فى حديث
سعد حدثنى محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا هشام كذا الكافة شيوخنا عن مسلم وعند بعضهم نا ابن عبد الاعلى نا هشام وكلتا
الروايتين صواب هو عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامى بالمهملة ابو همام وكذا ذكره بنسبه واسمه وكنيته فى تحريم بيع الخمر مسلم
✽وفى باب تعليم النبى لامته نا عبد الرحمان بن بشر العبدى كذا لهم وهو الصواب وفى اصل التميمى بخط ابن العسال حدثنى عبد
الله بن يونس العبدى ✽وفى باب هل يخرج الميت من القبر قال ابن عبد الله يعنى ابن ابى يارسول الله ألبس ابى قيصك
كذا لجمهورهم وفى بعض النسخ فى البخارى فقال عبد الله وهو صحيح هو عبد الله بن عبد الله بن ابى بن سلول وفى باب قتل ابن
الاشرف نا اسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن المسور كذا لجميعهم وسقط محمد من بعض
الروايات وعند العذرى من رواية عنه وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المسور وهو وهم والصواب الاول وكذا
نسبه النساءى وغيره وسقط فى نسبه اسم ابيه محمد عند ابن الحذاء ✽ وفى باب من حرم الرفق نا يحيى بن يحيى أنا
عبد الواحد بن زياد عن محمد بن ابى اسماعيل كذا فى سائر النسخ وفى أصل ابن عيسى وبخط ابن العسال من رواية
ابن ماهان نا عبد الرحمان بن زياد والاول الصواب وكذا ذكره البخارى والحاكم وهو أبو بشر العبدى ✽وفى باب
نقص العمر نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كذا للكافة وهو الصواب وعند بعض الرواة ومحمد بن عبد
العلاء وهو وهم ﴿ فصل آخر من الاختلاف والوهم فى ذلك ﴾ عمرو بن العاصى وكان اسمه
العاصى هذا الاسم رويناه عن أكثرهم ومتقنيهم بالياء وكذا قيده الاصيلى وغيره يقول العاص بغير ياء وكذا
يرويه غير واحد من الشيوخ ✽وفى كراء الارض نا أبو بكر بن أبى شيبة نا سفيان ونا على بن حجر وابراهيم بن دينار قالا نا
اسماعيل وهو ابن علية عن أيوب ونا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع نا سفيان كلهم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد

وزاد في حديث ابن عيينة فتركناه من اجله كذا لجماعتهم وعند السمرقندي ابن علية باللام قال بعضهم وهو وهم وقد جا سفيان بن عيينة * وفي باب الفضيخ تحريم الخمر نا يحيي بن أيوب نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب كذا العذري وعند ابن ماهان ابن عيينة والاول الصواب قال عبد الغني بن سعيد ليس عند ابن عيينة لعبد العزيز ابن صهيب شئ * وفي السلف في الثمار نا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة واسماعيل جميعا عن ابن عيينة كذا للجلودي وعند ابن ماهان ابن علية * وفي الذبح قبل الصلاة نا يحيي بن أيوب والناقد وزهير جميعا عن ابن علية كذا لكافتهم وعند ابن الحذاء ابن عيينة * وفي منع لباس الحرير عن عبد الله مولى اسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء كذا لابن ماهان وعند الجلودي ولد عطارد وهو وهم أوقعه فيه ذكر حلة عطارد في متن الحديث * وفي التنفس في الاناء في حديث يحيي بن يحيي قوله عن أبي عصام عن انس كذا لهم وعند الهوزني عن أبي عاصم وهو خطا والصواب الاول كما جاء بعده في حديث قتيبة بغير خلاف * وفي باب لعب الحبشة قال عطاء فرس أو حبش وقال ابن عتيق بل حبش كذا في أصول شيوخنا من مسلم وفي نسخة ابن أبي عتيق وفي أخرى عن الباجي وقال ابن عمير وهو الصحيح ان شاء الله هو عبيد بن عمير شيخ عطاء الذي ذكره قبل في سند الحديث * وفي تفسير النور في اللعان ان عميراً وعند الاصيلي ان عويمراً وهو المعروف المذكور في سائر الابواب في هذه الامهات وغيرها * وفي باب غزوة الرجيع وحديث عضل والقارة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلي عكل والصواب عضل قبيل من خزيمة بن مدركة * وفي زكاة ما يستخرج من البحر وقال ابن عمر ليس في العنبر زكاة كذا لبعض الرواة وصوابه ما لكافة الرواة ابن عباس * وفي باب الدجال عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عامر وأبي مسعود كذا لابن ماهان والصواب ما لغيره عن عقبة بن عمرو أبي مسعود ومثله في انظار المعسر في حديث الاشج فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في سائر النسخ وكذا سمعناه من شيوخنا ونبهوا على الوهم فيه وصوابه فيهما ما جاء لكافة الرواة في الحديث الاول عقبة بن عمرو أبي مسعود بغير واو العطف واحد لا اثنان وذكر الجهني فيه خطا وعلى الصواب جاء في سائر المصنفات قال الدارقطني الحديث محفوظ لابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري وحده لا لعقبة بن عامر الجهني والوهم فيه من أبي خالد الاحمر * وفي طلاق ابن عمر عن عبد الرحمان بن ايمن مولى عزة كذا عندهم وهو الصحيح ورواه العذري مولى عروة في حديث هارون وحديث ابن رافع ورواه السمرقندي فيهما مولى عزة والصحيح من رواية مسلم في حديث هارون عزة وفي حديث ابن رافع عروة فان مسلما خطا رواية ابن رافع وقال قال عروة وانما هو مولى عزة * وفي حديث فاطمة بنت قيس انها كانت تحت أبي حفص بن عمرو بن مغيرة اختلف فيه الرواة فبعضهم يقوله كذا وبعضهم يقوله بالعكس أبو عمرو بن حفص بن المغيرة وهو قول الاكثر وقول مالك وقد ذكر مسلم الوجهين وصوابه عندهم أبو عمرو بن حفص واختلف في اسمه فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته * وفي حديثها أيضا في كتاب مسلم في اسم ابن ام مكتوم عمرو وسماه في حديثها في آخر حديث الجساسة

عبدالله وكلاهما قيل واختلف فى ذلك قال أبو عمر اكثر اهل الحديث يسميه عمراً وكذلك اختلف فى اسم ابيه وجده فقيل زائدة بن الاصم وقيل قيس بن زائدة بن الاصم وقيل قيس بن مالك بن الاصم * وفى القراءة فى الصبح فى حديث مسلم عن هارون بن عبد الله اخبرنى أبوسلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو بن العاصى وعبد الله بن المسيب العابدى ذكر مسلم الخلاف فى اثبات قوله ابن العاصى قال الجيانى واسقاطه الصواب وليس عبدالله بن عمرو هذا ابن العاصى وانما هو رجل آخر من اهل الحجاز * وفى تحريق نخل بنى النضير سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد كذا لهم وفى بعض النسخ الماهانية عبيد بن خالد والصحيح الاول * وفى باب مالقى النبى صلى الله عليه وسلم من المشركين اللهم عليك بقريش وذكر فيمن سمى الوليد بن عقبة كذا فى اكثر الروايات عن مسلم فى الحديثين معا وهو وهم لان الوليد بن عقبة حينئذ كان صبيا و بدليل قوله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر والوليد لم يحضره ولا كان فى سن من حضره ولامات الا بعد زمن طويل وعشرات من السنين بعد هذا وصوابه الوليد بن عتبة بالتاء وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن ماهان والسجزى وكذا ذكره البخارى فى كتاب الصلاة على الصواب وقد نبه ابن سفيان فى الام على الغلط فى قوله ابن عقبه فدل انه سماعه كذلك من مسلم والله أعلم وان من رواه عنه أو عن غيره عن مسلم على الصواب فهو اصلاح * وفى باب يجعل لكل مسلم فداؤه من النار قوله وقال عون ابن عتبة كذا لكافتهم بالتاء وعند العذرى عون بن عقبة بالقاف وهو خطا هو عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود اخوا عبيدالله الفقيه * وفى حديث المتظاهرتين يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين مولى العباس كذا فى الامهات عن مسلم وقال البخارى هو مولى زيد بن الخطاب وقاله مالك وقال ابن أبى كثير هو مولى بنى زريق ولا يصح وانما قال مولى العباس ابن عيينة ومرة قال مولى آل العباس وقد وهموه وقال فى الموطا مولى آل زيد بن الخطاب كذا لكافة رواة الموطا وفى كتاب ابن المرابط مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب * وفى علامات النبوة نا عصام بن خالد نا جرير بن عثمان كذا للكافة وهو الصواب وفى بعض نسخ النسفى نا عاصم وهو وهم * وفى اسماء اهل بدر عويم بن ساعدة كذا لجميعهم بضم العين وآخره ميم وهو الصواب وعند بعض شيوخ أبى ذر عويمر بزيادة راء وهو خطا * وفى الرقى بتربة الارض عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة كذا الكافة رواة مسلم وهو الذى عند شيوخنا وفى بعض النسخ عن عمرة عن عائشة وهو وهم والحديث محفوظ لعمرة عنها وكذا ذكره أبو داود وغيره * وفى البخارى فى باب واذكر فى الكتاب مريم فى حديث محمد بن كثير قوله عن مجاهد عن ابن عمر قال أبو ذر كذا وجدته فى سائر النسخ فلا ادرى أكذا حدث به البخارى أو غلط فيه الفربرى لانى رأيته فى سائر الروايات عن محمد بن كثير وغيره مجاهد عن ابن عباس وكذا ذكره البخارى فى قصة ابراهيم فى الحج عن ابن عباس * وفى حديث عمار نا محمد بن معاذ بن عباد العنبرى وهريم بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة نا عبيدالله بن معاذ العنبرى وهو هنا وهم وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله انما هو ابن معاذ بن معاذ العنبرى وقد ذكرناه فى الميم * وفى باب اشعار البدن نا عبدالله بن مسلمة نا افلح بن حميد

ابن حميد كذا لكافتهم وعند ابن السكن نا أبو نعيم نا افلح * وفي باب ما يجوز من الشروط فكره المسلمون ذلك وامتعضوا قال عبد الله يعني كرهوا كذا في بعض الروايات عن البخاري وسقط هذا التفسير من أكثر رواياتنا قال بعضهم صوابه فيما اظن قال أبو عبد الله يعني البخاري وقد فسرناه هذه اللفظة في حرف الميم والخلاف فيها * وفي حديث السوداء عن عمر بن الحكم كذا عند يحيى بن يحيى وسائر رواة الموطأ وهو عند اكثرهم وهم ومما نعي على مالك قالوا وصوابه عن معاوية بن الحكم قال ابن وضاح ليس في الصحابة عمر بن الحكم واصلحه معاوية بن الحكم وكذا يقوله اكثر الرواة واسقط الاسم من كتابه بعض الرواة عن مالك وقال عن ابن الحكم لاجل هذا قال ابن عبد البر والوهم فيه من شيخ مالك لا من مالك قال القاضي رحمه الله ذكر الطبري والواقدي ان عمر بن الحكم أخو معاوية بن الحكم وكذا نقل ابن الحذاء في كتاب التعريف له وهذا مما يصحح ما قاله مالك وشيخه ويرفع عنهما دعوى الوهم ولعل الحديث محفوظ عن معاوية وأخيه عمر والله أعلم * وفي باب لبس القميص نا عبد الله بن محمد كذا للمروزي والذي للكافة عبد الله بن عثمان وقد ذكرناه * وفي باب اذا بعث الامام رسولا نا أبو عوانة نا عثمان عن ابن عمر كذا لجميعهم وعند الجرجاني أبو عوانة نا عمرو عن ابن عمر قال الاصيلي وهو خطأ * وفي صلاة عبد الرحمان بن عوف نا يزيد بن زريع عن حميد بن بكر المزني عن عروة بن المغيرة عن أبيه كذا في الامهات قال أبو مسعود الدمشقي وأبو الحسن الدارقطني صوابه حمزة بن المغيرة وجعل الدمشقي الوهم فيه من مسلم وجعل ذلك الدارقطني من ابن زريع * وفي باب فضل الفقر تابعه أيوب وعوف كذا للمروزي وعند الجرجاني عون مكان عوف * وفي فضل الانصار سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة كذا رواية الجمهور وعند بعضهم عن ابن عتيبة مصغراً وهو وهم هو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان والي المدينة لعمه معاوية * وفي كفارة الوضوء وحديث وان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي كذا قال يحيى بن يحيى والقعنبي وقتيبة وأكثر الرواة عن مالك عن عبد الله الصنابحي قال البخاري وهم فيه مالك انما هو أبو عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمان بن عسيلة تابعي اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم * قال القاضي أبو الفضل رحمه الله قد رواه غير مالك عن زيد بن اسلم كما قال مالك وهو قول أكثرهم فمالك انما روى عن زيد ما روى غيره فدل ان الوهم ليس منه وقد رواه معمر والدراوردي وغيرهما عن زيد عن أبي عبد الله الصنابحي كما قال البخاري ورواه بعضهم عنه عن الصنابحي غير مسمى ولا مكنى وقد رواه الطباع وبعض رواة مالك فقالوا عن أبي عبد الله وقال ابن معين عبد الله الصنابحي يروي عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة وروى عنه أيضا غير هذا وان احاديثه مرسلة قال أبو عمر ليس في الصحابة عبد الله الصنابحي وفي باب الامر بالمعروف عن سعيد بن جبير سالني عبد الرحمان ابن ابزى ان اسئل ابن عباس كذا في البخاري في التفسير وغيره وعند مسلم أيضا كذلك وقد ذكره البخاري أيضا قال ابن ابزى غير مسمى قال بعضهم صوابه قال لي سعيد بن عبد الرحمان ابن ابزى وكذا رواه أبو عبيد ولعله سقط ابن قبل عبد الرحمان من الرواية الاخرى أو تصحف من ابن نون كناية امرني ويكون امرا ابن عبد الرحمان لان سعيداً من صحابة

النبي

النبي عليه السلام * قال القاضي رحمه الله لا ينكر سؤال عبد الرحمان بن أبزى واستفادته من ابن عباس فقد سأله من هو أفقه منه وأقدم صحبة * وفي باب استخلاف الامام فخرج يعني النبي عليه السلام بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر كذا ذكره مسلم في حديث عبد الملك بن الليث لكافتهم من رواية عقيل عن الزهري ومن طريق ابن أبي عائشة وعند ابن ماهان بين الفضل بن عباس في حديث عقيل وكذا ذكره البخاري من هذا الطريق وكذا ذكره مسلم قبل هذا من رواية معمر عن الزهري * وفي باب من نحر البدن قائمة وقال ابن عباس صوافن قياما كذا لجميعهم وعند الجرجاني وقال ابن عمر والاول الصواب * وفي باب اذا قام الرجل عن يسار الامام نا قتيبة نا داوود عن عمرو بن دينار في كتاب ابن السكن نا داوود بن عبد الرحمان العطار بنسبه وهو صحيح وهو غير منسوب عند سائر الرواة وليس له ذكر في الصحيحين الا هنا وقد قاله بعض الرواة القطان وهو خطأ وأما ابو معشر العطار فكذا هو بالعين صحيح خرج مسلم عن يحيى بن يحيى عنه ونسبه وهو البراء ايضا وخرج عنه البخاري واسمه يوسف بن يزيد وابان بن يزيد العطار بالعين ايضا واما يحيى بن سعيد القطان بالقاف فمشهور ﴿فصل في مشكل الانساب﴾ فيها (العبسي) بباء بواحدة وسين مهملة منسوبون الى عبس من غطفان منهم حذيفة بن اليمان العبسي وعبد الرحمان بن هلال العبسي وشريح بن أوفى العبسي ويقال ابن أبي أوفى وعبيد الله بن موسى العبسي وعبد الله بن أبي شيبة العبسي وهو أبو بكر وأخوه عثمان هاؤلاء جاء نسبهم فيهما وأما من ينسب كذلك ممن سمي فيها ولم ينسب فكثير ومثله (العنسي) الا انه بالنون قبيل من مذحج فجماعة ايضا نسب منهم الاسود العنسي الكذاب وعمير بن الاسود العنسي وكذلك عمير بن هاني العنسي وأبو عياض العنسي ويشتبه به (العيشي) بالياء باثنتين تحتها وشين معجمة منسوبون الى بني عائش بن تيم الله بن بكر بن وائل كذا نسبهم ابن ماكولا وعبد الغني وغيرهما وكذا يقوله أصحاب الحديث وقال بعضهم انما صوابه العائشي منهم امية بن بسطام العيشي كذا رويناه عن شيوخنا كما تقدم ويشتبه به (القيسي) بالقاف وآخره سين مهملة منسوب الى قيس عيلان وغيره منهم ممن نسب فيها محمد بن معمر بن ربعي القيسي وزياد بن رياح القيسي ومحمد بن عبد الاعلى القيسي كذا قاله مسلم في غير موضع وقال في النذور التيمي قيل لعله من تيم بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل فيجتمع القولان ومنهم هداب وهو هدبة بن خالد القيسي ويقال الازدي وقد ذكرناه قبل في حرف الهمزة وقول البخاري في نسب أخيه امية بن خالد الازدي من قيس ووجه الجمع بينهما انه من قيس بن ثوبان من الازد لا من قيس عيلان

﴿فصل منه﴾ وفيها (العنزي) بفتح العين والنون منسوبون الى عنزة بن أسد بن ربيعة منهم ممن نسب فيها محمد ابن المثنى العنزي ابو موسى الزمن ومعبد بن هلال العنزي وعبد الله بن أبي الهذيل العنزي وضبة بن محصن العنزي ومثله (العنزي) لكنه ساكن النون وهو عامر بن ربيعة وابنه عبد الله بن عامر بن ربيعة كذا قيده الحفاظ منسوب الى عنز بن وائل اخي بكر وتغلب ابني وائل وحكى عن ابن المديني انه كان يقول في هذا بفتح النون وكذا نسبه البخاري في أسماء من شهد بدرا عند ابن السكن وابي ذر وبالفتح قيدوه عن ابي ذر وعند غيرهم نسبته العدوي وكلاهما

صحيح هو عنزي النسب عدوي بالحلف و يشتبه به (الغبري) بضم الغين المعجمة وفتح البـاء بواحدة وآخره راء منسو بون الى غبر بن غنم فخذ من بكر بن وائل منهم محمد بن عبيد الغبري وقطـن بن نسير الغبري و يزيد بن عبد الرحمـان بن اذينة الغبري وهو ابو كثير الغبري ايضا ومن عداهاؤلاء (فالعبدي) بفتح العين المهملة وسكون البـاء بواحدة ودال مهملة منسو بون الى عبد القيس في ربيعة وهم كثيرون منهم عبد الله بن هاشم بن حيـان العبدي وأبو بكر بن نافع العبدي واسماعيل بن مسـلم العبدي وشهاب بن عباد العبدي ومحمد بن بشار العبدي وعبد الرحمان بن بشر العبدي ومحمد بن بشر العبدي وكنانة بن نعيم العبدي وابو نضرة العبدي وهو العوقي ايضا واسمه المنذر بن مالك ومحمد ابن سنان العوقي أيضا وليس منهم لكنه نزل فيهم واصله باهلي بفتح العين والواو وآخره قاف كذا قيدناه عن شيوخنا وكذا ذكره اهل الضبط والحفاظ والعوقة بطن من عبد القيس و بعضهم يسكن الواو وقيل هما صحيحان هو عوقة بن عوق و يقـال لابي نضرة (العصري) ايضا بفتح العين والصاد المهملة وبالراء بطن منهم ايضا ومثله خليد العصري و يشتبه بهذا الباب (العقدي) بفتح العين والقاف ودال مهملة هو أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي والعقد بطن من بجيلة وقاله صاحب العين العقد بكسر القـاف قال وهي قبيلة باليمن من عبد شمس بن سعد وقال الحربي عقيد بطن من بجيلة و يشتبه به (العمري) منسوب الى عمر منهم فيها عمر بن حمزة العمري وعاصم بن محمد العمري واخواه واقد وعمر ابنـا محمد العمري وغيرهم وليس فيهـا عمري بفتح العين وسكون الميم سوى ضرارة بن الربيع العمري احد الثلاثة الذين خلفوا كذا ذكره البخاري قال القابسي ولا اعرفه الا العامري وذكره مسلم العامري كذا عند أكثر شيوخنا وفي بعضها العمري وكذا لابن السكن والاصيلي والهروي وعامة رواته وكـذا نسبه ابن اسحاق وغيره قال أبو عمر الحافظ هو من بني عمرو بن عوف أنصاري وذكره أبو داود العامري

﴿فصـل منه﴾

وفيها (العنبري) منسوب الى بني العنبر من تميم منهم عبد الله بن معاذ العنبري وتوبة العنبري وعباس بن عبد العظيم العنبري وعند العذري في باب أصبح من الناس شاكر وكافر نا عبـاس بن عبد العظيم الغبري بضم الغين المعجمة و باء بواحدة وهو خطأ وصوابه ما لغيره العنبري كما تقدم و يشتبه به (العنقزي) بفتح العين وسكون النون وفتح القاف و بالزاي ذكره البخاري منسو با غير مسمى وهو عمرو بن محمد أبو سعيد مولى قريش منسوب الى العنقز وهو نوع من الريحـان قيل انه المرزنجوس و يشتبه بالعنبري ايضا (العرني) بضم العين وفتح الراء و بعدهـا نون وعرينة قبيل من بجيلة فمنهم العرنيون في حديث المحاربين ومثله (القرنيون) الا انه بفتح القـاف مكان العين منسو بون الى قرن قبيلة من مراد واحدهم قرني جاء ذكرهم جمعا وفرادى في حديث او يس القرني و يشتبه به (القري) بضم القاف وكسر الراء وقرة حي من بني عبد القيس منهم مسـلم القري وقيل بل نزل في قنطرة قرة فنسب اليها و يشتبه به (العدني) بفتح العين والدال المهملة بعدهـا نون منسوب الى عدن مدينة اليمن وهو محمد بن أبي عمر العدني المكي كـذا نسبه في بعض النسخ بعض رواة مسـلم وهو صحيح ومثله يزيد العدني وهو ابن أبي حكيم عن سفيان يروى عنه البخاري عن ابن منير

في

فى آخر كتاب الزكاة ﴿ فصل من المشكل والمشتبه فى هذا الحرف ﴾ بهز بن أسد (العمى) وأخوه معلى بن أسد وعبدالعزيز بن عبدالصمد العمى وعقبة بن مكرم العمى كل هاؤلاء بفتح العين وتشديد الميم منسوبون الى عم او بنى العم قبيل من مرة بن مالك بن حنظلة بن تميم وقيل من الازد ويشتبه به (القمى) بقاف مضمومة هاكذا ذكره البخارى فى كتاب الطب غير مسمى وهو يعقوب بن عبد الله وفيها (العدوى) والعدوية بفتح العين والدال المهملتين كثير وليس فيهما يشتبه به الا فى سند كتاب مسلم احمد بن أنس (العذرى) وهو أبوالعباس الدلاءى منسوب الى بنى عذرة حدثنا عنه شيوخنا به وقد ذكرنا سنده فيه وفى سند مسلم ايضا عذرى آخر لكنه لم يشتهر بهذه النسبة وهو القاضى ابوعبدالله بن الحذاء وقد ذكرناه * وفى باب الايمة من قريش فى حديث محمد بن رافع انه أرسل الى ابن سمرة العدوى كذا فى أصل مسلم عند كثير من شيوخنا عن الجلودى ولم يثبت النسب فى كتاب التميمى قالوا وهو وهم ليس بعدوى انما هو عامرى سواءى ولعل العدوى تصحيف من العامرى وقد ذكرنا عبدالله بن عامر العدوى والخلاف فيه فى الفصل قبله وعويمر (العجلانى) بفتح العين ضبطناه عن شيوخنا وضبطناه عن أبى اسحاق بن القاسى بكسر العين وعبد الله بن المسيب (العابدى) بباء بواحدة ودال مهملة وفى التقريبات عبد الله بن عمران العابدى مثله وتقدم اول الاسماء الخلاف الذى فى الموطا وغيره (العامرى) بالميم والراء وفيها (العطاردى) بضم العين وأبو شعبة (العراقى) بكسرها وآخره قاف وجندب بن عبدالله بن سفيان (العلقى) بفتح العين واللام وبقاف وعلقة بطن من بجيلة وقد جاء نسبه فى موضع آخر القسرى وانما قسر وعلقة اخوان وسفيان (العصفرى) بضم العين والفاء

﴿ حرف الغين ﴾

﴿ الغين مع الباء ﴾ (غ ب ر) * قوله ما أذكر ماغبر من الدنيا يريد هنا مابقى ويكون ايضا بمعنى مضى وقوله واخلفه فى عقبه فى الغابرين أى فى الباقين من الاعداد وقوله فى العشر الغوابر من رمضان أى البواقى وقوله بارك الله لكما فى غابر ليلتكما أى ماضيها وقوله فغبرت ماغبرت أى بقيت مابقيت وفى حديث الشفاعة وغبرات من اهل الكتاب أى بقايا وفى الاشربة ذكر الغبيراء بضم الغين وفتح الباء مصغرا ممدودا فسرها فى الحديث الاسكركة وهو خمر الذرة ويقال أيضا السكركة وفى حديث اويس القرنى اكون فى غبراء الناس بفتح الغين وسكون الباء ممدودا كذا روايتنا ومعناه فقراء الناس ومن لا يعرف عينه من اخلاطهم وقال أبو على هم الصعاليك ويقال للفقراء بنوا غبراء والغثراء بالثاء المثلثة ممدودا عامتهم وجهاتهم والغبرة والغثرة واحد ورواه بعضهم فى غبر الناس وبعضهم غمر الناس بالميم والصواب الاول وانما يقال بالميم غمار الناس أى كافتهم وقوله كما ترون الكوكب الغابر كذا فى مسلم ومعناه البعيد ويقال الذاهب الماضى كما قال فى الرواية الاخرى فى البخارى الغارب بالمعجمة وفى كتاب ابن الحذاء الغاير بياء باثنتين تحتها كأنه الداخل فى الغروب وقد فسرناه فى حرف العين والاختلاف فيه ومن رواه بالعين المهملة والزاى ومن رواه بالغين المعجمة والياء اخت الواو وهذه الرواية لها وجه لاسيما مع قوله بعد ذلك فى الافق من المشرق أو المغرب واحسن وجوهها البعيد كما فسرناه قبل وهو أشبه بصفة منازل عليين (غ ب ط) * قوله حتى يغبط أهل

القبور أي يحسدوا في موتهم ويحمد ذلك لهم ويتمنى الموت لفساد الزمان ومنه قوله يغبطهم بذلك اي يحسن لهم فعلهم ويحضهم على مثله يقال غبطته اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله ويدوم له ماهو فيه وحسدته اذا اشتهيت ذلك وان يزول عنه ماهو فيه وذكر الغبيط وهو من مراكب النساء كالهودج (غ ب ن) ذكر فيها الغبن في البيوع بسكون الباء اذا أخذ شيئه منه بدون عوضه وأصله النقص (غ ب ق) لأغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق شراب العشى يقال غبقت الضيف اذا سقيته الغبوق واغبقه ثلاثى وضبطه الاصيلى رباعيا بضم الهمزة وكسر الباء والصواب الفتح في الهمزة ثلاثى (غ ب س) *قوله وصلى الصبح بغبس بالسين المهملة اختلفت فيه الروايات فرويناه في الموطا عن أبي محمد بن عتاب بالمهملة وكذا رواه ابن وضاح وعن غيره من شيوخنا بالمعجمة وكذا يقوله أكثر رواة الموطا وضبطه الاصيلي في البخارى في حديث يحيى بن موسى بالمهملة وفسره مالك قال يعني الغلس وله أيضا في بعض الروايات عنه غبس وغبش وغلس سواء وقال الازهرى هما بمعنى وأنكر الاخفش شارح الموطا السين المهملة ولم يقل شيئا وقد جاءت حروف كثيرة بالسين والشين معا مثل سمته وشمته وسدفة من الليل وشدفة وسوذق وشوذق وغير ذلك قال أبو عبيدة غبس الليل وأغبس اذا أظلم وقال الازهرى هى بقية ظلمة الليل يخالطها بياض الفجر ومنه قيل للادلم من الدواب أغبس قال والغبش بالمعجمة قبل الغبس والغلس باللام بعد الغبس وهى كلها في آخر الليل ويجوز الغبش بالمعجمة في أول الليل وفى كتاب مسلم في حديث سلمة مافارقنا منذ غبس كذا للعذرى ولغيره غلس وهو مما تقدم (غ ب ى) *قوله ممن غبى عليه طريق الحديث بفتح الغين وتخفيف الباء المكسورة أي خفى والغباوة الجهالة والغفلة

فصل الاختلاف والوهم

في حديث أبي هريرة في باب اذا رأيتم الهلال فصوموا فان غبى عليكم بياء خفيفة وفتح الغين كذا هو لابي ذر وعند القابسي غبي بضم الغين وتشديد الباء وكذا قيده الاصيلي بخطه والاول ابين ومعناه خفى عليكم وقال ابن الانبارى الغباء شبه الغبرة في السماء والغباوة الغفلة * وتقدم قول مسلم ويقذفونه الى قلوب الاغبياء أي الجهلة من الغباوة وتقدم الخلاف فيه في حرف العين * وقوله في حديث الشفاعة وغبر أهل الكتاب كذا هو بضم الغين وتشديد الباء للكافة أي بقاياهم وعند السمرقندى وغير أهل الكتاب بفتح الغين حرف الاستثناء وهو وهم والصواب ماتقدم كما قال في الحديث الآخر وغبرات من أهل الكتاب * وفى شدة عيش النبي صلى الله عليه وسلم قولها في الشعير فكالته ففنى كذا لابن ماهان ولغيره فنى والمعنى متقارب وفى أكثر النسخ بقى

الغين مع التاء

(غ ت ت) *قوله يغت فيه ميزابان بضم الغين ذكرناه في حرف الباء للاختلاف فيه ومعناه يدفقان الماء بقوة ويتابع دفق الماء فيه وهو مثل يعب بالعين المهملة والباء بواحدة في الرواية الاخرى وقد ذكرناه وكانه من ضغط الماء لكثرته عند خروجه والغت الضغط ومنه في بعض الروايات في المبعث فاخذني فغتني أي ضغطني وسياق تفسير فغطني

الغين مع الثاء

(غ ث ث) *قوله لحم جمل غث أي هزيل

فصل

﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ فى حديث ابن أبى شيبة كما تنبت الغثاءة فى جانب السيل كذا لأكثر رواة مسلم بغين مضمومة ممدودا يريد ما احتمله من الزراريع كما قال فى الحديث الآخر كما تنبت الحبة وقد ذكرناه واصل الغثاء كل ما جاء به السيل وفى رواية السمرقندى القثاءة بالقاف مكسورة ممدوداً واحد القثاء وهو وهم ﴿ الغين مــع الدال ﴾ (غ د ه) *قوله اغدة كغدة البعير الغدة هى شبه الذبحة تخرج فى الحلق والغدة لحمة تنبت بين الجلد واللحم للبعير وغيره وهو منصوب على المصدر وكذا حكاه سيبويه فى المنصوبات أى أغد غدة وبالوجهين يرويه الرواة والرفع على المبتدا أو الفاعل بفعل مضمر اى أصابتنى أو أخذتنى غدة (غ د ر) *قوله أى غدر مثل عمر ومعناه يا غادر ولا يقال غدر الا فى النداء وللمرأة يا غدار مثل يا لكع ويا لكاع والغادر ناقض العهد ومنه قوله هل يغدر يقال منه غدر يغدر بكسر الدال فى المستقبل فاما اغدر وغادر فبمعنى ترك ومنه قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ومنه قوله فى الحديث الآخر شفاء لا يغادر سقما (غ د ق) *قوله عين غديقة أى مطر كثير وقد تقدم تفسير العين والغيث الغدق بفتح الدال الكثير وصغر غديقة هنا على التكبير وقد رواه بعضهم غديقة ضبطنا الضبطين على الحافظ أبى الحسين اللغوى قال ابن الانبارى الغدق المطر الكثير القطر (غ د و) *قوله غدوة فى سبيل الله اوروحة الغدوة بفتح العين من أول النهار الى الزوال والروحة بعدها وهذا الحديث يدل على فرق ما بينهما وحجة لمالك فى مذهبه فى رواح الجمعة أنه بعد الزوال وقد ذكرناه فى حرف الراء والغدوة هنا السير فى الغداة وقيل الغدوة بالضم من الصبح الى طلوع الشمس وقد استعمل الغدو والرواح فى جميع النهار وفى الاحاديث من هذا غدا ويغدوا بمعنى سار بالغدو وقوله ففرقت أن يفوتنى الغداء مــع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم ما يتغدى ممدودا وقال ابن وضاح انما أراد صلاة الغداة وهذا عندهم خطأ من التفسير اذ لا يعلم هذا فى لسان العرب وقد علم من عادة أبى هريرة وقوله كنت الزم رسول الله على شبع بطنى ما يدل على التفسير الاول وقوله فى السلام والغاديات والرائحات تفسر فى حرف الراء ﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ وقوله اغدوا بسم الله كذا عند أكثر شيوخنا بالدال المهملة أى سيروا ورواه أبو عمر بن عبد البر اغزو بالزاى والاول اشهر *وفى حديث يحيى بن يحيى لغدوة يغدوهــا العبد فى سبيل الله وعند الهوزنى لغزوة يغزوها بالزاى فيهما والاول المعروف *وفى الاستخلاف فى قصة عمر قول عبد الله فسكت حتى غدوت كذا لكافة شيوخنا وهو الصواب ورواه بعضهم غزوت بالزاى وهو خطأ *وفى حديث الثلاثة فاصبح رسول الله غاديا كذا لأكثرهم ولبعض رواة مسلم غازيا من الغزو والوجه الاول ﴿ الغــين مــع الذال ﴾ (غ ذ و) *قوله بين غذاء المــال وخياره وغذاء المال بكسر الغين ممدودا هو رديئها وصغارها واحدها غذى مثل دنى وقوله حتى يغذى على بعض سوارى المسجد بفتح العين وكسر الذال مشددة أى يبول دفعة بعد دفعة والعرق يغذى مثله اذا لم ينقطع سيلان دمه ويقــال فيه يغذ بالكسر ويغذ وا واما الغذاء من الطعام فممدود وغذوت الصبى اغذوه غذوا وغذاء ﴿ فصــل الاختلاف والوهم ﴾ *قوله فاذا

سعد يغذ جرحه اى يسيل لا يرقأ كذا للقابسى ولابى بحر من شيوخنا عن مسلم مثل يغزو وعند أكثرهم وأكثر رواة البخارى يغذوا مثل يغزوا وهما بمعنى صحيحان وقال ابن دريد غذى العرق يغذى مشددا مثل ولى يولى اذا لم يرقأ دمه وعند ابن ماهان يصب مكان يغذوهو بمعناه وقال صاحب الافعال غذ الجرح ورم وأيضا ندى *وفى كتاب التوحيد تصنع على عينى تغذى ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلى والمستملى وسقطت للحموى وأبى الهيثم والنسفى ﴿الغين مع الراء﴾ (غ ر ب) قوله فاستحالت غربا أى صارت وانتقلت دلوا كبيرة والغرب بفتح الغين وسكون الراء الدلو العظيمة فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البير والحوض ومنه قوله ماسقى بالغرب أى بالدلو وفى الحديث الآخر لا تزال طائفة من امتى ظاهرين وهم أهل الغرب ولا يزال أهل الغرب قال يعقوب بن شيبة عن على بن المدينى الغرب هنا الدلو المذكورة وأراد العرب لأنهم أصحابها والمستقون بها وليست لاحد الالهم ولاتباعهم وقال معاذ هم أهل الشام فحمله على انه غرب الارض خلاف الشرق والشام غرب من الحجاز وقال غيره هم أهل الشام وماوراءه وقيل المراد هنا أهل الحدة والاستنصار فى الجهاد ونصرة دين الله والغرب الحدة وقولها وأحرز غرب منه أى دلوه الموصوفة وقوله هل من مغربة خبر قال أبوعبيد يقال بكسر الراء وفتحها وأصله من الغرب وهو البعد و بالكسر رواه شيوخ الموطا وقدروته الكافة بفتح الغين ورويناه من طريق المهلب مغربة بسكون الغين وحكاه البونى عن بعضهم ومعناه هل عندكم خبر عن حادث يستغرب وقيل هل من خبر جديد من بلد بعيد يقال غرب الرجل اذا بعد وقاله أصحاب الافعال بالتخفيف قال وأغرب الرجل اتى بغريب من قول اوفعل وعلى الاضافة بغير تنوين رويناه عن شيوخنا فى الموطا وأنكر بعضهم نصب خبر وأجازه بعضهم على المفعول من معنى الفعل فى مغربة وهو الذى كان يميل اليه بعض شيوخنا من اهل العربية وقوله وتغريب عام أى نفيه عن بلده يقال غربت الرجل واغربته اذا نفيته وأبعدته وقوله كما تذاذ الغريبة من الابل معناه الرجل يورد ابله الماء فتدخل معها الناقة ليست منها فتصرف عنها حتى يسقى ابله وقوله كالكوكب الغارب معناه البعيد من مرءى العين الدانى للغروب ومثله فى الرواية الاخرى العازب بالعين المهملة والزاى ويروى الغارب وقد ذكرناه قبل وقوله فاصابه سهم غرب يقال على النعت منونان بفتح الراء وسكونها قال أبوزيد فبفتح الراء اذا رمى شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا أتى السهم من حيث لا يدرى وقال الكساءى والاصمعى انما هو سهم غرب بفتح الراء مضافا الذى لا يعرف راميه فاذا عرف فليس بغرب قال أبوعبيد والمحدثون يسكنون الراء والفتح أجود وأكثر فى كلام العرب وقال ابن سراج و بالاضافة أيضا مع فتح الراء ولا يضاف مع سكونها ومنه سهم غرض بالضاد وحجر غرض (غ ر ث) *قوله* وتصبح غرثى من لحوم الغوافل* أصل الغرث بفتح الراء الجوع هذا استعارة أى أنها لا تذكر أحدا بسوء ولا تغتابه وفى محاجة النار والجنة وقول الجنة مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وغرثهم وسقطهم كذا فى حديث عبد الرزاق عند كافة الرواة هو بمعنى ما تقدم من ضعفائهم ومحاويجهم (غ ر ر) *قوله غرة عبد أو وليدة الغرة عند أهل اللغة النسمة كيف كانت وأصله

والله

والله أعلم من غرة الوجه قال أبو عبيد الغرة عبدا وأمة وقال غيره الغرة عند العرب أنفس شئ يملك فكانه قد يكون هنا لان الانسان من أحسن الصور وقال أبو عمرو معناها الابيض ولذلك سميت غرة فلا يوخذ فيها أسود قال ولولا ان رسول الله أراد بالغرة معنى زائدا على شخص العبد والامة لما ذكرها ولقال عبد أو أمة وقيل أراد بالغرة الخيار منهم وضبطناه عن غير واحد غرة بالتنوين على بدل ما بعدها منها وأكثر المحدثين يروونه على الاضافة والاول الصواب لانه تبيين للغرة ماهى وقوله أنتم الغر المحجلون من الوضوء ومن استطاع منكم ان يطيل غرته وفى خيل غر محجلة الغرة بياض فى وجه الفرس والحجلة فى قوائمه يريد أن سيماء امته فى القيامة فى وجوهها ومواضع وضوئها انما نور يشرق أو بياض تتبين به جماعتهم من بين سائر الناس أو ما الله أعلم بذلك وقوله تغرة أن يقتلا بفتح الاولى والآخرة وكسر الغين وتشديد الراء ومعناه حذارا وتغريرا أى مخاطرة لئلا يقتلا وتغرة مصدر ونصب تغرة بالمفعول له او من أجله قاله الازهرى وقال الخليل غرر فلان بنفسه عرضها للمكروه وهو لا يدرى تغريرا وتغرة وقال بعضهم معنى قوله تغرة أن يقتلا أى عقوبتهما وهذا بعيد من جهة اللغة والمعنى وقوله أغار عليهم وهم غارون أى غافلون والغر بالكسر والغرير الغلام الذى لا علم عنده بالامور بين الغرارة والاسم الغرة بالكسر والغرير أيضا الكفيل وانا غريرك من فلان أى كفيلك وغريرك منه أى احذركه وقوله لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل يعنى قوله فقاتلوا التى تبغى أحب الى من ان اغتر بالآية الاخرى يعنى قوله ومن يقتل مومنا عند ابن السكن فيه وهم وتغيير والصواب هذا اى اخاطر بتركى مقتضى الامر بها أحب الى من ان اخاطر بالدخول تحت وعيد الآية الاخرى والغرر المخاطرة ومنه عش ولا تغتر ومنه قوله تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور اى يخادع و يخاطر و يتعرض للهلاك ومنه نهى عن بيع الغرر وهو الجهل بالمبيع أو ثمنه أو سلامته أو أجله ومنه لا يغررك ان كانت جارتك أوضأ منك أى لا تغترى بها و بحالها وادلالها على النبى لحبه لها وجمالها فتفعلى مثل فعلها فتقعى فى الغرر والخطر والمكروه ولا تعرضى بنفسك للمكروه و يوقعك فيه اقتداؤك بها وما تفعله هى لادلالها بجمالها ومكانتها وان كانت فى موضع الفاعل وقوله فاتى بابل غر الذرا اى بيضها يريد اعاليها وقد فسرناه فى حرف الذال واراد انها بيض فعبر ببياض اعاليها عن جملتها ومثله قوله وانت الجفنة الغراء اى البيضاء من الشحم او بياض البر كما قالوا الثريد الاعفر اى الابيض وقد تقدم فى الجيم (غ ر ز) *قوله غرز النقيع بفتح الغين والراء كذا ضبطناه على ابى الحسين وحكى فيه صاحب العين السكون قال وواحدته غرزة مثل تمرة وتمر و بالوجهين وجدته فى أصل الجيانى فى كتاب الخطابى قال أبو حنيفة هو نبات ذو اغصان رقاق حديد الاطراف يسمى الاسل وتسمى به الرماح وتشبه به وهو الديس وقال صاحب العين هو نوع من الثمام وتقدم تفسير النقيع وقوله ورجله فى الغرز مثله بسكون الراء هو للرجال مثل الركاب للسروج وقوله استمسك بغرزه منه وهو ضرب مثل واستعارة لملازمته واتباعه كمن يمسك بغرز رحل الاخر وقوله والجرءة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء الغريزة الجبلة

والطبيعة التي يخلق الله عليها العبد دون ان يكتسبها وقوله أن يغرز خشبه في جداره أي يدخل طرفها فيه (غ ر ل) *قوله يحشر الناس غرلا يريد غير مختتنين والواحد أغرل (غ ر م) *قوله أعوذ بك من المغرم هو الدين وهو الغرم أيضا قال الله تعالى فهم من مغرم مثقلون والغريم الذي عليه الدين والذي له الدين وأصله اللزوم والدين الذي استعاذ منه عليه السلام اما استدانته فيما يكرهه الله او فيما يحب ثم عجز عن أدائه اومغرم لزمه عجز عن القيام به وأما من احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يكرهه بل قد تداين عليه السلام هو وأصحابه (غ ر ف) *قوله فتكون اصول السلق غرفة وفي الرواية الاخرى فصارت غرفة بفتح الغين وسكون الراء و بالفاء أي مرقا يعرف وقد ذكرناه والخلاف فيه في العين وقوله من غرفة واحدة قيل يقال غرفة وغرفة بمعنى واحد وقيل بالفتح الفعل و بالضم اسم مااغترف قال يعقوب مصدر غرفت الماء والمرق وقيل الغرفة بالضم مقدار ملء اليد و بالفتح المرة الواحدة قال ابن دريد الغرفة والغرافة مااغترفته بيدك (غ ر ق) *قوله الغرق شهيد كذا في أكثر الاحاديث ووقع في كتاب البخاري في فضل التهجير الغريق بالياء وكلاهما صحيح قال الاصمعي يقال لمن غرق غرق فاذا مات غرقا فهو غريق وقال أبو عدنان يقال لمن غلبه الماء ولما يغرق بعد غرق فاذا اغرق فهو غريق ومنه أدعوك دعاء الغرق اى الذي يخشاه و يتوقعه وقوله اغرورقت عيناه قال يعقوب اى امتلأت بالدموع ولم تفض وقوله الاالغرقد فانه من شجرهم قال الهروى هي من العضاه قال غيره هو العوسج وقال أبو حنيفة واحد الغرقد غرقدة وهي شجرة العوسج اذا عظمت صارت غرقدة وقيل هو غير العوسج وله ثمر أحمر مدور حلو يوكل كانه حب العقيق ورأيت في بعض التعاليق عن بعض رواة البخاري في حواشيه بخط بعض من لقيناه من الاشياخ انه الدفلي وليس بشئ و بقيع الغرقد سمي بشجرات غرقد كانت فيه قديما (غ ر ض) *قوله لا تتخذوا الروح غرضا أي لا تنصبوه للرمي وقوله ورمية الغرض الغرض بفتح الغين والراء هو الشئ الذي ينصب يرمى اليه قيل انه يجعل بين الجزلتين ومنه قوله فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض و بين القطعتين مقدار رمية غرض والذي عندي ان معناه عائد الى وصف الضربة بالسيف اى فيصيبه به اصابة رمية الغرض فيقطعه جزلتين وقد ذكرناه وكذلك تقدم الكلام على قوله لا تتخذوا الروح غرضا في حرف الراء (غ ر ى) *قوله اغروابي اى اولعوا مستضعفين لي ولا يقال اغرى به الا في مثل هذا وان لم يغره به احد وهو بضم الهمزة على صورة مالم يسم فاعله و يقال غرى به بفتح الغين ايضا واغريته به وعليه سلطته

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله في اشتراء جنين الامة ولا يحل للبائع ان يستثني مافي بطنها لان ذلك غرر كذا لرواة الموطا وكان عند ابن جعفر من شيوخنا ضرر بالضاد وليس بشيء *وفي حديث أنس ومرقا فيه دباء كذا لرواة الموطا وعند ابن بكير وغرفا فيه دباء وهو بمعناه وقد فسرنا هذه اللفظة *وقوله في حديث المرأة التي طبخت اصول السلق بالشعير فصارت غرفة مثله وقد فسرناه وعند القابسي وابي ذر عرقه بالعين المهملة والقاف وقد ذكرناه في حرف العين وماقيل انه الصواب من ذلك *وفي حديث عمرو بن سلمة فكنت أحفظ ذلك الكلام

كانما

كانما يغرى فى صدرى وكذا أحسبه فى رواية النسفى اى يلصق بالغراء كذا رواه بعضهم وفسره وعند القابسى والاصيلى وكافتهم فيه يقرأ بالقاف من القراءة وعند أبى الهيثم يقرى كانه من الجمع من قولهم قريت الماء فى الحوض اذا جمعته والاول اوجه * قوله فى غسل المرأة ثلاث افراغات كذا لهم وعند ابن ماهان اغرافات وهو وهم * فى كتاب البخارى فى باب صفة أهل الجنة واهل النار اصابه غرب سهم كذا الرواته الا ابن السكن فعنده سهم غرب وهو الصواب المعروف لكن قد يصح ان يقال فى الاول اصابه غرب سهم على البدل وقد فسرناه * قوله فى محاجة الجنة والنار وقول الجنة مالى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرثهم بفتح الغين والراء وبثاء مثلثة كذا لكافة رواة مسلم فى حديث عبد الرزاق ومعناه قريب من قوله ضعفاؤهم أى محاويجهم والغرث الجوع كما قدمناه وفى رواية الطبرى وغرتهم بكسر الغين وشد الراء وبتاء باثنتين فوقها ومعناه اهل الغفلة والبله منهم كما قال فى الحديث الآخر اكثر اهل الجنة البله سماهم باسم المصدر والغرة البله والغفلة ﴿الغين مع الزاى﴾ (غ ز و) * قوله كان اذا استقبل مغزى بالفتح مقصور ومغزاة أيضا موضع الغزو وجمعه مغازى ومنه اذا بلغ به رأس مغزاته وتكون أيضا الغزوات انفسها والغزاة والغزى والغزى واحد جمع غاز ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ * قوله فى حديث كعب بن مالك فى رواية سلمة بن شبيب ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط غير غزوتين وذكر الحديث وفى رواية العذرى غير غزوة تبوك وذكر الحديث وكلاهما صحيح والاظهر رواية العذرى لان فى الحديث الآخر قبله الا غزوة تبوك غير أنى تخلفت فى غزوة بدر وذكر الحديث فالاظهر انه احال عليه وعلى الرواية الاخرى فهى غزوتان وكذا جاء فى كتاب التفسير فى البخارى غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر * فى غزوة خيبر فى حديث التنيسى وكان اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح كذا بالزاى لابى الهيثم لم يغز بهم والذى لغيره من رواة الموطا لم يغر حتى يصبح من الغارة وهو الوجه ﴿الغين مع الطاء﴾ (غ ط ط) * قوله فغطنى أى غمنى ونحوه غتنى فى بعض الروايات وهو حبس النفس مدة وامساك اليد اوالثوب على الفم والخنق خنقا يقال فى كله غته يغته ويقال بالطاء فى الخنق وتغييب الرأس فى الماء وقوله له غطيط وحتى سمعت غطيطه قال الحربى هو صوت يخرجه النائم مع نفسه وقوله والبرمة تغط أى تغلى ولغليانها صوت ﴿الغين مع اللام﴾ (غ ل ب) * قوله ان رحمتى تغلب غضبى هذا استعارة لكثرة الرفق والرحمة وشمولها على العالمين فكانها الغالب ولذلك يقال غلب على فلان حب المال وغلب عليه الكرم والغالب عليه العقل أى اكثر خصاله أو افعاله والا فغضب الله تعالى ورحمته صفتان من صفاته راجعتان الى ارادته ثواب المطيع وعقاب العاصى وصفاته لا توصف بغلبة احداها على الاخرى ولا بسبقها لها لكنها استعارة على مجاز كلام العرب وبلاغتها فى المبالغة وقوله فى باب سقاية الحاج لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يريد يقتدى بى الناس فى استقاء الماء للناس فيغلبونكم على سقايتكم ومنقبتكم من ذلك وقوله لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه بتشديد الدال ويروى برفع الدين ونصبه ومعناه ذم التعمق والغلو فى الدين وقوله الا غلبه أى اعياه غلوه واضعف قوته ومله وتركه ويفسره قوله اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقوله

وشر السير الحقحقة (غ ل ط) *قوله بالاغاليط جمع اغلوطة بضم الهمزة وهو ما يغلط فيه و يخطا أى ليس فيه كذب ولا وهم ومنه النهى عن الاغلوطات جمع اغلوطة وهى صعاب المسائل ودقاق النوازل التى يغلط المتكلم فيها وقال الداودى ليس بالاغاليط أى ليس بالصغير الامر واليسير الرزية (غ ل ظ) *قوله انت اغلظ وافظ الغلظة الشدة فى القول ومنه قوله تعالى و ليجدوا فيكم غلظة و يقال أيضا غلظة بالضم وغلظة بالفتح (غ ل ل) نهى عن الغلول ولا تقبل صدقة من غلول وانه قد غل ولا تغلوا كله من الخيانة وكل خيانة غلول لكنه صار فى عرف الشرع لخيانة المغانم خاصته يقال منه غل وأغل وقوله لا يغل عليهن قلب مسلم بفتح أوله وتشديد اللام أى لا يحقد والغل بالكسر الحقد ومن قال فيه يغل بضم الياء جعله من الاغلال وهى الخيانة وذكر عن حماد بن اسامة انه كان يرويه يغل بتخفيف اللام من وغل يغل وغولا وقوله وا كره الغل بالضم هى جامعة تجعل فى العنق (غ ل م) *قوله فصادفنا البحر حين اغتلم معناه هاج وارتفعت امواجه ومنه اغتلام الشباب والفحولة وهو هيجانهم للضراب وقوله نام الغليم ونحن غلمان شببة واغيلمة من قريش و يدخل عليك الغلام اليفع يقال للصبى من حين يولد الى ان يبلغ غلام وجمعه غلمان واغيلمة تصغير وتقول العرب أيضا للرجل المستجمع قوة غلام واليفع الذى قارب البلوغ و يقال الذى ادرك البلوغ وفى حرف النون قوله فى كتاب الحج يسقى عليه غلامنا (غ ل ف) *قوله غلفها بالحناء والكتم الرواية بالتشديد قال ابن قتيبة غلف لحيته خفيف ولا يقال بالتشديد وفى العين غلف لحيته قال ابن الانبارى وقول العامة غلف لحيته بالغالية خطأ والصواب غليتها بالغالية وقال الحربى فى الحديث كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال الاصمعى يقال تغلى من الغالية وتغللها اذا ادخلها فى لحيته وشاربه وقال الفراء لا يقال تغلى وقوله وقلوبا غلفا مثل قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف معناه كانه من قلة فطنته وانشراحه لا يصل اليه شئ مما يسمع فكانه فى غلاف وهو صوان الشئ وغطاؤه وهو مثل قوله تعالى فى الآية الاخرى قلوبنا فى اكنة مما تدعونا اليه وفى آذاننا وقر وفى ذبيحة الاغلف كذا رواه ابن السكن ولغيره الاقلف وهما بمعنى هو الذى لم يختتن (غ ل ق) *قوله لا طلاق فى الاغلاق قال ابن قتيبة هو الاكراه عليه وهو من اغلقت الباب والى هذا ذهب مالك وقيل الاغلاق هنا الغضب واليه ذهب أهل العراق وقيل معناه النهى عن ايقاع الطلاق الثلاث بمرة فهو نهى عن فعله لا نفى لحكمه اذا وقع لكن ليطلق للسنة كما امر وقوله انى رجل غلق سئ الخلق *قوله عاقت الاغاليق اى المفاتيح وقوله غلق الرهن ولا يغلق الرهن بفتح اللام فيهما هو ان يوخذ بما عليه اذا لم يوف ما رهن فيه الى الاجل بشرط وقد فسره كذلك مالك وقيل معناه لا يذهب الدين بضياعه وانه ان ضاع الرهن عند المرتهن رجع صاحب الدين بدينه وانكر هذا أبو عبيد من جهة اللغة (غ ل س) *قوله غلسنا وما يعرفن من الغلس تقدم تفسيره مع الغبس قال أبو زيد الغلس آخر الليل حين يشتد سواده ومنه قوله غلسنا أى فعلنا ذلك اتيناه ذلك الوقت (غ ل و) *قوله قريب من غلوة بفتح الغين أى طلق فرس وهو امد جريه وهو الغلاء أيضا مكسور ممدود واصله فى السهم وهو ان يرمى به

حيث بلغ واصله الارتفاع ومجاوزة الحد ومنه غلاء الطعام وغيره والاسم من الرمي والجري غلاء بالكسر وذكر فيها الغلو في الدين وهو من هذا وهو الخروج عن الحد ومجاوزته ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في الموطا في باب عيب الرقيق فيواجره بالاجارة العظيمة أو الغلة كذا لكافة الرواة عن يحيي وعند ابن عيسى أو القليلة وكذا رواية ابن وضاح وكذا الابن بكير ومطرف وغيرهما من الرواة وقوله باب غلق الابواب بالليل كذا لهم وللاصيلي اغلاق وهو الصواب ﴿الغين مع الميم﴾ (غ م د) قوله الا ان يتغمدني الله برحمته أي يسترني بها ويلبسنيها ومنه غمد السيف الذي يصونه ويستره (غ م ر) * قوله قد غامر فسره المستملي عن البخاري أي سبق بالخير وقال أبو عمر والشيباني المغامرة المعاجلة ومعناه هنا قريب من هذا أي سارع وقد غاضب وهو فاعل من الغمر والغمر الحقد والعداوة وقال الخطابي معناه خاصم فدخل في غمرات الخصومة ومنه في الحديث الآخر ولا ذي غمر على اخيه أي ولا ذي ضغن ولا حقد وقوله بطل مغامر أي يخوض غمرات الحروب أي شدائده ومنه غمرات الموت أي شدائده ومنه في الحديث لكان في غمرات من النار أي شيء كثير واسع يغمره ويغطيه وقوله كمثل نهر غمر بفتح الغين أي كثير الماء متسع الجري وقوله اطلقوا الى غمري بضم الغين وفتح الميم هو القدح الصغير (غ م ز) *قوله فاذا سجد غمزني أي طعن باصبعه في لاقبض رجلي من قبلته وقيل اشار اليها بعينه وهو خطأ لانها قد اخبرت ان البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ومثله فغمز ذراعي وقال اقرابها في نفسك ويغمزني فافتح عليه ومثله فالتفت فغمزني وقال بعضهم معناه اشار الي والاول أولى لانه في رواية مطرف وأبي مصعب وابن بكير فوضع يده في قفاي فغمزني ومنه يعترض الجواري يغمزهن اي يقرصهن وقوله لا تعذبن أولادكن بالغمز هو رفع اللهاة بالاصبع وقد فسرناه في الدال والغين وقوله في حديث جابر في الشجب وهي القربة ويغمزه بيده قيل معناه يعصره ويحركه وهو كله قريب المعنى (غ م ط) قوله من غمط الناس أي استحقرهم كذ روايتنا في هذا الحديث بالطاء في الصحيحين من جميع الطرق وقد رواه بعضهم غمص بالصاد وكذا رويناه في كتاب أبي سليمان وغيره وهو بمعناه وسنذكره في الحديث الآخر في بابه (غ م م) قوله في الهلال فان غم عليكم فاقدروا له بضم الغين وشد الميم أي ستره الغمام كذا رويناه في الموطا بغير خلاف وفي كتاب مسلم في حديث يحيي بن يحيي اغمي وعند بعضهم غمي بتخفيف الميم وكسرها وفتح الياء وكذلك في البخاري وقيل معنى هذه الرواية لبس عليه وستر عنه من اغماء المرض يقال غمي عليه واغمي والرباعي افصح وقد يكون من المعنى الاول قال الهروي يقال غامت السماء واغامت وتغيمت وغيمت وغينت وغمت وأغمت وزادنا شيخنا أبو الحسن غمت وأغمت مخففان فعلى هذا يصح غمي وأغمي من الغيم والغمام وانكر أبو زيد غامت وصححها غيره وقد جاء في كتاب أبي داوود فان حالت دونه غمامة فهذا تفسير لذلك في الحديث نفسه وكان في رواية الصدفي من شيوخنا والخشني عن الطبري في كتاب مسلم في حديث ابن معاذ عمي بالعين المهملة أي التبس وقد فسرناه في بابين قبل وذكره البخاري في حديث أبي هريرة

في باب اذا رايتم الهلال فصوموا عبي بضم الغين كذا للاصيلي والقابسي ولابي ذر غبي بفتحها أي خفي وقد ذكرناه في بابه وقوله يستسقى الغمام بوجهه هو السحاب قال نفطويه هو الغيم الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء أي يسترها وقيل سمي بذلك من اجل لقاحه بالماء لانه يغمه في جوفه قال شمر ويجوز ان يسمى غماما من اجل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة واحدتها غمامة في كتاب النكاح في الهدية للعروس قول انس في خبر الذين اطالوا الجلوس عند النبي عليه السلام في وليمة زينب فجعلت اغتم لذلك مشدد الميم أي اصابني الغم لتاذي النبي عليه السلام بذلك ورايت بعض الشارحين قد اختلط عليه ضبطه حتى لم يعرف معناه وقال اظنه اعتم بعين غير معجمة وتاء مكسورة مخفف الميم وفسره بمعنى ابطى ولا معنى له هنا وانما اراد انس انه اغتم لاغتمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وشغل سره بالذين قعدوا يتحدثون في بيته وتاذيه من ذلك واستحيائه منهم كما قال تعالى ان ذلكم كان يوذي النبيء الآية ومنه قوله في حديث آخر مغموما وقوله تعالى من بعد الغم وسمي غما لاشتماله على القلب وقوله تاتي البقرة وآل عمران كانهما غمامتان أوغيايتان بميمين في الاول وياءين باثنتين تحتهما في الثاني هما بمعنى (غ م ص) قوله اغمصه بكسر الميم أي انتقده واعيبه والغمص عيب الناس واستحقارهم واصله الطعن بالقول السوء وقوله لاارى الامغموصا عليه أي مطعونا عليه بالنفاق وقوله في ام سليم وهي ام انس الغميصاء هي التي في عينها غمص وهو مثل الرمص وهو قذى تقذفه العين وقيل انكسار في العين وكانت ام انس تعرف بالوصفين معاً الغميصاء والرميصاء وجاء اللفظان في الحديث في مسلم بالغين مصغرا وفي البخاري بالراء مصغرا وفي هذه الكتب بالراء مكبرا وقال بعضهم ان المشهور ان الغميصاء انما هي ام حرام بنت ملحان اخت ام سليم واما ام سليم فالرميصاء بالراء وهذا الحديث يرد قوله وقد ذكرناه في حرف الراء (غ م ض) *قوله فاغمضه أي اطبق اجفان عينيه بعضها على بعض يقال اغمض الرجل اذا نام ومنه اغمضته عند الموت (غ م س) *قوله في حديث الهجرة وكان غمس يمين حلف وغمس حلفا في آل العاصي أي حالفهم ومعنى غمس هنا على طريق الاستعارة وذلك ان عادتهم ان يحضروا عند التحالف جفنة مملوءة طيبا أودما أورمادا فيدخلون فيها ايديهم ليتموا عقد تحالفهم بذلك وبذلك سمي بعضهم المطيبين وبعضهم لعقة الدم وجاء هذا الحرف في كتاب عبدوس بعين مهملة ولا وجه له وقوله واليمين الغموس بفتح الغين قيل هي التي يقطع بها الحق وقال الخليل التي لا استثناء فيها قيل سميت بذلك لغمس صاحبها في المأثم وقيل في النار (غ م ي) قوله فلما اغمي عليه أي غشي عليه قال صاحب الافعال يقال غمي عليه غمي واغمي عليه اذا غشي عليه قال غيره والرباعي افصح ﴿الغين مع النون﴾ (غ ن ث ر) *قوله ياغنثر بضم الغين والثاء المثلثة وبعضهم يفتح الثاء وبالوجهين قيدنا الحرف عن أبي الحسين وغيره والنون ساكنة وذكر الخطابي فيه عن النسفي فتح العين المهملة وتاء باثنتين فوقها وفسره بالذباب الازرق والصحيح الاول ومعناه فيهما يااللئيم يادني تحقيراً له وتشبيها بالذباب والغنثر ذباب وقيل هو ماخوذ من الغثر وهو السقوط وقيل هو بمعنى ياجاهل ومنه قول

عثمان

عثمان هؤلاء رعاع غترة أي جهلة والاغتر الجاهل ومثله الغاثر وغثر معدول منه ثم زيدت فيه النون والله أعلم قال الهروى واحسبه الثقيل الوخيم (غ ن ج) *قوله في تفسير العربة الغنجة هو شكل في الجارية وتكسر وتدلل (غ ن م) *قوله رب الغنيمة صغرها كأنه اراد جماعة الغنم او قطعة منها وكذلك قوله في حديث ام زرع وجدني في غنيمة وقوله السكينة في أهل الغنم قيل اراد بذلك أهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة الذين هم اصحاب ابل (غ ن ى) *قوله اعظم الناس غناء بفتح الغين ممدودا أي كفاية واجزاء والغنى بالكسر والقصر ضد الفقر ومنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وروى ما ابقت غنى قيل معناه الصدقة بالفضل عن قوت عيالهم وحاجتهم كقوله وابدأ بمن تعول وقوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وقيل الفضل عن اهلك وقيل في قوله ما ابقت غنى تاويل آخر أي ما اغنى المسكين عن المسئلة وجبر حاله ومنه قوله ورجل ربطها تغنيا وتعففا أي ليكتسب بها ويستغنى عن الناس وسؤالهم والحاجة اليهم وقوله لا تحل الصدقة لغنى هو من هذا وعن أبي الدرداء هي صحة الجسد واما الغناء من الصوت فهو ممدود وفي الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال سفيان معناه يستغن به يقال تغانيت وتغنيت بمعنى استغنيت وفي الحديث ما اذن الله لشئ اذنه لنبي يتغنى بالقرآن يريد يجهر به فسره في الحديث انه من الجهر وتحسين الصوت كما قال في الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وقيل هذا المعنى في الحديث الاول وكل رفع صوت عند العرب غناء وقيل معناه تحزين القراءة وترجيعها وقيل معنى يتغنى به أي يجعله هجيراه وتسلية نفسه وذكر لسانه في كل حالاته كما كانت العرب تفعل ذلك بالشعر والحداء والرجز في تصرفاتها واسفارها واستقائها وحروبها وانديتها وقول عثمان لعمار حين اتاه من عند علي رضي الله عنهم بكتاب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اغنها عنا بقطع الالف أي اصرفها وسر بها عنا وقيل كفها عني يقال أغن عني شرك أي كفه وقيل ذلك في قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وفي قوله لن تغني عنهم اموالهم ومثله انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً أي يمنع ويكف *قوله جاريتان تغنيان بما تقاولت به الانصار قال وليستا بمغنيتين الغناء الاول من الانشاد والثاني من الصفة اللازمة أي ليستا ممن اتصف بهذا واتخذه صناعة الا كما ينشد الجواري وغيرهن من الرجال في خلواتهم ويترنمون به من الاشعار في شئونهم ويحتمل ان يكون ليستا بمغنيتين الغناء المصنوع العجمي الخارج عن انشادات العرب

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله في حديث ابن مسعود وانا لا اغني شيئاً لو كانت لي منعة كذا للحموي والنسفي وعند غيرهما لاغير بالياء والراء والاول اوجه وان كان معناهما يصح أي لو كان معي من يمنعني لاغنيت وكففت شرهم أو غيرت فعلهم ﴿الغين مع الصاد﴾ (غ ص ص) *قوله والبيت غاص باهله يقال غص الموضع بالناس اذا امتلأ بهم ومنه الغصة وهي شئ يملأ مجرى النفس ويضيقه ﴿الغين مع الضاد﴾ (غ ض ب) *قوله ان رحمتي سبقت غضبي الغضب في غير حق الله حدة حفيظة وهيجان حمية وهي في حق الله تعالى ارادة عقاب العاصي واظهار عقابه وفعله ذلك به وسياتي بيانه في رسم سبق في حرف السين (غ ض ض)

*قوله لوان الناس غضوا من الثلث الى الربع بفتح الغين وتشديد الضاد أي نقصوا والغضاضة النقصان وقال الطبري معناه رجعوا قال واصل الغض الكف والرد وقوله فانه اغض للبصر وغضوا ابصاركم هو كفها عن النظر وحبسها عنه

﴿الغين مع الفاء﴾ (غ ف ر) تكرر في الحديث الغفران والمغفرة واصله الستر والتغطية أي استر ذنوبنا برحمتك وعفوك ونستغفرك نطلب منك ذلك وقوله غفرانك مصدر منصوب على المفعول أي هبنا ذلك واعطناه والمغفر بكسر الميم مايجعل من الزرد على الرأس مثل القلنسوة أو الخمار قوله اكلت مغافير تقدم في حرف الميم وان كانت زائدة (غ ف ل) قوله اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه أي استغفلناه وطلبنا غفلته عنها ونسيانه اياها وصيرناه غافلا عنها بسببنا قال الله تعالى اغفلنا قلبه عن ذكرنا أي صيرناه غافلا وقوله من لحوم الغوافل أي الغوافل عن الفاحشة المبرآت منها (غ ف ى) قوله فاغفى اغفاءة بالمد أي نام نومة خفيفة يقال اغفى الرجل اذا نام وقل مايقال غفى وذكر الحديث فغفونا غفوة وقال صاحب العين اغفى الرجل يغفي وغفى يغفى غفية وذكره في حرف الياء وانكر صاحب الجمهرة قولهم غفوت في النوم قال وهو خطا وانما هو اغفيت

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في حديث عمرو بن العاصي من رواية محمد بن رافع فلا تغفل فان لعينك عليك حقا كذا سمعناه من الصدفي عن العذري بالغين المعجمة اولا وفاء بعدها ورواية الكافة فلا تفعل بتقديم الفاء والعين المهملة وهو الصواب لموافقته سائر الاحاديث ولصحة المعنى وفي بعض روايات البخاري فاغفر الانصار والمهاجرة والمشهور في غيرها فاغفر للانصار أو فارحم الانصار وفاصلح الانصار واكثر ماتستعمل المغفرة مع حرف الجر والصفة لكن وجه هذا أي استر الانصار برحمتك ومغفرتك واصل المغفرة كما ذكرنا الستر *وفي لبث النبي عليه السلام بمكة وان ابن عباس قال ثلاثة عشرة سنة فغفره كذا للسمرقندي والسجزي معناه قال غفر الله له ولابن ماهان فصغره أي وصفه بالصغر وعدم الضبط اذ ذاك *في شروط الساعة في كتاب مسلم فجاء رجل فقال استغفر لمضر فانهم قد هلكوا فقال عليه السلام لمضر انك لجرئ كذا في جميع نسخ مسلم *وفي البخاري استسق قال بعضهم هو الصواب والاليق *قال القاضي رحمه الله الاليق عندي مافي كتاب مسلم لانكار النبي عليه السلام ذلك على السائل لكفرهم ولو كان ساله الاستسقاء لهم لما انكره لانه عليه السلام قد فعله ودعا لهم

﴿الغين مع السين﴾ (غ س ل) *قوله غسلنا صاحبنا بتشديد السين أي اعطيناه مايغتسل به وذكر الغسل من الجنابة وغيرها قالوا هو بالفتح اسم الفعل و بالضم اسم الماء وهو قول أبي زيد وقد قيل فيهما جميعا اسم الفعل وهو قول الاصمعي وقوله اغسلني بالماء والثلج أي طهرني من الذنوب كما يطهر ماغسل بالماء والثلج والبرد وكرر هذا على المبالغة في التطهير بالغفران والرحمة وقوله وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء قيل معناه لا يفنى ولا يدرس وقيل لا ينسى حفظه من الصدور ولو محي كتابه وغسل بالماء (غ س ق) *قوله غسق الليل اجتماع الليل وظلمته قال الفراء غسق وظلم واظلم وغبس واغبس وغبش واغبش ودجى وادجى بمعنى وروي عن مجاهد غسق الليل

مغيب

مغيب الشمس وقول البخاري في تفسير قوله حميما وغساقا غسقت عينه وغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد ولم يزد ومعناه ان غسقت عينه اذا سالت وقيل اذا دمعت وغسق الجرح اذا سال منه ماء اصفر يريد انهم يسقون ذلك قال السدي هو ما يغسق من دموعهم يسقونه مع الحميم وقال أبو عبيدة هو ما سال من جلود اهل النار قال غيره من الصديد وقيل الغساق البارد الذي يحرق ببرده وقرئ بالتخفيف في السين والتشديد قال الهروي فمن خفف اراد البارد الذي يحرق ببرده وقيل غساقا منتنا وقوله يغسل رأسه بالغسول بفتح الغين كذا رويناه اسما لما يغسل كالسحور والفطور والوجور لما يفعل به ذلك وهو كالاشنان ونحوه (غ ش ش) *قوله في حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا تقدم ذكر الخلاف في روايته ومعناه في حرف العين وذكر الغش وهي الخديعة وضد النصح ومن غشنا أي خدعنا واظهر خلاف باطن امره في البيع وغيره وقوله ليس منا أي ليس الغش من اخلاقنا وقيل ليس فاعل ذلك مهتديا بهدينا ولا مستنا بسنتنا لانه اخرجه عن اسم الايمان (غ ش ى) *قوله غشيان الرجل اهله بكسر الغين كناية عن الجماع *ومنه قوله تعالى فلما تغشاها حملت الآية ولعله من التغطية *قال الله تعالى يغشى الليل النهار أي يغطيه يقال منه غشيت امرأتي وتغشيتها قيل هو من المباشرة وقوله فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة أي تجللته وغطته ومنه غشيتهم الرحمة ومنه فغشيها الوان في سدرة المنتهى وقد يكون هنا من الغشيان الذي هو القصد والمباشرة وقوله حتى تغشى انامله في بعض روايات حديث مثل المتصدق والبخيل أي تغطيها وتسترها وقوله وهو متغش بثوبه أي مستتر به وكل ما استتر به شئ فهو غشاء له وقوله بلى فاغشنا به أي اقصدنا وباشرنا ومنه قوله فلا يغشنا في مسجدنا وقوله وان غشينا من ذلك شيئاً أي المنا به و باشرناه وغاشية الرجل الذين يلوذون به و يتكررون عليه وقوله ولم يغشهن اللحم أي يباشرهن و يكثر بهن ومالم تغش الكبائر أي تؤت وتباشر

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله في حديث الكسوف وقد تجلاني الغشي كذا ضبطناه عن اكثرهم في الامهات بفتح الغين وكسر الشين وتشديد الياء وكذا قيده الاصيلي ورواه بعضهم الغشي بسكون الشين وتخفيف الياء وهما بمعنى يريد الغشاوة يقال بالفتح والكسر وحكى بعضهم على بصره وقلبه غشاوة بالضم وقال ابن الاعرابي و يقال غشوة وغشوة وغشوة واصله من الغطاء وكل شئ غطى شيئاً فقد غشيه وهو غشاء له ورويناه عن الفقيه أبي محمد عن الطبري العشي وليس بشئ وقوله في حديث سعد فوجده في غشيته بكسر الشين وشد الياء كذا لرواة مسلم وعند البخاري في غاشية قيل معناه من يغشاه من اهله و بطانته و يدل على صحة هذا التاويل قوله في الحديث بعد هذا فتفرق قومه عنه وقيل معناه الغشاوة وقد رواه لنا الخشني في غشية بسكون الشين وتنوين التاء آخره وقال لنا أبو الحسين لا فرق بين غشيه وغشيه وقال الخطابي وقوله في غاشيه يحتمل من يغشاه من الناس أو ما يغشاه من الكرب وتقدم في حرف العين قوله في سدرة المنتهى وغشيها الوان والخلاف فيه والوهم

﴿الغين مع الواو﴾ (غ و ث) *في حديث هاجر هل عندك غواث بالفتح للاصيلي وعند أبي

ذر والقابسي غواث بالضم وكلاهما صحيح وعند بعضهم غواث بالكسر وهو صحيح أيضا قال ابن قتيبة يفتح ويضم قال الفراء يقال اجاب الله غواثه وغواثه ولم يأت في الاصوات الا الضم الا الاغواثا وقد جاء مكسوراً نحو النداء والغناء وقوله فادع الله يغيثنا بضم الثاء كذا لابن الحذاء ولرواة البخاري في كتاب الاستسقاء أي ادعه بان يغيثنا وجواب الامر محذوف يدل عليه الكلام أي يجبك أو يحيي الناس ونحوه كقوله في الرواية الاخرى ادع الله ان يسقينا وعند ا كثرهم يغثنا على الجواب ومنهم من ضم الياء من الاغاثة ومنهم من فتحها من الغيث والغوث معا وكذلك يجوز في اللفظ الاول وقوله اللهم اغثنا كذا الرواية وهي من الاغاثة والغوث وهي الاجابة لا من الغيث أي تداركنا من عندك بغوث يقال من ذلك غاثه الله واغاثه والرباعي اللغة العالية وقال ابن دريد الاصل غاثه يغوثه غوثا فاميت واستعمل اغاثه يغيثه ومن فتح الياء فمن الغيث يقال غيثت الارض وغاثها الله بالمطر ولا يقال منه اغاث ويحتمل ان يكون اللهم اغثنا أي اعطنا غيثا كما قيل في اسقينا أي جعلنا لهم سقيا وسقينا ناولناهم ذلك وقيل هما لغتان وفي البارع قال أبو زيد اللهم اغثنا أي تداركنا من قبلك بغياث (غ و ر) *قوله غائر العينين أي غير جاحظتين بل داخلتان في نقرتيهما والعرب تسمي العظمين اللذين فيهما المقلتان الغارين وقوله اغار على بني فلان واشرق ثبير كيما نغير اصل الاغارة الدفع على القوم لاستلاب اموالهم ونفوسهم وقول عمر عسى الغوير ابؤسا للذي اتاه بمنبوذ مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له هذا المثل أي عسى ان يكون باطن امرك رديا وللمثل قصة مع الزباء وقصير مذكورة والغوير ماء لكلب سلكه قصير وقيل بل هو في غير هذه القصة وانه تصغير غار كان فيه ناس فانهار عليهم أو اتاهم فيه عدو وقتلهم فصار مثلا لكل ما يخاف ان ياتي منه شر وقيل الغوير طريق قوم من العرب يغيرون منه فكان غيرهم يتواصون بحراسته ليلا يأتيهم منه باس وقيل هو نفق في حصن الزباء وقال الحربي معنى الغوير هنا الفرج وهو الغار مصغراً اراد عساك قاربت بفرجك باسا وانت صاحبه فهو من سبب غويرك وهو فرجك وقد تقدم في الباء وجه نصب ابؤسا في العربية (غ و ط) *قوله انا في غائط مضبة الغائط المنخفض من الارض وبه سمي الحدث لانهم كانوا يقصدونه بذلك يستترون به والمضبة ذات الضباب الكثيرة وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الحاء وفي حرف الضاد (غ و ل) *قوله ولا غول بضم الغين جاء في الحديث تفسيرها الغول التي تغول بفتح التاء والغين يريد تتلون في صور مثل الغيلان سحرة الجن وكانت العرب تقول ان الغيلان تترا آى للناس فتتغول تغولا أي تتلون لهم وتضلهم عن الطريق وتهلكهم فابطل النبي عليه السلام هذا الشان (غ و غ أ) *قوله غوغاء الجراد ممدوداً قيل هو الجراد نفسه وقيل هو صغارها واضافته الى الجراد يصحح هذا وهو اذا ظهرت اجنحته واستقل وماج بعضه في بعض يشبه به سفلة الناس وقال أبو عبيدة هو شيء يشبه البعوض الا انه لا يعض (غ و ى) *قوله غوت امتك ومن يعصهما فقد غوى واغويت الناس كله من الغي وهو الانهماك في الشر يقال منه غوى يغوى غيا وغواية *وأما قوله تعالى في آدم فغوى فمعناه جهل وقيل اخطا وقد قال في الآية الاخرى فنسي

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

* قوله بينا النبي عليه

السلام

السلام في غار فنكبت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت قال الكناني لعله في غزو بدليل الرواية الاخرى في بعض المشاهد * قال القاضي رحمه الله لا يبعد أن يتفق له نزوله في غار في بعض منازله في مشاهده فلا يكون بينهما تنافر او يكون الغار هنا الجيش نفسه ومنه الحديث الآخر ماظنك بامرئ جمع ما بين هاذين الغارين اى الجيشين والغار الجمع الكثير * وقوله في الجهاد استقبل سفراً بعيدا ومغارا كذا لابن السكن بالغين المعجمة والراء وللاصيلي والقابسي والنسفي وأبي الهيثم مفازا بالزاى وللحموي والمستملي وابي نعيم مفازا وهذا هو الصحيح وكذلك عند مسلم بغير خلاف وعنده للسجزي مفاوز وهو مما يصحح ماقلناه ولا وجه للقولين الاولين * وفي تفسير النميمة فقال الغالة بين الناس كذا بالغين في بعض النسخ ولكافة شيوخنا القالة بالقاف اى القول وهو اشبه بالنميمة في تفسيرها وقد تكون الغالة من الغائلة وهو اعتقاد السوء والضر ومنه قيل الغيلة والغائلة في البيع وسنذكره بعد ﴿الغين مع الياء﴾ (غ ي ب) قوله وتستحد المغيبة والدخول على المغيبة بضم الميم وهي التي غاب عنها زوجها يقال اغابت المرأة اذا غاب زوجها فهي مغيبة وضده المشهد بغير هاء التي حضر زوجها وقيل ذلك في مغيب وليها عنها ايضا وقوله وكان مغيبا في بعض حاجاته كذا جاء في الموطا والمعروف غائبا ومتغيبا كما جاء في غيره وهو الصواب وقوله وان نفر ناغيب جمع غائب كذا ضبطه الاصيلي بضم الغين وضبطه غيره غيب بفتحهما وغيبوبة الشفق وغيوبه ومغيبه وغيبته سواء ذهابه ومثله غاب الرجل غيبة ومغيباً وغيبوبة وقوله نهى عن الغيبة بالكسر وقد اغتبته والاغتياب فسره في الحديث ذكر أخيك بما فيه يريد فيما يكره ذكره وذكر الغابة وهي موضع وأصله الاجمة والملتف من الشجر ومنه قوله كليث غابات (غ ي ث) الغيث المطر وقد يسمى الكلأ غيثا كما سمي سماء ومنه قوله تعالى فيما قيل كمثل غيث اعجب الكفار نباته وغيثت الارض فهي مغيثة وقد تقدم من هذا (غ ي ر) * قوله اني امرأة غيور وان سعدا لغيور وانا اغير منه والله أغير مني ولا شيء أغير من الله وذكرت غيرتك وعليك اغار وان المومن يغار والله يغار وغيرة الله أن ياتي المومن ماحرم عليه والله أشد غيرا وغارت امكم وماغرت على امرأة كله بمعنى واحد في المخلوق وهو تغير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة في الاختصاص من احد الزوجين بالآخر او بحريمه وذبه عنهم ومنعه منهم يقال غار الرجل فهو غيور من قوم غير وغير مثل كتب وغائر ايضا ورجل غيران من قوم غيارى وغار هو يغار غيرة بالفتح وغارا وغيرا وامرأة غيراء وجاء في حديث ام سلمة وانا غيور للأنثى وكثيرا ماجاء فعول للأنثى بغير هاء كعروب وضحوك وشموع وعقبة كؤد وأرض صعود وحدور وكذا الباب كله متى كان فعول بمعنى فاعل الا قولهم(١) واما في حق الله تعالى فهو منعه ذلك وتحريمه ويدل عليه قوله من غيرته حرم الفواحش وقوله وغيرته ان ياتي المومن ماحرم عليه وقد يكون في حقه تغييره فاعل ذلك بعقاب الدنيا والآخرة وقوله اشرق ثبير كيما نغير اى ندفع للنحر بسرعة والاغارة السرعة ومنه اغارت الخيل وغور الماء (غ ي ط) قوله انا في غائط مضبة الغائط المطمئن من الارض يريد ذا ضباب وسمي الحدث به لان من اراد الحدث ذهب اليه يستتر فيه (غ ي ظ) * قوله اغيظ الاسماء عند الله هذا من مجاز الكلام ومعدول عن ظاهره والغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداد مزاجه

(١) هنا بياض اتفقت عليه الاصول

وتحرك حفيظته والله متعال عن التغيرات وسمات الحدوث والمراد عقوبته للمتسمى بها اى ان اصحاب هذه الاسماء اشد عقوبة عنده وقوله وغيظ جارتها اى ان ضرتها ترى من حسنها مايهيج حسدها و يغيظها (غ ى ل) *قوله هممت ان انهى عن الغيلة ضبطنـاه بكسر الغين وفتحها وقال بعضهم لا يصح فتح الغين الا مـع حذف الهاء فيقال الغيل وحكى أبو مروان بن سراج وغيره من اهل اللغة الغيلة والغيلة معا فى الرضاع وفى القتل بالكسر لاغير وقال بعضهم هو بالفتح من الرضـاع المرة الواحدة وفى بعض روايات مسلم عن الغيال بالكسر جاء تفسيره فى الحديث عن مالك وغيره ان يطأ الرجل امرأته وهى ترضع يقال من ذلك اغال فلان ولده والاسم الغيل والاغتيال وعلة ذلك لما يخشى من حملها فترضعه كذلك فهو الذى يضر به فى لحمه وقوته وفى الحديث الآخر ماسقى بالغيل ففيه العشر الغيل بفتح الغين المـاء الجارى على وجه الارض من الانهار والعيون قال ابو عبيد الغلل والغيل المـاء الجارى الظاهر وقوله قتل غيلة ولا يغتالونه او اغتيل اى يقتلونه فى خفية والغيلة القتل بمخـادعة وحيلة بكسر الغين لاغير وقوله لاداء ولاخبثة ولا غائلة اى لاخديعة ولاحيلة قال الخطابى الغائلة فى البيع كل ما أدى الى تلف الحق وذكره بعضهـم فى ذوات الواو وفسره قتادة فى كتاب البخارى الغائلة الزنى والسرقة والاباق والاشبه عندى أن يكون تفسير قتـادة راجعا الى الخبثة والغائلة معا (غ ى ن) * قوله انه ليغـان على قلبى حتى استغفر الله كـذا وكـذا مرة يعنى انه يلبس عليه ويغطى قيل ذلك بسبب امته وما اطلع عليه من احوالهـا بعده حتى يستغفر لهم وقيل انه لما يشغله من النظر فى امور امته ومصالحهم ومحـاربة عدوه ومدارات غيره للاستيلاف حتى يرى انه قد شغل بذلك وان كان فى اعظم طاعة واشرف عبادة عن ملازمة مقاماته ورفيع درجاته وفراغه لتفرده به وخلوص قلبه وهمه عن كل شئ سواه وان ذلك غض من حالته هذه العلية فيستغفر الله لذلك وقيل هو ماخوذ من الغين وهو الغيم والسحاب الرقيق الذى يغشى السماء فكان هذا الشغل او الهم يغشى قلبه ويغطيه عن غيره حتى يستغفر منه وقيل قد يكون هذا الغين السكينة التى تغشى قلبه لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه واستغفاره لها اظهار للعبودية والافتقار وقيل يحتمل ان يكون حالة خشية واعظام يغشى القلب واستغفـاره شكرا لله وملازمة للعبودية كما قال افلا اكون عبدا شكورا (غ ى م) *قوله فيما سقت الانهار والغيم العشر كـذا فى حديث أبى الطاهر عند مسلم ومعناه المطر مثل قوله فى الحديث الآخر فيما سقت السماء العشر والغيم السحاب الرقيق وقوله والسماء مغيمة بكسر الغين و يروى بفتحها وفتح الياء و بكسر اليـاء ايضا كـذا ضبطنا هذا الحرف عن شيوخنا فى الموطا وكلـه صحيح وقد قدمنا أنه يقال غيمت واغامت كله اذا كان بها غمام (غ ى ض) *قوله لاتغيضها نفقة اى لاتنقصها ولاتقل عطاءها يقال غاض الشئ يغيض وغضته انا قال الله وما تغيض الارحام وما تزداد اى ماتنقص من مدة حملها وما تزيد عليه وقيل ماتسقطه ناقصا قبل تمـام خلقه (غ ى ى) *قوله فيسيرون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية كذا و كذا هى بالياء باثنتين ومعناها الراية سميت بذلك لانها تنصب اغيتها اذا نصبتها اولانها تشبه السحاب لمسيرها فى الجو والغياية السحابة وقد ذكر بعضهم انه روى فى غيرها

غابة يعنى الاجمة شبه اجتماع رماحهم وكثرتها بها وفى البقرة وآل عمران كأنهما غيايتان اوغمامتان وهما بمعنى الغياية بالياء فيهما باثنتين تحتها كل شئ اظل الانسان كالسحابة والغبرة والمراد هنا سحابتان والله أعلم وقولها غياياء او عياياء انكر ابوعبيدة رواية الغين المعجمة وقد رواه بعضهم بالغين بغير شك فى غير هذه الامهات وله عندى وجه لاينكر ان يكون بمعنى طباقاء الذى تنطبق عليه اموره وكذلك هذا من الغياية وهو مايعطى الانسان من غمرة وغيرها وتظله فكانه غطيت عليه اموره فلا يعقلها اويكون من الغين وهو الانهماك فى الشر او من الغى ايضا وهى الخيبة قال الله فسوف يلقون غياً قيل خيبة وقيل غير هذا وفى حديث السباق ذكر الغاية بالياء وهو امد السباق وقوله فيه من الغابة بالباء بواحدة هو موضع نذكره وقوله وكان لغية يقال فلان لغية اذا كان لغير رشدة بفتح الغين من الغى كما يقال لزنية بكسر الزاى وحكى ابن دريد انه يقال فيه لغية بكسر الغين ايضا وكذلك لرشده بكسر الراء وفتحها معا وقال ابوعبيد لااعرف الكسر وموضع هذا ان يكون فى حرف الغين والواو ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ *قوله فى كتاب مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه واغيظه رجل تسمى بملك الاملاك كذا فى النسخ كلها والروايات عنه بالياء من الغيظ فيهما *قال القاضى ابو الوليد الكنانى لعله فى احدهما اغنط بالنون والطاء بالمهملة ولا وجه لتكرار الغيظ اذ لاتكون اللفظة الواحدة مع قرب فى كلام فصيح والغنط شدة الكرب

﴿فصل مشتبه اسماء المواضع والامكنة فى هذا الحرف﴾ (برك الغماد) بضم الغين وكسرها وتخفيف الميم وآخره دال كذا ذكره صاحب الجمهرة ذكرناه فى حرف الباء *غيقة* بفتح الغين المعجمة بعدها ياء تحتها اثنتان ثم قاف مفتوحة موضع بين مكة والمدينة من بلد بنى غفار وقيل هو قليب ماء لبنى ثعلبة *الغميم* بفتح الغين ومنهم من يضمها ويصغره ماء بين عسفان وضجنان وقيل واد وقد ذكرناه فى حرف الكاف *الغابة* بباء بواحدة مال من اموال عوالى المدينة وهو المذكور فى حديث السباق من الغابة الى كذا ومن اثل الغابة وحتى ياتى خازنى من الغابة وفى تركة الزبير منها الغابة وكان بها ماله كان اشتراها بسبعين ومائة الف وبيعت فى تركته بالف الف وستمائة الف وقد صحف قديما كثير هذا الحرف فى حديث السباق فقال فيه الغاية فرده عليه مالك وكذلك غلط فى تفسيره بعض الشارحين فقال الغابة موضع الشجر التى ليست بمربوبة لاحتطاب الناس ومنافعهم فغلط فيه من جهتين اللغة والعرف معا وانما هو فى اللغة الشجر الملتف والاجم من الشجر وشبهها *الغوير* بضم الغين مصغرا وآخره راء جرى ذكره فى حديث عمر ذكرناه فى باب الغين والواو والاختلاف فى معناه ومن قال انه موضع وبيناه *غدير الاشطاط* بفتح الهمزة والشين المعجمة واهمال الطاءين تقدم فى حرف الالف *غدير خم* ذكرناه فى حرف الخاء وهو غدير تصب فيه عين وبين الغدير والعين مسجد للنبى عليه السلام ﴿فصل مشكل الاسماء فيه﴾

غندر بضم الغين وفتح الدال وآخره راء لقب محمد بن جعفر *وغنيم بن قيس* بضم الغين وفتح النون مصغرا *وعبد الرحمان بن الغسيل* بفتح الغين *وابوغلاب يونس بن جبير* بفتح الغين وتخفيف اللام وآخره باء

بواحدة كذا سمعناه مخففا من ابي بحر وكذا عن الجياني وكذا قيده بعض اصحابنا عن القاضي ابي علي وقيدته انا عنه عن العذري بتشديد اللام وبه قيده ابو نصر الحافظ في اكماله وكذا رواه بعض رواة مسلم * وسويد بن غفلة * بفتح الغين والفاء وذكر مسلم تصحيف عبد القدوس فيه وقوله عقلة بالعين المهملة والقاف كذا الرواية الصحيحة في تصحيفه وهو الذي عند اكثر شيوخنا وعند ابن ابي جعفر بالفاء * وعتبة بن غزوان * وفضيل بن غزان * غزوان حيث وقع فيها بالزاي مفتوح الغين وليس فيها ما يشتبه به وامراة من بني غامد بالغين المعجمة والدال المهملة * وشبيب بن غرقدة * بفتح الغين والقاف * وبنو غنم * بفتح الغين وسكون النون * وعياض بن غنم * ومحمد بن غرير * بضم الغين وراءين مهملتين وليس فيها ما يشتبه به الا عزيز وتقدم * وابن ابي غنية * تقدم ذكره ايضا * وغوث * بالغين المعجمة المفتوحة وآخره ثاء مثلثة كذا عند جميعهم وجاء عند المستملي والحموي بالعين المهملة وبعضهم يقوله بضم الغين والاول اعرف واشهر * وغيلان * وبنت غيلان * حيث وقع بغين معجمة مفتوحة * وقيس عيلان * وحده بالمهملة وتقدم في حرف العين المهملة غياث وابو غياث وغزية وغنام مع ما يشبه خطها وكذلك غنية وغفار وفي الخطبة عن ابي المبارك * روح بن غطيف بضم الغين وفتح الطاء المهملة وقع عند الفارسي والعذري بضاد معجمة وهو وهم عند جميعهم والصواب الاول وكذلك بنو غطيف قبيل من مراد ذكرهم في التفسير والغميصاء اسم ام سليم كذا قاله مسلم وقد ذكرناه في حرف الراء والخلاف فيه

﴿ فصل مشكل الانساب ﴾

فيها الغفاري بكسر الغين وبالفاء حيث وقع منسوب الى بني غفار وكذلك الغيلاني بفتح الغين وآخره نون منهم سليمان بن عبيد الله الغيلاني ابو ايوب منسوب الى غيلان بطن في غنم وفي همدان وسليمان بن ابي الجعد الغطفاني بفتح الغين والطاء منسوب الى غطفان حيث وقع وتقدم في حرف الغين الغنوي والغبري مع ما يشبهه والغداني بضم الغين وتخفيف الدال المهملة وآخره نون وغدانة بطن من تميم وابو مروان يحيي ابن زكرياء الغساني بفتح الغين منسوب الى غسان قبيل اليمن المعروف ووقع عند القابسي هنا العشاني بضم العين المهملة وفتح الشين مخففا وهو وهم

﴿ حرف الفاء مع سائر الحروف ﴾

﴿ الفاء مع الهمزة ﴾

(ف ا د) قوله يرجف فؤاده واهل اليمن اضعف ويروى الين قلوبا وارق افئدة الفؤاد القلب فهما لفظان بمعنى كرر لفظها لاختلافه تاكيدا وقيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل القلب اخص من الفؤاد وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته ومعنى الضعف والرقة واللين هنا كناية عن سرعة الاجابة وضد القسوة التي وصف بها غيرهم وقوله افئدتهم مثل افئدة الطير من هذا يريد في الرقة واللين يقال فئد الرجل اذا مرض بفؤاده وفادته اصبت بالرمي فؤاده ومنه في الحديث انت رجل مفؤد

(ف ا ل) قوله يحب الفال ويكره الطيرة مهمور وكان يتفأل مشدد الهمزة قال اهل اللغة والمعاني الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وجمع الفال فئول وقال بعضهم هو ضد الطيرة

(ف ا م) قوله يغزوا فئام من الناس بكسر الفاء معناه الجماعة وقيل الطائفة قال ثابت هو ماخوذ من الفئام وهي كالقطعة من الشيء وقاله بعضهم بفتح الفاء حكاه الخليل وهي رواية

القابسي وادخله صاحب العين في حرف الياء بغير همز وغيره بهمزه وكذا قاله القابسي وحكى الخطابي ان بعضهم رواه فيام بالفتح مشدد الياء وهو غلط وفي المهموز ذكره الهروي وكذا قيد عن أبي ذر بالهمز (ف أ ف أ) *قوله تمتمة أو فأفاة الفأفاة الذي تغلب على لسانه الفاء وترديدها وتقدم تفسير التمتمة وهي ثقل النطق بالتاء على المتكلم وقال ابن دريد الفأفاة الحبسة في اللسان والرجل فأفاء يمد ويقصر (ف أ س) *قوله بفئوسهم جمع فاس وهي القدوم اذا كانت براسين (ف أ و) *قوله الفيئة معناه الفرقة والطائفة هو من قولهم فايت راسه وفاوته اذا شققته قال الله فما لكم في المنافقين فئتين أي فرقتين انقسمتم في ذلك واختلفتم

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

في اسلام أبي ذر فان رأيت شيئاً اخاف عليك فاني اريق الماء كذا لبعض رواة البخاري وعند البخاري وغيره ومسلم قمت كاني اريق الماء وهو الصحيح

﴿الفاء مع التاء﴾

(ف ت ح) *قوله في علامات النبوءة فجعل فيه فتح بالميشار فسرناه في حرف الميم والياء وذكرنا وهمه والخلاف فيه وذكر فيها المفتاح وفي بعض الروايات المفتح وهما لغتان *وقوله في لا اله الا الله ان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك كذا للاصيلي بفتح الفاء ولغيره فتح على مالم يسم فاعله هذا ضرب مثل للحال ان شهادة ان لا اله الا الله موجبة للجنة ودخولها ثم جعل الاعمال معها كاسنان المفتاح الذي لا ينتفع به ولا يفتح غلقا الا ان يكون معه اسنان يريد ان يدخل الجنة دون حساب ولا عقاب على ما فرط فيه من فرائضه أو اتاه من محارمه والا فهي موجبة لدخول الجنة على كل حال على مذهب اهل السنة وعلى ما تاولناه يوافق قول وهب هذا لقولهم ولا يصح تاويله على غيره من مذاهب اهل البدع من الخوارج والمعتزلة لقولهم بتخليد اهل الذنوب في النار ومنعهم الجنة رأسا وقوله أو فتح هو أي نصر *ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا الآية أي تسئلوا الله النصر فقد اتاكم ومنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وقوله ساعتان تفتح لهما أبواب السماء يكون على ظاهره وقيل في هذا انه عبارة عن الاجابة للدعاء (ف ت خ) *قوله يلقين الفتخ وفتخها وهي الخواتيم بفتح الفاء والتاء قيل هي خواتيم عظام يمسكها النساء كذا فسره في كتاب البخاري عبد الرزاق وقال غيره هي خواتيم تلبس في الرجل واحدها فتخة بفتح الفاء والتاء وقال الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع أيضا فتاخا وفتخات وفي الجمهرة الفتخة حلقة من ذهب أو فضة لا فص لها وربما اتخذ لها فص كالخاتم (ف ت ر) *قوله وفتر الوحي وفترة الوحي معناه سكن وأغب نزوله وتتابعه والفترة ما بين كل نبيين (ف ت ك) الفتك في الحرب اصل الفتك مجيء الرجل الى الآخر وهو غار فيقتله وقيل الفتك القتل مجاهرة وكل من جاهر بقبيحة فهو فاتك وقيل الفتك هو الهم بالشيء يفعل والفاتك الشجاع الذي اذا هم بامر فعله قال الفراء يقال فيه الفتك والفتك والفتك ثلاث لغات (ف ت ل) *قوله اقبلت عير من الشام فانفتل الناس اليها أي مالوا وذهبوا الى جهتها كما قال في الرواية الاخرى فخرج الناس اليها وابتدروها وكما قال تعالى انفضوا اليها (ف ت ن) *قوله فتنة الرجل في اهله وماله وفتنة النار وفتنة المحيا والممات واصابتني في مالي فتنة وفتنه كذا وفتن كقطع الليل وفلان فتنته الدنيا وفي رواية افتنته وهما صحيحان عند اهل اللغة الا الاصمعي فانكر افتنته

واصل الفتنة الاختبار والامتحان يقال فتنت الفضة على النار اذا خلصتها ثم استعمل فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر استعماله فى ابواب المكروه فجاء مرة بمعنى الكفر كقوله والفتنة اكبر من القتل أى ردكم الناس الى الشرك اكبر من القتل وتجئ للاثم كقوله الا فى الفتنة سقطوا ومنه اصابتنى فى مالى فتنة وهموا ان يفتتنوا فى صلاتهم أى يسهوا ويخلطوا وتكون على اصلها للاختبار كقوله انما اموالكم وأولادكم فتنة وتكون بمعنى الاحراق بالنار كقوله ان الذين فتنوا المومنين والمومنات أى حرقوهم ومنه اعوذ بك من فتنة النار وقيل انها هنا على اصلها من التصفية لان المعذبين بالنار من المومنين المذنبين انما عذبوا من اجل ذنوبهم فكانهم صفوا منها وخلصوا فسأل النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يكون من هؤلاء وكذلك سؤاله لامته ذلك لكن بعفو الله ورحمته وتفريقه فى الدعاء بين فتنة النار وعذاب النار حجة لهذا القائل أى ممن يعذب بالنار عذاب الكفار وهو حقيقة التعذيب والخلود وقد بسطنا هذا والفرق بين عذاب المذنبين والكفار فى شرح مسلم وقوله فى خروج النبى عليه السلام وهم يصلون فكدنا نفتتن أى نخلط فى صلاتنا ونذهل عنها وقيل عن سعد بن وقاص فتنة الدنيا الدجال وتكون بمعنى الازالة والصرف عن الشئ كقوله وان كادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك (ف ت ش) * قوله لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه كناية عن القرب منها والكنف الستر وهو هنا الثوب كنى بيفتش عن الاطلاع على ما تحته وعن اعراضه عن الشغل بها (ف ت ى) * قوله وليقل فتاى وفتاتى قيل هو بمعنى عبدى وامتى وانما نهى عن ذكر لفظ العبودية المحضة اذ العبودية حقيقة لله ولفظ الفتوة مشترك للملك ولفتاء السن والفتى الشاب مقصور والفتاء ممدود الشباب قال الله تعالى وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم أى لعبيده وقوله من كنا افتيناه فتيا وما هذه الفتيا وتكرر هذا الحرف فاذا كان آخره ياء كان بضم الفاء ويقال فيها الفتوى بفتح الفاء والواو واصله السؤال ثم سمى الجواب به قال الله يستفتونك قل الله يفتيكم وقال فاستفتهم الربك البنات أى سلهم وقوله امثلى يفتات عليه مذكور فى الفاء والياء لانه معتل

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

* قوله ان شيطانا جعل يفتك علىّ البارحة كذا ذكره مسلم يقال بضم التاء وكسرها فسرنا الفتك لكنه هنا وهم وتصحيف والله أعلم وصوابه رواية البخارى تفلت علىّ أى توثب وتسرع لارادة ضرى وقوله * الحرب أول ما تكون فتية * تصغير فتاة وضبطه الاصيلى فتية بفتح الفاء وهما بمعنى والاول اشهر فى الرواية واصوب لاسيما مع قوله فى البيت الثانى وات عجوزا * وقوله فى كتاب الجنائز فى حديث روئياه عليه السلام فى خبر الزناة فاذا فترت ارتفعوا كذا للقابسى وابن السكن وعبدوس وعند أبى ذر والاصيلى اقترب وعند النسفى واذا وقدت ارتفعوا وهو الصحيح بدليل قوله بعد فاذا خمدت رجعوا فيها * وفى باب وجوب النفير لا هجرة بعد الفتح كذا لهم وعند الجرجانى بعد اليوم وكلاهما صحيح لان فى الحديث انه قالها يوم الفتح * وفى آخر كتاب الرقاق أو نفتن عن ديننا كذا لكافتهم وفى كتاب عبدوس نفتر بالراء والاول احسن وأولى واشبه بالحديث * وقوله ما افتحنا منه من خصم الا انفجر علينا منه خصم كذا فى كتاب مسلم وهو تغيير وتصحيف وصوابه

ماسددنا

ماسددنا وكذاجاء في كتاب البخاري ماانسد منه من خصم أي جهة واصل الخصم فم القربة شبه تشعب الفتنة بذلك

﴿الفـاء مـع الجيم﴾ (ف ج أ) *قوله موت الفجاءة بضم الفاء ممدوداً هو موت البغتة دون مرض ولا سبب وكذلك قوله نظرة الفجاءة هو النظر بغتة على غير تعمد يقال فجأني الامر وفجئني بالفتح والكسر اذا اتى بغته وكذلك فلان لقيني ولم اشعر والجيش كذلك ومنه في الحديث فلم يفجاهم الا رسول الله وفجاهم مـنه وفي التعوذ وفجاءة نقمتك أي حلولها بغتة *وفي كتاب بعض شيوخنـا فجئه نقمتك بفتح الفـاء وسكون الجيم

(ف ج ج) قـوله ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سالك فجا غير فجك الفج الطريق الواسـع ويقال لكل منخرق وما بين كل جبلين فج ومنه قوله تعالى من كل فج عميق أي طريق واسع غامض وهذا هنا استعارة لاستقامة آرائه وحسن هديه وانها بعيدة عن الباطل وزيغ الشيطان وقد يكون بمعنى الاستعارة للهيبة والرهبة وهو دليل بساط الحديث او على وجهه وان الشيطان يهابه ويهرب منه متى لقيه (ف ج ر) قوله من افجر الفجور الفجور العصيان واصله الانبعاث فيها والانهماك كانفجار المـاء قاله صاحب الجمهرة ومنه سمي الفجر وهو انبعـاث ضوء الشمس وحمرتها في سواد الليل وان الـكذب يهدي الى الفجور هو هنا الريبة والفجور الـكذب والريبة قاله صاحب العين وقال ابن دريد الفجور الانبعاث في المعاصي وقال الهروي هو الميل عن القصد (ف ج و) قوله فاذا وجد فجوة نص بفتح الفاء أي سعـة من الارض اسرع قال ابن دريد الفجوة والفجواء المتسع من الارض يخرج اليه من ضيق وهو بمعنى فرجة بضم الفاء وقد رويا معا في حديث مالك في الموطا فعند القعنبي وابن القاسم وابن وهب فجوة وعند ابن بكير وابن عفير ويحيى بن يحيى وأبي مصعب فرجة وسنذكره بعد (الفـاء مع الحاء)

(ف ح ج) قوله اسود افحج الفحج تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين وسط الساقين وقيـل تباعد ما بين الرجلين (ف ح ل) قوله عسب الفحل وان تطرق فحلها وذكر الفحل في غير حديث هو ذكر الابل وغيرها المعد لضرابها وكل ذكر فحل وقوله كبشا فحيلا الفحيل العظيم الخلق وهو المراد في الاضحيـة واما في غيرها فالمنجب في ضرابه وبه سمي الاول اشبهه به في خلقته وعظمه وقال ابن دريد فحل فحيل اذا كان نجيبـا كريما (ف ح م) قوله حتى تذهب فحمة العشاء قال ابوعبيد يعني سواده والمحدثون يقولونه فحمة والصواب فحمة بالفتح *قال القاضي رحمه الله يقال فحمة وفحمة معا وقال ابن الاعرابي يقال للظلمة التي بين الصلاتين الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة وقوله حتى اذا كانوا فحما بفتح الحاء قال ابن دريد ولا يقال بسكونها هو الجمر اذا طفئ ناره *قال القاضي وقيـاس هذا الباب جواز السكون (ف ح ص) قوله في وليمة صفية وفحصت الارض أفاحيص اي كشفت وكنست لاجتماع الناس للاكل وقوله قد فحصوا عن اوساط رءوسهم من الشعر فاضرب مافحصوا عنه بالسيف يريد حلقـوا اوساط رءوسهم قال ابن حبيب هولاء الشمامسة امره بقتلهم وضرب اعناقهم (فـ ح ش) قوله لم يكن عليه السلام فاحشا ولا متفحشـا ومتى عهدتني فحاشا ومن

اتقى الناس فحشه قال ابن عرفة الفاحش ذو الفحش فى كلامه والمتفحش الذى يتكلف ذلك و يتعمده وقال الطبرى الفاحش البذى قيل ويكون المتفحش الذى ياتى الفاحشة المنهى عنها وقوله لعائشة حين ردت على اليهود عليكم السام واللعنة لا تكونى فاحشة وان الله لايحب الفحش ولا التفحش هو مما تقدم فى القول الآخر تراه فى الرواية الاخرى ان الله يحب الرفق فى الامر كله وقيل هو هنا عدوان الجواب لانه لم يكن منها اليهم فحش قاله الهروى * قال القاضى رحمه الله لاادرى ماقال واى شئ افحش من اللعنة وماقالته لهم مما يستحقونه وقوله من اجل ذلك حرم الفواحش قال ابن عرفة كل مانهى الله عنه فهو فاحشة وقيل الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب والفحش زيادة الشئ على ماعهد من مقداره ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول مالك لاشفعة فى بير ولا فحل نخل كذا هو فى الموطا عند جميعهم واهل الحجاز ينكرون هذه اللفظة قالوا وانما يقال فحال النخل بضم الفاء مشدد الحاء وهو الذكر منها قالوا ولا يقال فيها فحل قاله ابن قتيبة وابن دريد ﴿الفاء مع الخاء﴾ (ف خ ذ) قوله نام على فخذى وتكنى الفخذ من الناس اى الجماعة منهم والقبيلة يقال فى العضو فخذ وفخذ وفخذ وكذلك فى نفر الرجل فخذه وفخذه وحكى عن ابن فارس انه بالكسر فى العضو وبالسكون فى النفر وحكى صاحب الجمهرة السكون والكسر فى العضو قال والفخذ بالسكون مادون القبيلة وفوق البطن (ف خ ر) قوله انا سيد ولد آدم ولا فخر اى فى الدنيا عندى ولا أتعظم بذلك ولا اتكبر والا فله بذلك الفخر الاكبر فى الدنيا والآخرة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب لا يستوى القاعدون حتى خفت ان ترض فخذى كذا لهم وعند الاصيلى فخذى على التثنية وهو وهم والاول الصواب وفى اول الحديث وفخذه على فخذى ثم قال فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ﴿الفاء مع الدال﴾ (ف د د) قوله الجفاء والقسوة فى الفدادين اصحاب الابل الرواية فى هذا الحرف بتشديد الدال الاولى عند اهل الحديث وجمهور اهل اللغة والمعرفة وكذا قاله الاصمعى مشدداً قال وهم الذين تعلوا اصواتهم فى حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال منه فد الرجل يفد بكسر الفاء فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيد هم المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء وقال المبرد هم الرعيان والجمالون والبقارون وقال مالك الفدادون اهل الجفاء وقيل الاعراب وقال ابو عمرو بن العلاء هم الفدادون مخففة جمع فدان مشدداً وهى البقرة التى يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم عن الامصار قال ابو بكر اراد اصحاب الفدادين فحذف * قال القاضى رحمه الله لايحتاج فى هذا الى حذف على هذا التاويل وانما يكون على هذا الفدادون بالشد صاحب الفدادين بالتخفيف كما يقال بغال لصاحب البغال وجمال لصاحب الجمال ﴿ف د ر﴾ قوله فى حديث الحوت فنقطع منه الفدر كالثور او كفدر الثور بكسر الفاء وفتح الدال هى القطع منه واحدها فدرة وفى رواية الهوزنى او كقدر الثور بالقاف وسكون الدال فى الآخر والاول اصوب بغير شك وقال بعضهم الفدرة القطعة من اللحم اذا كان مطبوخا باردا والحديث يدل على خلاف قوله والرواية الثانية الا ان يكون استعار ذلك لكل قطعة

انها

انها فى العظم كالثور وقدره (ف دع) قوله لما فدع يهود عبد الله بن عمر وكذلك قوله فدعت يداه اى ازيلت من مفاصلها فاعوجت وفدع هو مثل عرج اذا اصابه ذلك فهو افدع مثل اعرج هذا الذى يعرفه اهل اللغة قالوا الفدع زوال المفصل قاله ابو حاتم وقال الخليل عوج فى المفاصل وقال الاصمعى هو زيغ فى الكف بينها وبين الساعد وفى القدم زيغ بينها وبين الساق وفى بعض تعاليق ابن السكن على البخارى فدع يعنى كسر والمعروف فى قصة ابن عمر وما ناله ما قاله اهل اللغة (ف د ف د) قوله فاذا اوفى على ثنية او فدفد هى الفلاة من الارض لاشئ فيها وقيل الغليظة من الارض ذات الحصا وقيل الجلد من الارض فى ارتفاع (ف د ى) قوله فداك مقصور وفداء لك وفداء له ابى وامى ممدوداً بكسر الفاء فيهما وقال يعقوب العرب تقول لك الفدى والحمى فيقصرونه اذا ذكروا الحمى فاذا افردوه مدوه وتقول فداء لك وفداء لك بفتح الهمزة وضمها وكسرها وفداك مقصور وحكى الفراء فدى مفتوح الفاء مقصورا قال الفراء فاذا كسروا الفاء مدوا وربما كسروا وقصروا وانكر الاخفش قصره مع الكسر قال وانما يقصر اذا فتحت الفاء فاذا كسرتها مددت الا للضرورة كما قال * فدى لك والدى وفدتك نفسى * وقوله فداك ابى وامى بفتح الفاء مقصورا فعل ماض ويصح ان يكون اسما على ماتقدم والفدية وفدية الاذى قال الاصمعى الفداء يمد ويقصر لغتان مشهورتان واما المصدر من فاديت فممدود لاغير قال والفاء فى كل ذلك مقصورة وحكى الفراء فدا لك مفتوحا مقصوراً وفداك ابى وامى فعل ماض مفتوح الفاء ويكون اسما على ما حكاه الفراء وقوله فاديت نفسى وعقيلا من ذلك اى اعطى فداءهما ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى رجز عامر قوله * فاغفر فداء لك ما اقتفينا * كذا ذكره مسلم فى رواية جميع شيوخنا وكذا ذكره البخارى فى غزوة خيبر وفيه اشكال اذ لا يصح اطلاق هذا اللفظ على وجهه فى حق الله عز وجل وانما يفدى من المكروه من يلحقه والله تعالى منزه عن ذلك وقيل فيه تاويلات منها انه قد يكون على معنى الفاظ العرب التى تدعم بها كلامها وتصل بها خطابها وتوكد به مقاصدها ولا يلتفتون الى معانيها كقولهم ويل امه وتربت يمينه وقيل يحتمل ان يكون على القطع ومداخلة الكلام وانه التفت بقوله فداء لك الى بعض من يخاطبه ثم رجع الى تمام دعائه وفى هذا بعد وتعسف كثير فى الكلام وقيل قد يكون على معنى الاستعارة فان المراد بالتفدية هنا التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدى الا من يعظمه وكان مراده فى هذا ابذل نفسى ومن يعز على فى رضاك وطاعتك وقد ذكر المازرى ان بعضهم رواه فاغفر لنا بذلك ما ابتغينا وهذا لا اشكال فيه لكنه لم يكن عند احد من شيوخنا فى الصحيحين وقد تقدم الخلاف فى حرف الباء فى قوله اقتفينا وقد ضبطنا فى هذا الحرف فداء وفداء بالرفع على الابتداء اوخبره اى نفسى فداء لك او فداء لك نفسى والنصب على المصدر وذكرنا فى حرف الراء قوله قطيفة فدكية والخلاف فيه والصواب * قوله فى حديث خطبة الفتح اما أن يعقل واما ان يقاد اهل القتيل وفى بعض الروايات قال البخارى يقاد بالقاف وكذا الرواية عند نافيه فى جميع النسخ فى باب كتابة العلم وحكى الداودى فيه يفادى وهو اختلال بمعنى يعقل وقد

ذكره البخارى فى باب من قتل له قتيل ومسلم اماأن يودى واماأن يقاد وهذاموافق للرواية الاولى وذكره مسلم اما أن يفدى واماأن يقتل وذكره أيضا اماأن يعطى يعنى الدية واماأن يقاد اهل القتيل وكلـه بمعنى

﴿ الفـاء مـع الذال ﴾ (ف ذ ذ) *قوله لايدع شاذة ولافاذة والاهذه الآية الجـامعة الفاذة ويروى الفذة وفاذة بمعنى شـاذة سواء وكذلك فذة وكله بمعنى منفرد اى لايدع احدا ولامن شذوانفرد ولايسلم منه من خرج عن جماعة العسكر ولامن فيه وانما هى عبارة عن المبالغة اى لم يدع نفسا الاقتلها واستقصاها وهو مثل يقال ذلك لمن استقصى الامر اى لم يترك ماوجدواجتمع ولامافذ وانفرد قال ابن الاعرابى يقال مايدع فلان شاذا ولا فاذا اذا كان شجـاعا لايلقاه احد الاقتله ومعنى الآية الجامعة الفاذة أى العامة لجميع أفعال الخير بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الى آخرها فهم فى الحمر مافسره عليه السـلام فى الخيل وغير ذلك ومعنى الفاذة المنفردة العلية المثل فى بابها وقوله صلاة الجمـاعة تفضل صلاة الفذ منه أى المنفرد المصلى وحده ولغة عبد القيس فيه فنذ بالنون وهى غنة وكذا يقوله اهل الشام

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ وقع فى رواية القابسى والاصيلى عن المروزى فى حديث قتيبة فى غزوة خيبر لايدع شاذة ولاقاذة بالقاف قال الاصيلى وكذا قرأته على ابى زيد وضبطه فى كتابه ولاوجه له وهو تغيير وان كان قد قال بعضهم لعله بدال مهملة بمعنى جماعة وقادة من النـاس جماعة ومنه طرائق قددا والذى عند النسـفى والجرجانى وغيرهما فاذة كالهم فى غيرهذا الموضع من البخارى وفى مسـلم وغيره من الامهات الا انه وقع للقابسى فى حديث القعنبى بالنون وللكافة فاذة بالفـاء وله وجه يقرب أى شاردة لكن المعروف الفاء ومارى هذا كلـه الا وهما اذ المثل المضروب بالفاء معلوم مشهور *وقوله فى كتاب الادب فى البخارى فى حديث محيصة ففداهم رسول الله من عنده كذا فى جميع النسخ وهو وهم وصوابه فوداه كذا فى الموطا ومسلم ﴿ الفـاء مع الراء ﴾ (ف ر ث) قوله يعمد الى فرثها الفرث مافى الكرش ومنه قوله تعالى من بين فرث ودم (ف ر ج) *قوله عليه فروج حرير بفتح الفاء وتشديد الراء و يقال بتخفيفها ايضا هو القباء الذى فيه شق من خلفه وكذا فسره البخارى وقولـه امثلك ياأم سلمة مثل الفروج بضم الفـاء وتشديد الراء لاغير وهو الفتى من ذكور الدجاج معروف وقوله فرج سقف بيتى اى فتح فيه فتـح بتخفيف الراء على مالم يسم فاعله وفرج صدرى اى شقه وفتح فيه كما جاء فى رواية اخرى فشق وفرج بين اصابعه اى فتح بينها وفرقها و بددها وفرج بين يديه اى فرقهما ولم يتضام واذا وجد فرجة نص بضم الفاء اى سعة من الارض وقد ذكرنا اختلاف اصحاب الموطا فيه الفرجة الخلل بين الشيئين وجمعها فرج بضم الفـاء فيهما و يقال فرج فى الواحد بفتح الفاء وسكون الراء ايضا ولعل الله يفرجها عنكم اى يوسعها وكذلك ففرج لنا منه فرجة ثلاثى والوجه هنا بالضم من السعة ومنه فمـا فرجوا عنه حتى قتلوه اى ماقلعوا وتنحوا والفروج الخلل بين الاصابع وأما من الراحة فالفرج بفتحهما و يقال فيه فرجة بفتح الفاء وسكون الراء ايضا ومنه من فرج عن مسـلم كربة اى اراحه منها وازالها مشددا ومنه قول الشاعر * له فرجة كحل العقال *وقوله فى فتح مدينة الروم فتفرج لهم أى تتسع وتنفتح وفى الاستصحاء الاتفرجت يعنى السحاب

أي لاتقطع بعضها من بعض و بقيت بينهما فرجة (ف رح) قوله احب الى من مفروح به اى مما يسر به المرء ولا يقال دون به و يقال من مفرح بضم الميم وكسر الراء من قولك افرحنى الشيء اذا سرنى فهو مفرح وقوله فوثب اليه فرحا بفتح الراء عند ابن عيسى على المصدر وعند الجمهور بكسرها على الحال وهو اشهر فى الرواية وهما صحيحان من جهة المعنى واللفظ وقوله لله أشد فرحا بتوبة عبده وأفرح بتوبة عبده فى الرواية الاخرى معناه رضاه بذلك والا فالفرح الذى هو السرور وانبساط النفس لا يليق به لكن فى طى ذلك الرضى عما يسر به المسرور فعبر عنه بالفرح مبالغة فيه (ف رد) قوله سبق المفردون بفتح الفاء وكسر الراء كذا ضبطناه قال ابن الاعرابى يقال فرد الرجل مشدد الراء اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهى قال ابن قتيبة هم الذين هلك لداتهم من الناس و بقواهم يذكرون الله وقال الازهرى هم المتخلون عن الناس بذكر الله وقيل المنفرد بذكر الله الذى لم يخلط بغيره وبعضها قريب من بعض راجعة الى معنى الانعزال عن الناس لعبادة الله وقد جاء مفسرا فى حديث قيل من المفردون فقال هم الذين اهتروا فى ذكر الله يضع الذكر اثقالهم فياتون خفافا وقيل اهتروا اصابهم خبال وقيل المفردون الموحدون الذين لا يرون الا الله تعالى واعتقدوه واحدا فردا واخلصوا له بكليتهم وهو من معنى ما قبله وقيل معناه مثل قولهم هرم فلان فى طاعة الله اى لم يزل ملازما لها حتى هرم وقيل اهتروا واشتهروا وقيل اولعوا وقوله فرادى هو وفراد بمعنى جمع فرد وفرد وفريد وقوله حتى تنفرد سالفتى معناه اقتل اوأموت اى تبين عن جسدى بسيف او تنقطع اوصاله فى القبر والسالفة اعلى العنق وقيل حبله وقيل صفحته وقيل العرق الذى بين الكتد والعنق والاول أعرف وقيل حتى انفرد عن الناس بموتى فى القبر والاول أولى وأشبه بذكر السالفة وقوله فى الفردوس الاعلى قيل هو بالسريانية الكروم وقيل ربوة فى الجنة هو اوسطها وأعلاها وأفضلها (ف رط) قوله انا فرطكم على الحوض وكان له فرطا واجعله لنا فرطا وتقدمين على فرط صدق والفرط بفتح الفاء والراء الذى يتقدم الواردة فيهيؤ لهم ما يحتاجون اليه وهو فى هذه الاحاديث المتقدم للثواب والشفاعة والجنة والنبى عليه السلام تقدم امته ليشفع لهم وكذلك الولد لابويه وللمومنين المصلين عليه اجرا لهم وثوابا يقال منه فرط مخففا وفارط والجمع افراط وقوله وتفارط الغزو وقيل معناه تاخر وقته وفات من اراده وهو من السبق أى سبق الغزاة فلم يلحقهم غيرهم وفرط فى كذا والتفريط وغير مفرط كله من التقصير وترك الاهتبال به و يقال افرطت الشيء نسيته وتركته وافرط الافراط ايضا هو التزيد فى الشيء واخراجه عن حده من قول أو فعل (ف رك) قوله لا يفرك مومن مومنة بفتح الياء والراء وقد تضم الراء أصله فى النساء يقال فركت المرأة زوجها تفركه بكسر الراء فى الماضى وفتحها وضمها فى المستقبل فركا وفركا وفروكا اذا أبغضته واستعماله فى الرجال قليل وفى رواية العذرى لا يفرك مومن من مومنة ومن هنا زائدة وهماً وأراها تكررت الميم والنون من مومن وقد حكى الفرك عاماً فى الرجال والنساء قال يعقوب الفرك البغض ومنه قولهم انها حسناء فلا تفرك (ف رص) قوله فرصة ممسكة بكسر الفاء هى القطعة من القطن او الصوف وفرصت الشيء قطعته بالمفراص وهى حديدة يقطع بها ويكون معنى ممسكة اى

مطية بالمسك وقيل ذات مساك اى بجلدها وقد تقدم وقوله فى الحديث الآخر فرصة من مسك بفتح الميم اى من جلد فيه شعره ومن رواه بكسر الميم أراد مسك الطيب وقد ذكرناه فى الميم وجاء فى كتاب عبد الرزاق مفسرا يعنى بالفرصة المسك وقال بعضهم الذريرة كذا جاء فى حديثه بهذين التفسيرين وذكر بقية الحديث وذكره ابن قتيبة قرضة بقاف مفتوحة وضاد معجمة يريد قطعة ايضا وقد تصحف قديما هذا الحرف كانه يعنى بالفرصة القطعة من ذلك وممسكة على هذا اى مطيبة بالمسك وقال الداودى بقرضة ممسكة اى فرصة فيها مسك (فرض) قوله بين فرضتى الجبل وبين الفرضتين بضم الفاء وفرضة من فرض الخندق فرضة النهر من حيث يورد للشرب منه وفرضة البحر حيث تنزله السفن وتركب منه وفرضة الشئ المتسع منه وقال الداودى الفرضتان من الجبل الثنيتان المرتفعتان كالشرافتين الا انهما كبيران ولم يقل شيئا وفريضة الله على العباد يريد الحج وفرائض الله ماالزمه عباده واوجبه عليهم ماخوذ من فرض القوس وهو الحز والقطع الذى فى طرفه للوتر ليثبت فيه ويلزمه ولا يحيد عنه وقوله وفرض رسول الله زكاة الفطر قيل قدرها وبينها وهو مذهب بعض اهل البصرة وبعض اهل الحجاز من الفقهاء ومنه قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وفرض الحاكم النفقة للمراة اى قدرها وقيل معنى فرض زكاة الفطر الزمها واوجبها وهو مذهب أكثر المالكية واهل العراق وفرق بعضهم بين فرض بالتخفيف وفرض بالتشديد فبالتشديد بمعنى فصل وبين وبالتخفيف بمعنى الزم وعليه تاولوا القراءتين فى قوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها قراءة التخفيف بمعنى الزمناهم العمل بما فيها وبالتشديد بمعنى فصلناها وبينا مافيها وقوله هذه فريضة الصدقة التى فرض الله على المسلمين والتى أمر الله بها رسوله بمعنى قدرها لانه قد بين ان الله هو الذى الزمها وأمر بها وقوله من منع فريضة من فرايض الله الى قوله كان حقا على المسلمين جهاده ظاهره ماوجب عليه اخراجه فى الزكاة وهى الفريضة التى تلزمه وقيل أنه على عموم سائر الفرائض المشروعة وقوله فى الفريضة تجب على الرجل فلا توجد عنده أى مايجب اخراجه من سن فى الزكاة وقوله صدقة الفرض من غيرها يريد العين وقوله فلم يستثن صدقة الفرض بسكون الراء يحتمل أنه يريد العين يقال ماله فرض ولا عرض ويحتمل انه أراد بالفرض هنا الواجب وقوله فى قيام رمضان خشيت ان يفرض عليكم قيل خشى ان يكون ذلك فرضا من الله فرغب فى التخفيف عن امته وقيل يحتمل ان يريد يعتقدها من ياتى فرضا اذا أدرك المداومة عليها فى الجماعه وقوله فى كل اثملة من الابل ثلاث فرائض وثلث فريضة يريد اعدادها يوخذ من الابل فى الدية وسميت فريضة لتقديرها بذلك اولانها الزمت عوض ذلك وكذلك يحتمل الوجهين فى قوله هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله وقوله فركضتنى فريضة من تلك الفرائض اى ناقة كما قال فى الحديث الاخر سميت بذلك لانها كانت من ابل الصدقة كما تقدم وقيل الفريضة هنا المسنة والاول الصواب (فرع) قوله لا فرع بفتح الفاء والراء قال أبو عبيد الفرع بفتح الراء اول ماتلد الناقة وكانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه ونحو هذا التفسير فى الحديث نفسه وقيل كان الرجل فى الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فهو الفرع وقد جاء حديث من شاء فرع

وفى

و فى حديث آخر فى كل سائمة فرع و فى حديث أمر النبى عليه الصلاة و السلام بالفرع فى خمسين شاة وقال بهذا بعض السلف وا كثر فقهاء الفتوى يقولون بتركه والنهى عنه وقد بسطنا الكلام عليه فى غير هذا الكتاب وقوله وكانت تفرع النساء أى تطولهن والفارعة والفرعاء والفروع ماارتفع من الارض وتصاعد وفرع الشجرة ماعلامنها وطال عن جذمها وقوله وفروع اذنيه أى اعاليهما وفرع كل شئ اعلاه وقوله كنا ننصرف فى فروع الفجر أى اوائله وأول مايبدوا و يرتفع منه (فرغ) قوله أفرغ الى أضيافك يكون بمعنى اعمد واقصد يقال منه فرغ يفرغ ومنه سنفرغ لكم أيه الثقلان و يكون بمعنى الفراغ المعروف أى تخل عن كل شغل للشغل بهم وقوله اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتياها هنا أى اكملا عمل العمرة وبعده حتى اذا فرغت وفرغت وبعده قال افرغتم كله بمعنى لكن بعضهم قال صوابه حتى اذا فرغ و فرغت وسنذكره (فرق) فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يفرقون بفتح الماضى وضم المستقبل و بتخفيف الراء وقد شدها بعضهم والتخفيف اشهر يقال فرقت الشعر افرقه فرقا بالسكون وقد تفرق شعره وهو انقسامه فى المفرق وسط الرأس واصله من الفرق بين الشيئين والمفرق مكان مفرق الشعر من الجبين الى دائرة وسط الرأس يقال بفتح الميم وكسرها وكذلك مفرق الطريق وسمى القرآن فرقانا لتفريقه بين الحق والباطل وسمى عمر الفاروق لذلك وقوله محمد فرق بين الناس أى يفرق بين المومنين باتباعه والكفار بمعاداته والصدود عنه وقوله كأنهما فرقان من طير أى جماعتان وقد تقدم الخلاف فيه فى حرف الخاء وقوله قد فرق لى رأى بضم الفاء على مالم يسم فاعله مخفف الراء أى كشف واظهر وبين قال الله تعلى وقرآنا فرقناه أى احكمناه وفصلناه وقوله فى حديث الجساسة ففرقنا منها ومثله ففرقنا انك نسيت يمينك أى ذعرنا وفزعنا بكسر الراء ومنه فكانما انظر الى الله فرقا أى فزعا وخوفا ومنه ففرقت ان يفوتنى الغداء أى خشيت وخفت والفرق بفتح الراء الفزع وقد ذكرنا الخلاف فى هذا الحديث فى العين وقوله انما هو الفرق هو قدر ثلاثة اصوع يقال بفتح الراء وهو الاشهر وسنذكره والخلاف فيه بعد وذكر الثوب الفرقبى بضم الفاء والقاف وبعد القاف باء كذا ضبطناه فى الموطا وكذا ذكره الخطابى وقال هى ثياب بيض من كتان منسوبة الى فرقوب فحذفوا الواو فى النسبة وفى بعض روايات المدونة القرقبية بقافين وفى العين الثياب القرقبية ثياب كتان بيض بقافين (فرس) قوله فيصبحون فرسى جمع فريس أى قتلى مثل صريع وصرعى من قولهم فرس الذيب الشاة وافترسها اذا أخذها وذكر الفرسخ وهو ثلاثة اميال وأصله الشئ الدائم الكثير وذكر الفرسك بكسر الفاء والسين وهو الخوخ وقيل نوع منه املس وقوله ولو فرسن شاة بكسرهما ايضا هو كالقدم من الانسان قال غير واحد وهو مادون الرسغ وفوق الحافر (فرش) قوله تهافت الفراش على النار بفتح الفاء هو مايتطاير من الذباب والبعوض ومايطير بالليل و يتساقط فى النار الواحد والجميع سواء قاله ابن دريد وقال غيره يقال للخفيف من الرجال وغيره فراشة وقوله المنقلة التى طار فراشها من العظم بفتح الفاء هى العظم الرقيق الذى على الدماغ وأصله من العظام الرقاق التى تتداخل قال ابن دريد فى مقدمه تحت الجبهة والجبين وقال صاحب العين هى الطرائق الرقاق من القحف وقال ابو عبيد الفراش مايتطاير من عظام الرأس وقوله الولد للفراش أى لمالك الفراش من زوج اوسيد وهى كناية عن

الواطئ المفترش لها فوجه (١) الحق لذلك وهو من اختصار الكلام وإيجازه وجامعه ويقال افترش فلان فلانة إذا تزوجها وقوله لا يوطئن فرشكم غيركم كنى بالفرش هنا عن النساء أو من أجل النساء اللاتي يجامع من عليها ومنه قوله زوجتك وفرشتك أي جعلت حرمتي لك فراشا كناية عما تقدم وقوله ويفرش رجله اليسرى ثلاثي بكسر الراء أي يبسطها (ف ر و) قوله في حديث الهجرة ففرشت له فروة ويروى فبسطت عليه فروة قيل هي حشيشة يابسة أو قطعة من حشيش يابس وقد يحتمل ان يكون على وجهه وفي بعض طرقه في البخاري في باب الهجرة ففرشت له فروة معي وهذا يشعر ظاهره ان الفروة هنا من اللباس المعلوم لا الحشيش وفي حديث موسى والخضر انما سمي خضراً لانه جلس على فروة ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء قال الحربي هي قطعة يابسة من حشيش وقال المطرز عن ابن الاعرابي الفروة أرض بيضاء ليس فيها نبات وقال ابو الهيثم الكشميهني الفروة جلدة ارض وقال عبد الرزاق هي الارض اليابسة قيل يريد الهشيم اليابس وهو نحو ما تقدم (ف ر ى) قوله يفري فريه بكسر الراء وشد الياء ويقال بسكون الراء أيضا وبالوجهين ضبطناه على شيوخنا ابي الحسين وغيره وانكر الخليل التثقيل وغلط قائله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته يقال فلان يفري الفري أي يعمل العمل البالغ ومنه لقد جئت شيئاً فريا أي عظيما عجبا يقال فريت اذا قطعت وشققت على جهة الاصلاح وافريت اذا فعلته على جهة الافساد ومنه قول حسان لافرينهم فري الاديم يريد لاقطعن اعراضهم تقطيع الاديم وتشقيقه وقوله ما فرى الاوداج أي شقها وقطعها كذا رويتنا فيه وقيل بل كلام العرب في هذا افرى وما افرى الاوداج أي شقها وأخرج ما فيها وقتل صاحبها فكانه من الافساد عنده * قال القاضي رحمه الله والرواية صحيحة لان الذكاة اصلاح لا افساد وقيل فرى المزادة خرزها كانه يريد قطعها للخرز وافرى الجرح بطه وقوله من افرى الفراء ممدود ان يدعي الرجل غير ابيه أي من اشد الكذب والفرية بكسر الفاء الكذبة العظيمة يقال منه فرى بالكسر يفري وافترى افتراء وفرية اذا كذب واختلق كلاماً زورا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله لم أرك فرغت لابي بكر وعمر كما فرغت لعثمان كذا قيدناه على القاضي ابي علي بالراء والغين المعجمة من الفراغ والتهمم كما قدمناه في بابه وقيدناه على ابي بحر وغيره فزعت بالزاي والعين المهملة من الذعر والهيبة أو من الهبوب والمبادرة كما سنذكره بعد هذا في بابه وهذا هو الاظهر وقوله في رواية ابي النضر في حديث الوباء فلا يخرجكم الافرار منه بالضم عند اكثر الرواة للموطا عن يحيى ولابن بكير وغيره من رواة الموطا وهو البين الوجه اي لا تخرجوا بسبب الفرار ومجرد قصده لا لغير ذلك وان الخروج للسفر والحاجة مباح كما قال فلا تخرجوا فرارا منه ورواه القعنبي الا الفرار منه وكذلك قال ابن ابي مريم وابو مصعب من رواة الموطا وهكذا رواه الجوهري عن يحيى بن يحيى ورواه ابو عمر بن عبد البر في الموطا وعليه اختصره في التقصي الافرارا منه بالنصب قال ووقع في نسخ بعض شيوخنا الافرارا والافرار بالرفع والنصب قال وكذلك في كتاب يحيى قال ولعل ذلك كان من مالك وأهل العلم بالعربية يابون هذه الرواية لان دخول الا هنا بعد النفي لا يجاب بعض ما بقي قبل من الخروج فكانه نهى عن الخروج الا للفرار خاصة وهذا ضد المقصد والمنهي عنه انما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره وبعضهم جوز ذلك وجعل

(١) لعل الصواب لحوقه له اهـ مصححه

قوله

قوله الا فرارا حالالا استثناء أى لاتخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا للفرار فتطابق الرواية والرواية الاخرى فلاتخرجوا فرارا منه ولايخرجنكم الفرار منه لاجل ذلك ووقع للقنازعى ووهب ابن مسرة فى الموطا فلايخرجكم الا فرار وهذا وهم وتغيير لا يقال افر وانما يقال فى هذا فر لا غير وقوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا كذا لكافة رواة الموطا ومسلم والبخارى وعند ابى بحر والهوزنى فى حديث يحيى بن يحيى عن ملك ما لم يفترقا وكلاهما بمعنى لكن اختلف الفقهاء فى معنى هذا التفرق فذهب ملك واصحابه الى انه بالقول وذهب جمهورهم الى انه بالابدان وذهب بعض اللغويين وحكاه الخطابى عن المفضل ابن سلمة الى التفريق بين اللفظين فقال يفترقا بالالفاظ ويتفرقا بالاجسام وقول ملك من قرن الحج والعمرة ثم فاته الحج فعليه ان يحج قابلا ويفرق بين الحج والعمرة كذا عند أحمد بن سعيد من رواة الموطا ولغيره ويقرن وهو الصواب ومذهب ملك المعلوم قوله فرق المصعب بين المتلاعنين كذا لابن ماهان ولغيره لم يفرق المصعب وضبطه بعضهم لم فرق المصعب والاشبه أن الصحيح رواية من روى لم يفرق بدليل آخر الحديث قوله فى فضل العشاء فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند جماعة وعند الاصيلى ايضاً فرحنا وعند ابى ذر فرحى وهو وجه الكلام جمع فارح وفى عمرة عائشة من رواية ابن يسار حتى اذا فرغت وفرغت كذا فى النسخ من كتاب البخارى قال بعضهم ولعله حتى اذا فرغ وفرغت تعنى اخاها وبعده افرغتم وفى اول الحديث ثم افرغا ثم ائتيانى وقوله ان للايمان فرائض هذا المعروف والصحيح ووقع للجرجانى ان للايمان فرائع وليس بشئ وقوله فى حديث النفس ولا انام على فراش ووقع فى بعض النسخ ووجدته فى كتابى على فراشى والاول اوجه لانه لم يرد تخصيص فراشه من غيره وفى باب اللعان بعثت انا والساعة كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى كذا للجرجانى وابن السكن والنسفى ولغيرهم وقرن وهو المعروف والصواب والمذكور فى غير هذا الباب وقوله كنت شاكيا بفارس فكنت أصلى قاعدا فسالت عن ذلك عائشة كذا الرواية فى جميع نسخ مسلم بالباء والفاء وكان القاضى الكنانى يقول صوابه نقارس جمع نقرس وهو وجع ياخذ فى الرجل وعائشة لم تدخل قط بلاد فارس * قال القاضى رحمه الله ليس يقتضى ضرورة الكلام انه سألها بفارس ولعله انما سألها بعد وصوله الى المدينة أو حيث لقيها عن صلاته جالسا هل تجزئه وهو ظاهر الحديث لانه انما سألها عن شئ كان قد فعله قوله فى اناء هو الفرق فى الغسل من الجنابة رويناه باسكان الراء وفتحها عن شيوخنا فيها والفتح للاكثر قال الباجى وهو الصواب وكذا قيدناه عن أهل اللغة قال ولا يقال فيه فرق بالاسكان ولكن فرق بالفتح وكذا حكى النحاس وحكى ابن دريد انه قد قيل بالاسكان ومثله فى الحديث الآخر فرق ارز وهو نحو ثلاثة آصع وقيل يسع خمسة عشر رطلا وهو اناء معروف عندهم وفى كتاب الحج فى الفدية تصدق بفرق بين ستة مساكين وفى الحديث الآخر اطعم ثلاثة آصع وهذا نحو ما تقدم لكن فى كل صاع اربعة امداد والمد على مذهب الحجاز بين رطل وثلث فياتى الفرق على هذا ستة عشر رطلا وتقدم الخلاف والكلام على قوله فى حديث الخوارج يخرجون على خير فرقة فى حرف الحاء وقوله فى الموطا فى البيعة ولا نانى ببهتان نفترينه كذا عند يحيى بن يحيى بنونين واثبات العلامتين للجمع وهو غلط ولا تجتمع العلامتان بوجه والصواب ما للجماعة الرواة نفتريه وقوله فى باب زكاة العروض

فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها كذا لجمهور الرواة بمعنى العين وعند بعضهم العرض بالراء و بالعين و بعده ايضا فلم يخص الذهب والفضة من العروض بالعين لكافتهم وعند عبدوس من الفروض بالفاء وضبب عليه ﴿ الفاء مع الزاى ﴾ (ف ز ر) قوله فى حديث سعد ففزر انفه فكان مفزورا معناه شقه يقال فزرت الثوب مخفف الزاى (ف ز ع) قوله ففزع النبى صلى الله عليه وسلم من نومه أى هب وكذلك فى حديث الوادى ففزعوا أى هبوا وقاموا من نومهم ومنه فافزعوا الى الصلاة أى بادروا اليها وقيل اقصدوا اليها ويكون أيضا بمعنى استغيثوا من فزعكم بالله فيها وقيل فزعوا ذعرا واخوف عدوهم ان يعلم بغفلتهم وقيل فزعوا خوف المواخذة بتراخيهم فى الصلاة ونومهم عنها ويكون فزع النبى صلى الله عليه وسلم ايضا على هذه الوجوه اولاغاثة الناس من فزعهم فزع استغاث وفزع اغاث وقوله فزع أهل المدينة أى ذعروا وقيل استغاثوا وقد يكون قوله فى فزع أهل الوادى من الذعر والخوف من الاثم لتاخير الصلاة أومن الخوف من العدو لو أصابهم فى تلك النومة يقال فزع فلان من نومه اذا انتبه وهب منه وفزع اذا خاف وفزع اذا استغاث ومنه فى حديث السارقة ففزعوا الى اسامة أى استغاثوا به ليشفع لهم وفزع اذا اغاث كله بكسر الزاى وقيل فى اغاث ونصر افزع بالفتح قالوا وهى أعلا وفى حديث الاستيذان أتاكم اخوكم قد افزع ويروى افتزع كله من الذعر وقد يصح ان يكون هذا افتزع أى استغاث بكم وانتصر وقوله فان الموت فزع أى ذعر ﴿ الفاء مع الطاء ﴾ (ف ط ر) قوله كل مولود يولد على الفطرة واصبت الفطرة وعلى غير الفطرة كلها بكسر الفاء قيل الفطرة الدين الذى فطر الله عليه الخلق قال الله فطرة الله التى فطر الناس عليها وقد روى يولد على الملة وهو المراد فى هذا كله وقيل المراد فى الحديث الاول ابتداء الخلقة وما فطر عليه فى الرحم من سعادة أو شقاوة وابواه يحكمان له فى الدنيا بحكمهما وقيل الفطرة هنا أصل الخلقة من السلامة والفطرة ابتداء الخلقة والله فاطر السماوات والارض أى المبتدى بخلقها أى يخلق سالما من الكفر وغيره متهيئا لقبول الصلاح والهدى ثم أبواه يحملانه بعد على ماسبق له فى الكتاب كما قال آخر الحديث كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحس فيها من جدعاء وقيل على فطرة ابيه يعنى حكم دينه وقوله تفطر رجلاه أى تتشقق وترم من طول القيام كما قال فى الحديث الآخر حتى ترم وحتى تنتفخ (ف ط م) قوله غلام فطيم وفطم ويفطم وفطمته امه كله هو قطع الصبى عن الرضاع وامه فاطمة له ومنه اشتقاق اسم فاطمة وفى حديث الامارة وبيست الفاطمة استعار للعزل لفظة الفطام لقطعه مرفق الامارة وفى الحديث اقسمه حمرا بين الفواطم جمع فاطمة وهن اربع كذا جاء فى بعض روايات الحديث بين الفواطم الاربع وقد جاء فى بعض تفاسير الحديث اسم اثنتين منهن وفى بعضها اسم ثلاث وفى بعضها انهن أربع فاما الاثنتان فقال القتبى احداهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج على والاخرى فاطمة بنت اسد بن هاشم امه ولا اعرف الثالثة قال ابو منصور الازهرى هى فاطمة بنت حمزة ٭ قال القاضى رحمه الله والرابعة فاطمة بنت عتبة زوج عقيل ابن ابى طالب وهى التى سار معاوية وابن عباس حكمين بينهما ايام عثمان ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وعليها درع فطر كذا القابسى وابن السكن فى باب الاستعارة للعروس بالفاء ولغيرهم قطر بالقاف المكسورة على الاضافة وهو الصواب وهو ضرب من ثياب باليمن تعرف

بالقطرية

بالقطرية فيها حمرة قال الخطابي وفسره بعضهم انه من غليظ القطن قوله في حديث عائشة وسلام اليهود ففطنت بهم كذا في النسخ من مسلم وفي رواية جميع شيوخنا بالفاء والنون وقد جاء في رواية ابن الحذاء فقطبت لهم بالقاف والباء بواحدة من القطوب وعبوس الوجه والاول الصواب واشبه بمساق الكلام وان كان لهذا وجه ﴿ الفاء مع الظاء ﴾ (ف ظ) قوله أنت افظ واغلظ هما بمعنى من شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يات هنا افعل للمفاضلة مع النبي عليه السلام لكن بمعنى فظ وغليظ او تكون للمفاضلة و تكون الغلظة في جهة النبي عليه السلام فيما يجب من الخشونة على أهل الباطل كما قال تعلى واغلظ عليهم وتكون عند عمر زيادة في غير هذا من الامور فيكون أغلظ لهذا على الجملة لا على المفاضلة فيما يحمد من ذلك (ف ظ ع) قوله لم ار كاليوم منظراً افظع أي اعظم واشد واهيب وافظع هنا بمعنى اشد فظاعة واعظم أي افظع مما سواه من المناظر الفظيعة فحذف اختصاراً لدلالة الكلام عليه قوله الى امر يفظعنا أي يفزعنا و يعظم امره و يشتد علينا وهو مما تقدم (ف ك ك) قوله هذا فكاكك من النار بفتح الفاء أي خلاصك منها ومعافاتك ومنه فكاك الرقبة تخليصها من الرق وفكاك الرهن تخليصه من عهدة الارتهان واطلاقه له به وفكوا العاني أي افدوا الاسير وخلصوه من الاسر ﴿ الفاء مع اللام ﴾ (ف ل ت) قوله كانت بيعة ابي بكر فلتة بسكون اللام وفتح الفاء ووجدته بخط الجياني فيما قيده عن ابن سراج فلتة بالضم و بالفتح معاً والفلتة كل شيء عمل على غير روية و بودر به انتشار خبره هذا تاويل أبي عبيد وغيره هنا وقد انكره بعضهم وقال هذا لا يصح وهل كان تقديمه الا بعد مشاورة من المهاجرين والانصار وانما معناه ما روى عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد سئل عن تفسير قول عمر هذا فقال كان أهل الجاهلية يتحاجزون في الاشهر الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها يعني آخر ليلة من الشهر الحرام وهي ليلة ثلاثين وهي تسمى عندهم الفلتة ادغلوا فيها واغاروا يريد و يحتجون بانها من الشهر الحلال الذي بعده وان الشهر الحرام كان ناقصا قال سالم فكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادغل الناس من بين مدع امارة او جاحد زكاة فلولا اعتراض أبي بكر دونها كانت الفضيحة والى هذا المعنى ذهب الخطابي رحمه الله تعلى في تفسيرها اذ كان موته بعد الامن في حياته صلى الله عليه وسلم شبه الفلتة آخر شهور الحرم وفي الحديث الآخر ان امي افتلتت نفسها أي ماتت فجاءة وقيل اختلست نفسها وهو من نحو ما تقدم ونفسها منصوب على مفعول ثان وهو اكثر الروايات ورواه بعضهم نفسها بالضم على ما لم يسم فاعله وكذا قيده الخطابي قال اخذت نفسها فجاءة و بالوجهين قيده ابو علي الجياني وغيره من شيوخنا وذكره ابن قتيبة اقتتلت بقاف بعدها تاءان باثنتين فوقها وقال هي كلمة تقال لمن مات فجاءة ولمن قتلته الجن من العشق والاول المعروف المشهور في الرواية والمعنى لا ما قاله قوله ان شيطانا تفلت على البارحة معناه توثب الي وتسرع لضري وقد ذكرناه وقوله حتى اذا اخذه لم يفلته أي لم يتفلت منه و يكون معناه لم يخلصه غيره منه يقال افلت الرجل فافلت وانفلت (ف ل ج) قوله المتفلجات المغيرات خلق الله وهو نحو تفسير الواشرات والموتشرات وقريب من ذلك وهن اللاتي يأشرن اسنانهن بحديدة حتى يفلجنها والفلج بفتح الفاء واللام فرجة وتفسح بين الثنايا قاله الخليل وقال غيره بين الاسنان وقال بعضهم بين الثنايا والرباعيات والفرق بفتح الراء بين

الثنيتين فقط ومنه في صفته عليه السلام أفلج الاسنان ولكن لا يقال فيه أفلج كذا الا اذا اضيف الى الاسنان فيقال أفلج الاسنان أو مفلج الاسنان وانما يقال أفلج مطلقاً في الرجل والدواب للمتباعد ما بين الرجلين كذا قال ابن دريد وغيره يقول أفلج وفلجاء في الاسنان دون اضافة وقيل الفلج تفرق اصول الاسنان والفرق تفرق رؤوس ما بين الثنايا والرجل أفلج وافرق (ف ل ح) قوله أفلح الرجل ان صدق أي أصاب خيراً وفاز بذلك والفلح بفتح اللام والفلاح البقاء وقيل الفوز ومنه حي على الفلاح أي هلم الى عمل يوجب لك البقاء الدائم في الجنة ومنه افلح المومنون قيل الفائزون وقيل الباقون في الجنة وقوله لو قلتها وانت تملك امرك أفلحت كل الفلاح أي فزت وخلصت من الاسار وفي حديث هرقل هل لكم في الفلاح أي الفوز والبقاء في الجنة (ف ل ذ) قوله وتقيء الارض أفلاذ كبدها يعني كنوزها ومعادنها والافلاذ القطع واحدها فلذة شبه ما يخرج من باطنها من ذلك بالاكباد التي تكون في البطون مستورة ورفعة ذلك ونفاسته بفلذة الكبد وهو أفضل ما يشوى من البعير عند العرب وامراه (ف ل ك) ذكر الفلك بفتح الفاء واللام وهو فلك النجوم قال الله تعلى كل في فلك يسبحون وجمعه أفلاك وذكر الفلك بضم الفاء وسكون اللام وهي السفينة وقيل هو جمع واحدها فلك وقيل لفظه في الواحد والجمع فلك كقولهم امرأة هجان ونسوة هجان (ف ل ل) قوله في حديث ام زرع شجك أو فلك قيل معنى فلك أي كسرك ويقال ذهب بمالك ويقال كسر حجتك وكلامك بكثرة خصومته وعذله وقوله بهن فلول يعني السيوف بها ثلم وهو الكسر القليل في حده من الضرب بها الشئ آخر وقوله وفيه فلة فلها يوم بدر هو ما يكون من التكسر والتاثير في حد السيف ومجرد الحديد وقوله أي فل هو ترخيم يا فلان ولا يقال الا في النداء وقيل هو لغة اخرى في ذلك وهو الاشهر (ف ل غ) قوله اذاً يفلغوا رأسي يقال بالعين والغين بمعنى يشقوا أو يشدخوا وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الثاء (ف ل ق) قوله في الرؤيا مثل فلق الصبح بفتح اللام يعني انشقاقه وبيانه وخروجه من الظلام شبهها به لبيانها في انارته وضوئه وصحته ويقال فرق الصبح أيضا بالراء وقال الخليل وغيره الفلق الفجر وقوله مثل فلقة حبة بكسر الفاء أي نصفها قاله ثابت قال ويقال سمعت ذاك من فلق فيه بفتح الفاء وسكون اللام وقوله فاخرج فلق خبز أي كسره جمع فلقة ككسرة وكسر (ف ل س) قوله افلاس الغريم ومن أدرك ماله عند رجل قد أفلس ومثله في غير الحديث كذا يقال بفتح الهمزة واللام أي قل ماله واصله من الفلس اي صار ذا فلوس بعد ان كان ذا دنانير ودراهم فهو مفلس بكسر اللام وجاء في رواية السمرقندي والهوزني في حديث ابن رمح ايما امرئ فلس وليس بشئ وكذا يقوله الفقهاء ولغيره افلس وهو الصواب (ف ل و) قوله كما يربي أحدكم فلوه بفتح الفاء وضم اللام وهو المهر لانه يفلى عن امه أي يعزل ويتحد وحكى فيه فلو بكسر الفاء وسكون اللام وحكاه الداودي وانكر ابن دريد وغيره غير الوجه الاول فيه وقوله بفلاة من الارض وبارض فلاة وفضل ماء بالفلاة هي المفازة والقفر منها التي لا أنيس بها ولا عمارة ذكره بعضهم في حرف الواو وبعضهم في الياء

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله في انصراف المصلي عن ابن عمر ان فلانا يقول كذا لابن بكير

وغيره من رواة الموطا ويحيى بن يحيى يقول ان قائلا يقول وفى العتق أعتق فلانا والولاء لى كذا للجمهور عن مسلم وعند الهوزنى أعتق فلان وهو الصواب على النداء أى أعتق يافلان وقول البخارى الفلك والفلك واحد كذا لبعض رواته ولآخرين الفلك والفلك واحد وهو الصواب يقال للواحد والجميع كذلك بلفظ واحد وهو مراد البخارى وقد ذكرناه والخلاف فيه ومن قال ان واحده فالك وقد تخرج على هذه الرواية وفى حديث بريرة يقول احدهم اعتق فلانا والولاء لى كذا رويناه فى كتاب مسلم قال بعض المتعقبين صوابه أعتق فلان على النداء وكذا رواه البخارى أعتق يافلان قوله فى صفة الصراط وحسكة مفلحطة كذا فى الاصول والمعروف مفلطحة بتقديم الطاء على الحاء أى واسعة قال الاصمعى هو الواسع الاعلى الرقيق الاسفل وقوله فى كتاب الرجم فى حديث عمر بلغنى ان فلانا يقول كذا للجرجانى وللباقين قائلا وهو المعروف وقوله فى حديث مثل المومن مثل خامة الزرع لا يفلها شئ كذا للسجزى والطبرى ولغيرهما يفيئها أى يميلها كما جاء فى الالفاظ الاخر فى سائر الاحاديث وكما قال يميلها مبينا فى بعضها ويصرعها فى بعضها ومما يلحق به مما ليست فيه الفاء اصلية قوله حج انس على رحل فلم يكن شحيحا كذا لغير الاصيلى من الرواة وعند الاصيلى ولم يكن بالواو وهو الصواب قال ابو ذر لو شاء حج على محمل ولكنه تواضع ﴿ الفاء مع الميم ﴾ قوله وقد سقط فمه أى أسنانه وقوله الا ان ترى فى فمها نجاسة ويروى فى فيها وكذلك قوله حتى ما تضع فى فى امرأتك كله بمعنى يقال فم وفم وفم ثلاث لغات بتخفيف الميم ويقال بتشديدها ايضا بالثلاث لغات فتاتى ستة ويقال فوه ايضا ولكنه انما يستعمل مضافا قوله فى حديث المرأة فسح فم العزلاء وبين أى فمها كذا عند الاصيلى وعند كافتهم فى العزلاء وبين حرف خفض وبمعنى الباء هنا والاول أصوب كذا جاء فى علامات النبوة وفى مناقب عبدالله اقرانيها عليه السلام فاه الى فى كذا للاصيلى ولكافة الرواة فاه الى فاى وقوله كانها فى فم فحل كذا للاصيلى وكتب على فم يعنى ولغيره كانها فى فحل وهو بمعناه ﴿ الفاء مع النون ﴾ قوله افناء الامصار وفى افناء الناس ممدوداً أى جماعاتهم جمع فنو بكسر الفاء وقيل فى افناء الناس أى اخلاطهم يقال للرجل اذا لم يعرف من أى قبيلة هو قال صاحب العين يقال رجل من افناء القبائل اذا لم تعرف قبيلته وقيل الافناء النزاع من القبائل من هاهنا وهاهنا وحكى ابو حاتم انه لا يقال فى الواحد وانما يقال فى الجماعة هؤلاء من افناء الناس ولا يقال هذا من افناء الناس وقد ذكرنا ما ذكر الخليل من خلاف هذا وقوله فى البيوت والافنية يعنى افنية الدور والمنازل واحدها فناء ممدود وهو ما بين يديها وحولها من البراح

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فى حديث اسحاق بن نصر فلما خرج ركع ركعتين فى فناء الكعبة كذا لبعض الرواة وكذا وجدته فى كتاب عبدوس مصلحا وللقابسى فى قبل القبلة ولكافة الرواة فى قبل الكعبة وكله صحيح واوجهه الاول ووجه الثانى قيل وجهها وبابها وفى حديث ما من نبى الا كان له حواريون فقدم ابن مسعود فنزل بفنائه ممدودا كذا لهم وعند السمرقندى فنزل بقنات بقاف مفتوحة وآخره تاء وهو واد من اودية المدينة ومال من اموالها وسنذكره ان شاء الله فى القاف واما الذى فى حديث اسماء فانما

هو فنزلت بقباء فولدت بقباء بالقاف والباء بواحدة وسنذكره ايضا بحول الله تعلى ﴿ الفاء مع الصاد ﴾ (ف ص د) قوله وان جبينه ليتفصد عرقا أى يسيل و يتصبب عرقا (ف ص ل) قوله بامر فصل أى قاطع يفصل و يبين التنازع والاشكال ومنه قوله تعلى انه لقول فصل قيل يفصل بين الحق والباطل وقوله الا كانت الفيصل بينى و بينه بمعنى الفصل يريد القطيعة ما بينى و بينه يقال قضاء فصل وفيصل وفاصل أى يفصل الحق من الباطل و يبينه وقوله وفصيلته فصيلة الرجل فخذه من قومه وهى أقرب من الفخذ وقوله حتى ترمض الفصال جمع فصيل وهى صغار الابل وفسرنا الحديث فى الراء وقوله قرأت المفصل ومن قصار المفصل المفصل من القرآن قصير سوره سميت بذلك لفصل بعضها عن بعض اختلف فى حدها فقيل من سورة محمد عليه السلام وقيل من سورة ق الى آخر القرآن وقوله بعد أن فصلوا أى رحلوا وبانوا عن المقيمين (ف ص م) قوله فى الوحى فيفصم عنى يروى بفتح الياء و بضمها على مالم يسم فاعله ومعناه ينفصل عنى و يقلع قال الوزير ابو الحسين فيه سر لطيف واشارة خفية من الكلام الى انها بينونة من غير انقطاع وان الملك فارقه ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذى هو انفصال تام وفى تفسير السرد لا يعظم يعنى المسامير فتفصم أى تشق كذا القابسى وعند عبدوس وأبى ذر بالقاف فيقصم بالقاف و رواه الاصيلى فينقصم بالقاف ايضا وكلاهما هنا يصح معناه (ف ص ص) قوله وجعل فصه مما يلى كفه وكان فصه حبشيا بفتح الفاء وقد جاء فى فص الخاتم الكسر (ف ص ى) قوله اشد تفصيا من صدور الرجال أى زوالا و بينونة وتفلتا ﴿ الفاء مع الضاد ﴾ (ف ض خ) قوله فضيخ تمر وكان شرابنا الفضيخ هو البسر يشدخ و يفضخ و يلقى عليه الماء لتسرع شدته وفى الاثر انه يلقى عليه الماء والتمر وقيل يفضخ التمر و ينبذ فى الماء وعليه يدل الحديث وكل بمعنى متقارب (ف ض ل) قوله يدخل على وانا فضل قال ابن وهب مكشوفة الرأس والصدر وقال غيره الفضل الذى عليه ثوب واحد بغير ازار وقال ثعلب رجل فضل وامرأة فضل بثوب واحد غير متحزم وفى حديث ابى قتادة فى الحمار ومعى منه فاضلة كذا ر و يناه بفتح اللام بعدها تاء أى فضلة منه و رواه بعضهم فاضله بضم اللام وهاء الضمير وهو بمعنى الاول وقوله فضل الازار فى النار يريد جره خيلاء وان يفضل منه عن قدرة حتى يجره كما جاء مفسراً فى حديث آخر من جر ازاره بطراً وقوله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا أى ما فضل عن حاجة النازل به مثل قوله لا يمنع نقع بير وقد ذكرناه فى النون وقوله فى البيضاء والسلت ايهما افضل روى عن مالك ان معناه أكثر وقوله ان لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون الذكر كذا رويناه فيه عن أكثرهم بسكون الضاد وهو الصواب وقد رواه العذرى والهوزنى فضل بالضم و بعضهم بضم الضاد ومعناه زيادة على كتاب الناس وقد جاء مفسرا فى البخارى وكان هذا الحرف فى كتاب ابن عيسى فضلاء بضم الفاء وفتح الضاد وهو وهم هنا وان كانت صفتهم صلوات الله عليهم وفى باب من ترك كلا أو ضياعا هل ترك لدينه فضلا كذا للاصيلى ولغيره قضاء وهو ابين (ف ض ض) قوله لا تفض الخاتم الا بحقه أى لا تكسره وهى عبارة عن افتراع البكر وافتضاض عذرتها وكسر خاتم الله الذى خلقها عليه يقال افتض الجارية واقتض بالفاء والقاف (ف ض ع)

قوله

قوله ولم أر منظراً كاليوم افضع أي منها لحذف لدلالة الكلام عليه ومعنى افضع أي اشد كراهة والفضيع الشديد في كراهية وقوله في حديث الاسود وضع في يدي اسواران من ذهب ففضعتهما أي كرهتهما بضم الفاء الثانية وكسر الضاد بمعناه وكما قال فاهمني شأنهما فكرهتهما ونحوه ومثله الى أمر يفضعنا أي تشتد كراهته علينا (ف ض و) قوله ان يفضي الى نسائنا كناية عن الجماع وأصله الوصول للشيء أفضى الى كذا وصل اليه ومنه افضوا الى ماقدموا أي وصلوا اليه من خير أو شر وقوله أن يفضي الرجل الى الرجل دون ثوب أي يباشره و يصل جسمه الى جسمه وقوله يفضي بفرجه الى السماء أي يكشفه و يصله بجهتها دون ساتر له ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في المعتدة ثم توتى بدابة شاة او طير فتفتض به بالفاء فقلما تفتض بشيء الا مات كذا الرواية في هذه الامهات فيها بالفاء الا عن المروزي فقال تقتض بالقاف في كتاب الطلاق ونقله بعضهم عنه فتقبض بالباء ومعنى الفاء تمسح به قبلها فيموت لقبح ريحها وقذارتها وسمي فعلها ذلك افتضاضا كأنها تكسر عدتها وما كانت فيه بفعلها ذلك والفض الكسر وقيل تفتض تتفرج بذلك مما كانت فيه وتزيله عنها أو تزول بذلك من مكانها وحبشها الذي اعتدت فيه والفض التفرق ومنه لانفضوا من حولك وقيل هو شيء كانوا يفعلونه كالنشرة قال مالك تفتض تمسح به جلدها كالنشرة وقال البرقي تفتض تمسح بيدها على ظهره وقيل هو مشتق من الفضة كأنها تنظف بما تفعله من ذلك مما كانت فيه وتغتسل بعده وتنقى من درنها حتى تصير كالفضة وتقتض قريب من التفسير الاول لان القض الكسر ايضا وقد رواه الشافعي فتقبص بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة وفسره انها تأخذها باطراف اصابعها قال الله تعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول والمعروف الاول في اسلام عمر وفي الاكراه قوله لو ان أحداً انفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينفض بالفاء والنون كذا للاصيلي والحموي وابن السكن والنسفي وابي الهيثم وعبدوس واختلفت الرواية فيه عن القابسي في الموضعين بالفاء والقاف و بالفاء له في الاكراه وهما متقاربان وقد تقدم في حرف الراء رواية من رواه ارفض بالراء وكله بمعنى انفض اي تصدع وتبدد وتفرق وانقض بالقاف مثله وارفض كله بمعنى متقارب وفي أكل الثوم في حديث أبي أيوب وبعث الي يوما بفضلة لم يأكل منها كذا لكافة رواة مسلم وعند السجزي بقصعة وهو الصواب وفي باب مايذكر من الشيب وقبض اسرائيل ثلاثة أصابع من فضة فيه من شعر النبي عليه السلام كذا لهم بالفاء مضمومة وصاد مهملة وعند الاصيلي من فضة بالفاء والضاد المعجمة ومن قصة كالأول الضبطان على الحرف * قال القاضي رحمه الله والاشبه عندي رواية من قال من فضة بالفاء والضاد المعجمة لقوله بعد فاطلعت في الجلجل ولمفهوم الحديث وفي بناء المسجد و بني جداره بالحجارة المنقوشة والفضة كذا للقابسي ولغيره القصة بالقاف يريد الجير وهو أشبه وأصح وفي كتاب التوحيد لا تزال الجنة تفضل حتى ينشيء الله لها خلقا يسكنهم فضل الجنة كذا لهم وللجرجاني فيسكنهم أفضل الجنة وهو خطأ وصوابه الاول وفي باب خاتم الفضة حتى وقع من عثمان في بير اريس كذا للجرجاني وأبي ذر وغيرهما ونحوه في مسلم وعند المروزي والنسفي هنا حتى وقع من عثمان الفضة في بير اريس وهو وهم قال القابسي انما هو الفص وقال بعض شيوخنا صوابه حتى وقع من عثمان فصه بصاد

مهملة مشددة ﴿ الفاء مع العين ﴾ (ف ع ل) قوله في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً ان كدتم تفعلون فعل فارس والروم كذا لجميع رواة مسلم قيل صوابه لتفعلون قوله في اسلام أبي ذر فلما كان في اليوم الثالث فعل على مثل ذلك فاقامه معه ذكرناه في حرف العين واللام والخلاف فيه ورواية من روى قعد على الصواب في ذلك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً في رواية قتيبة ان كدتم تفعلون فعل فارس والروم كذا عندهم قال بعضهم صوابه لتفعلون لأنها ايجاب ومتى سقطت عادت نفياً قال القاضي رحمه الله وقد يصح هنا فيه النفي لأنهم وان كانوا قاموا على رأسه فلم يقصدوا فعل فارس والروم وانما قاموا لصلاتهم فلم يفعلوا فعلهم والله اعلم وفي شعر سعد بن معاذ وحكمه في قريظة * الا يا سعد سعد بني معاذ * فما فعلت قريظة والنضير * كذا الرواية في جميع نسخ مسلم وصواب الكلام لما لقيت وكذا رواه ابن اسحاق ﴿ الفاء مع القاف ﴾ (ف ق د) قولها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده كما قالت في الرواية الاخرى فقدته من الفراش (ف ق ر) قوله وطرح في فقير بير أو عين كذا لعبيد الله عن يحيى على غير اضافة منونان ويروى في فقير أو عين وهو الذي في الامهات ولابن وضاح في الموطأ وهما جميعاً صحيحان الفقير البير وبه فسره مالك والفقير ايضاً فم القناة وقوله على فقير من خشب فسره في الحديث هو جذع يرقى عليه أي جعل كالفقار وهي الدرج يصعد عليها وقوله حتى يعود كل فقار الى مكانه الفقار بفتح الفاء خرزات الصلب وهي مفاصله واحدها فقارة ويقال لها فقرة وفقرة أيضاً بسكون القاف وفتحها وجمعها فقر وجاء عند الاصيلي هنا فقار ظهره بفتح الفاء وكسرها ولا أعلم للكسر وجهاً وذكر البخاري آخر الباب وقال ابو صالح عن الليث كل قفار بتقديم القاف كذا للاصيلي هنا وعند ابن السكن فقار بتقديم الفاء مكسورة ولغيرهما قفار بتقديم القاف مفتوحة وكذا لهم بعد عن محمد بن عمرو آخر الباب والصواب فقار كما تقدم وقوله على ان له فقار ظهره الى المدينة أي ركوبه فكنى بها عن الظهر وقوله في حديث جابر أيضاً أفقرناك ظهره وافقرني ظهره وعلى ان لي فقار ظهره أي اعارني ظهره أركبه وسوغني ذلك وهو من فقار الظهر ومنه سمي يزيد الفقير المذكور في الحديث لانه شكى فقار ظهره لا من فقر المال وقد قيل انما سمي الفقير فقيراً لانه بفقد المال كمن انقطع ظهره وكسر فقاره فبقي لا حراك له أو هالكا (ف ق ع) قوله عن الفقاع لا باس به اذا لم يسكر قال صاحب العين هو شراب يتخذ من الشعير (ف ق ه) قوله اللهم فقهه في الدين واذا فقهوا بضم القاف ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين الفقه الفهم في كل شيء يقال منه فقه بالكسر يفقه فقهاً بفتح القاف وقالوا فقهاً أيضاً بسكونها وأفقهته أنا فهمته وأما الفقه في الشرع فقال صاحب العين والهروي وغيرهما فيه فقه بالضم وقال ابن دريد فيه بالكسر كالاول قال وقالوا فقه بالضم فيه أيضاً وقوله في الكلاب اذا كان يفقه أي يفهم التعليم والامر والزجر ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ وقع في باب العلم قبل العمل من يرد الله به خيراً يفهمه في الدين كذا للرواة وعند الجرجاني يفقهه كما جاء لجميعهم في غير هذا الموضع وكلاهما صحيح المعنى وقد تقدم شرح ذلك قوله في حديث القدر قبلنا قوم يتفقرون العلم كذا رواه ابن ماهان بتقديم

الفاء ولغيره يتقفرون بتقديم القاف وهذا اللفظ أشهر وهو الذى شرح الشارحون ومعناه الطلب يقال تقفرت العلم اذاقفوته واقتفرت الاثر اتبعته وقال ابن د ر يد قفرت بتشديد الفاء جمعت ورواه بعضهم يقتفرون بقاف ساكنة مقدمة على التاء وهو بمعنى الاول وفي كتاب أبي داوود يتقفون بفتح القاف وشد الفاء بغير راء بمعنى الاول يقال قفوته اذا أتبعته ومنه سمى القافة وامابتقديم الفاء فى الرواية الاولى فلم ار من تكلم عليه وهو عندى أصح الروايات وأليقها بالمعنى والمراد أى انهم يطلبون غامضه و يستخرجون خبيئه و يبحثون عن اسراره و يفتحون مغلقه كما قال عمر فى امرئ القيس افتقر عن معان عور أصح بصر ومنه سميت البير الفقير لاستخراج مائها فلما كان القوم بهذه الصفة من الفهم والعلم ثم جاءو بتلك المقالة المنكرة وقالوا ببدعة القدر استعظمها منهم وارتاب فى قولهم الاتراه كيف وصفهم بقراءة القرآن وقال وذكر من شأنهم بخلاف لو سمع هذا القول من غيرهم ممن لا يوصف بعلم ولا يعرف به لما بالاه ولعدها من جملة ماعهد من جهالاته ورأيت بعضهم ذكره فى تعليق له على مسلم يتقعرون بالقاف بعدها عين أى يطلبون قعره وغامضه ومنه التقعير فى الكلام *قوله فى باب واذواعدنا موسى سقط فى أيديهم كل من ندم فقد سقط فى يده كذا لهم وعند القابسى قيل سقط فى يده وهو الصواب *قوله فى فضل عائشة وخبرها مع حفصة فافتقدته عائشة فغارت كذا لهم وهو الصواب أى طلبت النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجده معها على العادة وعند بعضهم فاقتعدته كانه تأول ركبت الجمل المذكور وليس هذا موضعه لان الركوب قد ذكر قبل هذا

﴿ الفاء مع السين ﴾ (ف س ح) قولها بيتها فساح بفتح الفاء أى واسع مثل فسيح والفساحة السعة و يحتمل أن يكون على ظاهره أو تكون أرادت خير بيتها ونعمته وسعة ذات يدها ومالها (ف س ط) قوله عتبته أوفسطاطه وله فسطاط أوسرادق *الفسطاط الخباء ونحوه يقال بضم الفاء وكسرها وهو أيضاً مجتمع أهل الكورة حول جامعها ومنه سمى فسطاط مصر وأصله عمود الخباء الذى يقوم عليه و يقال أيضاً فستاط بالتاء وضم الفاء وكسرها أيضاً وفساط بشد السين و بضم الفاء وكسرها أيضاً والجمع فساسيط بسينين (ف س ق) قوله خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم أصل الفسق الخروج عن الشئ ومنه سمى هؤلاء فواسق لخروجهم عن الانتفاع بهم أوالسلامة منهم الى الاضرار والاذى وقيل بل سمى الغراب فاسقاً لتخلفه عن نوح وعصيانه له والفارة فو يسقة لخروجها عن الناس من جحرها وقيل بل ذلك لخروجهم عن الحرمة والامر بقتلهم وانه لافدية فيهم وقيل بل لتحريم اكلها كما قال تعالى ذلكم فسق عند ذكر المحرمات واستدل بقول عائشة من يا كل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقاً وتحريمها كلها غير معروف واختلف فى الغراب.* وقوله فلم يفسق ولم يجهل أى يعصى الله و يخرج عن الطاعة بذلك وقيل يفسق يذبح لغير الله على الخلاف فى قوله فلارفث ولا فسوق وقيل ما أصاب من محارم الله والصيد وقيل قول الزور

﴿ الفاء مع الشين ﴾ (ف ش ج) قوله فى حديث جابر آخر مسلم ففشجت فبالت انفاجت وفرجت ما بين رجليها لتبول كما تفعل الدواب والابل وقد ذكرنا هذا الحرف والخلاف فى روايته وتفسيره فى حرف التاء (ف ش ع)

قوله فى باب من طاف بالبيت فقد حل ان هذا الامر قد تفشع له الناس بالفاء والعين المهملة كذا رويناه فى حديث احمد ابن سعيد الدارمى فى كتاب مسلم عن شيوخنا بغير خلاف ومعناه انتشر وفشى وكذلك رواه ابو داوود فى مصنفه وابن ابى شيبة فى كتابه من رواية هشام فى الحديث الآخر ما هذه الفتيا التى تشغفت فى الناس وهو فى كتاب مسلم بتقديم الشين والغين على الفاء قد تشغفت اوتشعبت بالغين اولا والعين المهملة والباء بواحدة ثانياً على الشك وروى الآخر بالمعجمة أيضاً وبالغين المعجمة والفاء رواه ابن أبى شيبة فى كتابه عن شعبة واكثر روايتنا فى الحرفين بالعين المهملة وبالمعجمة ذكر الحرف أبو عبيد من رواية حجاج وبالمهملتين رواية غيره فاما بالعين المهملة والباء فمن الافتراق فرقت الناس وخالفت بين آرائهم وفتواهم وأما بالمعجمة والباء فمن التشغيب وهو التخليط وأما على رواية تشغفت بتقديم الغين على الفاء فان لم يكن من المقلوب مما قدمناه فمعناه علقت الناس وشغفوا بها قال قتادة فى قوله شغفها حباً أى علقها مأخوذ من شغاف القلب وسنذكره فى حرف الشين ووقع فى حديث الدارمى فى بعض النسخ لبعضهم تقشع بالقاف وهو وهم وتقديم الفاء على الشين عند بعضهم أصوب (ف ش و) قوله ضموا فواشيكم هو كل شى ينتشر من المال والصبيان وغيرهم وقوله فشت فى ذلك القالة وأن يفشو فيكم ويفشو الاسلام ويفشو الزنى كله بمعنى يذيع وينتشر ومنه قول عمر بن عبد العزيز وليفشو العلم فان العلم لن يهلك حتى يكون سراً أى ينشر ويذيعوه ولا يكتموه ويخصوا به قوماً دون قوم ومنه يفشى سرها أى يكشفه ويذيعه ﴿الفاء مع الهاء﴾ (ف ه د) قوله واذا دخل فهد أى هو كالفهد وهو حيوان معروف من السباع شبهته به تغافلا واغضاء وسكوناً والفهد كثير النوم متغافل بطبعه وقيل وثب على وثوب الفهد وهو سريع الوثوب وقوله لها ولدان كالفهدين يريد تارين ممتلئين حسنى الجسم والضرب (ف ه ر) قوله فاخذت فهراً هو حجر مستدير يدق به الشئ وهو مؤنث (ف ه ق) قوله فانفهقت له الجنة أى انفتحت له واتسعت وقوله فنزعنا فى الحوض حتى أفهقناه أى ملاناه وقد ذكرناه فى حرف الصاد والخلاف فيه ﴿الفاء مع الواو﴾ (ف و ت) قوله أمثلى يفتات عليه أى أفات بهن وتفعل دونى قال أبو عبيد كل من أحدث دونك شيئاً فقد فاتك به (ف و ح) قوله الحمى من فوح جهنم ويروى فيح وسنذكرهما بعد (ف و ر) قوله فى فور حيضها أى ابتدائها وأولها ومعظمها ومنه قوله تعالى من فورهم أى ابتداء أمرهم وقيل من قوة ثورانهم ومنه فارة المسك وهى نافجته سميت بذلك عند بعضهم لفوران ريحها ولا تهمز عند قائل هذا وأما الزبيدى فذكرها فى المهموز كالفارة المعلومة والحمى من فور جهنم على ما ذكره فى بعض الحديث مسلم والبخارى وجعل الماء يفور حتى تفور كله من الانتشار والقوة وقوله فى المغازى فى مسلم * تركتكم قدركم لا شئ فيها * وقدر القوم حامية تفور * أى تغلى يريد قتلهم حلفاءهم يعنى الاوس ولم يفعلوا فعل الخزرج فى طلبهم للنبى عليه الصلاة والسلام حتى استحياهم وتركهم (ف و ز) قوله مفازاً ومفاوز أى فلاة سميت بذلك قيل على طريق التفاؤل وقيل لان من قطعها فاز ونجا وقيل لانها تهلك سالكها كما سميت مهلكة من قولهم فوز الرجل اذا هلك (ف و ض) قوله فوض الى عبدى أى صرف أمره الى وتبرأ من نفسه لى وشركة المفاوضة الاختلاط

كان

كان كل واحد بيراً الى الآخر من ماله (ف و ق) قوله كيف ننصره ظالماً قال تأخذ فوق يده معناه تنهاه وتكفه عن ذلك حتى كانك تحبس يده عن الظلم وكذا جاء مفسراً في مسلم قال فلتنهه وقوله أما أنا فاتفوقه تفوقاً يعني القرآن أي أقرأه شيئاً بعد شيء ولا أقرأه بمرة ماخوذ من فواق الناقة وهو حلبها ساعة بعد ساعة لتدر أثناء ذلك ومن الشرب أيضاً اذا شرب شيئاً بعد شيء وقوله وتمارى في الفوق بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد يعبر به عن السهم نفسه يقال فوق وفوقة وقوله فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي أي تنبه من غفلته عنه وقوله فلا أدري أفاق قبلي أي قام من غشيته وتنبه منها افاقة وفواقا ولا يقال أفاق الا منها ومن النوم والمرض وشبهه وقوله لا تخشى الفاقة واصابتنا الفاقة * الفاقة الحاجة * جاءت في غير حديث وقوله عطاء من لا يخشى فاقة أي حاجة وفقراً وقوله فلم أستفق أي لم أفق من همي لقوله فانطلقت على وجهي وأنا مهموم ولم أنتبه من غمرة همي وعلمت حيث أنا الا بهذا الموضع وقرن الثعالب هو الميقات وسنذكره بعد هذا وقوله رفع القلم عن كذا وعن المعتوه حتى يفيق وحتى يستفيق بمعناه أي يتنبه منها وقوله * يفوقان مرداس في مجمع * أي يسودان عليه ويكونان فوقه في المنزلة (ف و ه) قوله على أفواه الجنة يقال فوهة النهر والطريق مضموم الفاء مشدد الواو أي فمه وأوله كانه يريد مفتتحات مسالك قصور الجنة ومنازلها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في حديث ابن فليح وفوقه عرش الرحمان بضم القاف ضبطه الاصيلي وبالنصب لغيره وهو المعروف ولا أعرف للضم وجهاً وقوله في مباشرة الحائض تتزر في فور حيضتها أي في أولها ومعظمها وانتشارها كذا لهم هنا وعند ابن السكن ثوب حيضتها وهي احدى روايتي الاصيلي وهو وهم وفي صلاة الطالب والمطلوب راكباً وايماء اذا تخوفت الفوت وعند الجرجاني الوقت وكلاهما صحيح المعنى وفي رواية الفوت حجة لجواز ذلك للطالب وقد اختلف العلماء فيه ولم يختلفوا في المطلوب وفي آخر الضحايا من كتاب مسلم في ادخار لحوم الضحايا ان ذلك عام كان الناس بجهد فاردت ان يفشو فيهم كذا في جميع النسخ وعند البخاري فاردت ان يعينوا فيها يعني ذا المخمصة وله وجه حسن ولعل ما في مسلم مغير منه ﴿الفاء مع الياء﴾ (ف ي ء) قوله حتى يفيئا أي يرجعا الى حالها الاول من الصحبة والاخوة وقوله حتى فاء الفيء ورأينا فيء التلول وتفيء الظلال وليس للحيطان ظل نستفيء به أي نستظل وكذا جاء مفسراً في حديث آخر والفيء مهموزاً ما كان شمساً فنسخه الظل والظل ما لم تغشه الشمس وأصل الفيء الرجوع أي ما رجع من الظل من جهة المغرب الى المشرق قالوا والظل ما قبل الزوال ممتداً من المشرق الى المغرب على ما لم تطلع عليه الشمس قبل والفيء ما بعد الزوال لانه يرجع من جهة المغرب الى المشرق الى ما كانت عليه الشمس قبل ويدل عليه قوله في باب علامات النبوة في البخاري الى ظل لم تات عليه الشمس وفي البخاري من بعض الروايات قال ابن عباس تتفيأ تتميل وقيل تسرع منها الفيئه أي الرجوع وفيء المسلمين ما أفاء الله عليهم أي رده عليهم من مال عدوهم ومنه ما يفيء الله علينا أي نغنمه قوله تفيئها الريح أي تميلها مثل قوله في الحديث الآخر تميلها وتصرعها وفي رواية أبي ذر تفيؤها بفتح التاء والفاء (ف ي ح) من فيح جهنم بفتح الفاء أي من انتشار حرها وقوتها ومنه قوله صعيد أفيح في الحديث الآخر أي متسع وقوله واد أفيح أي متسع وقد روى أبو داوود الحديث وفيه

فوح وهما بمعنى ومنه فوح الطيب وهو سطوع ريحه وانتشاره وقوله يتهافياح بفتح الفاء بمعنى فساح المتقدم و بمعنى ما ذكرناه هنا (ف ى ظ) قوله حتى تفيظ نفسه أى تخرج وأصله ما يخرج من فيه من رغوة عند الموت واختلف فى هذا أهل اللغة والعرب فمن أهل اللغة من يقوله بالظاء ومنهم من يأباه الا بالضاد ومنهم من يقول متى ذكرت النفس فبالضاد كفيض غيرها ومتى قيل فاظ فلان ولم تذكر النفس فبالظاء وهذا قول أبى عمرو بن العلاء قال الفراء طىء تقول فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه وقوله و يفيض المال واستفاضة المال أى كثرته كفيض الماء وغيره (ف ى ل) قوله وكان ورقها آذان الفيلة وعند المروزى الفيول جمع فيل يقال فيل وفيلة وفيول (ف ى م) قوله فيم يشبه الولد كذا فى باب التبسم بياء باثنتين تحتها أى فى أى شئ يشبه لوالديه وعند الاصيلى فبم يشبه بالباء بواحدة وهما متقاربا المعنى لكن هذا الكلام أوجه (ف ى ض) قوله و بيده الفيض يحتمل أن المراد به الاحسان والعطاء الواسع وقد يكون الموت وقبض الارواح حكاه بعض أهل اللغة بالضاد وقوله حتى فضت عرقا أى تصببت عرقا وكثر عرقى كما يفيض الاناء من كثرة ملئه ومنه قوله و يكثر فيكم المال و يفيض أى يكثر جداً مثل فيض الماء والرواية هنا فضت عرقا بالضاد المعجمة كما ذكرناه قال أبو مروان ابن سراج و يقال أيضاً فصت عرقا بالمهملة بمعنى وقوله يفيضون فى قول أهل الافك أى يأخذون فيه و يندفعون فى التحدث به ومنه حديث مفاض ومستفاض ومنه قوله أفضت وأفاض أى من منى الى مكة و يقال أيضاً من عرفة الى المزدلفة أفاض الحاج كله بمعنى اندفعوا وأسرعوا وطواف الافاضة هو طواف الحاج بعد افاضتهم من منى الى مكة يوم النحر أى اسراعهم وشدة دفعهم وفى حديث ابن بشار فى باب الحج أشهر معلومات قول عائشة فأفضت بالبيت كذا الرواية وهو صحيح ومعناه طفت طواف الافاضة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله وحبس عن مكة الفيل كذا لابن السكن فى باب لقطة مكة بالفاء ولغيره القتل بالقاف والتاء باثنتين فوقها و بالقاف ذكره فى الحدود وفى كتاب العلم الفيل معاً قال البخارى كذا قال أبو نعيم على الشك أى فى ضبط الحرف بالوجهين الفاء والياء والقاف والتاء وكذا وقع عند الرواة كما كتبناه ثم قال الفيل والقتل فبين ما أجمل ومثله لابى ذر ثم قال وغيره يقول الفيل يريد بالفاء من غير شك و بالفاء رواه مسلم بغير خلاف عند كافة شيوخنا الا انه كان فى كتاب التميمى فيه الوجهان معاً فى حديث اسحاق * قال القاضى رحمه الله وهذا هو الوجه ان شاء الله وخبر حبس الفيل عنها مشهور وقد قال عليه السلام فى ناقته حبسها حابس الفيل قوله ثم أصبحنا نستفئ فيئها بالفاء عند جميعهم أى نستفيئه ونأخذ ما أفاء علينا من مال الكفار وعند القابسى هنا نستقئ بالقاف وهو وهم قوله بيده القبض والبسط كذا للجماعة بالقاف و باء موحدة ضد البسط وسنذكره فى القاف وعند الفارسى الفيض بالفاء والياء باثنتين تحتها والصواب المعروف الاول وقد ذكره البخارى مرة على الشك القبض أو الفيض ومن أسمائه تعالى القابض الباسط وقد ذكرناه فى حرف الباء وفى اسلام أبى ذر ما شفيتنى فيما أردت كذا الرواية قيل صوابه مما أردت وفى باب البيع والشراء على المنبر فى المسجد كذا لكافة الرواة وعند أبى ذر والمسجد والاول أصوب ولعله وفى المسجد وهذا أوجه من الوجهين الاولين و يجمعهما وفى حديث سودة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل وعند العذرى أن تقدم قوله قال لى سالم بن عبد الله فى الاستبرق ما غلظ من الديباج

كذا

كذا فى نسخ مسلم قيل صوابه ما الاستبرق وكذا فى البخارى والنساءى فى حديث ابن عمر والحجاج انظرنى أفيض على رأسي ماء كذا للاصيلى ولغيره أفض على الجواب وهو وهم ليس هذا موضعه اذ ليس بجواب وفى الحديث الآخر حتى أفيض وتقدم الخلاف فى انظرنى فى النون قوله فى البخارى فى حديث عمر فى باب الغرفة فاتيت المشربة التى فيه فقلت لغلام كذا لهم وفى بعض النسخ التى هو فيها وهو صواب الكلام وفى باب صفة ابليس قال يعنى أبو الدرداء فيكم الذى أجاره الله من الشيطان كذا للاصيلى على الخبر وعند بعض الرواة أفيكم بالالف للاستفهام وهو خطأ والحديث طويل وانما ذكر البخارى منه طرفا لذكر الشيطان قوله فى باب الكفالة قد أدى الله الذى بعثت به فى الحبشة كذا للاصيلى ولسائرهم والخشبة والاول أوجه وفى اذا خاصم فجر أربع من كن فيه عند الاصيلى هنا فيهن وهو غلط وصوابه ما لغيره وما فى غير هذا الباب فيه وفى حديث الشفاعة فيأتيهم الله فى صورة غير صورته وفى الرواية الاخرى فى أدنى صورة من التى رأوه فيها قيل فى هنا بمعنى الباء أى بصورة من الصور مخلوقة ليمتحنهم بها وهى آخر محن المومنين ﴿فصل الاختلاف فى الفاء والواو والوهم فيه﴾ قوله حج أنس على رحل فلم يكن شحيحاً كذا لجمهورهم وهو وهم وصوابه ولم يكن بالواو وهى رواية الاصيلى والمستملى أى انه لم يحج على الرحل وترك المحمل من شح وتوفير نفقة لكن استنانا وتواضعاً ﴿فصل﴾ جاءت فى * فى الحديث لمعان وأصلها الوعاء وتأتى بمعنى فوق و بمعنى الباء وبمعنى من و بمعنى عن و بمعنى الى فمما جاء فى الحديث فى هذه الامهات من ذلك قوله صلى على امرأة ماتت فى بطن أى من بطن وقد فسرناه فى الباء وقوله كان يتنفس فى الاناء ثلاثا يعنى اذا شرب معناه عن الاناء أى يبينه عن فيه و يتنفس وأما قوله فى الحديث الآخر نهى أن يتنفس فى الاناء يعنى اذا لم يبينه عن فيه ففى هنا على وجهها من الوعاء وأما قولنا فتنفس فى الشراب ثلاثا أى فى حال شربه ومدته وقوله فى حديث عبد الرحمان فى بعض الروايات كم سقت فيها أى اليها كما جاء فى سائر الروايات وقد ذكرناه فى الهمزة وقوله كنا نتحدث فى حجة الوداع ولا ندرى ما حجة الوداع أى نتحدث باسمها ونذكره وعند غير الاصيلى بحجة بالباء مبيناً وقوله وأخبر سعيد فى رجال من أهل العلم كما قال فى رواية ابن السكن ورجال وفى حديث بريرة ونفست فيها أى رغبت فيها وأعجبت بها كما جاء فى الحديث الآخر ونفست بها ﴿فصل مشكل أسماء المواضع فى هذا الحرف﴾ (الفرع) بضم الفاء والراء عمل من أعمال المدينة واسع على طريق مكة بينه و بين المدينة و فيها مساجد للنبى عليه الصلاة والسلام ومنابر وقرى كثيرة (فدك) بفتح الفاء والدال مدينة بينها و بين المدينة يومان وقيل على ثلاث مراحل منها (فج الروحاء) تقدم ذكر الروحاء فى حرف الراء (فربر) مدينة من مدن خراسان سمعناها من شيوخنا بكسر الفاء وفتح الراء بعدها باء ساكنة بواحدة وآخره راء وكذا قيدناه من كتاب الدارقطنى فى المؤتلف عن شيخنا أبى على الشهيد وكذا كان بخطه فى نسخته وقيده الامير ابن ماكولا بفتح الفاء وكذا وجدته فى نسخة قديمة من كتاب الدارقطنى (فلسطين) بكسر الفاء من كور الشام وأجنادها وقاعدتها ايلياء ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى﴾ الفرافصة ابن عمير الحنفى كذا ضبطناه عن شيوخنا بضم الفاء وقال

ابن خبيب البصري كل اسم في العرب فرافصة مضموم الفاء الا الفرافصة بن الاحوص والد نائلة زوج عثمان وقال الاصمعي هو في الرجل بالفتح وفي الاسد بالضم وأنكر يعقوب الفتح في اسم الرجل وحكى الدارقطني وابن ماكولا فيمن اسمه الفرافصة بالفتح الفرافصة ابن عمير هذا وفروخ حيث وقع بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره خاء معجمة منهم السائب ابن فروخ وسنان بن فروخ وعبد الله بن فروخ وأنتم هنا يابني فروخ قيل هو أبو العجم ابن لابراهيم وأخ لاسماعيل وأبو فروة الهمداني بفتح الفاء وكذلك فروة بن أبي المغراء ممدوداً وكذلك فضالة بن عبيد وفليح وابن فليح بضم الفاء مصغر وآخره حاء مهملة وفراس بكسر الفاء وسين مهملة حيث وقع في نسب أو كنية أو اسم وابن أبي فديك بضم الفاء وفتح الدال وفرات القزاز وابن أبي الفرات والحسن بن فرات بضم الفاء وآخره تاء باثنتين ويزيد الفقير سمي بذلك لشيء أصابه في فقار ظهره والفريعة بنت مالك بضم الفاء مصغرة وعامر بن فهيرة بضم الفاء والمختار بن فلفل بضم الفاءين معاً وفقيم اللخمي بضم الفاء وفتح القاف وفطر بن خليفة بكسر الفاء وآخره راء ومن عداه قطن بالقاف والطاء ساكنة والنون ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ذكره ابن سفيان في تقريباته أول الجهاد ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في العزل فجاءه ابن فهد بفتح الفاء وآخره دال مهملة كذا رويناه في الموطا وكذا يقوله أهل الحديث والحفاظ ورواة الموطا وقد اختلف فيه يحيى فحكى الدارقطني أن ابن مهدي يقول فيه عن مالك بن قهد بالقاف قال وأخطأ فيه ابن مهدي انما هو بالفاء كذا قال ابن وهب وفي باب الانتباذ في مسلم نا شيبان بن فروخ نا القاسم يعني ابن الفضل كذا عند القاضي أبي علي والفقيه أبي محمد بن أبي جعفر وغيرهما من شيوخنا وعند الشيخ أبي بحر يحيى بن المفضل والصواب الاول وكذلك ذكره الحاكم على الصواب وفي صفة الجنة والنار نا معاذ بن أسد نا الفضل بن موسى نا فضيل عن أبي حازم كذا في أصل البخاري من رواية جماعات وعند ابن السكن نا فضيل بن عمرو قال القابسي أظنه فضيل بن عياض وفي قراءة النبي عليه السلام في المغرب ان أم الفضل بنت الحارث كذا لهم وعند الطبري أم الفضيل والاول الصواب المعروف وفي الموطا مالك عن عن الفضيل بن أبي عبد الله كذا ليحيى ومطرف والقعنبي وابن بكير مصغر وعند ابن القاسم الفضل مكبر قال ابن وضاح وكذا وقع في رواية يحيى الفضيل بن عبد الله ولابن بكير وغيره ابن أبي عبد الله وكذا رواه ابن وضاح وهو الصواب وكذا ذكره البخاري في التاريخ الفضيل ابن أبي عبد الله وفي الصلاة على القبر نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد كذا لهم وعند القابسي ابن الفضيل مصغر والصواب الاول وهو عارم وفي سورة والنازعات نا الفضيل بن سليمان كذا لكافتهم وعند ابن السكن الفضل

﴿ فصل الانساب ﴾

الفزاري والفزارية حيث وقع بفتح الفاء منسوب الى بني فزارة وليس فيها ما يشتبه به واسحاق بن محمد الفروي بسكون الراء وفتح الفاء وكذلك ابو علقمة الفروي منسوبان الى ابي فروة جدهما مولى عثمان بن عفان وعمرو ابن علي الفلاس بفاء مفتوحة وآخره سين مهملة وهند بنت الحارث الفراسية منسوبة الى أبي فراس ويقال فيها القرشية منسوبة الى قريش وكذا نسبها الجرجاني في روايته وقد ذكر البخاري فيها الوجهين جميعاً وانها كانت

تحت معبد بن المقداد وذكر الداودي صحة الوجهين أن تكون قرشية ثم من بني فراس وهو لا يصح اذ ليس في قريش من يعرف ببني فراس وقول ابي بكر لام رومان يا اخت بني فراس فراس هذا هو ابن غنم بن مالك بن كنانة ولا خلاف في رفع نسب أم رومان الى غنم بن مالك واختلف في رفع نسب ابيها الى غنم اختلافا كثيراً وهل هو من بني فراس بن غنم أو من بني الحارث بن غنم وهذا الحديث يشهد للقول الاول * والفيريابي منسوب الى مدينة فيرياب كذا ضبطناه عنهم بكسر الفاء بعدها ياء وهو صحيح وضبطناه أيضاً في مكان آخر الفريابي بغير ياء وهو صحيح أيضاً حكاه ابن ما كولاء وغيره و يقال أيضاً الفاريابي وكله صحيح ومحمد بن يوسف الفربري بكسر الفاء منسوب الى فربر مدينة من مدن خراسان راوية البخاري وقد جاء ذكر بلده في صدر كتاب البخاري في نسخة الاصيلي والقابسي وقد ذكرنا الخلاف فيه قبل وذكره ابن ما كولاء بالفتح في النسب والبلد وكذا هو في بعض اصول المؤتلف للدارقطني وضبطناه هناك عن شيخنا الشهيد في النسب والبلد بالكسر وكذا قيده بخطه

﴿ حرف القاف مع سائر الحروف ﴾ ﴿ القاف مع الباء ﴾ (ق ب ح) قولها فعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد قولي على تريد لعزتها عنده يقال قبحت فلانا مشدداً اذا قلت له قبحك الله مخففاً ومعناها بعدك والقبح الابعاد و يقال قبحه الله أيضاً مشدداً حكاه ابن دريد تقبيحاً وقبحاً في الاول بالفتح والاسم بالضم (ق ب ر) قوله لا تجعلوا بيوتكم مقابر أي صلوا فيها من صلاتكم و يفسره الحديث الآخر اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً لان القبور لا صلاة فيها ولا عمل وقد تاوله البخاري لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها وترجم عليه كراهة الصلاة في المقابر والاول هو المعنى لا هذا (ق ب ل) قوله ثم يوضع له القبول في الارض بفتح القاف اي المحبة والمكانة من القلوب والرضى قال الله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن أي رضى قال ابو عمر هو مصدر ولم أسمع غيره بالفتح في المصدر وقد جاء مفسراً في رواية القعنبي فيضع له المحبة مكان القبول وذكر القبيل وهو الكفيل وقيل ذلك في قوله تعالى والملائكة قبيلاً وقيل جميعاً وقوله وفي كل قبيل القبيل بغير هاء الجماعة ليسوا من اب واحد فاذا كانوا من اب واحد فهم قبيلة قاله الازهري وقال غيره القبيل والقبيلة سواء الجماعة وقال القتبي القبيل الجماعة من الثلاثة فصاعداً من قوم شتى والقبيلة بنو اب واحد وفي حديث النعل لها قبالان هو الشراك كالزمام بين يكون بين الاصبع الوسطى من الرجل والتي تليها وقوله واقبل الجداول بفتح الهمزة أي اوائلها وقبال كل شيء وقبله وقبله ما يستقبلك منه ومنه في حديث الجساسة اهدب القبال اي كثير شعر الناصية والعرف لانه الذي يستقبلك منها وفيه لا يعرف قبله من دبره هو ايضا ما يستقبلك من الشيء بضم الباء وما يستدبرك فاما القبل باسكان الباء فالفرج وفي الحديث حتى فتشوا قبلها اي فرجها والشيوخ يضبطونه بضم الباء وقوله فلا يبصق قبل وجهه اي امامه وقوله فان الله قبل وجهه اي قبلة الله المعظمة وقوله في مسح الراس فاقبل بهما وادبر اي اقبل الى جهة قفاه وقوله فطلقوهن لقبل عدتهن اي استقبالها فسره مالك في رواية يحيي قال يعني ان يطلق في كل طهر مرة ولم يكن هذا

التفسير عند مطرف ولا على بن زياد وطرحه ابن وضاح وقال ليس يقوله مالك وكان عند ابن القاسم لقبل عدتهن قال فتلك العدة ان يطلق الرجل المرأة فى طهر لم يمسها فيه وصل الكلام ولم يجعله من قول مالك وقوله اقبل ربه يذكره أى ألقى ذلك فى نفسه والهمه له أقبل الرجل على الشيء اذا تهمم به وجعله من باله وقوله فاذا أقبل الفيء فصل معناه أقبل من المغرب الى المشرق (ق ب ط) ذكر الثوب القبطى بضم القاف هى ثياب من كتان بيض تعمل بمصر وتجمع قباطى وأما قبط مصر وهم عجمها فبالكسر نسبت اليهم واصل نسبة هذه الثياب اليهم فلما الزمت الثياب هذا الاسم غيروا ذلك للتفرقة (ق ب ض) قوله اجعله فى القبض بفتح الباء هو ما يجمع من المغانم ومنه فى الحديث الآخر كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين وكل ما قبض من مال فهو قبض بالفتح واسم الفعل بالسكون وقوله القابض الباسط و بيده القبض والبسط و يقبضنى ما يقبضها فسرناه فى حرف الباء والسين وقوله يقبض الله الارض يوم القيامة و يقبض السماء أى يجمعها وذلك والله أعلم عند انفطار السماء وانتساف الجبال وتبديل الارض غير الارض وقوله فى الحديث الآخر و يقبض أصابعه و يبسطها و يقول أنا الملك تقدم فى حرف الهمزة معنى الاصبع فى حق الله تعالى وتنزيهه عن الجارحة واذا كان ذلك وجعلت الاصابع بعض مخلوقاته أو نعمه صح فيها القبض والبسط و يرجع القبض والبسط يتصرف فى كل ما يليق به فقد يرجع القبض فى حق الارض الى جمعها أو اذهابها وتكون هى بعض الاصابع اذ هى احدى مقدوراته ونعمه للعباد وانه جعلها لهم كفاتا احياء وامواتا وجعل فيها تصرفاتهم وارزاقهم و يكون بسطها مدها كما قال واذا الارض مدت أو خلق أخرى مكانها كما جاءت به الاحاديث والايات فى ذلك والله اعلم بمراده وقولها فارسلت اليه ان ابنا لى قبض أى توفى وفى الحديث فجاء النبى عليه الصلاة والسلام ونفسه تقعقع يبين ان معنى قبض انه فى حال الموت وفى سبيله (ق ب س) جاء ذكر القبس وهو العود فى طرفه النار وهى الجذوة وقبست منه نارا او خبرا او علما فاقبسنى اى اعطانى ذلك واقتبست منه علما وغيره ايضا (ق ب ى) قوله قدمت اقبية وقباء من ديباج هو واحد الاقبية واصله من ذوات الواو لانه من قبوت اذا ضممت والاقبية ثياب ضيقة من ثياب العجم معاوِمة

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فى حديث جابر فلما اقبلنا تعجلت على بعير لى قطوف كذا هو لابن الحذاء فى حديث مسلم عن يحيى بن يحيى ولغيره اقفلنا وصوابه قفلنا وقوله فى مثل النبى عليه الصلاة والسلام لما بعث به من الحكمة وكانت منها طائفة قبلت الماء كذا فى كتاب البخارى اول الحديث بباء بواحدة ثم قال آخر الحديث وقال اسحق قيلت الماء بياء مشددة باثنتين تحتها كذا قيده الا[illegible] ولسائر الرواة هنا مثل الاول بباء بواحدة وكذا للنسفى وزعم الاصيلى ان ما لاسحاق فى روايته تصحيف [illegible] هى صحيحة معناها جمعت وحبست الماء وروت وقال غيره قيلت بمعنى شربت والقيل شرب نصف النهار وقرات بخط ابى عبيد البكرى قال ابو بكر تقيل الماء فى المكان المنخفض اجتمع فيه وليس المراد بهذا عندى فى الحديث جمع الماء فيها فقط لانتفاع الناس فانه قد ذكر هذا فى الطائفة الثانية وانما معناه هنا جمعته و روت منه كما قال باثر كلامه هذا فانبتت العشب والكلا وقال بعضهم

معناه شربت من قيلنا الابل اذا شربت قائلة والاول أصح معنى ان شاء الله وقوله فى حديث ابى قتادة فى الحمار المصيد فلما انصرفوا اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرموا كذا ر وبناه بالباء بواحدة مفتوحة وهو الصواب وفى رواية بعضهم قيل يارسول الله من القول وليس بشئ وقوله ثم يذهب الذاهب الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة كذا رواية مالك فى الموطا وغيره قال النساءى وغيره لم يتابع مالكا احد على قوله الى قباء وانما قالوا الى العوالى وقوله فى خطبة العيدين وبلال قابل بثوبه بباء بواحدة كذا لبعضهم وللكافة قايل بثوبه بياء العلة أى مشير وناصب له وهو الصواب كما قال فى الحديث الاخر ناشر ثوبه وللاول وجه أى يقبل ما التى فيه اليه من الصدقة وقوله فى حديث سعد مالك عن فلان الى قوله اقبل أى سعد من القبول كذا فى نسخ البخارى وعند مسلم اقتال أى سعد وكذا لابن السكن وهو الوجه ومعنى الحديث وقوله كنت أقبل الميسور كذا لهم وعند ابن ابى جعفر أقيل الميسور من الاقالة ولهذا وجه والاول أظهر وقوله قد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها رواية عبيد الله عن يحيى بكسر الباء على الامر وكذا رواه الاصيلى فى البخارى ورواية ابن وضاح بفتحها على الخبر وكذا البقية رواة البخارى وضبطناه فى مسلم بالفتح على ابى بحر وبالكسر على غيره

﴿ القاف مع التاء ﴾ (ق ت ب) قوله فتندلق أقتاب بطنه جمع قتب بكسر القاف وهى حوايا البطن ومصارينه وأمعاؤه وقوله وحملها على قتب بفتح القاف والتاء وهو اكاف الجمل يونث ويذكر والقتب بكسر القاف وسكون التاء اكاف صغير يجعل لبعير السانية ويجمع أيضاً اقتابا ومنه فى خبر اجلاء اليهود وحبال واقتاب (ق ت ت) قوله لا يدخل الجنة قتات فسره نمام يقال نميت الحديث مخففاً اذا رفعته على جهة الاصلاح فاذا كان على الافساد قلت نميته بالتشديد ومنه النمام وقال ابن الاعرابى القتات الذى يستمع الحديث ويخبر به وقوله حل قت هى الفصفصة اليابسة التى تاكلها الدواب (ق ت ر) قوله واذا بقترة الجيش هى الغبرة وهى القتر أيضاً (ق ت ل) قوله يقتتلان فى موضع لبنة بمعنى يختصمان وكذا جاء فى بعض الروايات وقد يكون من القتال على ظاهره وقوله قاتل الله اليهود أى لعنهم كما جاء فى الحديث الاخر لعن الله اليهود وقيل قتلهم وأهلكهم وقيل عاداهم وقد جاء فاعل من واحد كقولهم سافرت وطارقت النعل ومعروفه كونه من اثنين وقوله فليقاتله فانما هو شيطان أى فليدافعه ويمانعه وقوله فان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل انى صائم يحتمل أن يكون على وجهه ويحتمل أن يريد المخاصمة وقوله فهو بخير النظرين اما أن يقتل واما أن يفدى كذا ضبطه بفتح الياء فى كتب بعض شيوخنا وهو أبين واكثرهم يقتل على ما لم يسم فاعله على الاختصار أى يقتل قاتله وقوله فقتلته جاهلية بكسر القاف مثل قوله فى الحديث الآخر فميتته أى صفة موته وقتله صفة ذلك فى حال الجاهلية الذين لا يدينون لامام قوله اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ومن أراد ان يفرق امر الامة فاقتلوه قيل اخلعوه وأميتوا ذكره وقيل هو على وجهه كما قال فى الحديث الاخر فاضربوا عنقه واضربوه بالسيف ولعل هذا اذا ناصب الجماعة ولم يجب للخلع وقوله حتى كادوا يقتتلون على وضوءه يحتمل ان يكون على ظاهره وهو اظهر لقوله كادوا على المبالغة فى الحرص على ذلك ويحتمل ان يكون معناه يتدافعون والاول اظهر ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى غزوة حنين فاقتتلوا والكفار اى مع الكفار بنصب الراء

على المفعول معه كذا للسجزي ورواة البخاري وسقطت الواو لغيرهم ولا وجه له ولغيره اقتلوا وهو وهم ﴿ القاف مع الحاء ﴾
(ق ح ط) قوله في المجامع اذا اقحطت أو اعجلت أي فترت ولم تنزل وهو مثل الاكسال وقوله قحطت السماء
واصابهم قحط يقال قحط القوم والارض واقحطوا بالضم واقحطوا بالفتح اذا لم ينزل المطر وقحطت السماء
وقحطت بفتح القاف وفتح الحاء وكسرها وقحطت بضم القاف أيضاً وقال أبو علي قحط المطر بالفتح وقحط الناس
بالكسر واقحط الرجل اذا جامع فلم ينزل وقد رواه بعضهم اقحطت بالضم وقحطت بفتح القاف وضمها والذي
حكى اصحاب الافعال وغيرهم ما ذكرناه لاكنه على قياس المطر صحيح (ق ح م) قوله وانتم تتقحمون على النار
اي تلقون انفسكم فيها والتقحم الرمي في المهالك والقاء الانسان نفسه فيها و يقتحم فيه كل يوم اي ينغمس وقوله
في حديث فاطمة بنت قيس اخاف ان يقتحم علي بضم الياء على ما لم يسم فاعله كذا ضبطناه وهو الصواب أي
يدخل علي منزلي بغلبة ولا يصح بفتح الياء لان زوجها كان غائباً قوله غفر الله له المقحمات أي الذنوب العظام التي
تدخل اصحابها النار وتلقيهم فيها وقوله فاقتحم عن بعيره أي ترامى عنه والقى نفسه الى الارض ﴿ القاف مع الدال ﴾
(ق د ح) قوله في حديث جابر اقدحي بفتح الدال أي اغرفي والمقدحة المغرفة وذكر القدح بكسر القاف القدح والقداح
السهام اذا قومت قبل أن تراش وتنصل فاذا جعل فيها نصالها وريشت فهي السهام وقيل القدح عود السهم نفسه ومنه
قوله واستوى بطني فصار كالقدح أي اعتدل بالامتلاء والشبع ومثله قوله في صفوف الصلاة فاتي بقدح بفتح القاف والدال
هذا من الانية ما يروي الرجلين والثلاثة وفي الحديث لاتجعلوني كقدح الراكب أي تجعلوا الصلاة على آخر الدعاء لان
قدح الراكب يعلق آخر الرحل وآخر ما يعلق (ق د د) قوله لموضع قدة في الجنة كذا جاء في كتاب الرقائق من البخاري وهو
بكسر القاف السوط اي مقدار سوطه والقد السوط لانه يقد ان يقطع طولا وقيل موضع قده اي شراكه وقوله فقد جوفه
أي شقه طولا والقد الشق بالطول وقوله ومرق فيه دباء وقديد بتخفيف الدال وهو مما تقدم لحم يقطع طولا و ييبس
و يدخر وقوله فتقول قد قد أي كفي كفي مثل قط قط في الحديث الاخر يقال بسكون الدالين وكسرهما (ق د ر)
قوله لئن قدر الله علي ليعذبني روايتنا فيه عن الجمهور بالتخفيف وهو المشهور ورواه بعضهم قدر بالتشديد اختلف
في تاويل هذا الحديث فقيل هذا رجل مومن لكنه جهل صفة من صفات ربه وقد اختلف المتكلمون في جاهل
صفة هل هو كافر أم لا وقيل قدر هنا بمعنى قدر يقال قدر وقدر بمعنى وقيل هو بمعنى ضيق من قوله فمن قدر عليه رزقه
وهذان التاويلان قيلا في قوله عن يونس فظن ان لن نقدر عليه ولا يليق في حق يونس التاويل الاول ولا يصح
ان يجهل نبي من انبياء الله صفة من صفات الله وقيل قال لئن قدر الله علي في حالة لم يظبط قوله لما لحقه من الخوف
وغمرة من دهش الخشية وقيل هذا من مجاز كلام العرب المسمى بتجاهل العارف وبمزج الشك باليقين كقوله وانا
او اياكم لعلى هدى وأنت أم أم سالم وقوله في الهلال فان غم عليكم فاقدروا له موصولة الالف رويناه بضم الدال
وكسرها معناه قدروا له عدد ثلاثين يوماً حتى تكملوها كما فسره في الرواية الاخرى فاكملوا العدة ثلاثين هذا قول

جمهور

جمهور أهل العلم وذهب ابن سريج من الشافعية أن هذا خطاب لمن خص بهذا العلم من حساب القمر والنجوم أي يحمل على حسابها واكمال العدة خطاب لعامة الناس الذين لا يعرفونه ولم يوافقه الناس على هذا وقول عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اى قدروا طول مقامها للنظر لذلك يقال قدرت الامر اقدره واقدره اذا نظرت فيه وقدرته وتدبرته ومثله واقدر لى الخير حيث كان بالوجهين وبالكسر ضبطه الاصيلى وقوله وكلاً بلال ما قدر له يروى بالتخفيف والتثقيل اى ما قدره الله من المقدار والمدة وقوله اذا كانت ليلة القدر قيل سميت بذلك لعظم شأنها وفضلها اى ذات القدر العظيم كما قال خير من الف شهر وسلام هى حتى مطلع الفجر وقيل لان الاشياء تقدر فيها كما قال فيها يفرق كل امر حكيم وتنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم وقوله استقدرك بقدرتك اى اطلب منك ان تجعل لى قدرة بقدرتك وفى قصة اسر العباس فوجد قميص عبد الله بن أبى يقدر عليه بفتح الياء وضم الدال وسكون القاف وبضم الياء وفتح القاف والدال أيضاً و بالوجهين ضبطها الاصيلى أى على قدره وقوله فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم فلم نقدر عليه حتى مات كذا بالنون مفتوحة ضمير الجماعة للاصيلى ولغيره يقدر عليه بالياء على مالم يسم فاعله ومعناه يقدر على رأيته ولم يخرج حتى مات وقوله وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة أى لم تبح لهم ولم يمكنهم فعلها وقوله كان يتقدر فى مرضه اين أنا اليوم أى يقدر ايام ازواجه بدليل قوله بعد استبطاء ليوم عائشة وقد ذكرناه فى العين والخلاف فيه (ق د م) تقدم تفسير قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه فى حرف الجيم وقوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه أى خير متقدم لهم وعمل صالح وقوله ولك القدم فى الاسلام أى السبق والفضل المتقدم وقوله ان ابن ابى العاصى مشى القدمية كذا الرواية عندنا فى الصحيح وفى كتاب ابى عبيد وقد رواه بعض الناس اليقدمية بضم الدال وفتحها والكلمتان صحيحتان والضم فى الاخرة صححه لنا شيخنا ابو الحسين وكذا قيدناها عليه يقال فلان يمشى القدمية واليقدمية اذا تقدم فى الشرف والفضل على اصحابه واصله التبختر قال ابو عمر ومشى القدمية يعنى التبختر قال ابو عبيد وانما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالى الامور وعمل بها وقوله مقدمه من المدينة أى وقت قدومه بفتح الميم والدال بدأ بمقدم رأسه بفتح القاف وتشديد الدال قال ثابت هو المشهور العالى فى كلام العرب وكذلك مؤخره ولغة اخرى مقدمه ومؤخره مخففاً مكسور الخاء والدال وقوله فى صلاة الكسوف حين رايتمونى اقدم أى اتقدم كما جاء فى الرواية الاخرى وقوله أنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى ويروى للاصيلى قدمى مثنى قيل حولى وقيل امامى وقيل بعدى وقيل على عهدى وقد ذكرناه فى حرف الحاء (ق د ع) قوله فقدعنى صاحبه أى كفنى يقال قدعته واقدعته أى كففته (ق د س) قوله ايده بروح القدس بضم القاف والدال هو جبريل لانه روح مطهرة مقدسة وسبوح قدوس بضم القاف وفتحها والقدوس من اسماء الله وقيل معناه مبارك وقيل المنزه عن النقائص وقيل المطهر وهو بمعنى الاول وقيل المنزه عن الانداد والاولاد وقوله الارض المقدسة أى المطهرة وقيل المباركة وهى دمشق وفلسطين وكذلك

الوادي المقدس طوى و بيت المقدس سمي بذلك لانه المكان الذى يتطهر به من الذنوب ومنه قوله ان الارض لا تقدس أحداً انما يقدس الانسان عمله أي يزكيه ويطهره (ق د ى) قوله ما اقتديت به من صلاة النبي عليه الصلاة والسلام أى اتبعت وفعلت مثل فعله يقال هذا لى قدوة وقدوة بضم القاف وكسرها وقدة مخففاً ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله اختتن ابراهيم بالقدوم بالفتح وتخفيف الدال قيل هى قرية بالشام وقيل هى آلة النجار المعروفة وهى مخففة لاغير وحكى الباجي فى هذا الحديث التشديد وقال هو موضع وقال ابن قتيبة قدوم ثنية بالسراة وضبطه الاصيلي والقابسى فى حديث قتيبة هنا بالتشديد قال الاصيلي وكذا قرأها علينا أبو زيد المروزى وأنكر يعقوب بن شيبة فيه التشديد وحكى البخارى عن شعيب فيه التخفيف وأما الحديث الاخر فى الذكاة فذكره بقدوم فمخففة لاغير آلة النجار وكذلك فى حديث الخضر فنزع لوحا بالقدوم كذلك وأما الحديث الآخر حتى اذا كانوا بطرف القدوم فاختلف فيه وهو موضع وروى بفتح القاف وضمها وبالتخفيف والتشديد والفتح والتشديد أكثر وسنذكره مبيناً فى اسماء المواضع آخر الحرف وكذلك قوله فى حديث أبى هريرة تدلى علينا من قدوم ضان هو مخفف اسم موضع صوابه الفتح وهو أكثر الروايات وقد ضمه بعضهم وسنزيده بيانا فى أسماء المواضع بعد هذا وتأوّل بعضهم ضان أى المتقدم منها وهى رءوسها وقد ذكرناه فى حرف الضاد وهو وهم وخطا بين وقوله فى فضائل ابى طلحة وكان رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة كذا لكافتهم وعند بعضهم شديد القد بكسر القاف يكسر بفتح الياء كانه يشير الى شدة وتر القوس ان صحت هذه الرواية وقد فسرناها والاختلاف فيها والصواب من ذلك فى حرف الكاف وفى حديث معاذ انك تقدم على قوم كذا رواية الجماعة وعند ابن ماهان تقوم وهى تغيير ووهم وان صح فمعناه تليهم وتقوم على أمورهم وهو كان الوالى ولكن اللفظ الاول هو المعروف وفى حديث جابر فى حديث محمد بن عبد الاعلى فجعل بعد ذلك يتقدم الناس وعند العذرى يقدم وقوله ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقدر فى مرضه أين أنا كذا رواية الجميع بالقاف أى يقدر أيام نسائه وعند بعضهم يتعذر قيل معناه يتمنع وقد ذكرناه فى حرف العين وكذلك تقدم هناك الخلاف فى قوله والله أعلم بقدر ذلك وبعذر ذلك وقوله أقدم حيزوم كذا ضبطناه عن أبى بحر فى كتاب مسلم وفى السير بضم الدال من التقدم يقال قدم القوم بالفتح فى الماضى اذا تقدمهم وضبطناه عن القاضى التميمى فيهما أقدم وكذا قيده عن ابى مروان بن سراج وكذا قيدته أنا عن ابنه أبى الحسين شيخنا اقدم وكذا حكاه ابن دريد بفتح الهمزة وكسر الدال امر من الاقدام قال ابن دريد وجاء فى الخبر اقدم حيزوم بكسر الهمزة يريد وفتح الدال والوجه ما انبأتك به وقال ثابت اقدم بكسر الدال تقدم فى الحرب وانشد * واقدم اذا ما اعين القوم تزرق * نحو قول ابن دريد وفى حديث الكسوف حين رايتمونى جعلت اقدم كذا ضبطناه فى كتاب مسلم بضم الهمزة وفتح القاف قال مسلم وقال المرادى اتقدم وكذا ذكره البخارى وهذا الوجه ولعل الاول اقدم رجلى فحذفها وقيل معناه جعلت اقدم اى شرعت اتقدم وضبطه بعضهم اقدم بضم الدال بمعنى اتقدم ايضا وفى فضل عثمان والقدم فى الاسلام كذا ضبطه القابسى بفتح القاف

وضبطه

وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والاول أوجه وان كانا بمعنى وكذا في فضائل سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام بالفتح أيضاً ويروى بالكسر والفتح أوجه فيهما أي سابقة ومتقدم فضل قال الله تعالى لهم قدم صدق عند ربهم وقوله في باب وسوسة الشيطان في الصلاة ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي وقد اتى يلبسها عليّ كذا للرواة وعند السجزي وابن ابي جعفر وقراتي يلبسها عليّ والاول أوجه وفي باب واذ واعدنا موسى قوله سقط في ايديهم كل من ندم فقد سقط في يده وعند القابسي قيل سقط في يده وهو الصواب وفي باب الاجارات قال ابن جريج أخبرني يعلى وعمرو عن سعيد ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد كذا لهم وعند الاصيلي قال سمعته مكان قد والاول الصواب وكذا جاء في غير هذا الباب وفي كتاب الوقف ووقف أنس داراً فكان اذا قدمها نزلها كذا لكافتهم وصوابه ما للاصيلي وابن السكن اذا قدم نزلها ﴿القاف مع الذال﴾ (ق ذ ذ) قوله تنظر الى قذذه هي ريش السهام واحدتها قذة بالضم سميت بذلك لانها تقذ أي تسوى (ق ذ ر) قوله من اصاب من هذه القاذورة قال ابن وضاح يريد الزنى * قال القاضي رحمه الله أصله كل ما يتقذر ويجتنب والمراد والله أعلم عموم المعاصي والحدود (ق ذ ف) قوله خشيت ان يقذف في قلوبكما أي يلقي والقذف الرمي بالشيء وقذف السب رمي الانسان بالفاحشة ويكون من التقول بالظن والترجيم كما قال الله تعالى ويقذفون بالغيب أي يرجمون ويتقولون وفي حديث الدجال فيقذف به أي يرمي وقوله أرى القذاة فيه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في حديث الكهان فيقذفون فيها ويزيدون كذا رواية الجماعة أي يتقولون ويكذبون كما قدمناه وعند المروزي يقترفون بالراء والاقتراف الاكتساب والاول أظهر وفي حديث أبي بكر فينقذف عليه نساء المشركين كذا للمروزي والنسفي والمستملي ولغيرهم من شيوخ ابي ذر فيتقذف وعند الجرجاني فينقصف أي يزدحم وهو المعروف ﴿القاف مع الراء﴾ (ق ر أ) قوله ايام اقرائك جمع قرء وقرء بالضم والفتح وهي الاطهار عند أهل الحجاز والحيض عند اهل العراق من الاضداد للوجهين عند اهل اللغة وحقيقته الوقت عند بعضهم والجمع عند آخرين والانتقال من حال الى آخر عند آخرين وهو اظهر عند اهل التحقيق وفي قوله في هذا الحديث دعي الصلاة أيام اقرائك رد على العراقيين وسمي القرآن قرآناً لجمعه القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وقوله في القرآن ان تقرأه نائماً ويقظان قيل معناه تجمعه حفظاً على حالتيك من قولهم ماقرأت الناقة جنيناً اي لم تشتمل عليه وقوله في حديث اسلام أبي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر اي طرقه وانواعه واحدها قرء وقيل قرئ يقال هذا الشعر على قرء هذا وقد روى بغير هذا اللفظ وهذا هو الصحيح وسنذكره وقوله وهو يقرا عليك السلام وقد روى في غير حديث يقرئ السلام بضم الياء قال ابو حاتم يقول اقرا عليه السلام واقرئه الكتاب ولا تقل اقرئه السلام الا في لغة سوء الا اذا كان مكتوبا فتقول ذلك اى اجعله يقرؤه كما تقول في الكتاب وقوله الا يدعني استقرئ لك الحديث اى اتتبعه وآتي به شيئاً بعد شيء وقد ذكرناه في الهمزة وقوله استقرءوا القرآن من اربعة اى اسئلوهم ان يقرءوكم

استفعلت من ذلك (ق ر ب) قوله القراب ومافيه قراب السيف وهو وعاء كالجراب مستطيل يجعل فيه السيف بغمده والسكين وما اشبهه من سوط ونحوه وما خف من زاد الراكب بكسر القاف واما بضمها فبمعنى قرب ومنه قوله فى الحديث من لقينى بقراب الارض خطيئة بضم القاف أى يقارب ملئها قال لى أبو الحسين و يقال بقراب أيضاً بكسرها وقوله سددوا وقاربوا أى اقتصدوا ولا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من الصواب والسداد وقوله اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المومن تكذب قيل هو اقترابه من الساعة كقوله ويل للعرب من شر قد اقترب وجاء فى حديث آخر ما يبينه اذا كان آخر الزمان لا تكاد رؤيا المومن تكذب وقيل تقارب الليل من النهار وهو اعتدال الزمان واما فى حديث اشراط الساعة يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر فقد أشار الخطابى انه على ظاهره وانه قصر مددها وقيل معناه لطيب تلك الايام حتى تقصر ولا تستطال واما فى الحديث الآخر يتقارب الزمان وتكثر الفتن و ينقص العلم فقيل هو دنوه من الساعة كما تقدم وهو أظهر وقيل هو قصر الاعمار وقيل تقاصر الليل والنهار بمعنى الحديث الاول وقيل تقارب الناس فى الاحوال وقلة الدين والجهل وعدم التفاضل فى الخير والعلم والامر بالمعروف والنهى عن المنكر و يكون أيضاً يتقارب هنا بمعنى يردى و يسوء لما ذكر من كثرة الفتن ومادل عليه ومنه شئ مقارب بكسر الراء عند ابن الاعرابى قال ثابت وجميع أهل اللغة يخالفونه يقولونه بالفتح وقوله فجلسنا فى أقرب السفينة قالوا هو جمع قارب على غير قياس وهى صغارها المتصرفة بالناس واسبابهم للسفن الكبار وفى مصنف ابن أبى شيبة فى قوارب السفينة مبينا وحكى لنا شيخنا ابو بحر عن شيخه القاضى الكنانى ان معنى اقرب السفينة ادانيها كانه يعنى ما اقرب الى الارض منها وفى الرواية الاخرى فى مسلم فجلسنا فى اخريات السفينة وهو مما يحتج به وفى الرواية الاخرى فخرج بعضهم على لوح من الواح السفينة فقد يجمع بين هذه الروايات و يكون مراده بالاقرب هذه الالواح التى خرجوا عليها جمع قرب وهى الخاصرة فتكون هذه الالواح من جوانب السفينة واواخرها التى هى كالخواصر لها وقوله اذا تقرب عبدى منى شبراً تقربت اليه باعاً تقرب العبد الى ربه بالطاعة له والعمل الصالح وتقرب الله الى عبيده بهدايته اياهم وشرحه صدورهم وتنبيهه على ما تقرب به اليه وكأن المعنى اذا قصد ذلك وعمله أعنته عليه وسهلته له واتيته مما طلب ما لم يحتسب و يكون أيضاً اذا تقرب الى بالطاعة فى الدنيا جازيته فى الاخرة باضعافها وسمى الثواب تقربا لمقابلة الكلام وتجنيسه والشئ يسمى بما كان من سببه وأجله وقوله لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل آتيكم بما يشبهها و يقرب منها وكقوله فى الرواية الاخرى انى لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم و زعم بعضهم ان صوابه لاقترين بمعنى اتبعن وهذا فيه من التكلف ما تراه وقوله كانت صلاته متقاربة أى فى التخفيف غير متباينة بالطول والقصر جدا مثل قوله فى الحديث الاخر وجدت قيامه و ركوعه فاعتداله فسجدته الى قوله قريبا من السواء وقوله فرفعتها يعنى فرسه تقرب بى بتشديد الراء وتفتح وتكسر وهو ضرب من الاسراع فى السير قال الاصمعى التقريب ان تدفع الفرس يديها معا وتضعهما معا وقوله وكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر

والمعروف

والمعروف أي رجعوا الى موالاته بعد مباعدتهم منه لما كان منه وقوله أرى شيطانك تركك لم اره قربك كذا ضبطناه في صحيح مسلم والبخاري وكذا يجب ان يضبط بكسر الراء اذا كان معدى بفعله اقربه بالفتح في المستقبل فاذا لم يعد قلت قرب الرجل بالضم وكذلك قربت من فلان اذا عديته بحرف الصفة ومن الماء تقول قرب الرجل الماء بالفتح اذا طلبه ليلا فهو قارب ولا يقال في النهار وقوله ونحن شببة متقاربون فسره في الحديث الاخر خالد الحذاء متقاربون في القراءة ويحتمل انهم متقاربون في السن وقوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد معناه من رحمته واجابته (ق ر ح) قوله اصابهم القرح القرح والقرحة بفتح القاف وسكون الراء هي الم الجرح ثم استعملت في الجراح والقروح الخارجة في الجسد وفي كل ألم من شيء قال الله تعلى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وقوله حتى قرحت اشداقنا بكسر الراء أي اصابتها قروح وقوله الماء القراح هو الذي لم يشب بغيره من نبيذ ولا عسل ولا شيء وقال بعضهم فيه هنا البارد وهو خطا (ق ر د) قوله يقرد بعيره أي يزيل عنه القراد وهي دويبة تتعلق بالحيوان معروفة كذا ضبطه اكثرهم يقرد مثقلا ويروى يقرد مخففا وبالوجهين ضبطناه ومنه قوله كان يكره ان ينزع المحرم حلمة اوقرادا عن بعيره والحلم صغار القردان اونوع منه (ق ر ر) قوله فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة ويروى الزجاجة وفي الرواية الاخرى فيقرقرها في اذنه كقرقرة الدجاجة وفي الاخر كما تقر القارورة وهي بمعنى الزجاجة كذا ضبطه الاصيلي يقرها بضم القاف وعند غيره يقرها بكسر القاف وضم الياء وصوب بعضهم الاول وكلاهما صواب على اختلاف التفسير في معناه فقيل يرددها في اذن وليه كما تردد الدجاجة صوتها وهذا على ضم القاف وكذلك على من فسره انه يصوت بها كما تصوت الدجاجة يقال قرت الدجاجة تقر قراً اذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة اذا رددته اوكما تصوت الزجاجة اذا حركتها على شيء اوكما يتردد ما يصب في الانية والقارورة في جوانبها ويصح هذا على الروايتين الضم والكسر يقال قررت الماء في الانية واقررته اذا صببته قاله صاحب الافعال وقيل يقرها معناه يساره بها ويصح هذا على رواية ضم القاف يقال قر الخبر في اذنه يقره قرا اذا اودعه وقيل يقره يودعه فيه وهذا على رواية الكسر من اقر الشيء يقره وقد ذكرنا من هذا في حرف الدال واختلاف الروايات في هذا الحديث وبيان صوابه والقارورة هنا واحدة القوارير وهي اواني الزجاج ومنه في الحديث الاخر رفقا بالقوارير لا تكسر القوارير يعني النساء شبههن لضعف قلوبهن بقوارير الزجاج وقيل خشي عليهن الفتنة عند سماع الحداء الحسن ويحتمل انه اشار الى الرفق في السير ليلا تسرع الابل بنشاطها بالحداء فيسقطن عنها وقد استدل بعضهم على هذا بقوله لا تكسر القوارير وهذا اللفظ معرض للتاويل الاول مستعار له وقوله في حديث الافك وكان يتحدث به فيقره ولا ينكره بضم الياء وتشديد الراء أي يسكت عليه ويترك الحديث به فاذا لم ينكره فكانه اثبته واقره من القرار والثبات ومنه الاقرار بالشيء الاعتراف به كانه اثبته ومنه اقرار المحدث لما عنعن عليه اذا لم ينكره وفي رواية بعضهم فيقره بفتح الياء وتخفيف الراء كانه بمعنى يصححه ويمكنه وفي الحديث نفسه وقر في انفسكم أي تمكن وثبت ومنه الوقار وهو التثبت والسكينة وقوله قرت على

كتابها أي بقيت وثبتت وفي بيع الدينار بالدينار نساء ان ابن عباس لايقوله زادفي رواية المروزي اولايقر له على الشك معناه ان صحت لايقر بصحةهذه الفتوى والصواب يقوله بدليل قوله آخر الحديث كل ذلك لااقول وقوله لا وقرة عيني واقر بك عينا واقر الله عين نبيها معناه رؤية الانسان مايسر به وبلوغه ما يوافقه واذا كان ذلك بقيت عينه باردة قارة والقر البرد واذا كان ضد ذلك ابكت الحال عينه فسخنت من الدموع ومنه قولهم اسخن الله عينه كذا سمعت الاستاذ ابا الحسن ابن الاخضر يفسره وهو قول الاصمعي وقال غيره انما هو من القرار والثبات يقال للانسان ذلك أي ابلغك الله املك فقرت عينك ولم تطمح الى أمل اذ قد بلغته وقرت من تطلعها اليه وقيل لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة قال الداودي يعني بقرة عيني النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ول حارها من تولى قارها أي باردها يريد نعيمها وهنيئها ومنه الغنيمة الباردة أي الهنيئة التي ليس فيها قتال وقد تقدم بيانه في الحاء وقوله كليل تهامة لاحر ولا قر بضم القاف يعني البرد أي معتدلة قيل معناه لاذو حر ولاذو قر ووصفها كما قيل رجل عدل و يحتمل ان يريد لاحر فيها ولاقر فحذف استخفافا ومنه فاخذتنا ليلة ذات ريح وقر وفيه فقررت أي اصابني البرد بضم القاف وقوله فلم اتقار ان قمت أي لم يمكني قرار ولاثبات حتى قمت وقوله اقرت الصلاة بالبر والزكاة قيل معناه قرنت أي انها توجب لصاحبها البر وهو الصدق وجماع الخير والزكاة التطهير والمكانة في الدنيا والاخرة و يحتمل ان يكون من القرار بمعنى اثبتت معها والباء هنا بمعنى مع واليه كان يذهب شيخنا ابو الحسين رحمه الله أي الزمت حكمها وسويت معها (ق ر ط) قوله كأنهم القراطيس جمع قرطاس وهو الصحيفة قال ابن عرفة العرب تسمي الصحيفة قرطاسا من أي شيء كانت * قال القاضي رحمه الله تشبيهه هنا المخرجين من جهنم بعد اغتسالهم وانهم صاروا كالقراطيس دليل على انه اراد بها بياضها وهذا يدل على انه لايقال الا للابيض فيها ومنه سمي بعض خيل النبي عليه الصلاة والسلام القرطاس لبياضه واما هذه القراطيس الكاغد المستعملة اليوم فلم تكن موجودة وانما صنعت بعد هذا بمدة على ماذكره اصحاب الاخبار وقوله ستفتحون ارضاً يذكر فيها القيراط يريد مصر والقيراط جزء من الوزن وهو عند أهل الحساب وسائر الفقهاء والموثقين وعند اهل الفرائض في عرفهم جزء من اربعة وعشرين وضعوه لتقريب القسمة لان اربعة وعشرين اكثر الاجزاء فلها نصف وثلث وربع وسدس وثمن والقيراط نصف درهم على صرف الديات وغيرها فيأتي في الدينار اربعة وعشرون قيراطاً فوضعوها للتقريب لمن لم يحسن عمل الفرائض على وجهها والقسمة على اصلها وقوله كتب له قيراط وفي الرواية الاخرى قيراطان وفسر في الحديث ان القيراط مثل جبل احد وكذلك قوله فيمن اقتنى كلبا نقص من اجره اومن عمله كل يوم قيراط و روى قيراطان اشارة الى جزء معلوم عند الله وقد تكلمنا على اختلاف الروايات في الحديثين والجمع بين قيراط و قيراطين فيها في شرح مسلم وكذلك قوله في حديث مثلكم ومثل الامم فعملوا على قيراط هي اشارة الى جزء ما وتمثيل نقد ما غير معلوم وقوله فجعلت المرأة تلقي قرطها قال ابن دريد ماعلق من شحمة الاذن فهو قرط كان من ذهب اوخرز (ق ر ظ) قوله وقرظ في ناحية

البيت

البيت وقرظ مصبور بفتح القاف والراء وهوصمغ السمر و به سمي سعد القرظ لانه كان يتجر به واديم مقروظ دبغ بالقرظ وقيل القرظ القشر الذى يدبغ به (ق ر م) قوله قرمنا الى اللحم أى اشتهيناه والقرم شدة شهوة اللحم خاصة ومر فى حرف الكاف قوله هذا يوم اللحم فيه مقروم والخلاف فى روايته ومعناه قال بعضهم وجهه مقروم اليه يقال قرمت بكسر الراء الى اللحم أى اشتهيته وقال ابو مروان ويقال قرمت اللحم أيضا اشتهيته فعلى هذا ياتى الحديث صوابا اخبرنى به التميمى عن الجيانى عن ابى مروان وقوله سترته بقرام بكسر القاف و بقرام ستر قال الخليل هو ثوب من صوف فيه الوان وهو شفيف يتخذ سترا فاذا خيط وصار كالبيت فهو كلة وقال الهروى القرام الستر الرقيق وقال ابن دريد القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ * قال القاضى رحمه الله وهذا يعضد قوله فى الحديث قرام ستر انه ستر لستر والله اعلم (ق ر ن) قوله خيركم قرنى يريد اصحابى وقيل قرنه ما بقيت نفس رأته واختلف فى القرن فى اللغة والمراد فى مقداره من المدة اختلافا كثيرا حكى الحربى فيه الاختلاف من عشرة الى عشرين الى المائة وعشرين وقال بعد ذكره المقالات فى ذلك كله ليس منه شيء واضح وارى القرن كل امة هلكت فلم يبق منها احد قال ابن الاعرابى القرن الوقت من الزمان وقوله تطلع ومعها قرن الشيطان و بين قرنى الشيطان ومنه يطلع قرن الشيطان قيل امته والمتبعين لرأيه من اهل الكفر والضلال وقيل قوته وانتشاره وتسلطه وقيل اراد قرنى رأسه وهما جانباه واراد انه حينئذ يتسلط ومن هنالك يتحرك ويدل على صحة هذا التاويل وكونه على ظاهره قوله فاذا ارتفعت فارقها واذا استوت قارنها وقوله فى على ان لك كنزا فى الجنة وانك ذو قرنيها قيل يعنى ذو طرفى الجنة والهاء عائدة عليها وقيل ملكها الاعظم أى لك ملك جميع الجنة كما ملك ذوالقرنين جميع الارض وقيل عائدة على الامة وهى اشارة الى انك فيها مثل ذى القرنين فى امته لانه قيل انه دعا قومه فضربوه على قرنيه مرة بعد اخرى فمات فاحياه الله تعالى وعلى ضربه ابن ملجم على قرنه والاخرى على قرنه الاخر يوم الخندق وقيل ذو قرنيها كبشها وفارسها يعنى الامة وقد ذكرناه فى حرف الدال وقوله الم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول أى يغيب جانبها وقوله وضربته على قرن رأسه أى جانبه الاعلى وقوله فضربته بالفاس على قرنه أى جانب رأسه وقوله ضحى بكبشين اقرنين أى ليسا باجمين والاقرن من الكباش الذى له قرون ومن الناس الذى التقت حاجباه واتصل شعرهما الا انه لا يقال فى الناس الا بالاضافة الى الحاجبين يقال اقرن الحاجب ولا يقال اقرن فقط وقوله فوجده يغتسل بين القرنين واذا لها قرنان كقرنى البير هما الدعامتان من البناء او خشبتان تمتد عليها الخشبة التى تعلق فيها البكرة وقوله احفظ القرناء التى كان يقرا بهن يريد التى كان يقرن بينهن فى كل ركعة ويقرأ بها سورتين معا كما جاء مفسرا فى الحديث وفى الرواية الاخرى النظائر وقوله حتى يقتل اقرانها وبئس ما عددتم اقرانكم القرن بكسر القاف وجمعه اقران الذى يقارنك فى بطش اوشدة او قتال او علم فاما مقارنه فى السن فقرنه بالفتح وقرينه وجمعه قرناء ومنه فى الحديث دعا على لا يكبر سنى اوقرنى ومنه فان معه القرين وهو شيطانه الذى قرن به ووكل به وقوله فليطلع لنا اقرنه يعنى فليظهر لنا رأسه ويكشفه ولا يختفى ويستتر والقرن جانب الرأس وقوله

ومشطناها ثلاثة قرون أي ثلاث ظفائر ومثله من يسحبك بقرونك والقرون خصائل الشعر الملتفة وهي الذوائب والغدائر وقيل انما يقال ذلك فيما طال منها وقرن المنازل وقرن الثعالب ويهل أهل نجد من قرن كلها بسكون الراء مواضع نذكرها آخر الحرف وأصل القرن جبيل صغير مستطيل منفرد عن الجبل الكبير ومنه في حديث سلمة وقعدت على قرن فوقهم والقران في الحج جمعه مع العمرة في الاحرام يقال منه قرن ولا يقال أقرن وذلك في قران التمر وهو جمع التمرتين في لقمة وهذا فيما بين الشركاء وجاء في الحديث نهى عن الاقران في التمر كذا في أكثر الروايات وصوابه القران وقوله خذ هذين القرينين هما المقرونان من الابل بعقال واحد وفي الرواية الاخرى القرينتين يريد الناقتين أو الراحلتين (ق ر ص) قوله فلتقرصه بالماء يعني دم الحيضة في الثوب رويناه بالتثقيل فلتقرصه وبالتخفيف ومعناه تقطعه بظفرها وجاء في موضع آخر ثم تقترص الدم تفتعل منه (ق ر ض) قوله القرض والسلف والدين بمعنى الا ان القرض ما لا أجل فيه والدين ما فيه أجل سمي قرضاً لاقتطاع صاحبه له من ماله للاخر والقرض الفعل الحسن ومنه قوله من يقرض غير عديم ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قيل يعمل عملا حسناً وقيل سمي بذلك لما قدمه الانسان ورجا ذخر الثواب له شبهها بالقرض في المداينة والسلف وقوله فيقرضه بالمقاريض أي يقطعه بها والمقراض المقص (ق ر ع) قوله خرجت قرعة المهاجرين واقتسم المهاجرون قرعة وأقرع بين نسائه والقرعة في السهام هو من رمي السهام على الحظوظ ومنه فساهم فكان من المدحضين أي من خرج سهمه رمي في البحر وأصله من الضرب وفي الحديث اقسم لتقرعن بها أباهريرة ضبطه بعض شيوخنا بفتح التاء والراء وسكون القاف أي لتردعنه يقال قرع الرجل بالكسر اذا ارتدع وقد يكون معناه لتفجأنه بذكرها وهو كالصك والضرب ولا وجه عندي ان يكون بضم التاء وكسر الراء رباعي ومعناه تغلبه وتظهر عليه بالكلام يقال منه اقرعته اذا قهرته بكلامك قاله صاحب الافعال ويحتمل أن يكون تقرعنه مثقلا أي توبخنه وقاله بعضهم بالفاء والزاي وهو وهم قبيح ومنه ثم قرع راحلته أي ضربها وسميت القيامة القارعة والامور العظام قوارع لانها تقرع أهلها أي تفجأهم ومنه من قراع الكتائب أي من ضراب بعضهم بعضاً وذكر في تفسير الربا انها القرعة هذا بسكون الراء وجمعه قرع كذلك قاله غير واحد وحكي عن ثعلب قرعه بتحريك الراء أيضاً وقوله شجاعا اقرع قال في البارع هو ضرب من الحياة وقيل هو الذي تمعط من السم رأسه فزال عنه ما عليه كما زال الشعر رأس الاقرع وقوله حتى انه ليسمع قرع نعالهم أي خفقها وضربها بالارض وقوله حتى قرع العظم أي ضرب فيه (ق ر ف) قوله منكم من لم يقارف الليلة قيل يعني يكتسب الذنب وجاء في نسخة الاصيلي نحوه عن فليح ويقال القرف الذنب والجرم والقرف أيضاً رميك غيرك بذلك وقيل معناه جامع وقد جاء في الرواية الاخرى لم يقارف أهله وأنكر هذا الطحاوي هنا وقال معناه قاول قال غيره لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء ويحبون النوم بعدها على كفارتها لما تقدم وجاء النهي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ان تكون امك قارفت بعض ما قارف نساء الجاهلية يريد اكتسبت وعملت وأراد به الزنى وقوله في حديث الافك ان كنت قارفت سوءاً

فتو بي

فتو بى منه وقوله جلس القرفصاء بضم الفاء والقاف ويمد ويقصر ويقال أيضاً بكسرهما وبالوجهين قيدنا الحرف على شيخنا ابى الحسين قيل هى جلسة المحتبى بيديه وقال البخارى الاحتباء باليد وهى القرفصا وقيل هى جلسة المستوفز قال ابوعلى هوجلوس الرجل على اليتيه وحديث قيلة يدل عليه لان فيه وبيده عسيب نخلة فقد أخبرت أنه لم يحتب بيديه قال الفراء اذا ضممت مددت واذا كسرت يعنى القاف والفاء قصرت (ق ر ق ر) قوله بقاع قرقر هى الارض المستوية والقاع نحو من القرقر وسنذكره وقوله احملوه فى قرقور فركبوا القراقير هى سفن صغار وهو الذى يقتضيه الحديث وكذا قيدناه على ابى الحسين وفى روايتنا عن القاضى الشهيد القرقور أعظم السفن وكذا قاله الحربى والاول أصوب وهو الذى يقتضيه مساق الاحاديث لانها التى تصرف فى أمثال ما جاء فى الحديث لا الكبار وقال ابن دريد القرقور ضرب من السفن عربى معروف وقوله معروف يدل على تصويب استعمال الناس له وهم انما يستعملونه فيما صغر (ق ر و) قوله فتقرى حجر نسائه تفعل من ذلك أى تتبع ذلك واحدة بعد اخرى يقال قروت الارض أى تتبعت أرضاً بعد أرض وناساً بعد ناس (ق ر ى) قوله أمرت بقرية تاكل القرى يعنى المدينة أى يفتح الله على أهلها ذلك ويأكلون فيئهم والقرية المدينة وكل مدينة قرية سميت بذلك لاجتماع الناس فيها من قريت الماء فى الحوض أى جمعته وقوله تقرى الضيف واقبلوا عنا قراكم وما يقريه به ويقرون فى أرض غطفان * قريت الضيف أقريه أطعمته والقرى بالكسر مقصور ما يهيأ للضيف من طعام ونزل قال أبو على القالى فاذا فتحت أوله مددته وقوله والاعتكاف للقروى والبدوى سواء القروى منسوب الى قرية وهى المدينة يريد الحضرى والبدوى وقد قصرت العامة وأكثر الخاصة نسبة القروى الى ساكن القيروان خاصة وهو خطا انما ينسب اليها قيروانى

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله وكان لا يسجد لسجود القارى كذا للجرجانى وعند غيره القاص وهو ابين ومحمل القارى على الذى يقص ويقرأ للناس وقوله فى العمرى قاربوا بين ابنائكم كذا ضبطناه على الصدفى والخشنى بالباء من المقاربة أى لا تفضلوا بعضهم على بعض وضبطناه على الاسدى قارنوا بالنون أى سووهم وكله بمعنى كما قال فى حديث النعمان أكل ولدك أعطيته مثل هذا قال لا قال فاردده ورجح بعضهم رواية النون قوله فاخرج تمرات من قرنه كذا رواه الفارسى وقيده الجيانى وغيره وهى جعبة السهام تصنع من جلد وفى رواية العذرى من قربه ورواه بعضهم من قربة وبعضهم من قرقرة وهى رواية ابن الحذاء والصواب الاول والقرب أيضاً الخاصرة فقد يريد اخرجها من حجزته وأما قرقرة هنا فلا أعلم وجهه وقوله ولقد وضعته على اقراء الشعر بالراء وبفتح الهمزة كذا للسجزى والسمرقندى ووقع فى بعض الروايات اقوا بالواو وكذا للعذرى والهوزنى ولا وجه له وقد فسرناه والاول هو الصواب وكذا رواه البزار بكسر الهمزة وقوله بعده فما يلتئم على لسان احد بعدى ويروى يقرى ذكرناه فى حرف الباء وقوله فى حديث على انا ابوحسن القرم كذا رويناه بالراء وكذا رواية السجزى على النعت والقرم السيد وأصله فحل الابل وكذا ذكر الحديث غير واحد وكذا رواه الخطابى ورواه عامة الرواة

عن مسلم انا أبو حسن القوم بالواو وخفض الميم على الاضافة أى رجل الجماعة وذو رأيها وكان ابو بحر يرفع الميم و يجعل القوم مبتدا المابعده وانما قال هذا على لانهم خالفوه فى سؤال النبى صلى الله عليه وسلم عما سألوه مما أعلمهم انه لا يجيبهم اليه فكان كما قاله وفى حديث العيدين فى مسلم فجعل النساء يلقين من اقرطتهن كذا جاءت الرواية قال بعضهم والصواب قرطتهن جمع قرط قالوا و يجمع القرط قرطة وأقراطا وقراطا وقروطا ولم يذكروا القرطة الا انه حين جاء مرويا فى الحديث فلا يبعد صوابه ان يكون جمع قراط جمع جمع وقوله نهى عن القران فى التمر جاء فى كثير من الاحاديث فى الصحيح الاقران ولا يقال أقرنت انما يقال قرنت جاء فى البخارى حين أقرعت الانصار على سكنى المهاجرين وكذا للنسفى فى باب مقدم النبى عليه السلام المدينة قيل صوابه اقترعت لانه انما يقال اقترع القوم وتقارعوا وكذا للجرجانى فى هذا الباب ٭ قال القاضى رحمه الله لكن هذه الرواية تخرج لانه يقال أقرعت بين القوم وقارعت اذا أمرتهم بالاقراع أو توليت لهم ذلك فيكون هذا على فعل رؤسائهم بجماعتهم وفى رواية المروزى هنا قرعت الانصار ولا وجه له هنا وقوله فى حديث ابى موسى خذ هاذين القرينين وهاذين القرينتين كذا للجميع وفى بعض الروايات عن ابن ماهان وهاتين الغرارتين فى الثانى وهو تصحيف قبيح بدليل قوله ستة ابعرة ابتاعهن وقوله فى حديث عمر فى باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة فقال ياهشام اقراها فقرأها القراءة التى سمعته كذا لهم وقال فيه بعضهم عن بعض شيوخ ابى ذر فقراءتها وهو خطا وقوله فى باب الضيافة حتى لا يجد مايقريه به كذا هو المعروف من القرى وعند رواة ابن ماهان يقوته به من القوت وفى حديث سلمة انهم ليقرون بارض غطفان كذا لرواة مسلم والبخارى عند كافة شيوخنا من القرى على ما لم يسم فاعله وفى بعض الروايات عن ابن الحذاء وكذا للمستملى والحموى ليفرون من الفرار وهو تصحيف والصواب الاول و بقية الحديث تدل عليه وفى حديث الفتح فكانما يقرأ فى صدرى ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الغين والراء وفى باب رجم الحبلى أن الموسم يجمع رعاع الناس وهم الذين يغلبون على قربك كذا لهم وعند المروزى قرنك بالنون والاول الصحيح ﴿القاف مع الزاى﴾ (ق ز ع) قوله نهى عن القزع بفتح القاف والزاى هو أن يحلق من رأس الصبى مواضع وتترك مواضع ماخوذ من قزع السحاب وهى قطعه الرقاق المتفرقة وفى الاستسقاء وما فى السماء قزعة بفتح الزاى أى سحابة صغيرة ومثله فجاءت قزعة

﴿القاف مع الطاء﴾ (ق ط ب) قوله فقطبت عائشة فى السلام على اليهود أى أظهرت فى وجهها الكراهة لما قالوه يقال قطب وقطب مخففاً ومثقلا اذا جمع بين حاجبيه ذكرناه والخلاف فيه وأكثر الرواية فنظنت أى لقولهم (ق ط ر) قوله فى الناقة العمياء يقطرونها بالابل يروى بفتح القاف وكسر الطاء و بتخفيفها وضم الطاء أى يشدونها مع الابل والقطار الابل يشد بعضها الى بعض على نسق واقطار السماء نواحيها وكذلك أقطار الارض وقوله وعليها درع قطر هو ضرب من ثياب اليمن فيه حمرة تقدم ذكره فى الفاء والخلاف فيه وقوله فى الحج ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر فقال عليه الصلاة والسلام معناه ماجاء فى بعض الروايات يقطر منياً يعنى لقرب عهدهم بالنساء وكان الحرف فى كتاب

الاصيلى

الاصيلي ثم ضرب عليه والحمه في كتاب عبدوس (ق ط ط) قوله ليس بالجعد القطط وجعد قطط بفتح الطاء وكسرها هو الشديد جعودة الشعر كالسودان وقوله فلم ارمنظراً قط بتشديد الطاء اذا كانت ظرفازمانية بمعنى الدهر و بفتح قافها هذا الاشهر وقيل بتخفيف الطاء وفي صفه جهنم فتقول قط قط بسكون الطاء وكسرها وفتح القاف وفي رواية قطي قطي وفي أخرى قطني قطني كله بمعنى حسبي وكفاني اذا خففت الطاء فتحت القاف وهو بمعنى التثقيل أيضاً وقد قيل في الاولى الزمنية تخفيف الطاء أيضاً وحكى فيها تخفيف الطاء وضم القاف ثلاث لغات وحكاها يعقوب وأجاز الكسائي مع فتح القاف فتح الطاء وكسرها وحكى أيضاً قط بالضم والتشديد وروينا عن أبي ذر قط قط بكسر القاف والسكون (ق ط ن) القطنية جرى ذكرها في الزكاة (ق ط ع) قوله وعليه مقطعات قال أبو عبيد هي قصار الثياب قال الانباري وليس لها واحد وقال غيره هو ما يقطع من الثياب من قمص وغيرها بخلاف الازر والاردية وقوله فاذا هي تقطع من دونها السراب أي تسرع اسراعاً جدا وانها تقدمت وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أي من ورائها لدخولها في البرية ومثله قوله وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل أبي بكر قيل ليس فيكم سابق الى الخيرات مثله حتى لا يلحق يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ويقال الجواد يقطع الخيل اذا خلفها ومضى وطير قطع اذا اسرعت في طيرانها وقال بعضهم في خبر أبي بكر هو من قولهم فلان منقطع القرين أي ليس له من يقارنه وقوله اذا أراد أن يقطع بعثا أي يخرجه من الناس والقطعة والقطعة بالضم والكسر الطائفة وكذلك القطيع وهو طائفة من النعم والغنم والمواشي وقوله لا يدخل الجنة قاطع فسره في الحديث ابن عيينة أي قاطع رحم وفي الحديث الآخر وخشينا أن تقطع دونك أي يحوزنا العدو عنك من جملتك وكذلك قوله تقتطع دوننا أي تسلب ويحال بيننا وبينك وقوله لقطيعاء ممدوداً مصغراً جنس من التمر يقال انه الشهريز وقوله أراد ان يقطع من البحرين للانصار فقالوا حتى تقطع لاخواننا المهاجرين وذكر القطائع الاقطاع تسويغ الامام من مال الله شيئاً لمن يراه أهلا لذلك يقال منه أقطع بالالف وأصله من القطع كانه قطعه له من جملة المال وقد جاء في حديث بلال بن الحارث قطع له معادن القبلية وسنذكره آخر الحرف ان شاء الله وقوله كان وجهه قطعة قمر أي كانه من القمر في ضيائه وشبهه به في حسنه ونوره وأكثر ما يستعمل في اقطاع الارض وهو أن يخرج منها شيئاً له يحوزه اما ان يملكه اياه فيعمره أو يجعل له غلته مدة والذي في هذا الحديث ليس من هذا لان البحرين كانت صلحا فلم يكن له في أرضها شيء وانما هم أهل جزية فانما معناه عند العلماء من أيمتنا اقطاع مال من جزيتهم يأخذونه وقوله كانوا أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين يعني كان لهم رزق يأخذونه من تبالهم في ديوان أو لهم أقطاع يستغلونه اذ الاجناد المرتزقة على هذين الوجهين وقوله قطعت ظهر الرجل عبارة عن المبالغة في اذاه كمن قتل وقطع فقار ظهره الذي هو من المقاتل ومثله قطعت عنق أخيك وقوله تقطع الصلاة المرأة وكذا معناه عند الكافة يشغل عنها عبارة عن المبالغة في الخوف على فسادها وعند بعض العلماء على ظاهره أي تفسدها وتقطع اتصالها كما قال في الحديث الآخر لا يقطع الصلاة شيء (ق ط ف) قوله فرس يقطف وقطوف وبه قطاف وبعير لي قطوف وبه قطاف وهو المتقارب

الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب وقيل هو البطيء المتقارب الخطو السيء المشي وهو يرجع الى معنى لان سرعة تقارب خطوه ليست بموجبة لسرعة مشيه وقوله واتيت بقطاف من قطافها يعني الجنة وفي الحديث الاخر قطفا كله بكسر القاف وهو العنقود من العنب ويفسره الحديث الاخر فتناولت منها عنقوداً ومنه في الحديث الاخر حتى يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ومثله وبيده قطف من عنب وقوله على قطيفة هو كساء ذو خمل وجمعه قطائف وهي الخميلة ايضا

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في الموطا انه عليه الصلاة والسلام قطع لبلال ابن الحارث معادن القبلية كذا رويناه عن جميع شيوخنا وكذا وقع في جميع الاصول والمعلوم في هذا الحرف اقطع رباعي والاسم الاقطاع وهو تسويغه اياها اما تابيدا اوللانتفاع بها مدة وللفقهاء في الاقطاع وما يجوز منه وما لا يجوز اختلاف فسرناه في شرح مسلم وغيره لكنه يخرج من باب القطع كانه قطع له هذا من الارض وقوله في حديث المشمان وجعل قطعتين كذا للعذري وهو خطا والصواب ما لغيره قصمتين أي جفنتين وقوله في عيب الرقيق مثل القطع والعور كذا اضبطناه عن عامة شيوخنا في الموطا بالاسكان اسم الفعل من قطع بالفتح وقيدناه عن التميمي عن الجياني القطع بفتح الطاء يريد صفة العضو المقطوع او اسم الفعل من قطع بالكسر يقال لبقية يد الاقطع قطعة وقطعة وقال صاحب الافعال قطعت اليد بالكسر قطعة وقطعا اذا اسقطت من داء عرض لها ﴿القاف مع اللام﴾ (ق ل ب) وقوله فجعلت المرأة تلقي قلبها القلب بضم القاف السوار وقيل هو ما كان ادارة واحدة وقيل انما القلب سوار من عظم والقليب مذكور في حديث بدر وغيره هي البير غير مطوية وقوله فقام يقلبها بفتح الياء أي يصرفها الى بيتها ويرجعها اليه يقال منه قلبت ثلاثي وانقلب هو اذا رجع بنفسه ولا يقال انقلبت أنا وقوله في صفة اهل الجنة قلوبهم قلب واحد يفسره ما قبله لا اختلاف بينهم ولا تباغض وقوله في الحديث الاخر على خلق رجل واحد وقوله وما بي قلبة وما به قلبة بفتح القاف واللام أي داء واصله داء يكون بالابل فاستعمل في كل داء (ق ل ت) قوله وقلات السيل بكسر القاف جمع قلت بفتحها وهي حفرة في حجر يجتمع فيها الماء اذا نضب السيل (ق ل د) ذكر الاقاليد هي المفاتيح واحدها اقليد وهو لغة يمانية وقيل ذلك في قوله مقاليد السماوات والارض وقيل خزائنها وتقليد الهدي وقلائد الهدي هو ان يعلق في عنقه نعل او جلدة او شبه ذلك علامة له وقوله لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت قال مالك اري ذلك من العين وقيل ذلك في الوتر وشبهه ليلا يختنق به وقيل ذلك لانهم كانوا يجعلون فيها الاجراس ومنه قوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قيل هو من هذا أي لا تجعلوا في عنقها وتر قوس وشبهه ليلا يختنق به وقيل معناه لا تطلبوا عليها الدخول واوتار القتلى (ق ل ل) قوله حتى يستقل الظل بالرمح كذا ذكره مسلم ومعناه يكون مثله وهو القامة وكذا جاء في كتاب ابي داود مفسراً حتى يعدل الرمح ظله وهذا هو آخر وقت الظهر حيث لا ظل للقائم في بعض الازمان في بلاد الحجاز وفسره الخطابي قال معناه وقوف الشمس وتناهي نقصان الظل وهذا عندي معنى الحديث ودليله في وقت صلاة الظهر وكان عند الطبري هنا حتى يستقيل ولا وجه له وقوله مثل قلال هجر جمع قلة وهي حب الماء سميت بذلك لانها تقل بالايدي أي ترفع وقوله كان الرجل يتقالها بتشديد اللام كذا

ليحي

ليحي والقعنبي أي يراها قليلة وجاء هنا بهذه اللفظة بصيغة فاعل من الواحد وقد رواه ابن بكير يتقللها بلامين بمعناه وهو اوجه (ق ل م) قوله تقليم الاظفار هو قصها والقو الاقلام وعالى قلم زكرياء * الاقلام هنا القداح التى يقترع بها سمي بذلك لانه يبرى كبرى القلم عند تسديده وتقويمه (ق ل ص) قوله فقلص دمعي أى انقبض وارتفع وقوله وتقلصت عليه الجنة وتقلصت عنى أى انضمت وانقبضت وقوله وقلصت شفته من هذا أيضا كله بفتح اللام أى انقبضت وارتفعت وظل قالص اذا انقبض وانضم ونقص وقوله لتدعن القلاص ولحوقها بالقلاص وتعدوا بك قلوصك وثلاثة عشر قلوصا بفتح القاف فى الواحد وبكسرها فى الجمع وهى فتيات النوق وجمعها قلائص ومنه قوله فى خبر عيسى ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها أى لا يخرج ساع لجمع الزكوات من الابل وغيرها لقلة حاجة الناس للمال واستغنائهم عن ذلك كما قال آخر الحديث ولتدعون الى المال فلا يقبله احد (ق ل ع) قوله وكان بلال اذا اقلع عنه يقول على مالم يسم فاعله وقد ضبطه بعض شيوخنا بالفتح يقال اقلعت عنه الحمى اذا ذهبت عنه وقوله فى خبر المزادتين لقد اقلع عنها أى كف واقلع المطر كف قال الله تعلى و ياسماء اقلعى وقوله المنشئات ما رفع قلعه من السفن بكسر القاف هو شراع السفينة (ق ل ف) قوله فى ذبيحة الاقلف ورواه بعضهم الاغلف وهما بمعنى لم يختتن وقد ذكرناه فى حرف الغين (ق ل ق) وقوله ونفسه تقلقل فى صدره أى تتحرك بصوت شديد والقلقلة التحرك والقلقلة ايضا الصوت الشديد والقلقلة القلق ايضا قال الخليل القلقلة شدة الاضطراب والحركة (ق ل س) قوله يقلس مراراً فى المسجد ومن قلس طعامه القلس بفتح القاف وسكون اللام ما يخرج من الحلق من الماء ورقيق القيء وقوله ليس معنا اخفاف ولا قلانس القلنسوة معلومة اذا فتحت القاف ضممت السين وقلته بالواو واذا ضممت القاف كسرت السين وقلته بالياء قلنسية وانكر يعقوب ضم اللام وقالوا فى الجميع ايضا قلاس مثل جوار وقلنس وقالوا فى الواحد قلنساة ايضا قال ابن دريد واراها مشتقة من قلنس الرجل الشئ اذا غطاه وستره النون زائدة وقال ابن الانبارى فيها سبع لغات الثلاثة المتقدمة وقليسية بالياء وقلينسة وقليسة وقلساة فاما الثلاث التى بالياء فمصغرة وما عداها فمكبر (ق ل ى) قوله وان قلوبنا لتقليهم أى تبغضهم ومثله وما قلى أى ابغض ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى ساعة الجمعة واشار بيده يقللها كذا هى فى جميع الروايات والامهات وعند السمرقندى يقلبها وهو وهم وقد فسرها فى الحديث الاخر يزهدها بمعنى يقللها وفى حديث المنذر بن ابى اسيد حين ولد فاقلبوه وفيه اقلبناه يارسول الله كذا جاءت فيه الروايات فى كتاب مسلم صوابه فى كل هذا قلبناه أى رددناه وصرفناه ولا يقال فيه اقلب وفى باب دعاء الامام على من نكث عهدا ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع كذا لهم وعند القابسي وعبدوس انك قنت ﴿ القاف مع الميم ﴾ (ق م ح) قوله اشرب فاتقمح فى رواية من رواه بالميم قال البخارى وهو اصح يريد من رواية النون وكلاهما صحيح ومعناه لا يقطع على شربى أى انها تشرب حتى تروى وقد يكون من الشرب فوق الحاجة كما يجيء فى تفسير اتقنح بالنون (ق م ط) قوله القمطرير الشديد ويوم قماطر بضم القاف شديد (ق م م) قوله يقم المسجد أى يكنسه ويزيل قمامته وهى الزبل وما يجتمع فيه والمقمة المكنسة (ق م ن) قوله فانه قمن ان يستجاب لكم أى جدير يقال قمن وقمن وقمين بكذا أى اهل له وخليق به قال ثعلب فمن قال قمن

بفتح الميم لم يثن ولم يجمع ومن قال قمن وقمين ثنى وجمع (ق م ع) قوله فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتغيبن ويدخلن البيت هيبة له عليه الصلاة والسلام ورواه بعضهم يتقنعن بالنون والمعروف الاول وهو اشبه بالمعنى والحال

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله كما يغلى المرجل بالقمقم كذا وقع عندنا من جميع الروايات وذهب بعضهم الى ان فيه تغييرا وتكلف من ذلك ما يبعد ورايت ابن الصابونى قد ذكره فى شرحه كما يغلى المرجل والقمقم واذا كان هذا فلا اشكال فيه ان كان ساعدته رواية والقمقم فارسى معرب صحيح معروف وقوله فى حديث ابى ذر فى ليلة قمراء اضحيان أى ذات قمر وانما يسمى القمر قمرا من الليلة الثانية الى ان يبدر فاذا اخذ فى النقص قيل له قمير مصغرا قاله ابن دريد وجاء فى بعض الروايات ليلة قمر على الاضافة وهما بمعنى وتقدم تفسير اضحيان فى الضاد وفى باب الصلاة فى كسوف القمر حديث ابى بكرة انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للجرجانى قال الاصيلى وهو موافق للترجمة ولجميعهم انكسفت الشمس * قال القاضى رحمه الله وقد تكون رواية الجماعة اصح اذ هو المعروف فى الحديث ويوافق الترجمة لان فى باقى الحديث وان لم يذكره من هذا السند فقال ان الشمس والقمر الحديث وقد كرر الحديث بكماله هكذا بعد هذا الاول المختصر فى اكثر النسخ فدل ان تلك الزيادة مرادة وهو مطابق للترجمة لكن فصلت فى رواية الاصيلى بين الحديثين ترجمة باب صب المرأة الماء على راسها فى الكسوف وليس فى الحديث الذى ادخله ما يدل عليه وجاءت الترجمة فى رواية غيره بعد الحديثين فارغة دون حديث وانما يصلح ان يدخل تحتها حديث اسماء وقول البخارى فى تفسير القمطرير الشديد ويوم قماطر كذا لهم بالضم وعند ابى ذر قاطر بالفتح وبالضم حكاه اهل اللغة وقاموس البحر ذكرناه والخلاف فيه فى حرف التاء ﴿القاف مع النون﴾ (ق ن أ) قوله فى خضاب اللحية حتى قنأ لونها أى اشتدت حمرتها يقال احمر قانئ للشديد الحمرة (ق ن ت) قوله قنت شهرا او يقنت والقنوت وافضل الصلاة طول القنوت * هى كلمة تتصرف تقع على الدعاء والقيام والخشوع والصلاة والخضوع والسكوت واقامة الطاعة فقوله قنت شهرا يدعوا من الدعاء ومثله القنوت فى الصلاة وقوله طول القنوت أى القيام او الصلاة (ق ن ح) قوله اشرب فاتقنح هو بمعنى الاول وكذا رواية مسلم والبخارى فيه بالنون الا ما زاده البخارى فى قول بعضهم فيه بالميم والميم والنون تتواردان كثيرا كقولهم امتقع لونه وانتقع وهو تكاره الشرب وتقطيعه لريها واخذ حاجتها منه ولذلك قيل فيه هو الذى بعد الرى والشرب فوق الرى وقيل الشرب على مهل (ق ن ط) قوله ما اقنط من جنته احد أى يئس والقنوط الياس من الخير يقال منه قنط يقنط وقنط يقنط ويقنط جميعا وقد قيل قنط يقنط بالفتح فيهما وذكر القنطار واختلف فى قدره وتفسيره واصله عند العرب الجملة الكثيرة من المال قيل ولهذا سميت القنطرة لتكاثف بنائها بعضه على بعض قيل هو ثمانون الفا وقيل ملء مسك ثور ذهبا وقيل اربعون اوقيه من ذهب وقيل الف واومائتا دينار وفى باب الصلاة فى السطوح ذكر الصلاة على القناطير تحتها النجس جمع قنطرة وفى رواية بعض شيوخ ابى ذر فيه القناطير وليس موضعه هو وهم وبنو قنطوراً هم الترك والصين وقد ذكرناهم فى الاسماء وقنطوراً اسم امهم مقصوراً قيل كانت جارية لابراهيم عليه السلام (ق ن ع) قوله

متقنعاً

متقنعا والتقنع هو تغطية الرأس بالرداء ونحوه ومقنع بالحديد كذلك أي مغطى الرأس بدرعه أو مغفر أو بيضة وقوله الثقات واهل القناعة ومن ليس بثقة ولا مقنع يريد الثقات الذين يقنع برواياتهم ويكتفى بها ويحتج ومنه القناعة وهو الرضى بما اعطى الله يقال منه قنع بالكسر قناعة وأما بمعنى السؤال فقنع بالفتح قنوعا ومنه القانع والمعتر أى السائل (ق ن و) فيها ذكر القنو وتعليقه فى المسجد بكسر القاف وهو عذق النخلة وهو العرجون والجمع اقناء وقنوان وقد فسره البخاري في التفسير (ق ن ى) قوله من اقتنى كلبا أي اكتسبه وقنيته وقنيته بالضم والكسر ما اتخذ اصلا ثابتا يقال منه قنيت وقنوت ايضا وقوله واعطى واقنى أى ارضى واعطى من المال مايقتنى كذا في رواية الهوزني وفى رواية الحموى واعطى فاقنى وانكره بعضهم وله وجه أى ادخر اجره للاخرة ﴿القاف مع الصاد﴾ (ق ص ب) قوله ببيت من قصب قد ذكر ابن وهب في روايته تفسيره في الحديث نفسه قالت يارسول ما بيت من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجبأة قال ابن وهب أي مجوفة ويروى مجوبة بمعناه قالوا القصب هو اللؤلؤ المجوف الواسع كالقصر المنيف قال الخليل القصب ما كان من الجوهر مستطيلا أجوف ويؤيد تفسيرهم قوله في الحديث الاخر قباب اللؤلؤ وفي الاخر قصر من درة مجوفة وقوله يجر قصبه في النار بضم القاف وسكون الصاد هي الامعاء وقوله غلام قصاب أي جزار وأصله مما تقدم أو من التقصيب وهو التقطيع قصبت الشاة قطعتها أعضاء وقوله الثوب القصبي بفتح القاف والصاد هي نوع من الثياب من كتان ناعمة (ق ص د) قوله كان أبيض مقصدا هو القصد من الرجال قيل في القد نحو الربعة وقيل الذى ليس بجسيم ولا قصير قاله الحربي وثابت وقيل المتناسب الاعضاء في الحسن ورواه ابن معين معضدا أي موثق الخلق والمعروف الاول وقوله المخالف للقصد أي الاعتدال والاستقامة وقوله كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا أي ليست طويلة ولا قصيرة (ق ص ر) قوله اقصرت الصلاة أم نسيت يروى بضم القاف وبفتحها على مالم يسم فاعله معناه نقصت ومنه التقصير في السفر وهو ضد الاتمام وقوله اقتصروا على قواعد ابراهيم واستقصرت في الرواية الاخرى أي نقصوا منها وحبسوه عن البناء وقنعوا بما بنوه يقال قصر من الشيء نقص منه وقصر واقتصر كف وقيل اقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه ضعف وكل شيء حبسته فقد قصرته ويقال اقتصر على هذا أي لا تطلب سواه واقنع به ومنه قوله ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج أي خصت بهم ولم يدع سواهم وقوله في تفسير المرسلات نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع ونرفعه للشتاء فنسميه القصر كذا لهم ومعناه (1) وعند أبي ذر بقصر ثلاثة اذرع ولا وجه له وقصرك وقصارك وقصاراك من كذا ما اقتصرت عليه أي غايتك وفيه قصرت بهم النفقة أي نقصتهم وقوله التقصير في الحج ويرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين هم الذين قصروا من شعورهم وقطعوا اطرافها ولم يستأصلوا حلقها وهو من القصر الذى هو ضد الطول ومنه فاقصر الخطبة أي قصرها وقوله اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده قيل بالشام وقيل تجتمع كلمتهم عليه وكذلك كسرى حتى يضمحل امر قيصر بالكلية كما اضمحل امر كسرى والقصرى نذكره بعد هذا آخر الحرف وقوله نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى بضم القاف أي القصيرة يريد سورة الطلاق (ق ص م) قوله فما لبث ان قصم الله عنقه أي اهلكه قال الله تعالى وكم قصمنا من

(1) هذا بياض في عدة نسخ

قرية أي اهلكناها وقوله في الاوزة حتى يقصمها الله اي يكسرها وقوله في باب من تسوك بسواك غيره فقصمته ثم مضغته اي شققته ثم لينته باسناني وفي كتاب التميمي فقضمته بالضاد المكسورة اى قطعت رأسه باسناني والقضم العض وفي البخاري في الوفاة مثله للقابسي وابن السكن وكذلك اختلف فيه عن ابى ذر (ق ص ص) قوله حتى ترين القصة البيضاء بفتح القاف كناية عن النقاء القصة ماء ابيض يخرج آخر الحيض وعند انقطاعه كالخيط الابيض وقال الحربي القصة القطنة من القطن لانها بيضاء تقول تخرج بيضاء غير متغيرة ويدل عليه قوله في الحديث الاخر حتى ترين القصة بيضاء وقيل هو من خروج ما تحتشى به ابيض كالقصة وهو الجير لا تغيير فيه ومنه النهى عن تقصيص القبور اى بنائها بالقصة وهو الجير ومثله تجصيص القبور وقد ذكرناه ومثله وبنائها بالحجارة المنقوشة والقصة وقد ذكرناه ومنه وان كانت الحصباء والقصة وقوله وتناول قصة من شعر بضم القاف هو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس سمي بذلك لانه يقص وقال ابن دريد كل خصلة من الشعر قصة وقوله فشق من قصه الى كذا بفتح القاف القص وسط الصدر وهو القصص ايضا وقيل هو المشاش المغروزة فيه اطراف الاضلاع في وسط الصدر وقوله قص الله بها خطاياه اى أخذ ونقص وحوسب بقدرها ومنه القصاص وهو من الاخذ لانه يأخذ منه حقه وقيل من القطع لان أصله في الجرح يقطع كما قطع جارحه وقوله وبعضهم اوعى لحديثها اقتصاصاً اى تحديثا وايرادا له وفي الحديث يقتصه ويقصها عليه وقصصت كله من ايراد الحديث والخبر وتتبعه شيئاً بعد شئ ومنه قصصت أثره ويقتص أثرهم ومنه وقالت لاخته قصيه اى اتبعى أثره والقصص الخبر نحن نقص عليك احسن القصص وقوله انما انت قاص مشددا اى صاحب خبر يريد لست بفقيه ولا تسجد لسجود القاص يعني القارى الذى يقص وكان مروان بعثه يقص في المسجد وقد ذكرناه (ق ص ف) قوله فتتقصف عليه النساء وفي رواية القابسي تنقصف اى يزدحمن ومنه لا يهمني من انقصافهم على باب الجنة اى ازدحامهم ودفعهم ومنه فاذا انا بالناس منقصفين على رجل (ق ص ع) قوله في الحيض فقصعته بظفرها اى فركته وقطعته ومنه قولهم قصعت القملة اذا قتلتها والقصع فضخ الشئ بين الظفرين وذكر القصعة في غير حديث بفتح القاف هي الصحفة (ق س ى) قوله اقصى بيت بالمدينة اى بعده ومنه المسجد الاقصى لبعده من مكة والقصواء ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناها

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قولها في السواك فقصمته ثم مضغته كذا هو بالصاد المهملة عند أكثرهم وضبطه ابن السكن والمستملي والحموي بالمعجمة وكلاهما له وجه صحيح قصمته بالمهملة كسرته وبالمعجمة قطعت طرفه باسنانها وسوته ثم مضغته بعد هذا التليين كما فسرته في الحديث الآخر وقوله باشد مناشدة في استقصاء الحق بالصاد المهملة لكافة رواة مسلم وعند بعضهم هي بالضاد المعجمة وعند السمرقندي في استيضاء ولا وجه له وعند العذرى والسجزى استيفاء والرواية الاولى اوجه واليق بالمعنى وفي باب ذهاب موسى الى الخضر في البحر في كتاب العلم فكان من شأنهما الذى قص الله تعالى في كتابه كذا لهم وعند القابسي قضى والاول المعروف والذى جاء في غير هذا الباب وقوله في ناقة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم القصواء بالفتح والمد هي المقطوعة الاذن وقال الداودي سميت بذلك من السبق لانها كانت لاتكاد تسبق كان عندها اقصا الجرى وقد ذكرناه في حرف العين وضبطه العذرى في حديث جابر في كتاب مسلم القصوى بالضم والقصر وهو خطأ وقوله في المزارعة فنصيب من القصرى بكسر القاف والراء وسكون الصاد هو ما يصاب من بقايا السنبل وتسمى القصارة بالضم أيضاً وكذا جاء في حديث آخر قال أبو عبيد هي ما بقي في السنبل من الحب قال وأهل الشام يسمونه القصرى وقال نحوه ابن دريد قال ويقال له القصرى بكسر القاف وفتح الصاد وشد الراء وفي رواية الطبرى عندنا فيه القصرى بفتح القاف والراء مقصوراً وفي بعض نسخ ابن الحذاء بالضم ولا وجه لهما وقوله في المحرم فاقعصته أو قال فاقصعته كذا ذكره في باب الحنوط على الشك وذكره في باب الكفن فاوقصته أو قال فوقصته وفي الباب بعده فوقصه بعيره وفي الحديث الاخر بعده قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته كذا للمروزى والجرجاني والهروى وعند النسفي فاقعصته وكذا للجرجاني في باب المحرم يموت وذكره مسلم من حديث الزهراني فاوقصته أو فاقعصته والوقص كسر العنق وذكر مسلم في رواية ابن نافع وابن بشار فاقصعته بدون شك وذكروا في سائر الروايات فاوقصته ووقصته أو بالشك وفوقص وسنذكره في موضعه وقد ذكرنا الخلاف في قوله في الحيض فقصعته في حرف الميم والوجه في هذا فقعصته ثلاثي بتقديم العين والقعص الموت الوحي وان كان بتقديم الصاد فكذلك ثلاثي أيضاً بمعنى شدخته من قولهم قصعت القملة والقصع فضخ الشيء بين الظرفين

﴿القاف مع الضاد﴾ (ق ض أ) قوله قضيء العين ممدوداً مهموزاً أي فاسدها يقال تقضأ الثوب اذا تشقق وقضوء الشيء دخله عيب وقضيء الشيء فسد (ق ض ب) قوله لا زكاة في القضب بسكون الضاد هي الفصفصة التي تأكلها الدواب وقيل كل نبت اقتضب وأكل رطبا فهو قضب وقد رويناهذا الحرف في الموطا في الترجمة وداخل الباب القصب أيضاً بالصاد المهملة المفتوحة وضبطناه بالوجهين معاً (ق ض م) قوله يقضمها كما يقضم الفحل أي يعضها بفتح الضاد في المستقبل وتقدم تفسير قولها في السواك فقضمته والخلاف فيه (ق ض ض) قوله لو أن أحداً انقض لما فعل بعثمان أي انهار وتصدع وتفرق وتفتت ذكرناه في حرف الفاء والخلاف فيه قال ابو عبيد انقض الجدار انقضاضا وانقاض انقياضا اذا تصدع من غير أن يسقط فان سقط قيل تقيض وتقوض البيت مثله وكذلك في المعتدة على من رواه كذلك بالقاف كانها تكسر عنها العدة ذكرناه في حرف الفاء واقتضاض الجارية كسر طابع الله عليها (ق ض ى) قوله هل يقضى ان احج عنه أي يجزى وعمرة في رمضان تقضى حجة أي تجزى عنها في الاجر وقوله من افطر رمضان من غير عذر لم يقض عنه صيام الدهر أي لم يجز عنه وقوله فلما قضى صلاته أي اتمها وفرغ منها وكذلك فلما قضينا مناسكنا وقضى الله حجنا وقوله تقضى الحائض المناسك كلها الا الطواف أي تفعلها وتحكم عملها وقوله الحائض تقضى الصوم ولا تقضي الصلاة وتقضى احدانا الصلاة وتقضى الصلوات الاولى فالاولى هو غرم ما ترتب عليها منها والخروج عنه ومنه قضى دينه أي خرج عنه واستقضى طلب ذلك منه قال وقضي في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه والانفصال منه قضى بمعنى ختم ومنه ثم قضى أجلا أي أتمه وختمه ومنه قوله فان الله قضى على لسان نبيه سمع الله لمن حمده أي

ختمه وحكم بسابق قضائه باجابة قائله ومنها الامر كقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه أي امر ومنه فى حديث النطفة فيقضى ربك ماشاء ويكتب الملك وتكون هنا بمعنى الاعلام بقضاء الله وقدره لما يكون من امره سابق وبمعنى اعلم كقوله وقضينا الى بنى اسرائيل أى اعلمناهم وكقوله وقضينا اليه ذلك الامر أى اوحينا اليه واعلمناه وبمعنى فصل فى الحكم ومنه يقضى بينهم ومنه قضى الحاكم وقضى دينه وكل ما احكم عمله فقد قضى ومنه اذا قضى امراً أى احكمه وقضاهن سبع سماوات وقضى عليه اى قتله وقضى نحبه اى مات وبمعنى الفراغ منه قوله عند بعضهم ثم اقضوا الى ولا تنظرون أى افرغوا ولا توخروا امر كم وقيل منه فلما قضى أى فرغ من تلاوته ومنه انقضى الشئ اذا تم ومنه فلما قضى صلاته وبمعنى انفذ وامضى كقوله فاقض ما انت قاض وبمعنى الخروج من الشئ والانفصال منه ومنه قضى الدين اى خرج وانفصل منه ومنه فاذا قضيت الصلاة ومنه فلما قضى موسى الاجل وقوله من باب نحو دار القضاء فسرها بعضهم انها دار الامارة وهو خطأ وانما هى دار عمر بن الخطاب سميت دار القضاء لانها بيعت فى قضاء دين عمر بن الخطاب فيما انفقه من بيت المال فسميت بذلك وهى دار مروان ومن هنا دخل الوهم فيها وقوله ولا تعدل فى القضية اى فى الحكم اوالنازلة المقضى فيها وقوله فقاضاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعام القضية وعمرة القضية وقضية المدة كله من القضاء وهو الفصل يريد فاصلهم به من المصالحة والقضية اسم ذلك الفعل وفى كتاب العين قاضاهم عاوضهم فقد سميت بذلك لمعاوضته هذه العمرة بالتى فى السنة المقبلة وقال الداودى اقاضيك اعاهدك واعاقدك والاول اصح واعرف واما عمرة القضاء فهى اعتمار النبى عليه الصلاة والسلام العمرة التى اتفقوا عليها يحتمل ان تكون من ذلك لانها العمرة التى تقاضوا عليها ويحتمل انها قضاء عن العمرة التى فاتته وان لم تلزم شرعا لمن صد لكن لما كانت بعدها فكانها عوض عنها وقوله يتقاضاها منه متقاض اى يطلبه بها وقوله كان ابن لبعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم يقضى اى ينازع الموت وينقضى اجله قال الله تعالى فمنهم من قضى نحبه وضبطه الاصيلى رحمه الله يقضى

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الضحايا فى باب استقبال الناس الامام ولا تقضى عن احد بعدك أى لا تجزى وعند القابسى والاصيلى هنا تفى وهو بمعناه اى تجزى ويتم بها نسكك وأصل الوفاء التمام وسنذكره فى بابه وذكره لجميعهم فى باب الخطبة بعد العيدين وتوفى بمعنى ماتقدم يقال وفى ووفى الشئ اذا تم وفى العهد كذلك واوفى وكله من التمام اى اتمه ولم ينقصه وقوله فى باب من اشترى هدية فى الطريق ورآ ان قد قضى طوافه الحج والعمرة كذا للقابسى اى اجزت عنها وعند الاصيلى فقد قضى طوافه للحج والعمرة وهو صحيح ايضا ومعناه اتمه وفرغ منه ان نصب قضاه وان رفعه كان بمعناه وبمعنى اجزأ ايضاً وعند ابن المسكن فقد قضى طواف الحج والعمرة بمعنى ذلك ايضا على الوجهين من الاعراب والمعنيين معا وقوله فى اجتهاد القضاء بما انزل الله كذا لجميعهم وعند النسفى القضاة وهو اوجه ﴿القاف مع العين﴾ (ق ع ب) ذكر القعب فيها وهو بفتح القاف وهو اناء من خشب ضخم مدور مقعر تشبه به حوافر الخيل وغيرذلك لتدويره (ق ع د) قوله على قعود بفتح القاف هو من الابل ما اقتعد للركوب وامكن

ركوبه يقال ذلك للذكر والانثى ولايقال القلوص الافى الانثى ويقال قعودة ايضا وقعدة وقوله قعدلها بقاع قرقر على مالم يسم فاعله أى حبس ويروى قعد بالفتح وقوله انمانهى عن القعود على القبور فيما نرى والله اعلم للمذاهب بهذا فسره مالك يريد الحدث وقيل انماهذا الاحداد للنساء وهوملازمته والمبيت والمقيل عليه وقيل بل على ظاهره لان الجلوس عليه تهاون بالميت والموت ٭ذوالقعدة الشهر المعلوم بفتح القاف وحكى فيه الكسر وقوله فلما كان عند القعدة هى هنا بالفتح أى الجلوس ويريدبها القعدة الواحدة فاذا ارادالهيئة كسرالقاف وقوله فى حديث قيام النبى صلى الله عليه وسلم فى رمضان فلما علم بهم جعل يقعد قيل معناه يصلى قاعدا ليلا يرواقيامه من وراء الحاجز للحجرة فيصلوا بصلاته كما فعلوا قبل والاظهر انه ترك القيام فى حجرة المسجد وقعد فى بيته على عادته فى غير رمضان كما جاء فى الحديث الاخر جلس فلم يخرج وقوله هذامقعدك حتى يبعثك الله قيل مستقرك وماتصير اليه يوم القيامة (ق ع ر) قوله نارتخرج من قعر عدن وفى الرواية الاخرى قعرة عدن أى اقصى ارضها وفى الاوقات والشمس لم تخرج من قعر حجرتها أى من داخلها وارضها (ق ع ص) قوله كقعاص الغنم قال ابوعبيد هوداء ياخذ الغنم لايلبثها ويقال بالسين أيضاً وقيل هوداء ياخذ فى الصدر كانه يكسر العنق وقوله وقع عن راحلته فاقعصته أى أجهزت عليه يقال ضربه فاقعصه أى مات مكانه ويروى على الشك اوقال فاقصعته ذكره البخارى بتقديم الصاد ويحتمل ان يكون معناه أيضاً منه أى قتله ومنه قصعت القملة وقديكون على هذا بمعنى شدخته وكسرته والقصع فضخ الشئ بين الظفرين وقدذكرناه قبل هذا والقعص الموت المعجل ومنه مات فلان قعصاً اذا أصابته رمية فمات مكانه وفى غسل دم الحيض فقعصته بظفرها هكذا جاء فى رواية الحميدى وكذاذكره البرقانى هو من هذا كانها فركته وقطعته بين أظفارها كما جاء فى الحديث الاخر تقرصه أى تقطعه ويروى قصعته وقدذكرناه فى حرف الميم (ق ع ق) قوله فرفع اليه الصبى ونفسه تقعقع أى تضطرب وتتحرك بصوت قال أبوعلى كل ماسمعت له عند حركته صوتا فهو قعقعة كالسلاح والجلود (ق ع س) قوله فتقاعست أى امتنعت وكرهت الدخول فى النار (ق ع ى) وقوله الاقعاء فى الصلاة وقول ابن عباس هى السنة قال أبوعبيد هوأن يلصق اليتيه فى الارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعى الكلب قال وتفسير الفقهاء ان يضع اليتيه على صدور عقبيه والقول هو الاول وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ وفى الجلوس على الطرقات قوله انما قعدن لغير باس قعدن تتحدث وتتذاكر كذا عند جميع شيوخنا عن مسلم وفى بعض النسخ بعدن تتذاكر بالباء وضم العين وهو تصحيف قبيح وفى مانع الزكاة قعد لها بقاع قرقر كذا لهم وعند التيمى قعد على مالم يسم فاعله وهو وهم وانما يقال منه اقعد ﴿القاف مع الفاء﴾ (ق ف د) قوله قفدنى قفدة معناه الضرب بالكف على الرأس وقيل فى القفاء وهو الصفع (ق ف ر) قوله كانك مقفر بتقديم القاف الساكنة وكسر الفاء بعدها وهو الذى لاادام معه أولم ياكل اداما الخبز القفار بفتح القاف الماكول وحده بغير ادام وقوله فى ارض قفر هى التى لا أنيس بها يصح بالتنوين على الوصف وبغيره على الاضافة (ق ف ز) ذكر القفازين للمحرمة بضم القاف هو شئ يلبس للايدى

يمشي بها وتستر هذا المعروف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلي لليدين وقال ابن الانباري لليدين والرجلين والاول معنى الحديث لا غيره (ق ف ل) قوله انا قافلون واردنا الاقفال وحين قفل الجيش وفي بعض الحديث حين اقفل الجيش وفلما اقفلنا ويروى اقبلنا بالباء يقال قفل الجيش والرفقة قفولا واقفلهم الامير وقيل في هذا قفل أيضاً اذا رجعوا الى منازلهم واسم الجماعة القافلة ولا تسمى قافلة ولا قافلين الا في رجوعهم وقيل سميت بذلك أولا تفاولاً لرجوعها ويكون معنى أقفلنا أردنا الاقفال والاذن بالقفول او جعلناهم يقفلون او تكون الالف في اقفل الجيش واقفلنا في الحديثين الآخرين مضمومة على ما لم يسم فاعله اي امرنا بالقفول وامر به الجيش او يكون الجيش منصوباً باقفل مفعولاً اواقفلنا بفتح اللام والفاعل مضمر وهو النبي عليه الصلاة والسلام اويكون على وجه بامر بعضهم بعضاً بذلك لامر النبي عليه الصلاة والسلام به ولا يحسب في الرواية وهم على ما قال بعضهم صوابه قفلنا وقفل الجيش ومقفله من حنين بفتح الميم والفاء أي مرجعه ووقت قفوله (ق ف ف) قوله اقد قف شعري مما قلت ثلاثي لا غير اي اقام وانقبض من انكاري لما قلته واستعظامي له والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه وقوله فجلس على القف وحتى توسط قفها القف البناء حول البير وقيل حاشية البير والقف ايضاً حجر في وسط البير وهو ايضاً شفتها وهو ايضاً مصب الماء من الدلو ومنه يمضي الى الضفيرة واما قوله في حائط بالقف فموضع نذكره (ق ف ع) قوله ليت عندنا منه قفعة هي مثل الزبيل والقفة تعمل من الخوص ليس له عرى وقيل تكون واسعة الاسفل ضيقة الاعلى (ق ف ى) قوله على قافية احدكم أي قفاه ومنه قافية الشعر لانها آخر البيت وخلفه وقوله وانا المقفي قيل الذي ليس بعده نبي وقيل المتبع آثار من قبلي منهم وقد جاء في الحديث مفسراً الذي ليس بعده نبي وذكر القائف هو الذي يعرف الاشياء والآثار ويقفوها اي يتبعها فكانه مقلوب من القافي وهو المتبع للشيء وقال الاصمعي يقال فيه هو يقوف الاثر ويقتافه وقوله فلما قفى الرجل ولما قفى ابراهيم عليه السلام اي ولى قفاه منصرفا ومنه في حديث الخو يصرة ايضا فنظر اليه وهو مقف ومنه قوله ذينك الراكبين المقفيين وقوله فانطلق يقفوه اي يتبعه يقال قفوته اقفوه وقفيته مخففاً وقفته اقوفه اذا تبعت اثره ومنه قوله في الصيد تقتفي اثره ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله نرمي الصيد فنقتفر اثره كذا عند ابي ذر والاصيلي وعند القابسي فنقتفي وهما بمعنى وتقدم في حرف الفاء قوله يقتفرون العلم واختلاف الرواية والتفسير فيه وفي حرف الباء قوله اقتفينا والخلاف فيه ﴿ القاف مع السين ﴾ (ق س ر) في تفسير المدثر قوله تعالى قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسور (ق س ط) قوله يخفض القسط ويرفعه قيل القسط هنا الرزق اي يضيقه ويوسعه والقسط الحصة والمقدار وقيل القسط هنا الميزان وقد جاء كذلك في حديث آخر بيده الميزان وهو تمثيل لما يقدره لما يرفع اليه من اعمال العباد وينزل من ارزاقهم والقسط العدل ايضا وبه سمي الميزان لان به يقع العدل والقسطاس بضم القاف وكسرها اقوم الموازين وذكر البخاري عن مجاهد انه العدل بالرومية قال ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وقوله في عيسى حكما مقسطا اي عدلا وقوله المقسطون على منابر من نور هم الائمة العادلون يقال اقسط اذا عدل فهو

مقسط

مقسط وقسط اذا جار وظلم فهو قاسط قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقول البخاری القسط الهندی البحری والكست یرید انهما لغتان فی هذا البخور المعلوم (ق س م) قوله فی قسم یقسم به والقسم بفتح السین الحلف یقال من فعله اقسم والقسامة منه بفتح القاف لتردد الایمان بین المتحالفین فیها فكانت مفاعلة لذلك لانها لاتكون الا من اثنین فصاعدا ومنه وقاسمهما انی لكما لمن الناصحین واما القسم بسكون السین فتمیز النصیب یقال من فعله قسم واسم ما یوخذ علی ذلك من اجر القسامة بالضم وقوله واستقسمت بالازلام ومنه وان تستقسموا بالازلام وهو الضرب بها لاخراج ماقسم الله لهم من امر وتمیزه بزعمهم وقوله لو اقسم علی الله لابره قیل لو دعی لاجابه وقیل علی ظاهره وقد تقدم فی حرف الباء والراء (ق س ی) قوله الثیاب القسیة بتشدید السین وفتح القاف ونهی عن لبس القسی فسره فی كتاب البخاری بانها ثیاب یوتی بها من الشام او من مصر مضلعة فیها حریر فیها امثال الاترج قال صاحب العین القس موضع تنسب الیه الثیاب القسیة وقال ابن وهب وابن بكیر هی ثیاب مضلعة بالحریر تعمل بالقس من بلاد مصر مما یلی الفرما قال ابوا عبید واصحاب الحدیث یقولونه بكسر القاف واهل مصر یقولونه بالفتح قال وهی ثیاب یوتی بها من مصر فیها حریر واما الدرهم القسی بتخفیف السین فاردئة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فی الموطا فی السلف فی الثیاب مثل القسی كذا روایة المهلب ابن ابی صفرة وعند كافة الرواة هنا القیسی بزیادة یاء قول البخاری والقسوم المصدر كذا لابی زید ولغیره القسم وهو الصواب وانما القسوم الجمع وقوله فی حدیث بدر عن الزبیر قسمت سهامهم فكانوا مائة كذا للنسفی وبعضهم وعند الاصیلی وابی ذر قسمت علی مالم یسم فاعله والاول اصوب بدلیل قوله بعد ضربت یوم بدر للمهاجرین بمائة سهم

﴿القاف مع الشین﴾ (ق ش ب) قوله فی الذی ینجوا من جهنم قشبنی ریحها معناه سمنی وآذانی والقشب السم والقشب خلطه وقیل اخذ بكظمی یقال قشبه الدخان اذا ملا خیاشیمه ویقال قشبنی الشیء اهلكنی ماخوذ من السم (ق ش م) قوله فی بیع الثمر اصابه قشام بضم القاف مخفف الشین هو نفضه وهو بسر قبل البلح هذا قول الاصمعی وقال غیره القشام اكال یقع فی التمر (ق ش ع) قوله فنفلنی جاریة علیها قشع ای جلد البسته یقال بفتح القاف وبكسرها

﴿القاف مع الهاء﴾ (ق ه ر) قوله كتب الی قهرمانه هو كالخازن والقائم باموره والقهرمان بفتح القاف المتعاهد الحفیظ علی ما تحت یده قالوا وهو الوكیل بلغة الفرس (ق ه ق ر) قوله رجعوا بعدك القهقرا ورجع یقهقر قال ابو عبید هو الرجوع الی خلف وفی العین الرجوع علی الدبر وحكی ابو عبید عن ابی عمرو القهقری الاحضار كذا رواه ابن درید فی المصنف وكذا روایتنا فیه من طریق ابن درید وفی روایة غیره القهمزی الاحضار قال ابو علی رحمه الله وهو الصواب

﴿القاف مع الواو﴾ (ق و ب) قوله قاب قوس احدكم من الجنة ای قدر طولها ویحتمل قدر رمیتها یقال هو قاب رمح وقاد رمح وقید رمح وقدی رمح وقدة رمح كله بمعنی وقیل فی قوله قاب قوسین القوس هنا الذراع بلغة ازدشنوءة وقیل قدر قوسین وقیل القاب ظفر القوس وهو ماوراء معقد الوتر الی طرفها (ق و ت) قوله اللهم اجعل رزق آل

محمد قوتا القوت بالضم ما يمسك رمق الانسان وهي الغنية ايضا قال صاحب العين هو المسكة من الرزق قال ابن دريد يقال قات اهله قوتا بالفتح واقاتهم ايضا وهي البلغة من العيش (ق و د) قوله واما ان يقيدوا وذكر القود هو قتل القاتل بمن قتله يقال اقاده الحاكم واستقاد من قاتل وليه وقوله اقتادوا اى قادوا رواحلهم افتعلوا من ذلك (ق و ل) قوله البر تقولون بهن اى تظنون وترون وقوله فشت القالة اى القول ومنه فى الحديث الاخر النميمة القالة بين الناس اى نقل القول والكلام بينهم ومنه قوله وتلا قول ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك كذا فى الاصول وهو هنا اسم لا فعل معناه وتلا قول عيسى يقال كثر القول والقال والقيل والقيل والقالة وقيل يكون القالة مكان القائلة اى الجماعة القائلة والقال مكان القائل يقال انا قالها اى قائلها ومنه نهى عن قيل وقال يحتمل ان يحكى الفعلين وان يقول قال فلان كذا وقيل كذا فيكونان على هذا منصوبين وقد يكونان اسمين كما تقدم فتكسرهما وتنونهما ومعنى ذلك الحديث فيما يخوض الناس فيه من قال فلان كذا وقال فلان ان فلانا صنع كذا وقوله النميمة القالة بين الناس مما ذكرنا اى نقل الكلام بينهم ومثله ففشت فى ذلك القالة اى الحديث والقول وقوله فى حديث الخضر فقال بيديه فاقامه يعنى الحائط اى اشار بيده اوتناول وقوله فى الوضوء فقال بيده هكذا اوجعل يقول بيده فسره فى الحديث بمعنى ينفضه قوله فقال باصبعيه السبابة والوسطى اى اشار وحكى وقوله فى باب التشهد فى كتاب مسلم قالت ابو اسحاق قال ابو بكر بن اخت ابى النضر فى هذا الحديث معنى قال فيه طعن فيه وقوله فليقل انى صائم قيل يقول ذلك لنفسه ليمتنع من قول الرفث لانه يقوله بلسانه وقوله فى قيامه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا معنى يقال اى يلام فى ذلك لما اجهده وقوله فى حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فتقاولتا اى تشارتا وقالت كل واحدة منهما قولا اغلظت فيه وقوله تقولوه التقول الكذب وقوله ما تقاولت به الانصار اى قاله بعضهم فى بعض من الشعر (ق و م) قوله كمثل الصائم القائم الدائم يريد قيام الليل اوقيام الصلاة ومداومة ذلك وسقط من رواية ابن وضاح لفظة القائم وقوله لابى ايوب قوما على بركة الله على طريق التاكيد اى قم قم وفى رواية ابى ذر قال قوما على بركة الله فظاهره انه قول ابى ايوب للنبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وقوله حتى يجد قواما من عيش اى ما يغنى منه وفى الدعاء انت قيام السماوات والارض بتشديد الياء كذا رواية الجماعة وعند ابن عتاب بكسر القاف وتخفيف الياء والقيام والقيوم والقوام والقيم القائم بالامر وكذلك القيم واما القيام والقوام فجمع وقوله اريته فى مقامى هذا وعن مقامك وذلك المقام المحمود هو حيث يقوم المرء ويكون مصدر قيامه ايضا يقال فيه مقاما ومقاما وقال صاحب العين الفتح الموضع والضم اسم الفعل وقوله حتى قام قائم الظهيرة هو كناية عن وقوف الشمس فى الهاجرة حتى كانها لا تبرح فيكون قيامها كناية عنها او عن الظل لوقوفه ح حتى ياخذ فى الزيادة عند ميلها وقوله يؤم القوم اقراهم القوم الجماعة وهى مختصة عند الاكثر بالرجال دون النساء كما قال * اقوم آل حصن ام نساء * وكما قال

تعالى

تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء ففصل بين القوم والنساء وذكر يوم القيامة قيل سميت بذلك لقيام الناس فيها كما قال تعلى يوم يقوم الناس لرب العالمين وقوله تسوية الصفوف من اقامة الصلاة اى من تمامها وتحسينها والقيام بحقها كما جاء فى الرواية الاخرى من حسن الصلاة ومن تمام الصلاة ومعنى الاقامة فى الصلاة وقد قامت الصلاة اى قام اهلها للصلاة اوحان قيامهم وقوله فما زال يقيم لها أدمها اى يهيئها ويقوم بها ومنه قوام العيش وقوله مازال قائما اى دائما اوكافيا قوله لوتركتها ما زال قائما اى دائما ثابتا وقوله لولم تكله لقام لكم اى لدام و يروى بكم اى استمتم به ما بقيتم وقوله فى خبر موسى فقام الحجر حتى نظر اليه اى ثبت وقد تقدم ان صوابه حين لاحتى عند بعضهم ما ذكرناه فى حرف الباء وحرف الحاء وفى حديث التيمم فى باب فضل أبى بكر اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم و بالناس وليس معهم ماء كذا رواه ابو ذر وهو المعروف وعند المروزى والجرجانى وبعض شيوخ ابى ذر فى بعض الروايات قامت وهو يخرج على ما تقدم اى ثبتت وفى حديث امامة ابى بكر قم مكانك و يروى اقم مكانك هو مما تقدم وقوله اقامة الصف من حسن الصلاة وكذلك قوله تسوية الصفوف من اقامة الصلاة والاتقيمون الصفوف اقامة الصف تسويته واقامة الصلاة تحسينها واتمامها (ق و ض) قوله امر بالبناء فقوض و بخبائه فقوض اى ازيل ونقض قوضت الخباء ازلت عمده واصله الهدم (ق و س) قوله قاب قوس احدكم ذكرناه والخلاف فى معناه هل هو من قوس الرمية او الذراع

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى خطبة الفتح اما ان يعقل واما ان يفادى ذكرناه والخلاف فيه فى الفاء قال بعضهم وصوابه ما جاء فى غير هذا الموضع واما ان يقاد أى يعقل المقتول وقوله فقام النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة عند الاصيلى والصواب فاقام وكذا جاء فى حديث التيمم على الصواب * قال القاضى رحمه الله تعالى قد جاء قام بمعنى ثبت وأقام كما تقدم وفى باب صلاة المرأة فى ثوب حاضت فيه فاذا أصابه شئ من دم قالت بريقها فمصعته كذا فى رواية جميع شيوخنا و رواه البرقانى بلته بريقها وهو ابين و يحتمل ان قالت تغيير منه وفى سلام النبى صلى الله عليه وسلم على أهل القبور قال ولم يقم قتيبة قوله وأتاكم كذا عند السمرقندى وغيره وعند العذرى ولم يقل باللام وعند ابن الحذاء يقص والاول الصواب والآخر وهم والصاد مغيرة من الميم ونقل له وجه لكن الاولى ما ذكرناه وقوله فى حديث جابر الطويل آخر مسلم أى رجل مع جابر فقام جبار بن صخر كذا لكافة شيوخنا وفى رواية فقال باللام وكلاهما له وجه وفى حديث الحلاق فقال بيده عن يساره و يروى رأسه أى اشار وجعل وقد ذكرناه فى الراء وقوله فى الصرف فى حديث أبى قلابة كنت بالشام فى حلقة فجاء ابو الاشعث فقالوا له حدث اخانا كذا لجميعهم وعند السمرقندى فقلت له وهو خطا والصواب الاول وابو قلابة هو المخبر عن نفسه بهذا الخبر عن أبى الاشعث وله سأل القوم اباالاشعث أن يحدثهم وفى حديث الافك فى باب لا يأتل اولوا الفضل منكم فى التفسير قالت لما ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيباً كذا لكافتهم وفى اصل الاصيلى وماعلمت بمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتب عليه قام ومافى أصله تصحيف والله اعلم وقوله فى حديث سبيعة فقالت

والله مايصلح ان تنكحه كذا لهم عند البخاري الا ابن السكن فمنده فقال والله وهو الصواب قائله ابو السنابل والحديث مبتور وقد ذكرنا صوابه وتمامه آخر الكتاب في باب ابتر ونقص منها وقوله في باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي بعثني صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن حديث معاذ كذالهم ورواه بعضهم قوم وفي حديث متى تحل المسئلة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا لقد اصابته فاقة يعني يشهدون له كذا لكثير من الرواة ولمسلم وعند ابن الحذاء حتى يقول وكلا هما صحيح وقوله في حديث ابن الدخشم في البخاري في باب المتاولين الا تقولوه يقول لا اله الا الله كذا الرواية ومعناه الا تظنونه يقولها كما قال *فمتى تقول الدار تجمعنا* أي تظن في الظاهر انه خطاب للجميع فان كان على هذا فهو وهم وصوابه أفلا تقولونه قال بعضهم ويحتمل ان يكون خطابا للواحد فاشبع الضمة وهي لغة كما قال أدنوا فانظور يريد انظر ومثله ماروي في اذان بلال الله أكبار فاشبع الفتحة وقوله في حديث لتسئلن عن نعيم هذا اليوم لابي بكر وعمر قوموا فقاما معه كذا في جميع نسخ مسلم ووجهه قوما وقوله في قتل ابن الاشرف اني قائل بشعره أي اخذ به ويحتمل ان يريد غالب له به وعليه ومنه الحديث الاخر سبحان من تعطف بالعز وقال به قال الازهري أي غاب به ورأيت ابن الصابوني في شرحه ذكر هذه الكلمة قابل به بالباء لاغير وما رأيت احداً من شيوخنا ضبطها علينا كذلك لكني وجدتها كذلك عند بعض الرواة فان صحت فمعناه يرجع الى هذا أي اخذته من قبلت القابلة الصبي اذا تلقته واخذته وقبلت الدلو من المستقي فانا قابل اذا أخذته منه وصبيته في القمف وبنحو من هذا فسره لكن لا يتعدى قبل هنا بحرف جر وقد جاء في الحديث به ومثله في حديث الصدقة وبلال قابل بثوبه بباء باثنتين تحتها أي باسطه كما جاء في الحديث الاخر باسط ثوبه ليلقين فيه الصدقة ورواه بعضهم بالباء من القبول على نحو ماتقدم وفي حديث اذا فتحت عليكم فارس والروم قال ابن عوف نقول كما امرنا الله كذا في جميع نسخ مسلم قال الوقشي اراه نكون وبه يستقل الكلام الا ترى جوابه عليه الصلاة والسلام او غير ذلك تنافسون الحديث وفي الدعاء وامتعني بسمعي وبصري وقوتي كذا لرواة الموطا وضبطه بعضهم وقوتي والاول اصوب بدليل ماقبله وفي حديث عائشة فانتهرتها فقالت لاها الله ذا كذا الرواية وصوابه فقلت لان عائشة اخبرت عن هذا وهي قائلة هذا الكلام وفي حديث الاخدود اقحموه فيها أوقيل له اقتحم قيل صوابه قولوا له اقتحم وتقدم الكلام على احموه وقول من قال لعله أقحموه بدليل ما بعده وفي باب السلم الى اجل معلوم ارسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمان بن ابزى وعبد الرحمان بن أوفى فسألتهما عن السلف فقال كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عندهم وعند الاصيلي فقالا على التثنية وهو وهم لايصح انما هو فقال مفرد من قول ابن ابي اوفى وحده فان ابن ابزى لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الخلاف بعد في قوله فقال ما كنا نسئلهم عن ذلك فانما سأل ابن أبزى عن المسئلة فوافق جواب ما قاله ابن أبي أوفى كما جاء في الحديث الاخر وفي الادب قال أبو كريب وابن أبي عمر قال أبو كريب أنا وقال ابن أبي عمر نا واللفظ له قالا نا مروان كذا في الاصول صوابه

قالا

قالا عن مروان أو قالا مروان أو قال يا مروان ورجع الى قول ابن أبى عمر وكذا كان أيضاً فى حاشية كتاب القاضى التميمى ولا يصح أن يقول لهما لان أبا كريب قد قال أنا ولم يقل نا لانه قد تقدم لفظ كل واحد فى روايته وقوله فى كتاب الانبياء فى خبر ثمود ذو عزة ومنعة فى قومه كذا للجرجانى وللباقين فى قوة والاول أظهر وأوجه وفى أول الباب تركته بمن معه لانهم قومه كذا عند الاصيلى وللباقين قوته وهذا هنا أوجه من الاول وفى كتاب الانبياء فى خبر مريم وعيسى فى حديث ابن مقاتل أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبى فقال الشعبى كذا لكافة الرواة وعند الاصيلى سأل الشعبى فقال الشعبى وهو الوجه وقوله اذا كان يوم القيامة سميت بذلك لقيام الناس فيها قال الله يوم يقوم الناس لرب العالمين

﴿ القاف مع الياء ﴾ (ق ى أ) قوله استقاء واستقاءه ممدوداً أى تعمد القىء واستدعاه استفعل منه فاما استقى مقصوراً فمن استقى الماء استقاء السين اصلية وقاء اذا خرج منه القىء وتقيأ مثله مهموز كله وكذلك كالكلب يعود فى قيئه والاسم القىء والقياء ممدود مضموم الاول ومنه فى النهى عن الشرب قائماً فمن نسى فليستقىء مهموز الاخر وأما قوله فى الباب شرب من ماء زمزم قائماً واستقى مقصوراً وصوابه واستسقى على ماعند أكثر الرواة وسيأتى فى حرف السين (ق ى د) قوله قيد شبر وموضع قيد سوطه من الجنة كذا ذكره البخارى فى الجهاد أى قدره وكما تقدم فى قاب قوسه (ق ى ر) ذكر فى الظروف المقير وهو بمعنى المزفت فى الحديث الاخر والمقير المطلى بالقار وهو الزفت وهو القير أيضاً وقد جاء فى الحديث ذكر القار وفسره الزفت (ق ى ل) قوله وهو قائل السقيا أى ينزل للقائلة بالسقيا قرية نذكرها فى السين ومنه فى حديث الملاعنة انه قائل أى نائم بالقائلة ومنه لم يقل عندى وقال فى بيتها ومنه يقيلون قائلة الضحاء أى ينامون حينئذ ومنه واتانا فقال عندنا ثلاثى يقال منه قال يقيل قيلا وقائلة وقيلولة فاما من البيع فاقال يقيل اقالة رباعى وقيل فى البيع قال وهو قليل (ق ى ن) قوله الاذخر فانه لقينهم أى لصائغهم كما جاء فى الحديث الاخر لصاغتهم وقوله وكان ظئره قيناهو الحداد وكذلك قول خباب كنت قينا أى حداداً وهو أصله ثم استعمل فى الصائغ وقوله وعندها قينتان تغنيان ومعه قينة تغنيه القينة المغنية والقينة الامة أيضاً والقينة الماشطة ومنه فما كانت امرأة تقين بالمدينة أى تمشط وتزين وقيل تجلى على زوجها وهما متقاربان وفى رواية ابى ذر للمستملى تقين تزفن لزوجها كذا عنده ولعله تزين وفى الفاخر التقين اصلاح الشعر (ق ى ع) قوله فاجلسنى فى قاع وقوله انما هى قيعان وبقاع قرقر القاع المستوى الصلب الواسع من الارض وقد يجتمع فيها الماء وجمعه قيمان قيل هى أرض فيها رمل وتقدم تفسير القرقر (ق ى ف) ذكر القائف فى حديث عمر هو الذى يعرف بالاشباه والقرابات وفى حديث العرنين هو الذى يميز الاثار (ق ى ى) قوله والقى القفر بكسر القاف مشدد الاخر وأصله من الواو ومنه قوله تعلى ومتاعا للمقوين والقواء ممدود ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ فى غزوة الفتح قوله فى الاذخر لا بد منه للقين والبيوت كذا لكافتهم وشك أبو زيد هل هو للقين أو للقبر والبيوت وقد جاء الوجهان جميعا فى الحديث وقد نبه عليه البخارى وذكر اختلاف الرواية فيه فى كتاب الجنائز فذكر عن عكرمة عن ابن عباس لصاغتنا وقبورنا ثم قال وقال ابوهريرة لقبورنا و بيوتنا قال وقال طاووس عن ابن عباس

لقينهم و بيوتهم وقد اختلف فى تاويل البيوت هنا فقيل المراد بها القبور والاولى انها البيوت المعلومة لقوله لقبورنا و بيوتنا وقوله فى الرواية الاخرى لظهر البيت والقبر ﴿ فصل تقييد اسماء المواضع ﴾ فيه (قبا) بضم اوله معروفة بالمدينة على ثلاثة اميال منها يضاف اليه مسجد قبا يقصر و يمد والمداشهر و يصرف ولا يصرف وانكر البكرى القصر فيه ولم يحك ابو على فيه ولا فى الذى فى طريق مكة الا المد وقال الخليل قبا مقصور قرية بالمدينة وحكى ثابت فى قبا الوجهين (القاحة) بفتح الحاء المهملة مخففة وادبالعبادير على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل كذا قيدها ابن السكن وابو ذر والاصيلى بالقاف وهى للهمدانى والقابسى بالفاء وفى كتاب القابسى فيها اشكال والصواب القاف (الارض المقدسة) قيل هى فلسطين ودمشق (قناة) بفتح القاف وتخفيف النون مقصورة وادمن اودية المدينة عليه حرث ومال وهو مفسر فى حديث الاستسقاء وجاء فى بعض حديث وادى قناة على الاضافة (قصر بنى خلف) موضع بالبصرة منسوب الى بنى خلف الخزاعى جد طلحة الطلحات تقدم فى حرف الخاء (قديد) بضم القاف وفتح الدال قرية جامعة و بين قديد والكديد ستة عشر ميلا الكديد اقرب الى مكة وسميت قديدا لتقدد السيول بها وهى لخزاعة (سوق قينقاع) بكسر النون و يروى بضمها وفتحها و بنو قينقاع شعب من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم (القبلية) التى تضاف اليها المعادن بفتح القاف والباء وتشديد الياء جاء فى الحديث وهى من ناحية الفرع (القدوم) جاء فى حديث ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدوم وفى حديث الفريعة حتى اذا كانوا بطرف القدوم وفى حديث ابى هريرة تدلى علينا من قدوم ضان وقد اختلف فى حديث ابراهيم هل هى الالة او الموضع وقد ذكرنا ضبط هذه الحروف فى مسلم بفتح القاف فى جميعها وتخفيف الدال الا الاصيلى فى حديث ابى هريرة فانه ضبطه بخطه قدوم ضان بضم القاف وحكى الباجى فى حديث ابراهيم بتشديد الدال ايضاً وهى رواية الاصيلى والقابسى فى حديث قتيبة قال الاصيلى وكذا قراها علينا ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبة التشديد فيه وذكر البخارى عن شعيب التخفيف فيه قال البكرى وهو قول اكثر اللغويين قال الهروى هى قرية بالشام واما الذى فى حديث الفريعة فلم يختلف فى فتح القاف فيه ايضا وقالوه بتخفيف الدال وتشديها وبالتشديد قاله اكثرهم الا احمد بن سعيد الصدفى من رواية الموطا فضبطه بضم القاف وتشديد الدال ولا يصح قال ابن وضاح هو جبل بالمدينة وقال ابن دريد قدوم مخففا ثنية بالسرات وكذا قال البكرى قال والمحدثون يشددونه واما الذى فى حديث ابى هريرة قدوم ضان مفتوح مخفف فثنية بجبل بلاد دوس وضان اسم الجبل قاله الحربى قال وهو غير مهموز وقد ذكرنا ان الاصيلى ضبطه بالضم و بالفتح حكاه الحربى وهى رواية الكافة وحكى الحربى عن محمد بن جعفر اللغوى ان المكان مشدد معرفة لا تدخله الالف واللام ومن رواه فى خبر ابراهيم بالتخفيف فانما عنى الالة واختلف على ابى الزناد فى ضبطه فى كتاب البخارى فروى قتيبة عنه التشديد وروى غيره التخفيف وقد ذكرنا فى حرف الضاد من رواه قدوم ضال باللام وماقيل فيه فاغنى عن اعادته (قرن) المنازل (وقرن) غير مضاف (وقرن) الثعالب كله واحد

فى

فی المواقیت بفتح القاف وسکون الراء وقرن الثعالب هو قرن المنازل وهو قرن غیر مضاف وهو میقات اهل نجد تلقاء مکة وعلی یوم ولیلة منها واصله الجبل الصغیر المستطیل المقتطع عن الجبل الکبیر ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط وفی تعلیق عن القابسی من قال قرن بالاسکان اراد الجبل المشرف علی الموضع ومن قال قرن بالفتح اراد الطریق التی تفترق منه فانه موضع فیه طرق مفترقة (القف) بضم القاف واد من اودیة المدینة علیه مال (القادسیة) قال البکری قادس من ارض خراسان ثم قال وسمیت القادسیة بالعراق لان قوماً من اهل قادس نزلوها وقیل انما سمیت بقادس رجل من اهل هراة قدم علی کسری فانزله موضع القادسیة بالعراق (ابوقبیس وقعیقعان) جبلان مشهوران بمکة بضم القاف من ابی قبیس وضم الاول وکسر الثانی فی قعیقعان (قسطنطینة) بضم اوله وسکون السین المهملة وضم الطاء الاولی وسکون النون وکسر الطاء الثانیة کذا قیدناها وکذا قیدها اهل هذا الشان قال ابن مکی ولا یقال بفتح الطاء الاولی ولا بطاء واحدة وفی روایة السجزی قسطنطینیة بزیادة یاء مشددة فی آخره (قزح) بضم القاف وفتح الزای من المزدلفة وهو کان موقف قریش وکانت لا تقف الا فی الحرم (قصر بنی خلف) موضع بالبصرة منسوب الی بنی خلف الخزاعی جد طلحة الطلحات ﴿فصل مشتبه الاسماء وتقیید مهملها﴾ فیه محمد بن عبدالله بن قهزاذ بضم القاف وسکون الهاء وزای وآخره ذال معجمة کذا قیدناه عن حفاظ شیوخنا ومتقنیهم ووجدته فی کتب بعضهم بضم الهاء وتشدید الزای وقزعة ابن یحیی مولی زیاد وهو قزعة عن ابی سعید ویحیی بن قزعة وحیث وقع بفتح القاف والزای وبعضهم یقوله بسکون الزای وهو الذی صوب ابن مکی قال بعض شیوخنا وکذا وجدته بخط الانباری وعبید الله بن القبطیة بکسر القاف وکذلك قبط مصر وابو القعیس بضم القاف وفتح العین مصغر وقریبة بنت ابی امیه بفتح القاف وبالباء الموحدة وبعض شیوخ ابی ذر ضمها والفتح الصواب وقرة حیث وقع بضم القاف وبالراء مشددة والنعمان ابن قوقل بفتح القافین وکذلك قاتل بن قوقل المذکور فی الحدیث وابنه قرظة بفتح القاف والراء والظاء المعجمة وکذلك مسلم بن قرظة وقرظة بن کعب وکذلك سعد القرظ علی الاضافة ومنهم من یجعله وصفا واصله انه کان تجر به وعبدالملك بن قریر بضم القاف وفتح الراء الاولی مصغر شیخ مالك کذا فی جمیع نسخ الموطا وهو صحیح مدنی مشهور وزعم ابن معین ان مالکا وهم فیه وانما هو ابن قریب یعنی الاصمعی وغلط الدارقطنی وغیره ابن معین فی قوله هذا ونصر واقول مالك واما ابن وضاح فوهم فی الاسم وحرفه وقال انهم یقولون انه عبد العزیز بن قریر ولم یقل شیئاً وعبد الملك هو اخو عبدالعزیز واما الشافعی فذکر عنه ابوعبدالله الحاکم انه قال صحف مالك فی عبدالعزیز بن قریر وانما هو عبد الملك بن قریب والخطا فی کل هذا من جمیعهم لا من مالك علی ما قاله الحفاظ ومحمد بن زید بن قنفذ بضم القاف والفاء وذال معجمة واما اسم البهیمة المسمی بها فیقال فیها بفتح الفاء وبالضاد مکان الذال أیضا وبالوجهین وسلیمان بن قرم بفتح القاف وسکون الراء وقثم بن العباس بضم القاف وفتح الثاء وقد ذکرناه وابن قمة بکسر القاف وتشدید المیم مفتوحة کذا ضبطناه فی الصحیح عن بعضهم وقیل فیه قمعة مثل حفدة بفتح الجمیع وتخفیف

الميم وكذا ضبطناه عن آخرين وهو قول أكثر النقاد وفي رواية الباجي عن ابن ماهان قمة بكسر القاف والميم وتشديدها وابن قمنب وقعنب عن علقمة بفتح القاف وقطن وابن قطن بفتح القاف والطاء وقطبة عن الاعمش مكبراً بقاف مضمومة وباء موحدة وعند الهوزني قطيبة مصغر والمعروف الاول وهو قطبة بن عبدالعزيز كوفي وابراهيم ابن قارظ وكذلك محمد بن ابراهيم ابن قارظ وام حكيم ابنت قارظ وابو نوح قراد بضم القاف وتخفيف الراء وهو لقب واسمه عبدالرحمان بن غزوان وقدامة بن مظعون بضم القاف وابو حرزة القاص وبالمدينة قاص يقال له عبدالرحمان بن ابي عمرة وسعيد بن حسان قاص أهل مكة كلهم بصاد مهملة مشددة وكان في نسخة ابن عيسى من مسلم بخطه قاضي واختلف فيه عن البخاري في التاريخ بالوجهين وذكر عن حماد قاص اوقاضي بالشك وذكر عن ابن اسحاق وكان قاصا قال قصصت على عمر بن عبدالعزيز في امارته بالمدينة وهذا يصحح احدى الروايتين وسيد القارة بتخفيف الراء قبيلة معروفة وبنو القين بفتح القاف قبيلة أيضاً من اليمن وهو القين بن فهم بن اراش بن الحارث بن قحطان وفي قيس ايضاً القين بن فهم بن عمرو بن سعيد بن قيس غيلان وبنو قنطورا كذا بفتح القاف وسكون النون وضم الطاء المهملة مقصور قيل هم الترك وبنو قينقاع بفتح القاف والنون كذا ضبطناه عن ابي بحر وغيره في مسلم وضبطناه عليه أيضاً في السير بكسر النون وضبطه بعضهم بضمها والذي قيدناه في العين الكسر على كل حال في قوله اقيموا قينقاع ورويناه عن بعضهم بالضم هنا ﴿ فصل الانساب ﴾ عبدالرحمان القاري بتشديد الياء وكذلك يعقوب بن عبدالرحمان القاري وهو ابن عبدالرحمان بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري منسوب الى القارة وهم بنو الهون بن خزيمة وابو جعفر القارئ مهموز من القراءة وكذلك موسى القارئ وثعلبة بن ابي مالك القرظي بفتح القاف وفتح الراء وظاء معجمة ومثله محمد بن كعب القرظي ورفاعة القرظي وخالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطاء المهملة بعدها واو بعد الالف نون قال البخاري والكلاباذي معناه البقال كانه نسبوه الى بيع القطنية وقال ابو ذر الهروي وابو الوليد الباجي ينسب الى قرية بباب الكوفة وفي تاريخ البخاري أيضاً قطوان موضع وكان يغضب ممن يقول له قطواني وهشام القردوسي بضم القاف وسكون الراء وضم الدال وبالسين المهملة وقردوس قيل من دوس وقيل من الازد والاول اصح وهشام ابن العتيك من الازد ومسلم القرى بضم القاف وتشديد الراء ذكرناه في العين وما يشتبه به والحكم بن موسى القنطري بفتح القاف وبالنون منسوب الى قنطرة بردان بشرقي بغداد وعبد الله بن عمر القواريري منسوب الى قوارير الزجاج وابو عبدالله القراظ بتشديد الراء وظاء معجمة ودينار القراظ كذلك وابو حمزة القصاب بالقاف والصاد المهملة والباء بواحدة وعمرو بن حماد بن طلحة القناد بالنون وهو الذي يبيع القند وهو يصنعه وهو عصارة السكر وهو صفة لطلحة جد عمرو لا لعمرو والاعلى تجوز وفرات القزاز من عمل القز وتجارته وابو المنذر القزاز وهو اسماعيل بن عمر الواسطي وروراه الجلودي البزاز وقد تقدم ذكره في الباء ويحيى بن سعيد القطان وكذلك غالب القطان وهو ابن خطاف وهو ابن غيلان الراسبي وعياش بن عباس القتباني بكسر القاف وسكون التاء باثنتين فوقها وفتح الباء وبعد الالف نون وقتبان قبيل

من

من رعين والقشيرى بضم القاف من قيس منهم مسلم بن الحجاج وابو يونس القشيرى روى عنه القطان ويشتبه به القسيرى بفتح القاف وسين ساكنة مهملة وسنذكره بعد والقيسيون ذكرناهم مع اشباههم فى حرف العين والقمى بضم القاف ذكره البخارى فى كتاب الطب ولم يسمه واسمه يعقوب بن عبدالله بن سعد وقم الذى ينسب اليها بلد بجهة وقد ذكرناه فى حرف العين مع اشباهه وذكرنا هناك القرنى والفرنى والعرنيون ومحمد بن يحى بن مهران القطعى وعمه حزم ابن ابى حزم القطعى بضم القاف وفتح الطاء وكذلك ابو قطن عمر بن الهيثم القطعى وجده قطن بن كعب القطعى وقطيعة فخذ من ذبيان ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ ذكر ام قتال كذا بكسر القاف وتخفيف التاء باثنتين فوقها للمروزى ويفتح وتشديد التاء لابن السكن وللباقين وقبال بكسر القاف وباء خفيفة وجندب القسرى بفتح القاف وسكون السين كذا للجلودى وقد جاء نسبه فى باب من صلى الصبح فهو فى ذمة الله من كتاب مسلم وسقط النسب لغيره قالوا هو وهم وليس بقسرى وانما هو علقى بطن من بجيلة وقسر وعلقة اخوان وقد جاء نسبه علقى فى كتاب مسلم أيضاً فى كتاب الزهد وقوله فى حديث هند ابنة الحارث القرشية كذا عند الجرجانى ولم ينسبها غيره ونسبها أيضاً البخارى فى تاريخه الفراسية والوجهان فيها وقد ذكرناها فى الفاء وفى باب جوائز الوفد وفى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم نا قبيصة نا سفيان بن عيينه كذا لجميعهم الاصيلى والقابسى والنسفى والهروى فى البابين وفى بعض نسخ البخارى فيهما نا قتيبة وكذا لابن السكن وخرجه الاصيلى فى حاشية كتابه وقال من نسخة وفى غزوة حنين سمع البراء وسأله رجل من قيس كذا لجميعهم وعند ابن السكن وحده من قريش وفى باب الخطبة على المنبر نا يعقوب بن عبدالرحمان ومحمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى كذا لبعض رواة البخارى وسقط القرشى للاصيلى وكلاهما صحيح هو قارى النسب حليف بنى زهرة من قريش ﴿حرف السين﴾ (السين مع الهمزة) (س أ) قوله فقال سألعنك الله كذا فى كتاب التميمى بالمهملة مهموز وخرج عليه سر وكذا عند العذرى بالراء وعند بعضهم بالشين المعجمة هى كلمة تزجر بها الابل وفى العين سأسأ وشأشأ زجر للحمار بالسين ليحتبس وبالشين المعجمة ليسير قال الحربى سأسأ وشأشأ زجر للحمار فاذا دعوته ليشرب قلت تشوء تشوء وقال أبو زيد تشاتشا وحكى الهروى جاء فى زجر الجمل أيضاً (س أت) قوله بسبئة قوسه يهمز ولا يهمز قال أبو مروان بن سراج رؤبة يهمزها وغيره لا يهمزها وهى طرف القوس المنعطف قال ابن السكيت السبئة والتندوة همزهما رؤبة والعرب لا تهمز واحداً منها (س أر) قوله ان جابر اصنع لكم سوءرا قال الطبرى أى اتخذ طعاما لدعوة الناس وهى كلمة فارسية وكذا وقع نحو هذا التفسير فى بعض نسخ البخارى وقيل السوءر الصنيع بلغة الحبشة وأما قوله فى حديث أبى طلحة فاكلوا وتركوا سوءرا فهذه الكلمة العربية المعروفة وهى بقية الماء فى الحوض وبقية الماء والطعام وكل شيء (س ال) قوله وكثرة السوءال قيل هى مسئلة الناس أموالهم وقيل كثرة البحث عن أخبار الناس ومالا يعنى وقيل يحتمل كثرة سوءال النبى صلى الله عليه وسلم عما لم ياذن فيه قال الله تعالى لا تسئلوا عن أشياء ان تبد لكم تسوءكم وقيل يحتمل النهى عن التنطع والسوءال عما لم

ينزل من المسائل ويحتمل كثرة السوءال للناس عن أحوالهم حتى يدخل الحرج عليهم فيما يريدون ستره منها وقوله فلا تسئل عن حسنهن وطولهن يعني الركعتين أي انهن في ذلك على غاية الكمال حتى لا يحتاج الى السوءال عنهن وهذا النوع من الكنايات مستعمل في كلام العرب للابلاغ قال الله تعالى ولا تسئل عن أصحاب الجحيم على قراءة من فتح (س أم) قوله في سلام اليهود انما يقولون السام عليكم فيه تاويلات أحدها السئامة وهي الملل وهو مصدر سئم يسام يقال سئامة وسئاما قاله الخطابي وبه فسره قتادة فهذا مهموز وفيه تاويل آخر وهو أنه الموت وعليه يدل قوله فقالوا وعليكم ومثله جاء مفسرا في الحديث الآخر الا السام والسام الموت وقوله مخافة السئامة علينا ممدود أي الملل ومنه حتى أكون أنا الذي أسأم أي أمل ومثله ان الله لا يسام حتى تساموا بمعنى قوله لا يمل حتى تملوا وقد تقدم في الميم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في باب التعوذ من الفتن عن أنس سال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه كذا للمروزي ولغيره سئل وهو الصواب وكتبه بالف فوهم فيه وفتح الهمزة وكذا جاء في حديث أبي موسى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما لم يسم فاعله أو يكون أسقط اسم السائل أي سأل ناس أو سائلون كما قال في حديث يوسف بن حماد عن أسرار الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه وفي حديث الافك في كتاب الانبياء في البخاري في قصة يوسف عن مسروق سألت امي أم رومان وفي المغازي وفي تفسير يوسف حدثتني ام رومان وذكر الحديث هذا عندهم وهم ولهذا لم يخرج هذا اللفظ مسلم قالوا لان مسروقا لم يدرك ام رومان والحديث مرسل قالوا ولعله مغير من سئلت على ما لم يسم فاعله وكذا رواه أبو سعيد الاشج وقد ذكرناه في حرف الحاء وما قيل فيه فانظره هنالك في حديث بدر قوله لقتلاها أيسوءكم أنكم أطعتم الله ورسوله كذا للحموي وللباقين أيسركم وهو الوجه لكن قد يخرج لرواية الحموي وجه حسن أي أن ذلك لم يسوءكم عما كنتم تعتقدون وانما ساءكم طاعة غيره توبيخا لهم وتقريعا وحسرة كما قال آخر الحديث وفي باب كلام الرب مع الانبياء ذهبنا الى انس وذهبنا معنا بثابت البناني يسئله عن حديث الشفاعة كذا للاصيلي وأبي ذر ولغيرهما فساله وهو وهم لان بعده فاذا هو في قصره وبعده فقلنا له أنت سله وفي حديث فتح مكة وان أصيبوا اعطينا الذي سئلنا كذا لكافتهم وعند السمرقندي سلبنا وليس بشئ ولا هو موضعه

﴿السين مع الباء﴾ (س ب ا) سبأ مهموز مصروف المذكور في القرآن والحديث وهو اسم رجل كذا جاء مفسرا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكذا أجمع عليه أهل الخبر والنسب وهو أبو اليمن قيل سمي بذلك لانه أول من سبا السبايا فسمي بنوه باسمه قال الله تعالى لقد كان لسبا في مساكنهم الاية (س ب ب) قوله سبب واصل أي حبل قاله الخشني ومثله قيل في قوله فليمدد بسبب الى السماء وقال الهروي يقال للطريق الموصل الى الشيء سبب وللحبل سبب وللباب ولكل شئ يتوصل به الى شيء سبب ومنه قوله عليه الصلاة والسلام كل سبب ينقطع الا سببي أي وصلتي ومنه قوله وتقطعت بهم الاسباب أي المواصل والمودات وقوله أسلم في سبائب قال مالك هي غلائل رقائق يمانية وقال غيره عمائم وقال صاحب العين السب بكسر السين الثوب الرقيق وقيل هي مقانع وقيل السب الخمار وقوله سايت رجلا

والمستبان

والمستبان ماقالا فعلى البادى وسباب المومن فسوق وهو من السباب وهى المشاتمة وذكر السبابة وأشار بالسبابة وهى المسبحة من الاصابع (س ب ت) قوله أرونى سبتى ورأيتك تلبس النعال السبتية بكسر السين وكذلك ياصاحب السبتين اخلع سبتيتيك ورواه صاحب الفرس أيضاً السبتيين ٭ السبت جلد البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال وقال أبوعمر وكل جلد مدبوغ فهو سبت وقال أبو زيد السبت جلود البقر خاصة دبغت أولم تدبغ وقال ابن وهب هى السود التى لا شعر لها وقيل هى التى لا شعر عليها واحتج هذا بقول ابن عمر حجة لذلك بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال التى ليس عليها شعر وقال الازهرى كانها تسبتت بالدباغ أى لانت وقيل انه من السبت وهو الحلق لحلاق الشعر عنها يقال سبت راسه اذا حلقه وقد قال بعضهم كان يجب ان يقال على هذا فيها سبتية بالفتح ولم نروها الا بالكسر وقال الداودى نسبت الى موضع يقال له سوق السبت وقوله فما راينا الشمس سبتا اى مدة قال ثابت والناس يحملونه انه من سبت الى سبت. وانما السبت قطعة من الدهر بفتح السين ورواه القابسى وعبدوس وابو ذر لغير ابى الهيثم سبتنا والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما انكره ثابت اى جمعتنا وذكره الداودى ستا وفسره بستة ايام من الجمعة الى الجمعة وهو وهم وتصحيف وقوله فى مسجد قبا عن ابن عمرو كان ياتيه كل سبت ظاهره اليوم المعلوم وقيل المراد حين من الدهر كما يقال كل جمعة وكل شهر ولم يرد يوما منه معينا كانه ذهب الى ماتقدم اى يجمله وقتا من الدهر وخصه بايام الجمعة كما يقال لها الجمعة وفيه نظر (س ب ح) قوله لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره قيل نور وجهه وقيل جمال وجهه ومعناه جلاله وعظمته وقال الحربى سبحات وجهه نوره وجلاله وعظمته وقال النضر بن شميل سبحات وجهه كانه ينزهه يقول سبحان وجهه نور وجهه والهاء على هذا عائدة على الله تعالى وقيل هى عائدة على المخلوق اى لاحرقت الناس سبحات وجهه من كشف الحجب عنه وقوله سبوح قدوس بفتح السين والقاف وضمهما ولم يات فعول بالضم مشدد العين فى كلام العرب الا فى هذين الحرفين وهما بمعنى التنزيه والتطهير من جميع النقائص والعيوب وقد فسرنا القدوس وقوله سبحان الله اى تنزيها له عن الانداد والاولاد والنقائص وهو منصوب عند النحاة على المصدر الكفران والعدوان اى اسبحك تسبيحا وسبحانا او سبح الله سبحانا وتسبيحا ومعناه التنزيه اى انزهك يارب واعظمك عن كل سوء سوء وابريك من كل نقص وعيب وقيل انه من قولهم سبح الرجل فى الارض اذا دخل فيها ومنه فرس سابح وقيل هو الاستثناء من قولهم الم اقل لكم لولا تسبحون قيل تستثنون كانه نزه واستثنى من جملة الانداد وقوله سبحة الضحى بضم السين وسكون الباء وهى صلاتها ونافلتها ومنه وكنت اسبح واقضى سبحتى وصلى فى سبحته قاعدا ويتحرى مكان المصحف يسبح فيه ومنه قوله واجعلوا صلاتكم مع سبحة اى نافلة وقوله فى البخارى فى صلاة العيد وذلك حين التسبيح اى صلاة سبحة الضحى ونافلتها وسميت الصلاة سبحة وتسبيحا لما فيها من تعظيم الله وتنزيهه قال الله تعلى فلولا انه كان من المسبحين اى المصلين وذكر المسبحة هى السبابة من الاصابع سميت بذلك لانه يشار بها فى الصلاة للوحدانية والتنزيه وفى حديث آخر

ذكرها فقال السباحة بمعناه وسبحا طويلا قيل تصرفا فى حوائجك وقيل فراغا لنومك بالليل والسبح ايضاً السعى كسبح السابح فى الماء قال الله تعالى وكل فى فلك يسبحون وقوله واذا ذاك السابح يسبح اى العائم (س ب خ) قوله ارض سبخة بكسر الباء وسبخت الجرف وهل يتيمم بالسباخ السبخة بالفتح الارض المالحة وجمعها سباخ واذا وصفت بها الارض قلت ارض سبخة واختلف الفقهاء فى التيمم عليها فمن يشترط التراب المنبت ويتاول انه معنى قوله تعالى صعيدا طيبا لا يرى التيمم عليها ومن يتاوله طاهرا يجيزه (س ب د) قوله فى صفة الخوارج وعلامتهم التسبيد هو الحلاق للرءوس كما جاء فى اللفظ الاخر ايتهم التحليق قيل التسبيد الحلق واستيصال الشعر وهذا قول الاصمعى وقيل ترك التدهن وغسل الراس وهذا قول ابى عبيد والاول اظهر لموافقة الرواية الاخرى بالتحليق (س ب ر) قوله كذا وكذا ريطة سابرية هو جنس منها قال ابن دريد ثوب سابرى رقيق وكل رقيق سابرى والسابرى من الدروع الرقيقة السهلة واصله سابورى منسوب الى سابور فثقل عليهم فقالوا سابرى قال ابن مكى السابرى من الثياب الرقيق الذى لابسه بين العارى والمكتسى (س ب ط) قوله سبط جسيم وان جاءت به سبطا بسكون الباء وكسرها ويقال بفتحها ايضا اى فريد القامة سبط العظام وحكى الحربى سبط وهو فى حديث اللعان يحتمل هذا ويحتمل سبوطة الشعر فانه قال فان جاءت به جعدا والجعودة ايضا محتملة للوجهين وقد ذكرناهما وقوله كان سبط الكفين ويروى بسيط من هذا وقد ذكرناه فى الباء وقوله ليس بالسبط ولا بالجعد القطط الشعر السبط الذى ليس فيه تكسر كشعر العجم وقال صاحب الافعال سبط الجسم سباطة والشعر سبوطة فالجسم سبط والشعر سبط وقوله حتى أتى سباطة قوم بضم السين وتخفيف الباء هى المزبلة وأصلها الكناسة التى يلقى فيها وقوله سبط من بنى اسرائيل والسبط واحد الاسباط وهم أولاد اسرائيل قيل هم فى بنى اسحاق كالقبائل فى بنى اسمـاعيل والسبط جماعة لا يقال للواحد ولا يصح على هذا قول من يقول فى الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقال فيهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ولده حكى هذا ابن دريد وقد جاء فى الحديث سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل السبط خاصة الاولاد وقيل معنى سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى طائفتان منه وقطعتان قاله ثعلب كانه يشير الى نسلهما وعقبهما (س ب ل) قوله السبيل والسبل هى الطرق واستعيرت لكل ما يوصل الى امر وابن السبيل قيل الحاج المنقطع به وقيل كل غريب منقطع به من خرج عن بلاده سمى بالطريق التى يسلك عليها قوله واجعلها فى سبيل الله أى الجهاد واكثر ما يأتى فيه وكل ما هو لله فهو فى سبيله وقطع السبيل أى الطريق وقوله فى المشى الى الجمعة من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار فدل انه هنا عندهم على عموم سبيل الله وطاعته وقوله ثلاثة لا يكلمهم الله فذكر المسبل ازاره هو الذى يجره خيلاء يقال اسبل ثوبه وشعره أى أرخاه (س ب ع) قوله طاف سبوعا وصلى لكل سبوع وحتى يتم سبوعه بضم السين وطاف سبعا أى سبع مرار ويقال طاف بالبيت سبعا بالفتح وسكون الباء وسبوعا بضمها وبالضبطين وقع فى الحديث لكن ابن وضاح وكثير من رواة الموطا روى قالوا حتى يتم سبعه بضم الباء وفى رواية المهلب عن أبى عيسى

سبوعه وكذلك ضبط بعضهم طاف سبعا والسبع انما هو جزء من سبعة والمعروف عند أهل اللغة اذا ضممت ادخلت الواو وهو جمع سبع مثل ضرب وضروب عند بعضهم وقال الاصمعي جمع السبع أسبع قوله سابع سبعة أي أنا سابعهم وهم سبعة بي ومنه سبعت سليم يوم الفتح أي كانت سبعمائة وقوله كل حسنة بسبع امثالها الى سبعمائة ضعفاً وسبعون حجابا ومثل هذا مما جاء في الحديث من ذكر السبعة والسبعين والسبعمائة ونحوها قيل هو على ظاهره وحصر عدده فيما وقع فيه وقيل هو بمعنى التكثير والتضعيف لا حصر عدده قال الهروي والعرب تضع التسبيع موضع التكثير والتضعيف وان جاوز عدده قوله امرنا ان نسجد على سبعة اعظم قال ابن مزين يريد الوجه والكفين والركبتين والرجلين وسمى كل واحد منها عظما وان كانت عظاما الاجتماعها في ذلك العضو وقوله للبكر سبع وللثيب ثلاث أي سبع ليال لا يحسبها عليها ضرائرها وذلك لتتأنس بالرجل ويزول عنها خفر البكارة (١) ولحدتها أيضاً للزوج وقوة شهوته اليها على من عهده قبل والثيب دون ذلك بزوال الحياء عنها بالثيوبة فاحتاجت الى تانيس دون ذلك وقوله في خبر الذيب من لها يوم السبع كذا رويناه بضم الباء قال الحربي ويروى بسكونها يريد السبع قرا الحسن وما أكل السبع بالسكون وقال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي عند المحشر يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة وبعضهم يقول السبع في هذا بالسكون وانه يوم القيامة وانكر بعضهم هذا وقيل يحتمل أنه اراد يوم السبع يوم أكلي لها يقال سبع الذيب الغنم أكلها وقيل يوم السبع يوم الاهمال قال الاصمعي المسبع المهمل واسبع الرجل غلامه اذا تركه يفعل ما يشاء وقال الداودي معناه اذا طردك عنها السبع فبقيت أنا فيها التحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع بالسكون عيد كان لهم في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم ويهملون مواشيهم فيأكلها السبع قال بعضهم انما هو السيع بالياء باثنتين تحتها أي يوم الضياع يقال اسيعت واضعت بمعنى وقوله صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا يريد جمع المغرب والعشاء وجمع الظهر مع العصر (س ب غ) قوله سابغ الأليتين قال صاحب العين أي قبيحها يقال عجيزة سابغة وألية سابغة أي قبيحة * قال القاضي رحمه الله تعالى وقد يكون سبوغ الاليتين هنا كبرهما أوسعتهما ومنه ثوب سابغ أي كامل وعدة سابغة أي متسعة وقوله اسبغ الله عليك نعمه أي كثرها ووسعها ويدل عليه قوله في بعض الروايات عظيم الأليتين وفي اخرى ان جاءت به مستهاً الاسته والمسته العظيم الأليتين وقد يكون سابغ الاليتين أي شديد سوادهما لانه قد جاء في صفته في بعض الروايات اسود يقال في الصباغ بالصاد والسين وقد يكون سابغ الاليتين أي عليهما شعر كما يوجد في بعض الاطفال يقال سبغت الناقة اذا ولدت ولدها حين يشعر وقوله اسبغه ضروعا أي اتمه واعظمه لكثرة لبنها وقد وقع عند بعض رواة مسلم اشبعه بالشين المعجمة والعين المهملة وهذا خطأ وقوله في المنفق الا سبغت عليه أي امتدت وطالت بفتح الباء وضبطه الاصيلي بالضم ولا يعرف وقوله اسبغ الوضوء واسباغ الوضوء أي اكماله واتمامه والمبالغة فيه وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء ذكره البخاري واما قوله في حديث الشعب فتوضا ولم يسبغ الوضوء قيل معناه استنجى ولم يتوضا للصلاة والاولى ان معناه توضأ وضوءاً خفيفا كما جاء هكذا مفسرا في حديث قتيبة وبدليل قوله في الحديث الاخر ولا يصلي حتى يجيء جمعا وبقوله الصلاة امامك ويكون بمعنى

(١) يظهر انه لحدتها

قوله بعد لجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ الوضوء فصلى اى كرره لحدث عراه او اكمل فضيلته بتكراره تمام الثلاث لا قتصاره اولا على واحدة والله اعلم وقوله فى حديث الزكاة الا سبغت عليه اى كملت واتسعت كما قال فى الرواية الاخرى الا انبسطت عليه (س ب ق) قوله فانطلقت فى سباق قريش جمع سابق وسابق بين الخيل اى اجراها ليرى ايهم يسبق والسابق والسبق الاسم وقوله اخذ السبق بفتح السين والباء اسم الرهن الذى يجعل للسابق وقوله سبقت رحمتى غضبى استعارة لشمولها وعمومها كما قال غلبت فى الحديث الاخر وقد تقدم الكلام عليه فى حرف الغين وقوله فى ماء الرجل والمراة فايهما سبق قيل غلب كما قال فان علا ماء الرجل وقيل هو على ظاهره أى أيهما كان اولا وقيل الغلبة للشبه والسبق والتقدم للاذكار والاناث (س ب ى) قوله كانت فيهم سبية فاصبنا سبايا جمع سبية غير مهموز ما اغلب عليه من بنى آدم واسترق

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى صلاة الضحى وانى لاسبحها أى أصليها كذا رواه أكثر رواة البخارى ومسلم وعبيد الله عن أبيه يحيى فى رواية أبى عمر الحافظ وأكثر شيوخنا فى الموطا يروونه استحبها من المحبة وكذا رواه ابن السكن والنسفى وابن ماهان ورواه بعضهم فى الموطا استحسنها وقوله فى لبس المحرم المنطقة اذا جعل فى طرفها سبورة كذا عند أكثرهم بضم السين والباء بواحدة ورواه بعضهم سيورا بياء باثنتين تحتها بغير هاء وهذا أشبه أى شركا واحدها سير وقوله فى الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال البخارى اذا كان النوح بسببه كذا هو لبعض رواته بباءين بواحدة أى من أجله وأمره وعند أكثر الرواة من سنته بالنون والتاء أى مماسنه واعتاده وكلاهما يرجع الى معنى وتاويل البخارى هذا هو أحد التاويلات فيه وقد ذكرناه فى حرف العين لان عادة العرب انها كانت تامر بذلك يدل عليه أشعارها وأخبارها فى حديث أبى هريرة فى كتاب الايمان الايمان بضعة وسبعون كذا هنا لابى أحمد الجرجانى وابن السكن وهو الذى لهما ولغيرهما فى سائر الاحاديث وهو المعروف الصحيح وعند الكافة فى حديث أبى هريرة بضعة وستون وعند مسلم فى حديث زهير بضع وسبعون أو بضع وستون وقوله يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيداً كذا عند ابن السكن بفتح السين ولغيره سبقتم بضم السين على ما لم يسم فاعله والاول الصواب بدليل سياق الحديث وقوله بعد وان أخذتم يميناً وشمالا فقد ضللتم وفى التوحيد فى باب ولا تنفع الشفاعة عنده اذا تكلم الله بالوحى سبح أهل السماوات كذا هنا لابن السكن وكذا للكافة بغير خلاف فى غير هذا الباب وهو الصواب المحفوظ وعند بقية الرواة فى هذا الباب سمع أهل السماوات وضبطه عبدوس سمع وقوله فى حديث قسطنطينة فتقول الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا كذا للسجزى وأكثرهم على ما لم يسم فاعله وعند بعضهم سبوا بفتح السين والباء والصواب الاول وقوله تحينوا ليلة القدر فى العشر الاواخر والسبع الاواخر كذا هو المعروف السبع فى الاحاديث الاخر وجاء فى مسلم فى رواية الطبرى فى التسع الاواخر وقوله فى حديث المرأة سائلة رجليها كذا للعذرى وهو غلط انما يقال مسبلة يقال أسبل الرجل ازاره اذا أرخاه وجره ورواية الجماعة سادلة بمعناه أى مرسلة ﴿ السين مع التاء ﴾ (س ت ت) قوله من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال أى صوم ستة أيام هذا المعروف ورواية الجمهور ورواه بعض المشايخ واتبعه شيئاً بشين معجمة وياء وهو وهم (س ت ر)

قوله

قوله اذا أرخيت الستو رعليها هي عبارة عن الدخول والخلوة وان لم يكن ثم ستر قوله لا يستتر من بوله تقدم في حرف الباء والخلاف فيه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في باب من كره القعود على الصور أن عائشة اشترت نمرقة فيها تصاوير كذا للجرجاني ولغيره استترت والمعروف سترت الا انه قد جاء والستارة استارة قال شمر ولم نسمعه الا في الحديث ولعل استترا فتعل من هذا ﴿السين مع الجيم﴾ (س ج ح) قوله ملكت فاسجح أي احسن وارفق واعف وقيل سهل والاسجاح حسن العفو (س ج د) قوله في صلاة الكسوف من رواية أبي نعيم فركع ركعتين في سجدة أي في ركعة وكذلك قوله فصلى أربع ركعات في سجدتين يعني ركعتين ومثله في الحديث الاخر مفسراً صلى أربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ومثله قوله في الوتر فاذا اخشي ان يصبح سجد سجدة فاوترت له ما صلى وكذلك قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر الحديث وكان يصلي سجدتين خفيفتين بعد الفجر وكم صلى يعني في الكعبة من سجدة وكذلك قوله اذا أدرك احدكم سجدة من صلاة العصر كله بمعنى واهل الحجاز يسمون الركعة سجدة واصل السجود الميل والانحناء سجدت النخلة مالت ومثله قوله في باب تعجيل السحور في البخاري ان ادرك السجود مع النبي صلى الله عليه وسلم اى الصلاة كذا لجميعهم وعند النسفي والمستملي ادرك السحور بالراء وهو وهم قوله في حديث ميمونة في الحيض هذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد موضع سجوده وصلاته وتفسيره قوله في الباب الاخر ان ادرك الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله حتى تكون السجدة الواحدة لاحدهم خيراً من الدنيا وما فيها يحتمل ان يريد به السجدة نفسها ويحتمل ان يريد بها الصلاة وذلك ان المال حينئذ لاقدر له عند الناس ولا طاعة في بذله والصدقة به وقوله انها تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حبرة فاذا سجد أصابني بعض ثوبه يريد بالمسجد موضع صلاته وسجوده (س ج ر) قوله وتيممت به التنور فسجرته أي أوقدته فيه وأحرقته وقوله حين تسجر جهنم أي توقد يقال فيه اسجرت رباعي أيضاً (س ج ل) قوله صبوا عليه سجلا أو سجلين بالفتح ونزعنا سجلاً أو سجلين اى دلوا اودلوين من ماء ولا تسمى الدلو سجلا الا اذا كانت ملئى وقوله الحرب سجال بالكسر اى مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البير بالدلاء (س ج ن) قوله فيذهب به الى سجين قيل هو فعيل من السجن وقيل هو حجر تحت الارض السابعة وقيل السجين الارض السابعة وقيل السجين محبس كتابهم حتى يجازى بعمله فعيل من سجنت اى حبست (س ج ف) قوله كشف سجف حجرته يقال بفتح السين وكسرها هو الستر قال الطبري هو الرقيق منه يكون في مقدم البيت ولا يسمى سجفا الا اذا كان مشقوق الوسط كالمصراعين وقال الداودي هو الباب ولعله اراد انه بابه عليه السلام كان من مسح والا فلا يسمى الباب سجفا (س ج ى) قوله سجي ببرد حبرة ومسجي بثوبه هو المغطى كله راسه ورجلاه كتسجية الميت وهو ستره بثوب ومنه والليل اذا سجي قيل سكن وقيل غطى النهار بظلمته

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله آئبون تائبون عابدون ساجدون كذا لهم وعند القعنبي وحده سائحون

معناه هنا صائمون اذ لا سياحة فى شرعنا قوله فقام الى سجف ماء كذا عند الطبرى فى حديث ابن عباس بالسين والحاء المهملتين والصواب المعجمتين وسنذكره فى الشين وهو الشن البالى فى الموطا فى سجود القرآن عن عروة ان عمر سجد وسجدنا معه كذا لعبيد الله عن يحيى وهو وهم لان عروة انما ولد بعد موت عمر فى خلافة عثمان ورواه ابن وضاح وسجد الناس معه وعند ابن بكير وسجدوا معه الا انه يخرج قول عروة سجدنا معه يعنى المسلمين لا نفسه وقوله فى تفسير الذين يصلون على اوراكهم يعنى الذين يسجدون ولا يرتفعون عن الارض يسجدو هو لاصق بالارض كذا للجميع وهو الصواب وفى رواية عن ابن ابى عيسى ليسجد بلام الامر وهو وهم انما جاء بالكلام الاخر تفسير الاول

﴿السين مع الحاء﴾ (س ح ب) قوله ثم سحبوا الى القليب اى جروا ومن يسحبك بقرونك اى يجرك بشعرك وكل مجرور مسحوب ومنه سمى السحاب لانجراره (س ح ت) قوله فانها سحت السحت والسحت الحرام سمى بذلك لانه يسحت المال اى يذهب ببركته قال الله تعالى فيسحتكم بعذاب يقال منه سحته الله واسحته (س ح ح) قوله سحا الليل والنهار اى صبا والسح الصب وسنذكره والخلاف فيه (س ح ر) قوله بين سحرى ونحرى السحر الرية تريد وهو مستند لصدرى ما بين جوفى ونحرى يقال للرية سحر وسحر بالفتح والضم وقال الداودى سحرى ما بين ثديى وهو تفسير على المعنى والتقريب والا فهو ما قدمناه وقال بعضهم شجرى بالشين والجيم وقال معناه هكذا وشبك اصابعه يعنى بين ذراعى وضمها اياه الى صدرها وقوله ان من البيان لسحرا فيه وجهان احدهما انه اورده مورد الذم فشبهه بعمل السحر لغلبته القلوب وجلبه الافئدة وتزيينه القبيح وتقبيحه الحسن واصل السحر فى كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان اى صرفك وصيرك كمن سحر ويشهد له قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن لحجته من بعض فمن قضيت له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار او يكتسب به من الاثم صاحبه ما يكتسبه الساحر بعمله الوجه الثانى انه اورد مورد المدح اى تمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ولذلك قالوا فيه السحر الحلال ويشهد له قوله فى نفس الحديث ان من الشعر لحكمة وذكر السحور هو بفتح السين اسم ما يوكل ح وكذلك الفطور اسم ما يفطر عليه ح وبالضم الفعل واجاز بعضهم ان يكون اسم الفعل بالوجهين والاول اشهر واكثر والسحر الوقت المعروف من آخر الليل متى جاء سحر غير معين صرف كما قال تعالى نجيناهم بسحر وقال ثابت ويقال بسحر ايضا غير مصروف فاذا اردت سحر يومك لم تصرفه جملة وقوله كان فى سفر فاسحر اى قام فى السحر وسار فيه (س ح ك) قوله فى حديث المحرق اسحكونى او قال اسحقونى كذا فى بعض الروايات وفى رواية عن ابى ذر او قال اسهكونى وفى باب آخر اسكهونى بتقديم الكاف (س ح ل) قوله كفن فى ثلاثة اثواب بيض سحولية بفتح السين وضم الحاء قيل هى منسوبة الى قرية باليمن يقال لها سحول وقال ابن حبيب وابن وهب السحول القطن وقال ابن الاعرابى هى بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب النقى من القطن وقد جاء فى البخارى فى باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة اثواب سحول كرسف وهو القطن وقال القتبى

سحول

سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض ووقع فى كتاب مسلم من رواية السمرقندى أثواب سحول فمن فتح السين اضاف الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب انها قطن او بيض وقوله ساحل البحر هو شطه وشاطئه وساحله وسيفه (س ح م) قوله ان جاءت به اسحم اى اسود شديد السواد قال الحربى هو الذى لونه كلون الغراب وقوله احملنى وسحيما عرض بانه اسم رجل واراد الزق فقال له عمر نشدتك الله اسحيم زق قال نعم سمى الزق بهذا لسواده والسحمة والسحام السواد وقوله ابن السحماء وقال بعضهم اى ابن سوداء وانما هواسم أمه (س ح ن) فى تفسير سيماهم فى وجوههم السحنة بكسر السين وسكون الحاء كذا قيده ابو ذر الهروى وقيده الاصيلى وابن السكن بفتح السين والحاء معا وهذاهو الصواب عند اهل اللغة وكذا حكاه صاحب العين وغيره قال ابن دريد وغيره السحنة مفتوحة الحاء لايقال باسكانها قال ابن قتيبة وهو مما جاء متحركا والعامة تسكنه وهى لينة البشرة والنعمة فى المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال ويقال لها السحناء ساكنة الحاء ممدودة ايضا وعن اللحيانى يقال السحنة والسحنة والسحنا بالفتح فى الجميع وحكى الكسائى السحنة بالكسر والسكون وحكى ابو على عن غيره السحناء بفتحها ممدودا وحكاه ابوعبيد عن الفراء ورواه هنا القابسى وعبدوس السجدة يريد اثرها فى الوجه هو السيما وعند النسفى السبحة (س ح ق) قوله فاقول سحقا سحقا بضم السين منونا اى بعدا قال الله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اى بعدا وفى حديث المحرق فاسحقونى اى دقونى اذا احرقتمونى بدليل بقية الحديث ليذرى رماده فى الريح كما قال فاذا كان يوم ريح عاصف فاذرونى فيها ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله يمين الله ملئا سحا كذا عند جميع شيوخنا فى الصحيح منونا على المصدر اى تسح سحا الا عند القاضى الشهيد ابى على فى مسلم وابن عيسى فعندهما سحاء ممدود على النعت اى دائمة العطاء والسح الصب ولا يقال الا فى المؤنث لم يات له مذكر مثل هطلا لم يات فيه اهطل وبعده لا يغيضها شىء الليل والنهار منصوبين على الظرف اى لا ينقصها وقد فسرناه وفى الحديث الاخر عند مسلم لا يقبضها سحا الليل والنهار والخلاف فيه كما تقدم لكن عند الطبرى هنا سح الليل والنهار برفعه على الفاعل بيغيض وكسر الليل والنهار للاضافة والسح الصب سحت السماء تسح بالضم وكذلك الشاة باللبن لكنها تسح بالكسر ﴿السين مع الخاء﴾ (س خ ب) قوله فى الصائم ولا يسخب وحتى استخبنا وفى صفته عليه الصلاة والسلام ولا سخاب فى الاسواق والسخب الصياح واختلاط الاصوات يقال بالصاد والسين والصاد اشهر وقد تقدم منه فى غير حديث ولغة ربيعة فيه السين وجاء هنا بالسين وفى مواضع فى بعضها بالصاد وقوله تلقى سخابها والبسته سخابا بكسر السين قال البخارى هى القلادة من طيب او سك قال ابن الانبارى هو خيط ينظم فيه خرز و يلبسه الصبيان والجوارى وقال غيره هو من المعاذات قال ابن دريد هى قلادة من قرنفل او غيره والجميع سخب وقال غيره هى قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيه من الجوهر شىء (س خ ر) قوله تسخر منى وأنت الملك السخرية بكسر السين من الاستهزاء والاستجهال وبضمها من السخرة والتسخير وقرئ ليتخذ بعضكم بعضا سخريا بالوجهين على المعنيين والسخرية فى حق الله تعالى لا تجوز على وجهها لانه متعال عن الخلق

فى اقواله ومواعده ومعنى قوله تسخر بى وانت الملك اى تطمعنى فيما لا اراه من حق فكأنها صورة السخرية وقد يحتمل ان قائل هذا اصابه من الدهش والحيرة لما رآه من سعة رحمة الله تعالى بعد اشرافه على الهلاك وما خايله من السقوط والزحف على الصراط وما لقيه من حر النار وريحها وانفهاق الجنة بعد بعده عنها ما لم يحتسبه ولم يطمع فيه فلم يضبط من فرحه ودهشته لفظه واجرى كلامه على عادته مع المخلوق مثله كما قال الآخر من الدهش والفرح انت عبدى وانا ربك وقيل معنى اتسخر بى اى انت لا تسخر بى وانت الملك وان الهمزة هنا ليست للاستفهام ولا للتقرير للسخرية بل لنفيها كما قال تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء منا اى انك لا تفعل ذلك وقيل قد يكون هذا الكلام على طريق المقابلة من جهة المعنى والمجانسة كما قال تعالى يسخرون منهم سخر الله منهم ويستهزءون الله يستهزئ بهم وذلك لما اخلف هو مواعيد الله غير مرة الا يسئله شيئاً غير ما سأله اولاً فلما رآ ذلك خشى ان يكون ذلك اطماعه له بما رآه ثم يمنع منه معاقبة لاخلافه وغدره ومكافاة له على ذلك سماه سخرية مقابلة لمعنى ما فعل وفى هذا عندى بعد على انى قد بسطت فيه من البيان ما لم يبسطه قائله فان الاية سمى فيها العقوبة سخرية واستهزاء مقابلة لمعنى ما فعل وفى هذا عندى مقابلة لافعالهم ولا عقوبة هنا الا بتصوير الاطماع وهو حقيقة السخرية التى لا تليق بالله وخلف الوعد والقول الذى هو منزه عنه فان قبله ادخل الجنة (س خ ط) قوله فهل يرجع احد سخطة لدينه ولا يسخطه احد السخط والسخط لغتان مثل السقم والسقم وهو الكراهة للشئ وعدم الرضى به وقوله ان الله يسخط منكم كذا وسخط الله عليه هو فى حق الله تعالى منعه من اباحة فعله ونهيه عن ذلك ومعاقبة فاعله عليها وارادته عقوبته (س خ ل) قوله فى الزكاة يعد علينا السخل ويعد عليهم السخلة يحملها الراعى هى الصغيرة من ولد الضأن حين يولد ذكراً او انثى والجميع سخل (س خ م) قوله نسخم وجوههما أى نسودها والسخام سواد القدر والسخام ايضا الفحم (س خ ف) قوله وما على كبدى سخفة جوع بفتح السين هو رقته وهزاله قال الهروى عن ابى عمرو السخف رقة العيش بالفتح وبالضم رقة العقل وقد ضبطنا هذا الحرف فى الحديث المتقدم بالوجهين (س خ و) قوله فمن اخذه بسخاوة نفس اى بطيبها وتنزهها عن التشوف والحرص عليه وهو من السخاء يمد ويقصر يقال سخا الرجل يسخو اسخاء وسخاوة اذا جاد وتكرم حكى القصر عن الخليل ولم يذكره ابو على فى المقصور وقد تكون سخاوة النفس بمعنى تركها الحرص عليه من قولهم سخيت نفسى وبنفسى عن الامر اى تركته فكانه مما تقدم اى نزهتها عنه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى الصائم فلا يرفث ولا يسخب وعند الطبرى يسخر وقد فسرناهما والباء هنا اوجه واظهر واوفق ليرفث ويجهل ﴿السين مع الدال﴾ (س د د) قوله سددوا وقاربوا اى اقصدوا السداد واطلبوه واعملوا به فى الامور وهو القصد فيها فوق التفريط ودون الغلو والسداد بالفتح القصد وقوله فى الدعاء سددنى اى وفقنى للقصد واستعملنى به وقوله واذكر بالسداد سداد السهم تقويمك الرمى به وقصد الرمية ومنه قوله فسدد له مشقصا اى قوم رميه وقصده به ومنه قوله فقد سددناها بعضها فى وجوه بعض يعنى السهام فى الفتن أى قصدنا الرمى بها بعضنا لبعض وفى بعض الروايات شددناها بالشين المعجمة وفى اخرى بعضها بالهاء وكله خطأ وقوله حتى يصيب سداداً من عيش هذا بكسر السين أى بلغة يسد بها خلته وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر

ومنه سداد الثغر وسداد القارورة ومنه قولهم سداد من عوز أي ما تسد به الحاجة وسد الروحاء وسد الصهباء ممدودان قال ابو عمرو يقال لكل جبل سد وسد لغتان والسد الردم أيضاً وقيل السد بالضم خلقة المسدود والسد بالفتح فعل الانسان وقال الكساءى هما واحد وقوله قبة على سدتها حصير بضم السين أي على بابها ومنه قوله الذين لا تفتح لهم السدد أى الابواب مثل قوله فى الحديث الاخر رب اشعث مدفوع بالابواب وقوله فلقينا رجل عند سدة المسجد وقوله فكنت أقرأ على ابى فى السدة هى الظلال والسقائف التى حوله ومنه سمى اسماعيل السدى لانه كان يبيع فى سدة الجامع الخمر (س د ر) قوله غسله بالسدر واغسلنها بماء وسدر يريد ورق ثمر السدر وهو النبق والواحدة سدرة وقوله حتى انتهوا بى الى سدرة المنتهى قال المفسرون هى شجرة فى السماء السابعة اسفل العرش لا يجاوزها ملك ولا نبى قد أظلت السماوات والجنة وفى الاثر اليها ينتهى ما يخرج به من الارض وما يهبط من السماء فيقبض منها (س د ل) قوله يسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وكان يسدل شعره وكانوا يسدلون بفتح الياء سدلت المرأة ثوبها وشعرها اذا أرسلته ومنه السدل فى الصلاة وهو ارخاء الثوب من المنكبين الى الارض ولا يضم جوانبه وهو جائز عند مالك وأصحابه اذا كان عليه مئزر وفى حديث المرأة سادلة رجليها أى مرسلتهما على جملها ويروى سائلة وهما بمعنى الا انه انما صوابه مسبلة وقد ذكرناه فى السين والباء

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى المساقات وسد الحظار أى اصلاح زربها اوحائطها الذى يمنعها وحظر عليها به وسده لخلله وكذا رواه يحيى بن يحيى والقعنبى ومن وافقهم وابن بكير بالسين المهملة ورواه ابن القاسم بالشين المعجمة قال ابن باز وهو اجود يريد مع الحظار وهو الزرب فاستعمال الشد فيه اجود من السد * قلت قد يكون الحظار زربا بقضبان وخشب كما قال وكما فسرناه فى موضعه وقد يكون بحائط وتل تراب ويكون السد بالمهملة فيه لثلمه وردم خلله ايضاً والسد الردم وكلاهما صواب وبالوجهين قيدناهما فى الموطا من رواية يحيى عن أبى محمد بن عتاب وفى الروايات فشدد اليه شقصا كذا للاصيلى وابى ذر وعند الحموى وبقيتهم شدد بالشين المعجمة وهو وهم والصواب الاول وفى تفسير سبا سيل العرم ماء احمر أرسله الله من السد ثم قال ولم يكن الماء الاحمر من السد كذا لهم وعند الحموى من السيل مكان السد فيهما والصواب السد فى الاول والسيل فى الثانى وفى حديث الخضر فى السفينة منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وهو الصواب وضبطه الاصيلى سدوها بضم السين وهو وهم وصوابه الفتح على الخبر

﴿السين مع الراء﴾ (س ر ب) قوله فكان يسربهن الى اى يوجههن ويسرحهن يريد صواحبها وقوله سربا اى طريقا لوجهه ومذهبا والسرب ايضا بالسكون الطريق والمذهب وبكسر السين النفس والبال ومنه فى الحديث من اصبح آمنا فى سربه اى فى نفسه رخى البال ومن قاله هنا فى سربه بفتح السين يريد فى مذهبه ومسلكه قال الخطابى اجمع اهل الحديث واللغة على كسر سين سربه بمعنى نفسه الا الاخفش فانه فتحها قوله فى الناقة تقطع دونها السراب ويزول بهم السراب هو ما يظهر نصف النهار فى الفيافى كانه ماء والآل ما يكون فى طرفى النهار يشير الى بعد سير الناقة حتى ظهر ما بينه وبينها السراب ويقطعه اى ذهبت وابعدت حتى صار بين طالبها وبينها السراب وتقدم فى القاف (س ر ج)

قوله امثال السرج اى امثال المصابيح والسراج المصباح (س رح) قوله نزل تحت سرحة وهناك سرحة بفتح السين وسكون الراء هو شجر طوال لها منظر من الطم لا يا كله المال وجمعه سرح وسرحات بفتح الراء قيل انه الالاء وقيل الدفلى وقوله قليلات المسارح اى المراعى وتعود عليهم سارحتهم اى ماشيتهم السارحة للمرعى بالغداة وقوله ثم تسرح يعنى غنمه سرحت الابل مخففا فسرحت هى اللازم والواقع سواء قال الله تعالى وحين تسرحون قيل يريد ان ابله لا تغيب ولا تسرح الى المرعى كثيرا ولا بعيدا ليجدها قريبة للضيفان فيحلبها و ينحرها وقيل بل المراد انها لكثر ما ينحر منها لا يبقى ما يسرح منها الا قليلا وقد ذكرنا من هذا فى حرف الباء و بسطنا معانيه فى كتاب البغية فى شرح هذا الحديث والسرح الابل والمواشى التى تسرح للرعى بالغداة وهى السارحة ومنه اغار على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تسرح من الجنة حيث تشاء ونحن نسرح فى الجنة اى ننعم ونردد فى ثمارها كسرح الابل فى المرعى قوله عليهم بسارحة لهم اى بماشية سرحت فى مرعاها (س رد) قوله اسرد الصيام اى اواليه واتابعه ومنه قوله تعالى وقدر فى السرد اى فى متابعة الخلق شيئا بعد شىء حتى تتناسخ ومنه فلان يسرد الحديث ومنه قول عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث كسردكم ومنه سميت حلق الدرع سردا لتناسقها بعضها ببعض وقيل السرد سمر طرفى الحلقة ومنه قوله وقدر فى السرد اى لا تجعل المسامير رقاقا ولا غلاظا وذكر السرادق وهو الخباء وشبهه واصله كل ما احاط بالشىء وقيل هو ما يدار حول الخباء كالظلة ونحوها (س رر) قوله هل صمت من سرر هذا الشهر بفتح السين والراء الاولى كذا للكافة وعند العذرى و بعضهم بضم السين قال ابو عبيد سرار الشهر آخره حيث يستتر الهلال وسرر الشهر مثله وانكره غيره قال ولم يات فى صوم آخر الشهر حض وسرار كل شىء وسطه وافضله فكانه يريد الايام الغر من وسط الشهر وقال ابن السكيت سرار الشهر وسراره بالفتح والكسر قال الفراء والفتح اجود وقال الازهرى سرر الشهر وسراره وسراره ثلاث لغات وقال الاوزاعى وسعيد ابن عبد العزيز سره اوله وقد جاء هكذا فى مصنف ابى داوود وغيره واثبت بعضهم سره ولم يعرفه الازهرى قال ابو داوود وقيل سره وسطه وقيل آخره وسر كل شىء جوفه وانكر هنا الخطابى ان سره اوله وذكر قول الاوزاعى سره آخره وقال سمى آخره سر الاستسرار القمر فيه وذكر مسلم فى حديث عمران بن حصين اصمت من سرة هذا الشهر وهذا يدل انه وسطه وقوله تبرق اسارير وجهه هى خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سرا وسرر والجمع اسرار والاسارير جمع الجمع قال الاخفش اسرار الوجه محاسنه وخطوطه وقوله حدثنى عنبسة بحديث يتسار الى فيه بتشديد الراء وفتح اوله يتفاعل من السرور اى يسر به وقوله واذ يقال له السرر بضم السين لاكثرهم وضبطه الجيانى بالضم والكسر معا وقوله سر تحتها سبعون نبيا قيل هو من السرور اى بشروا بالنبوءة وقيل ولدوا تحتها وقطعت سررهم والسر بكسر السين وضمها ما تقطعه القابلة من المولود عند الولادة من المشيمة فيبين واحدها سر بالكسر وما بقى من أصلها فى الجوف فهو السرة وتسمية الوادى بما تقدم يعضد هذا التاويل وقال الكسائى قطع سره وسرره بالضم فيهما ولا يقال قطعت سرته وذكره ثعلب فى نوادره سر بالكسر لا غير وقوله فما كان يكلمه الا كاخى السرار هى النجوى

والكلام

والكلام المستتر به ومنه قراءة السر فى الصلاة والتسرى فى النكاح لانه من التسرر واصله من السر وهو الجماع ويقال له الاستسرار أيضاً ومنه السرية من التسرى والسرارى جمع سرية بتشديد الراء والياء وضم السين وفى حديث مانع الزكاة فى الابل تاتى كاسر ما كانت أى اسمنه كما جاء فى الرواية الاخرى قال الفراء السر من كل شىء الخالص وقال ثعلب السر بالضم السرور (س ر ع) قوله فخرج سرعان الناس و ولى سرعان الناس بفتح السين والراء أى اخفاءهم والمسرعون المستعجلون منهم كذا المتقنى شيوخنا وهو قول الكسائى وهو الوجه وضبطه بعضهم بسكون الراء وله وجه وحكاه الخطابى عن غير الكسائى والاول اجود وضبطه الاصيلى وعبدوس و بعضهم سرعان بضم السين وسكون الراء والاول اوجه لكن يكون جمع سريع أيضاً مثل قفيز وقفزان وحكى الخطابى ان عوام الرواة تقوله سرعان بالكسر قال وهو خطا قال الخطابى فاما قولهم سرعان ما فعلت ففيه ثلاث لغات كسر السين وضمها وفتحها والراء فيها ساكنة والنون منصوب ابدا قوله فى باب تاخير السحور فكانت سرعتى ان ادرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أسراعى أى غاية ما يفيده اسراعه ادراك الصلاة يريد لقرب سحوره من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله الى المسجد وفى الرواية الاخرى ثم تكون سرعة فى قبله و رفع سرعة على اسم كان وقوله والناس اليه سراع أى مبادرون وقول عائشة ما اسرع الناس قيل الى انكاره الا يعلمونه وقد جاء كذا فى مسلم مفسرا وقيل ما اسرع نسيانهم وكذا جاء فى مسلم تعنى ما نسى الناس فى رواية العذرى (س ر ف) قوله ان رجلا اسرف على نفسه أى اخطا و زاد وغلا فى ذلك والسرف مجاوزة القصد والسرف أيضاً الخطا قوله كره الاسراف فى الوضوء هو مجاوزة الحد الشرعى فيه من اكثار الماء او فوق ثلاث أو زيادة الحد فى المغسول وقوله فى اللباس مالم يكن سرفا وفى غير اسراف ولا مخيلة الاسراف الغلو فى الشىء والخروج عن القصد وهو من السفه واضاعة المال وتقدم تفسير المخيلة والسرف أيضاً ما اقصر به أيضاً عن حق الله وقيل السرف وضع الشىء فى غير موضعه (س ر ق) قوله فى سرقة حرير بفتح السين والراء قيل هو الابيض منه وجمعه سرق وقيل هى شقققه البيض وقيل الجيد منه قال ابو عبيد واحسب الكلمة فارسية قال ابن دريد واصله سره أى جيد وقوله وفيها السرقين فسره البخارى بزبل الدواب وهو بكسر السين وسكون الراء وهى فارسية السرجين بالجيم وكذا قاله ابن قتيبة وهذه الكلمات العجمية فيها حروف ليست بمحضة خالصة لالفاظ العربية فينطق بها وتكتب بالحروف التى تقرب منها وقوله واسوا السرقة الذى يسرق صلاته كذا الرواية عند الكافة بكسر الراء وخبر المبتدا مضمر تقديره سرقة الذى يسرق صلاته وعند ابن حمدين و بعضهم السرقة بفتح الراء جمع سارق مثل كاتب وكتبة وعندهم أيضا الوجه الاول معا والذى هنا على هذه الرواية الاخرى خبر اسوا (س ر و) قوله فى التلبين يسرو افؤاد الحزين وفؤاد السقيم قال ابو عبيد أى يكشف عن فؤاده وقوله سروا الشرب أى كنسه وتنقيته مثله والشرب كالحوض فى اصل النخلة و ياتى بابين من هذا فى موضعه والخلاف فى ضبطه يقال سروت الثوب وسريته اذا نحيته ومنه قولهم ثم سرى عنه يعنى الوحى أى يكشف عنه ما اصابه من غشية أو خوف أو غيره بالتخفيف و بالتشديد رواه الشيوخ وهو صحيح كله

وقوله سراة الناس وسرواتهم وسروات بني لؤي وسروات الجن ونكحت بعده رجلا سريا كلها بفتح السين أي ساداتهم واشرافهم من السرو وهي المروءة والسخاء معا يقال منه سرى الرجل سريا وسرا وسرو وسراوة والواحد سري وجمعه سريون واسرياء وسرات والسروات جمع سرات (س ر ى) قوله اسرينا وسرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و يسرى وليلة الاسراء أي سرينا ليلا يقال منه سرى واسرى وقد قرئ بهما جميعا فاسر باهلك رباعي وثلاثي والاسم السرى ومنه ما السرى يا جابر أي ما اوجب سراك ومجيئك ليلا وقوله بعث سرية قال يعقوب هي ما بين خمسة أنفس الى ثلاثمائة وقال الخليل هي نحو الاربعمائة والسرية الجارية تتخذ للوطء ذكرناها قبل لان اصلها من السر وهو النكاح ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله بالسريانية بسكون الراء وتشديد الياء الاخرة هي اللغة الاولى التي تكلم بها آدم عليه الصلاة والسلام والانبياء صلوات الله عليهم أكثر الشيوخ يقولونه بتشديد الراء ومتقنوهم يقولونه بسكونها وكذا قيده الاصيلي وقوله ما السري يا جابر فسرناه وهو المعروف وفي بعض النسخ ما السر والاول المعروف وفي كتاب الانبياء في ذكر زكرياء حدثهم عن ليلة أسرى به ثم صعد حتى اتى السماء كذا في رواية أبي نعيم وفي بعض رواية أبي ذر وفي بعضها بي وسقطت الكلمة جملة عند الاصيلي و بعضهم فيجب على سقوطها أن يقول ليلة اسرى ثم صعد بفتح الهمزة فيستقيم الكلام وفي حديث الهجرة فاحيينا وسرينا ليلتنا و يوما كذا في جميع النسخ وفي الرواية الاخرى اسرينا ليلتنا ومن الغد مثله والسرى لا يستعمل الا بالليل ولكنه لما ذكره مع الليل ضم النهار معه وغلب احدهما على الاخر كما قال شراب البان وتمر واقط وقد تكون هذه اللفظة أسادنا ليلتنا و يومنا يقال اسادت سرت الليل والنهار وفي غزوة الخندق فساررته كذا لكافتهم وهو الوجه وفي نسخ النسفي فشاورته من الشورة والمعروف ودليل الحديث تصويب الاول من السرار وقوله ولا تنهب نهبة ذات شرف أما روايتنا فيها في الصحيح فبالشين المعجمة وفي غيرها بالمهملة و بها ذكرها الحربي وفسرها بذات قدر كبير وقد قيده بعضهم في مسلم بالمهملة و بها فسر أيضا رواية المعجمة وكلاهما بمعنى وقيل ذات شرف أي يستشرف الناس اليها كما قال في الحديث يرفع الناس اليها أبصارهم وهذا يحتمل الوجهين المتقدمين

﴿السين مع الطاء﴾ (س ط ت) قوله فقامت امرأة من سطة الناس كذا هو في جميع نسخ مسلم وكذا قيدناه عن شيوخنا بكسر السين وتخفيف الطاء وأصله من الوسط من ذوات الواو وفي رواية الطبري من واسطة فسره بعضهم ان معناه من علية النساء وخيارهم وكان القاضي الكناني يقول أرى اللفظ مغيرا او احسبه من سفلة النساء فكانه اختلط رأس الفاء مع اللام فجاء طاء قال و يعضده ان ابن أبي شيبة والنسائي رو ياه كذا من سفلة و يروى ايضا فقامت امرأة من غير علية النساء وحق هذه الكلمة ان تكتب في حرف الواو ولكنه ذكرناها هنا لاشتباه صورتها بالصحيح ولانها مغيرة (س ط ح) قوله بين سطيحتين هو اناء من جلدين قال ابن الاعرابي هي المزادة اذا كانت من جلدين سطح احدهما على الاخر قوله فضربت احداهما الاخرى بمسطح هو عود من عيدان الخباء وهو نحو قوله في الرواية الاخرى بعمود وقيل هو حصير نسف من خوص الدوم والاول الصواب هنا (س ط ر) قوله وكان البيت على ستة اعمدة سطرين كذا هو بالسين المهملة

لجماعتهم

لجماعتهم وعند الاصيلي شطرين بالمعجمة وهو تصحيف والاول الصواب أي صفين يقال سطر وسطر ومنه اساطير الاولين أي ما كتبوه وزخرفوه وقوله والا فاسطكتا يعني اذنيه كذا لابن الحذاء ولغيره فاستكتا وهما بمعنى وسنذكره في السين والكاف (س ط ع) قوله غبار موكبه ساطعا اي مرتفعا عاليا ومنه في حديث وقت الصبح لا يصدنكم الساطع المصعد اي المرتفع ومنه اذا انشق معروف من الفجر ساطع وكل منتشر منبسط كالبرق والريح الطيبة فهو ساطع

﴿السين مع الكاف﴾ (س ك ب) قوله فقام الى القربة فسكب منها اي صب وجعلت اسكب عليه ويسكب رأسه أي يقطر كما قال في الحديث الاخر والسكب الصب (س ك ت) قوله وسكت القوم قيل هو بمعنى سكتوا يقال سكت واسكت بمعنى وقيل اطرقوا وقوله فاسكت النبي عليه الصلاة والسلام قيل فيه ما تقدم وقيل اعرض عنه وقوله في الصلاة كان يسكت اسكاتة بكسر الهمزة وفي رواية الاصيلي أسكاتة بالضم فقلنا يارسول الله اسكاتتك هذه وفي البكر سكاتها اذنها بضم السين قال ابو زيد سكت سكتا وسكوتا وسكاتا واسكت إسكاتا واختلف الفقهاء في السكتة بعد التكبيرة الاولى و بعد ام القرآن للامام هل هي مشروعة او مكروهة وجاء اسكت بمعنى اعرض و بمعنى اطرق وجاء سكت بمعنى سكن ومنه فلما سكت عن موسى الغضب وقوله في حديث سلوني فلما قال عمر ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون منه هذا كما قال في الرواية الاخرى وسكن غضبه ويحتمل ان يكون صمت عما كان يقوله قبل و يكون سكت بمعنى مات ومنه قوله في المرجوم فرجمناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي مات وقوله كان يصلي يريد من الليل احدى عشرة ركعة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر قام فركع ركعتين هو على وجهه وكذا رويناه بالتاء من السكوت في هذا الحديث على اختلاف الفاظه في جميع الامهات اي اذا اكمل اذانه ورويناه عن الخطابي سكب بالباء قال ومعناه اذن والسكب الصب استعاره للكلام وحدثونا عن ابي مروان بن سراج و وجدته بخط الجياني عنه ان سكت وسكب بمعنى واحد (س ك ر) قوله سكر الانهار بسكون الكاف وفتح السين هو سدها وحبس مائها لتاخذ مجرى آخر والسكر بكسر السين اسم ذلك السداد الذي يجعل هناك وقوله اوشرب سكرا ومن شرب السكر وذكر السكر والمسكر فالسكر بالفتح هو اسم ما يسكر من الاشربة وكذا في رواية الطبري المسكر مكان السكر قال الله تعالى تتخذون منه سكرا قالوا كان هذا قبل تحريمه وقيل في الاية السكر الطعام وقاله ابو عبيد واهل اللغة ينكرونه ومنه قول ابن مسعود في السكر اي المسكر وقوله ان للموت لسكرات جمع سكرة قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وهي غلبة الكرب على العقل واختلاطه لشدته وقول ابي بكر رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت اي سكرة الموعد الحق بانقضاء الاجل وقوله ولا آكل في سكرجة بضم السين والكاف وتشديد الراء وفتح الجيم كذا قيدناه وقال ابو مكي صوابه فتح الراء هي قصاع يوكل فيها صغار وليست بعربية وهي كبرى وصغرى الكبرى تحمل ستة اواق والصغرى ثلاثة اواق وقيل اربعة مثاقيل وقيل ما بين ثلاثين اوقية ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها في الكواميخ واشباهها من الجوارشنات على الموائد وحول الاطعمة للمشتهى والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط وقال الداودي وهي القصعة الصغيرة المدهونة وذكر في تفسير الغبيراء السكركة وهي

خمر الذرة بضم السين وضم الكاف وسكون الراء ويقال ايضا الاسكركة بضم الهمزة وسكون السين ويروى جميعا والاول اشهر (س ك ك) قوله فجرت فى سكك المدينة ويسعون فى السكك ويتبعها فى سكك المدينة ولقيه فى بعض سكك المدينة ويسعون فى السكة وسكة بنى غنم السكك هى الطرق والازقة واصلها الطريقة المصطفة من النخل فسميت الطرق فى المدن بذلك لاصطفاف المنازل بجنبيها وقوله جدى اسك قيل هو الصغير الاذنين الملتصقها وهو ايضا الذى لا اذنان له والذى قطعت اذناه سككته اصطلمت اذنيه وهو أيضاً الاصم الذى لا يسمع ومنه قوله سمعته منه والا فاستكتا اى صمتا والاسكاك الصمم والسكك ضيق الصماخ ومن رواه فاصطكتا بمعناه ابدل التاء طاء من افتعل كما قالوا اصطاد لقرب مخرجها من السين والصاد وقوله ثم جمعته فى سك وقلادة من سك هو طيب مصنوع مجموع معلوم (س ك ن) قوله ونزلت عليهم السكينة وتلك السكينة نزلت لقراءة القرآن قيل هى الرحمة وقيل هى الطمانينة وقيل الوقار وما يسكن به الانسان مخففة الكاف هذا المعروف وحكى الحربى عن بعض اللغويين فيها التشديد وذكر عن الفراء والكسائى ويحتمل ان التى نزلت لقراءة القرآن السكينة التى ذكر الله بقوله فيه سكينة من ربكم فقد قيل انها شىء كالريح وقيل خلق كالهر وقيل خلق له وجه كوجه الانسان وقيل روح من الله تكلمهم وتبين لهم اذا اختلفوا فى شىء وقيل فيه غير هذا وفيما ذكرناه ايحتمل ان ينزل مثل هذا على من يقرأ القرآن او يجتمع للذكر لانها من جملة الروح والملائكة والله اعلم واما قوله فى الصلاة فاتوها وعليكم الوقار والسكينة فهو هنا بمعنى الوقار والسكون وكرر للتاكيد وقوله السكن بفتح الكاف مايسكن اليه من منزل او اهل وذكر فى الحديث السكين وهى المدية وذكر صاحب العين انها تذكر وتؤنث وقد جاء فى بعض الاحاديث فى الاسراء فى غير هذه الامهات سكينة بها وقال الهروى اكثر العرب لا يعرفون ادخال الهاء فيها وقوله فكان الرجل استكان اى خضع هو افتعل من السكون يقال استكان واستكن واسكن وتمسكن ومنه واما صاحباى فاستكانا اى خضعا لى وقيل استكان استفعل من الكنية بالكسر وهى الحال السيئة وقال الازهرى انما هو من السكون ومدت الالف كما قالوا ينباع فى ينبع والمسكين ماخوذ من هذا الضعف وذلته واما قوله فى حديث الغار الاخر فيستكنا لشربتها ضبطه الاصيلى بتخفيف النون وغيره بتشديدها وهما بمعنى الاول من استكان والثانى من استكن اى يضعفان لعدم شربتهما وقوله فيسكن جاشه اى يطمئن قلبه ومثله قوله تعالى ان صلواتك سكن لهم اى طمانينة يسكنون اليها

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله فازال يحفضهم حتى سكتوا كذا للمستملى بالتاء ولغيره سكنوا بالنون وكذلك فى حديث ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت كذا لكافتهم عن مسلم ولابن ماهان سكن بالنون وهما بمعنى وقد فسرناه فى حديث قتل ابى عامر الاشعرى فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنا كذا لاكثر شيوخنا بالنون ورواه بعضهم ساكتا بالتاء وعند ابن الحذاء شاحبا وقد يتوجه هنا الشحوب وهو تغيير اللون من مرض او جزع فى كفارة الاذى فى حديث معقل من رواية ابن ابى شيبة او تطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع كذا للعذرى وهو وهم وصوابه ماللجماعة لكل مسكينين كما جاء فى غير هذه الرواية وقوله فى تفسير وقوموا لله قانتين قال فامرنا بالسكون كذا للجرجانى بالنون وللباقين بالسكوت بالتاء وقد تقدم فى

تفسير القنوت المعنيان في التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده حتى اذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت كذا لابي ذر ولغيره وسكت الصوت وهما بمعنى اى صوت الملائكة لقوله قيل سبح اهل السماوات وقد ذكرناه في النون والصاد وفي الجنائز ان مسكينة مرضت كذا هو منون صفة بدليل قوله آخر الحديث وكان يعود المساكين وقد حكى عن بعضهم انه اسم غير منون علم وهو خطا ﴿السين مع اللام﴾ (س ل ب) قوله من قتل قتيلا فله سلبه السلب ما اخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس او آلة وسلب الشاة جلدها اذا سلخ كله بفتح اللام (س ل ت) قوله في الزكاة ذكر السلت وفي البيوع سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه وسقناسويق سلت هو حب بين البر والشعير لا قشر له وقوله وامرنا ان نسلت القصعة اى نمسحها بالاصبع مثل اللعق ومنه سلت الدم عن وجهه اذا مسحه بيده ومثله في البدن وسلت الدم عنها اى ازاله ومثله تسلت العرق فيها اى تاخذه باصبعها من النطع وتجمله فيها (س ل ح) قوله فتلقاه المسالح مسالح الدجال جمع مسلحة بفتح الميم واللام وهم القوم يعدون بالسلاح في طرف الثغر والمواضع لذلك لثغور وتسمى ايضا مسالح لذلك ومنه في حديث الهجرة فكان مسلحة له وذكر السلحفات بضم السين واللام كذا جاء عندى عن الاصيلي وعند عبدوس السلحفا وقال ابو علي القالي هي السلحفا بغير هاء مقصور مفتوحة اللام وغير الاصمعي يقول سلحفات فيسكن اللام ويحرك الحاء ويزيد هاء وذلك غير معروف قال ويقال سلحفية مثل بلهنية (س ل خ) قوله سلخ حية بفتح السين هو جلدها الذى تسلخه عنها قوله في شراء حب اللبان بالسليخة قيل هو زيت اللبان قبل ان يطيب (س ل ك) قوله سلك يده في فيه أى ادخلها قال الله تعالى ما سلككم في سقر (س ل ل) قوله فانسل بعيره أى خرج ولم يحس به ومثله في الجنب فانسل منه ومنه السلة السرقة لاخذها في خفية ورفق ومثله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ومنه سل السيف لاخراجه برفق ومنه قول عائشة في الحيض فانسلت من الخميلة فاخذت ثياب حيضتي أى خرجت منها برفق كما قالت في الحديث الاخر فاكره ان استقبله فانسل انسلالا ومنه قوله في حديث الجنب فانسلت فاتيت الرحل فاغتسلت أى انقبضت عنه وانصرفت يريد من حيث لم يشعر وقال بعض الشارحين معناه اسرعت من النسلان وهو تقارب الخطو مع الاسراع ولم يقل شيئاً لان النون هنا اصلية واللام غير مضاعفة (س ل م) قوله فاخذهم سلما بفتح السين واللام كذا ضبطه بعضهم وضبطناه عن الاكثر بسكون اللام والاول اشبه ومعناه اسرى والسلم بالفتح الاسير لانه اسلم وترك واما السلم بسكون اللام وفتح السين وكسرها فالصلح وكذا السلام وقوله اقدمهم سلما أى اسلاما والسلم في البيع السلف بالميم والفاء مفتوح اللام بمعنى وهو مذكور في الحديث وهو تقديم رأس المال في مضمون موصوف الى أجل مشتق من الدفع والتسليم يقال فيه اسلم وسلم واسلف وسلف وارهن كله بمعنى والسلام اسم من اسماء الله تعالى قيل معناه ذو السلامة أي من كل عيب ونقص وهو اختيار ابن فورك وغيره وقيل الذى سلم عباده من ظلمه حكاه الخطابي وقال الحربي معناه مسلم عباده من هلاكه وقال القشيري مسلم المومنين من عذابه قال وقيل المسلم على عباده بقوله وسلام على عباده الذين اصطفى أى ذو السلام وقيل المسلم على المومنين في الجنان بقوله سلام قولا من رب رحيم واما السلام من الصلاة والسلام من التحية فقيل معنى ذلك السلامة لك ولكم والسلام والسلامة سواء كالرضاع والرضاعة فكان المسلم

اذا سلم على الآخر اعلمه انه مسالم له لا يخاف منه وقيل معناه الدعاء أى السلامة لكم وقيل معنى السلام عليكم أى الله معكم كما يقال الله حافظك وحائطك او حفظ الله عليكم وفى خبر السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم وقوله ما منكم احد الا وقد وكل به قرينه قيل وانت قال وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم روينا بالضم والفتح فمن ضم رد ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اى فاسلم انا منه ومن فتح رده الى القرين أى اسلم من الاسلام وقد روى فى غير هذه الامهات فاستسلم وقوله ما كان من ارض سلم ففيها الزكاة كذا الجمهور رهم بفتح السين ومعناه أرض اسلام وعند ابى ذر السلام معرفة وكذا جاء فى رواية النسفى ارض الاسلام وعند الجرجانى ارض مسلم وقوله اسلم سالمها الله من مجانسة الكلام لان من سالمته لم يرمنك مايكره فانه دعا لها بان يصنع الله بها مايوافقها ويكون سالمها بمعنى سلمها وجاء بفاعل كما قال قاتله الله بمعنى قتله وقوله ان سيد الحى سليم أى لديغ يقال لمن لدغه ذوات السموم سليم على معنى التفاؤل بسلامته من ذلك وقيل سمى بذلك لاستسلامه لما به وقوله اسلم تسلم الاول بكسر اللام من الاسلام والثانى بفتحها من السلامة وأصل الاسلام الانقياد وفرق فى حديث جبريل بينه وبين الايمان فجعل الايمان باطنا انما تعلق بعمل القلب والاسلام ظاهرا انما تعلق بعمل الجوارح وهذا نحو قوله تعالى قل لن تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ففرق بينهما وقد جاء أيضاً بمعنى واحد ومنه قوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين واصل الاسلام الطاعة والانقياد ومنه قوله تعالى واجعلنا مسلمين لك واصل الايمان التصديق ومنه قوله تعالى وما أنت بمومن لنا ولو كنا صادقين فاذا جاآ مفترقين فعلى اصل الوضع فى اللغة واذا جاآ مجتمعين فعلى مشاركتها فى معناها لان العمل فى الجوارح طاعة لله وتصديق لاوامره ووعده ووعيده وايمان بذلك ولان الايمان بالقلب طاعة لله وانقياد لاوامره وقوله ان الرجل ليسلم ومايريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها معناه ينقاد ظاهرا طلبا للدنيا او يحب الدخول فى الاسلام طلبا للدنيا فما يلتزمه وينقاد لشرائعه ويتمكن فى قلبه حتى يصرفه عن الدنيا الى الآخرة وقوله فى الامامة فاقدمهم سلماً بكسر السين كذا رواه مسلم فى حديث ابن ابى شيبة اى اسلاما وفى رواية غيره اقدمهم سنا وفى الحديث الآخر اكبرهم سنا وهذه تعضد الرواية الثانية وقوله فاستلم الحجر قال الازهرى هو افتعل من السلام بالفتح كانه حياه بذلك وقال القتبى هو افتعل من السلام بالكسر وهى الحجارة ومعناه لمسه كما يقال اكتحل من الكحل وقوله عند سلمات الطريق بكسر اللام واولئك السلمات مثله كذا ضبطه الاصيلى فيهما قيل حجارها جمع سلمة بالكسر وضبطه غير الاصيلى فيهما بفتح اللام جمع سلمة وهى شجر من العضاه وهى شجر القرظ وقال الداودى سلمات الطريق التى تتفرع من جوانبه وهذا غير معروف لغة وقوله على كل سلامى من الناس صدقة اى فى كل عظم ومفصل واصله عظام الكف والاكارع وقد جاء هذا فى الحديث مفسرا فذكر ثابت فى دلائله عنه عليه السلام لابن آدم ثلاثمائة مفصلا وستون مفصلا على كل مفصل صدقة قالوا ومن يستطيع ذلك قال ينحى احدكم الاذى عن الطريق ويزق فى المسجد فيدفنه فان لم يستطع فان ركعتى الضحى تجزآنه وفى مسلم فى كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وتجزئ عن ذلك ركعتان

من

من الضحى وقوله فى كتاب التفسير فى البخارى فى حديث كعب فلا يكلمنى احد منهم ولا يسلمنى كذا رواية القابسى فيه وسقطت اللفظة عند الاصيلى والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمنى فله وجه او يرجع الى معنى من فسر السلام بانه سلم منى فله وجه ايضا (س ل ف) قوله من سلف فليسلف فى كيل معلوم بمعنى سلم وقد ذكرناه ومنه السلفة فى الطعام واصله من التقدم سمى بذلك لتقدم راس المال فيه ومنه سلف الرجل متقدم آبائه يقال فيه سلفت واسلفت والاسم السلف بفتح اللام وكذلك من القرض ومنه نهى عن سلف جر منفعة اوعن سلف وبيع وقوله اسلمت على ما اسلف لك من خير اى تقدم ومضى واسلفت قدمت والسلف كل عمل صالح تقدم للعبد ومنه قوله فى الدعاء للطفل اجعله لنا فرطا وسلفا اى خيرا متقدما نجده فى الاخرة والسلف ايضا من تقدمك من آبائك وقرابتك وقوله حتى تنفرد سالفتى اى تنقطع عنقى وتنفرد عن راسى والسالفة اعلى العنق وقيل السالفتان جانبا العنق وقيل السالف حبل العنق وهو العرق الذى بينه و بين الكتف (س ل ق) قوله انا برىء من السالقة والحالقة وليس منا من حلق وسلق مخفف اللام اى رفع صوته عند المصيبة وحلق شعره عندها وقال ابن جريج هى خمش الوجه وصكه والسلق القشر ومنه فى حديث آخر لعن الله السالقة فيه المعنيان ويقال فى هذا كله ايضا بالصاد من اجل القاف ومن هذا قوله تعالى سلقوكم بالسنة حدادا اى جهروا فيكم بالسوء من القول وقوله فى حديث العجوز واصل سلق بكسر السين بقلة معروفة (س ل ى) قوله ايكم يجىء بسلا جزور بنى فلان بفتح السين وتخفيف اللام مقصور وهو الجلدة التى يكون فيها الولد وهى فى الماشية كالمشيمة لبنى آدم ومنه قول البخارى فى تفسير الاقراء ما قرأت يعنى الناقة سلا قط اى ما جمعت ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ (ف س ر) وذكر عن اهل الكتاب انهم كانوا يفسرونها يعنى التوراة بالعربية لاهل الاسلام كذا لاكثرهم وعند الجرجانى لاهل الشام او اهل الاسلام على الشك ولا وجه لاهل الشام هنا وفى الملاحم ويجتمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام كذا للسجزى والسمرقندى وعند ابن ماهان الشام فى الاول والاسلام فى الاخر وعند العذرى فيهما أهل الشام والاسلام فيهما وهو أشبه وقوله فضل المدينة فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه كذا لهم وعند النسفى و بعضهم ولا اسلط وهو وهم وفى كتاب الانبياء فى قوله وقدر فى السرد ولا تدق المسامير فتسلسل كذا عند الاصيلى بالزاء ومعناه تخرج من الثقب برفق ولين او تتحرك لرقتها حتى يلين خروجها وعند غيره فتسلسل بمعناه السلسال والسلسلة من اللين وقد قالوا فى تفسير السلسبيل هى اللينة السهلة فى الحلق الذى تسلسل فيه وأصل السلسلة الاتصال ومنه سميت السلسلة وقوله فى حديث الدجال اقتله ولا اسلط كذا لبعض الرواة للبخارى وعند القابسى والاصيلى ولا يسلط وهو الصحيح المفسر فى غيره من الاحاديث وقوله فى الموطا فى باب الدين والحول وانما فرق بين ان لا يبيع الا ما عنده وان يسلف الرجل فى شيء ليس عنده اصله كذا لعبيد الله بكسر اللام وفى بعض نسخ ابن بكير يسلف بفتحها وفى رواية المهلب يتسلف لعبيد الله ولبعض رواة الموطا بالراء والصواب رواية غير عبيد الله * قال القاضى رحمه الله بل هى الخطأ الا من قال بفتح اللام او كما قال عند عبيد الله وقوله فى حديث الافك وكان على مسلما فى شانها يعنى عائشة كذا رواه القابسى وعبدوس والاصيلى وكذا قيد فى اصولهم

ولاكثر رواة الفربرى بكسر اللام من التسليم وترك الكلام فى انكاره وفتحها الحموى وبعضهم من السلامة من الخوض فيه ورأيت معلقا عن الاصيلى انا كذا قرأناه قال ولا اعرف غيره ورواه النسفى وابن السكن مسيئا من الاساءة فى الحمل عليها وترك التحزب لها وكذا رواه ابن ابى خيثمة وعليه تدل فصول الحديث فى غير موضع لكنه نزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه فى الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على بريرة فى امرها ﴿السين مع الميم﴾ (س م ت) قوله تسميت العاطس فسمتوه وسمت عاطسا يقال بالسين والشين معاً وأصله السين فيما قاله ثعلب قال وأصله من السمت وهو الهدى والقصد واكثر روايات المحدثين فيه وقول الناس بالشين المعجمة قال ابو عبيد وهى اعلا اللغتين واصله الدعاء بالخير وقال بعض المتكلفين انما أصله الشين من شماتته بالشيطان وقمعه بذكر الله وحمده وقوله اقرب سمتا بفتح السين هو حسن الهيئة والمنظر فى الدين والخير لا فى الجمال والملبس والسمت ايضاً القصد والطريق والجهة ومنه سمت القبلة قال الخطابى واصل السمت الطريق المنقاد (س م ح) قوله كان اسمح لخروجه اى اسهل ومنه السماحة فى البيع اى التسهيل ومثله السماح والسموحة والسمح بفتح الميم قال ابن قتيبة يقال منه سمح واسمح ورجل سمح بسكون الميم ومنه قوله رحم الله عبدا سمحاً اذا باع الحديث (س م ر) قوله فى المحار بين وسمر اعينهم بتخفيف الميم قيل معناه كحلها بالمسامير المحماة وضبطناه عنهم فى البخارى بتشديد الميم والاول اوجه ويروى سمل باللام وسنذكره ومعناه متقارب وقوله فى الطعام السمراء هو البر الشامى وينطلق على البر جملة وانها على معنى الحنطة أو الحبة ومنه قوله فى حديث المصراة وردمعها صاعا من طعام لا سمراء يفسره قوله فى الرواية الاخرى صاعا من تمر قوله السمر بعد العشاء كذا الرواية وقال ابو مروان الاحسن بسكون الميم هو اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها وأصله لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمى الاسمر اسمر لشبهه لذلك اللون وقوله لا سمراء السمراء البر وأنها على معنى الحنطة او الحبة (س م ط) قوله ما أكل شاة سميطا وفى الحديث الاخر شاة مسموطة هو ما شوى بجلده بعد ان نزع عنه صوفه أو شعره (س م ل) قوله سمل اعينهم قيل فقاها بالشوك وقيل هو ان يوتى بحديدة محماة وتقرب من العين حتى يذهب نظرها وعلى هذا تتفق مع رواية من قال سمر بالراء اذ قد تكون هذه الحديدة مسماراً وكذلك أيضاً على الوجه الاول وقد يكون فقوءها بالمسمار وسملها به كما فعل ذلك بالشوك (س م م) قوله ومن قتل نفسه بسم يقال بفتح السين وضمها والفتح افصح وقوله السموم بالفتح هو شدة الحر وقوله سم الخياط أى ثقب الابرة بالفتح والضم أيضاً وكل ثقب ضيق فهو سم (س م ن) قوله كنا نسمن الأضحية وكان المسلمون يسمنون ظاهره يعلفونها وقد يحتمل ان يختاروا اسمنها وقوله ويفشوا فيهم السمن ويحبون السمانة يريد كثرة اللحم وانه الغالب عليهم وان كان فيمن تقدم قليلا الا تراه قال فى رواية يكثر فيهم وأيضاً فهولا يستحسنونه ويستجلبونه خلاف من هو فيه خلقه كما قال ويحبون السمن ولانه من كثرة الاكل وليست من صفات الكرماء والرجال (س م ع) قوله ومن سمع سمع الله به قيل معناه من رايا بعمله وسمع به الناس ليعظموه شهره الله يوم القيامة وقيل من اذاع على مسلم عيبا وشنعه عليه اظهر الله عيوبه وقيل سمع به اسمعه المكروه

وقوله

وقوله كان اذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه أي بلغ سامع قولي وقال مثله ودعى به تنبيها على الذكر في السحر والدعاء وضبط الخطابي سمّع سامع قال ومعناه شهد شاهد أي ليسمع سامع و يشهد شاهد بحمدنا بناء على نعمته وقوله سمع الله لمن حمده قيل معناه اجاب الله دعاء من حمده قيل ذلك على الخبر وقيل على الحض والترغيب ومنه في الحديث واعوذ بك من قول لا يسمع تفسيره الحديث الاخر من دعوة لا تستجاب ومنه أي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر يعني ارجى للاجابة وقيل اولى بالدعاء وأوقع للسمع وقال الجوهري سمع الله لمن حمده معناه تقبل الله وقوله في خبر عثمان واسامة اتدرون انى لا اكلمه الا اسمعكم كذا للاصيلي بفتح السين وضبطناه بالوجهين بالفتح والكسر على ابي الحسين شيخنا أي حتى تسمعون ووقع لغير الاصيلي الا أسمكم ولبعضهم الا اسمعتم والسمع بالفتح سمع الانسان هو المكان الذي يسمع منه وهو المسمع بفتح الميمين أيضاً من قولهم هو مني بمرأى ومسمع والمسمع بكسر الميم الاولى الصماخ وقيل الاذن والسمع بالفتح والكسر اسم السماع للشيء ورياء وسمعة أي أرى فعله وسمع به (س م س ر) قوله يكون له سمسار أي دلال وذكر السمسرة وأجر السمسار والسماسرة اصله القيم بالامر الحافظ له ولذلك قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر التجار ثم استعمل في متولي البيع والشراء لغيره (س م ى) قوله وهي التي كانت تساميني أي تضاهيني وتعاندني وتطاولني وأصله من السمو والارتفاع يقال فلان يسمو الى المعالي أي يتطاول اليها ورأيت بعضهم فسره من سوم الخسف وهو تجشم الانسان ما يشق عليه ويكرهه وملازمة ذلك عليه كانه ذهب الى ان معناه توذيني وتغيظني ولا يصح على هذا من جهة العربية ان يقال في المفاعلة منه سامني انما يصح فيه ساوم والوجه ماقلناه وقوله باسمك احيا وباسمك اموت أي بذكر اسمك حياتي وعند مماتي وقد يكون معناه بك احيا وبك اموت أي انت تحييني وتميتني وقوله سيماهم التحليق أي علامتهم بكسر السين وفي حديث الحوض لكم سيما أي علامة يقال سيما مقصور وسيماء ممدود وسيمياء ووجدت بخط شيخنا القاضي الشهيد ابي عبد الله بن الحاج عن ابي مروان بن سراج سومى أيضا وهو من السمة أي العلامة وأصلها سومة والسومة العلامة وقوله فيما سقت السماء العشر المراد به المطر واضافه الى السماء لانه منها ومن جهتها ينزل قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وكل ما علاك فاظلك فهو سماء والمطر يسمى سماء ومنه قوله على اثر سماء كانت من الليل قال الشاعر * اذا نزل السماء بارض قوم * وقوله طوله في السماء أي في الارتفاع

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

قوله في الجهنميين كأنهم عيدان السماسم كذا في جميع النسخ من مسلم ولا معنى لهذا اللفظ يفهم هنا قال بعضهم السماسم كل نبات ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال بعضهم والاشبه انه عيدان الساسم وهو الابنوس مهموز يعني من سوادهم كما قال فصاروا حمما وقال في الحديث نفسه فيدخلون انهار الجنة فيخرجون كأنهم القراطيس وقوله في باب هدية العروس فعمدت الى تمر وسمن وأقط كذا لهم ولابن السكن سويق مكان سمن وقوله يحبون السمانة كذا لأكثر الرواة ومعناه كثرة حرصهم على الدنيا والتمتع من طيباتها والسرف في عرضها وعند بعضهم الشهادة وكلتا الروايتين صحيحتان فقد جاء في الحديث نفسه من الرواية الاخرى و يفشوا فيهم السمن وفيه يشهدون ولا يستشهدون وتقدم في حرف الباء وقوله سمع اذني

وفى تفسير سورة الحجرات فما كان عمر يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه كذا لهم بضم الياء وهو الصواب وعند الاصيلى بفتحها وهو وهم وقلب للمعنى وضده وفى قتل الحيات وذكر الابتر وذا الطفيتين فانهما يلتمسان البصر و يسقطان الحبل وذلك من سميهما كذا للكافة وعند ابن الحذاء من شيمتهما والاول اوجه وكلاهما محتمل فقد يكون ذلك من خواصهما و شيمتهما وقد يكون من قوة سمهما يعدوا فيفعل هذا بمشيئة الله تعالى كما يفعل عين العائن والله أعلم وقوله فى حديث الخوارج من رواية محمد بن المثنى سماتهم كذا للقاضى الصدفى فى مسلم بزيادة تاء ولغيره سيماهم كما تقدم ولم نر من ذكره بالتاء وقد ذكرنا الوجوه المعلومة المذكورة فيه وقوله فى حديث كعب فلما استمر بالناس الجد أى الاسراع فى السير كذا لمسلم وعند البخارى اشتد بالناس الجد كذا لابن السكن وعند الاصيلى اشتد الناس الجد برفع الناس و نصب الجد وهو اضعف الوجوه ﴿ السين مع النون ﴾ (س ن و) قوله اصابنا عام سنة أى عام شدة ومجاعة كذا ضبطناه على الاضافة وهو الصواب وضبطه بعضهم سنة بالرفع والاول الصواب واذا سافرتم فى السنة واخذتم سنة وليست السنة الا تمطر كله بمعنى الجدب ومنه قوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين أى بالقحوط واصلها سنوة ولذلك تجمع السنة سنوات وقيل سنهة والتاء فيه زائدة لكنه كثر استعمالها كذلك فقر بناذكرها فى هذه الترجمة ومنه واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف وان لا يهلكهم بسنة عامة وعام سنة وقوله نهى عن بيع السنين وهى المعاومة وهو بيع الثمر سنين وهو من الغرر ومن بيع ماليس عندك ومن بيع الثمر قبل وجوده وطيبه وقد جاء مفسرا فى رواية ابن ابى شيبة نهى عن بيع الثمر سنين (س ن ح) قوله فكرهت ان اسنحه أى اسير امامه واقوم فى وجهه فاقطع صلاته بدليل قولها فى الرواية الاخرى واكره ان استقبله وفى الاخرى ان اجلس فاوذيه فانسل انسلالا وقد اختلف اعراب أهل الحجاز واهل نجد فى السانح والبارح والتيمن والتشاؤم باحدهما وقد يكون اسنحه هنا اتعرض له فى صلاته يقال سنح لى امر أى عرض لى (س ن خ) قوله واهانة سنخة أى دسم متغير الرائحة يقال سنخ الطعام و زنخ بكسر النون (س ن د) قوله فاسند فى الجبل و يسندون فى الجبل واسندوا اليه فى مشربة له كله أى صعدوا والسند ما ارتفع من الارض وقوله مستندو يروى مستند الى صدرها ومسند ظهره الى البيت المعمور وقوله واسند ظهره الى قبة واسند الى راحلته كله أى اسند ظهره اليها واضاف ظهره اليها ومنه يقال لعميد القوم والداب عنهم والقائم بامرهم سندهم أى الذى يضافون اليه و يعتمدون عليه فى مهماتهم و يسند الحديث رجاله الذين رووه واسناده ايضا أصله و رفعه وجبة السندس هو رقيق الديباج قوله كيل السندرة بفتح السين هو مكيال واسع وقد فسرناه فى الكاف وقيل السندرة العجلة والجد وقيل السندرة شجر يعمل منه النبل فلعل هذا الكيل سمى به لانه عمل منها وقوله بالسندوق كذا هو فى الموطا بالسين والمشهور بالصاد وهو مثل التابوت (س ن ن) قوله فاستنت شرفا أوشرفين أى جرت طلقا أوطلقين وقيل لجت فى عودها واقبالها وادبارها وقيل الاستنان يختص بالجرى الى فوق وقيل معناه مرحت ونشطت والاستنان كالرقص من البارع وقال ابن وهب افلتت ويحتمل ان يكون معناه رعت على ما يتفسر بعد هذا فى الحديث الآخر وقيل الاستنان جريها بغير فارس

وسنفسر

وسنفسر الشرف باشبع من هذا فى موضعه وقوله وان يستن وهى تستن وسمعنا استنانها والاستنان والطيب بمعناه يستاك والاستنان ذلك لاسنان وحكها بسواك ونحوه وقوله اعطوا الركب اسنتها قيل جميع الاسنان والسن الرعى أى اتركوها ترعى بها هذا قول ابى عبيدة وقد انتقد عليه وقيل لا تعرف الاسنة الا جمع سنان الا ان تكون الاسنة جمع اسنانها فيكون جمع جمع قاله الخطابى وانكر ابو مروان هذا وخطاه وقال اسنة من الجمع القليل ولا يكون جمع جمع وقيل جمع سنان وهو القوة أى اتركوها ترعى لتقوى وقيل السنن الاكل الشديد بالكسر ويقال أصاب الابل اليوم سنا من الراعى اذا مشقت فيه مشقا صالحا ويجمع على هذا اسنانا ثم اسنة مثل اكنان واكنة وهذا مما يحتمله الحديثان معا وقال ابن الاعرابى معناه احسنوا رعيها حتى تسمى وتحسن فى عين الناظر فتمنعه من نحرها فكانها استترت منه بسنان وانشد * له ابل فرش ذوات اسنة * وفى هذا التاويل تكلف شديد وقوله فسنها فى البطحاء أى صبها ومنه فسن عليه الماء وسن الماء على وجهه أى صبه والشن بالشين المعجمة والمهملة الصب وهو المراد هنا ومنه فسنوا على التراب سنا اى اسيلوه وصبوه صبا سهلا ويروى بالشين المعجمة وقيل هو بالمعجمة فى الماء تفريقه ورشه ومنه فى حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه وقوله لتتبعن سنن من كان قبلكم بفتح السين والنون رويناه هنا أى طريقهم وسنن الطريق نهجه ويقال سننه بضمها وسننه بفتح السين وضم النون وكان هذا جمع سنة وهى الطريقة أيضاً وقوله فهى السنة أى الطريقة التى سنها النبى عليه الصلاة والسلام وامر بها ومنه من سن سنة حسنة أو سيئة أى من فعل فعلا سلك فيه سبيله وامتثل فيه طريقه وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وانه شرع سنن وان من سنن الهدى رويناه عنهم بالفتح والضم وعن العذرى فى الاول بالضم وهو بمعنى ما تقدم قوله فى اليتيمة سنة مثلها أى صداق مثلها يريد عادة مثلها وقوله جذعة خير من مسنة وفى اربعين مسنة قال الداودى هى التى بدلت اسنانها وقد اختلف فى الجذعة وهى الثنية فقيل هى ابنة ثلاث سنين ودخلت فى الرابعة وقيل هى ابنة اثنين ودخلت فى الثالثة وقوله فى الزكاة ليس السن والظفر يريد واحد الاسنان وذكر اسنان الرمح واسنة الرماح جمعه وهو حديدته ونصله وفى حديث ام خالد سنه سنه وفى رواية اخرى سناه سناه وفى اخرى سنا سنا كلها بفتح السين وتشديد النون الا عند ابى ذر فانه يخفف النون من سنه والقابسى بكسر السين من سناه والمسنة من البقر الثنية فازاد وفسره فى الحديث فى البخارى ان معناه حسنة بالحبشية قال وقال عكرمة سنا الحسن وقوله لا كبر سنك سن الانسان بالكسر وقوله بالفتح ولدته مثله فى السن والمولود وقوله فاذا اسنان القوم اى مشايخهم وذو واسنانهم وقوله فى تفسير العرم المسناة بلحن اهل اليمن أى بلغتهم (س ن م) قوله واجب اسنمتها وذروة سنامه وكاسنمة البخت وشويت له من سنامها هى حدبة الجمل واحدها سنام بفتح السين ويجمع اسنمة وقوله ورأيت قبر النبى صلى الله عليه وسلم مسنما وهو الذى رفع على وجه الارض واظهر ماخوذا من السنام المتقدم (س ن و) قوله وماسقى بالسانية ففيه نصف العشر وفى بقر السوانى الزكاة * السانية الدلو الكبير واداتها التى يستقى بها وبه سميت الدواب سانية لاستقائها بها وكذلك المستقى بها سانية أيضاً يقال منه سنوت اسنو اسناية وسناوة وسنوا (س ن ى) قوله

العرم المسناة بلحن حمير هي كالضفائر تبنى للسيل ترده ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في مانع الزكاة في حديث محمد بن عبد الملك وحدثني اسحاق بن ابراهيم تسبتن عليه يعني الابل كذا عند السمرقندي والتميمي فيهما وللطبري في حديث اسحاق وحده وهو بمعنى ما تقدم أي ترد عليه مقبلة ومدبرة على ما فسرناه قبل هذا ورواه الباقون تسير عليه وهو الاشهر كقوله كلما مرت عليه في الحديث نفسه وقوله في العزل هي خادمنا وسانيتنا كذا روايتنا ورواية الجماعة أي التي تستقي لنا وعند ابن الحذاء سائسنا أي خادم فرسنا وفي طلاق الثلاث وسنتين من خلافة عمر كذا هو على التثنية عندهم وعند الطبري سنين على الجميع وهو الصواب بدليل قوله في الحديث الاخر وثلاثا من امارة عمر وقوله في الميت يعذب ببكاء اهله عليه اذا كان النوح عليه من سنته ذكرناه في السين والباء وقوله فرأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن بالنون والسين المهملة كذا للقابسي في الجهاد ولابن السكن في كتاب الفضائل وفي الجهاد وعند الاصيلي والنسفي يشتدون بالشين المعجمة والتاء أي يجرون والشد الجري وعند ابي الهيثم في الجهاد يشتددن ولبقية شيوخ أبي ذر والمروزي هنا بالشين والتاء وكذا اختلفوا فيه في باب ما يكره من التنازع فكان عند الاصيلي يشتدن وعند غيره يسندن بالنون وعند أبي ذر يشتددن وفي باب الوفاء بالامان اذا اسندن في الجبل كذا رواه اكثر شيوخنا في الموطا بالسين المهملة والنون وعند ابن فطيس اشتد بالشين والتاء وشد الدال كله بالمعنيين المتقدمين وفي الوكالة في قضاء الديون قالوا الا امثل من سنه كذا لهم وللجرجاني من مسنة والاول الصواب وهذا وهم وقوله في الضحايا يبقى من الضحايا والبدن التي لم تسن كذا لاكثر شيوخنا في الموطا وعند احمد بن سعيد الصدفي بكسر السين وكذا سمعناه من شيخنا ابي اسحاق وعند الجياني عن ابي عمر النمري تسنن بفتح النون وكذا ذكره الهروي وذكر القتبي تسنن بكسر النون وقال ابن قتيبة هي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا ويقال سنت اذا انبتت اسنانها وهذا مثل نهيه عن الهتماء قال الازهري وقد وهم والمحفوظ تسنن بكسر النون اي لم تسن يقال لم تسنن ولم تسن يريد لم تثن وقوله في حديث بول الاعرابي فسنه عليه يعني الماء كذا عند الطبري بالمهملة ولغيره فشنه بالمعجمة وهما بمعنى وقد فرق بينهما والاول هاهنا انه بمعنى الصب ﴿السين مع العين﴾ (س و ع) قوله على ساعتي هذه من الكبر أصل الكلمة الواو ويحتمل ان يريد على حالتي في وقتي وزمني وقد يحتمل أن يريد منتهى حالي وسني واتساع الكبر بي واخذه مني وقوله في حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى الحديث وذكر فيه الثانية الى الخامسة ذهب مالك الى ان الساعة هنا جزء من الزمان وان المراد بهذه الساعات كلها اجزاء ساعة واحدة وهي السادسة التي تزول فيها الشمس وانه ليس المراد بذلك ساعات النهار المعلومة المنقسمة على اثنى عشرة ساعة وذهب غيره الى ان المراد بذلك ساعات النهار المعلومة والاختلاف في ذلك مبني على الاختلاف في معنى قوله راح وقد ذكرناه في حرف الراء وقوله من اشراط الساعة سميت يوم القيامة الساعة لانها كلمح البصر ولم يكن في كلام العرب في المدد اقصر من الساعة فسميت بذلك وقوله ان يعش هذا الغلام لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وفي الاخرى الساعة فسره في حديث هشام يعني موتكم يريد اعدام ام القرن كما قال في الحديث الاخر لا يبقى ممن هو اليوم على وجه الارض احد (س ع د) قوله لبيك وسعديك

أي ساعدت طاعتك يارب مساعدة بعد مساعدة وقيل وسعديك أي وسعادتك أي قد سعدت والسعد الحظ الموافق قال وثني لمتابعة لبيك وقد تقدم تفسير لبيك وقوله اسعدتني فلانة أي اعانتني في النياحة على الميت ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث في غير هذه الامهات لا اسعاد في الاسلام وهذا يدل ان الحديث على النهي لا الاباحة وعلى التوبيخ لا التسويغ قال ابن سليمان فالاسعاد في هذا خاصة واما المساعدة ففي كل معونة يقال انها ماخوذة من وضع الرجل يده على ساعد الاخر اذا ماشاه في حاجة * قال القاضي رحمه الله الاسعاد المعونة في كل شيء والمساعدة الموافقة وقال الخليل لا يقال اسعد الا في النوح والبكاء وقوله وضع رأسه على ساعده و وضعه على ساعديه أي ذراعيه والساعد مادون المرفق الى الكف وقوله مثل شوك السعدان وهو نبت ذو شوك من احسن مراعي الابل وهو الذي يضرب به المثل مرعى ولا كالسعدان (س ع ر) وقوله سعروا البلاد بشد العين قال الخليل لا يقال فيه سعرت ولا اسعرت وحكى ابو حاتم التخفيف وحكى ابو زيد وغيره اسعر في ذلك أي الهبوها شرا وضرا كثيرا كالتهاب النار والسعير النار وسعارها بالضم حرها والسعر بالفتح وسكون العين اتقادها وويل امه مسعر حرب بكسر الميم اي يوقدها والمسعار والمسعر العود الذي تحرك به النار وذكر السعر بالكسر في الطعام وهو الثمن الذي تقف فيه الاسواق والتسعير ايقافهـا على ثمن معلوم لا يزاد عليه (س ع ط) قوله و يستسعط به من العذرة اي يجعل منه سعوط بفتح السين وهو مايجعل في الانف من الاودية يقال فيه سعطته واسعطته حكاهما ابو زيد وصاحب الافعال وغيرهما (س ع ل) قوله وأخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة بفتح السين (س ع ى) قوله الاردة على ساعيه قيل رئيسه وقيل واليه و يبعث سعاته السعاة ولاة الصدقة قال ابو عبيد وكل من ولي شيئاً على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يستعمل في ولاة الصدقة و بهذا يتأول قوله في باب الحج فلما قدم علي من سعايته أي ولايته لا سعاية الصدقة اذ كان ممن لا يصلح ان يكون من العاملين عليها الذين تحل لهم وقوله ولا تاتوها وأنتم تسعون من السعي الذي هو الجري والاشتداد اودونه شيئاً والسعي بين الصفا والمروة منه وقد سمي في بعض الحديث الطواف بالبيت سعيا لانه قد سمي المشي والمضي سعيا قال الله تعالى ثم ادعوهن يأتينك سعيا قال بعضهم والسعي اذا كان بمعنى الجري و بمعنى المضي تعدى بالى واذا كان بمعنى العمل تعدى باللام كقوله تعالى وسعى لها سعيها وقد فسر مالك قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله انه السعي على الاقدام وليس بالاشتداد والى تاتي بمعنى اللام في المعتق بعضه وفي المكاتب يستسعى على مالم يسم فاعله واستسعي فيما عليه أي أتبع به وطلب بالسعي في فكاك ما بقي من رقبته او مما ادعى عنه أي يكلف الطلب والكسب والعمل في ذلك على من يقول بذلك من العراقيين وخالفهم الحجازيون ولم يرواعليه استسعاء ومنه الساعي على عياله وعلى الارملة واليتيم اي العامل ليقوتهم وقوله فسعوا له بكل شيء طلبوا وجدوا والسعي العمل وقوله فسعوا عليها حتى لغبوا اي جدوا حتى اعيوا وقوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا تاخذ كاتها ذكرناه في القاف وقوله يسعون في السكك اي يجرون

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ في كلام الرب مع اهل الجنة يا ابن آدم لا يسعك شيء كذا للاصيلي من السعة

ولغيره لا يشبعك وهو الصواب وفي باب رحمة الولد فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا اخذته كذا للاصيلي وعند القابسي تسقي وهو وهم وعند مسلم تبتغي والوجه تسعى وقوله في الملدوغ فسعوا له بكل شيء و يسعوا له بكل شيء وفسعينا له بكل شيء كذا في نسخ البخاري وقوله طلبوا وجدوا فيما ينتفع به او بادروا وجدوا في ذلك واتوا به قال بعضهم لعله شفوا بالشين المعجمة والفاء فشفينا له بكل شيء وكذا ذكر هاذين اللفظين في هذا الحديث ابو داوود اي طلبوا له الشفاء وما يشتفي به وقوله يتبع بها شعف الجبال هذا هو المشهور بالشين المعجمة والفاء مفتوحتين وهي رءوسها واطرافها وكذا لابن القاسم ومطرف والقعنبي وابن بكير وكافة رواة الموطا غير يحيى بن يحيى فانهم رووه بالباء واختلف الرواة عنه فاكثرهم يقول شعب بضم الشين الجبال اي اطرافها ونواحيها وما انفرج منها والشعبة ما انفرج بين الجبلين وهو الفج وعند ابن المرابط بفتح السين وهو وهم وعند الطرابلسي سعف بالسين المهملة المفتوحة والفاء وهو ايضاً بعيد هنا وانما هو جرائد النخل ﴿السين مع الفاء﴾ (س ف ح) قوله في سفح الجبل بفتح السين عرضه وصفحه بالصاد جانبه (س ف ر) قوله بعد ما اسفر اي اضاء الوقت وابتدا الاسفار والاصل فيه البيان يقال منه اسفر وسفر ومنه اسفروا في الفجر اي صلوها اي بعد تبين وقتها وسطوع ضوء الفجر ولا تبادروا بها اول مبادي الفجر قبل تبينه هذا مذهب الحجازيين في تقديم وقتها وانها افضل والعراقيون يذهبون الى صلاتها عند الاسفار البين من آخر وقتها وانه افضل وقوله انا قوم سفر بفتح السين اي مسافرون وسفر جمع سافر كراكب وركب لكنه لم يتكلموا بسافر والفعل من سافر ايضا شاذ اللفظ مما وقع في باب فاعل من فعل واحد والمطرد منه من اثنين وقوله وعملت له سفرة * السفرة طعام المسافر ومنه سميت الآلة التي يعمل فيها سفرة اذا كانت من جلد ومنه قوله انهم ياكلون على السفر (س ف ل) قوله اليد العليا خير من اليد السفلى فسرها في الحديث انها السافلة وروي عن الحسن انها المانعة ومذهب المتصوفة انها المعطية وقد فسرناه في العلى وكذلك ذكرنا تقييد قوله ونزل رسول الله في السفل وقول من انكر فيه بالضم (س ف ن) قوله فالقتنا سفينتنا الى النجاشي كذا في رواية بعضهم عن القابسي ولسائرهم سفينتها (س ف ع) قوله سفعاء الخدين هو شحوب وسواد في الوجه وفي البارع هو سواد الخدين من المراة الشاحبة قال الاصمعي هي حمرة يعلوها سواد يقال فيه بفتح السين و بضمها وفي الحديث الآخر ارى بوجهك سفعة غضب يقال بفتح السين وضمها وفي الحديث الآخر وعندها جارية بوجهها سفعة رويناه بالوجهين وفسرها في الحديث صفرة وهذا غير معروف في اللغة وقيل معناه علامة من الشيطان وقيل ضربة واخذة من الشيطان من قوله لنسفعا بالناصية سفعت بالناصية قبضت عليها وسفعة لطمة وسفعته بالعصا ضربته وقوله لنسفعا من هذا لناخذن بها ولنجرنه بها واصل السفع الاخذ بالناصية ثم استعمل في غيرها وقيل لنعلمه بعلامة اهل النار من اسوداد وجهه وزرقة عينه فاكتفى بالناصية عن ذكر الوجه وقيل لنذلنه وقيل غير ذلك وقوله بعد ما مسهم منها سفع يعني النار اي سواد من لفحها وقيل علامة من النار (س ف ف) قول البخاري اكلا لما السف هو الاكثار والاكل الشديد فقوله السف اشارة الى هذا وانما يستعمل السف في الشرب وقوله اذا شرب استف كذا عند مسلم والاصيلي بالسين

المهملة

المهملة وهو الاكثار من الشرب قال ابو زيد سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم تروو ورواه بعض رواة البخارى اشتف بالمعجمة وهو قريب من الاول وهو الاستقصاء فى الشرب ماخوذ من الشفافة وهى البقية تبقى فى الاناء فاذا شربها صاحبها قيل اشتف (س ف ق) قوله السفق بالاسواق فى الحديثين جاء فى بعض المواضع بالسين وفى بعضها بالصاد والصاد اكثر واعرف فى الحديث وكتب اللغة وهى المبايعة فيها واصله عند البيع ضرب يد المتبايعين بعضها ببعض وهى صفقة البيع ولكنهم قالوا ثوب صفيق وسفيق وهذا لا ينكر من اجل القاف (س ف ه) قوله سفه الحق بكسر الفاء اى جهل نفسه ولم يفكر فيها وقيل معناه سفه الحق مشدد الفاء اى رواه سفها وجهلا والسفيه الخفيف العقل وقيل الجاهل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث الذى كان يصل رحمه وهم يقطعونه كانما تسفهم الملّ بضم التاء وكسر السين اى تسقيهم التراب او الرماد الحار وقد ذكرناه فى حرف الميم كذا روايتنا فيه عن شيوخنا فى صحيح مسلم ورواه بعضهم كانما تسفيهم الملّ بفتح التاء وسكون السين اى ترمى التراب والرماد المحمى فى وجوههم وعند بعض الرواة تسقيهم الماء وهو تصحيف وخطا قبيح قوله فى باب الصيام فى السفر عن انس بن مالك سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر كذا رواية يحيى بن يحيى وجماعة رواة الموطا عن مالك وكذا قاله الحفاظ من اصحاب حميد ابو اسحاق الفزارى والثقفى والانصارى وغيرهم وعند ابن وضاح سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية اخرى سافر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ورواية الجماعة الصواب ولم يقل ما قال ابن وضاح الا يحيى بن سعيد القطان عن حميد ﴿السين مع القاف﴾ (س ق ط) قوله عن النار لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم بفتح السين والقاف السقط من كل شىء ما لا يعتد به وسقط المتاع رديه وكذلك كل شىء وسقاطته مثله والساقط والساقطة الرجل السفلة من الناس واللئيم وقوله فى حديث التوبة سقط على بعيره قد اضله معناه صادفه ووجده من غير قصد وفى المثل سقط العشاء به على سرحان وقوله فسقط فى نفسى من التكذيب ولا اذ كنت فى الجاهلية كذا قيدناه عن شيوخنا سقط على ما لم يسم فاعله ومعناه تحيرت يقال سقط فى يده اذا تحير فى امره وقيل ذلك فى قوله تعالى سقط فى ايديهم وقيل ندموا وقوله ولا يصلى على من لا يستهل انه سقط هو ما ولد ميتا يقال منه اسقطت المراة وسقط جنينها ولا يقال فى هذا وقع وقال ابو حاتم اذا ولد المولود قبل تمام شهوره فهو سقط وفيه ثلاث لغات ضم السين وفتحها وكسرها وكذلك سقط الرمل وهو منقطعه وكذلك سقط النار وهو شعلة الزند قبل اتقاده وقوله يسقطان الحبل اى يطرحانه من اجواف النساء فى حديث الافك حتى اسقطوا لها به ذكرناه فى حرف اللام والخلاف فى تفسيره وروايته (س ق ف) قوله وكان ابن الناطور سقف على نصارى الشام كذا هو بضم السين وكسر القاف مشددة وفتح الفاء على ما لم يسم فاعله فى رواية ابى ذر والمروزى من رواية الاصيلى وعند الجرجانى سقفا بضم السين والقاف وتنوين الفاء وعند القابسى اسقفا بضم الهمزة وسكون السين وهذا هو المعروف فى هذا الحرف بالهمزة مشدد الفاء وحكى بعضهم اسقف وسقف معا وهو للنصارى الرئيس فى ما قاله صاحب العين وسقف قوم لذلك وقال غيره

يحتمل انه انما سمي بذلك لانحنائه وخضوعه لتدينه عندهم وانه قيم شريعتهم وهو دون القاضي والاسقف الطويل
في انحناء في العربية والاسم منه السقف والسقيفي وقال الداودي هو العالم (س ق ى) قوله ادع الله ان يسقينا واسقاني
سويقا وماسقي بالنضح يقال سقى واسقى بمعنى واحد عند بعضهم قال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا ونسقيكم مما في
بطونها وقرئ بالضم وكذا ذكره الخليل وصاحب الافعال في باب فعل وافعل بمعنى وكذلك سقى الله الارض واسقى
وقال غيرهما سقيته ناولته ما يشرب به واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه ويقال فيه سقيا وقوله باع سقاية من ذهب بكسر
السين هي الانية يسقى فيها الماء ويشرب قاله مالك قال يبرد فيها الماء قال ابن وهب بلغني انها كانت قلادة خرز وذهب
وورق ووهم في هذا وقيل في الساقيات المذكورة في القرآن انها مكيال وقوله استسقى على المنبر وصلاة الاستسقاء هو
الدعاء لطلب السقيا والصلاة لذلك والاستسقاء طلب ذلك واستسقى فحلبنا له شاة أي طلب منا نسقيه وقوله وهو قائل
بالسقيا ودخل على علي بالسقيا اسم موضع اخذ القائلة فيه وسنذكره وقوله اعجلتهم ان يشربوا اسقيهم كذا هو بالكسر
لاكثر الرواة وهو اسم الشيء المستقى وضبطه الاصيلي بالفتح والاول الصواب ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾
في باب الشرب قائما شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما واستسقى كذا لهم وعند ابن الحذاء
واستقى والاول الصواب لانه قد جاء في الحديث انه لم يستق واعتذر عن ذلك بقوله لولا ان يغلبكم عليها الناس لفعلت أي
استنوا بفعله فتخرج السقاية من اهلها وفي خبر المزادتين فسقى من سقى كذا عند الاصيلي وابي ذر وعند القابسي وابن
السكن فسقى من شاء وكلاهما صواب أي سقى من سقى دابته وهو الذي شاء ان يسقي وفي حديث الحديبية في الفضائل
في مسلم حتى استسقى الناس وفي رواية حتى اشفى الناس أي ابلغهم من الري آمالهم ويكون الناس هنا نصبا والصحيح
الاول وفي الاشربة في ذكر الاوعية في البخاري في حديث عبد الله بن عمر ومن رواية سفيان عن سليمان
الاحول لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل ليس كل الناس يجد سقاء ذكر الاسقية هنا وهم وصوابه نهى
عن الاوعية والظروف كما جاء في غير هذا وقد قيل قوله ليس كل الناس يجد سقاء يدل على اباحة الاسقية وكما قال في
حديث عبد القيس قال ففيم تشرب قال في اسقية الادم واري ان هذا الفصل نقص على راوي هذا الحديث وقيل لعله
نهى الا عن الاسقية بدليل قوله نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء وقولهم بعده او كل الناس يجد سقاء وقوله في الحديث
الاخر في مسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء واشربوا في الاسقية قيل لعله في الاوعية أو الظروف لانه نسخ بقوله الا في
سقاء وبقوله في الحديث الاخر المذكور نهيتكم عن الظروف لان السقاء لرقته يسرع التغيير لما فيه باسعافه وانتفاخه ويبين
هذا كله قوله في الحديث الاخر المذكور ونسخه بقوله انتبذوا وكل مسكر حرام وهذا بمعناه وقوله في حديث انس في
التوبة من رواية هداب لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اضله كما جاء في جميع السنخ لمسلم هنا
قال بعضهم لعله سقط وكذا ذكره البخاري وقد فسرناه * قال القاضي رحمه الله تعالى قد روى الحديث البخاري ايضا من
رواية ابن مسعود فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده فهذا نحو قوله استيقظ لكن مساق حديث انس ووجهه سقط

السين

﴿ السين مع الهاء ﴾ (س ه ك) قول المحروق اسحقوني او اسهكوني بفتح الهاء هما بمعنى واحد وفي كتاب التوحيد قال فاسحكوني ولابي ذر فاسكهوني وقد تقدم (س ه ل) قوله الا اسهلن بنا اي افضين بنا الى سهل من الارض وهو ضرب مثل واستعارة اي فرج عنا مانحن فيه كالذي يخرج من الحزن الى السهل وقوله ويسهل منه يقال اسهل القوم اذا صاروا الى السهل وقوله في الجمرتين تقدم مستقبل القبلة ويهل (س ه م) قوله في الاذان ثم لم يجدوا الاان يستهموا عليه لاستهموا اي يقترعوا بالسهام قال الله تعالى فساهم فكان من المدحضين وخرج بسهمي والسهم النصيب ومثله قوله اذهبا فتوخيا ثم استهما اي تحريا الصواب واقتسما بالقرعة (س ه و) قوله في الحديث على سهوة سترا قال ابو عبيد هو كالصفة بين يدي البيت وقيل بيت صغير شبه المخدع وقال الخليل عيدان يعارض بعضها على بعض يوضع عليها المتاع في البيت وقال ابن الاعرابي السهوة الكوة بين الدارين وقال غيره هوان يبنى بين حائطي البيت حائط صغير ويجعل السقف على الجميع فما كان وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو مخدع وقيل هي شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي شبه دخلة داخلة البيت وقيل بيت صغير منحدر في الارض سمكه مرتفع شبيه بالخزانة وقيل صفة بين بيتين قوله سها والسهو في الصلاة قيل هو بمعنى النسيان وقيل بمعنى الغفلة ﴿ السين مع الواو ﴾ (س و ا) قوله واسوءتاه السوءة الفعلة القبيحة اوالكلمة القبيحة ومنه سمي الفرج بذلك من الرجل والمراة قال الله تعالى فبدت لهما سوآتهما وسوءة اخيه وقوله ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر قيل معناه ارتد وقيل اساء اسلامه فلم يخلصه ولم يكن منه على يقين وقوله احدى سوءاتك يامقداد اي افعالك القبيحة وقد ذكرناه في حرف الحاء وفي كتاب الفتن عائذاً بالله من سوء الفتن وعند ابي زيد سوآء والسوء البلاء والهلاك وكل مايسوء ويكره وعلى رواية سوآء اي قبائح ومنه السيئة وهو كل ماقبحه الشرع ونهى عنه قال الله تعالى كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها وهي ضد الحسنة (س و ج) قوله وسقفه بالساج وهو ضرب من الخشب يوتى به من الهند الواحدة ساجة وفي حديث جابر نصلي في ساجة الساجة ضرب من الثياب وهي الطيالسة الخضر وقيل المقورة وقد ذكرناه وصحفه في رواية الفارسي فقال نساجة وقد ذكرناه في النون (س و ح) قوله انا اذا نزلنا بساحة قوم اي بفنائهم ودارهم والساحة الفضاء وجمعها سوح وهي الساحة والسحسحة والباحة كلها عرصة الدار (س و د) قوله وان تسمع سوادي بكسر السين اي سراري ومنه ومنكم صاحب السواد اي السر يعني عبد الله بن مسعود وقد جاء في الاحاديث الاخر صاحب النعلين والطهور والوساد وسنذكره في حرف الواو وقوله لايفارق سوادي سواده وانت السواد الذي رأيت امامي وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة ورأيت سواداً كثيراً واسودة بالساحل كله بمعنى الشخص والشخوص والجماعات ومنه عليكم بالسواد الاعظم أي الجماعة العظمى المجتمعة على طاعة الامام وسبيل المومنين دون من شذ وخالف وسواد كل شيء شخصه والاسودة جمع سواد من الناس وهي الجماعة او جمع سواد وهو الشخص وقوله أهل السواد هو ما حول كل مدينة من القرى أي كأنها الاشخاص والمواضع العامرة بالناس والنبات بخلاف مالا عمارة فيه وقوله في الازودة واجعلوا سواداً

حيسا أي شيئاً مجتمعا وقد تقدم تفسير الحيس في بابه وقوله فاتى بسواد بطنها فشوى قيل هو الكبد خاصة وقيل حشوة البطن كلها وقوله لتعودن اساود صبا أي حيات قال ابو عبيد الاسود حية فيها سواد وهي اخبث الحيات وقال ابن الاعرابي معناه جماعات جمع سواد من الناس يعني فرقا مختلفين وتقدم تفسير صبا في الصاد وهي التي تنهش ثم تعود وتنصب للنهش ثانية وقوله انا سيد ولد آدم السيد الذي يفوق قومه وهي السيادة والسودد وهي الرياسة والزعامة ورفعة القدر لانه عليه الصلاة والسلام سيد ولد آدم في الدنيا والآخرة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم أي زعيمكم وأفضلكم ومنه قوله ان ابني هذا سيد وقيل هو الحليم الذي لا يغلبه غضبه وسيد المرأة بعلها والسيد أيضا العابد والسيد الكريم وقوله الحبة السوداء جاء في الحديث تفسيرها بالشونيز وحكى الحربي عن الحسن انه الخردل وقال ابن الانباري عن بعضهم انها الحبة الخضراء قال والعرب تسمى الأخضر الأسود والأسود الأخضر والحبة الخضراء ثمرة البطم والبطم شجر الضر وفي الحديث ما الناطام الا الأسودان هما الماء والتمر وقوله يطأ في سواد وينظر في سواد الحديث اراد ان الأعضاء التي يفعل بها هذا اسود وفي فضل ابن مسعود في حديث سليمان بن حرب في البخاري ومنكم صاحب السواد اوالسواد بكسر السين سمي عبدالله بذلك وبصاحب النعلين والمطهرة لانه كان يحمل ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تصرفاته فتى احتاج اليه وجده واما السواد بالكسر فهو السرار قيل له ذلك لقوله له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي (س و ر) قوله فكدت اساوره قال الحربي أي آخذ براسه وقال غيره اواثبه وهو اشبه بمساق الحديث قال النابغة * فبت كاني ساورتني ضئيلة * من الرقش في انيابها السم ناقع * أي واثبتني ورواه بعضهم عن القابسي اثاوره بالثاء والمعروف الاول وقولها في زينب ما خلى سورة حدة أي ثورة وعجلة من حدة خلق وقيل شدة غضب قال الحربي كانه يصيبها عند الجرح ما يصيب شارب الخمر والسوار بالضم دبيب الشراب في الرأس وقوله ورايت في يدي اسوارين من ذهب وفي الرواية الاخرى سواري وهما بمعنى يقال سوار وسوار واسوار بالكسر لاغير وهي حلي الذراعين معروف واما اسوار من اساورة فارس هم رماتها وقيل قوادها فبالضم والكسر معا وقوله فتساورت لها وجاء ان ادعى لها أي تطاولت وقوله تسورت جدار حائط ابي طلحة أي علوته ودخلت الحائط منه ومثله قوله من تسور ثنية المرار أي علاها كما قال في الرواية الاخرى من صعد ومثله في النطفة ثم يتسور عليها الملك كان نزوله عليها ودخوله لها تسور ولا يكون التسور الا من فوق (س و ط) قوله في التفسير وسياط بالجيم اي يخلط قالوا ومنه سمي السوط لخلطه اللحم بالدم والسوط اسم العذاب قال الله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قاله الفراء (س و ل) قوله تسول الى نفسي اي تزين قال الله تعالى بل سولت لكم أنفسكم امراً والشيطان سول لهم (س و م) قوله في سائمة الغنم الزكاة هي الراعية سامت اذا رعت وسومتها واسمتها انا قال الله تعالى فيه تسيمون وقوله ولا يسم على سوم اخيه هو ان يزيد عليه او يخبب عليه وذلك بعد التراكن الى تمام ما بينهما الا في الابتداء واصله من الطاب وقيل ذلك في قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اي يحملونكم عليه ويطلبونه منكم وقد يكون من العرض ايضا ومنه آكل وساسامني اي ما عرض على

كانه

كانه يعرض على المشترى سلعة اخرى او يطلب منه شراء غير التى سام فيها عند غيره وتقدم فى السين والهمزة ذكر السام
(س و غ) قوله فلم يجد مساغا اى مسلكا ساغ شرابه وطعامه سوغا وسيغا اذا تهناه واستمراه واساغه هو وشراب
سائغ عذب طيب قال الله تعالى سائغا للشاربين ولا يكاد يسيغه واسغت له كذا وسوغته له اذا تركته له وهناته اياه
(س و ق) قوله كم سقت اليها اى كم امهرتها وقيل للمهر سوق لان العرب كانت اموالهم المواشى فكانت تسوقها الزوجة
وقوله وسواق يسوق بهن اى حادى يحدوا بهن و يسوقهن بحدائه امامه وسواق الابل الذى يقدمها و يسوقها امامه للمرعى
والماء ومنه رويدا سوقك بالهوادى ورويدك سوقك بالقوارير اى ارفق فى سوقك وتقدم فى القاف منه وسائق الدابة مثله
الذى يقدمها امامه فى السير و قوله يرى مخ سوقها جمع ساق وقوله ذو السويقين تصغير ساقين صغرهما لرقتهما وحموشتهما
وهى صفة سوق السودان غالبا وقوله فى الحشر هل بينكم و بينه علامة قالوا الساق وهو قوله فيكشف عن ساق وعن ساقه قال
ابن عباس وغيره فى قوله يوم يكشف عن ساق وهو الامر الشديد وقاله اهل اللغة وقوله بسويق هو القمح المقلى يطحن
و ربما ثرى بالسمن قال ابو زيد وقيل بالصاد لغة لبنى العنبر من بنى تميم وقوله فى حديث الجمعة اذا جاءت سويقة هو بمعنى
قوله عير فى الحديث الاخر وهو تصغير سوق وانما سميت السوق لما يساق اليها من بضائع ومبيعات (س و س) قوله
وكانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى يدبر امورهم والسياسة القيام على الشىء والتدبير له
ومثله فكنت اسوس فرسه وكفتنى سياسة الفرس هو القيام عليه والنظر فيما يحتاج اليه من خدمته وسقيه وعلفه
(س و ى) سواء وسوى وسوى غير منون جاء فى غير حديث فالسواء ممدود بمعنى مثل ومنه سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
و بمعنى وسط قال الله تعالى فى سواء الجحيم و بمعنى حذاء و بمعنى قصد و بمعنى مستو و بمعنى عدل ومنه سواء السبيل و يقال
فيهما ايضا سوى مكسور منون وسواء بمعنى مستوى وسوى مقصور بمعنى غير وسواء ايضا مفتوح ممدود بمعنى غير
وانشد ابو على * وما قصدت من اهلها السوائكا * وقوله حتى ساوى الظل التلول يحتمل ان معناه ساوى امتداده ارتفاعها
وهو قدر القامة وقال الداودى معناه ان الظل غطى المكان كله وارتفع من الجانب الاخر وهذا وهم مع هذا انما يكون بعد
العصر وقوله فلما استوت على البيداء أى استقلت قائمة كما قال فى الحديث الاخر أى انبعثت به قائمة وقوله ثم استوى على
العرش قال ابن عرفة الاستواء من الله القصد للشىء والاقبال عليه ومعنى قوله هذا فعل يفعله به او فيه وهو نحو قول الاشعرى
فعل فيه فعلا سمى نفسه بذلك وقال بعضهم هو اظهار لآياته لا مكان لذاته وقول آخرين فى تاويله يفعل الله ما يشاء وقد نقل
مثل هذا عن سفيان وقال هو استواء علاء وقال ابو العالية استوى ارتفع وقيل استوى بمعنى العلو بالعظمة وقيل استوى على
العرش أى هو اعظم منه شانا وقيل استوى قهر وقيل استوى على العرش أى علا بذاته وقيل قدر وقيل استولى وانكر
هذين القولين غير واحد لان القدرة من صفات الذات ولا يصح فيها دخول ثم اذ هى لما لم يكن بخلاف صفات الافعال
وقال ابن عباس استوى الى السماء صعد امره وكذلك قوله ثم استوى الى السماء أى قصد كما قال ابن عرفة وقيل العرش
هنا الملك أى احتوى عليه وحازه وقيل استوى راجع الى العرش أى بالله وسلطانه استوى وقيل استوى من المشكل الذى

لا يعلم تاويله الا الله وعلينا الايمان به والتصديق والتسليم وتفويض علمه الى الله تعالى وهو صحيح مذهب الاشعرى وعامة الفقهاء والمحدثين والصواب ان شاء الله وقوله سوى أو غير سوى السوى المعتدل الخلق المستوى التام وهو ضد المعوج والناقص ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب سبع أرضين من اخذ سوطا من ارض كذا للجرجانى ولغيره شبرا وهو المعروف فى تفسير الروم السوأى قال مجاهد السوأى الاساء جزاء المسيئين كذا لهم وعند الاصيلى الاساءة وقوله يستحب للذى يطوف اذا وصل الركن اليمانى ان يمسه بيده ويضعها على فيه كذا رواية يحيى وابن القاسم وابن وهب وابن بكير واكثر رواة الموطا ورواه القعنبى ومطرف الاسود مكان اليمانى وكذا رده ابن وضاح

﴿السين مع الياء﴾ (س ى ب) قوله اول من سيب السوائب وفى الرواية الاخرى السيوب وان اهل الاسلام لا يسيبون السوائب من قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة كانوا فى الجاهلية اذا نذر واندرا قال ناقتى سائبة تسرح ولا تمنع من مرعى ولا ماء وقيل لا ينتفع بها وقيل كانت الناقة اذا تابعت اثنتى عشرة انثى ليس فيها ذكر سيبت ولم تركب ولم يجزو برها وما نتجت بعد ذلك فهى البحيرة. وقوله ميراث السائبة هو الذى يعتق سائبة يقول انت سائبة ويريد بذلك عتقه او اعتقت سائبة فاجمع الفقهاء على انه عتيق لكنهم اختلفوا فى كراهته أو اباحته وفى ولائه هل هو لمعتقه او لجماعة المسلمين وكافتهم على ان ولاءه لجماعة المسلمين كانه قصد عتقه عنهم (س اج) قوله ملتحفا فى ساجة قيل هو الطيلسان ويقال له ساج ويجمع سيجان وقيل هى الخضر منها وقال الازهرى هو طيلسان مقور ينسج كذلك وقيل الطيلسان الخشن وقد اختلف فى ضبطه وقد ذكرناه فى حرف النون وقوله وسقفه الساج ضرب من الخشب يوتى به من الهند الواحدة ساجة ويجمع أيضا سيجان وبعضهم يجعل هذه الترجمة فى حرف الواو (س ى ح) قوله آئبون عابدون سائحون على رواية من رواه فسرناه قبل والاولى هنا صائمون كما تقدم والسياحة فى غير هذا الذهاب فى الارض العبادة وما سقى بالسيح أى بالانهار والسوانى والماء الجارى وهو من الذهاب على وجه الارض والانبساط الى غير حد (س ى خ) قوله فانساخت عليهم الصخرة أى انحطت عن موضعها وانخسفت فى الارض وكذلك قوله ساخت يدا فرسى أى دخلت فيها وساخت وانخسفت بمعنى (س ى ر) قوله بسير او خيط السير الشراك وكذلك قوله وشاج من سير احمر وفى طرفيها سيور وقوله حلة سيراء بكسر السين وفتح الياء ممدود ذكرناه فى حرف الحاء وقوله من رآ سيرا أو شيئا يكرهه فى الطواف ومن ربط يده بسير كله بفتح السين هو الشراك وقوله والا سير تنى شهرين ولك تسيير اربعة اشهر أى امامها تسير فيها آمنا كما قال الله تعالى فسيحوا فى الارض اربعة اشهر قيل اذهبوا آمنين وقوله ان لله ملائكة سيارة أى يسيرون فى الارض كقوله سياحون فى الرواية الاخرى وقوله لا تسير بالسرية ولا تعدل فى القضية ظاهره انه زعم لا يخرج مع سراياه قال بعضهم ويحتمل انه اراد انك لا تسير بسيرة حسنة فقال السرية لازدواج الكلام مع القضية كما قالوا الغدايا والعشايا والسيرة الطريقة وهذا عندى بعيد والاول اظهر وقد كذب على سعد فى الوجهين قائل هذا الكلام وذكر السير قيل معناها مذهب الامام فى رعيته والرجل فى اهله فيما ياخذهم به ويعاملهم عليه والسيرة الطريقة والهيئة (س ى ل) قوله عند مسيل بفتح الميم هو مسيل مياه

الامطار

الامطار من الجبال وقوله سال بهم الوادي أي ملئوه كالسيل من كثرتهم وسرعة مشيهم (س ي ف) قوله غزوة سيف البحر بكسر السين هو ساحله

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في حديث سعد من رواية قتيبة انه اخذ من الخمس سيفاً كذا للعذري والهوزني ولغيرهما شيئاً والاول الصحيح وكذا جاء في غير رواية قتيبة بغير خلاف وفي ذكر المنطقة للمحرم اذا جعل في طرفها سيوراً ويروى سيورة وهذه رواية احمد بن سعيد وكذا عند جماعة من شيوخنا وكذا لابن وضاح وابن القاسم ولغيرهم سيوراً قالوا وهي رواية يحيى وعند ابن بكير سيرين * أستقاء ذكرناه في حرف القاف

﴿ فصل تقييد اسماء البقع والمواضع الواقعة فيه ﴾ (سرف) بفتح السين وكسر الراء قرية على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنى عشر وهو الموضع الذي ذكر في الحج وفي بناء النبي عليه الصلاة والسلام بزوجه ميمونة وفي وفاتها واما الذي في حمى عمر فهي التي بالمدينة وجاء فيها انه حمى السرف والربذة كذا عند البخاري بسين مهملة كالاولى وفي موطا ابن وهب الشرف بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخاري أو أصلحه وهو الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي حمر الشرف كذا ضبطه وقال خصه لجودة نعمه قال والمشارف من قرى العرب ما دنا من الريف واحدها شرف مثل خيبر ودومة الجندل وذي المروة وقال ابو عبيد البكري الشرف ماء لبني كلاب وقيل لباهلة قال واما سرف فلا تدخله الالف واللام (السقيا) بضم السين مقصور قرية جامعة من عمل الفرع بينها وبين الفرع مما يلي الجحفة سبعة عشر ميلا ذكر في حديث علي في الحج وفي الجهاد (سرغ) موضع بالشام مفتوحة السين ساكنة الراء آخره غين معجمة وضبطناه عن ابن عتاب وغيره بتحريك الراء أيضاً قال ابن وضاح بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة قال ابن مكي الصواب السكون قال الجوهري عن مالك قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي آخر عمل الحجاز الاول (السرر) وادعلى اربعة اميال من مكة عن يمين الجبل بضم السين وفتح الراء الاولى كذا رويناه عن جماعة المتقنين والشيوخ بغير خلاف في ضبطه الا عن الجياني فضبطه بضم السين وكسر الراء وقال الرياشي المحدثون يضمونه وانما هو السرر بالفتح هو الذي ذكره في الحديث ان به سرحة سر تحتها سبعون نبيئاً وقد فسرنا معناه فعلى قول من فسره انها قطعت سررهم يترجح الكسر (السمرة) الذي جاء ذكرها في قوله نادي اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان المذكورة في سورة الفتح (سلع) بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره عين مهملة جبل معروف بالمدينة وقد فسره البخاري فقال الجبيل الذي بالسوق وهو سلع وكذا قيدناه وهو المعروف ووقع عند القاضي ابن سهل في الموطا سلع بفتح اللام وسكونها معاً وذكر انه رواه بعضهم بالغين المعجمة وكله خطأ (السنح) بضم السين والنون معاً وآخره حاء مهملة وكان ابو ذر يقولها باسكان النون منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة وفيه نزل ابو بكر الصديق وبينه وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم ميل (سبخة الجرف) الجرف موضع بالمدينة تقدم ذكر الجرف في بابه والسبخة الارض المالحة (سرخس) بفتح السين والراء معاً وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة ذكره مسلم في ذكر وفاة ابي حمزة وكذا قيدناه عن كافة شيوخنا وكذا قيده الجياني وغيره وكذا قيده القاضي ابو عبد الله

التميمي بخطه عن الجياني وقاله لنا بعضهم بكسر السين وكذا قيدناه عن ابي بحر وكذا سمعناه من القاضي أبي بكر المعافري عن البغداديين ٭ مدينة من مدن خراسان اليها ينسب ابو محمد بن حموية السرخسي شيخ ابي ذر في البخاري (سد الروحاء) جبلها يقال بالضم والفتح وسد الصهباء مثله وقيل ما كان خلقة فبالضم وقد ذكرناه (سيحان) بفتح السين وسكون الياء باثنتين تحتها وحاء مهملة كذا جاء في الحديث وكذا يقال أيضاً سيحون بالواو واحد الانهار الاربعة التي جاء في الحديث انها من الجنة هو نهر مدينة بلخ من بلاد خراسان (سجستان) بفتح السين الاولى وفتح الجيم من بلاد سرخسان (السند) بكسر السين

﴿فصل مشتبه الاسماء والكنى في حرف السين﴾ فيها عبد الله بن سلام الصحابي مخفف اللام وحده ومن عداه فسلام بتشديدها وفيها سليم بن حيان بفتح السين وكسر اللام وحده ومن عداه سليم بضم السين وفتح اللام وفيها سلم ابن زرير بفتح السين وسكون اللام وضبطنا اسم ابيه في بابه وسلم بن قتيبة ابو قتيبة وسلم بن ابي الذيال وسلم بن عبد الرحمان ومن عداهم سالم بكسر اللام قبلها الف وفي بعض الروايات عن ابي الحذاء سلم بن نوح العطار وهو غلط وصوابه سالم كما غيره ولعله كتب بغير الف وتصحف وفيه سريج بن يونس بضم السين المهملة وبالجيم وكذا سريج بن النعمان وأحمد بن ابي سريج ومن عداهم شريح بالشين المعجمة والحاء في الاسماء والكنى واما ابو سريحة بالتاء فبفتح السين والحاء المهملة وابو الطاهر أحمد بن السرح ويقال ابن سرح مثله وكذلك ابن ابي سرح وعمر بن سواد بتشديد الواو وآخره دال وبكر بن سوادة مخفف الواو وكذلك عبد الله بن سوادة وهذا الاسم حيث وقع وابو السواري عن عمران بن حصين مشدد الواو وآخره راء وشبابة بن سوار مثله واشعث بن سوار ومن عداهم شداد بالشين المعجمة ودالين وسلمان الفارسي بفتح السين وسكون اللام وكذلك عبد الرحمان بن سلمان الحجري وكذلك سلمان الاغر وسلمان بن عامر الضبي وسلمان بن ربيعة وسلمان ابو حازم الاشجعي وسلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة ومن عداهم سليمان بضم السين وفتح اللام مصغراً واختلف في سيف ابن ابي سليمان فذكر البخاري من رواية ابي نعيم كذلك مصغراً وكذا يقوله ابن المبارك ووكيع الا ان وكيعاً قال ابن سليمان وقال يحيى بن سعيد القطان وغيره ابن سلمان اسماً مكبراً وذكر ذلك كله البخاري في تاريخه واختلف فيه في باب الاناء المفضض فقال فيه الاصيلي ابن سليمان وقال غيره ابن ابي سليمان وسيف حيث وقع بفتح السين منهم المذكور وهو ابو سيف القين وام سيف ضئر ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد سيف الله وخالد بن المهاجر سيف الله كذا ذكره مسلم وهو خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد المذكور وبنو سلمة قبيل من الانصار حيث وقع بكسر اللام ومنه يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم وعمرو بن سلمة الجرمي امام قومه وسائر الاسماء فيها والاباء والكنى سلمة بالفتح واختلف في عمير بن سلمة الضمري فهو عند الكافة بفتح اللام وفيه عن يحيى بكسر اللام وهو وهم عند الحفاظ وكان في كتاب شيخنا التميمي وحده في الموطا بالوجهين وعبد الخالق بن سلمة وهو ابن روح الشيباني خرج عنه مسلم ضبطناه عن شيوخنا بالوجهين فتح اللام وكسرها وبالوجهين

ذكره

ذكره البخاري في التاريخ وغيره من أصحاب المؤتلف والمختلف وام سليط واسحاق بن عمرو بن سليط بفتح السين وسليك الغطفاني بضم السين وآخره كاف وابن سوقة بضم السين وشرحبيل بن السمط بفتح السين وكسر الميم كذا قيده الجياني وقيدناه عن اكثر شيوخنا السمط بكسر السين وسكون الميم والسميط عن انس بضم السين مصغرا وسهم بن منجاب بفتح السين وكذا بنو سهم ومحمد بن عبد الرحمان بن سهم ومحمد بن سواء كذلك ممدود مخفف الواو وسراقة بن ملك بضم السين وعبد الله بن سخبرة بفتح السين وسكون الخاء وفتح الباء بواحدة بعدها راء وعبد الله بن ابي بن سلول بفتح السين غير مصروف وسلول اسم امرأة قيل هي جدته وقيل امه واذا كانت امه فيجب كتبها ابن سلول بالف لانه بدل وليس بصفة وكذلك ان كانت جدته واجرى اعرابها على اسم عبد الله لا على اسم ابي وابو السكين مصغر هو زكرياء ابن يحيى الطاءي وميمون بن سياه بكسر السين وياء بعدها باثنتين تحتها مخففة وكذلك عبد العزيز بن سياه وآخرها هاء وشريك بن سحماء ممدود مفتوح السين ساكن الحاء المهملة وسعير بن الخمس بضم السين وفتح العين المهملة مصغر آخره راء وابنه ملك بن سعير وقد ذكرنا اباه وسبرة بن معبد الجهني وابنه الربيع بن سبرة وابناه عبد الملك وعبد العزيز وابن ابي سبرة الجعفي واسمه خيثمة بن عبد الرحمان والنزال بن سبرة وحصين بن سبرة ومعاوية بن سبرة كلهم بفتح السين وباء بعدها وسمرة بن جندب بضم الميم وكذلك جابر بن سمرة كما يقوله الاكثر وهي لغة بني تميم وقيل بسكون الميم وهي لغة الحجاز بين وبالوجهين قيدناه عن التميمي عن ابي مروان وام سنان بكسر السين ونون بعدها واحمد بن سنان وسنان ابن ابي سنان الدوٴلي مثله وكذلك سنان ابو ربيعة وسنان بن سلمة ومحمد بن سنان وابو سنان الشيباني ومن عداهم شيبان وابن شيبان وسيار بياء مشدودة وآخره راء روى عن الشعبي ويزيد الفقير وهو سيار بن ابي سيار وهو ابو الحكم روى عنه هشيم وشعبة وسيار بن وردان وسيار بن سلامة وسيار عن ابي حازم اراه الاول وابو سيارة مثله بزيادة تاء وسماك حيث وقع بكسر السين والميم المخففة وفي لعن آكل الربى عن مغيرة سال شباك ابراهيم بالشين المعجمة مكسورة والباء بواحدة وهو شباك الضبي كذا لكافة رواة مسلم وهو الصواب عندهم وعند ابن ماهان عن مغيرة سالت ابراهيم وابو السنابل جمع سنبلة وسبيعة الاسلمية بضم السين مصغرة واسماعيل بن سبيع بضم السين ايضا كذلك والنواس بن سمعان بفتح السين وسكون الميم كذا ضبطناه عن اكثرهم وضبطناه عن القاضي التميمي عن ابي مروان بالفتح والكسر معا وكذلك عبد الله ابن سمعان فاكثر الناس كذلك يقولونه مفتوحا وكذا ضبطه الشيوخ وسمعناه من كافتهم وحكى ابن مكي انه غلط والصواب بالكسر واخبرنا القاضي ابو علي الحافظ ان شيخه ابا بكر بن عبد الباقي الحافظ البغدادي كان يقوله بكسر السين فمن كسر ذهب الى انه جمع سمع اسم السبع المتولد بين الذيب والكلبة ومن فتح جعله فعلان من السبع وبنو سدوس بفتح السين وعبيد بن السباق وآخره قاف وابو صالح السمان آخره نون وسمي مولى ابي بكر بضم السين مصغرا والسائب وابو السائب حيث وقع فيهما بسين مهملة وآخره باء وكذلك سائبة مولاة عائشة بزيادة هاء وعبد الله بن سرجس بسينين مهملتين مفتوحتين وراء ساكنة وجيم مكسورة وسلموية بفتح السين واللام وضم الميم وفتح الياء باثنتين تحتها بعد الواو وكذا

ضبطناه عن شيوخنا وضبطه ابو نصر الحافظ بسكون اللام ومنهم من يفتح الميم والواو و يسكن الياء واسمه سلمة وقيل سليمان ابو صالح وسليمان بن سحيم وجبلة ابن سحيم بضم السين وفتح الحاء المهملة مصغرا وابو السليل بفتح السين ظريف ابن نفير وسفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام وقيل اسمه مهران وقيل رباح وابن سفينة ومعمر بن يحيى بن سام بالمهملة وتقدم الخلاف في معمر في بابه وسيدان بن مضارب بكسر السين بعدها ياء باثنتين تحتها ودال مهملة ابو صالح مولى السفاح بتشديد الفاء وآخره حاء مهملة وسباع بن انمار وعطاء مولى السباع بكسر السين جمع سبع وقيس بن سكن بفتح السين والكاف ومحمد بن سوقة بضم السين وسعد بن الخمس وملك بن سعين بضم السين وعين مهملة ومثله عبد الله بن ثعلبة ابن صغير الا ان هذا بالصاد المهملة والوليد بن سريع بفتح السين وابراهيم بن زياد سبلان بفتح السين والباء بواحدة مخففة وشقيق بالقاف والشين فيهما ابو وائل معروف عن ابن مسعود وكذلك عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة وكذلك قول مسلم اياكم وشقيقا وكان شقيق يرى رأى الخوارج وليس بابي وائل قاله مسلم ومن عداهم سفيان بسين مهملة وفاء ونون.

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ سنين ابو جميلة بضم السين وفتح النون وشد الياء من تحتها وكذا قيده الاصيلي بخطه في صحيح البخاري قال البخاري هكذا يقول سفيان بن عيينة وضبطه غير الاصيلي بالسكون سنين وقول البخاري يدل على الخلاف وقد بينه في التاريخ فقال وقال ابن عيينة سنين وقال ابن اويس سنين كذا وجدته مقيدا في التاريخ بخط القاضي ابي علي وهذا يدل على ان ضبط غير الاصيلي عن ابن عيينة انما هو بالسكون وانه اصوب من ضبط الاصيلي ولم يذكر فيه الدارقطني ولا عبد الغني ولا الامير ابو نصر غير سكون الياء و يشتبه شتير بن شكل بضم الشين المعجمة بعدها تاء باثنتين فوقها وآخره راء وابو السفر وعبد الله بن ابي السفر واسم ابيه ابي السفر سعيد بن يحمد قيده عبد الغني وابن ماكولا بفتح الفاء وقال الدارقطني فيه بفتح الفاء على ما يقوله اصحاب الحديث * قال القاضي رحمه الله وقيدناه عن شيوخنا بفتح الفاء وسكونها ولم يذكر اهل المؤتلف في الكنى ابو السفر بالسكون وانما ذكروه في الاسماء وقول الدارقطني يشعر ان غير اصحاب الحديث يخالفون فيه وابو سروعة بفتح السين وسكون الراء وفتح العين المهملة كذا قيدناه عن اكثر شيوخنا والمحدثون يقولونه بكسر السين قال الحميدي وكذا وجدته بخط الدارقطني و يقال ايضا بفتح السين وضم الراء و بالوجهين الاولين ضبطنا على الحافظ أبي الحسين ورفاعة بن سموال رويناه في الموطا عن شيوخنا بفتح السين وكسرها والميم ساكنة وكان بعض شيوخنا من النحاة ينكر الفتح فيه و يحتج بقول سيبويه ليس في الكلام فعوال واكثر الرواية فيه الفتح وعندي انه لا حجة له في هذا ولا يلزم لانه ليس باسم عربي وانما هو اسم عبراني من اسماء اليهود وفي الصرف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدين كذا لجميعهم على التثنية بفتح الدال وعند ابن وضاح السعديين بكسر الدال وتشديد الياء على النسبة وهو خطا انما هما سعد بن عبادة وسعد بن ابي وقاص واما الذي في الديات ان عمر قضى بالدية على السعديين فهذا على النسبة لا غير بكسر الدال والياء نسبة الجمع وغيره هنا خطا وكذلك من قال فيه السعديين نسبة اثنتين والصواب نسبة جمع

﴿فصل منه من الاختلاف في سعد وسعيد والوهم في ذلك﴾ في باب الميت يعذب ببكاء اهله قال ابو بكر

ابن

ابن ابی شیبة نا وکیع عن سعد بن عبید الطاءی کذا رواه ابن الحذاء وهو وهم وصوابه سعید کما رواه الکافة وهو ابو الهذیل ومثله فی القسامة نا ابن نمیر نا ابی نا سعید بن عبید کذا للکافة وعند ابن الحذاء سعد قال الجیانی المحفوظ سعید وفی باب یعذب الذین یعذبون الناس وامیرهم یومئذ عمیر بن سعد کذا الکافة رواة مسلم من شیوخنا وکان فی کتاب القاضی ابی علی عمیر بن سعید قال لنا وهو خطا وفی باب الضرب بالجرید نا ابوحصین نا عمیر بن سعید کذا لا بن السکن وابی ذر والجرجانی والنسفی وعند المروزی ابن سعد قال الاصیلی فیما قرأته بخطه والصواب سعید قال وهو ابو یحیی النخعی وفی حدیث المسجد وکان الیتیمین فی حجر سعد بن زرارة کذا لجمیعهم وصوابه اسعد وهو ابو امامة وانما سعد اخوه وقد جاء ذکره فی الموطا فی الجامع ایضا باختلاف وهم فقال ان سعد بن زرارة اکتوی وکذا عند اکثر شیوخنا وکان عند الباجی وابی عمر اسعد وهو الصواب وکذا رواه ابن بکیر وجاء ذکر اخیه سعد فی الموطا فی باب الخلع فی نسب عمرة بنت عبد الرحمان بن سعد بن زرارة ثبت نسبها هکذا لا بن بکیر ومن وافقه من رواة الموطا ولا بن وضاح من روایة یحیی ولم یرفع نسبها عبید الله عن ابیه وفی الموطا ایضا فی باب الغیلة والسحر مثله فی نسب اخی عمرة محمد بن عبد الرحمان بن سعد بن زرارة وفی حدیث یحیی بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سعد بن زرارة فی کتاب مسلم فی باب ما یقول فی الخطبة وهو الصواب لکن الوقشی قال صوابه اسعد واعتمد فی ذلک علی قول الحاکم فی المدخل فیما نقله عن البخاری انه سعد قال ومن قال اسعد فقد وهم ٭ قال القاضی وقد وهم الحاکم فیما قال سعد وانما ذکر البخاری فی التاریخ ضده فقال یحیی بن عبد الله بن عبد الرحمان ابن سعد بن زرارة وقال بعضهم اسعد وهو وهم وکذا هو فی اصل شیخنا القاضی ابی علی وفی مقام المتوفی عنها زوجها ملک عن سعد بن اسحاق بن عجرة کذا رواه یحیی بن یحیی ومن وافقه وکذا قاله معمر والثوری واکثر رواة الموطا القعنبی وابن بکیر وابن القاسم وغیرهم یقولون سعد بن اسحاق وکذا قاله شعبة وغیره وکذا رواه ابن وضاح قال ابو عمر وهو الصواب ولم یذکر البخاری فیه غیر سعد وفی باب الضواری عن حرام بن سعید بن محیصة کذا لعبید الله عن یحیی وعند جماعة من شیوخنا فی الموطا واصلحه ابن وضاح سعد وکذا کان عند ابی جعفر من شیوخنا فیه وعند ابن عیسی عن ابن المرابط وهو الصواب وسعید عندهم وهم وکذا قاله البخاری سعد قال ویقال حرام بن ساعدة وفی باب من لم یر الوضوء الا من المخرجین وفی الجهاد فی باب النفقة فی سبیل الله نا سعد بن حفص نا شیبان کذا عندهم وعند القابسی سعید بن حفص فی الموضعین وهو وهم وسعد بن حفص هذا هو ابو محمد الطلحی قاله البخاری وقال سمع شیبان وفی صدقة الحی علی المیت ملک عن سعید بن عمرو بن شرحبیل کذا قاله یحیی واکثر الرواة ابن القاسم وابن وهب وابن بکیر وابو مصعب وکذا اسماه البخاری وقال القعنبی فیه سعد وکذا قال ابن البرقی والصواب سعید وکذا قال الجوهری فیه عن القعنبی کقول الجماعة وفی الطلاق ملک عن سعد بن سلیم الزرقی کذا روایة یحیی وعند ابن وضاح سعید بن عمرو وکذا قاله غیر واحد من رواة الموطا وکذا قاله البخاری وقال کذا قاله ملک وهذا یشعر بالخلاف فیه وقال الاصیلی ویقال فیه سعد وفی مناقب عمر نا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعید کذا لهم وعند القابسی عمر بن سعد وعند الاصیلی عمر بن سعید

ابن ابی حسن المکی وهوالصواب وانما نبه البخاری و رفع فی نسبه لیفرق بینه و بین عمر بن سعید اخی سفیان بن سعید الثوری رضی الله عنه ﴿ فصـل منـه ﴾ فی باب المفلس نا زهیر بن حرب نا اسماعیل بن ابراهیم نا سعید کذا لهم وعند ابن ماهان نا شعبة قال الحافظ ابوعلی الغسانی وهذا وهم والصواب سعید وهو ابن ابی عروبة وفی باب العائد فی هبته نا محمد بن مثنی قال نا ابن ابی عدی عن سعید عن قتادة کذا الکافة شیوخنا وفی بعض النسخ عن شعبة وکانا معا فی کتاب شیخنا القاضی التمیمی وفی باب نکاح المحرم فی مسلم نا محمد بن سواء نا سعید عن مطر کذا لهم وهو الصواب وعند الهوزنی نا شعبة مکان سعید وسعید هذا هو ابن ابی عروبة وفی فضائل النبی علیه الصلاة والسلام نا محمد بن مثنی نا محمد بن جعفر نا سعید کذا للسجزی والسمرقندی وعند العذری نا شعبة قال القاضی ابوعلی هو وهم والصواب سعید وکذا ذکره البخاری بغیر خلاف عنه وفی حدیث قریش والانصار ومزینة موالی دون الناس نا عبید الله بن معاذ نا ابی نا سعید عن سعد بن ابراهیم بهذا الاسناد ثم قال قال سعد فی بعض هذا فیما اعلم کذا لهم وعند العذری قال شعبة وهو خطا والصواب الاول وفی باب شغلونا عن الصلاة الوسطی نا محمد بن مثنی نا ابن ابی عدی عن سعید کذا لاکثرهم وعند الخشنی وبعض الرواة عن شعبة وهی روایة ابن ماهان وتقدم فی اللام الحدیث لشعبة عن قتادة وذکره ایضا بعد اسعید عن الحاکم بغیر خـلاف وفی باب الجنب یخرج ویمشی فی السوق نا یزید بن زریع نا سعید عن قتادة کذا للجرجانی وابن السکن والنسفی وابی ذر وقد اختلف فیه عن المروزی فوقع له فی عرضة مکة شعبة وفی البغدادیة سعید قال الاصیلی وسعید الصواب وفی صفة اصحاب النار قول مسلم قال شعبة قال قتادة سمعت مطرفا کذا روایة الجلودی وعند ابن ماهان قال سعد مکان شعبة قال الجیانی هو ابن ابی عروبة وفی باب هل الک من مالک الا ما اکلت نا ابن مثنی وابن بشار نا محمد ابن جعفر نا شعبة وقالا جمیعا نا ابن ابی عدی عن سعید کذا لهم ولابن الحذاء عن شعبة والاول الصواب وهو ابن ابی عروبة ﴿ فصـل آخـر ﴾ فی باب مثلی ومثلکم کمثل رجل استوقد نارا نا محمد بن حاتم نا ابن مهدی نا سلیم بفتح السین وعند الصدفی سلیمان وهو وهم وهو سلیم بن حیان وکذا فیه فی الحج فی باب اهلال النبی علیه السلام نا سلیمان بن حیان کذا لابن ماهان وهو وهم والصواب ما للکافة سلیم وقد وقع لمسلم فیه الخلاف فی مواضع غیرها وسلیم بن حیان آخر هو ابوخالد الاحمر تکرر ذکره فی الصحیحین وکذا ذکره البخاری فی باب الصلاة فی مواضع الابل سلیمان بن حیان قال القابسی صوابه سلیم وفی باب کراهیة الشکال سفیان عن سلم بن عبد الرحمان وحکی بعضهم ان اباعبد الله الحاکم قال فیه سلیمان بن عبد الرحمان ولم یر ذلک فی کتاب الحاکم ولا ذکره الا فی باب سلم وفیه ذکره البخاری وسلیمان بن عبد الرحمان آخر ذکره الحاکم ممن انفرد به البخاری وهو ابوایوب الدمشقی وذکر هذا فیمن انفرد به مسلم وفی حدیث ذی الیدین فقال رجل من بنی سلیم وعند العذری فی حدیث اسحاق بن منصور من بنی سلم وهو خطا والصواب ما للجماعة اولا وفی باب من نام عند السحر نا محمد کذا هو مهمل لاکثرهم وعند ابن السکن محمد بن سلام وعند الحموی محمد بن سالم قال ابوذر اراه ابن سلام وهم الحموی فی قوله فی الاستسقاء فی حدیث هارون بن سعید عن ابن وهب حدثنی

اسامة

اسامة بن حفص ان حفص بن عبيد الله بن انس حدثهم كذا لهم وعند العذرى حدثنى سلمة فكان اسامة وفى حديث الجشة كانت ام سليم مع نساء النبى عليه الصلاة والسلام وعند السمرقندى ام سلمة وهو وهم وفى حديث اذا رأت المرأة ما يرى الرجل فى حديث عياش بن الوليد فقالت ام سليم فاستحييت من ذلك كذا لرواة مسلم وصوابه ام سلمة وكذا فى أصل الجلودى مصلحا لان أم سليم هى السائلة اولا عن الغسل وأما المستحيية والمنكرة عليها والسائلة بعد هل يكون ذلك فهى أم سلمة وكذا جاء بعد فى حديث يحيى بن يحيى فقالت أم سلمة أو تحتلم المرأة وفى الاحاديث الاخر ان القائلة هذا عائشة وكلا الطريقين صحيح عن عروة عنهما وعن أنس ابن مالك أيضاً ويحتمل انهما جميعاً قالتا ذلك وأنكرتاه ثم حدثت كل واحدة منهما بالحديث وحدث به انس مرة عن قول هذه ومرة عن قول هذه وفى تفسير انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ابن عون حدثنى سلمان ابو رجاء مولى ابى قلابة كذا لكافتهم وعند القابسى سليمان وهو وهم قال والصواب سلمان ﴿فصل آخر﴾ فى آخر الصيام نا ابو بكر بن نافع العبدى نا عبد الرحمان نا سفيان عن الاعمش كذا عند اكثر رواة مسلم وعند القابسى عن شعبة مكان سفيان والاول أصح وفى قدر الطريق نا خالد الحذاء عن سفيان بن عبد الله عن ابيه كذا لابن ماهان وصوابه ما لغيره عن يوسف بن عبد الله مكان سفيان قال البخارى يوسف بن عبد الله بن الحارث هو ابن اخت ابن سيرين سمع اباه روى عنه خالد الحذاء وعاصم الاحول وفى الجيش الذى يخسف به دخل الحارث بن ابى ربيعة وعبد الله بن صفوان على أم سلمة كذا فى رواية مسلم عن قتيبة وابن ابى شيبة واسحاق ثم ذكر مسلم الحديث بعد هذا عن حفصة مكان أم سلمة وذكر ايضاً عن أم المومنين غير مسماة قال الدارقطنى يريد عائشة قال القاضى ابو الوليد الكنانى لا يصح أم سلمة لانها ماتت أيام معاوية قبل هذا ٭ قال القاضى ابو الفضل رحمه الله قد قيل انها ماتت ايام يزيد ابنه فعلى هذا يستقيم الخبر ويصح ادراكها زمن ابن الزبير قال الدارقطنى الحديث محفوظ عن ام سلمة وقال ايضاً هو محفوظ عن حفصة وقد رواه سالم بن ابى الجعد عن عبد الله بن صفوان عنهما معاً وفى باب القراءة فى صلاة الصبح سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرنى ابو سلمة بن سفيان كذا فى جميع نسخ مسلم ووجدت شيخنا القاضى التميمى كتب عليه شقيق بشين معجمة وقاف وفى التفسير فى باب ولا يأتل اولوا الفضل فى حديث الافك فقام سعد ابن عبادة فقال ايذن لى يارسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من الخزرج كذا وقع هنا وهو غلط بين من وجوه احدها ان المحفوظ فى غير هذا الحديث حيث تكرر فى الصحيحين ان القائل لهذا سعد بن معاذ والراد عليه هو سعد بن عبادة ويدل عليه قوله لو كان من الاوس ما احببت ان نضرب اعناقهم قاله سعد بن عبادة لسعد بن معاذ لانه من الاوس ولا يستقيم ان يقال لسعد بن عبادة لانه ليس من الاوس انما هو من الخزرج وقد كان بعض شيوخنا ممن يعتنى بهذا يقول ان ذكر سعد بن معاذ أيضاً وهم لان سعد بن معاذ مات عام الخندق من رميته فيه وهى سنة اربع وغزوة المريسيع التى فيها حديث الافك سنة ست فيما قال ابن اسحاق ونبهنى على ذلك فذاكرت بذلك غيره فنبهنى على الخلاف فى غزوة المريسيع وابن ابى عقبة يقول انها سنة أربع وقد ذكر البخارى ذلك عنه فاذا كان هذا سلمت رواية سعد بن معاذ

من الطعن واحتملت ان تكون قبل الخندق وقد ذكر الطبري عن الواقدي انها سنة خمس قال والخندق بعدها وذكر القاضي اسماعيل انه اختلف في ذلك قال والاولى ان يكون المريسيع قبل الخندق قال فعلى هذا يستقيم ذكر سعد بن معاذ فيه واما قول من قال ان المتكلم اولا سعد بن معاذ فخطا بلا مرية وقد ذكر الخبر ابن اسحاق ولم يسم فيه سعد بن معاذ وقال مكان سعد بن معاذ اسيد بن حضير وانه المتكلم اولا والمراجع سعد بن عبادة آخرا وقوله في الحديث الصحيح فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد يصحح ان المتكلم اولا سعد بن معاذ وانه لا وهم فيه والله اعلم وفي باب كنية النبي عليه الصلاة والسلام نا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد كذا لجميعهم وفي كتاب ابن اسد نا سفيان مكان شعبة وفي صلاة الكسوف نا سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة كذا لهم وعند الهوزني نا هارون بن سعيد قال بعض شيوخنا هو وهم وفي الأدب في حديث رفاعة وسعيد جالس بباب الحجرة كذا للاصيلي ولغيره وابن سعيد بن العاصي جالس وكذا جاء في غير هذا الموضع خالد بن سعيد بن العاصي وفي حديث العدة في رواية محمد بن المثنى توفي حميم لام سلمة فدعت بصفرة كذا رواه ابن الحذاء ورواية غيره لام حبيبة قال الجياني وهو الصواب ورواية ابن الحذاء وهم وفي باب من والى غير مواليه نا ابراهيم بن دينار نا عبيد الله بن موسى نا سفيان عن الاعمش كذا لابن ماهان وعند ابن سفيان نا شيبان قال الجياني والصواب (١) شيبان وكذا جاء في المناقب على الصواب وفي باب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار نا مسلم نا ابن نمير نا ابي نا سفيان كذا في جميع النسخ قال وهو وهم وصوابه سيف وهو يوسف بن ابي سليمان وقيل ابن سليمان وفي التفسير في باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته نا محمد بن كثير نا سليمان عن حصين كذا لهم وعند الجرجاني سفيان وكتب عليه الاصيلي سليمان لابي زيد وصوابه سليمان وهو ابن كثير اخو محمد بن كثير وفي باب قتلى بدر نا اسحاق بن عمر ابن سليط الهذلي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ونا شيبان بن فروخ انا سليمان نا ثابت كذا لهم وعند ابن الحذاء نا شيبان بن عبد الرحمان نا سليمان وهو خطا فاحش وشيبان بن عبد الرحمان هو النحوي ليس من طائفة شيوخ مسلم هو اكبر وفي صيام العشر حدثنا عبد الرحمان نا سفيان عن الاعمش كذا عند العذري وعند السمرقندي شعبة مكان سفيان وكذا كان في كتاب ابن ابي جعفر وفي تحريم المتعة في حديث سلمة بن شبيب حدثني الربيع بن سبرة الجهني كذا لرواة مسلم وعند العذري ابن ابي سبرة وهو خطا والصواب ابن سبرة كما جاء في حديث حرملة قبله وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب ربيع وفي باب سبرة وانما سبرة بن ابي سبرة آخر جعفي ذكره ايضا

﴿فصل في مشتبه الانساب﴾

ذكر فيه السلميون منسوبون الى بني سليم بضم السين وفتح اللام من قيس عيلان منهم ابو عبد الرحمان السلمي وعباس بن مرداس السلمي وصفوان بن المفضل بن المعطل السلمي واحمد بن اسحاق السلمي وصالح بن مسمار السلمي ومجاشع بن مسعود السلمي وعمرو بن مسعود السلمي وعمرو بن عبسة السلمي وعمر بن عبد الله بن كعب السلمي ويقال فيه عمرو وسعد بن عبيدة السلمي ويحيى بن عبد الله السلمي ومعاوية بن حكم السلمي وخولة بنت حكيم السلمية هؤلاء كلهم ذكرت انسابهم في الصحيحين فاما من ينتسب به ممن ذكر فيها ولم يذكر نسبه فلم يذكره على شرطنا وذكر ابراهيم بن سفيان في

(١) كذا فليحرر مصححه

تقريباته فى كتاب مسلم فى الجهاد أحمد بن يوسف الازدى السلمى كذا جاء ولا ادرى كيف يجتمع سلميا وازديا والاشبه هنا لو كان سلميا بفتح السين من بنى سلمة من الانصار وهم من الازد الا ان يكون له حلف فى بنى سليم أو جوار واختلف فى ابى النضر ويقال ابن النضر السلمى فضبطناه من طريق يحيى بن يحيى بالفتح وكذا ذكره ابو عمر وقيدناه من طريق القعنبى وابن القاسم بالضم وكذا قيده الجوهرى وهو مجهول لا تتحقق صحة اسمه ولا نسبه وأما من فى هذه الكتب من النسبة سلمى بفتح السين وفتح اللام وكسرها أيضاً ممن ينسب الى بنى سلمة من الانصار فجماعة منهم جابر بن عبد الله السلمى كذا ضبطه الاصيلى بالفتح فيهما ورواه رواة الموطا بكسر اللام وعمر بن عبد الله بن كعب السلمى وعمرو بن الجموح وعبد الله بن عمر والانصاريين ثم السلميين كذا ضبطه اكثر رواة الموطا بالكسر فى اللام وقيده الجيانى بالفتح ومنهم معبد بن كعب السلمى بالكسر وابو قتادة السلمى وابنه عبد الله وهكذا يقول فى النسبة الى بنى سلمة أصحاب الحديث بكسر اللام وأهل العربية يقولونه بفتحها لكراهية توالى الكسرات كما قالوا فى النسبة الى نمر وصدف نمرى وصدفى وقد ذكرناه قبل السعديين والسعدين والسعديين ﴿فصل منه﴾ محمد بن عرعرة السامى بالسين المهملة منسوب الى سامة بن لوئى هذا هو المعروف والصواب الذى لكافة الرواة وعند بعضهم بالمعجمة وعند السمرقندى بالمعجمة والمهملة معاً وابراهيم بن محمد السامى بالمهملة وعبد الاعلى بن عبد الاعلى السامى وذكر مسلم فى صدر كتابه عبد القدوس الشامى هذا بالمعجمة ورواه العذرى بالمهملة وهو تصحيف وعبد الله بن هبيرة السبإى بفتح السين المهملة والباء الواحدة مهموز مقصور منسوب الى سبا ومثله عبد الله ابن وعلة السبإى وعلى بن وعلة السبإى وحنش بن عبد الله السبإى ويشتبه به سفيان بن أبى زهير الشنإى بفتح الشين المعجمة والنون مهموز مقصور أيضاً منسوب الى ازدشنوءة ممدود وفى رواية السمرقندى وعبدوس فيه شنوى مثله الا انه بالواو وكلاهما صحيح قاله ابن دريد وعند الاصيلى شنون بضم النون ولا وجه له الا ان يكون ممدوداً على الاصل وكلا فيها بعد هذا الشيبانى بالشين المثلثة والباء بواحدة وليس فيها ما يشتبه من غيرهم ﴿فصل﴾ وعبيدة السلمانى بفتح السين واللام كذا يقوله اصحاب الحديث وأهل النسب والعربية يقولونه بسكون اللام منسوب الى سلمان حى من قضاعة وقيل من مراد وأحمد بن اسحاق السرمارى بسكون الراء الاولى وفتح السين ويقال بكسر السين من شيوخ البخارى منسوب الى قرية ببخارى وفيها السدى وهو اسماعيل مشهور بضم السين وبالدال المهملة منسوب الى سدة الجامع وهى السقيفة التى بين يديه كان يجلس فيها يبيع الخمر واما السرى فاسم بفتح السين وآخره راء وهو هناد بن السرى وايوب السختيانى بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء باثنتين فوقها وبعدها ياء باثنتين تحتها وآخره نون وياء النسبة قال الجوهرى سمى بذلك لانه كان يبيع الجلود وأبو حمزة السكرى وبشر بن محمد السكرى وعقبة بن خالد السكونى والوليد بن شجاع السكونى ابو همام وابوه شجاع بن الوليد وجده الوليد بن قيس هؤلاء بفتح السين وضم الكاف وآخره نون وابو اسحاق السبيعى بفتح السين وكسر الباء بواحدة وعين مهملة نسب لحى من همدان ومحمد ابن اسحاق المسيبى بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء بعدها والسهمى حيث وقع بفتح السين وعلى بن حجر السعدى

بالفتح وآخره دال ومثله هاشم بن هاشم السعدي وعبد الله بن السعدي وهو ابن الساعدي أيضاً كذا قاله مرة مسلم ابن الساعدي المالكي واسحاق بن سعيد السعيدي عن أبيه بكسر العين وآخره دال وهو السعيدي الذي حدث عنه سفيان في هجرة الحبشة وحدث سفيان أيضاً في الجهاد في خبر ابن نوفل عن السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال البخاري عنه في الأصل السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي ويشتبه به مخلد ابن خالد الشعيري بالشين المعجمة وآخره راء ذكره مسلم في باب المؤلفة قلوبهم كذا قيده اكثر شيوخنا وكذا جاء في اكثر النسخ وفي نسخة ابن الحذاء بخط ابن العسال السعتري بسين مهملة بعدها تاء باثنتين فوقها وسكون العين ووقع في النسخة عن ابن الحذاء فيه خالد بن مخلد وقد ذكر الحاكم خالد بن مخلد في رجال مسلم والبخاري ولعله القطواني وما ذكر احد منهم مخلد بن خالد الشعيري ولا السعتري ولا مخلد بن خالد غير منسوب في شيوخ مسلم ولا البخاري ولا ذكر احد من اصحاب المؤتلف هاذين الاسمين وقد روى ابو داود عن مخلد بن خالد الشعيري وفي شيوخ البخاري ابو قتيبة سلم بن قتيبة الخراساني الشعيري لم ينسبه البخاري في الصحيح ونسبه في التاريخ قيل نسب الى الشعيرة اقليم بالشام بحمص وابو نعمان السدوسي بفتح السين وهو محمد بن الفضل بن عارم قال ابن الكلبي وسدوس بالفتح في ذهل وبالضم في طيء وكذلك السلولي بفتحها ايضا وكذلك السكسكي وابو جحيفة السوائي بضم السين ممدود مهموز الاخر وكذلك ابو الحسن السوائي ينسب الى سواة بن عامر بن صعصعة وعبد الرحمان السراج بتشديد الراء وابو قدامة السرخسي وابو محمد السرخسي بفتح السين والراء وفرقد السبخي بفتح السين والباء بواحدة وخاء معجمة ويشتبه بالسنجي

﴿حرف الشين مع سائر الحروف﴾ ﴿الشين مع الهمزة﴾ (ش أ) قوله شأ لعنك الله زجر للابل ويقال بالسين المهملة وبالجيم وقد ذكرناه في السين (ش أم) قوله الشؤم في ثلاث وما يتقى من الشؤم مهموز ومعناه ما كانت عادة الجاهلية تتطير به وقيل معنى الحديث ان كان في شيء ففي هذه الثلاث وقيل معناه ان الناس يعتقدون ذلك فيها وتفسير مالك له في غير الموطا على ظاهره وذلك بجري العادة من قدر الله في ذلك وهو ظاهر ترجمته له فيه وقد سمي كل مكروه ومحذور شؤم ومشاءمة والمشأمة أيضاً والشؤمى بالضم الجهة اليسرى واليد اليسرى قال الله تعالى وأصحاب المشئمة قيل الذين سلك بهم طريق النار لانها على الشمال وقيل لانهم مشائم على أنفسهم وقيل لانهم أخذوا كتبهم بشمائلهم وقوله اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت أي اخذت نحو الشأم تشاءم الرجل أخذ نحو الشأم واشام اتاه والشأم يهمز ولا يهمز (ش أن) قوله في الغسل فتدلكه حتى يبلغ شئون رأسها أي بالدلك والماء وأصلها الخطوط التي في عظم الجمجمة وهو مجمع شعب عظامها واحدها شأن وقوله ماشأنك وما شأنكم ولشأني كان أحقر عندي وقولها اني لفي شأن وأنت في شأن أي خطب وأمر وما أمرك وقصتك والجمع أيضاً شئون وقول الله تعالى كل يوم هو في شأن منه وبمعناه وتقدير ما يرجع الى كلام المفسرين وأهل العلم فيه انه راجع الى تنفيذ ماقدره وخلق ما سبق في علمه واعطائه ومنعه لا احداث حال أوامر له أو علم لم يتقدم بل كل

ذلك

ذالك سابق فى علمه وقدره وارادته مظهر بعدذلك منه شيئاً شيئاً على ما سبق فى علمه وقوله ثم شأنك باعلاها أى أمرك فيه غير محرم عليك يريد فى الاستمتاع باعلاها وشأنك هنا منصوب على اضمار فعل أو على الاغراء أى استبح اعلاها أو اقض امرك باعلاها و يصح رفعه على المبتدا والخبر محذوف أى مباح أو جائز ونحوه ومثله فى اللقطة وشأنك بها قيل فى الاستمتاع وقيل فى الحفظ والرعاية والاول أظهر لمجيئه بعد التعريف سنة (ش اه) قوله شاه شاه فسره فى الحديث مالك الملوك وهو كلام فارسى وجاء فى الرواية الاخرى شاهان شاه قال بعضهم صوابه شاه شاهان أى مالك الملوك وهذا لا يحتاج اليه انما قاسه على كلام العرب وكلام العرب بخلافه وعلى عكسه من تقديم الجمع والنسبة وغير ذلك كانه يقول الملوك هذا ملكهم وقد تقدم الكلام على معنى الحديث فى حرف الخاء (ش أو) قوله ارفع فرسى شأواً وأسير شأواً بفتح الشين أى طلقاً من الجرى والسير وشأوت القوم سبقتهم ﴿الشين مع الباء﴾ (ش ب ب) قوله يشبب بابيات له أى يتغزل وقوله ونحن شببة مثل كتبة جمع شاب وقوله وشب الغلام أى كبر وقوله فى حديث كعب بن مالك كنت أشب القوم أى أصغرهم سناً وقوله فى صفة أهل الجنة ان تشبوا فلا تهرموا أى تدوموا فى حالة الشباب والفتوة وقوله وشب ضرامها أى عظم شؤمها وهو استعارة من وقود النار اذا اشتد اشتعالها وقوله فجمل سوادها يشب بياضه بضم الشين أى يحسنه و يتممه ومثله فى الكحل للحادة انه يشب الوجه (ش ب ح) فى حديث الدجال خذوه واشبحوه فيامر به فيشبح أى يمد للضرب قال الهروى والشبح مدك شيئاً بين أوتاد وكذلك المضروب اذا مد للجلد وفى رواية السمرقندى والماهانى فشجوه و يشج بمعنى يجرح وهو وهم هنا (ش ب ع) قوله المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور أى المتكثر باكثر مما عنده وقد فسرناه فى الثاء وفى الزاى ومثله قوله هل لى ان اتشبع من مال زوجى بما لم يعطنى واصله كله من اظهار الشبع وهو جيعان فى حديث ابى هريرة وكان يلزمه لشبع بطنه يروى باللام وبالباء أى ليشبعه وهو مثل قوله فى الحديث الاخر وكنت الزمه لملء بطنى ومثله فى حديث موسى فى اجر نفسه بشبع بطنه يقال بالسكون فى بابه اسم ما يشبعك من طعام و بالفتح مصدر فعلك منه اوفعله وفى دعائه عليه السلام ونفس لا تشبع أى من امور الدنيا استعاذة من الحرص والاستكثار منها وتعلق النفس بالامال (ش ب ه) قوله من اين يكون الشبه بفتح الشين والباء و بكسر الشين وسكون الباء يقال شبه وشبه وشبيه كمثل ومثل ومثيل وبدل و بدل و بديل ومثله رجل نكل ونكل قال ابوعبيد ولم يات على فعل وفعل غير هذه الحروف الاربعة وقال غيره قد جاء منها غير هذا مثل صغر وصغر وحرج وحرج وعشق وعشق وغمر وغمر للحقد وقوله اتقوا المشتبهات و بينهما امور مشتبهات وعند السمرقندى فيها مشبهات وعند الطبرى متشبهات وكله بمعنى أى مشكلات قال صاحب العين المشبهات من الامور المشكلات وذلك لما فيه من شبيه طرفين متخالفين فيشبه مرة هذا ومرة هذا و يشتبه يفتعل منه و يشبه غيرها بذلك ومنه ان البقر تشابه علينا أى اشتبه وقوله كتابا متشابها من هذا لكن معناه يشبه بعضه بعضا فى الحكمة والصدق ولا يتناقض ومنه فى طعام اهل الجنة واتوا به متشابها أى فى الجودة وقيل فى المنظر و يختلف فى الطعم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾

فى باب كيف كان عيش النبى صلى الله عليه وسلم قول أبى هريرة ما أسئله الا ليشبعنى كذا لابن السكن والنسفى والحموى ولبقيتهم يستتبعنى أى يقول اتبعنى أى فيطعمنى وهو المعروف فى الرواية وان كانا يرجعان الى معنى متقارب وفى باب كلام الرب مع أهل الجنة يا ابن آدم انه لا يشبعك شىء كذا لابى الهيثم هنا وغيره وعند بقية شيوخ أبى ذر والاصيلى لا يسعك والاول المعروف فى الرواية وكذا جاء فى غير هذا الموضع ﴿الشين مع التاء﴾ (ش ت ت) قوله و يصدرون أشتاتا أى متفرقين ومختلفين الواحدة شت ومثله قوله وامهاتهم شتى ومنه قول الشاعر * تخذته من نعجات شت * أى مختلفة كذا أنشده أبو اسحاق الحربى وهو الصحيح لا كما صحفه بعضهم ست من العدد ومعنى قوله فى الانبياء عليهم السلام امهاتهم شتى كناية عن ازمانهم واختلافهم كالاخوة اذا كانت امهاتهم متفرقة وقد فسرناه فى حرف العين (ش ت ر) قوله فى شتر العين الاجتهاد هو انقلاب جفنها وانشقاقها (ش ت و) قوله فى يوم شاة أى فى زمن الشتاء و يكون أيضاً يوم نزوله ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث ابن ابى فى الافك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما كذا لهم ولابن السكن فشتمه وهو الوجه ﴿الشين مع الثاء﴾ (ش ث ن) فى صفته عليه الصلاة والسلام شثن الكفين والقدمين أى غليظهما وزعم أبو عبيد انه مع قصرهما وقد رد هذا عليه غيره وانما هو غلظهما دون قصر وقد جاء فى صفة بقيتهما ضد ما قال أبو عبيد وقوله سائل الاطراف وليس الشثن فى الرجال بعيب خلاف النساء ﴿الشين مع الجيم﴾ (ش ج ب) قوله فى عزلاء شجب وقام الى شجب ماء بسكون الجيم وفتح الشين هو ما قدم من القرب مثل الشن كما قال فى الرواية الاخرى الى شن وقد ذكرنا فى حرف السين من وهم فيه وقوله تبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء فى اشجاب له مثله جمع شجب وفسره بعضهم بانها الاعواد التى يعلق منها الماء وهذا صحيح فى العربية لكنه لا يصلح فى هذا الحديث لقوله بعد على حمارة له وهذه هى الاعواد التى تسمى أيضاً بالاشجاب واحدها شجب وتسمى الحمارة أيضاً فانما أراد فى هذا الحديث قرباً بالية له معلقة على هذه الحمارة وقوله وان ثيابهم لعلى المشجب ورداؤه على المشجب هى أعواد توضع عليها الثياب و يقال لها الشجاب أيضاً (ش ج ج) قوله شجك أو فلك أى جرحك والشجة مختصة بجراح الرأس وجمعها شجاج ولا دية موقتة الا فيها وفى الجائفة وأصله من الارتفاع شج البلاد علاها ومنه شجوا نبيهم (ش ج ر) قوله وما الذى شجر بينى و بينكم وان اشتجروا فالسلطان ولى من لا ولى له تشاجر القوم واشتجروا وشجر واشجروا أى اختلفوا قال الله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم والشجر بالفتح فيهما الامر المختلف وقوله فشجروهم بالرماح أى شبكوهم بها وقيل مدوها اليهم وقيل طعنوهم والرمح شاجر أى ممدود وقوله شجروا فاها بعصى أى فتحوه بها والشجر بالفتح وسكون الجيم الفتح ولا تعضد شجراؤها ممدود كذا فى حديث اسحاق بن منصور وعند الطبرى شجرها كما فى سائر الاحاديث وهما متقاربان الشجراء جمع شجرة قال امرؤ القيس * وترى الشجراء فى ريقها * والشجراء الارض الكثيرة الشجر والشجر كل ما طلع على ساق وأغصان و يبقى الى المصيف فيورق قوله ونابى الشجر أى بعد فى المرعى فى الشجر (ش ج ن) قوله الرحم شجنة بضم الشين وكسرها وحكى فيه

الفتح

الفتح أيضاً ومعناه قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والاغصان وأصل ذلك الشجر الملتف عروقه وأغصانه ومنه قولهم الحديث شجون أي يتداخل ويمسك بعضه بعضا ويجر بعضه الى بعض (ش ج ع) قوله شجاع اقرع هو الحية الذكر وقيل كل حية شجاع بضم الشين وقيل بكسرها والجمع شجعان وشجعان واشجعة ويقال لواحدها ايضا اشجع كذا ضبطه غير واحد بالضم وهي رواية الطرابلسي في الموطا على مالم يسم فاعله ولغيره شجاعا وكذا جاء في غير حديث على انه مفعول ثاني والاول الكنز المذكور وقيل وهو اظهر ويكون معنى مثل هنا صير وجعل كنزه بهذه الصفة كما قال في رواية اخرى يجيء كنز احدهم شجاع اقرع ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في ام سعد شجروا فاها بعصي كذا رويناه عن شيوخنا وقد فسرناه وجاء في بعض الروايات شحوا بحاء مهملة مفتوحة وهو بمعناه أي وسعوه ومنه دابة شحواء أي واسعة الخطو وقال ثعلب شحا الرجل فاه فتحه وشحا فوه انفتح وقال صاحب الافعال شحا فاه يشحوه ويشحاه ورواه بعضهم شحنوا افاها والوجه ما تقدم وقوله في حديث جابر فشحت فبالت ذكرناه والاختلاف فيه في التاء وقوله والرجل يقاتل شجاعة وحمية كذا جاء في غير موضع وفي كتاب التوحيد للقابسي وعبدوس والحموي شجاعا وهو وهم وصوابه ما لغيرهم شجاعة كما في سائر الابواب وقوله ولقد سبقت كلمتنا والرجل يقاتل شجاعة كذا للاصيلي ولغيره شجاعا والاول وجه الكلام والمعروف في غير هذا الباب ﴿الشين مع الحاء﴾ (ش ح ب) قوله شاحبا هو تغير اللون من هزال او مرض او جوع ولا يقال ذلك من الشمس يقال شحب لونه يشحب بالفتح فيهما قال ابو زيد ولا يقال بالضم شحب (ش ح ح) قوله ويلقى الشح وخير الصدقة وانت صحيح شحيح وهو البخل وكثرة الحرص على امساك ما في اليد وغيره ورجل شحيح وشحاح بفتح الشين وتخفيف الحاء ويقال منه شححت اشح واشح شحا بالفتح والاسم منه بالضم وقيل الشح عام كالجنس والبخل خاص في افراد الامور كالنوع له (ش ح ذ) قوله اشحذيها بحجر أي حديها شحذت السكين بالفتح شحذا حددته (ش ح ط) قوله يتشحط في دمه اى يضطرب فيه (ش ح م) قوله يبلغ شحمة اذنيه وهو طرفها الاسفل اللين (ش ح ن) قوله الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء ممدود هي العداوة (ش ح و) في حديث سعد شحوا فاها فسرناه اى فتحوه وتقدم الخلاف فيه ومنه الحديث اربى الربى تشحي الرجل في عرض اخيه قال ثابت اى اسهابه فيه كأنه شحا فاه وفغره بذلك اى فتحه قال القاضي رحمه الله وقد يكون عندي من توسعه فيه وامعانه من قولهم دابة شحواء اى واسعة الخطو ﴿الشين مع الخاء﴾ (ش خ ب) قوله يشخب فيه ميزابان يصبان بصوت وقوة دفع شخب اللبن من الضرع اذا صوت وهو صوت وقعه بعضه في بعض عند الحلب والشخب منه الصبة الواحدة ومنه في المثل شخب في الارض وشخب في الاناء وفي الحديث الاخر الذي قتل نفسه فشخبت يداه منه اى سال دمها بقوة (ش خ ص) قوله شخص بصره واشخص بصره يقال شخص البصر بالفتح اذا ارتفع وقيل امتد ولم يطرق واشخص هو بصره مده كذلك وكذلك شخص في الحاجة اذا خرج اليها بالفتح قال ابو زيد شخص البصر يشخص بالفتح فيهما شخوصا ولم يعرفه بالكسر وانما شخص بالكسر اذا عظم جسمه وقوله لم يشخص رأسه اى لم يرفعه واصل الشخوص الرفع وقوله لا شخص اغير من الله قيل معناه

لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله اذ الشخص انما هو الجسم وما له ارتفاع وتجسم في علو والله تعالى منزه عن الجسمية وصفات المخلوقات وهو كالاستثناء من غير الجنس وقد تقدم معنى غيرة الله في الغين وقد رواه البخاري ايضاً في باب الغيرة لا شيء اغير من الله ولعل شخص مصحف من شيء ﴿الشين مع الدال﴾ (ش د خ) قوله يشدخ به رأسه أي يكسره ويفضخه ومثله شدخ الرأس أي كسر وفضخ (ش د د) قوله لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه بتشديد الدال اي يغالبه يقال شاد فلان فلانا اذا غالبه والمعنى بذلك النهي عن التعمق والغلو فيه ويروى برفع الدين ونصبه وقد فسر في حرف الغين وقوله قلت لانس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الحديث الذي ذكره قال شديداً عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حقا صحيحا وقوله بعد ما اشتد النهار أي ارتفع ويروى امتد وقد ذكرناه قوله اللهم اشدد وطاتك على مضر أي خذهم اخذا شديدا وبالغ في النقمة منهم وقوله ليس بالسعي على الاقدام والاشتداد ولا يجوزها الا شدا ورأيت النساء يشتددن واشتد رجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج يشتد واشتدوا راءه كله بمعنى الجري والاحضار وقوله بلغ اشده قال البخاري قال بعضهم واحدها اشد بالضم كذا لهم وفي رواية ابن أبي صفرة شد بالضم وبالفتح حكاها ابو عبيدة ولا ينكر الفتح وقال الهروي هو جمع شدة اي قوته وغايته قال ابن عباس الاشد ثلاث وثلاثون سنة والاستواء اربعون وقيل الاشد بلوغ الحلم وقيل اوله من خمسة عشر عاما وقيل ثمان عشرة وقوله في التوبة كيف ترون بفرح الرجل الحديث الى قوله قلنا شديدا يارسول الله هذا راجع الى ما تقدم مما سالهم عنه اي نراه يفرح فرحا شديدا او نراه فرحا شديدا وتقدم في حرف الهمزة الاختلاف في معنى قوله شد مئزره وقوله فاري يومئذ اشد منه اي اشجع واقوى قلبا وقوله الا تشد فنشد معك اي تحمل على العدو كذا رويناه بضم الشين في المستقبل وقال ثعلب في نوادره شد في الحرب يشد بالكسر وشد الشيء يشده بالضم ومنه ثم شد عليه فكان كامس الذاهب وقوله رايت كان راسي قطع فاشتددت على أثره اي اسرعت جريا اثره وعند الطبري وبعضهم فاستدرت بالسين المهملة والراء وهو وهم وقوله في الحشفة فشدت في مضاغي اي اشتدت مدة مضغه لها يبسها وقوله فشدا مثل الصقرين أي حملا ونهضا ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في حديث الفتنة في كتاب مسلم قلت ما مربد قال شدة البياض في سواد كذا في جميع النسخ وكتبنا فيه عن بعض شيوخنا المتقنين لعله شبه البياض في سواد والذي في الكتاب مغير منه وما قاله صحيح لان شدة البياض في السواد انما هو البلق لان الاربداد والربدة انما هو بياض يعلوه سواد وغبرة كلون الرماد ومنه قوله اربد وجهه اذا اظلم وتغير بغضب وقيل للنعامة ربداء لانه لونها وتقدم في حرف الميم قوله اشتد النهار والخلاف فيه وقوله في باب قسمة الامام ما يقدم عليه وكانت في خلقه شدة كذا لكافتهم وللمروزي شيء ﴿الشين مع الذال﴾ (ش ذ ذ) قوله لا يدع شاذة ولا فاذة هما بمعنى والشذوذ الانفراد أي لا يسلم منه احد الا قتله وهي كلمة تقال للشجاع لا يدع شاذة ولا فاذة وقد ذكرناه في الفاء وقوله يشرشر شدقه أي يشق شدقه والشدق جانب الفم بكسر الشين والذال المعجمة (ش ذ ك) قوله او الشاذكونه فراش النوم معلوم بكسر الذال المعجمة ﴿الشين مع الراء﴾ (ش ر ب) قوله فيشرئبون اليه مشدد الباء وهو مد العنق للنظر مثل التطاول لذلك وقال الاصمعي هو

رفع

رفع الرأس (ش ر ب) قوله مشربة له وتوتى مشربته يقال بفتح الراء وضمها هى كالغرفة وقال الطبرى كالخزانة يكون فيها الطعام والشراب ولهذا سميت مشربة وقال الخليل هى الغرفة وقال يحيى بن يحيى هى المسكن وكله قريب بعضه من بعض وقوله وسرو الشرب بفتح الشين والراء هو كنس الحفير الذى حول النخلة وتنقيته وهو كالحوض تشرب منه واحدها شربة بفتحهما ايضا وفى حديث القتيل فوجد فى شربة وفى حديث المحرم اذهب الى شربة فادلك رأسك كله من هذا وقد فسره مالك به وضبطه ابن قتيبة فى غريبه سرو الشرب كذا ضبطناه بالوجهين عنه على القاضي ابى عبد الله التجيبى قال يريد تنقية انهار الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا تنقية الشربات وقوله ايام اكل وشرب وفى رواية ابن الانبارى شرب بالفتح قال وهو بمعنى الشرب يقال فيه شرب بالضم وشرب بالكسر وشرب بالفتح وهو اقلها وقد قرئ شرب الهيم بالفتح والضم وقوله فى خبر حمزة وهو فى شرب من الانصار بالفتح وسكون الراء جمع شارب والشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء وقوله فى حديث الافك واشربته قلوبكم اى حل فيها محل الشراب وقبلوه وقوله فى المزارعة ما جاء فى الشرب بكسر الشين أى الحكم فى قسمة الماء والسقى منه وضبطه الاصيلى الشرب بالضم وضبط غيره اولى (ش ر ج) قوله اختصموا فى شراج الحرة واذا شرجة من تلك الشراج هى مسائل الماء منها الى السهل واحدها شرج بسكون الراء ومثله فى الحديث الاخر فتنحى السحاب فافرغ ماءه فى شرجة من تلك الشراج (ش ر ح) قوله فى حديث الاسراء فشرح صدرى أى شقه واما قوله فى جمع القرآن حتى شرح الله صدرى فمعناه وسعه لى بالبيان والوضوح لذلك واصل الشرح التوسعة ومن هذا قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام والم نشرح لك صدرك واشرح لى صدرى وشرحت الامر بينته واوضحته وقوله كان قريش يشرحون النساء شرحا هو مما تقدم من التوسعة والبسط وهو وطء المراة وهى مستلقية على قفاها (ش ر د) قوله فلا يبقى الا الشريد اى الطريد الذاهب على وجهه (ش ر ر) قوله فى التلبية والشر ليس اليك قيل لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به اليك وقيل لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الكلم الطيب أى الى مستقر الاعمال الطيبة من عليين وسدرة المنتهى وحيث جعلت مستقر كتبها وقوله فى ابن الزبير ان امة انت شرها وعند السمرقندى اشرها وقال ابن قتيبة لا يقال اشر ولا اخير وانما يقال شر وخير قال الله تعالى انتم شر مكانا وقد جاء فى الحديث خلاف ما قال وقد ذكرنا منه فى حرف الخاء (ش ر ط) قوله فيتشرط المسلمون شرطة للموت وتفنى الشرطة بضم الشين وسكون الراء والشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وتتقدمه ومنه سمى الشرطان لتقدمهما اول الربيع واشراط الاشياء اوائلها ومنه اشراط الساعة اى مقدماتها وقيل علاماتها واشرط نفسه للشئ اى اعلمها ومنه سمى الشرط لان لهم علامات يعرفون بها هذا قول ابى عبيد وانكر غيره هذا وقال انما جمع الشرط شرط واشراط وانما الاشراط جمع شرط بفتح الراء وهو الردى من كل شئ قال فاشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل قيامها وقد يحتمل عندى هذا المعنى الحديث الاول فى شرطة المسلمين اى يتعالمون بينهم بعلامة يختصون بها وقيل سمى الشرط شرطا من الشرط وهو رذال المال لاستهانتهم بانفسهم وقال ابو عبيدة سموا اشراطا لانهم اعدوا وقال الاصمعى الشرطة هو الشرط اى ما اشارطوا عليه فسموا به والشرط فى البيع

وغيره قالوا هو من هذا لانه علامات جعلها الناس بينهم وعندى انه تاكيد من العقد والشد من الشريطة وهو شبه الحبل يفتل وقوله اشترطى لهم الولاء من هذا قيل اعليهم به و بحكمه واظهريه لهم كالعلامة و يعضد هذا التاويل رواية الشافعى عن مالك فى الموطا واشرطى لهم الولاء قال الطحاوى أى اظهرى لهم حكمه وقيل اشرطيه عليهم كما قال الله تعالى فلهم عذاب جهنم أى عليهم وقيل على وجهه فى اللفظ على وجه الزجر كما قال واستفزز من استطعت منهم بصوتك الاية والله لا يامر بهذا وقيل بل على طريق التوبيخ والتقريع وان ذلك لا ينفعهم اذ قد بين النبى صلى الله عليه وسلم حكمه لهم قبل فكانه قال لها اشترطى لهم اولا فذلك لا ينفعهم وهو اختيار ابى بكر بن داوود الاصبهانى قال وليس المراد انه امرها بذلك ثم يبطل الشرط ولكنه كقوله تعالى ثم ادعوا شركاءكم ثم كيدون استخفافا و تعجيزاً ان دعوتموهم او لا لم ينفعوكم و يعضد هذا رواية البخارى من حديث ايمن عن عائشة وفيه ودعيهم يشترطون ماشاءوا واشترتها واعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق وقوله فيه شرط الله احق قال الداودى يحتمل قوله فاخوانكم فى الدين ومواليكم ٭ قال القاضى عياض رحمه الله و يحتمل عندى وهو الاظهر والله اعلم به عليه السلام من حكم الله ان الولاء لمن اعتق وقيل بل فعل ذلك عقوبة فى الاموال لمخالفتهم امره وهو ضعيف (ش رك) ذكر الشركة بفتح الشين و كسر الراء والشرك فى البيع وغيره معلوم وقوله فيه شرك بكسر الشين من الاشتراك والشرك والشركة والاشتراك واحد والشرك ايضا النصيب والشرك ايضا الشريك قاله الازهرى فى تفسير يستفتونك فى النساء فاشركته فى ماله كذا لهم يقال شركته واشركه واشركته اشركه (ش رع) قوله فاوردها حوضا فشرعت فيه وفانتهينا الى مشرعة بفتح الميم وفيه فقال افلا تشرع بضم التاء رباعى وروى بفتحها ثلاثى وفيه فاشرعت واشرع ناقته كله بالشين المعجمة جاء هنا فعله رباعيا فى رواية والمعروف شرعت ثلاثى وهو ورود الماء وكذا جاء فى الحديث الاخر فشرعت فيه الا اذا عداه فى غيره كقوله فاشرع ناقته فهذا رباعى وعلى هذا يحمل ما جاء فى الحديث اى تسقى ناقتك وقيل معناه الشرب بالفم من الماء من غير آلة والمعنيان جميعا صحيحان والمشرعة والشريعة حيث يتوصل من حافة النهر الى مائه و يورد فيه والجمع شرائع ومشارع ومنه شريعة الدين لانها مدخل اليه وقيل من البيان والظهور وهو ايضا الشرع والشرعة بالكسر وشرع لكم من الدين اى بينه واظهره قالوا ومنه سميت المشرعة والشريعة للماء لانها ظاهرة ومكانها معلوم وعلى هذا ياتى تفسير من قال فى قوله شرعا أى رافعة رءوسها لانها ظاهرة وقول البخارى فى تفسيرها شرعا شوارع وقال ابن قتيبة أى شوارع فى الماء جمع شارع كانه يريد شاربه وهو قول بعضهم خافضة رءوسها للشرب قال الخليل يقال شرع شروعا وشرعا اذا ورد الماء قال صاحب الافعال شرعت فى الماء شربت منه بفيك وايضا دخلت فيه وقوله فى المركن فيشرع فيه جميعا أى يتناول ماءه للغسل وقوله فى الوضوء حتى اشرع فى العضد وحتى اشرع فى الساق اى احل الغسل فيهما وادخل بعضهما فى مغسوله وقوله فى الولاء شرع سواء بتحريك الراء مفتوحة اى مثلان كما قال سواء (ش رف) قوله فى حديث على وحمزة اصبت شارفى وعمد الى شارفى واصابنى شارف والا يا حمز للشرف الشرف بضم الشين والراء جمع شارف وهو المسن من النوق وفسره مسلم الشارف المسن الكبير والمعروف فى ذلك انه من النوق لا من الذكور ولم يات فعل جمع الفاعل الا نادرا

وقال

وقال الحربي يقال للذكر والانثى وحكاه عن الاصمعي وقوله ولا ينتهب نهبة ذات شرف بفتح الشين والراء قيل ذات قدر كبير وقيل يستشرفها الناس كما قال في الرواية الاخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم والمعنى متقارب وقد روي بالسين وفسر بذات القدر ايضا وقد تقدم في حرف السين وقوله فمن استشرف لها استشرفته قيل هو من الاشراف استشرفت الشيء علوته وشرفت عليه واشرفت يريد من انتصب لها انتصبت له وتلته وصرعته وقتلته وقيل هو من المخاطرة والتغرير والاشفاء على الهلاك اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته يقال اشرف المريض اذا اشفى على الموت وهم على شرف من كذا أي خطر ورويناه في مسلم من تشرف لها تستشرفه وهو من معنى ما تقدم كما ضبطناه على القاضي ابي علي وضبطناه على ابي بحر من يشرف بضم الياء وهو ايضا يرجع الى ما تقدم وقوله اشرف على اطم اي علا ومنه قوله لا تشرف يصبك سهم بفتح التاء والشين وتشديد الراء كذا قيده بعضهم اي لا ترفع رأسك لتنظر وقيده غيره تشرف اي يتعلا لينظر كما جاء في اول الحديث ويشرف الى ينظر وقوله في الخيل فاستنت شرفا او شرفين قيل طلقا او طلقين وقيل الشرف هنا ما علا من الارض وتقدم تفسير استنت وقوله في الذي ضلت ناقته فسعى شرفا فلم ير شيئاً يحتمل الوجهين والاظهر هنا شرف الارض وقوله فمن اخذه باشراف نفس قال الحربي بطالب لذلك وارتفاع له وتعرض اليه وقوله مشرف الجبين ومشرف الوجنتين والرواية الاخرى اي ناتئها ومرتفعها كما قال ناتيء في الحديث الاخر وقوله وتخاص باهل الفقه واشراف الناس اي كبرائهم واهل الاحساب منهم وشرف الرجل حسبه بالاباء قال يعقوب لا يكون الشرف والمجد الا بالاباء ويكون الحسب والكرم بنفس الانسان وان لم يكن ذلك بثابائه (ش ر ق) قوله شرق بذلك بكسر الراء ضاق صدره حسدا كمن غص بشيءٍ والشرق بالمشرب والغصص بالمطعوم وقوله يوخرون الصلاة الى شرق الموتى شرق الميت غصصه بريقه عند الموت يريد انهم يصلون ولم يبق من الشمس الا بقدر ما بقي من حياة الميت اذا بلغ هذا المبلغ وقيل شرق الموتى اصفرار الشمس عند غروبها وقيل هو ارتفاع الشمس على الحيطان وكونها بين القبور آخر النهار كانها لجة يريد انهم يوخرون الجمعة الى ذلك الوقت ويقال شرق الموتى اذا ارتفعت الشمس على الطلوع يقال تلك الساعة ساعة الموتى وقوله اشرق ثبير كيما نغير اي ادخل يا جبل في الشروق ويقال شرقت الشمس واشرقت وشروقها طلوعها واشراقها اضاءتها وامتداد ضوءها ومنه النهي عن الصلاة حتى تشرق الشمس وضبطه بعضهم تشرق من شرقت اي طلعت ويؤيده ما في الرواية الاخرى حتى تطلع الشمس وكيما نغير اي ندفع للنحر ومعناه الاسراع وايام التشريق قال مالك الايام المعدودات هي ايام التشريق وقال في موضع آخر هي الايام التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامها وقال غيره سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها وقيل من اجل صلاة العيد صلاتها وقت شروق الشمس قال ابو عبيد فصارت هذه الايام تبعا ليوم النحر وقال ابو حنيفة التشريق التكبير دبر الصلوات قال ابو عبيد ولم اجد احدا يعرف ان التكبير يقال له التشريق وقيل ايام التشريق ايام منى وهي ايام معلومات وقوله في البقرة وآل عمران كانهما ظلتان سودا وان بينهما شرق بفتح الشين وسكون الراء قيل نور وضوء كذا ضبطناه عن بعض

شيوخنا وكذا كان فى كتاب التميمى وكذا قيدناه عن ابى الحسين ابن سراج فى كتاب اللغة وقيدناه عن ابى بحر بفتح الراء وفى مسلم بالسكون ذكره الهروى قال والشرق الضوء والشرق الشمس والشرق الشق وقال ثعلب الشرق الضوء الذى يدخل من شق الباب وضبطه بعضهم شرق وقوله فى الفتنة من قبل المشرق وكذلك قوله فى الحديث الاخر الكفر وفى الاخر غلظ القلب وفى الاخر من حيث يطلع قرن الشيطان الاظهر هنا قول من قال انه مشرق الارض وبلاد فارس وكسرى وما وراءها بدليل قوله من حيث تطلع الشمس وبدليل معانى الحديث من طلوع الفتن والبدع منها الذى يدل عليه قوله قرن الشيطان وقد فسرناه وقيل اراد بلاد نجد وربيعة ومضر بدليل انه قد جاء ذلك مبينا فى حديث آخر فالوجهان صحيحان ونجد وبلاد مضر وربيعة وفارس وما وراءها كله مشرق من المدينة والشرق والمشرق سواء وقوله اريت مشارق الارض ومغاربها المشارق مطالع الشمس كل يوم ومشرقاها مطلعها فى الشتاء ومطلعها فى الصيف وكذلك مغاربها والمغربان قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين وقيل فى قوله تعالى بعد المشرقين انه اراد المشرق والمغرب (ش ر ش) قوله يشرشر شدقه أى يقطع ويشق والشرشرة اخذ السبع او الحية الشاة اوغيرها بفيه وبعضها حتى تطاير قطعا (ش ر ه) قوله وشره بفتح الشين والراء هو شدة الحرص (ش ر ى) قوله ركب شريا اى فرسا يستشرى فى جريه ويلج ويتمادى وقال يعقوب يعنى فرسا شريا خيارا فائقا وشراة المال وسراته بالشين والسين خياره

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث جابر قطرة فى عزلاء شجب لو أنى أفرغه لشربه يابسه كذا ضبطناه واتقناه على شيوخنا ومعناه لشرب قطرة ذلك الماء يابس الشجب لقلته وبعض الشيوخ يرويه لشربة يابسة وهو خطأ وفى مسلم فى حديث محيصة فوجد فى شربة روى عند ابن الحذاء مشربة والصحيح شربة وكذلك فى خبر موسى انه اغتسل عند مشربة على رواية اكثرهم والمعروف فى كل هذا شربة الا ان يكون مفعلة من الشرب منها والسقى مثل قولهم مشرعة من ذلك وجاء فى كتاب التفسير فى البخارى فى خبر الزبير شريج من الحرة وهو تغيير والصواب ما فى غير هذا الباب شراج وقد ذكرناه وانما الشريج المثل الا ان يكون سمع فيكون جمع شرج كما قالوا فى كليب جمع كلب وفى المزارعة عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها كذا عند الجرجانى فى هذا الباب وهو خطأ وصوابه ما لغيره وجاء فى سائر الابواب والاحاديث بشطر أى نصف وفى شرب الماء باللبن بالراء وكذا القابسى وعند الاصيلى يشوب بالواو اى خلطه وكلاهما يرجع الى معنى واحد صحيح ان شاء الله وفى باب استعمال فضل وضوء الناس ثم توضأ فشربت من وضوئه وعند الاصيلى فشرب وهو وهم والاول الصواب وفى حديث العرنيين فى باب من لم يسق المحارب بين فاتوها يعنى الابل فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا كذا لهم وعند الجرجانى يشربوا على المستقبل والوجه الاول ﴿الشين مع الطاء﴾ (ش ط ب) قوله مضجعه كمسل شطبة قال ابو عبيد وغيره هو ما شطب من جريد النخل وهو سعفه يريد انه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بالشطبة وهو ما شقق من جريد النخل وعملت منه قضبان رقاق تنسج منه الحصر وقال ابن الاعرابى اراد سيفا سل من غمده شبهته به والشطب من السيوف ما فيه طرق وسيوف اليمن كذلك وقال ابن حبيب الشطبة العويد المجدد

كالمسلة

كالمسلة (ش طر) قوله شطر وسق من شعير وشطر شعير وساقاهم بشطر ما يخرج منها وارجوا ان تكونوا شطر اهل الجنة الشطر والشطير النصف مثل نصف ونصيف ومثله في الحديث الاخر ولو بشطر كلمة أي بنصفها ومعنى شطر شعير أي شطر وسق منه ومنه سميت ضروع الناقة لان الحالب يحلب اولا الجهة الواحدة ثم يعود الى النصف الاخر واشطر الدهر اموره استعيرت من اشطار الناقة وهي اطراف ضرعها والشطر ايضا الناحية ومنه فول وجهك شطر المسجد الحرام (ش ط ط) قوله شط النهر اي ناحيته وشطاه ناحيتاه وشط البحر ساحله وقوله لا وكس ولا شطط اي لا بخس ولا نقص ولا زيادة ولا مجاوزة للقدر والشطط مجاوزة القدر ومنه شط اذا بعد وشط اذا جار قال الله تعالى ولا تشطط قيل هو من هذا اي ولا تجر ولا تبعد عن الحق يقال شط واشط اذا جار (ش ط ن) قوله مربوطة بشطنين اي بحبلين والشطن الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد وقيل منه سمي الشيطان لبعده عن الخير وطول شره واضطرابه وقوله فليقاتله فانما هو شيطان اي يفعل فعل الشيطان في الاحالة لما بينكم وبين القبلة وقيل معناه فانما يحمله على ذلك الشيطان وقيل هو على وجهه والمراد بالشيطان هنا الشيطان نفسه وهو قرين المار كقوله في الحديث الاخر فان معه القرين وقوله وكان نخلها رءوس الشياطين قيل نبت معروف عندهم وقيل مثل لما يستقبح وكل مستقبح في صورة او عمل يشبه بالشيطان وقوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قيل هو على ظاهره وقيل هو مثل لتسلطه عليه لا انه يدخل جوفه

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله في الصداق والحباء ان فارقها قبل ان يدخل بها فلها شطر الحباء كذا الجمهور وعند ابن المرابط وابن حمدين وابي عمر شرط بتقديم الراء والاول الصواب وهو الذي عند ابن بكير وغير يحيى من رواة الموطا وفي باب اكل الربى في البخاري وعلى وسط النهر رجل بيده حجارة كذا لهم وعند ابن السكن على شط وهو الصواب والذي يسبح في النهر هو آكل الربى والرجل الذي يرميه على شطه وفي باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها كذا لكافتهم وعند الجرجاني بشرط والاول الصواب والمعروف ﴿الشين مع الظاء﴾ (ش ظ ظ) قوله فنحرها بشظاظ وفي الحديث الاخر في الشاة فذكاها بشظاظ قال القتبي هو العود الذي يدخل في عروة الجواليق وقال غيره الشظاظ فلقة العود وهذا كله صحيح ففي النحر يتهيأ بعود الجواليق اذا كان محدد الطرف وفي الشاة لا يتهيأ به الا ان يكون فلقة عود محددة الجانب يمكن الذبح بها ﴿ الشين مع الكاف ﴾ (ش ك ر) قوله فشكر الله ذلك له يحتمل ثناءه عليه بذلك وذكره به للملائكة وقيل اثابه عليه وزكى ثوابه وضاعف جزاءه وقيل قبل عمله والاول اصح والشكور من اسمائه تعالى وصفاته قيل معناه الذي يزكو عنده القليل من اعمال عباده فيضاعف لهم الثواب وقيل الراضي بيسير الطاعة من العبد وقيل معناه المجازي عباده من قبل شكرهم اياه فيكون الاسم على معنى الازدواج والتجنيس وقيل الشكور معطي الجزيل على العمل القليل وقيل المثني على عباده المطيعين وقيل الراضي باليسير من الشكر المثيب عليه الجزيل وقوله افلا اكون عبدا شكورا اي مثنيا على الله تعالى بنعمته علي ومتلقيا لها بالازدياد من طاعته والشكر الثناء على صنيعة يوتاها المرء والحمد الثناء وان لم تكن عارية ولا موجب للمكافاة على ذلك قال الاخفش الشكر الثناء باللسان للعارية يوتاها وقال غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وقيل

الشكر والحمد بمعنى لكن الحمد اعم فكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا قال بعضهم الشكر بالقلب وهو التسليم قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله و باللسان وهو الاعتراف قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وشكر العمل هو الدوام على طاعة الله قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقال عليه السلام وقد عوتب فى كثرة العمل واتعاب نفسه افلا اكون عبدا شكورا والشكور بالضم المصدر ويكون جمع شكور (ش ك ك) قوله فشكت عليها ثيابها اى جمعت اطرافها التستر وخللت عليها بعيدان وشوك ونحوهما يقال شككته بالرمح اذا نظمته به وقوله شاكى السلاح اى جامع لها يقال شائك وشاك اذا جمع عليه سلاحه والشكة السلاح التام بكسر الشين وسلاح شاك بالضم وفى المصنف الشاك اللابس السلاح التام والشاكى والشائك ذو الشوكة والحد فى سلاحه وقوله نحن احق بالشك من ابراهيم ليس على ظاهره واثبات الشك لهما بل هو نفى الشك عنهما اى انه لم يشك ونحن كذلك وقيل ذلك على سبيل التواضع انه لم يشك ولو شك لكنت اولى بالشك اعظاما لابراهيم وتنزيها له عن الشك وتواضعا منه عليه السلام كانه قال انا لا اشك فكيف ابراهيم وقيل قال ذلك جوابا لقوم قالوا اشك ابراهيم ولم يشك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال هذا على سبيل التنزيه له والتعظيم على ما تقدم (ش ك ل) قوله فى صفته عليه السلام اشكل العينين هى حمرة فى بياضها وتسمى الشكلة والسحرة ايضا بالضم وقد جاء تفسيره فى كتاب مسلم بوهم نذكره بعد وكره الشكال فى الخيل جاء تفسيره فى الحديث ان يكون فى رجله اليمنى ويده اليسرى بياض اوفى يده اليمنى ورجله اليسرى وقال ابوعبيد هو ان يكون ثلاث قوائم منه مطلقة وواحدة محجلة او ثلاث قوائم محجلة وواحد مطلق قال ولا يكون الشكال الا فى الرجل تكون هى المطلقة او المحجلة اخذا من الشكال لانه كذلك يكون وقال ابن دريد الشكال ان يكون تحجيله فى يد ورجل من شق واحد فان تخالفا قيل شكال مخالف وذكر المطرزى فيه ستة اقوال غير هذه قيل هو بياض اليد اليمنى والرجل اليمنى وقيل هو بياض اليد اليسرى والرجل اليسرى وقيل بياض اليدين وقيل بياض الرجلين ويد واحدة وقيل بياض اليدين ورجل واحدة وقول البخارى فى التفسير الشكلة بكسر الكاف فى وصف النساء هى الغزلة والشكل بالكسر الدل يقال انها لحسنة الشكل وذات دل وذات شكل والشكل بالفتح المثل والشكل ايضا المذهب والنحو وكذلك الشاكلة (ش ك و) قوله فى شكواه الذى قبض فيه وعند الاصيلى فى شكوه ولغيره شكوته وما لابن اخيك يشكوك وقوله وهو شاك اى مريض واشتكى سعد شكوا مقصور ونظر فى المرآت لشكوى اصابته ويروى لشكو يقال شكوى منون ايضا وتشتكى عينها الشكاة والشكوى مقصور والشكوى المرض يقال شكى يشكوا واشتكى شكاية وشكاوة وشكوا وشكوى قال ابوعلى التنوين ردى جدا وقال ابن دريد الشكو مصدر شكوته وقوله يكثرون الشكاة وشكت ما تلقى من الرحى هو من التشكى بالقول وهو من المشكوى ايضا يقال منه شكى واشتكى قال الله تعالى وتشتكى الى الله ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اى حرها فى اقدامهم لبعدهم عن المسجد ليعذرهم بذلك عن التخلف عن صلاة الظهر جماعة او يؤخروها الى آخر النهار فلم يشكهم اى فلم يجبهم الى ذلك وقيل لم يحوجنا الى الشكوى بعد رفعه الحرج عنا يقال اشكيت فلانا الجاته الى الشكاية واشكيته ايضا نزعت عن اشكائه

وفى خبر ابن الزبير وتلك شكاة ظاهر عنك عارها قال القتبى الشكاة الذم والعيب وحكى ابن دريد انه من التشكى واول البيت يدل عليه وظاهر أبى زائل وقد ذكرناه فى بابه وعند الاصيلى فى باب لبس الحرير فى الحرب شكينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالياء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب الشكوى عن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا الاصيلى وابى ذر والنسفى وعند القابسى شكى بضم الشين قال القابسى المعروف شكا يقال منه يشكوا ومنه فى حديث مروان مالابن اخيك يشكوك وفى رواية بعضهم يشتكيك وكلاهما صحيح مما تقدم وعند الطبرى يشكيك ذكر مسلم عن سماك فى تفسير أشكل العينين أى طويل شق العينين وكذا ذكره عنه الترمذى وغيره وفى بعض نسخ مسلم طويل شفر العين والمعروف عن سماك ماتقدم ولم يقل سماك فى هذا التفسير كله شيئاً والوجه فيه ما اتفق عليه أيمة اللغة أنها حمرة فى بياض العين تخالطها كما قدمناه والشهلة حمرة تخالط سوادها هذا قول ابى عبيد وغيره ﴿الشين مع اللام﴾ (ش ل ل) قوله شلت يده وقد شلت تشل وشل المجروح كله بفتح الشين وهو يبس اليد ولايقال شلت بالضم والاسم الشال ويقال فيما لم يسم فاعله من ذلك أشلت يده واشلها الله (ش ل و) قوله شلو ممزع قال ابو عبيد الشلو بكسر الشين العضو من اللحم والممزع المقطع وقال الخليل الشلو الجسد من كل شئ وقيل الشلو القطعة ومنه قيل للعضو شلو * قال القاضى رحمه الله والذى هنا يجب ان يكون الجسد لقوله أوصال شلو يعنى أعضاء جسد ولايقال اعضاء عضو ﴿الشين مع الميم﴾ (ش م ت) قوله ومن شماتة الاعداء قيل هو فرح العدو ببلية عدوه وقال المبرد هو تقلب قلب الحاسد فى حالاته بين الحزن والفرح وقوله تشميت العاطس وشمته وفليشمته هو الدعاء له وأصل التشميت الدعاء ويقال بالسين المهملة وقد ذكرناه (ش م ر) قوله وانهما لمشمرتان اى رافعتا ازرهما بدليل قوله ارى خدم سوقهما (ش م ط) قوله شمط رأسه بفتح الشين وكسر الميم وليس فى اصحابه اشمط هو اختلاط الشيب بالشعر قاله الخليل وقال ابو حاتم هو ان يعلو البياض فى الشعر السواد وقال ابن الانبارى هو عند العرب اختلاط البياض بالسواد وقال الاصمعى اذا رآ الرجل البياض فى رأسه فهو اشمط وقوله لو شئت اعد شمطاته بفتح الميم اى شيباته وهذا تصحيح قول الاصمعى المتقدم وقال ثابت كل لونين اختلطا فهو شمط (ش م ل) قوله عليه شملة هو كساء يشتمل به وقيل انما الشملة اذا كان لها هدب وقال ابن دريد هو كساء يؤتزر به وقال الخليل المشملة بالكسر كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفى البخارى فى الحديث البردة الشملة وقيل الشملة كل مااشتمل به الانسان من الملاحف والبرد وقوله نهى عن اشتمال الصماء هو ادارة الثوب على جسده لايخرج منه يديه والاسم منه الشملة ويقال لها الشملة الصماء وهو التلفع ايضا واما الاشتمال على المنكبين الذى ذكره فى البخارى الزهرى فهو التوشيح وليس من هذا ويأتى مفسرا فى حرف الواو ونهى الشرع عنه لوجهين احدهما انه ان اتاه ما يكرهه ويؤذيه لم يمكنه اخراجه يديه بسرعة وقيل انما نهى عنها فى الصلاة لانه اذا اخرج يديه فى الصلاة انكشفت عورته فاذا كان مؤتزرا لم ينه عنها وقيل ايضا انها الاشتمال به ورفعه من احد جانبيه على احد منكبيه وليس عليه غيره فتنكشف عورته وقوله يصلى فى ثوب

واحد مشتملا به واضعاً احد طرفيه على عاتقيه هذا ليس باشتمال الصماء وهو الاضطباع او التوشح كما قال فى الحديث الاخر ملتحفاً به وقوله فهبت ريح الشمال بفتح الشين والميم هى الريح الجوفية التى تاتى من دبر القبلة مقابلة الجنوب ويقال فيه شمل ايضا بغير الف وشمأل بسكون الميم وهمز الالف وشأمل بتقديم الهمزة وشمول بضم الميم (ش م س) قوله كانها اذناب خيل شمس بضم الميم واسكانها معا هى التى لا تستقر اذا نخست وهو فى الناس العسر يقال فى جمعه شموس وفى الدواب شمس ايضا وقد شمس والشماس فى الدواب كالقماص وقوله شمس ناساً فى اداء الجزية معناه ماجاء فى الحديث الاخر يقيمهم فى الشمس وقد صب على رءوسهم الزيت يعذبهم بذلك ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث زهير بن حرب واخفى الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله كذا فى جميع نسخ مسلم وهو مقلوب وصوابه بتقديم الشمال وكذا جاء فى الموطا والبخارى وسائر المواضع وهو من وهم الرواة عن مسلم بدليل تسويته اياه بحديث مالك وقوله فيه بمثل حديث عبيد الله ولو خالفه فى هذا لبينه كما بين الفصل الاخر فيه ﴿الشين مع النون﴾ (ش ن أ) قوله شنئان هو البغض ويقال فيه شنئان ايضا وهو مصدر ويكون بالاسكان اسماً (ش ن ج) قوله وتشنجت الاصابع اى تقبضت (ش ن ر) قوله فى الغاول نار وشنار هو العيب والعار (ش ن ظ) وقوله الشنظير وصله فى الحديث بقوله الفحاش وكذا فسره صاحب العين وقد يحتمل انه فى الحديث وصف آخر قال الهروى هو السيء الخلق وقال صاحب العين الشنظير الفاحش من الرجال القلق وشنظر القوم شتم اعراضهم (ش ن ن) قوله توضأ من شن معلق وشنة ماء وحتى صار شنا وكانه فى شنة وذكر الشن والشنان والشنة فى غير حديث الشن والشنة بالفتح القربة البالية وجمعها شنان بالكسر وكل سقاء خلق شن وشجب وضبطها بعض الرواة بكسر الشين وليس بشيء وشن القارة اى فرقها وصبها كصب الماء وتفريقه (ش ن ف) قوله وقد شنفوا له بكسر النون اى تجهموا له وابغضوه والشنف البغض بفتح الشين والنون والمشنف المبغض بكسرها وقد شنف له وشنف معا (ش ن ق) قوله فحل شناقها يعنى القربة قال ابو عبيد هو الخيط الذى تعلق به يقال اشنقها اذا علقها وقال ابن دريد كل شيء علقته فقد شنقته وشنقت القربة ربطت طرف وكائها بيديها بوتد الى جدار وقال غيره حل شناقها اى ربطها والشناق الخيط الذى يشد به قال ابو عبيد وهذا اشبه وقوله فشنق للقصواء وشنق لها يقال شنقت الناقة واشنقتها اذا كففتها وعطفت راسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى حديث بول الاعرابى فشنه عليه يعنى الماء كذا لكافتهم وعند الطبرى فسنه بالمهملة وهما بمعنى متقارب وقيل بمعنى الصب معا وقد ذكرناه فى حرف السين ﴿الشين مع العين﴾ (ش ع ب) قوله اذا جلس بين شعبها الاربع يعنى المراة قيل ما بين يديها ورجليها وقيل ما بين رجليها وشفريها والشعب النواحى وجاء فى كتاب مسلم فى حديث زهير وابى غسان بين اشعبها الاربع وقوله حتى اذا كان فى الشعب بالكسر هو ما انفرج بين الجبلين ومنه يتبع بها شعب الجبال على رواية من رواه كذلك وهى فجوجها وما انفرج منها وقد ذكرناه فى حرف السين والاختلاف فيه ومنه فى الحديث الاخر فى شعب من الشعاب يعبد ربه وقوله ولو سلكت الانصار

واديا

واديا اوشعبا منه وقال يعقوب الشعب الطريق فى الجبل وقوله الايمان كذا وكذا شعبة أى فرقة وخصلة بضم الشين واما الشعب بالفتح وحكى فيه الكسر فواحد الشعوب قال الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال صاحب العين و يعقوب الشعب القبيلة العظيمة وقال ابن دريد هو الحى العظيم نحو حمير وقضاعة وجرهم وقال صاحب العين والقبيلة دونها وهذا قول ابن الكلبى وقال الزبير القبائل ثم الشعوب وقال غيره هو الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقد ذكرنا من هذا فى حرف الباء والطاء باوسع من هذا شيئا وقوله اتخذ مكانا الشعب سلسلة هذا بالفتح هو الصدع فى الشيء يقال شعبت الشيء شعبا لامته وشعبته ايضا اذا فرقته مخففا وقال الهروى هو من الاضداد وقال ابن دريد ليس من الاضداد ولكنها لغة لقوم (ش ع ث) قوله اشعث وحتى تمتشط الشعثة وشعث راسه ولن يزيده الماء الا شعثا ويأتون شعثا يقال رجل شعث وشعر شعث واشعث فيهما وامرأة شعثاء وشعثة وهو المتلبد الشعر المغبر وقوله اسالك رحمة تلم بها شعثى اى تجمع بها مفترق امرى (ش ع ر) قوله اشعرنها اياه اى اجعلنه مما يلى جسدها والشعار من الثياب ما يلى الجسد لانه يلى شعره والدثار ما على الشعار وفى البخارى فسرها فى الحديث الفقنها فيه وقال ابن وهب اجعلن لها منه شبه المئزر وذكر المشعر الحرام ومشاعر الحج وشعائر الله وشعائر الحج المشاعر واحدها مشعر والشعائر واحدها شعيرة و يقال شعارة وهى اموره ومناسكه ومعناه علاماته وقيل الشعائر الذبائح وقال الفراء والاخفش هى امور الحج وقال الزجاج الشعائر كلها ما كان من موقف ومسعى وذبح من قولهم شعرت به اى علمت وقال الازهرى الشعائر المعالم وقال غيره فى المشاعر مثله وذكر اشعار البدن وهو من هذا وهو تعليمها بعلامة وذلك شق جلد سنامها عرضا من الجانب الايمن فيدمى جنبها فيعلم انها هدى عند الحجازيين واشعارها عند العراقيين تقليدها بقلادة وقوله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى وماشعرت اى اعلمت قال الله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون وقوله الاليت شعرى من هذا اى ليتنى اعلم وليت علمى هل يكون كذا قال ثابت واصل الكلمة بالهاء يقال شعرت شعرة فحذفوا الهاء من ليت شعرى قال من يوثق بمعرفته وانكر ابو زيد شعرة وقال فيه شعرا وشعرا وقوله فشق من قصه الى شعرته بكسر الشين هو شعر العانة والجميع شعر بالكسر واحدها شعرة و يقال شعرا ايضا (ش ع ل) قوله واشتد اشتعال القتال وقوله حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها يعنى الحرب اى عظم امرها واحتد شبهها باشتعال النار وهو التهابها ويستعمل ايضا فى الحرب وقوله يتبعنى بشعلة من نار وانطفت شعله كلاهما بضم الشين الشعلة ما اتخذت فيه النار والتهبت فيه من شيء واشعلتها الهبتها (ش ع ن) قوله فجاء رجل مشعان الرأس بضم النون وسكون الشين وتشديد النون أى منتفشه قال الاصمعى رجل مشعان وشعر مشعان ثائر مفترق وهو المنتفش هذا المعروف وقال المستملى هو الطويل جدا البعيد العهد بالدهن الشعث (ش غ ف) قول البخارى فى التفسير واماشغفها من الشغوف لم تزل العرب تقول فلان مشغوف بفلانة اى برح به حبها ومنه قوله تعالى قد شغفها حبا وتأتى بعد فى الشين والعين بتمامه وقوله يتبع بها شعف الجبال اى رءوسها واطرافها وقد مر فى السين ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الحج فيمن طاف حل مافى هذه الفتيا التى تشغفت او تشغبت بالفاء والباء و روى بالعين المهملة فى الاخر ايضا اى تفرقت واختلفت واختلطت وقد

ذكرناها وجملة الاختلاف في لفظها ومعناها في حرف الفاء وكذلك الخلاف في قوله يتبع شعف الجبال وقد فسرناها وقوله لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم وفي رواية منصور واديا وشعبا كذا للعذري ولغيره وشعبه والصواب رواية العذري والاول باو بدليل آخر الحديث وقوله كلف بان يعقد بين شعيرتين من نار كذا لهم وللنسفي وابن السكن شعرتين وهو وهم والمعروف والمحفوظ المذكور في الاحاديث شعيرتين وقوله فقالوا حبة في شعرة كذا في كتاب الانبياء ﴿الشين مع الغين﴾ (ش غ ر) قوله نهى عن نكاح الشغار بكسر الشين فسره في الحديث قيل اصله من النكاح سمي به وقيل من رفع الرجل لانه من هيئته وقيل من رفع الصداق فيه وبعده منه (ش غ ف) قوله شغفني رأي من رأي الخوارج ضبطناه بالعين والغين معا أي لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب وقيل سويداؤه وهو أيضا الشغف ويكون شغفني ايضا اي علق بي وقيل ذلك معا في قوله تعالى قد شغفها حبا وعلى رواية العين المهملة يكون بمعنى ما تقدم أي لصق باعلا قلبي شعفته اعلاه وهو معلق النياط قال ابو عبيد المشغوف بالمعجمة الذي بلغ حبه شغاف قلبه و بالمهملة الذي خلص الحب الى قلبه فاحرقه ويكون ايضا بمعنى افزعني وراعني قال الهروي الشغف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد مر تفسير الشعف بالعين المهملة ﴿الشين مع الفاء﴾ (ش ف ر) قوله فاخذت الشفرة هي بفتح الشين السكين نفسها وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرفها وكذلك شفير الوادي وشفير العين منبت الشعر في الجفن وهو حرفه بضم الشين وفتحها (ش ف ع) قوله قام في الشفع وان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وشفعها بهاتين السجدتين وذكر الشفع والوتر قال القتبي الشفع الزوج وأما في الاية فقيل الوتر الله والشفع جميع الخلق وقيل الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر آدم شفع بزوجه حواء وقوله الشفعة في كل شرك وفي كل مالم يقسم من ارض بسكون الفاء قال ثعلب الشفعة اشتقاقها من الزيادة لانه يضم ما شفع فيه الى نصيبه وذكر الشفاعة في الاخر وادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة معناها الرغبة وهي من الزيادة في الرغبة والكلام وشفع اول كلامه بآخره وأما قوله في ابي طالب لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة على سبيل التجوز لان الله قد نهى عن الاستغفار لمثله واعلمه انه لا تنفعهم شفاعة الشافعين لا يشفع فيهم ولا لهم شفعاء وانها شفاعة بالحال أي بركتي وكونه من سببي فيخفف عنه ويكون في ضحضاح من نار كما جاء في الحديث وهو الشيء القليل منه وضحضاح الماء الذي على وجه الارض وهو كما قال الشاعر * في وجهه شافع يمحوا اساءته * أي بحاله وجماله لا بمقاله وقوله اشفعوا توجروا يحتمل انه في حوائج الدنيا وهو ظاهره بدليل آخر الحديث ويحتمل انه في المذنبين ماعدا الحدود المحدودة فقد جاء النهي عن الشفاعة فيها (ش ف ف) قوله لا يشف فانه يصف بفتح الياء مشدد الاخر أي يبدي ما وراءه من الجسم ويظهره لرقته والشف الثوب الرقيق بفتح الشين وكسرها معا وقوله ولا تشفوا بعضها على بعض بضم التاء أي لا تفضلوا ولا تزيدوا والشف بالكسر الزيادة والنقصان ايضا وهو من الاضداد والشف بالفتح اسم الفعل من ذلك شف هذا على هذا أي زاد وقوله واذا شرب اشتف على رواية من رواه استقصى ولم يبق شيئاً وقد ذكرناه في السين (ش ف ق) قوله حين غاب الشفق والشفق الحمرة التي تبقى في السماء بعد مغيب الشمس وهي بقية شعاعها هذا قول اهل اللغة وفقهاء

أهل الحجاز وقال بعضهم هو البياض الذى يبقى بعد الحمرة وهو قول الفقهاء من اهل العراق وحكى عن مالك القولان والاول مشهور قوله وقال بعض اهل اللغة الشفق ينطلق على البياض والحمرة لكن تعلق العبادة بايهما اهل هو بمغيب اول ما ينطلق عليه الاسم او آخره وهو موضع اختلاف الفقهاء فى هذا الاصل وقال بعض اهل اللغة الشفق من الالوان الاحمر غير القانى والابيض غير الناصع (ش ف ه) قوله فان كان الطعام مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين المشفوه الكثير الاكلين وكذلك ماء مشفوه اذا كثر عليه الناس كانه من كثرة الشفاه عليه ومنه بير شفة اى بير شرب وقيل مشفوه محبوب وقوله حتى تشافهنى اى تخبرنى به من فيها وشفتيها ومنه فاحببت ان اشافهه به سعدا اى اسمعه منه والمشافهة الكلام بغير واسطة وقوله حتى قام على شفة الركى اى حاشيتها وجانب فمها والركى البير استعار له الشفة و بعضهم ضبط شقة البير بكسر الشين والقاف المشددة يريد احد ناحيتها والاول الصواب (ش ف ى) قوله فى حديث ابى ذر ماشفيتنى اى ما بلغت مرادى من شرح الامر وازالة ما بى من شغل سرى به وارحتنى منه والشفاء الراحة والشفاء الدواء وقوله الله يشفيك اللهم اشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك ممدود منه اى اكشف المرض وارح منه يقال شفى الله المريض واشفيته طلبت له شفاء وقوله عن حسان حين هجا المشركين فشفى واستشفى اى شفى قلوب المومنين بما اتى به من هجوهم واشتفى هو مما فى نفسه من ذلك وقوله اشفيت منه على الموت يريد اشرفت وقربت قال القتبى ولا يقال اشفى الا فى الشر وقوله اذا اشفى ورع وقع هذا الحديث عن عمر فى موطا ابن بكير وليس عند يحيى ومعناه اذا اشرف على ما ياخذه كف او على معصية ورع اى تورع عنها وكف وقوله باشفى تقدم فى الهمزة ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى باب الحلواء والعسل وكان يخرج الينا العكة ما فيها شئ فنشتفها كذا لهم اى نتقصى ما فيها من بقية كما قال فنلعق ما فيها وقد فسرنا هذا المعنى ورواه المروزى والبلخى بالسين ولا وجه له هنا وعند ابن السكن والنسفى فيشتقها بالقاف والياء وهو اوجه الروايات مع قوله فنلعق ما فيها ﴿ الشين مع القاف ﴾ (ش ق ح) قوله فى النهى عن بيع الثمار حتى تشقح بضم التاء وفتح الشين وآخره حاء مهملة فسرها فى الحديث حتى تحمار وتصفار يقال شقحت النخلة مشددا واشقحت اذا تغير بسرها الاخضر الى الاصفر وقيل الى الاحمرار وضبطه ابوذر بفتح القاف فاذا كان هذا فيجب ان تكون مشددة والتاء مفتوحة تفعل منه وقد جاء فى حديث آخر بالهاء مكان الحاء وهو صحيح بمعناه مفسر فى الحديث ايضاً (ش ق ص) قوله من اعتق شقصا له من عبد كذا رواية ابن ماهان فى حديث ابن معاذ ولغيره شقيصا فى كتاب مسلم ورواية الكافة فى البخارى فى كتاب الشركة فى حديث ابى النعمان وللجرجانى هنا شركا ورواية جماعتهم فى البخارى فى حديث بشر بن محمد فى كتاب الشركة وفى كتاب العتق لجمهورهم شقيصا وكذلك رواه مسلم فى غير حديث ابن معاذ وكلاهما صحيح والشقص بالكسر والشقيص النصيب مثل النصف والنصيف وفى الجمهرة الشقيص القليل من كل شئ وقوله كواه بمشقص بكسر الميم وبمشاقص هو نصل السهم الطويل غير العريض وقال ابن دريد هو الطويل العريض وجمعه مشاقص وقال الداودى المشقص السكين واراه فسره على المعنى ولا يصح وفى رواية الطبرى فى حديث حميد فشد اليه بمشقاص (ش ق ق) قوله فشق

فى الوفاة فشق بصره بفتح الشين بمعنى شخص فى الرواية الأخرى وقد فسرناه وقوله ومن يشاق يشقق الله عليه قيل يحتمل أن يريد به الخلاف وشق العصا و يحتمل ان يريد انه يحمل الناس على ما يشق عليهم وقوله لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك أى أثقل عليهم ومنه لقد شق عليه اختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أى ثقل وعظم على يقال منه شققت عليه شقاً بفتحهما اذا دخلت عليه مشقة وثقل ومنه وما أريد أن اشق عليك وبالكسر الجهد ومنه قوله تعالى الا بشق الانفس وقوله فى العبد غير مشقوق عليه من هذا أى غير مجهود وملتزم ما يثقل عليه وقوله جئناك من شقة بعيدة أى من مسير بعيد فيه مشقة وقوله فى القمر كانه شق جفنة بالكسر أى نصفها وشق كل شيء نصفه وقوله يشق عصاهم أى يفرق جماعتهم وقد تقدم فى العين وقوله فتنحى لشق وجهه الذى أعرض عنه بالكسر أى بجانبه والشق بالكسر الجانب (ش ق ه) قوله نهى عن بيع الثمار حتى تشقه بمعنى تشقح فى الحديث الاخر وقد ذكرناه وقيل هو على البدل كما قالوا مدحه ومدهه وقيل المعروف بالحاء وضبطناه على أبى بحر تشقه بسكون الشين وقدمنا انه يقال شقحت واشقحت وهذا مثله (ش ق ى) قوله أعوذ بك من درك الشقاء وشقى ولا يشقى بهم جليسهم وقيل فى التعوذ من درك الشقاء انه قد يكون فى أمور الدنيا والاخرة و يكون فى سوء الخاتمة عند الموت أوفى الاخرة من العقوبة أو يكون من الجهد وقلة المعيشة فى الدنيا والشقاء ممدود والشقوة بالفتح والكسر والشقاوة بالفتح لا غير ضد السعادة وأصله بمعنى الخيبة يقال لمن سعى فى أمر يبطل سعيه شقى به وضده سعد به

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله وجدنى فى أهل غنيمة بشق بالكسر قال أبو عبيد كذا يقول المحدثون قال الهروى والصواب بشق قال أبو عبيد هو بالفتح موضع بعينه وقال ابن الانبارى هو بالفتح والكسر موضع وقال ابن حبيب وابن أبى أويس يعنى بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم وهذا يصح على رواية الفتح أى شق فيه كالغار ونحوه على رواية الكسر أى فى ناحيته و بعضه والفتح على هذا التفسير أظهر وقال القتبى ونفطويه ان الشق بالكسر هنا الشظف من العيش والجهد وهو صحيح وهو أولى الوجوه عندى قال الله تعالى الا بشق الانفس أى بجهدها قوله فى خبر موسى هوى شق كذا لكافتهم ورواه بعضهم شق والمعروف الاول الاعلى لغة طيء وقوله ينظر من صائر الباب شق الباب بالفتح للجماعة وضبطه الاصيلى شق بكسر الشين وصحح عليه وقال صح لهم وهو وهم

﴿الشين مع السين﴾ (ش س ع) قوله شاسع الدار أى بعيدها قوله اذا انقطع شسع نعل أحدكم أى الشرك الذى يدخل بين أصابع الرجل وهو القبال ﴿الشين مع الهاء﴾ (ش ه ب) قوله وارسلت عليهم الشهب و بشهاب من نار الشهاب الكوكب الذى يرمى به وجمعه شهب وشهاب النار كل عود شعلت فى طرفه النار وهو القبس والجذوة وقوله تعالى بشهاب قبس من باب اضافة الشيء الى نفسه فى قراءة من لم ينون (ش ه د) قوله كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة كذا جاء فى هذا الكتاب قيل هو على الشك و يبعد عندى لان هذا الحديث رواه نحو العشرة من اصحاب النبى عليه الصلاة والسلام بهذا اللفظ و يبعد تطابقهم فيه على الشك والاشبه أنه صحيح وان أو للتقسيم فيكون

شهيداً لبعضهم شفيعا للاخرين اما شهيداً لمن مات في حياته كما قال صلى الله عليه وسلم اما انا شهيد على هؤلاء شفيعاً لمن مات بعده او شهيداً على المطيعين شفيعاً للعاصين وشهادته لهم بانهم ماتوا على الاسلام ووفوا بما عاهدوا الله عليه أو تكون أو بمعنى الواو فيختص اهل المدينة بمجموع الشهادة والشفاعة وغيرهم بمجرد الشفاعة والله اعلم وقد روى حديث فيه له شهيداً وشفيعاً قوله اللاعنون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة يحتمل ان يريد لا يشهدون فيمن يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على الامم الخالية ولا يشفعون معاقبة لهم بلعنهم وقد قيل هذا في معنى الشهيد المقتول او تكون شهادتهم هنا ان يروا او يشاهدوا ما لهم من الخير والمنازل حين موتهم وقيل هذا ايضا في معنى تسمية الشهيد وقيل سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل لانه شاهد ماله واحيي كما قال الله تعالى احياء عند ربهم يرزقون وقوله الشهداء سبعة المبطون شهيد قيل سمي الشهيد وهؤلاء شهداء وغيرهم ممن سمي بذلك لانهم احياء قال ابن شميل الشهيد الحي كانه تأويل قوله احياء عند ربهم اى احضرت ارواحهم دار السلام من حين موتهم وغيرهم لا يحضرها الا يوم دخولها كما جاء في ارواح الشهداء انها في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة وتاوي الى قناديل تحت العرش وقيل في معناه ما تقدم فيكون شهيد هنا بمعنى شاهد وقيل سمي بذلك لانه شهد له بالايمان وحسن الخاتمة لظاهر حالته فيكون هنا بمعنى مشهود له وقيل سمي بذلك لجري دمه على الارض والشهادة وجه الارض وقيل بل لان الملائكة تشهده وقيل لانه شهد له بوجوب الجنة وقيل سمي بذلك من اجل شاهده على قتله في سبيل الله وهو دمه كما جاء في الحديث فيمن يكلم في سبيل الله والشهيد من اسماء الله تعالى قال القشيري معناه المشهود اى كان العباد يشهدونه و يعرفونه و يحققون وجوده وقيل هو بمعنى المبين الدلائل والحجج وقد قيل في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اى بين قاله ثعلب ومنه سمي الشاهد لانه يبين الحكم وقيل مثله في قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اى مبينا وقيل شاهدا على امتك بتبليغك اليها وقيل الشهيد معناه الذي لا يغيب عنه شيء شاهد وشهيد كعالم وعليم وقيل الشاهد للمظلوم الذي لا شاهد له والناصر لمن لا ناصر وقوله يشهد اذا غبنا اى يحضر وقوله حتى يطلع الشاهد فسره في الحديث النجم و به سميت المغرب صلاة الشاهد وقيل لانها لا تقصر في السفر كما تصلى في الحضر وهي كصلاة الحاضر ابدا بخلاف غيرها وقوله يشهدون ولا يستشهدون بالباطل و بما لم يشهدوا به ولا كان وقيل معناه هنا يحلفون كذبا ولا يستحلفون كما قال في الرواية الاخرى تسبق شهادة احدهم يمينه و يمينه شهادته والحلف يسمى شهادة قال الله تعالى فشهادة احدهم الاية وقوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد ونحن صغار قيل هو ان يحلف بعهد الله او يشهد بالله كما قال في الرواية الاخرى ان يحلف بالشهادة والعهد وقيل معناه ان يحلف اذا شاهد واذا عهد فاذا كان هذا فتكون الواو بمعنى مع و يكون الفاء بمعنى في اى في الشهادة والعهد قول ابي هريرة في قوله عليه الصلاة والسلام وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها ثلاثا اى احلف وقوله شاهداك او يمينه كذا الرواية وهو كلام العرب قال سيبويه معناه ما قال شاهداك ارتفعا بفعل مضمر (ش م ر) قوله انما الشهر تسع وعشرون قيل المراد بالشهر هنا الهلال و به سمي الشهر لاشتهاره اى انما فائدة ارتقاب الهلال لتسع

وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله لا في اكماله ولذلك جاء بانما وقال الشاعر * والشهر مثل قلامة الظفر (ش ه ق) قوله شواهق الجبال أي طوالها وجبل شاهق طويل ممتنع ﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله في حديث عمرو الناقد وقنت بعد الركوع شهراً يدعوا على رعل الحديث كذا ذكره ابن الحذاء عن غيره في كتاب مسلم وعند كافة الرواة يسيراً وهو وهم والصواب الاول وهو المعروف في غير هذا الحديث وقد جاء في بعضها ثلاثين صباحا وقد يخرج وجه ليسير في هذه المدة لانه يسير في مدة صلاته وحياته صلى الله عليه وسلم

﴿الشين مع الواو﴾ (ش و ب) قوله شوب الماء باللبن ولبن قد شيب بماء ومحض لم يشب وشبته بماء أي خلطه بماء ومزج وقوله اني لارى أشوابا أي اخلاطا وقد ذكرناه والخلاف فيه في حرف الهمزة (ش ا ر) قوله وعليه شارة حسنة وحليتهم وشارتهم وذو شارة * الشارة الهيئة واللباس يقال له حسن الشارة اذا كان حسن البزة والهيئة وما أحسن شوار الرجل بالفتح وشارته أي لباسه وهيئته ورجل شير مشدد الياء مثل قيم والشورة أيضاً الجمال بضم الشين الخجل وشوار البيت متاعه وشوار الرجل مذاكيره وقوله في الصلاة وأشار اليهم ان امكثوا أي اومأ بيده ذكروه في باب الواو وكذلك فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن أي يذهبن بايديهن لاخذ ما فيها وكذلك أشار من الشورى (ش و ط) وذكر الاشواط في الطواف قال الخليل الشوط جرى مرة الى الغاية وجمعه أشواط وهو الطلق والغلوة وهو في الحج اكمال طواف واحد حول البيت (ش و ظ) الشواظ اللهب من النار الذي لا دخان معه قال الله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس والنحاس هنا الدخان (ش و ك) قوله شاكي السلاح أي جامع لها يقال رجل شائك وشاك بالكسر اذا جمع عليه سلاحه والشكة السلاح التام بكسر الشين وقال ابن دريد رجل ذو شوكة أي حديد السلاح وشاكي السلاح وشائك وسلاح شاك بالضم والشوكة أيضاً السلاح وقيل ذلك في قوله تعالى غير ذات الشوكة أي الشكة وقوله لا يشاك المومن من شوكة ولا توشكه واذا شيك معناه أصابته في رجله أوغيره شوكة وكذلك قوله حتى الشوكة يشاكها أي يصاب بها وقوله كواه من الشوكة بالفتح هو داء كالطاعون (ش و ل) قوله أتى بشائل هي جمع شائلة من النوق وهي هنا التي شال لبنها أي ارتفع فلم يبق لها لبن وكل ما ارتفع فهو شائل وجمعها شول ويكون أيضاً التي شالت بذنبها بعد اللقاح وجمعها شول ويكون أيضاً التي الصق بطنها بظهرها (ش و ن) ذكر في تفسير الحبة السوداء في الحديث انها الشونيز بفتح الشين كذا قيدناه عن جميعهم فيها وقال ابن الاعرابي انما هو الشئنيز كذا تقوله العرب يريد بكسر الشين مهموزاً وقال غيره شونيز بضم الشين وقد تقدم الخلاف في معنى الحبة السوداء في السين (ش و ص) قوله كان يشوص فاه بالسواك قال الحربي يستاك به عرضاً وقال غيره يشوص يغسل قال ابو عبيد شصت الشيء نقيته * قال القاضي رحمه الله وأصله التنظيف والشوص الغسل شصت أي غسلت وكذلك مصت وما قاله الحربي عرضاً هو قول اكثر أهل اللغة والفقهاء وحكى عن وكيع أن الشوص بالطول والسواك بالعرض وعرض الفم من الاضراس الى الاضراس وقال ابن حبيب يشوص فاه أي يحكه قال ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل (ش و ف)

قوله

قوله متشوفين لشيء اى متطلعين له متطاولين للنظر فيه (ش و ق) قوله فانه الى خبركم بالاشواق اى بحال شدة شوق (ش و ه) قوله شاهت معناه قبحت و رجل اشوه وامرأة شوهاء من القبح وهو ايضاً من الاضداد والشوهاء ايضا الحسنة والشوهاء ايضا الواسعة الفم والشوهاء ايضا الصغيرة الفم والشوهاء ايضا التى تصيب بعينها كله ممدود

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى مسلم فى حديث كعب بن عجرة فى الفدية من رواية عبد الله بن مغفل عنه اتخذ شاة كذا العامة الرواة وعند ابن ماهان شيئاً وهو وهم و باقى الحديث يدل على صحة الرواية الاولى مع اتفاق الرواة على ذلك فى غيره وغير هذا الطريق وقوله فى مسلم فى رواية ابى الطاهر فى حديث ما يصيب المسلم مصيبة حتى الشوكة يشا كها كذا لهم وعند ابى بحر يشاكه وهو وهم والصواب يشا كها اى يصاب بها او تشوكه اى تصيبه وفى البخارى قوله واذا شيك فلا انتقش اى اصابته شوكة وقد فسرناه فى حرف النون وعند المروزى فى رواية الاصيلى هنا شيت بالتاء وهو خطا قبيح ﴿الشين مع الياء﴾ (ش ى ت) قوله ليس فيها شيت اى لون يخالف سائر الالوان وقال الله تعالى لاشية فيها واصله ان يكون فى حرف الواو لان اصله وشية من وشى الثوب وشبهه اذا كان مختلف اللون وقال نفطويه الشية اللون وقوله خير من شائى لحم اى المتخذة للاكل والمعلوفة لتوكل (ش ى ح) قـوله ثم اعرض واشاح له اربعة معان احدها جد وانكمش على الوصية باتقاء النار والثانى حذر من ذلك كانه ينظر اليها والمشيح بضم الميم الحذر وقيل الهارب وقيل اشاح اى اقبل وقيل قبض وجهه قال الحربى اشبه الوجوه هنا التنحية وهذا اوفق للاغراض المذكورة معه (ش ى خ) قوله مشيخة قريش كذا عند كافة شيوخنا بكسر الشين فى الموطا والمعروف فى كلام العرب مشيخة بسكون الشين (ش ى ق) قوله تدهن المعتدة بالشيرق بكسر الشين بعدها ياء باثنتين تحتها وآخره قاف و يكتب بالجيم ايضا وهو زيت الجلجلان (ش ى ز) قوله من الشيز بكسر الشين مقصورة هى الجفان بعينها ما كانت وقيل خشب مخصوص تصنع منه الجفان ومعنى قوله وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزا اى من المطعمين فيها وقيل بل المراد لما قتل اصحابها وعدم القيم بها فكانه كفنت معه فى القليب ونحو هذا (ش ى م) قوله فشام سيفه فى حديث الاعرابى معناه اغمده هنا وهو من الاضداد يقال شامه يشميه اذا اغمده وشامه ايضا اذا سله وقوله شيمته الوفاء اى خلقه وطبيعته (ش ى ن) قوله ما شانه الله ببيضاء وما كان الخرق فى شيء الا شانه اى عابه والشين ضد الزين (ش ى ص) قوله فخرجت ثمرتهم شيصا بكسر الشين هو فاسد التمر الردى الذى لم يتم و ييبس قبل تمام نضجه ولم يعقد نواره وهو نحو الحشف (ش ى ع) قوله شيعا اى فرقا مختلفين

﴿فصـل الاختلاف والوهم﴾ قوله وانما بنو هاشم و بنو المطلب شيء واحد كذا رويناه فيها بغير خلاف وهى رواية الكافة وقد رواه بعضهم فى غير الصحيح سيء واحد بكسر السين المهملة وتشديد الياء اى مثل سواء يقال هم سيان اى مثلان وهو الذى صوبه ابو سليمان الخطابى وقال كذا رواه لنا ابو صالح عن ابن المنذر اى مثل سواء قال وهو اجود قال القاضى رحمه الله والصواب عندى رواية الكافة بدليل قوله وشبك بين اصابعه وهذا دليل على الاختلاط والامتزاج كالشيء الواحد لا على التمثيل والتنظير وفى اول الوصايا ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما

الى قوله ولا شيئاً كذا لكافتهم وللمروزى شاة وكلاهما صحيح المعنى وحق هذا أن يكون فى الشين والواو لكن اثبتناه هنا على لفظه ﴿ فصل أسماء المواضع فى هذا الحرف ﴾ (شامة وطفيل) ذكرنا طفيل فى حرف الطاء (الشام) معروف يقال بالهمز و بالتسهيل واجاز فيه بعضهم شئام وذكر لنا شيخنا ابو الحسن عن واكثرهم يأباه الا فى النسب (الشجرة) التى ذكر ولادة أسماء عندها هى الشجرة المذكورة فى الحج فى الاهلال وهى التى بقى مكانها بمسجد ذي الحليفة التى كان ينزلها النبى صلى الله عليه وسلم (١) مخرجه من المدينة ويحرم منها ومنها يحرم الناس اليوم على ستة اميال من المدينة وقيل سبعة (الشجرة) التى بوادى السرر التى سر تحتها سبعون نبياً تقدم ذكرها ومعنى هذا والخلاف فيه وهى على أربعة اميال من مكة (الشعب) بكسر الشين هو الشعب الذى فى خبر بنى هاشم فى الصحيفة وغيرها هو بمكة وهو كان مسكن بنى هاشم و به كانت منازلهم وهو الذى يعرف بشعب أبي يوسف وكان لهاشم بن عبد مناف قسمة عبد المطلب بين بنيه حين ضعف بصره وصير للنبى صلى الله عليه وسلم فيه حق أبيه عبد الله (الشوط) بفتح الشين اسم حائط بالمدينة جاء فى حديث الجونية (الشرف) ذكرناه فى السين والخلاف فيه وهو من الحمى الذى حماه عمر وشرف البيداء المذكور فى الحج هو ما أشرف من بيداء المدينة وقد ذكرناه فى الباء

﴿ فصل مشكل الاسماء ﴾ فيه شريك حيث وقع بفتح الشين وآخره كاف ومثله عمرو بن الشريد وعن الشريد غير ان آخر هذا دال مهملة وكذلك الاخنس بن شريق وابو الشموس وشيبة حيث وقع كذلك وثابت بن قيس بن شماس مشدد الميم وسالم بن شوال مشدد الواو كاسم الشهر وأبو الشعثاء ممدود وكذلك شهر بن حوشب كل هؤلاء بفتح الشين والشفاء أم سليم بكسر الشين ممدود مخفف الفاء كذلك ضبطناه بغير خلاف وهو المشهور وحكى الدارقطنى فى كتاب العلل ان ابن عفير قال انما هو الشفاء بفتح الشين مشدد الفاء وقال هى جدتى ورافع بن اسحاق مولى لآل الشفاء مثل ذلك مكسور ممدود وأبو شبل بكسر الشين وكذلك شبل بن معد وكذلك شباك سال ابراهيم فى الصرف بكسر الشين وتخفيف الباء بواحدة بعدها وكثير بن شنظير بكسر الشين وسكون النون بعدها وظاء معجمة وآخره راء وأبو شمر الضبعى بسكون الميم وقيل بفتح الشين وكسر الميم وابن الشخير بتشديد الخاء المعجمة جميع هؤلاء أيضاً بكسر الشين وشتير بضم الشين وفتح التاء باثنتين فوقها وآخره راء وابن شكل بفتح الشين حيث وقع وكذلك أسماء بنت شكل وشبيب حيث وقع بالفتح مكبرا وشبابة بفتح الشين و باءين بواحدة معاً بينهما الف حيث وقع وعبد الرحمان بن شماسة بشين مضمومة ومفتوحة أيضاً و بميم مخففة وآخره سين مهملة وشاذان بذال معجمة واسمه اسود بن عامر وابن شاة بالمعجمة وشنوءة بفتح الشين وضم النون مهموز ممدود قيل من العرب من الازد معلوم وهم ازد شنوءة والنضر بن شميل بضم الشين وفتح الميم والحارث بن شبيل مثله الا انه بالباء مكان الميم وشبل بن عباد وكذا ابو شبل المذكور فى حديث السهو فى الصلاة وهو علقمة ابن قيس صاحب ابن مسعود وثمامة بن شفى بضم الشين وفتح الفاء و بعدها ياء مشددة وشريح وشريح وشيبان وسيار وسنان ذكروا فى حرف السين وعثمان الشحام منسوب الى

(١) لعله سقطت لفظة حين قبل مخرجه مصححه

الشحم

الشجم او موصوف به وذكرناه في حرف النون ﴿فصل الوهم والاختلاف في ذلك﴾ في الصيد وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كذا لكافة الرواة قال الفربري وكذا في اصل البخاري وفي اصل الاصيلي وقال ابو شريح والصواب ماعندهم وقال شريح وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابو شريح ايضا وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الخزاعي خرج عنه مسلم وقد ذكر البخاري في التاريخ شريحا وذكر له هذا الحديث في نكاح المحرم حديث ابنة شيبة بن جبير كذا جاء في حديث مالك وغيره يقول ابنة شيبة بن عثمان وصوبوا قول مالك وفي باب المشيئة والارادة نا اسحاق بن ابي عيسى نا يزيد بن هارون انا شعبة عن قتادة كذا لهم وهو الصواب ووجدته في كتاب شعيب وهو وهم وفي كتاب مسلم في قتلى بدر ناشيبان بن فروخ واللفظ له قال انا سليمان كذا لهم وعند ابن ماهان ناشيبان بن عبد الرحمان وهو وهم وقد ذكرناه في امثلته فيما تصحف من اسم شيبان او به وكذلك بشعبة او ما اختلف فيه من ذلك في حرف السين المهملة ﴿فصل مشكل الانساب﴾ الشيباني فيها حيث وقع بالمعجمة وليس فيها ما يشتبه به مما نص فيه شيبة وان كان في بعض انساب من سمي ولم ينسب وليس ذكر ذلك من شرطنا والشناي والسباي والشعيري والسعيدي ذكرناهم في حرف السين مع ما يشتبه بهم والشعبي بالفتح فخذ من همدان وذكرنا السامي والشامي ولك في النسب الى الشام شئامي مهموز وشامي غير مهموز وشئامي ممدود بغير ياء النسبة واختلف في ادخال ياء النسبة مع المد فالاكثر عند اهل العربية انه لا يجوز لان الهمزة عوض من ياء النسبة وكذلك يمان فاجاز ذلك بعضهم وحكي عن سيبويه جوازه تقول يماني وشئامي ﴿حرف الهاء مع سائر الحروف﴾ ﴿الهاء مع الهمزة﴾ (هاءها) قوله في الصرف هاء وهاء كذا قيدناه عن متقني شيوخنا وكذا يقوله اكثر اهل العربية واكثر شيوخ اهل الحديث يروونه ها وها مقصورين غير مهموزين وكثير من اهل العربية ينكرونه ويابون الا المد وقد حكى بعضهم القصر واجازه واختلف في معنى الكلمة فقيل معناها هاك فابتدلت الكاف همزة والقيت حركتها عليها عند من مدا وها عند من قصر اي خذ كان كل واحد منهما يقول ذلك لصاحبه اي خذ وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال صاحب العين هي كلمة تستعمل عند المناولة ويقال للمونث على هذا هاء بالكسر كما تقول هاك وفيه لغة ثالثة ها مقصور غير مهموز مثل خف وللانثى هاءي كانها صرفت تصريف فعل معتل العين مثل خاف ولغة رابعة هاء بالكسر للذكر والانثى الا انك تزيد للانثى ياء فتقول هاءي مثل هات وهاتي للمونث كانها صرفت تصريف فعل معتل اللام مثل راعي ولغة خامسة تقول هاءك ممدود بعده كاف وتكسرها للمونث ولغة سادسة ان تصرفها تصريف فعل محذوف مثل وهب فتقول هأيا رجال مهموز ساكن وللمراة هاءي وتثني وتجمع ولغة سابعة مثلها لكنها للذكر والانثى والواحد وغيره سواء قال السيرافي كانهم جعلوها صوتا مثل صه وقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه من هذا اي خذوا على لغة المد والفتح وفي الاستيذان قول عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة كذا ضبطناه غير ممدود وهو عندي من هذا اي هات من يشهد لك كما جاء معناه مفسرا في غيره يقال هات يا رجل وهاتي يا امراة وقوله لاها الله اذا كذا رويناه فيها بقصر ها واذا بهمزة قال اسماعيل القاضي عن المازني ان الرواية خطا وصوابه لاها الله ذا اي يميني قال ابو زيد

ليس فى كلامهم لاهاالله اذا وانماهو لاهاالله ذا ولاهاءالله ذا وذا صلة فى الكلام قال أبوحاتم يقال فى القسم لاهاالله ذا والعرب تقول لاهاءالله اذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لاوالله هذا ما أقسم به وادخل اسم الله بين ها وذا وقال الخليل ها بتفخيم الالف تنبيه وبامالتها حرف هجاء ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى حديث زهير ابن حرب فى كتاب مسلم فى خبر عمرو بن لحى أبو بنى كعب هاؤلاء يجر قصبه فى النار كذا لجميعهم وعند السمرقندى هو يجر وهو وهم ﴿الهاء مع الباء﴾ (هبب) قوله فى الصلاة الى الراحلة اذا هبت الركاب معناه هنا ثارت وتأتى بمعنى اسرعت وضبطه الاصيلى هبت على مالم يسم فاعله والصواب الاول على ما ضبطه غيره وقوله حتى يهب من نومه وهب من نومه أى انتبه منه وقوله فلم يقربنى الاهبة واحدة كذا لابن السكن يريد مرة واحدة وقيل الهبة الوقعة يقال احذر هبة السيف أى وقعته فهو من هذا وقيل هو كناية عن الجماع من هباب الجمل أو التيس اذا اهتاج للجماع وهما بمعنى متقارب وهب التيس يهب هبيباً اذا صاح عند الضراب وعند الكافة هنة بالنون قال ابن عبد الحكم مرة (هبل) قوله والنساء لم يهبلن أى لم يغشهن اللحم بضم الباء بواحدة أى لم يرهلهن اللحم وتكثر شحومهن ومثله فى غير هذه الرواية يهبجهن اللحم بمعناه ورواه بعض رواة مسلم يهبلهن اللحم وهو بمعناه وهو كالتورم من السمن يقال منه رجل مهبل ومهبج قال الخليل التهبل كثرة اللحم وقد هبل الرجل بضم الباء وضبطناه أيضاً من طريق الطبرى بفتح الباء وهو بعيد وضبطناه من طريق العذرى يهبلن بضم الياء أولا وفتح الهاء وتشديد الباء على مالم يسم فاعله وقد رواه البخارى فى بعض رواياته يثقلن وهو كله بمعنى واحد يعنى من كثرة اللحم وقوله أوهبلت أجنة واحدة هى بفتح الواو والهاء وكسر الباء أى ثكلت ابنك وفقدته هذا أصل الكلمة فى اللغة وضبطه بعض الرواة بفتح الباء ولا يصح والهابل التى مات ولدها قال أبو زيد ولا يقال ذلك الا للنساء وقيل يقال أيضاً للرجال ومعناه عندى هنا ليس على أصل الكلمة وانما مفهومه أفقدت ميزك وعقلك مما أصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة وثكلت ذلك مع من ثكلته وهو نحو ما تقدم من اختلاف التاويل فى تربت يداك والاهتبال تحين الشيء والاعتناء به ومنه قوله فاهتبلت غفلته أى تحينتها واغتنمتها وقوله اعل هبل اسم صنم كان فى الكعبة ﴿الهاء مع التاء﴾ (هتك) وقوله فى الغرام فهتكه النبى صلى الله عليه وسلم اى جذبه وقطعه قال الخليل الهتك جذب الشيء فتنقطع طائفة منه أو تشتق (هتف) قوله فهتف بى البواب أى نادانى ودعانى البواب معلناً ومثله قوله يهتف به أى يصيح ﴿الهاء مع الجيم﴾ (هجد) قوله التهجد هو قيام الليل وهو من الاضداد وتهجد اذا نام وتهجد اذا استيقظ لصلاة أو لسبب قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك (هجر) قوله ولا تقولوا هجرا بضم الهاء أى فحشا والهجر الفحش ومنه رواية بعضهم فى حديث امرأة رفاعة قول خالد الا تزجر هذه عما تهجر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهور تجهر وقد تقدم فى حرف الجيم يقال اهجر الرجل اذا قال الفحش وقوله اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا هو الصحيح بفتح الهاء اى هذى والهجر الهذيان وككلام المبرسم والنائم وكذلك يقال فيمن كثر كلامه وجاوز حده يقال منه هجر

وقول هذا فى حقه عليه الصلاة والسلام على طريق الاستفهام التقريرى والانكار لمن ظن ذلك به اذ لا يليق به صلى الله عليه وسلم الهذيان ولا قول غير مضبوط فى حال من حالاته عليه الصلاة والسلام وانما جميع ما يتكلم به حق وصحيح لا سهو فيه ولا خلف ولا غفلة ولا غلط فى حال صحته ومرضه ونومه ويقظته ورضاه وغضبه الا ان يتاول هجر ايضاً على المعنى الاول وحذف الف الاستفهام وسنذكر اختلاف الرواة فيه بعد هذا وقوله لو يعلمون ما فى التهجير وذكر الصلاة بالهاجرة والمهجر كالمهدى بدنة قال الخليل وغيره الهجر والهجير والهاجرة نصف النهار واهجر القوم وهجر وا ارتحلوا بالهاجرة وقال غيره هو شدة الحر واختلف فى معنى قوله التهجير والمراد به عند جميعهم الى الجمعة على ظاهره ثم اختلفوا فحمله شيوخنا المالكيون على انه السعى اليها فى الهاجرة على ما تقدم من ظاهر اللغة وحمله غيرهم على انه التبكير اليها وان ذلك لا يختص بالهاجرة قالوا وهى لغة حجازية وكذلك تاويلهم فى قوله المهجر اليها وعليه الاختلاف فى ايهما الفضل المذكور هل للمبكر او للاتى فى ساعة الساعات السادسة والتبكير اولها وقد يحتمل عندى محمل الحديث فى الجمعة وغيرها من الايام لصلاة الظهر وقد سماها فى الحديث الهجير لا تهافيه وبدليل قوله شكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا فرغبهم فى فضل التهجير وقوله هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشددا اى جئته فى الهاجرة قوله مهاجرة الى المدينة بضم الميم وفتح الجيم اى وقت هجرته وقوله لا هجرة بعد الفتح وحديث الهجرة وامض لاصحابى هجرتهم والمهاجرون ولولا الهجرة كله من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة واصحابه من مكة واصله من هجر الوطن وتركه وقوله هاجر ابراهيم اى خرج عن وطنه الى غيره وقولها ما كنت اهجر الا اسمك وفى رواية اهاجر كذا فى كتاب الادب الا لابن السكن فعنده اهجر كما فى سائر الاحاديث وكلاهما بمعنى اى اترك ذكره لا على معنى البغض والعداوة اذ لو كان ذلك لكان كفرا ولكن على معنى موجب الغيرة التى جبل عليها النساء والدل الذى طبع عليه المحبوبات منهن وقوله لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ولا تهاجروا من الهجران وهو اظهار العداوة وقطع الكلام والسلام عنه كذا لاكثرهم بفتح التاء وكذا لابن ماهان فى كتاب مسلم فى حديث الدراوردى وكان عند اكثر الرواة فيه تهجروا من المهاجرة ايضا ومن الهجر وكذا فى رواية قتيبة عنده الا المهتجرين كذا لكافتهم وعند ابن ماهان المتهجرين وكذا رواه الترمذى وفسره المتصارمين وهو بمعنى ما ذكرناه وفى غير حديث قتيبة الا المتهاجرين على ما تقدم وقوله ليس له هجيرى بكسر الهاء والجيم مشددة معناه عادته ودابه ويقال اهجيراه ايضاً بكسر الهمزة (ه ج م) قوله وهجمت عينك بفتح الجيم مخففة اى غارت وانهجمت دمعت وقوله فانهجم الغار عليهم اى سقط وانهار وقول مسلم كذلك يهجم على الفائدة ويروى يتهجم عليها اى يقع (ه ج ن) وذكر الهجن من الخيل واحدها هجين وهو الذى ابوه عربى وامه غير عربية وقد يستعمل ذلك فى غير الخيل ايضاً (ه ج ع) قوله ويهجع هجعة اى ينام نومة وقوله بعد هجع من الليل اى بعد ساعة وقدر نومة منه

فصل الاختلاف والوهم

قوله ما شانه هجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر كذا جاء فى بعض الروايات وكذا عند ابى ذر وفى باب جوائز الوفد هجر على ما لم يسم فاعله وعند غيرها هجر بفتحها وعند مسلم فى حديث اسحاق يهجر وفى رواية قبيصة هجر واكثر الروايات فيه اهجر

بالف الاستفهام على ماقررناه قبل وهو الاظهر والاولى وكذا جاء فى بعض روايات سعيد بن منصور وقتيبة وابن ابى شيبة والناقد فى كتاب مسلم فى حديث سفيان وغيره وكذا وقع عند البخارى من رواية ابن عينية وجل الرواة فى حديث الزهرى وفى حديث محمد بن سلام عن ابن عيينة وكذا ضبطه الاصيلى بخطه فى كتابه من هذه الطرق وهذا ارفع للاشكال واقرب لفظا للصواب وقد يتاول هجر على ما قدمناه وقد يكون ذلك من قائله دهشا لعظيم ما شاهد من حال النبى صلى الله عليه وسلم واشتداد الوجع به كما جاء فى الحديث وعظيم الامر الذى كانت فيه المخالفة حتى لم يضبط كلامه ولا ثقفه كما اتفق لعمر من قوله انه لم يمت الحديث وقوله ليس له هجيرى الا يا عبد الله قامت الساعة كذا رويناه من طريق الشاشى وكذا عند التميمى مثل خليفى ورويناه من طريق العذرى هجير والصواب الاول وقال ابن دريد يقال ما زال ذلك هجيراه واهجيراه اى دابه وشانه وقال ابو على القالى الهجير أى العادة والهجير ايضا كثرة القول والكلام بالشئ قال وهو راجع الى الاول

﴿الهاء مع الدال﴾ (هدا) قوله بعد هدء من الليل أى بعد نومة وهدوء الناس وسكوتهم والاصل فيه السكون يقال فيه هدأ يهدأ اذا سكن وقوله فى بلال فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي أى يسكنه وينومه من هدات الصبى اذا وضعت يدك عليه لينام وفى رواية المهلب يهديه غير مهموز على التسهيل ويقال فى ذلك ايضا يهدئه ويهدهده وقد روى هدهده فى حديث بلال وقيل هو الاصوب من هدهدت الام ولدها لينام أى حركته وقوله فى حديث ابى طلحة ان الصبى هدأت نفسه من هذا أى سكنت تعرض له بالنوم ومرادها الموت ومنه فى خبر حراء اهدا فانما عليك نبى وصديق وشهيد أى اسكن (هدب) قوله ثياب مهدبة والازار المهدب بتشديد الدال الذى له هدب وهى اطراف من سداه لم تلحم تترك فى طرفيه وربما فتلت يقصد بها بقاءه قاله الحربى وقد يقصد به جماله ايضا وفسره بعضهم بماله خمل ولم يقل شيئا وهى الاهداب والهدب واحدتها هدبة ومنه انما معه مثل هذه الهدبة يريد الخصلة الواحدة من الهدب ومثلت ذكره هدبة الازار وهدبة الثوب وقوله اينعت له ثمرته فهو يهدبها بكسر الدال وضمها أى يجنيها يقال منه هدب يهدب ويهدب وهو نوع من الاحتلاب حين جمها وهدب الناقة حلبها (هدج) قوله احمل فى هودج ويحملون هودجى بفتح الدال هو مثل المحفة عليه قبة وهو من مراكب النساء واصله من الهدج بسكون الدال وهو المشي الرويد (هدر) قوله فاهدر ثنيته أى ابطلها ولم يجعل فيها قصاصا ولا دية يقال منه هدر يهدر بالضم هدرا بالفتح (هدل) قوله هدل (هدم) عند هدم له بفتح الدال أى بناء مهدوم ومثله وصاحب الهدم شهيد والهدم شهيد كذا ضبطناه بكسر الدال أى الذى مات تحت ما انهدم مثل الحرق ومن رواه صاحب الهدم بالسكون فاسم الفعل (هدن) قوله ستكون بينكم هدنة وبين بنى الاصفر هدنة وهدنة على دخن أى صلح وسكون وهدنت المرأة ولدها لينام مثل هدات كله بمعنى سكنت واراد ان ظاهرها بخلاف باطنها وان قلوب اهلها ليست مؤتلفة فى الباطن ولا خالصة والدخن كدورة فى اللون وقد ذكرناه فى حرف الدال (هدف) قوله الى هدف اوحايش نحل بفتح الدال الهدف ما اعلا من الارض وسمى قرطاس الرمى هدفا لانتصابه وارتفاعه (هدى) قوله اشبه هديا منه بالنبى صلى الله عليه وسلم أى ان احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم الهدية بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة

والمذهب

والمذهب والسمت ورواه بعضهم الهدى هدى محمد عليه الصلاة والسلام بضم الهاء وفتح الدال وهو ضد الضلالة وكذلك في الحديث الاخر يهتدون بغير هدى وضبطه الاصيلي مرة والقابسي مرة بغير هدى بضم الهاء وفتح الدال بالوجهين المتقدمين وكذلك في الحديث الاخر لا يهتدون بهدى كذا لابن الحذاء ولسائرهم بهدى وقوله في الدعاء اهدني أي بين لي ودلني عليه وقيل في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم أي ثبتنا وقوله في حديث الهجرة هو يهديني السبيل أي يدلني على غرضي بطريق الارض والمراد طريق الاخرة وهداية الجنة وجاء في القرآن والحديث بمعنى هذا ومنه قوله تعالى ان علينا للهدى واما ثمود فهديناهم أي دللناهم وبينالهم وجاء بمعنى التوفيق والتاييد ومنه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ومنه في الحديث ان الله هو الهادي والفاتن وقوله يهادى بين اثنين أي يمشي بينهما متكئا عليهما والتهادي المشي الثقيل مع التمايل يمينا وشمالا وقد رواه بعضهم يتهادى وقوله كالذي يهدي هديا الهدي والهدي بالتثقيل والتخفيف ما يهدى الى بيت الله من بدنة واهل الحجاز يخففونه وهي لغة القرآن وتميم وسفلى قيس يثقلونه وواحدها هدية وهدية مثقلة ومخففة ومنه في الحديث فقالت امراة ما هديه و يروى هديه بالوجهين والتخفيف لابن وضاح وكذلك باب من اشترى هديه كذا للاصيلي ولغيره هدية منونة التاء مثقلة على ما قدمناه واختلف الفقهاء على ما ينطلق هذا الاسم فمذهبنا انه لا يقع الا على ما سيق من الحل قال ابن المعدل وما لم يسق من الحل فليس بهدى وقال الطبري سمي الهدى لان صاحبه يتقرب به و يهديه الى الله كالهدية يهديها الرجل لغيره فتاول بعضهم ان ظاهره ترك اشتراط الحل يقال منه هديت الهدى وكذلك هدية المراة الى زوجها وقيل اهديت واما من الهدية والهدى فاهديت من البيان والهدى هدية وقوله هادية الشاة اي اولها يعني عنقها لانها تتقدمها ﴿الهاء مع الذال﴾ (هذ) قوله هذا كهذ الشعر اي سرعة بالقراءة وعجلة والهذ السرعة وفي الحديث الاخر تقرءون خلف امامكم قلنا هذا قيل هو بمعنى ما تقدم وقيل جهرا حكاه الخطابي وقوله في حديث ابي لهب وشقيت في مثل هذا الاشارة بذلك الى نقرة ما بين ابهامه وسبابته وقد جاء مفسرا في الحديث من رواية الثقات

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله في باب الوضوء قبل الغسل هذا غسله من الجنابة كذا للقابسي وابن السكن وعند الاصيلي وابي ذر والنسفي هذه غسله ومعناه هذه الهيئة او الصفة غسله وقول المنافق في كتاب التفسير لئن رجعنا من هذه ليخرجن الاعز منها الاذل كذا للجرجاني ولغيره لئن رجعنا من عنده والاول الصواب وقوله عنده تصحيف

﴿الهاء مع الراء﴾ (هرج) قوله ويكثر الهرج بفتح الهاء وسكون الراء فسره في الحديث القتل وفي بعض الروايات الهرج القتل بلغة الحبشة وهم من قول بعض الرواة والا فهي عربية صحيحة والهرج ايضا الاختلاط ومنه قوله فلا يزال الهرج الى يوم القيامة ومنه العبادة في الهرج كهجرة ومنه قوله تهارجون تهارج الحمر اي تختلطون رجالا ونساء في الزنى والفساد وتتناكحون والهرج كثرة النكاح هرجها اذا نكحها يهرجها وقال ابن دريد الهرج الفتنة آخر الزمان (هرد) قوله في خبر عيسى فينزل في ثوبين مهرودتين قيل في شقتين او حلتين قال ابن قتيبة ماخوذ من الهرد وهو الشق اي في شقتين والشقة نصف الملاءة وقال أبو بكر انما يسمى الشق هردا اذا كان للافساد لا للاصلاح وقال ابن السكيت هرد القصار الثوب

وهردته اذا خرقته وقيل أصفر بين كلون الحوذانة وهوما صبغ بالورس والزعفران فيقال له مهرود وقال ابن الانبارى يقال مهرودتين بالدال والذال معا أى ممصرتين كما جاء فى الحديث الاخر وقال غيره الثوب المهرود الذى يصبغ بالعروق التى يقال لها الهرد بضم الهاء وقال أبوالعلاء المعرى هرد ثوبه صبغه بالهرد وهو صبغ يقال له العروق وقال الجيانى يقال هو الكركم وقال ابن قتيبة ما ذكر عندى خطأ من النقلة واراه مهرودتين أى صفراوين وخطأ ابن الانبارى قوله هذا وقال انما يقوله العرب هريت لاهروت ولا يقولون ذلك الا فى العامة خاصة (هرم) قوله أعوذ بك من الهرم وكبيراً هرماً وهرمة هوغاية الكبر وضعف الشيخ وانما استعاذ عليه الصلاة والسلام من هذا كما قال وان اردالى ارذل العمر يقال هرم الرجل يهرم هرماً ورجال هرمى وامرأة هرمة و نساء هرمى وهرمات (هرس) قوله فقمت الى مهراس فكسرتها به هوالحجر الذى يهرس به الشىء أى يدق (هرول) قوله أتيته هرولة واهرول ويهرولون قال وكيع معناه فى سرعة واجابة قال الخليل الهرولة بين المشى والعدو * قال القاضى رحمه الله ومعناه فى حق الله تعالى الذى لا تجوز عليه الحركة والانتقال سرعة اجابته لعبده وقرب تقريبه من هدايته ورحمته ﴿الهاء مع الزاى﴾ (هزا) قوله أتهزأ بى وانت رب العالمين الكلام فيه مثل ماقدمناه فى قوله أتسخر منى فى حرف السين فانظره هناك (هزز) قوله فاذا هى تهتز من تحته خضراء والى ارض تهتز زرعا هومثل قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال الخليل اهتز النبات طال وهزته الريح واهتزت الارض اذا انبتت وقال غيره تحركت بالنبات عند وقوع المطر عليها واما قوله فى قول مثل المنافق لا يهتز حتى يستحصد فمعناه هنا على اصله أى لا يتحرك وقوله اهتز العرش لموت سعد قيل معناه ارتاح بروحه واستبشر بصعوده لكرامته وكل من خف لامر واستبشر به فقد اهتز له وقيل المراد ملائكة العرش وقد ذكرناه فى حرف العين قول من قال انه على وجهه وان المراد سرير الجنازة ومن رد هذا القول ورده هوالصحيح وقد ذكر البخارى ذلك (هزل) انما كانت هزيلة من أبى القاسم * تصغير الكلمة من الهزل الذى هوضد الجد ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى باب كلام الرب مع الانبياء ثم يهزهن آخره نون مثل يضمهن مستقبل من الهز كذا للاجرجانى عن المروزى والكافة وللاصيلى ثم يهزهز مثل يجمجم وهما بمعنى قال الخليل يقال هززت وهزهزت الشىء بمعنى وفى حديث الرؤيا رأيت انى هززت سيفاً ثم قال هززته اخرى كذا لهم وعند السمرقندى هزت سيفاً وهزته اخرى بزاى واحدة مشددة وهما بمعنى هذا على الادغام على لغة بكر ابن اوائل يقال مدت بمعنى مددت وهو على قولهم مص واصله مصص وفى الحج لا يستطيعون يطوفون من الهزل رواه بعض الرواة من طريق ابى بحر من الهزل وهووهم ولعل الالف سقطت وانما هوالهزال الذى هو ضد السمن والهزل ضد الجد ﴿الهاء مع اللام﴾ (هلب) قوله فى حديث الجساسة فاذا بدابة اهلب اى كثيرة الشعر قد فسره فى الحديث يقال اهلب كثير الشعر لا يدرى ماقبله من دبره (هلك) قوله اذا قال الرجل هلك الناس فهواهلكهم رويناه بضم الكاف وقد قيل بفتحها أهلكهم ونبه على الخلاف فيه ابن سفيان قال لا أدرى هو بالفتح أو بالضم قيل معناه

اذا قال ذلك استحقاراً لهم واستصغاراً لا تحزناو اشفاقاً فما اكتسب من الذنب بذكرهم وعجبه بنفسه أشد وقيل هو انساهم لله وقال مالك معناه أفلسهم وأدناهم وقيل معناه فى أهل البدع والغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله و يوجبون لهم الخلود بذنوبهم اذا قال ذلك فى أهل الجماعة ومن لم يقل ببدعته وعلى رواية النصب معناه انهم ليسوا كذلك ولا هلكوا الامن قوله لا حقيقة من قبل الله وقوله بارض دوية مهلكة بفتح الميم واللام كذا ضبطناه أى هالك فيها سالا كها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة قال ثعلب يقال مهلكة ومهلكة والكلام مهلكة بالكسر (هلل) قوله فلما أهل الهلال وفى الحديث الآخر استهل علينا الهلال بفتح الهاء والتاء وفى حديث يحيى بن يحيى واستهل على رمضان بضم التاء وكسر الهاء على مالم يسم فاعله يقال أهل الهلال بضم الهمزة اذا طلع وأهل أيضاً بفتحها واستهل بفتح التاء و يقال استهل وأهل اذا رىء بكسر الهاء وأهللنا الهلال واستهللناه رأيناه ولا يقال هل الهلال عند الاصمعى وقاله غيره وحكاه ابن دريد وصححه وقال هل هلا وأهل اهلالا وحكاه عن ابى زيد وأهللنا الشهر أيضاً صرنا فى اوله ولا يسمى القمر هلالا الا فى الثلاث ليال الاول وجمعه اهلة وقوله وجهه يتهلل اى يظهر فيه السرور ونوره حتى كأنه الهلال وقوله واهللنا بالحج والاهلال بالحج و بما اهللت واهلال كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم هو رفع الصوت بالتلبية عند الدخول فيه اوفى العمرة وقوله فى المولود اذا استهل صارخا اذا رفع صوته وصرخ وكل شىء ارتفع صوته فقد استهل ومنه الهلال فى الحج ومنه سمى الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه وما اهل به لغير الله اى مارفع الصوت بذكر غير الله عليه ثم استعمل فى كل ماذبح لغير الله وان لم يرفع به صوت ومنه فى الذكر بعد الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة اى يعلن بذلك و يرفع به صوته وقوله فمنا المكبر ومنا المهل كذا فى الموطا وفى مسلم فى حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة اى منا الرافع صوته بذكر الله اهل الرجل اذا رفع صوته بذكر الله وجاء فى كتاب مسلم فى حديث محمد بن حاتم وسريج بن النعمان ومنا المهلل بلامين وهو عندى اولى هنا لقوله فمنا المكبر ومعناه هنا اى القائل لا اله الا الله لان المكبر ايضاً رافع صوته بذكر الله فلا وجه لذكر رفع الصوت فى غيره بالذكر دونه وقوله فى الاستسقاء فالف الله بين السحاب وهلتنا السحابة اى امطرتنا بقوة يقال هل المطر هلا وهللا انصب بشدة وانهل انهلالا وكل شىء انصب فقد انهل ولا يقال اهلت وقد ذكرنا الخلاف فيه فى حرف الميم ومن قال فيه ملتنا بالميم وتقدم تفسير حى هلا فى الحاء (هلم) قوله اناديهم الا هلم يا باغى الخير هلم وهلم احدثك وهلمى يا ام سليم اى تعالى منهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه وهى لغة الحجازيين ومنهم من يفعل ذلك و يصرفه وهى لغة تميم قال صاحب الجمهرة وهما كلمتان جعلتا واحدة كأنهم ارادوا هل اى اقبل وام اى اقصد وقيل بل اصلها هل ام ثم ترك الهمز وكانت كلمة تستفهم بها من تريد ان يأتى طعام قوم ثم كثر حتى تكلم به الداعى وقوله هلم جرا ذكرناه فى حرف الجيم (هلل) قوله فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هى هنا بمعنى التحضيض واللوم ونصب بكرا على اضمار فعل اى هلا تزوجت بكرا وذكرنا فى حرف الحاء حى هلا (هلع) قوله لما فى قلوبهم من الجزع والهلع هما بمعنى قيل الهلع قلة البصر وقيل الحرص يقال رجل هلع وهلوع وهلواع

وهلواعة جزوع حريص وقيل ذلك فى قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا والهلع ايضا والهلاع الجبن عند ملاقات الاقران والهلائع اللئيم وفى الحديث الآخر اخاف هلاعهم كذا لابن السكن اى قلة صبرهم ولغيره ظلعهم وهو قريب منه وقد فسرناه فى حرفه ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى الكسوف فى حديث القواريرى ونحمده ونهلل وعند العذرى ونهل والرواية الاولى أشبه بالكلام مع تخصيص ذكر الحمد اولا كما ذكرنا فى التكبير قبل ﴿ الهاء مع الميم ﴾ (همز) قوله ومن همزات الشياطين ان يحضرون (همل) قوله همل النعم * الهمل بفتح الميم الابل بغير راع وهى الهاملة ايضاً والهوامل وذلك يكون فى ليل اونهار والواحد هامل ولا يقال ذلك فى الغنم والهامل ايضا من الابل الضال وجمعه همل (همم) قوله اذا هم احدكم بامر اى قصده واعتمده بهمته وهو بمعنى عزم ومنه لقد هممت الا اتهب الا من قرشى الحديث اى عزمت على ذلك وقوله ويهمون بذلك على رواية بعضهم وحتى يهموا بذلك من الهم يقال اهمنى الامر هما احزننى وغمنى وهمنى اذا بالغ فى ذلك بمعنى اذانى ومنه قولهم مهموم وقوله حتى يهم رب المال من ياخذ صدقته اى يغمه ذلك لعدمه ويحزنه ويهمه بضم الياء وكسر الهاء من اهم وقوله فى التعوذ ومن كل شيطان وهامة بتشديد الميم ويقيك من هوام الارض قيل الهامة هى الحية وكل ذى سم يقتل وجمعه هوام فاما مالا يقتل ويسم فهى السوام بتشديد الميم ايضا كالزنبور وغيره ويقال الهوام دواب الارض التى تهم بالانسان ومنه قوله طرق الدواب ومأوى الهوام وقوله ايوذيك هوامك وهوام راسك فى الحديث الاخر جمع هامة وهو ينطلق على مايدب من الحيوان كالقمل والخشاش وشبهه وخص هنا القمل من اجل الراس وقد جاء مفسرا والقمل يتناثر على وجهى وقيل بل لا يوائها فى الراس يقال هو يتهمم براسه اى يفليه وقوله اعوذ بك من الهم والحزن تقدم فى حرف الحاء وتفريق من فرق بينهما (همس) قوله يهمس اى يسر كلامه والهمس الكلام الخفى ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى حديث انس فى صحيح البخارى فى باب كلام الله لقد حدثنى وهم جميع كذا للجرجانى وهو وهم وصوابه وهو جميع كما جاء فى غير هذا الموضع وسائر الروايات وقد فسرناه فى الجيم وقوله فى حديث كعب حضرنى همى وعند الحموى همتى والاول الصواب فى كم بين الاذان والاقامة قام ناس يبتدرون السوارى حتى يخرج عليه السلام وهم كذلك كذا للكافة وعند ابى الهيثم هى والاول الوجه وقد يخرج لرواية ابى الهيثم وجه اى والسوارى بتلك الحالة بصلاتهم اليها وقوله فى حديث سلمة وبيننا وبين بنى لحيان جبل وهم المشركون كذا عند بعضهم وضبطناه عن آخرين وهم المشركون اى غم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ليلا يبيتوهم لقربهم منهم ﴿ الهاء مع النون ﴾ (هنأ) قوله يهنأ بعيرا له وان كنت تهنأ جرباها يقال هنأت البعير اهنأه واهنئه اذا طليته بالقطران والهناء القطران وقوله جاءه الشيطان فهناه ومناه اى اعطاه الامانى وسهل هناه لمتابعة مناه واصله الهمز يقال هنأنى اذا اعطانى مهموز ومثله قولهم هنأنى الطعام ومرأنى مخففين بهموزين هنأ ولا يقال مرأنى اى طاب لى واستمريته فاذا قلته بغير هنأنى قلت امرأنى رباعى ومنه قوله تعالى هنيئاً مريئاً اى طيبا سائغا وحكى ثعلب

عن

عن ابن الاعرابي هناني واهناني وامراني وامراني كله بفتح النون والراء وقد هنيء بالكسر وهنوء بالضم هناءة وهناء وقوله فهناني وجاءني الناس يهنئونني ولتهنك توبة الله يهمز ويسهل (ه ن) قوله الهن مثل الخشبة خفيفة النون اسم للفرج والهن والهنة وذكر هنة من جيرانه قال الخليل هي كلمة يكنى بها عن اسم الشيء والانثى هنة بفتح النون وحكى الهروي عن بعضهم ان هن وهنة مشددة النون وانكره الازهري وقال الخليل من العرب من يسكنه فجعله مثل من ومنهم من ينونه في الوصل والتنوين احسن ومعنى هنة من جيرانه اي حاجة وفاقة وقوله ياهنتاه واي هنتاه بفتح الهاء وسكون النون مما تقدم بمعنى ياهذه او ياشيء كناية عن كل مايكنى عنه قال الخليل اذا دخلوا التاء في هن فتحوا النون فقالوا هنة فاذا ادخلت التاء وادرجتها في الكلام سكنت النون فقلت هذه هنت جاءت فاذا دعوت امراة فكنيت عن اسمها قلت ياهنة فاذا وصلتها بالالف والهاء وقفت عندها في النداء فقلت ياهنتاه ولا يقال هذا الا في النداء وفي اللغة الاخرى ياهنتوه قال ابو حاتم ويقال للمرأة ياهنت اقبلي استخفافا فاذا الحقت الزوائد قلت ياهناه للرجل وياهنتاه للمرأة قال ابو زيد وتلقى الهاء في الادراج فتقول ياهناهلم وقوله اسمعنا من هناتك على جمع هنة وفي رواية من هنياتك على التصغير اي من اخبارك واموركواراجيزك واشعارك كناية عن ذلك وفي الطلاق الثلاث هنات من هناتك اي من اخبارك المكروهة وفتاويك المنكرة ويقال في فلان هنات اي اشياء مكروهة ولا يقال ذلك في الخير انما يقال فيما يكنى عنه وفي باب من فرق بين الامة انها ستكون هنات وهنات اي امور تنكر وقوله اذا كبر سكت هنية اي شيئا يسيرا وغير هنية في اذنه مثله كله بضم الهاء وفتح النون تصغير هنة اي شيء وضعوه لانه قليل واثر يسير كنى عنه بذلك وقولها لم يقرب الاهنة واحدة على رواية من رواه بالنون اي مرة واحدة يقال ذهبت فهنت كناية من هن وقولها هنا هاتنبيه وهنا اسم للمكان وكذلك هناك لكن هنا اقرب وهناك ابعد وقوله في حديث تقرير الله عباده على نعمه في الذي يقول آمنت وتصدقت فيقول هاهنا قيل معناه اثبت مكانك حتى تعرف بفضائحك (ه ن ي) قوله فمشي هنيهة وسكت هنيهة في رواية من رواه هو مما تقدم تصغير هنة ثم زيدت فيها هاء وكذلك جاء في حديث جبير اسمعنا من هنيهاتك

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في خبر ولد جابر فاذا هو كيوم وضعته يعني في القبر غير هنية في اذنه يريد غير اثر وشيء يسير غيرته الارض من اذنه كذا رواية ابن السكن والنسفي وعند المروزي والجرجاني وابي ذر كيوم وضعته هنية غير اذنه وهو تغيير وصوابه ماتقدم بتقديم غير وقوله اذا كبر سكت هنية كذا لرواة مسلم وكذا للبخاري في باب مايقرأ بعد التكبير وعند الاصيلي وابن الحذاء وابن السكن هنيهة وعند الطبري هنيئة مهموز ولا وجه له وفي مسلم في حديث ابن مسعود هنية ويروى هنيهة وقوله في الضحايا وذكر هنة من جيرانه كذا لابن السكن واكثر رواة مسلم وهو مما تقدم وعند الاصيلي وابي الهيثم بالميم ولم يضبطه الاصيلي وعند الفارسي هيئة بالياء وبعدها همزة وقد ذكرناه في حرف الميم وكذلك ذكرناه في حرف الهاء والياء وانما الاختلاف في قولها لم يقرب الاهنة بالنون والاهبة بالباء ﴿ الهاء مع الصاد ﴾ (ه ص ر) قوله وهصر ظهره بتخفيف الصاد اي ثناه للركوع

وعطفه والهصر عطف الشيء الرطب ومنه في حديث الاعجاز فتهصرت اغصان الشجرة اى مالت وانعطفت

﴿ الهاء مع الضاد ﴾ (هضب) قوله هضبة بسكون الضاد قال صاحب العين الهضبة الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب وقيل هو كل جبل خلق من صخرة واحدة وقال الاصمعي الهضبة الجبل ينبسط على الارض

﴿ الهاء مع الفاء ﴾ (هفت) قوله تهافت القمل على وجهه و يتهافتون على النار تهافت الفراش التهافت التساقط

﴿ الهاء مع الشين ﴾ (هشم) قوله هشمت البيضة على رأسه أى كسرت والهاشمة من الشجاج التى هشمت العظم (هشش) فى خبر عثمان قول عائشة دخل ابو بكر فلم يهش له فدخل عمر فلم يهش له كذا للعذرى ولغيره يهتش وهما بمعنى ومعناها استبشر وهش للمعروف نشط وخف ورجل هش ضحاك والاسم منه الهشاشة والبشاشة المبرة والملاطفة واظهار المسرة والنشاط لذلك ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فلما راينا جدر المدينة هششنا لذلك بكسر الشين اى نشطنا وخففنا فى السير يقال منه هش يهش بفتح الهاء فى المستقبل واما من قوله تعالى واهش بها على غنمى وهو من خبط ورق الشجرة ليتناثر لها فهششت بالفتح اهش بالضم فى المستقبل وكذا الرواية فى الحديث المتقدم عند السجزى وكان عند ابى بحر هشنا بفتح الهاء وتشديد الشين على ادغام المثلين ولغة بعض العرب فى نقل الحركة ثم ادغامها وهى لغة بكر بن وائل كما قدمناه فى الهاء والزاى وعلى نحو قولهم عض ومص واصله مصص وعضض ولغيره هشنا بسكون الشين وهاء مفتوحة على التخفيف ولغة من قال ظلت ايضا كذلك وكما قال لم يلده ابوان وكله صواب وكان عند العذرى هشنا بكسر الهاء وسكون الشين ووجهه من هاش بمعنى هش قال الهروى يجوز هاش بمعنى هش قال شمر هاش بمعنى طرب ومنه قول الراعى ✲ فكبر للرؤيا وهاش فؤاده ✲ وبشر نفسا كان قبل يلومها ✲ وقد تكون من هش ايضا على لغة من قال ظلت افعل كذا حكاه سيبويه فى الشاذ ﴿ الهاء مع الهاء ﴾ (ههه) قوله فقلت هه هه حتى ذهب نفسى بفتح الاولى وسكون الثانية هى حكاية صوت المبهور من تعب او حمل ثقل اوجرى

﴿ الهاء مع الواو ﴾ (هود) قوله فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه قيل يعلمانه ذلك و يحملانه عليه وقيل يكونان سبب الحكم له فى الدنيا بحكمهما مادام صغيرا والهوادة المحاباة واصله من التهويد وهو السكون اى لا يسكن ويقضى على ترك حق الله وتقدم تفسير الهودج (هور) قوله حتى تهور الليل أى ذهب اكثره وانهدم كما ينهدم البناء ومنه شفا جرف هار فانهار به اى سقط و يقال جرف هار بالرفع كانه من هائر بترك الهمزة و يقال توهر الليل ايضا بتقديم الواو مثل تهور وتهور البناء سقط (هول) قوله خندقا من النار وهولا أى امرا يهول ويخاف منه واصل التهول الخوف (هوم) قوله لاهام ولا صفر وكيف حياة اصداء وهام الهام طائر يالف الموتى والقبور وهو الصدا ايضا وهو مما يطير بالليل وهو غير البوم يشبهه وكانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل فلم يدرك بثاره خرج من هامته وهو اعلا رأسه طائر يصيح على قبره اسقونى فانا عطشان حتى يقتل قاتله واشعارهم فى هذا كثيرة وقال بعضهم تخرج من راسه دودة فتنسلخ على طائر يفعل ذلك فنهى النبى صلى الله عليه وسلم

يحتمل

يحتمل انه عن هذا واليه ذهب غير واحد واليه نحا الحربي وابوعبيد وقال مالك في تفسيره اراها الطيرة التي يقال لها الهامة * قال القاضي رحمه الله وقد يحتمل انه اراد التطير بها فان العرب كانت تتطير بالطائر المسمى الهام ومنهم من كان يتيامن به والى هذا ذهب شمر بن حمدوية وحكاه عن ابن الاعرابي قال ابوعبيد كانت العرب تزعم ان عظام الموتى تصير هامة تطير يسمون الطائر الذي يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدا (ه و ن) قوله فمشى على هنية بكسر الهاء اصله الواو من الهون بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هنيتك وهو الرفق والتثبت ومنه قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قيل بسكينة ووقار وقال شمر الهنية بالكسر والهون بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هنيتك وقال بعضهم الهوينا تصغير الهونا بالضم وهو تانيث الهون اي الارفق قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين واللين مخففا لانه عنده من الرفق والتثبت وقال تذم بالهين واللين مثقلا لانه عنده من الهون بضم الهاء وهو الهوان وقد قيل ايضا بالضم من الرفق قالوا ومنه الهوينا وقال غيره هما سواء مثقلا ومخففا والاصل فيه التثقيل وقوله هوني عليك اي حقري هذا الامر ولا تعظميه (ه و ع) قوله يتهوع قال في البارع تهوع الرجل وهاع يهوع بمعنى وهو تكلف القيء وهاع يهاع اذا جاءه من غير تكلف وفي الجمهرة هاع الرجل يهوع ويهاع اذا قاء والاسم الهواع والهوع وقال ابوعبيد هاع يهاع اذا تهوع (ه و ش) قوله اياكم وهيشات الاسواق بفتح الهاء واصله الواو وقد روي هوشات بالواو وقال ابوعبيد الهوشة الفتنة والاختلاط هو من القوم اذا اختلطوا وقيدناه على ابي بحر بسكون الياء وقيده التميمي عن الجياني بفتحها (ه و ى) قوله فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي احبه بكسر الواو واستحسنه والهوى المحبة ومنه قوله ان ربك يسارع في هواك وقوله حتى هويت الى الارض أي سقطت يقال هويت اذا سقطت بفتح الواو وهوى أيضاً بمعنى هلك ومات ومنه قوله تعالى فقد هوى وزعم بعضهم ان صواب هذا الحرف اهوى الى الارض وكما جاء في البخاري في الوفات ولم يقل شيئاً انما يقال من السقوط هوى ومنه فهو يهوي في النار أي ينزل ساقطا كما جاء في الرواية الاخرى في الحديث بعينه فهو ينزل بها في النار لان دركات النار الى اسفل فهو نزول سقوط وقيل اهوى من قريب وهوى من بعيد وقوله فجعل النساء يهوين بايديهن الى آذانهن أي يتناولن ويأخذن ويملن بها كما قال في الحديث الاخر يشرن وكذلك قوله اهوى ليأكل واهوت الى حجرتها واهوى الى الحصباء واهوى ليسجد واهويت بيدي الى كنانتي يقال اهوى بيده واهوى يده للشيء تناوله وقال صاحب الافعال هوى اليه بالسيف واهوى اماله اليه ومنه فاهويت نحو الصوت أي ملت ومنه اهوى يده الى الضب ومنه يهوي بالصخرة لرأسه ومنه في حديث الافك وهوى حتى اناخ اي اسرع وعند الاصيلي اهوى أي مال ويكون ايضاً اسرع ومنه قوله حتى اهويت لاناولهم أي املت يدي اسقيهم وقوله حتى يهوي بفتح الياء وكسر الواو والهوي والهوي بالفتح والضم المضي والاسراع واهوت الناقة والوحشية اسرعت ومنه قوله تهوي به الريح اي تمر به في سرعة وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي به منه أي أسرع وهوت العقاب انقضت على الصيد فاذا راوغته قيل اهوت له ويقال في الصعود والهبوط هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهويا بالضم اذا صعد ولم

يفرق بينهما صاحب العين وجعلهما لغتين وقال صاحب الافعال هو الطائر ترفق في انقضاضه والنجم اسرع في انكداره والدواب في سيرها بالليل والهوى قطعة من الليل بفتح الهاء وضمها وكسر الواو وشد الياء

﴿ فصـل الاختلاف والوهم ﴾ في باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين كذا لهم وعند القابسي وهو ابن تسع سنين وهو خطا وقوله فمكثنا على هينتنا بكسر الهاء وفتح النون وقد فسرناه كذا لابي ذر ولكافة الرواة هيئتنا بفتحها مهموز مكان النون وفي حديث ابن عباس فمازال يسير على هينته بكسر الهاء والنون مثل ماتقدم ورواه بعضهم هناهيئة بفتحها وهمزة والصواب هنا الوجه الاول وفي باب مسح الحصباء رأيت عبدالله بن عمر اذا اهوى ليسجد كذا عند جميع شيوخنا وفي اصولهم وفي بعض الروايات عند غيرهم اذاهوى وكذا رايته في غير رواية يحيي وهو الوجه على ماتقدم ومعناه مال وفي حديث المتعة في مسلم فقال ابن ابي عمرة مهلا قال ماهي كذا الرواية عند الكافة قال بعضهم صوابه قال مامهل وهذا لا يحتاج اليه والرواية صحيحة ان شاءالله تعالى أي ما هي المتعة اوما ينكر منها وقوله في حديث الحديبيات وهوذا هو كذا الرواية فيه قال ابن الانباري هـذا قول الحجازيين وهو خطـا وكلام العرب هاهوذا وقوله في الذي يصبح جنبا كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم كذا للمروزي والجرجاني وابي ذر وعامة الرواة وفي رواية ابن السكن وهن اعلم وهو الصواب يعني امهات المومنين وهو بين في غير هذا الحديث وقوله مالناطعام الاالحبلة وهذا السمر كذا عند التميمي والطبري وعند عامة رواة مسلم وهو السمر وعند البخاري ورق السمر والصواب قول من قال وهو لان الحبلة ثمر السمر وقد ذكرناه والخلاف فيه في بابه وقوله اخسا ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو كذا في الاصول لكافتهم وعند الاصيلي ان يكنه فيهما وهو الوجه وفي باب القـاء النوى قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شاءالله كذا لهم وعند السمرقندي وهم فيه وهو خطا وتصحيف والصواب الاول

﴿ الهاء مع اليـاء ﴾ (ه ي ب) قوله تهبنني ولاتهبن رسول الله صلى الله عليـه وسلم أي توقرنني عن اللعب بحضرتي والهيبة والوقار والمـكانة من النفوس في التعظيم (ه ي ج) قوله في خامة الزرع حتى تهيج أي تجف وتيبس قال الله تعالى ثم يهيج فتراه مصفرا وقوله وهاجت السماء فمطرنا وقوله ومايهيجهم على ذلك شيء اي مايحرك عليهم شرا هاج الشر وهاجه الناس ثلاثي كله (ه ي ل) قوله فصار كثيبا اهيل أي سيالا ككثيب الرمل يقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وهلته اهيله اذا نثرت الشيء وصببتـه وهيلته ارسلته ارسالا فجرى ومنه كيلوا ولاتهيـلوا واهلته لغة ايضا (ه ي م) قوله باع ابلا هيما وشراء الابل الهيم هي التي اصابها الهيام وهوداء العطش لاتروى من المـاء بضم الهـاء واسم الفعل منه هياما بكسرها وقد قيل انه معنى قوله تعالى شرب الهيم وقيل في الآية غير هذا وقيل هو داء يكون معه الجرب ولهذا ترجم البخاري عليه شراء الابل الهيم والاجرب ويدل عليه قول ابن عمر حين تبرا اليه بائعها من عيبها قال فرضيه بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى وفي كتاب البخاري في باب غزوة الخندق فعاد كثيبا اهيل اواهيم بالميم واللام على الشك وهما صحيحان بمعنى هيال الرمل الذي ينهال ولا يتماسك وكذا هيامه قاله ابو زيد قوله

ففلق

ففلق به هام المشركين أى رءوسهم وهامة كل حيوان رأسه مخفف الميم (هىع) قوله كلما سمع هيعة طار اليه بفتح الهاء قال ابوعبيد هى صيحة الفزع والخوف من العدو قال ابوعبيد الهايعة الصوت الشديد (هىش) قوله هيشات الاسواق أى اختلاطها ويقال هوشاة وقد ذكرناه (هىه) قوله هيه وهى يابن الخطاب استطعام للحديث قال ثابت تقول الرجل اذا استزدته هيه وايه وقد ذكرنا من هذا فى الالف اول الكتاب وفى حديث المرأة وسألوها عن الماء فقالت هيهات هيهات هى كلمة بمعنى البعد وفيه لغات وقد ذكرناها فى حرف الالف ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فمكثنا على هيئتنا كذا لهم وعند ابى ذر وهينتنا وكلاهما صحيح وفى الدفع من المزدلفة فمازال يسير على هينته مثله كذا ضبطناه عن شيوخنا وفى رواية هيئة والهيئة الرفق والتثبت وهو اوجه فى هاذين الحديثين من الهيئات

﴿فصل مشكل المواضع وتقييدها﴾ (هرشى) بفتح الهاء وسكون الراء مقصور وشين معجمة جبل من جبال تهامة على طريق الشام والمدينة قرب الجحفة (هجر) مدينة مشهورة باليمن وهى قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم وقيل فيها الهجر وجاء ذلك فى الهجرة بالالف واللام وبينها وبين البحرين عشر مراحل (الهداة) بفتح الهاء وسكون الدال مهموز كذا ذكره البخارى فى قتل عاصم قال وهى بين عسفان ومكة وكذا ضبطه البكرى وقال ابوحاتم يقال لموضع بين مكة والطائف الهداة والنسبة اليه هدوى * قال القاضى ابوالفضل عياض رحمه الله وهذا الموضع غير الهداة ذكرناه ليلا يتوهم فيه ماقاله ابوحاتم ويقال فى هذا ايضا الهدة بضم الهاء ﴿فصل مشكل الاسماء والكنى﴾ فى هذا الحرف هدبة بن خالد بضم الهاء وهو هداب بن خالد بفتح الهاء وتشديد الدال وآخره باء بواحدة اسمه هدبة وهداب لقب وهزال بتشديد الزاى وهبار بن الاسد بتشديد الباء وآخره راء وهمام وابوهمام وابن همام بتشديد الميم وكل هؤلاء بفتح الهاء وهشيم بن بشير بضم الهاء وكذلك هريم بن سفيان وبراء غير معجمة لاغير وكذلك هريم بن عبدالله الاسدى وابن هبيرة بفتح الباء وربيعة بن عبدالله ابن الهدير بضم الهاء وفتح الدال وآخره راء وهنيا صاحب حديث الحمى بفتح النون بعدها ياء مشددة باثنتين تحتها وهزيلة بنت الحارث بفتح الزاى كل هؤلاء بضم الهاء وكذلك كسرى بن هرمز بضم الهاء والميم وآخره زاى والهرمزان اسم بعض قواده مثنى منه وهدد بن بدد بضم اول الاسمين وفتح الثانى ودالين غير معجمتين ذكره فى حديث الخضر وهالة بنت خويلد بفتح اللام وابن الهادى ووقع عند أكثر شيوخ الموطا بغير ياء وكذا قيده الاصيلى والاول الصواب وهقل بن زياد بكسر الهاء وسكون القاف وكذلك هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف ومسلم بن هيصم بصاد مهملة وهاء مفتوحة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ هزيل بن شرحبيل كذا لهم بضم الهاء وفتح الزاى بعدها وعند الطبرى والمهلب هذيل وهو خطاوليس فيها بالزاى سواه وفى حديث خروج الخطايا مع الوضوء نا محمد بن معمر بن ربعى القيسى نا ابو هاشم المخزومى عن عبد الواحد بن زياد كذا لهم وعند السجزى نا ابوهشام وكذا فى كتاب ابن عيسى وقد قيل قال البخارى ابو هشام المغيرة ابن سلمة المخزومى سمع عبد الواحد بن زياد وكذا ذكره الحاكم فى رجال مسلم وكناه بابى هشام وذكره الباجى فى رجال

البخاری وكناه بابی هاشم في باب فضائل فاطمة ان بنی هشام بن المغيرة كذا لهم وعند ابن الحذاء بنی هاشم وهو خطا وفي باب بيعة الرضوان مسلم نا رفاعة بن الهيثم قال انا خالد يعنی الطحان كذا لجميعهم وهو الصواب ورواه بعضهم رفاعة بن القاسم وهو خطا وفي باب تسمية بزة نا عمرو الناقد نا هاشم بن القاسم حدثنا الليث كذا الصحيح وكذا فی اكثر الاصول وعند بعض شيوخنا فيه حدثنا هشام بن القاسم وهو وهم وفي باب صلاة القاعد نا ابن علية عن الوليد بن هشام كذا لابن الحذاء ورواية الجماعة ابن ابی هشام قال الجيانی وهو الصحيح وفي باب يقل الرجال نا حفص بن عمر الحوضی نا هشام عن قتادة كذا عند القابسی والنسفی والهروی وعند الاصيلی نا همام بالميم قال الاصيلی عند بعض اصحابنا عن ابی زيد هشام وما اراه الا صحيحا وفي حديث الحديبية عند مسلم نا رفاعة بن الهيثم كذا لهم وهو الصواب ورواه بعض رواة مسلم ابن القاسم وهو وهم وفي التفسير قوله ويدرا عنها العذاب ان هلال بن امية قذف امراته قالوا وهو وهم من هشام بن حسان لم يقله غيره وانما المعروف عويمر العجلانی وفي باب المطلقة ثلاثا تتزوج نا ابو اسامة عن هشام بن سعد عن ابيه كذا عند ابی بحر عن العذری وسقط ابن سعد لغيره وسقوطه الصواب انما هو هشام ابن عروة وفي باب نفقة المطلقة ان معاوية وابا جهم بن هشام كذا عند يحيى وابن القاسم وهو وهم وسائر الرواة لا ينسبونه ويقولون ابو جهم فقط ولا يعرف في الصحابة ابو جهم بن هشام وانما هو ابو جهم بن حذيفة وطرح ابن وضاح ابن هشام من رواية يحيى وفي باب الصلاة قاعدا نا اسماعيل بن علية عن الوليد ابن ابی هاشم عن ابی بكر بن محمد كذا للرواة وفي كتاب ابن الحذاء ابن هشام قال الجيانی كذا رده ووهم فيه والصواب الاول وهی رواية الجلودی وابن ماهان وهو مولى عثمان بن عفان مكی والوليد بن هشام شامی معيطی من رواة مسلم

﴿فصل مشكل الانساب﴾ الهمدانی بسكون الميم ودال مهملة فيها جماعة منهم من نصت على انسابهم فذلك منسوبون الى قبيل من همدان منهم مرة الهمدانی والحارث الاعور والضحاك المشرقی وابن نمير الهمدانی وابو كريب محمد بن العلاء في آخرين وعلى الجملة فليس فيها بغير هذا الضبط من نص على نسبه وان كان فيها اسماء جماعة ممن ينسب الى همذان بفتح الميم والذال المعجمة مدينة من بلاد الجبل لكن لم تقع انسابهم منصوصة فيها فلم نذكر ذلك على شرطنا لكن جاء في البخاری نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمدانی كذا نسبه في جميع النسخ وضبطه الاصيلی بسكون الميم نسبة الى القبيل ووجدته في بعض نسخ النسفی بفتح الميم وبذال معجمة نسبه الى البلد وانما نسبه نهدی ويعرف بالجهنی كذا قاله البخاری وبالجهنی يعرف لانه كان نازلا فيهم واما ابو فروة الهمدانی فغيره هو ابو فروة الاكبر الهمدانی اسمه عروة بن الحارث وفي سند شيوخنا عن البخاری احمد بن صالح الهمدانی عن الفربری هذا منسوب الى المدينة ويحيى بن يزيد الهنائی بضم الهاء ونون ممدود وآخره همزة وفي بعض شيوخ مسلم الهروی منهم احمد بن ابی رجاء الهروی بفتح الهاء والراء المهملة ومثله ابو ذر عبد ابن احمد الهروی الحافظ احد رواة كتاب البخاری مشهور وليس فيها ما يشتبه به وفي سندنا عن مسلم ايضا الهوزنی

وربما اشتبه به وهو ابو حفص عمر بن الحسن الاشبيلي وهو زن قبيل نا عنه بالكتاب من شيوخنا من ذكرناه اوله ﴿حرف الواو مع سائر الحروف﴾ ﴿الواو مع الهمزة﴾ (واد) ذكر في الحديث في العزل ذالك الوأد الخفي بسكون الهمزة وفيه نهي عن وأد البنات وهو قتلهن كما كانت العرب تفعل ذلك غيرة وأنفة اوتخفيفا للمؤنة ومنه قول الله تعالى واذا المؤدة سئلت باى ذنب قتلت وقال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق واصل الوأد دفنهن احياء وشبه العزل به لانه ابطال للولد كما قال في الرياء الشرك الاصغر (واها) وقوله واها لريح الجنة كلمة تشوق واستطابة وقوله واهاله قيل هو بمعنى الاستهانة للشيء وقيل بمعنى التعجب وويها بمعنى الاغراء وقد مر في الهمزة (واى) قوله من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واى او عدة وما لم يكن واى وشرط الواى العدة المضمونة وقيل الواى العدة من غير تصريح والعدة التصريح بالعطية

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قول البخارى في تفسير الكهف وأل يئل نجا ينجوا انتقده بعضهم وقال صوابه لجأ يلجأ * قال القاضي رحمه الله كلاهما صواب وما قاله البخارى صحيح قال في الجمهرة وأل الرجل يئل مثل وجد يجد اذا نجى فهو وائل وقال مثله في الغريبين قال وبه سمي الرجل وائلا وكذا صححنا هذا التفسير على شيخنا ابي الحسين رحمه الله قال ابو بكر وتقول لاوالت ان والت أى لا نجوت ان نجوت وقال في الغريبين فوألنا الى حراء أى لجانا وبهذا التفسير فسر الكلمة صاحب العين وبه فسر الاية مكى لاغير وقال صاحب الافعال والت الى الشيء لجأت اليه والموئل الملجا ولا وأل من كذا أى نجا والله سبحانه اعلم ﴿الواو مع الباء﴾ (وبا) قوله ان الوباء وقع بالشام مهموز مقصور وقوله المدينه وبئة منه يقال وبئت الارض توبأ على ما لم يسم فاعله فهى موبوءة وهى وبيئة مثل مريضة وكذا اذا كثر مرضها والوبا المرض ويقال وبئت الارض بكسر الباء تيبأ بكسر التاء واوبأت أيضاً فهى موبئة ووبئة مقصور مثل غرقة (وبر) قوله واعجبا لوبر تدلى علينا بفتح الواو وأكثر الروايات فيه بسكون الباء وهي دويبة غبراء وقيل بيضاء على قدر السنور حسنة العينين من دواب الجبال قاله احتقارا له وضبطه بعضهم وبر بفتح الباء وتاوله من الوبر جمع وبرة وهو صوف الابل تحقيرا له كشان الوبرة التى لاخطر لها وتاول قدوم ضان على ضان قادمة وهذا تكلف والاول اشهر واوجه وقوله وتناول وبرة هذا بفتح الباء من وبر الابل وكذا قوله الفخر والخيلاء في اهل الوبر يريد اصحاب الابل قيل يريد ربيعة ومضر (وبل) قوله مطر وابل هو المطر العظيم القطر جمع وبل مثل سافر وسفر وراكب وركب يقال منه وبلت السماء واوبلت واما الوبال فالمكروه وسوء العقبى (وبص) قوله وبيص خاتمه ووبيص الطيب في مفرقه ووبيص ساقيه أى بريقهما وبياضهما يقال وبص الشيء وبيصا وبص بصيصا بمعنى برق (وبق) قوله الموبقات أى المهلكات وموبقها مهلكها ومنهم من يوبق بعمله والموبق بعمله وبذنوبه أى المعاقب المحبوس بها قال الله تعالى او يوبقهن بما كسبوا أى يحبسهم ويكون الموبق المعاقب المهلك يقال منه وبق يبق اذا هلك وقد ذكرنا في حرف الباء الاختلاف في هذا الحرف (وبش) قوله ان قريشا وبشت لحرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم او باشا بشد الباء أي جمعت جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاشواب أيضا ومنه هل ترون اوباش قريش قال ابن دريد هم الاخلاط من الناس السفلة وقد غلطوا ابن مكي في قوله انه يقع على الجماعات من قبائل شتى وان كان فيهم رءوساء وافاضل وقالوا انما يستعمل في موضع الذم والاحتقار ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في باب التوبة نزل منزلا وبه مهلكة كذا لجميعهم في البخاري هنا وصوابه ما في مسلم منزلا دوية مهلكة والاول تصحيف وقد ذكرناه في حرف الدال ﴿ الواو مع التاء ﴾ (وتر) قوله ان الله وتر يحب الوتر الوتر الفرد والله تعلى واحد لا ثاني له في ملكه ولا سلطانه وهو واحد في انه لا شريك له وواحد في انه لا مشبه له وواحد في انه لا يقبل الانقسام ويحب الوتر أي يثيب على ما حدمنه ويريد فعل ما حده من العبادات ومنه قوله اوتروا ويفضل كونه على ذلك وقيل ذلك راجع الى ذكر اسمائه التي ذكر اول الحديث تسعة وتسعون وله فضل الوتر فيها ليدل على الوحدانية وقيل ذلك راجع الى صفة من يعبد الله بالوحدانية والاخلاص ولا يشرك معه احدا والعرب تقول في الواحد وتر ووتر بالفتح والكسر وقد قرئ بهما جميعا قال الحربي أهل الحجاز يقولونه بالفتح في العدد وفي الرجل بالكسر وتميم وبكر وقيس يقولون بالكسر وحكى الوجهين فيهما قوله اذا استجمرت فاوتر أي ليكن عدده اوترا وصلاة الوتر من هذا لكونها ركعة عند الحجازيين أو ثلاثا عند العراقيين وبعض الحجازيين وبكل حال فعددها فرد وقوله فكانما وتر اهله وماله أي نقص يقال وترته أي نقصته وقيل معناه اصابه ما يصيب الموتور وقال مالك معناه ذهب بهم انتزعوا منه وقيل اصيب بهم اصابة يطلب فيها وترا يجتمع عليه غمان غم المصيبة وغم الطالب ومقاساته واهله وماله منصوب على المفعول الثاني وعلى من فسره بذهب يصح رفعهما على ما لم يسم فاعله وقوله فان الله لن يترك من عملك شيئا بكسر التاء وفتح الراء مستقبل وتر أي لن ينقصك قال الله تعلى ولن يتركم اعمالكم ويكون بمعنى يظلمك يقال وتره اذا ظلمه وقوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار قيل معناه جمع وتر من الذحل أي لا تطلبوا عليها الاوتار وهي الذحول كما كانت تفعله الجاهلية وقيل لا تقلدوها اوتار القسي فتنخنق بها مهما رعت وعلقت بغصن وهو تاويل محمد بن الحسن وقيل معناه العين وهو تاويل مالك ومنه لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت على احد التاويلين وقوله في قضاء رمضان احب الى ان يواتر يعني يوالي ويتابع قال الاصمعي لا تكون المواترة متواصلة حتى يكون بينهما شيء ولهذا ذهب بعضهم الى ان معنى قول ابن مسعود ويواتر قضاء رمضان ان يصوم يوما ويفطر يوما او يومين ويومين واحتج أيضا بقوله في حديث آخر لا باس ان يواتر قضاء رمضان فدل انه اراد تفريقه اذ لا يختلف في جواز متابعته * قال القاضي رحمه الله تعالى ما قاله الاصمعي في المواترة انها لا تكون مواصلة حتى يكون بينها شيء من تفريق فصحيح لكن هذا موجود في متابعة الصوم ومواترته على ما قاله مالك وغيره لان فطر الليل فرق بين صوم اليومين ولا يقال لمن واصل ولم يفطر واتر ومنه قوله جاءت الخيل تترا اذا جاءت متقطعة كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا أي شيئا بعد شيء متقاربة الاوقات

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في الموطا في المساقات بعين واتنة غزيرة ثم قال الواتنة الثابت ماؤها

الذي

الذى لا يغور ولا ينقطع كذا عند الاصيلى وابن عتاب بتاء باثنتين فوقها بعدها نون وكذا كان عند الطلمنكى ولسائر الرواة وابنه بثاء مثلثة وهما صحيحان والاشهر الاول وبالوجهين قراها ابن بكير والماء الدائم وتن يتن دام وتن الرجل بالمكان اقام قال ابن دريد وقال قوم فيه وثن بالثاء مثل وتن وليس يثبت وقوله لا تبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر كذا عند يحيى عند جميع شيوخنا وعند القعنبى وابن القاسم بالتاء باثنتين فوقها وعند مطرف وبر بالباء وحكى بعضهم انها رواية يحيى وعند ابن بكير وبر او وتر على الشك من ابن بكير وفى نسخة عنه اسقاط اللفظة ﴿ الواو مع الثاء ﴾ (وثا) قوله وثيت رجلى على مالم يسم فاعله مثل كسرت والوثؤ بفتح الواو وسكون الثاء وآخره مهموز وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر (وثب) قوله وثب قائما أى نهض للقيام بسرعة وقوله اتخشى ان اثب عليك أى القى نفسى عليك وانهض اليك وقوله وثبت اليه أى نهضت بسرعة وقوله وهموا ان يتواثبوا أى ينهض بعضهم لقتال بعض وضرابه وقوله وهو يثب فى الدرع أى يمشى فيها بقوة وطاقة وينزو فى مشيه (وثر) نهى عن المياثر وعن ميثرة الارجوان بكسر الميم غير مهموز قال الحربى عن ابن الاعرابى هى كالمرفقة تتخذ كصفة السرج قال الحربى انما نهى عنها اذا كانت حمراً وذكر البخارى عن على انها كامثال القطائف يضعونها على الرحال وذكر عن بريدة انها كجلود السباع وهذا عندى وهم انما يجب ان يرجع هذا على تفسير النمور وقال غيره هى غشاء السروج من الحرير وقال النضر هى مرفقة محشوة ريشا أو قطنا تجعل فى واسطة الرحل وقيل سروج تتخذ من الديباج والميثرة أيضا الحشية وهى الفراش المحشو وياؤها منقلبة عن واو واصلها من الشىء الوثير وهو الوطء وقد قالوا فى معناها مواثر ايضا على الاصل (وثن) ذكر فيها الاوثان والوثن قيل الاوثان الاصنام وقال نفطويه ما كان صورة من حجارة أو جص أو غيره فهو وثن قال الازهرى ما كان له جثة ينحت وينصب فهو وثن وما كان صورة بغير جثة فهو صنم (وثق) ذكر الميثاق وتواثقنا على الاسلام واخذ مواثيقهم الميثاق العهد واصله موثاق وهو بمعنى الاستحلاف والموثق من ذلك وقوله فربه وهو فى وثاق أى فى ثقاف والوثاق بالفتح كل ما اوثقت به شيئا قال الله تعالى فشدوا الوثاق

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾

قوله فى حديث كعب حتى تواثقنا على الاسلام كذا الرواة الصحيحين كلهم الا الجرجانى فعنده توافقنا من الموافقة وقد فسرناه ﴿ الواو مع الجيم ﴾ (وجا) قوله عليه السلام عليه بالصوم فانه له وجاء بكسر الواو ممدود وهو نوع من الخصاء قيل هو رض الانثيين وقيل غمز عروقها والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجب قطع ذلك بشفرة محماة من اصله شبه ما يقطع الصوم من النكاح ويكسر من غلمته بذلك لانه اذا صنع بالفحل انقطع ذلك عنه وقوله فوجأت فى عنقها أى دفعت فيه وهو كالطعن فيه باليد ومنه وجأه بالخنجر وغيره وقال الخليل وجأه ضرب عنقه ومنه قوله ويجا بها ومنه يتوجا بها فى بطنها أى يطعن ويشق وقوله فى الثمر فليجاهن بنواهن أى يدقهن (وجب) قوله فاذا وجب فلا تبكين باكية فسره فى الحديث اذا مات وقوله فقد اوجب واوجبوا أى وجبت له الجنة او النار وموجبات رحمتك أى ما اوجب الله عليه الجنة وكذلك موجبات نقمتك وان صاحب النار اوجب أى كسب خطيئة يستوجب بها عقوبة

النار قال ابو عبيد هذا من اعجب ما يجيء من الكلام يقال للرجل قد اوجب و للحسنة والسيئة قد اوجبت وقوله فى الذى قرأ قل هو الله احد وجبت فسره فى الحديث وجبت له الجنة و فى الميت الذى اثنى عليه وجبت قيل الجنة وقيل الشهادة التى شهدت له ومثله فى الذى اثنى عليه بشر وقوله اذا سمع وجبة وسمعتم وجبتها بسكون الجيم هى صوت الوقعة والهدة وقيل معناه سقوطها من قوله فاذا وجبت جنوبها وقوله اذا وجبت الشمس يقال منه وجبا و وجوبا اذا غابت وسقطت فى المغرب ووجب الشيء وجوبا لزم والواجب من اوامر الله ورسوله ما توعد على تركه بالعقاب وغسل الجمعة واجب على كل محتلم أى متاكد ولازم وقوله كغسل الجنابة أى كصفة غسل الجنابة لا كوجوبه فى الالزام وكذلك قوله والوتر لازم أى واجب هو عند قوم من العلماء على وجهه من اللزوم وعند مالك وكافة فقهاء الامصار على التاكيد فى السنن بدليل ذكر السواك والطيب وعطفهما عليه فى الحديث ووجب بينهما البيع انعقد ولزم قال صاحب الافعال وجب الحق والبيع جبة و وجوبا لزم والشيء وجبا سقط واوجب الرجل عمل عملا موجبا للجنة أو النار والحسنة والسيئة كذلك (وجد) قوله موجدة بكسر الجيم وفتح الميم وكنت اوجد عليه يقال وجدت عليه وجدا وموجدة فى نفسى أى غضبت عليه و وجدت عليه وجدا حزنت و وجدت من الحب وجدا أيضا كله بالفتح و وجد من الغنى جدة و وجدا بالضم و وجدا بالكسر لغة وقد قرئ اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالكسر ومنه لى الواجد أى الغنى و وجدت ما طلبت وجدانا ووجودا ومنه ايها الناشد غيرك الواجد ومعنى كنت اوجد عليه أى اكثر موجدة وقوله فى الانصار كانهم وجدوا اذلم يصبهم ما اصاب الناس أى غضبوا كذا عند كافتهم وكرر الكلام مرتين وعند ابى ذر فى الاولى كانهم وجدأى غضاب وبه تظهر فائدة التكرار وفى نسخة فى الثانى ان لم نصبهم بالنون فعلى هذا تكون للتكرار فائدة ايضا وتكون ان هنا مفتوحة يعنى من اجل وقوله فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه معناه اغتبط به واوجبه وقوله من موجدة امه به أى حبها اياه وحزنها لبكائه وشغل سرها لذلك (وجر) قوله فاوجروها هو ما يصيب من الدواء وشبهه فى فم المريض واللدود ما يصب فى احد جانبى الفم يقال منه وجرت واوجرت معا والاسم الوجور بالفتح (وجم) قوله وجما أى مهتما وجم بالفتح يجم وجوما وهو ظهور الحزن وتقطيب الوجه منه مع ترك الكلام (وجن) قوله مشرف الوجنة أى عالى عظام الخدين يقال وجنة بضم الواو وفتحها وكسرها واجنة بضم الهمزة ووجنة بفتح الواو وكسر الجيم وفتحها معا ايضا (وجع) قوله ان ابن اختى وجع ووجع ابو موسى وجعا واشتد به الوجع ويرينى فى وجعى ومن وجع اشتد بى وفى حديث آخر ان ابن اختى وقع وكذا رواه ابن السكن فى هذا الحديث فى باب استعمال فضل وضوء الناس وجع بالجيم وسنفسر وقع فى موضعه والخلاف فيه وهو بمعنى وجع (وجف) قوله مما لم يوجف عليه أى مما يوخذ بغلبة جيش ولا بحرب واصل الايجاف الاسراع فى السير (وجه) قوله والطائفة الاخرى وجاه العدو بضم الواو وكسرها قوله وعمر وجاهه أى فى مقابلته وتلقائه وفى وجهه والوجاه والتجاه استقبال الشيء وقد ذكرنا قوله وعمر تجاهه فى التاء قوله وجهت لى الارض أى اريت وجهها وامرت باستقبالها وقصدها والجهة النحو والمقصد و وجهت الى الشيء استقبلته وقصدته ومنه

قوله

قوله وجه نحو الكعبة والجهة والوجهة كل ما استقبلته ومنه قوله وجه هاهنا ووجه نحو وادا القرى أى توجه وقيده بعض شيوخنا وجه بالسكون أى هذه الجهة ورجحه بعضهم وقوله اين كنت توجه قال حيث وجهنى ربى أى تصلى وتوجه وجهك وقوله هذا وجهى اليك أى قصدى وقوله ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها هو الذى يعرض لكل طائفة انه معها وانه عدو للاخرى ويبدى لهم مساويهم ووجيها ذا قدر ومنزلة عند الله يقال من هذا وجه الرجل بالضم وجاهة بالفتح وقوله وكان لعلى حياة فاطمة وجه فى الناس أى جاه زائد على قدره لاجلها فلما ماتت فقد ذلك لفقدها ومنه قوله ارى لك وجها عند هذا الامير وقوله فما يشاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله ما احد منهم يوجه الينا شيئاً أى ياتى به ويقصدنا من مدافعة وقتال وقوله يصلى فى السفر على راحلته يعنى النافلة حيث توجهت أى ولت وجهها وقصدت بسيرها وافق القبلة أم لا ومثله قوله وهو متوجه الى خيبر كذا رويناه فيها اى قاصدا ومستقبلا بوجهه لها ومثله قوله موجه فى الرواية الاخرى وموجه نحو المشرق ومتوجه الى غير القبلة أى مستقبل بوجهه غيرها ويقال فى هذا موجه أى مقابل بوجهه خيبر ورجح بعضهم هذا ومنه فى اشعار الهدى موجه الى القبلة كذا لابى عيسى ولغيره من شيوخنا من رواة الموطا موجه للقبلة بالفتح وقوله واخبرهم بوجهه الذى يريد أى بمقصده ويروى بوجههم بمعناه وفى بعض الروايات بوجهتهم بكسر الواو بمعناه أى بنحوهم ومقصدهم ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله مارأيت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى رواية عثمان وجعا كذا جاء وفيه اشكال وبيانه ان وجعا مكان عليه الوجع وبه يستقل الكلام وينفهم فيكون ما رأيت احدا اشد وجعا من رسول الله عليه السلام وقوله اذا تواجه المسلمان بسيفهما أى ضرب كل واحد منهما وجه صاحبه كذا الرواية المعروفة وعند العذرى اذا توجه وله ان صحت روايته وجه أى قصد وجه صاحبه واستقبله به وقد فسرناه هذا المعنى وقوله فقالوا اخرج وجه هاهنا كذا ضبطه اكثرهم أى توجه وضبطناه عن الاسدى وجه بالسكون وهو الوجه أى جهة ﴿الواو مع الحاء﴾ (وح د) قوله وحدك منصوب بكل حال عند الكوفيين على الظرف وعند البصريين على المصدر أى يوحد وحده والعرب تنصب وحده ابدا الا قولهم نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده وقوله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة كذا جاء فى بعض الروايات والمعروف واحدا ووجه واحدة انه راجع الى الكلمة او التسمية (وح ر) قوله كانه وحرة بفتح الحاء قيل هو الوزغة وقيل نوع من الوزغ يكون فى الصحارى (وح ش) قوله فوحشوا برماحهم بتشديد الحاء أى رموا بها بعيدا بدليل قوله بعده واستلوا السيوف وفى الحديث الاخر واعتنق بعضهم بعضا وقوله فى المدينة فيجدانها وحشا كذا لمسلم أى خلاء والوحش من الارض الخلاء ومكان وحش بالاسكان ويقال وحش والاول اعلى وافصح ومنه فى حديث فاطمة بنت قيس كانت فى مكان وحش وقد روى وحوشا وكذا روى فى البخارى وله معنى يدل عليه أيضاً غيره من الاخبار وكلا المعنيين صحيح (وح ى) الوحى أصله الاعلام فى خفاء وسرعة وهو فى حق النبى عليه الصلاة والسلام وغيره من الانبياء على ضروب فمنه اعلام بسماع الكلام العزيز كموسى عليه السلام كما دل عليه

الكتاب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم بما ذكر ودلت عليه الاخبار في ليلة الاسراء ووحي رسالة وواسطة بالملك كاكثر حالات نبينا وحالات سائر الانبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام ووحي يلقى في القلب وقد ذكر انه كان حال وحي داود عليه السلام وجاء في غير اثر عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله نحوه كقوله ان روح القدس نفث في روعي والوحي الى غير الانبياء بمعنى الالهام كقوله تعالى واوحى ربك الى النحل وان ربك اوحى لها وبمعنى الاشارة فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وبمعنى الكتابة وقيل في هذا مثله وبمعنى الامر كقوله واذ اوحيت الى الحواريين قيل امرتهم وقيل الهمتهم يقال منه وحى واوحى وفي صدر كتاب مسلم عن الحارث الاعور فيما انتقد عليه تعلمت القرآن في ثلاث سنين والوحي في سنتين وقوله القرآن هين والوحي اشد فظاهر تاويل منكريه عليه انه اراد به سوء الماعلموا من غلوه في التشيع وادعائهم علم سر الشريعة لعلي وتخزبهم من ذلك بما انكره علي وكذبهم فيه والظاهر انه لم يرد هذا وانما اراد الكتابة وان القرآن كان يحفظ عندهم تلقينا فكان اهون من تعلم الكتابة والخط وبهذا فسره الخطابي والله تعالى اعلم ﴿ الواو مع الخاء ﴾ (وخذ) قوله أيوخذ الرجل عن امراته أي يحبس بشيء يصنع له ذكرناه في الهمزة (وخم) قوله في العرنيين فاستوخموها يعني المدينة وقوله ان المدينة وخمة هي التي لا يوافق نازلها هواها ولا ينجع كلاها ومرعى وخيم لا تنجع عليه الماشية وطعام وخيم لا يوافق آكله (وخى) قوله يتوخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوخى المكان وليتوخ الذي نسي من صلاته ويتوخى الاحاديث كله من التحري والقصد ويقال يتاخى أيضاً مبدلة من الواو واذهبا فتوخيا أي تحريا بالحق واقصداه دون غيره يقال واخيت وتوخيت اذا قصدت الشيء وقيل سمي الأخ اخا لقصد كل واحد منهما مقصد اخيه وتحريه وموافقته ﴿ الواو مع الدال ﴾ (ودد) قوله كان وداً لعمر بضم الواو وكسرها كذا ضبطناه يقال هو وده بالكسر ووديده مثل حبه وحبيبه ويحتمل ان يكون معناه بالضم أي ذو وده من الوداد كقوله أهل ود ابيه ولا نراوده يقال وددت الرجل اوده وداً وودا وداداً ووداداً ومودة وموددة ووداداة ووداداة وقوله وعلقها على ود بفتح الواو اي وتد لغة تميم وقوله مثل المسلمين في توادهم أي ود بعضهم لبعض واصله توادهم (ودن) قوله مودون اليد أي ناقصها ذكرناه والاختلاف فيه في حرف الهمزة وفي حرف الثاء (ودع) قوله من ودعه الناس لشره ولينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة يعني تركه وتركهم واهل العربية يقولون انهم اماتوا من يدع ماضيه ومصدره واستغنى عنه بترك وقد جاء في هذه الاحاديث الصحيحة مستعملا وقد قرأ بعضهم ما ودعك ربك بالتخفيف وطواف الوداع بفتح الواو لانه مفارقة البيت واصل الوداع الفراق والترك ومنه قوله في آخر الطعام غير مودع ربنا ولا مكفور أي غير متروك ومفقود يريد الطعام هذا مذهب الحربي وذهب الخطابي الى ان المراد الدعاء لله وقال غيره مودع بكسر الدال وقال معناه غير تارك طاعة ربي قال ويروى غير مودع ومعنى هذا على هذه الرواية كما قال غيره مستغنى أي غير متروك الطالب لله والرغبة وقد ذكرنا من هذا في حرف الكاف والراء وهناك تمام الكلام عليه واعراب ربنا (ودى) قوله اما ان يدوا صاحبكم أي يؤدوا ديته وكذلك ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اعطى ديته وفي رواية القعنبي فعقله

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده وقوله سرق وديا هو فسيل النخل الذي يخرج في اصوله فينقل ويغرس واحدها ودية وذكر الودى بالدال المهملة الساكنة وهو الماء الابيض الذي يخرج بأثر البول ويقال فيه الوذى بالذال المعجمة أيضاً والدال اشهر عند اهل اللغة ويقال فيه الودى بكسر الدال المهملة وتشديد الياء ويقال منه ودى واودى حكاهما المبرد وغيره وودى اكثر ﴿ الواو مع الذال ﴾ (وذر) قوله اخاف ان لا اذره أي ان لا اذر صفته والا اقطعها من طولها قال ابن السكيت وقال ابن ناصح اخاف ان لا اقدر على فراقه لما اوجب ذلك بينهما (وذف) قوله فاقبل يتوذف أي يتبختر قاله ابو عمر وقال ابو عبيد يسرع والتفسير الاول اولى بالحديث قال يعقوب عن ابي عمر وذاف يذوف اذا مشى مشية فيها تقارب وتحريك المنكبين وتفجج قال بعض شيوخنا وهذا انما يصح كون يتوذف منه على القلب وحقيقته على ما قال يتذوف ﴿ الواو مع الراء ﴾ (ورد) في حديث من بايع تحت الشجرة وقول حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا اختلف الناس في معنى قوله تعالى في هذه الاية واظهر التاويلات فيه قول من قال انه الموافاة قبل الدخول وقد يكون معه دخول وقد لا يكون ويدل عليه حديث عائشة انه ليس بدخول والمراد به الجواز على الصراط والله اعلم ويدل على هذا قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ومثله ولما ورد ماء مدين أي بلغ ولم يسق فيه ولا لا بسه بعد وقوله في حق الابل حلبها يوم وردها بكسر الواو وهو اليوم الذي ترد فيه الماء كما جاء في الحديث الاخر حلبها على الماء وذلك لاجل المحتاجين النازلين حول الماء ومن لا لبن له وقد تسمى الابل التي ترد الماء أيضاً ورداً في غير هذا الحديث ومنه قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم ورداً يعني كهذه الابل العطاش وهذا كما قيل قوم صوم وزور أي صوام وزوار وذكر الثوب المورد هو الاحمر المشبع وقوله هذا اوردني الموارد أي اوقعني في الاشياء المكروهة وبلغني اياها بجناياته امامن امور كرهها في الدنيا اوخوف تباعات اللسان في الاخرة وهو اظهر وحذف وصف الموارد بالكراهة لدلالة الحال عليه (ورط) قوله ورطات الامور بسكون الراء أي شدائدها ومالا يتخلص منه وكل شيء غامض ورطة قال الخليل الورطة البلية يقع فيها الانسان (ورك) قوله لعلك من الذين يصلون على اوراكهم الورك معروف ويقال له الورك والورك بكسر الواو وفتحها وسكون الراء أيضا فسره مالك قال هو الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض يريد ولا يقيم وركه وانما فرج ركبتيه فكانه اعتمد على وركيه وقوله حتى ان رأسها ليصيب مورك رحليه بفتح الميم (ورم) قوله ثم ورمت اى صارت ورما وانتفخت ومثله قوله حتى تورمت قدماه أي تنتفخ وتتقرح (ورع) قوله اذا شفي ورع الورع التحرج عن الشبهات واصله الكف يقال ورع الرجل يرع بكسر الراء ورعا فهو ورع بين الورع والرعة (ورق) قوله هل فيها من اورق وان فيها لورقا الورقة من الالوان في الابل الذي يضرب الى الخضرة كلون الرماد وقيل غبرة تضرب الى السواد وقوله وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل قال الهروي الورق والورق والرقة الدراهم خاصة والورق بالفتح المال كله وقال غيره الورق المسكوك خاصة والرقة الفضة مسكوكة اوغير مسكوكة وقيل

كلاهما ينطلق على المسكوك وعلى غير المسكوك والرقة هي الورق نفسها لكنها منقوصة اصلها ورقة وقوله كان وجهه ورقة مصحف تريد في حسنه ووضاءته كما في الحديث الآخر كانه مذهبة وقيل هي اشارة الى ما فيه من بياض وصفرة كلون الدرة (ورس) وقوله ما صبغ بالورس هو صبغ اصفر معلوم (ورى) قوله اذا اراد غزوة ورى بغيرها أي سترها واوهم بغيرها واصله من الوراء أي القى البيان من وراء ظهره وقوله انما كنت خليلا من وراء وراء أي من غير تقريب ولا ادلال بخواصها وقوله في الامام ويقاتل من ورائه قيل معناه من امامه وهو عند بعضهم من الاضداد قالوا ومنه قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وانما كان امامهم وكذلك قيل في قوله ومن ورائه عذاب غليظ والاظهر عندي في هذا الحديث انه على وجهه لانه قال الامام جنة فجعله للمسلمين كالترس الذي يقيهم المكاره ويحتمي به ويقاتل من ورائه وفي ظله وسلطانه كما يقاتل من وراء الترس الذي شبهه في الحماية به التوراة ذكرناها وورات ابدلت الواو ياء من وريت الزند اذا استخرجت منه النار وقوله فاوارت يدك من شعرة معناه وارت وسترت وقوله في الذي لم يقرأ ام القرآن في صلاته فلم يصلها الا وراء الامام اى انها لا تجزئه الا ان يكون ماموما فيها فكانه لم يصلها اذا لم تجزئه وقوله لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه قال ابو عبيد هو من الوري بسكون الراء وهو ان يروى جوفه قال الخليل هو قيح ياكل جوف الانسان وقوله اني لاراكم من وراء ظهري أي من خلفي اختلف في معناه واكثرهم انه على وجهه وان الله تعالى يقوي بصره وادراكه حتى يرى ذلك كما جاء في الحديث الاخر اني أبصر من ورائي كما ابصر من خلفي ومن بين يدي وانه على ظاهره وقيل معناه التفاته يسيرا لذلك وقيل معناه اعلم بذلك ولا يخفى عني بعلم اعلمه الله به واطلعه الله عليه ويخبره عنه وقيل معناه اني استدل بما ارى امامي على ما وراءي والاول اصح واظهر لفظا ومعنى وذلك غير بعيد في صفته صلى الله عليه وسلم وعلى آله ﴿ الواو مع الزاي ﴾ (وزر) قوله انصرك نصرا موزرا ذكرناه في حرف الهمزة والخلاف في معناه واصله (وزن) قوله لو وزنت بما قلت لوزنتهن أي عدلتهن في الميزان يقال وزن الشيء وزنا ثقل وزنته عادلته بغيره ومنه قوله لا يزن عند الله جناح بعوضة أي لا يعدل أي لا قدر له وقوله وزنة عرشه اصله وزنة أي عدله ومقداره وثقله وقوله نهى عن بيع الثمار حتى توزن معناه حتى تخرص وتقدر فجعل ذلك محل الوزن (وزع) قوله واذا الناس اوزاع متفرقون أي جماعات متفرقة وضروب واقسام مجتمعة بعضها دون بعض للصلاة واصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه قوله الى غنيمة فتوزعوها أي اقتسموها وقوله وهو يزع الملائكة قال مالك يكفهم وقال غيره يكف يامر وينهى أن يتقدم هذا او يتاخر هذا واسم الفاعل منه وازع (وزغ) قوله امر بقتل الوزغ وفي رواية الاوزاغ وفي الحديث الاخر الوزغان هو جمع وزغة وهو سام ابرص والوزغ الذكر ويجمع أيضاً اوزاغ (وزى) قوله وازينا العدو أي قربنا منه وقابلناه واصله الهمزة ﴿ الواو مع الطاء ﴾ (وطا) قوله اللهم اشدد وطأتك على مضر أي عقوبتك واخذك قال الخطابي الوطاة هنا العقوبة والمشقة واراد بها ضيق المعيشة وهي ماخوذة من وطء الدابة للشيء وركضها اياه برجلها قال الخليل يقال وطانا العدو وطئة شديدة يريد اذا اثخن فيهم ومنه في الخبر الاخر وطئناهم قال الداودي وطأتك يريد الارض

فاصابتهم

فاصابتهم الجدوبة وقوله ولا يوطئن فرشكم غيركم أي لا يبحن الاضطجاع فيها ووطاها برجليه لذلك غيركم وهو كناية عن جماع النساء هنالك لكون أكثر ذلك في الفرش ولان المرأة تسمى بذلك على طريق الاستعارة وقد يكون على ترك الهمز لا تجعلوا فرشكم لغيركم موطنا يقال اوطن فلان موضع كذا اتخذه موطنا واوطنته اياه وقوله وآثار موطوءة أي مسلوك عليها بما سبق به القدر من ذلك يقال وطئ برجله على كذا يطاه وطئا والموطء مهموز الآخر مخفف موضع الوطء وقوله هزمنا القوم واوطاناهم أي اوطاناهم الخيل أو يكون بمعنى غلبناهم وقهرناهم وقوله فتواطيت انا وحفصة أي توافقنا واصله الهمز وقوله اني ارى رؤياكم قد تواطأت على العشر الاواخر أي توافقت وجاء في عامة نسخ البخاري والموطا ومسلم تواطت وكذا في المخلص وعند ابن الحذاء تواطات مهموز وكذا القابسي مرة بالهمز وكذا قيدناه في الموطا على شيخنا ابي اسحاق ولعلهم لم يكتبوا الهمزة الفا فترك بعضهم ذكرها جهلا وقوله ليس بالمجمع عليه ولا الموطا مهموز يعني المتفق عليه ومنه سمي كتاب الموطا أي المتفق على احاديثه وصحته وقوله واوطأناهم ويواطئني كله من الموافقة (وطب) قوله والاوطاب تمخض جمع وطب وهو سقاء اللبن خاصة وجمعه على اوطاب من الشاذ لان فعلا لم يات على افعال الا نادرا وبابه فعال وقد جاء في بعض الروايات في مصنف النساءي الوطاب على الاصل وكذا ذكره ابن السكيت في بعض نسخ الالفاظ وكذا كان في كتاب شيخنا ابي عبدالله بن سليمان اصل خاله غانم بن الوليد اللغوي (وطر) قوله الطلاق عن وطر (وطن) قوله في المواطن كلها وفي موطن من المواطن الوطن محل الانسان ومسكنه والموطن كل مقام اقام به الانسان لامر وطنت بالمكان واوطنت والرباعي اعلى (وطس) قوله حمي الوطيس هو التنور واستعاره لشدة الحرب ويقال انه من كلامه الذي لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله

﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله قربنا له طعاما ووطئة بكسر الطاء وهمزة بعدها ممدود هو التمر يخرج نواه ويعجن باللبن قال ابن دريد هي عصيدة التمر وفسره ابن قتيبة بالغرارة وقد تقدم في حرف الراء والاختلاف والوهم فيه في بعض الرواة والصحيح هذا وقوله كن امهاتي يواطئنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للقابسي من المواطأة والموافقة وعند الاصيلي وابن السكن يواظبنني من المواظبة والملازمة والاول اوجه ورويناه في غير هذا الكتاب يماطينني أي يناولنني والمعاطاة المناولة وفي العبارة في باب التواطىء على الرؤيا كذا لهم وصوابه التواطؤ بضم الطاء ﴿الواو مع الظاء﴾ (وظب) وذكر المواظبة على الصلاة أي الملازمة

﴿الواو مع الكاف﴾ (وكب) قوله موكب جبريل (وكت) قوله فيظل اثرها مثل الوكت بسكون الكاف هو الاثر اليسير يقال وكتت البسرة اذا ظهرت فيها نكتة من الارطاب (وكز) قوله فوكزه من خلفه اي طعنه وقد ذكرناه (وكل) قوله ووكل بلالا ان يوقظهم للصلاة رويناه بتخفيف الكاف وتشديدها اي استكفاه ذلك وكفله اياه وكذا قوله قد وكلهم بتسوية الصفوف واكل قوما الى كذا وقوله عن فاطمة ووكلها الى الله بالتخفيف أي صرف امرها اليه قوله من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة كذا جاء

فی کتاب البخاری فی کتاب الحدود وهو بمعنی تـکفل فی الروایة الاخری (وك ف) قوله وكف المسجـد أی قطر سقفه بالماء واوكف أيضاً (وك س) قوله لا وكس ولا شطط أی لا نقص ولا زيادة علی القيمة ولا مبالغة فی الثمن (وك ی) قوله احفظ وكاءها ممدود ولم تحلل اوكيتهن وليس عليه وكاء هو خيط القربة الذی تشد به واستعمل فی كل ما يربط به من صرة وغيرها وقوله فی القرب اوكئوا افواهها واوكی افوهها اوكئوا السقاء واوكيه واغاقه واشرب فی سقائك واوكه واوكيت به سقاء رسول الله صلی الله عليه وسلم أی ربطته كله بمعنی الربط بالوكاء الذی ذكرناه وقوله لا آكل متكئاً تقدم فی حرف التاء وقوله لا توكی فيوكی الله عليك ای لا تشدد وتضيق علی نفسك فی نفقتك وعبر عنه بالربط علی مافی الوكاء وقد روی لا توعی فيوعی عليك بمعناه وسنذكره كما قال اعط ممسكا تلفـا وقوله عليكم بالموكا مضموم الميم ساكن الواو مقصورا ای السقاء المربوط قال الخطابی وانما المراد به السقاء الرقيق الجلد الذی لم يريب فيه فاذا انتبذ فيه واوكا لم يدرك الشراب فيه ولم يشتد حتی يشق السقاء فلا يخفی ح تغيره روی هـذا عن ابن سيرين ﴿الواو مع اللام﴾ (ول ج) قوله فلن يلج النار ای يدخلها وقوله فولجت عليه ای دخلت وفليلج النار وولج النار ای فليدخل وقد دخل وقوله وعرض علی كل شیء تولجونه بفتح اللام ای تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار كما جاء مفسرا فی الحديث الثانی وولج عليه شاب من الانصار وكنت اول من ولج اذ ولجت امراة من الانصار ای دخلت كله من الدخول وقوله ولا يولج الـكف ای لا يدخل يده جسمها للاستمتاع بها علی من رآه ذماله وقيل لا يكشف عن عيب جسمها وداء فيه ولا يدخل يده له علی من رآه مدحاله والاول ابين وقد فصلنا الـكلام والخلاف فيه فی كتاب بغية الرائد لما تضمن حديث امزرع من الفوائد (ول د) قوله فولدهذا بالتشديد ای ولد اولاد ماشية والمولد للمواشی والناتج للابل كالقابلة للمراة وقد جاء فی هذا الحديث ولدت وولدتك بمعنی ربيتك قال صاحب الافعال ولدت كل انثی ولادة وولادا بالتخفيف ثلاثی واولد القوم صاروا فی زمن الولادة والماشية آن زمن ولادتها وقوله شاة والداء معها ولدها ولا تقتلن وليدا ای صغيرا ونهی عن قتل الولدان مثله وقوله مابه الا وليدتهم ای امتهم وان ابن وليدة زمعة وان وليدة سوداء وهی كناية عما ولد من الاماء فی ملك الرجل (ول م) قوله اولم ولو بشاة والوليمة وكانت وليمة رسول الله صلی الله عليه وسلم هو طعام العرس والابتناء والنقيعة طعام الاملاك قال صاحب الافعال الوليمة طعام النكاح وقال صاحب العين هو طعام الاملاك وقال غيره هو طعام الاملاك والعرس خاصة (ول غ) قوله اذا ولغ الكلب اذا شرب وكذلك السباع ولوغا بالضم قال الخطابی فاذا كثر قيل ولوغا بالفتح والولوغ الكلب اخذ الماء بلسانه ويسمی شربا ومنه حديث ملك اذا شرب الكلب انفرد به مالك بلفظ الشرب وكل ولوغ شرب وليس كل شرب ولوغا فالشرب اعم ولا يكون الولوغ الا للسباع وكل ما يتناول الماء بلسانه دون شفته فاذن الولوغ صفة من صفات الشرب تختص باللسان والشرب عبارة عن توصيل المشروب الی محله الا تری انه يقال شربت الثمار والشجرة والارض (ول ق) الولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب يقال ولق يلق ولقا فهو والق (ول ول) قوله فانصرفنا نولول لان قال الخليل ولولت المرأة دعت بالويل (ول ی) قوله مزينة وجهينة

موالی

موالى دون الناس وليس لهم مولى دون الله ورسوله أى اولياءى المختصون بى وهذا مثل الحديث الاخر من كنت مولاه فعلى مولاه أى وليه وهذا مثل قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم اى لا ولى ويحتمل لا ناصر لهم وقيل الولى هنا القائم بامورهم الكافل لهم وقد قيل معناه ان الخلق كلهم ملك لله تعالى ثم يوالى تعالى ويعادى من يشاء واختصاص تلك القبائل بولاية الله ورسوله دون المسلمين اما لانهم لم تكن لهم حلفاء من العرب كما كان لغيرهم او لانهم اسلموا اولا وفارقوا اصول قبائلهم وعادوهم فوالاهم الله وشرفهم بذلك وقد يكون تخصيصا لهم وسمة كما قيل للانصار انصار وان كان قد نصر غيرهم وفى رواية الجرجانى موالى بغير ياء النسب كانه قال انصار الله واولياء الله ورسوله والاول اظهر والله اعلم بمراد نبيه عليه الصلاة والسلام وقوله انا اولى الناس بعيسى اى اخصهم به واقربهم اليه وقوله فى المواريث فلاولى عصبة ذكر اى لاقعدهم بالولاية واقربهم وقد ذكرناه فى الالف والخلاف فيه والتفسير والمولى يقع على المولى بالنسب والاسم منه الولاية بالفتح وعلى القيم بالامر والاسم منه الولاية بالكسر وعلى المعتق من فوق المنعم به وعلى المعتق والاسم منه الولاء وعلى الناصر وعلى الحليف وعلى بنى العم والعصبة والاولياء والاقارب قال الفراء المولى والولى واحد واصله من الولى بالسكون القرب والولاية بالفتح النسب والنصرة وبالكسر من الامارة وفى مسلم لا يحل ان يتوالى مولى لرجل هو مفاعلة من الولاء وقوله من تولى قوما من غير اذن مواليه اى انتسب اليهم وفى اشتراطه بغير اذن مواليه حجة لمن اجاز شراء الولاء وهبته والاكثر على منعه وقوله فلما اولى اى انصرف ومنه قوله يولونكم الادبار وقوله من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولى اى يموت وهو مما تقدم وقد يكون التولى بمعنى الاستقبال ومنه قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اى تستقبلوا وقوله وكان الذى تولى كبره اى وليه وتقلد اشاعته ورضيه يقال ولى بمعنى تولى وقيل ذلك فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى متوليها وقوله ولا باس بالشرك والاقالة والتولية فى الطعام وغيره والتولية فى البيع مذكورة فى غير موضع من الموطا وغيره ماخوذة من التولى الذى هو الانصراف والاعراض كانه صرفه عنه لغيره واعرض عنه وقوله اولى له واولى والذى نفسى بيده قيل اصلها من الويل فقلب وقيل من الولى وهو القرب اى قارب الهلكة وقيل هى كلمة تستعملها العرب لمن رام امرا ففاته بعد ان يصيبه وقيل كلمة تقال عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد وقيل تحذير اى قاربت الهلكة فاحذر وقد ذكرناها فى الهمزة ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ قوله فى كتاب الاطعمة تولى الله ذلك من كان احق به منك كذا لهم وعند النسفى تولى والله وعند ابن السكن ولى الله ذلك وهما وجه الكلام ومعنى ولى جعله يتولى صنعه واحسانه ومثله اولاه خيرا واحسانا اى صنعه له وجاء فى غير موضع المولى عليه يريد المحجور بضم الميم وفتح اللام كذا يقوله الرواة والفقهاء وكذا ضبطناه فى الموطا وكتب الفقه عن عامتهم وكذا سمعناه منهم وذكر صاحب تقويم اللسان ان صوابه المولى بفتح الميم وكسر اللام وكذا ضبطناه فى الموطا عن ابن عتاب وهو وجه العربية لانه مفعول لا مفعل لانه من ولى عليه امره لكنه قد يقال اولى عليه السلطان اى صير امره الى من يليه فعلى هذا يصح

ماقاله الكافة وقول ابن عباس لابن أبي مليكة ولدناصح كذا في الصحيح و رواية الجماعة وعند العذري ولك ماصح وليس بشيء وفي تفسير الكهف والولاية مصدر ولي كذا للاصيلي وعند المستملي مصدر الولاء وعند غيرهما مصدر الولي مقصور والصواب ماتقدم للاصيلي والنسفي وقدفسر الولاية قبل قوله في زكاة السخل فتوالد قبل ان ياتيها المصدق بيوم فتبلغ مافيه الصدقة بولادتها كذا عند ابي اسحاق بن جعفر وعند غيره فتولد بتشديد اللام و تبلغ بوالدتها والاول اوجه في الكلام وكذا بعده قوله وذلك ان ولادة الغنم منها ولبعضهم والدة الغنم أي مولودة وقدتقدم ان الوالدة هي التي معها ولدها فسمي الولد ايضا بذلك واما من قال فتولد من معنى قولهم ولدت الماشية اذاحانت ولادتها وقوله باب تقديم النساء والصبيان ان مولاة لاسماء كذا ليحيي وصوابه مولى لاسماء وكذا ذكره البخاري في الحديث وسماه عبدالله وفي باب مايجب فيه القطع من الموطا ومعها مولاتان رواهما الاصيلي مولتان والصواب الاول وكذا قول البخاري في باب المراضع من المواليات وهم ﴿ الواو مع الميم ﴾ (وما) قوله فاومات براسها ويومئ في الصلاة و يصلي ايماء كله بمعنى والاشارة الخفيفة الى الشيء يقال منه وأواوماً (ومق) قوله المقة من الله المقة المحبة يقال ومقت فلانا بكسر الميم امقه مقة مثل زنة من وزنت وعدة من وعدت (ومس) المياس بتخفيف الياء الفواجر وكذلك الموسات بضم الميم وهن المجاهرات بذلك واحدها مومسة كذا رويناه عن جميعهم وكذا ذكر اصحاب الغريب واللغة في الواو والميم والسين من ومست أي جاهرت و رواه ابن الوليد عن ابن السماك الماميس مهموز فان صح فهو من قولهم ماس الرجل اذا لم يلتفت الى موعظة وهذا بمعنى المجاهرة والاستهتار و يكون وزنه على هذا فعاليل ﴿ الواو مع النون ﴾ ﴿ الواو مع الصاد ﴾ (وصب) قوله ولا وصب فيه ولا نصب بفتح الصاد اي لامرض و يقال وصب بالكسر يوصب فهو وصب اذا الزمه الوجع (وصل) قوله لعن الله الواصلة والمستوصلة وفي الحديث الاخر والموصولات و يروى الموصلات هي التي تصل شعرها بشعر غيرها فالواصلة والموصلة التي تفعل ذلك والمتوصلة التي تستدعى من يفعل ذلك لها وهو الموصولة وذكر صلة الرحم ومن وصلها وصله الله الصلة ايضا من الاسماء المنقوصة كالزنة والعدة وصلة الرحم برها قال صاحب الافعال وصلت الانسان اصله برته وايضا اعطيته وكانه في الرحم مع الوجهين من الاتصال بها بما يفعله من ذلك كما سمي عكسه قطعا وقوله نهى عن الوصال و رايناك تواصل هو متابعة الصوم دون الافطار بالليل وذكر في خبر عمرو بن لحي الوصيلة وهي التي ذكر الله في كتابه في قوله ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين و ولدت في السابعة عناقا و جديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء فاذا ولدت في السابع ذكرا ذبحوه فاكله الرجال دون النساء قال قتادة فان ولدت ميتا اكله جميعهم وان كانت انثى تركت في الغنم وقوله الاسباب الوصلات اي الوجوه التي يتوصل للشيء منها وقوله اياكم والوصال وانك تواصل هو صلة صيام الايام لا يفطر في الليل فيها قوله ونكص ابو بكر ليصل الصف (وصم) قوله فيه وصمة أي عيب قال الخليل الوصم صدع او كسر غير بائن

وقال

وقال النضر الوصم العيب (وص ف) قوله والمنصف الوصيف من الغلمان هو الذى قارب البلوغ ولم يبلغ بعد والانثى وصيفة وكذا جاء عند الاصيلى فى فضائل عبدالله بن سلام قال وقال وصيفة مكان منصف يقال اوصف الغلام والجارية اذا بلغا ذالك وقوله الا يشف فانه يصف أى ان الثوب الرقيق وان لم يكن خفيفا يرى ما وراءه فانه يصفه بانضمامه اليه و يبديه للناظرين كما يصف الواصف ذلك بقوله ﴿ الواو مع الضاد ﴾ (وض ا) قوله فليغسل يده قبل ان يدخلها فى وضوءه بالفتح و يأتون غرا محجلين من الوضوء ومن آثار الوضوء بالضم والفتح والتمس الناس وضوءا فلم يجدوه واتى بوضوء بالفتح فيهما ولا يحافظ على الوضوء بالضم الا مومن ومن قبلة الرجل امراته الوضوء ومن مس الذكر الوضوء اوما يجزيك الغسل من الوضوء واسبغوا الوضوء واحسن وضوءك وماهذا الوضوء بالضم فى هذا كله هذا هو الاختيار اذا كان المراد الماء المستعمل فى ذلك فبالفتح واذا اردت الفعل فبالضم وقال الخليل الفتح فى الوجهين ولم يعرف الضم وكذلك عندهم الطهور والطهور والغسل والغسل وحكى الاصمعى غسلا وغسلا معا قال ابن الانبارى والوجه الاول يعنى التفريق هو المعروف والذى عليه اهل اللغة قال والضم مصدر التوضى يقال وضوء يوضا وضوءا ووضاءة واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهى النظافة والحسن لانه يحسن الانسان و ينظفه وقوله الوضوء مما مست النار بالضم من هذا لانه تنظيف فحمله كثير من السلف و بعض العلماء على الوضوء الشرعى وحمله آخرون على اللغوى وهو غسل اليد وما اصابت من زهمه ومنه الوضوء قبل الطعام و بعده وكذلك اختلفوا فى معنى امره الجنب بالوضوء قبل ان ينام فقيل المراد به الوضوء الشرعى وهو مذهب كافة العلماء على اختلافهم فى وجوبه او استحبابه وقيل المراد الوضوء اللغوى وهو غسل مابه من اذىً اذا اراد ان ينام او يطعم وقوله خذى فرصة ممسكة فتوضئى بها و يروى فتطهرى يفسره فى الحديث تتبعى بها اثر الدم أى تطيبى بها وتنظفى ومر فى باب الميم وقوله فاتى بميضأة هى المطهرة التى يتطهر منها مفعلة من الوضوء والميم زائدة وقوله ان كانت جارتك اوضأ منك أى احسن وكذا قوله وكان الفضل رجلا وضيئا وكذلك قوله لقل ما كانت امراة وضيئة اى حسنة وقد يسهل و يترك همزه وتشد ياؤه للادغام فيقال وضية وقد ذكرنا الخلاف فى هذا الحرف فى الحاء والوضاءة النظافة والحسن وقوله فى حديث المطهرة فتوضا منها وضوءا دون وضوء وفى حديث الشعب فبال فتوضا دون وضوء اراد توضا وضوءا خفيفا وكذلك جاء مفسرا فى حديث قتيبة فتوضا وضوءا خفيفا فى حديث الشعب وقيل استنجى ولم يتوضا للصلاة وقيل وضوءا دون استنجاء أى اقتصر على الاستجمار والاولى انه كما قال فى الرواية الاخرى فتوضا ولم يسبغ الوضوء وهو عندى اظهر فيهما واولى بما ذكرنا وقد تقدم فى حرف السين فى قيام الليل فتوضا وضوءا بين الوضوءين فسره فى الرواية الاخرى فتوضا ولم يكثر الماء ولم يقصر وفى الرواية الاخرى وضوءا حسنا بين الوضوءين وقوله ثم توضا وضوءا هو الوضوء أى اسبغه و بالغ فيه وفى تكراره والله اعلم (وض ح) قوله قتل جارية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعنى حلى فضة و واحده وضح وكذلك قوله فاخذوا اوضاحا وقيل هى حلى من حجارة وقال الحربى الاوضاح الخلاخل وقوله فى السجود حتى نرى وضح ابطيه بالفتح أى بياضهما كما قال بياض

ابطيه فى الحديث الاخر ومنه وضح الصبح اذا بان بياضه والوضح بياض الصبح ومنه قوله من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا أى ظهر واستبان و وضح لى الامر منه ماخوذ من وضح الصبح وقوله وتركتم على الواضحة أى على الطريق البينة وعند القعنبى الواضح أى الطريق البين لسالكه (وضر) قوله رآنى وضرا من صفرة بفتح الضاد أى لطخا من الطيب وقوله فجعل يتبع وضر الصحفة أى لطخ الدسم فيها والسمن واصل الوضر الوسخ المتلطخ بالاناء فاستعمل فى كل ما اشبهه من دسم وطيب وغيره (وضع) قوله البرليس بالايضاع أى الاسراع فى السير ومثله اوضع ناقته اذا رآ دوحات المدينة وقوله هو وضع عنده على العرش ان رحمتى تغلب غضبى كذا ضبطه القابسى وغيره بفتح الواو وسكون الضاد وعند بعضهم عن ابى ذر وضع بفتح الضاد والعين فعل قال الاصمعى الوضائع كتب تكتب فيها الحكمة وقوله فقد وضعته تحت قدمى أى ابطلته وهدرته وقوله ليستوضع الاخر أى يطلب منه ان يضع له من دينه أى ينقصه وقوله اودخلته يعنى المال وضيعة أى نقص وقوله و يضع العلم اى يهدمه وقوله للغريم أى ضع الشطر أى حط النصف والوضع من الدين الحط منه وقوله فى عيسى عليه السلام و يضع الجزية قيل معناه يسقطها ولا يقبل من احد الا الايمان وقيل يفرضها على من عصاه لظهوره على الكفرة وقهره لهم وقيل يقتل من كان يؤديها لنبذهم العهد وخروجهم مع الدجال وقوله ان كنت وضعت الحرب بيننا و بينهم أى اسقطتها ومنه و يضع العلم أى يهده و يهدمه و يلصقه بالارض وقوله لا يضع عصاه عن عاتقه قيل هى كناية عن كثرة ضربه نساءه و يفسره قوله فى الحديث الاخر ضراب للنساء وقيل هى كناية عن كثرة اسفاره وما جاء فى الحديث مفسرا اولى وقوله ثم يوضع له القبول فى الارض اى يجعل و ينزل ومثله فى الرحمة يوضع يعنى جزءا واحدا بين خلقه وقوله من انظر معسرا او وضع عنه اى اسقط عنه ﴿فصل الاختلاف والوهم﴾ فى باب فضل الوضوء رقيت مع ابى هريرة على ظهر المسجد توضأ قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال القاضى رحمه الله كذا عند رواة الفربرى من غير خلاف وهو وهم والصواب رواية النسفى يوما مكان توضأ والله تعالى اعلم ﴿الواو مع العين﴾ (وعث) قوله من وعثاء السفر أى شدته ومشقته واصله من الوعث بسكون العين وهو المكان الدهس الذى يشق المشى فيه فجعل مثلا لكل ما يشق (وعد) قوله الحمد لله الذى انجز وعده هو والله اعلم ما وعده به عليه الصلاة والسلام ربه عز وجل من اظهار دينه واتمام كلمته كما قال تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الاية وقيل فى حياته وقيل بعد موته وقال الله تعالى هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وقوله فى المنافق واذا وعد اخلف قيل هو على وجهه وانها من خصال النفاق الذى هو كفر وان كان بمعنى النفاق من الخديعة وقول ابى هريرة والموعد الله أى عند الله المجتمع اواليه اى الموعد موعد الله اى هنالك تفتضح السرائر أى يجازى كل واحد بقوله و ينصف من صاحبه و يحتمل ان يريد بقوله والله الموعد أى جزاؤه ولقاؤه و واعدت صواغا أى وافقته على وعد و واعده غار ثور مثله اى جعلاه ميعاد اجتماعهم معه وقوله واذا وعد اخلف يقال وعدت

فلانا

فلانا فى الخير وعدا والاسم منه العدة والموعدة واوعدته فى الشر ايعادا والاسم منه الوعيد اذا لم يذكرا فاذا ذكرا قلت فيهما وعدته خيرا ووعدته شرا وعدته بخير ووعدته بشر واوعدته شرا و بشر لاغير وتوعدته تهددته قال ابو عبيد الوعد والميعاد والوعيد واحد فالعدة اسم منقوص من الوعد (وعز) ذكر مسلم فى حديث الافك من رواية يعقوب بن ابراهيم ابن سعد وقد نزلوا موعزين فى حر الظهيرة بالعين المهملة والزاى ورواه بعضهم بالراء ولا وجه له هنا وصوابه ما فى الروايات الاخرى موغرين بالغين المعجمة والراء وقد فسره عبد الرزاق الوغرة شدة الحر اى نزلوا فى الهاجرة (وعظ) قوله السعيد من وعظ بغيره اى من اعتبر بما يحل بسواه من سوء حاله ومعاقبة فلم يفعل فعله لئلا يحل به مثله وقوله وهو يعظ اخاه فى الحياء أى يونبه ويزجره فى كثرة ذلك ومثله ووعظ القوم ما وعظوا أى عوتبوا وبخوا (وعك) قوله وعك سهل ووعك ابو بكر ووعكت وجعل يعوك مضموم الاول على ما لم يسم فاعله وعكا شديدا ساكن العين وتفتح ومن وعكها قال ابو حاتم الوعك الحمى وقال غيره هو الم التعب وقال يعقوب وعكة الشىء دفعته وشدته وقال غيره هو ازعاج الحمى المريض وتحريكها اياه وقال الاصمعى الوعك شدة الحر فكانه حر الحمى وشدتها (وعى) قوله فى الانف اذا استوعى جدعا على هذه الرواية أى استوصل كما قال فى الرواية الاخرى استوعب بالباء وفى الموطا اذا اوعى جرعا وعند بعضهم وعى وكلاهما نحو ما تقدم ومثله قوله فى حديث الزبير فاستوعى للزبير حقه أى استوعبه وقوله فلعل بعضكم اوعى له من بعض واوعاهم للاحاديث اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ووعيت ما قال واعى ما تقول أى حفظت يقال وعيت العلم واوعيته اذا حفظته وجمعته وقال صاحب الافعال وعيت العلم أى حفظته والاذن سمعت واوعى المتاع جمعه فى الوعاء وقوله لا توعى فيوعى الله عليك معناه ما تقدم فى توكى أى لا تشحى وتجمعيه فى الاوعية جمع شح وتحفظيه ولا تنفقيه فيشح عليك أى يقتر رزقك ولا يخلف لك ولا يبارك يقال من هذا اوعيت المتاع أى جمعته واوعيته جعلته فى وعاء ولا يقال فيه وعيت وقوله اعرف عفاصها اوقال وعاءها ممدود وفى رواية من رواه كذا هو مثل قوله عياصها والوعاء والعفاص الشىء الذى يحفظ فيه غيره وقوله الجوف وما وعى أى جمع قيل يعنى البطن والفرج وهما يسميان الاجوفين وقيل اراد ما حشوته فيه وجمعته من طعام وشراب حتى يكون من وجهه وعلى وجهه وقيل اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل عند قائل هذا وقول ابى هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء يعنى من العلم على طريق الاستعارة من الوعاء الذى يحمل فيه المتاع

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فى قتل ابى رافع حتى أسمع الواعية أى الصارخة ورواه بعضهم الواعية وليس بشىء الوعى مقصور بالعين المهملة المفتوحة الصوت الشديد قاله ابو عبيد وكذلك الهايعة وكذلك بالمعجمة ايضا قال ابو على سمعت وعى الحرب ووغاها اى صوتها وجلبتها قال الخليل الوعا بالمهملة الصوت والواعية الصارخة قال ابن دريد الوغى اختلاط الاصوات فكثر حتى سميت به الحرب وغى وكذلك روى بعضهم فى الحديث المتقدم فلعل بعضكم ارعى له من بعض بالراء وهو وهم والمشهور ما ذكرناه اولا ومساق الحديث عليه يدل والله تعالى اعلم

﴿ الواو مع الغين ﴾ (وغر) قوله في حديث الافك القوم موغرون في الظهيرة أي نازلون في الهاجرة والوغرة شدة الحر فسره عبد الرزاق في الحديث ومنه وغر الصدر أي شدة غيظه وحره وضبطه ابن ابي صفرة موغرين والاول اوجه وذكر مسلم قول يعقوب بن سعد وفيه موعزين بالعين المهملة وليس بشيء وقد ذكرناه في العين (وغل) قوله في حديث المقداد فلما وغلت في بطني يعني شربة اللبن أي حصلت داخله والوغول الدخول في الشيء

﴿ الواو مع الفاء ﴾ (وفد) قوله جاءه وفد بني فلان و وفد عليه فلان وتلبسها للوفد هو جمع وافد مثل زور وزائر و وفودا ايضا وهم القوم يفدون على السلطان اومن له الامر اذا اتوا ركبانا وقد وفدوا وفدا و وفادة كذا قال صاحب الافعال (وفر) قوله وفروا اللحى أي لا تنقصوها وتقصوها كما سن لكم في الشوارب وكما قال في الرواية الاخرى اعفوا اللحى وقد ذكرناها قال الله تعالى جزاء موفورا أي غير منقوص والوفر المال الكثير وقوله رأس المال وافر عندي أي لم ينقص وقوله في المنفق الاسبغت عليه و وفرت أي امتدت وطالت كما قال حتى تخفي بنانه ضبط الاصيلي هاذين الحرفين بضم الباء والفاء وصوابه فيهما فتحها (وفق) قوله في حديث طلحة فوفق من اكله بتشديد الفاء معناه قال له قد وفقك الله او وفقت أي صوب فعله وقوله فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له قيل معناه موافقة قوله قول الملائكة في الزمان وكانت القولتان معا كما قال قيل اذا قال آمين قالت الملائكة آمين وقيل ان تكون موافقته تامينهم في الصفة من الخشوع والاخلاص وقيل من وافق دعاءه للماومين كدعاء الملائكة لهم وقيل الموافقة هنا الاجابة فمن استجيب له كما يستجاب للملائكة وهذا يبطل معنى الحديث وفائدته وقيل هي اشارة الى الحفظة وشهودها الصلاة مع المومنين فيؤمنون اذا امن الامام فمن فعل فعلهم وحضر حضورهم للصلاة وقال قولهم غفر له والاول اولى ومفهوم المراد من الحديث (وفى) قوله قد اوفى الله ذمتك أي اتمها ولم ينقضها ناقض واصل الوفاء التمام يقال وفى بعهده واوفى وفاء ممدود ووفى الشيء و وفى تم وقوله وفت ذمتك تمت واستوفيت حقي اخذته تاما واوفيته حقه اتممته له ومنه اوفيتني اوفاك الله و وفيته لا غير وكذلك الكيل ولا يقال فيهما وفى بالتخفيف وقوله فوفى شعري جميمة أي طال و بلغ ذلك وقوله فاوفى على ثنية أي علاها وكذلك قوله اوفى على رأس الجبل واوفى بذروة جبل وقوله خرجنا موافين لهلال ذي الحجة أي مقاربين لان خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة والله اعلم

﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله في عمرة القضاء يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب هذا الصواب بالفاء وقد فسرناه ورواه ابن السكن وقد بفتح القاف والاول اوجه قوله في الضحايا ولا تفي عن احد بعدك كذا عند القابسي والاصيلي في باب استقبال الناس للامام معناه تجزي عنك و يتم بها نسكك كما جاء في غير حديث ولا تجزي عن احد بعدك وعند الباقين هنا ولا تقضي وهو بمعنى تجزي ولجميعهم في باب الخطبة بعد العيدين لن توفي وقد فسرناه هذا الحرف قبل في حرف القاف وقوله في نكاح المتعة ايما رجل وامرأة توافقا بتقديم الفاء من الاتفاق كذا لهم وعند الحموي والمستملي تواقفا بتقديم القاف وهو وهم وقد يخرج له وجه بمعنى الاول أي وقف كلاهما على ما ذكراه واتفقا عليه والله تعالى اعلم ﴿ الواو مع القاف ﴾ (وقب)

قوله فاغترفوا من وقب عينيه بفتح الواو وسكون القاف هى حفرة العين فى عظم الوجه (وق ت) قوله وقت لاهل المدينة ذا الحليفة أى حد وجعله لهم ميقاتا وحد الحد الذى يحرمون منه ومنه الوقت والمواقيت كلها حدود العبادات ويكون وقت بمعنى اوجب اى اوجب عليهم الاحرام منه قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقوله وليس فى ذلك امر موقوت الا اجتهاد السلطان أى مقدر محدود وقوله فى زكاة الحب و بين فى ذلك ووقت أى قدر وحد (وق د) قوله كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الفراش الحديث استوقد بمعنى اوقد وقوله وقود مجامرهم الالوة بفتح الواو معناه مايوقد به أى حطبها قال الله تعالى وقودها الناس والحجارة و بضم الواو اسم الفعل من وقدت ومصدره (وق ذ) قوله فانه وقيذ أى ميتة قتيل دون ذكاة من قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة وهى المقتوله بعصى او بحجر ومالاحد له يقال وقذته اذا اثخنته ضربا وقال ابوسعيد الضرير اصل الوقذ الضرب على فاس القفا فتصل هدتها الى الدماغ فتذهب العقل (وق ر) قوله وقر الايمان فى قلبى اى تمكن و وقر فى انفسكم مثله وقوله رب زدنى وقارا والوقار وعليكم السكينة والوقار وهما بمعنى أى التشمت واصله الثقل والاستقرار ومنه وقر يقر والوقار العظمة أيضا ومنه لا ترجون لله وقارا (وق ص) قوله فى حديث المحرم فوقص وقصا وفى الحديث الاخر فوقصته اوقال فاوقصته ومعناه اوقعته فكسرت عنقه والوقص بسكون القاف الكسر والاقاص والوقص كسر العنق وقصه واوقصه معاً ومنه الاوقص القصير العنق والاسم منه الوقص كانه وقص فدخل عنقه فى جسمه ولم يذكر صاحب الافعال وغيره فيه الا وقصه لاغير وقد روى بروايات اخر ذكرناها فى حرف القاف ومنه فى حديث الغز و فى البحر فوقصت بها دابتها فسقطت عنها فماتت وقد ذكرناه والخلاف فيه فى حرف الراء وقوله فتواقصت عليها أى امسكتها بعنقى يعنى البردة لضيقها (وق ع) قوله ان ما قال واقع أى كائن حقا فى حديث زينب وعائشة ثم وقعت فى واستطالت على وفيه فلما وقعت بها بمعناه أى الحت على بالكلام ولزمتنى به ومنه وقع الحسن بالقوم اذا اثر فيهم وقوله عند الوقاع كناية عن الجماع وقوله فى حديث السائب ان ابن اختى وقع بكسر القاف أى مريض وقد مر فى رواية وجع وهما بمعنى وكذا رواه ابن السكن هنا والوقع المشتكى المريض مثل الوجع واصله وهن الرجل ومرضها من حجارة اوحفاء يصيبها و روى بعضهم عن ابى ذر هذا الحرف فى باب خاتم النبوة وقع على الفعل الماضى والوجه ما تقدم وفيه ذكر الوقيعة وقوله فوقع الناس فى شجر البوادى أى ذهبت افكارهم الى ذلك وصارت اليه ولزموا ذكرها كما يقع الطائر على الغصن وقوله فوقع فى نفسى انها النخلة أى القى فيها وقام بها وقوله عند الوقاع فوقع وايقع الرجل امراته فى العمرة معناه فى الجماع الوقاع بالكسر الجماع وقوله حين وقع الشفق وحين وقعت الشمس معناه غاب كانه سقط فى ذلك وقوله فلما وقعت بين رجليها أى نزلت وتمكنت ومنه وقع الطائر على الشجرة (وق ف) ذكر الوقف وهل ينتفع الواقف بوقفه هو المال يوقف و يحبس مؤبد الوجه من وجوه الخير اوعلى قوم معينين والوقف والحبس بمعنى عند المالكية وجاء فى ترجمة البخارى اذا اوقف الرجل كذا والصواب وقف ثلاثى لكن قيل اوقف فى لغة قليلة ردية عندهم وحكى صاحب الافعال اوقفت الدار

والدابة لغة بني تميم وعند الاصيلي في بعضها وقف على الصواب وكذا عنده قوله وقف عمر ولغيره اوقف قول ابي قتادة اني استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركه فحدثه الحديث (و ق ي) قوله منكم وقاء بكسر الواو ممدود قال ابو علي الوقاء ما يوقى به الشيء وقد قالوا الوقايا بالفتح ايضا والاول افصح قال اللحياني وقيته ما يكره وقيا و وقاية و وقاية و وقاء ممدود وقوله يتقي بجذوع النخل أي يستتر عنه بها و يجعلها وقاية بينه و بينها

﴿فصل الوهم والتغيير﴾ قوله في التفسير وقال مجاهد قوا انفسكم واوقفوا اهليكم بتقوى الله كذا لابن السكن وللقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القابسي وصوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم قوله المسجور الموقد كذا لجميعهم ولابي زيد عند الاصيلي الموقر بالراء وفسر بعضهم المملو والقولان معروفان في تفسير المسجور مجاهد يقول الموقر بالراء وقيل المملو والله تعالى اعلم ﴿الواو مع السين﴾ (و س د) قوله اذا وسد الامر الى غير أهله كذا لكافة الرواة أي اسند وجعل لهم وقلدوه يعني الامارة وعند القابسي اوسد وقال الذي احفظ وسد قال وفيه عندي اشكال بين وسد وأسد قال وهما بمعنى * قال القاضي رحمه الله هو كما قال وقد قالوا وسادة واسادة واشتقاقهما واحد والواو هنا بعد الالف ولعلها صورة الهمزة والله اعلم وقوله جعلتها تحت وسادتي والقى له وسادة ونام في عرض الوسادة و يروى الوساد هو ما يتوسد عليه عند النوم و يجعل عليه الرأس او يتكا عليه يقال فيه وسادة و وسادة واسادة بالهمز لغة هذلية وقيل في قوله في عرض الوسادة ان المراد هنا الفراش وقوله ان وسادك لعريض يريد ان كنت توسدت تحت رأسك الخيط الابيض والخيط الاسود الذي اراد الله تعالى بقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فان وسادا يكونان تحته وهما الليل والنهار الاخذان باقطار الدنيا لعريض قاله له على طريق التبكيت لما تاولهما عقالين وجعلهما تحت رأسه وكان يأكل حتى يتبين له الابيض منهما من الاسود وقيل معناه تعريض بالبلادة وكنى بالوسادة عن القفا كما قال في الحديث الاخر انك لعريض القفا ومثل هذا يعرض به للبليد الغبي يريد لسوء تاويله في الاية و بعد فهمه لمعناها وقيل بل يكون معناه على وجهه أي غليظ الرقبة سمين لكثرة اكله الى بياض النهار والاول اولى وهو بين من لفظ الحديث وسياقه واليه يرجع قوله انك لعريض القفا لان وساد المرء من قدره فمن يتوسد الليل والنهار و يحتاج قفا من جنس ذلك وقد ذكرناه في حرف العين وقيل الوساد هنا النوم أي ان نومك كثير وقيل الليل كانه يقول ان من لا يعد النهار حتى يتبين له العقالان نام كثيرا وطال ليله وهما بعيدان في التاويل وقوله صاحب الوساد والمطهرة يعني عبد الله ابن مسعود كذا جاء في البخاري من غير خلاف في كتاب الطهارة وفي رواية مالك ابن اسماعيل و يروى الوسادة وفي حديث سليمان بن حرب صاحب السواد او السواك بكسر السين فيهما وكان عبد الله بن مسعود يمشي مع النبي عليه السلام حيث تصرف و يخدمه و يحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه فلعله أيضا يحمل وسادة اذا احتاج اليها وأما ابو عمر فقال كان يعرف بصاحب السواد والسواك بكسر السين ومعنى السواد السرار لقوله عليه السلام اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع

سوادي

سوادى (و س ط) قوله فى الجنازة فقام وسطها وفى الحديث الاخر فوجدته فى وسط الناس كذا ضبطنا هـذا الحرف بسكون السين على ابى بحر وغيره وبعضهم بالفتح قال الجيانى وكذا رده على ابن صاحب الاحباس وقال ابن دريد وسط الدار وسطها سواء وقال ثعلب جلس وسط القوم و وسط الدار بالسكون واحتجم وسط رأسه بالفتح وقوله من سطة النساء ذكرناه فى السين واصله الواو وذكرنا ماتعقب فيه والتصحيف فى حديث اكل الربا ومن قال فيه وسط النهر فى حرف الشين وسطة كل شيء خياره واعدله ومنه امة وسطا ومنه الفردوس اوسط الجنة واعلاها قيل افضلها و يكون انه اوسطها مساحة ثم هو مع ذلك ارفعها منازل وافضلها مراتب وقوله شغلونا عن الصلاة الوسطى سميت بذلك اما لانها افضل الصلوات واعظمها اجراً ولهذا خصت بالمحافظة بعد اجمالها فى عموم الصلوات اولانها وسط بين صلاتى نهار وصلاتى ليل على من جعلها العصر اوالصبح اولانها فى وسط النهار لمن قال انها الظهر او لانها وسط مابين الليل والنهار لمن جعلها الصبح او لانها خمس صلوات فكل صلاة منهن وسطا لانها بين صلاتين من كل طرف وقد بينا المقالات فيها واختلف العلماء فى تعيينها وتعميتها فى كتاب الاكمال وجاء فى بعض الروايات صلوات الوسطى أى عن صلاة الصلاة الوسطى أومن اضافة الشيء الى نفسه وقوله كان يعتكف العشر الوسط من رمضان بضم الواو والسين كذا رواه القاضى ابو الوليد الباجى فى الموطا جمع واسط كنازل ونزل و رواه غيره من شيوخنا وسط بفتح السين جمع وسطى مثل كبرى وكبر قال الله تعالى انها لاحدى الكبر و يصح بسكون السين جمع وسيط مثل كبير وكبر ويجوز بفتحهما معا فيكون واحدا لانه بين العشرين ويكون جمعا أيضا لوسيط وفى اكثر الاحاديث الاوسط (و س ل) قوله آت محمداً الوسيلة والفضيلة قيل القرب منه والمنزلة عنده وجاء فى الحديث هى درجة فى الجنة لاينالها الارجل واحد وارجوا ان اكون اناهو (و س م) قوله بيده ميسم وهو يسم ابل الصدقة ونهى عن الوسم فى الوجه ولعن الذى وسمه * السمة بكسر السين وتخفيف الميم العلامة ووسم الابل ان تكوى كية تكون لها علامة والميسم بكسر الميم وفتح السين الحديدة التى يفعل بها ذلك كله بالسين المهملة والوشم بالشين المعجمة نحو منه وسنذكره بعد وقد فرق بعضهم بينهما وموسم الحج سمى بذلك لانه معلم يجتمع اليه والموسم موضع اجتماع الناس فيه ويقال لان له سمة وعلامة هى رؤية الهلال الذى يهتدى به له وقوله يختضب بالوسمة بسكون السين هى شجر يختضب بها وقال ابوحنيفة هو العظلم والنيلج ايضا والتنومة وقيل هو الخطر ايضا وكله يختضب به للسواد وزعم البكرى انها التى تسمى ببلادنا الحناء وضبطها بعضهم الوسمة بكسر السين (و س ق) قوله خمسة اوسق وفى رواية اوساق وشطر وسق والاوسق الموسقة الوسق بفتح الواو ستون صاعا بصاع النبى صلى الله عليه وسلم وذلك ثلاثمائة رطل وعشرون رطلا هذا عند الحجازيين وهو الصحيح قال شمر كل شيء حملته فقد وسقته وقال غيره الوسق الضم والجمع ومعنى الموسقة المضمومة المجموعة اوالمحمولة وقال ابن دريد وسقت البعير مخففا حملت عليه وسقا وقال بعضهم اوسقت والاول اعلى وفى باب المزارعة بالشطر فمنهم من اختار

الوسق يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كذا لاكثرهم وضبطه بعضهم الوسق (وس ع) قوله وسعها أي طاقتها وما تسعه قدرتها و تحتمله وسعة رحمت الله فيضها وكثرتها ومن اسمائه تعالى الواسع ومعناه الجواد وقيل العالم وقيل الغني (وس وس) قوله وماوسوست به انفسها وذكر الوسواس والوسوسة هومايلقيه الشيطان في القلب وهو الوسواس أيضا والشيطان وسواس واصله الحركة الخفية ووسواس الحي صوت حركته وماوسوست به انفسها أي حدثتها به والقته خواطرها اليها بالرفع وعند الاصيلي بالنصب وله وجه يكون وسوست بمعنى حدثت ورجل موسوس اذا غلب ذلك عليه بكسر الواو ولايقال بفتحها ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ في السهو في الصلاة فتوسوس القوم كذا رواه ابن ماهان وكذا الكثير من شيوخنا ورواه بعضهم توشوش بالمعجمة وكذا قيدناه على ابي بحر وغيره وكذا تقيد عند الخشني والهوزني وهما بمعنى والشين هنا اشهر واليق والوشوشة بالمعجمة همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفي مع حركة واضطراب والوسوسة بالمهملة الكلام الخفي ايضا والحركة الخفية قال الخليل الوشوشة كلام في اختلاط ﴿ الواو مع الشين ﴾ (وش ح) قوله وشاح احمر من سيور * ويوم الوشاح * الوشاح كالنظام وغيره من خرز وقال الخليل هما خيطان من لؤلؤ مخالف بينهما تتوشح به المرأة وقال ابن دريد الوشاح خرز تتوشح به المرأة والجمع وشح وهذيل تقول اشاح وقوله هنا من سيور أي من شرك احمر * ويوم الوشاح اليوم الذى جرت فيه قضية بينها في الحديث وقوله متوشحا به وشبه التوشح التوشح بالثوب فسره الزهري في البخاري قال هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه و بيانه هو ان ياخذ طرف الثوب الايسر من تحت اليد اليسرى فيلقي على المنكب الايمن و يوخذ الطرف الايمن من تحت اليد اليمنى فيلقي على المنكب الايسر (وش ر) قوله الواشرة والموتشرة ذكرناهما في حرف الهمزة (وش ك) قوله اوشك ان يواقع و يوشك ان يقع فيه وان ترى كذا واوشكت ان ترى كذا يتكرران في الاحاديث هو في الماضي بفتح الهمزة والشين وفي المستقبل بكسر الشين ومعناه عند الخليل اسرع ان يكون كذا وقرب وقال ابو علي جعلوا له الفعل كانهم قالوا يوشك الفعل مثل عسى ان ينفعل أي عسى الفعل قال ولا يقال يوشك بفتح الشين في المستقبل ولا اوشك في الماضي وانكر الاصمعي اوشك أيضا وانما ياتي عنده مستقبلا والوشك والوشك السرعة وقد جاء في الحديث الماضي فيه كثيرا (وش م) قوله نهى عن الوشم ولعن الواشمة والمستوشمة والمستوشمات وللجرجاني في موضع آخر الموتشمات وفي كتاب مسلم الموشومات في حديث فضل و يروى الموشمات هو كالخيلان تجعل في الوجه او الرقوم في اليد والمعاصم وغيرها كانت العرب تفعل ذلك فتشق مكان ذلك بابرة ثم تملاه كحلا اودخانا فيلتئم الجلد عليها فيخضر مكانها يقال منه وشمت تشم وشما فهي واشمة والمتوشمة التي تسئل ان يفعل بها ذلك وهي الموتشمة ايضا وقد روى كذلك وهي المتوشمة ايضا وهي تفعل ذلك بنفسها وهي الموشومة ايضا اذا فعل ذلك بها وقد جاء في كتاب مسلم من رواية شيخنا ابي محمد الخشني عن الهوزني عن الباجي عن ابن ماهان الواشية والمستوشية وهو قريب منه لانها بفعلها ذلك توشي يديها ومعصميها كما يوشى

الثوب والمعروف الرواية الاولى وفى الحديث من قول نافع الوشم فى اللثة (وش ق) قوله وشائق أى شرائح ميبسة كالقديد وقيل بل الذى اغلى اغلاءة ثم رفع (وش وش) قوله توشوش القوم معناه تحركوا وهمس بعضهم الى بعض بكلام خفى وقد ذكرناه (وش ى) قوله وهو الذى كان يستوشيه و يستوشى الحديث أى يستخرجه و يبحث عنه يقال وشى واستوشى اذا علموا به وقوله وشوا به الى عمر أى نموا به و رفعوا عليه والله تعالى اعلم

﴿ الواو مع الهاء ﴾ (وه ب) قوله هممت الا اتهب الا من قريشى اوانصارى او ثقفى أى لا اقبل هبة وهدية الا منهم اذ كانوا اهل حواضر وآداب حسنة وذلك بخلاف اهل البوادى والاعراب لجفائهم وغلظ اخلاقهم وجهلهم يقال اتهب الرجل اذاقبض الهبة و وهبت له الشيء اعطيته واوهبته له اعددته له ولا يقال وهبته كذا انما يقال وهبت له وهبا وهبة وقوله فى الهبات تسئله بعض الموهبة كذا عند ابن عيسى فى كتاب مسلم وهى رواية ابى الحذاء وعند غيره الموهوبة والمعروف الموهبة بكسر الهاء وكذا ذكر البخارى وتصح رواية الموهوبة أى بعض الاشياء الموهوبة (وه ل) قوله فوهل الناس فى مقالة النبى صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء وكسرها قيل فزعوا يقال وهلت بالكسر اوهل اذا فزعت قيل ويكون بالفتح هنا ايضا بمعنى غلطوا ومنه فى الحديث الآخر لم يكذب ولكنه وهل بالفتح أى ذهب وهمه الى ذلك كذا ضبطناه وكذا قيدناه على ابى الحسين فى الغريبين وحكاه صاحب المصنف بكسر الهاء وكذا قيدناه على ابى الحسين هناك وقال صاحب الافعال وهل الى الشيء وهلا ذهب وهمه اليه و وهل وهلا جبن وايضا قلق وايضا نسى وفى الحديث فذهب وهلى الى انها اليمامة اوهجر أى ذهب وهمى الى ذلك وهذا يصحح كسر الماضى لان مصدر فعل لا يأتى على فعل (وه م) قوله حتى تقول قداوهم وانى اوهم فى صلاتى كذا للجمهور من الرواة وعند القليعى اوهم وهما صحيحان بمعنى يقال وهم بالكسر يوهم اذا غلط و وهم بالفتح يهم الى كذا ذهب وهمه اليه واوهمت الشيء تركته قاله ثعلب واوهم فى صلاته اسقط منها شيئا (وه ن) فى صدر مسلم فى ذكر المعنعن وذكر اسانيد واهنة كذا عند الطبرى بالنون ولغيره بالياء ومعناها متقارب الوهن الضعف وفى الكتاب وهن العظم منى أى ضعف ورق ومثله واهية أيضاً قال الله تعالى فهى يومئذ واهية أى ضعيفة و وهى الشيء يهى و وهن يهن بمعنى ومثله قوله توهين الحديث أى تضعيفه (وه ص) قوله فرميناه حتى وهصناه أى رميناه حتى اثخناه وقيل دققناه واصل الوهص السقوط وقد روى عن ابن الحذاء بالضاد المعجمة والهض الكسر و رواه بعضهم فى غير كتاب مسلم رهصناه بالراء ومعناه حبسناه واصله من داء يأخذ الدواب فى حوافرها لا تمشى به الا مع غمز وعثار والرهص نفسه الغمز والعثار ﴿ الواو مع الياء ﴾ (وى ح) قوله ويحك و ويلك و ويل امه ولامه الويل واركبها ويحك او ويلك و ويح عمار و ويس ابن سمية وتكررت هذه الالفاظ فى الحديث قيل ويح كلمة تقال لمن وقع فى مهلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له و ويل تقال لمن يستحقها ولا يترحم عليه وقال ابن كيسان عن المازنى الويل قبوح والويح ترحم و ويس تصغيرها أى هى دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على

هالكة و ويل لمن وقع فيها وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه الويح باب رحمة والويل باب عذاب وقيل الويل كلمة ردع وقد تكون بمعنى الاغراء بما امتنع من فعله وقيل الويل الحزن وقيل الويل المشقة من العذاب والويلة مثله ياويلتنا وياويلتى لغتان وقال الفراء الاصل وى أى حزن وى لفلان أى حزن له فوصلته العرب باللام وقدروها منه فاعربوها وقال الخليل وى كلمة تعجب وقال الخشنى ويل امه كلمة تتعجب بها العرب ولا يريدون بها الذم (ولـئا) واما قولهم ويكان كذا ومنه قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون فقيل معناه الم تر وقال سيبويه وى مفصولة من كان وذهب الى انها تشبيه ومعناه عندى اما يشبه ان يكون كذا وقيل وى كلمة يقولها المتندم المستعظم للشىء والمنكر له ﴿الواو المفردة﴾ قوله سبحانك اللهم وبحمدك قال المازنى معناه وبحمدك سبحتك وقال ثعلب معناه سبحتك بحمدك كانه جعل الواو صلة وقد فسرنا معنى سبحانك وقوله ربنا ولك الحمد وفى بعض الاحاديث لك الحمد بغير واو وكذا رواه يحيى فى الموطا وعند ابن وضاح ولك الحمد واختلفت فيه الآثار والروايات فى الصحيحين وكلاهما صحيح فعلى حذف الواو يكون اعترافا بالحمد مجردا ويوافق قول من جعل سمع الله لمن حمده خبرا وباثبات الواو تجمع معنيين الدعاء والاعتراف أى ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدايتنا لهذا ويوافق من فسر سمع الله لمن حمده بمعنى الدعاء ﴿فصل منه﴾ قد قدمنا فى حرف الهمزة فصلا فى اوالساكنة واو المفتوحة او وكذا العاطفة وضبط ماوقع من ذلك مما اشكل او اختلف فى الاحاديث وقد جاءت الواو ايضا فى كثير من الاسانيد مختلفا فيها بين ان تكون عاطفة مثل فلان وفلان او يكون بدلها عن مثل فلان عن فلان ذكرنا منه فصلا فى حرف العين ومضى من ذلك كله ماازاح الاشكال فى مواضعه وبين الصواب من روايته وقد جاءت أيضا واوات فى الفاظ من الحديث اثبتها بعضهم وسقطها آخرون وحملها بعضهم على الوهم فمن ذلك قوله فى حديث العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه بسقوط الواو وخفضها على النعت او تكون وهى ناقة منوقة كذا قال فى الحديث الاخر وقوله فى النساء وانهن اكثر اهل النار فقيل ايكفرن بالله قال ويكفرن العشير كذا رواية يحيى بن يحيى الاندلسى عند اكثر الرواة عنه وتابعه على ذلك بعض رواة الموطا والمعروف عند عامة رواة الموطا ابن القاسم والقعنبى وابن وهب وغيرهم قال يكفرن العشير بغير واو وكذا كانت فى رواية ابن عتاب من طريق يحيى وغلط اكثر المتكلمين على الحديث والرواة رواية اثبات الواو لانه زعموا ان فيه اثبات الكفر لهن ولم يكفرن كلهن والصواب غير هذا واثبات الواو والمعنى ان فيهن كافرات استوجبن النار بذلك فلهذا اقر عليه السلام سؤال السائل بقوله ايكفرن بالله فساوين الرجال فى هذه الخصلة ثم زدن عليهم بكفرهن العشير فلهذا قال ويكفرن العشير ولهذا اكن اكثر اهل النار وكانه قال له نعم منهن من يكفر بالله ومنهن من يكفر العشير فعند الرجل كفر واحد وعندهن كفران وقد كان بعض شيوخنا يستحسنه ويستصوبه وقوله فى حديث قتل ابى عامر الاشعرى فى الصحيحين قول ابى موسى فدخلت عليه يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت على سرير مرمل وعليه فراش

كذا

كذا فى جميع النسخ فى الصحيحين من حديث ابى موسى قال القابسى الذى اعرف ماعليه فراش * قال القاضى ابو الفضل رحمه الله وهذا الذى قاله صواب و يدل عليه قوله بعدو قد اثر رمال السرير بظهره وكذا جاء مبينا فى حديث طلاق ازواج النبى صلى الله عليه وسلم من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقوله ما بينه و بينى شيء وقوله فى باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة هل يجزئه من طواف الوداع قوله فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرجنا متوجهين الى المدينة كذا لكافة الرواة وعليه تدل الترجمة وعند ابى احمد ثم طاف بالبيت وقوله فلم نغنم ذهبا ولا ورقا الا الاموال الثياب والمتاع كذا عند يحيى ومن وافقه وعند الشافعى وابن القاسم الا الاموال والمتاع بزيادة واو ونحوه عند القعنبى وقد تقدم الكلام عليه فى حرف الميم وكذلك الخلاف فى قوله اعلفه نضاحك و رقيقك ومن اسقط الواو فى حرف النون قوله فى حديث محمد بن منهال فى سنى النبى عليه الصلاة والسلام امسك اربعين بعث لها خمسة عشر بمكة يامن و يخاف وعشرا مهاجره الى المدينة كذا عند كافة شيوخنا وفى بعض النسخ وخمس عشرة وهو الصواب والوجه الاول يخرج بحذف الواو على معنى القطع وفى باب فتح مكة فى حديث عمر بن سلمة و بادر ابى قومى باسلامهم كذا فى جميع النسخ ولعله وقومى بدليل قوله قبل بادر كل قوم باسلامهم وكذا ذكره ابو داود ونفر أبى مع نفر من قومه وفى الشروط فى حديث الحديبية معهم العوذ المطافيل عند القابسى والمطافيل بالواو والوجه سقوطها وفى كتاب التوحيد فما انت باشد مناشدة فى الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا فى اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كذا فى جميع النسخ فى البخارى وفى رواية عن الهروى من المومنين يومئذ للجبار اذا راوا بغير واو وهو الصواب وكذا فى مسلم فى هذا الحرف على الصواب وفى حديث حنين فاقتتلوا والكفار كذا للسجزى ورواه البخارى وسقطت الواو لغيره والصواب اثباتها والكفار نصب على المفعول معه و بالرفع على العطف على الضمير وقد ذكرناه والاختلاف فيه فى حرف القاف وقوله فينصرف النساء كذا للكافة وعند ابن السكن فى رواية ابن القاسم فينصرف والنساء بواو وهو غلط وقوله تولى الله ذلك ورواية النسفى تولى والله وهو الصواب وقد ذكرناه قبل ومافيه من اختلاف وتفسير وفى قتل كعب بن الاشرف انما هو محمد و رضيعه وابوا نائلة كذا فى نسخ مسلم والواو هنا خطا قيل صوابه و رضيعه ابوا نائلة وفى البخارى ورضيعى ابو نائلة وفى الرواية الاخرى واخى ابو نائلة وهو ابين فى الرد على اهل الكتاب فى الاحاديث فقولوا عليكم وفى بعضها وعليكم واثبات الواو فيها اكثر فى الروايات قال الخطابى هكذا يرويه سفيان بحذف الواو وهو الصواب لانه اذا حذفت كان ردا عليهم لما قالوه واذا اثبتت دخل الاشتراك * قال القاضى ابو الفضل رحمه الله اما على تفسير من فسر السام بالسآمة وهو الملل أي تسئمون دينكم فكما قال واما على تفسير السام بالموت فلا تبعد الواو ولان الموت على جميع البشر فهو وجه هذه الرواية وهى صحيحة مشهورة وقوله لا تغرنك هذه التى اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كذا جاء فى غير موضع وكذا للاصيلى وفى باب حب الرجل بعض نسائه ولغيره حب

بغير واو ووجهه البدل من حسبها بالاشتمال وقوله والختم والمزادة المجبولة كذا لابن ماهان ولرواة ابن سفيان والختم المزادة بغير واو وهو وهم وقد بيناه في الجيم وقوله في حديث الصلاة الوسطى وصلاة العصر لاخلاف بين اصحاب الموطا والرواة عن مالك في اثبات الواو وروى عن غيره باسقاطها وذكر ان الواو كانت في كتاب عبد الملك بن حبيب من الموطا محكوكة وهي مما انتقد عليه وقد روى من بعض الطرق هذا الحديث الا وهي صلاة العصر وهذا مما يحتج به من يقول انها صلاة العصر ومن اسقط الواو وقد احتج لجميع الروايات من يقول انها الصبح وقد ذكرنا ذلك في حرف العين والصاد وكان ابن وضاح يقول لاصحابه اضبطوا الواو فانه سيطرحها عليكم اهل الزيغ وقوله دعا لاحمس وخيلها ذكره البخاري في باب وصل عليهم فدعا لاحمس خيلها بغير واو وفي رواية الاصيلي وابي ذر وبعض رواة القابسي ورواه النسفي وبعض رواة القابسي باثبات الواو على المعروف وعلى ماجاء في غير هذا الباب والظاهر ان سقوط الواو وهم وفي البخاري في يوم حنين قوله شهدت حنين قال قبل ذلك كذا لكافة الرواة وعند الاصيلي وقبل بزيادة واو والمعنى واحد أي شهدتها وماقبل ذلك والواو ابين وقوله وهي غزوة محارب خصفة بني ثعلب كذا للقابسي وعبدوس وعند الاصيلي من بني ثعلبة وكله وهم وصوابه مالبعضهم وبني ثعلبة وكذا ذكره ابن اسحاق وعند بعض رواة ابي ذر ومن بني ثعلبة وكذا قال ابن اسحاق وسنذكره في الاوهام بعد ﴿فصل منه في الاسناد﴾ في ترجيل عائشة شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن حائض ذكر مسلم حديث مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة ثم ذكر حديث الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة قال ابو داود لم يتابع ملكا على قوله عن عمرة احد وفي ثمن الكلب ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وعن ابي مسعود الانصاري كذا ليحيى وحده من رواية ابنه عبيد الله ورده ابن وضاح فاسقط الواو وكذا لرواة الموطا واثباتها خطا فاحش وفي باب الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر وعن سالم ابي النضر صحت لجميع رواة يحيى وغيرهم وسقطت عند بعض رواة يحيى وثبوتها هو الصواب وفي القسامة عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره رجال من كبراء قومه اختلفت فيه رواة الموطا فرواه هكذا يحيى وبعضهم ورواه آخرون ورجال بزيادة واو ورواه آخرون عن رجال وقد ذكره في العين مبينا وفي باب هل يواجه الرجل امرأته بالطلاق عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه كذا لهم وسقطت الواو عند القابسي وهو وهم وفي حديث الاسراء حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله ابن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة كذا لهم وعند السمرقندي وعن ابي سلمة بزيادة واو وفيما سقت السماء العشر عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد كذا لرواة الموطا ورده ابن وضاح عن بسر بغير واو وفي صدقة الرقيق والخيل عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عراك بن مالك كذا عند رواة يحى وفي كتاب ابن فطيس عن عراك بسقوط الواو وكذا رواه القعنبي وابو مصعب وابن القاسم وهو الصواب قال ابو عمرو هو مما لم يختلف فيه من غلط يحى وفي رفع

الصوت

الصوت بالاهلال عبد الملك بن ابى بكر بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب كذا عند جميعهم ووقع فى اصل ابن سهل وعن خلاد بزيادة واو وعلم عليه بعلامة ابى عيسى ولم يكن عند احد من شيوخنا الاعند ابن جعفر عنه وفى جامع الرضاعة عن سليمان ابن يسار عن عروة كذا لهم وكذا رده ابن وضاح وعند يحيى وعن عروة بزيادة واو قال ابو عمر لم يتابعه احد من رواة الموطا الامطرف وهو غلط وفى اخبار بنى اسرائيل مالك عن محمد بن المنكدر عن ابى النضر كذا للقابسى وللاصيلى وعن ابى النضر بزيادة واو وفى باب الاستيذان مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمان وعن غير واحد من علمائهم كذا لابن وضاح ولغيره من رواة يحيى عن غير واحد بغير واو وكذا رواه ابن بكير وغيره وفى حديث استفتاح الصلاة نا زهير نا ابن مهدى ونا اسحاق بن ابراهيم انا ابو النضر قالا نا عبد العزيز كذا لهم وعند العذرى ونا عبد العزيز وهو وهم وصواب الكلام اسقاط الواو بكل وجه وفى صيد المعراض نا شعبة نا عبد الله بن ابى السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبى كذا للجمهور وعند ابن ابى جعفر عن ناس باسقاط الواو وهو خطا وفى باب الدجال عن ربعى بن خراش عن عقبة بن عامر وابى مسعود كذا لابن ماهان ولغيره عن عقبة بن عمرو ابى مسعود وهو الصواب وفى باب انظار المعسر مثله وفى حديث ابى سعيد الاشجعى فقال عقبة بن عامر الجهنى وابو مسعود الانصارى كذا جاء فى اصول مسلم الواصلة الى المغرب وصوابه فقال عقبة بن عمرو ابو مسعود بغير واو عطف واحد لا اثنان ابو مسعود كنية لعقبة وذكر الجهنى هنا خطا وقد ذكرناه فى حرف العين قال الدارقطنى والحديث محفوظ لابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى وحده لا لعقبة بن عامر الجهنى والوهم فيه من ابى خالد الاحمر وفى باب من اعتق رقيقا لا يملك غيرهم ملك عن يحيى بن سعيد عن غير واحد عن الحسن بن ابى الحسن البصرى وعن محمد بن سيرين كذا لابن فطيس وابن الشاط والمهلب وابن وضاح واكثر الروايات وكان عند غيرهم عن محمد بن سيرين بغير واو وهو خطا وكذلك فى اول السند قوله عن غير واحد كذا لابن عيسى قال ابن وضاح سقطت الواو عند يحيى وهو خطا قال ابو عمر فى روايته عن يحيى خلاف هذا وغير واحد بالواو قال وتابع يحيى طائفة من رواة الموطا عن مالك عن يحيى بن سعيد عن غير واحد بغير واو ورواه ابن بكير مالك عن غير واحد لم يذكر يحيى بن سعيد وفى باب البخيل والمتصدق فى حديث مسلم عن عمرو الناقد قال عمرو نا سفيان بن عيينة وابن جريج كذا عند العذرى وعند غيره نا سفيان بن عيينة نا ابن جريج وهو الصواب وفى باب التلقى نا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابن ابى زائدة ونا ابن مثنى كذا لكافة الرواة وهو الصواب البين وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن العذرى وسقوطها يدخل وهما ولكنه على استيناف ابتداء الحديث وفى باب زكاة ما يخرص من الثمار مالك عن الثقة عنده عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء الحديث كذا ليحيى من جميع الطرق وعند جميع شيوخنا من غير خلاف عنه ولا عن غيره من اصحاب الموطا وكان فى كتاب شيخنا ابى اسحاق روايته عن ابن سهل عن بسر بن سعيد بغير واو لابن وضاح ولم يكن عند غيره من شيوخنا

ولاذكره ابو عمر ولا الجيانى ولاغيرهما ﴿ فصل مشكل المواضع فى هـذا الحرف ﴾ (ودان) بفتح الواو وتشديد الدال المهملة قرية جامعة من عمل الفرع بينها و بين هرشى نحو ستة اميال و بينها و بين الابواء نحو ثمانية اميال قريب من الجحفة (ثنية الوداع) بالمدينة ذكرناها ومعنى اسمها والخلاف فيه فى حرف الثاء ومن قال ان الوداع اسم واد بمكة فانظره هناك (واسط) مدينة بناها الحجاج (وادى القرى) من اعمال المدينة بينه و بينها (١)

﴿ فصـل مشكل الاسماء والكنى ﴾ واقد بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن واحد و واقد ابن عمر ابن سعد بن معاذ بالقاف وقال فيه يحيى بن يحيى فى الموطا واقد بن سعد كانه نسبه الى جده وسائر رواة الموطا يقولون فيه ابن عمر و وكذا لابن وضاح وكذا سمعناه على القاضى ابى عبد الله الثعلبى وكذا ترجم عليه البخارى وكذا قاله الليث وحكى البخارى عن ابن ابى اويس مثل رواية يحيى و واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر مثله وابو يعقوب واسمه واقد كذا ذكره ولقبه وقدان بسكون القاف هذا نص ماذكر فيه مسلم فى صحيحه وكذلك واقد حيث وقع فيها وليس فيها وافد بفاء وجاء فى كتاب الديات فى البخارى فى جميع النسخ شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرنى عن ابيه انه سمع عبد الله بن عمر وصوابه واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المذكور نسبه الى جده وكذا ذكره مسلم وغيره مبينا فى هذا الحديث وابن وعلة بفتح الواو وسكون العين و وبرة عن ابن عمر و عن سعيد بن جبير بسكون الباء بواحدة وفتح الراء المهملة كذا قيدناه عن شيوخنا فى مسلم وقيده الجيانى بفتحها وكذلك قيدناه فى البخارى وهو وبرة بن عبد الرحمان المسلى بضم الميم وسكون السين منسوب الى بنى مسلية و وقرة بن نوفل مثل واحد ورق الشجر و ورقاء بن عبد الله بن ابى زيد ممدود وهو ايضا و رقاء بن عمر اليشكرى سماه ابن السكن فى روايته وحاتم بن وردان بفتح الواو و وراد كاتب المغيرة بفتح الواو وتشـديد الراء وآخره دال مهملة وابن وديعة بكسر الدال وابن ابى وداعة بفتحها وتخفيفها و وائل وابن وائل حيث وقع بالياء باثنتين تحتها وليس فيها خلافه وعقبة بن وساج بفتح الواو وتشديد السين وابو الوداك بفتح الواو وتشديد الدال واسمه جبر بن نوف و وحشى بالحاء المهملة وابو الطفيل عامر بن واثلة و يقال عمرو بثاء مثلثة وكذلك واثلة بن الاسقع وليس فيها خلافه ومولى والبة بباء واحدة قبيلة من بنى اسد اليها ينسب الوالب وابو الوزاع بزاى وعين مهملة

﴿ مشتبه الانساب ﴾ ابو زكرياء يحيى بن صالح الوحاظى بضم الواو وفتح الحاء المهملة وظاء معجمة و وحاظة بطن من حمير فى ذى رعين كذا قيدناه عن شيوخنا وكذا قيده الجيانى وشيخنا القاضى الشهيد بخطه وحكى فيه عن الباجى بفتح الواو وكذا وجدته فى بعض اصوله بخط ولده وابو سعيد الوحاظى وعلى بن ربيعة الوالبى وهو الاسدى آخره باء بواحدة نسبه الطبرى فى روايته عن مسلم وكذا نسبه فى تاريخه البخارى الوالبى الاسدى قال و والبة بن اسد بن خزيمـة ومساور الوراق بالقاف ومطر الوراق واسمـاعيل بن ابان الوراق ومحمد بن ابى حاتم الوراق ومطرف بن طهمان الوراق بالقاف نسبه ابوذر فى روايته وقد اختلف فى اسمه على ماذكرناه فى الميم وهلال الوزان

(١) بياض

بالزاى

بالزاى والنون واحمد بن عمر الوكيعى بفتح الواو وعبد السلام الوابصى بباء بواحدة مكسورة وصاد مهملة وهلال بن اميه الواقفى القاف مقدمة و واقف بطن من الاوس

حرف اليـاء مع سائر الحروف

﴿ الياء مع التاء ﴾ (ى ت م) قوله فى خبر المرأة وذكرت انها موتمة أى ذات ايتام أى بنون لا اب لهم يقال ايتام و يتامى جمع يتيم وهو من لااب له وهذا فى بنى آدم واما فى سائر الحيوان فهو من لاام له يقال يتم الصبى بفتح اوله وكسر ثانيه ييتم مثل سمع يسمع يتما و يتما جمع فعيل على افعال قليل منه هذا و يتامى جمع يتيم و يتيمة أيضا وهو قليل مثل مساكين جمع مسكين ومسكينة والاسم ينطلق عليه الى البلوغ فاذا بلغ زال عنه وقوله تعالى وآتوا اليتامى فسماهم يتامى بعد بلوغهم و رشدهم للزوم الاسم لهم قبل ذلك والله اعلم ﴿ الياء مع الدال ﴾ (ى د) قوله اسرعكن لحاقا بى اطولكن يدا يريد اسمحكن وافعلكن للمعروف واكثركن صدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وضده قصير اليد وجعد البنان وقوله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار من هذا أيضا و يكون اشارة الى القبول والانعام عليه ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله كتب التوراة بيده وخلق آدم بيده و يقبض السموات بيده ومثل هذا مما جاء فى الحديث والقرآن من اضافة اليد الى الله تعالى اتفق المسلمون أهل السنة والجماعة ان اليد هنا ليست بجارحة ولا جسم ولا صورة ونزهوا الله تعالى عن ذلك اذهى صفات المحدثين واثبتوا ماجاء من ذلك الى الله تعالى وآمنوا به ولم ينفوه وذهب كثير من السلف الى الوقوف هنا ولا يزيدون و يسلمون و يكلون علم ذلك الى الله و رسوله عليه الصلاة والسلام وكذلك قالوا فى كل ماجاء من مثله من المتشابه وذهب كثير من ايمة المحققين من المتكلمين منهم الى انها صفات علمت من جهة الشرع فاثبتوها صفات زائدة على الصفات التى يقتضيها العقل من العلم والقدرة والارادة والحيوة ولم يتاولوها و وقفوا هنا وذهب آخرون منهم الى تاويلها على مقتضى اللغة التى ارسل بالبيان بها صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى وماارسلنا من رسول الابلسان قومه ليبين لهم فتاولوا اليد على القدرة وعلى المنة وعلى النعمة والقوة والملك والسلطان والحفظ والوقاية والطاعة والجماعة بحسب مايليق تاويلها بالموضع الذى اتت به وكذلك تاولوا غيرها من الالفاظ المشكلة ولكل قول من ذلك سلف وقدوة و وجه وحجة ولا تخالف بينهم فى ذلك الامن جهة الوقوف او البيان وهم متفقون على الاصل الذى قدمناه من التنزيه والتسبيح لمن ليس كمثله شىء خلافا للمجسمة المتبدعة الملحدة وقوله بيدك الخير الخير بيدك أى ملكك وقدرتك وقوله وهم يد على من سواهم أى جماعة واليد الجماعة أيضا يريدون انهم يتعاونون على اعدائهم من أهل الملل لا يخذل بعضهم بعضا وقيل قوة على من سواهم وهو يرجع الى المعنى الاول وقوله تعلى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل عن قهر وذل واعتراف وقيل نقدا وقيل على انعام عليهم باخذها و يكون عن يد أى بغير واسطة وقيل تاول مثله فى قوله خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الجنة بيده أى ابتداء لم يحتج الى مناقل احوال وتدريج مراتب واختلاف اطوار

كسائر المخلوقات والمفروسات والمكتوبات بل انشأ ذلك انشاء بغير واسطة كما وجدت وهو اولى مايقال عندى في ذلك وقول انس ودسته تحت يدى أى غيبته تحت ابطى وقوله لا يدين لاحد بقتالهم أى لا طاقة ولا قدرة وقوله وارعاه على زوج في ذات يده أي مافي ملكه وماله ﴿الياء مع الطاء﴾ (ى ط ب) قوله عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحة في اطيب يقال مااطيبه وماايطبه ﴿الياء مع الميم﴾ (ى م م) قوله فتيممت بها التنور و تيممت النبي عليه الصلاة والسلام وتيممت منزلى * كله بمعنى قصدت ومنه التيمم ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيباً أي اقصدوه وقد جاء بالهمز وقد ذكرناه في حرف الهمزة وقوله كما يدخل احدكم اصبعه في اليم هو البحر قال ابن دريد وزعم قوم انها لغة سريانية وقال السمرقندى اليم النيل وقيل اصله البحر الذى غرق فيه فرعون وهو المسمى اساف وقوله وايم الله ذكرناه في حرف الهمزة وقوله في كفن النبي عليه الصلاة والسلام في حلة يمانية منسوبة الى اليمن وكذا رواه العذرى عن الاسدى وعند الصدفي يمانية ولغيره حلة يمنة بضم الياء وسكون الميم مثل غرفة وهو ضرب من ثياب اليمن قال بعضهم ولا يقال الا على الاضافة ومن قال يمانية خفف الياء ولم يشددها لان الالف هنا عوض عن ياء النسبة فلا تجتمعان عند اكثر النحاة وحكى عن سيبويه جواز تشديد الياء أيضا في يمانية وشآمية ومثله قوله الايمان يمان بنون مطلقة والحكمة يمانية بتخفيف الياء قيل يريد الانصار لانهم من عرب اليمن وقيل قالها عليه الصلاة والسلام وهو بتبوك ومكة والمدينة حينئذ منه يمن و بينه وبين بلاد اليمن واراد مكة والمدينة لان ابتداء الايمان من مكة وظهوره من المدينة وقيل اراد أيضا مكة والمدينة لان مكة من ارض تهامة وتهامة من اليمن وكذلك قوله الركن اليماني ومن ادم يمان منسوب الى اليمن وقد روى يمانى بياء النسبة على ماتقدم وقوله و يأخذ السماوات بيمينه هو من المشكل والتنزيه والكلام فيه على ماتقدم في اليد ومن تاوله يجعله بمعنى القدرة والقوة والبطش وقوله يمين الله ملئ من ذلك استعارة أيضا لما كان مايتقبل وماله قدر يأخذه احدنا بيمينه استعير ذلك لما تقبله الله من عمل واثاب عليه لحينه وهذا كقوله * اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين * استعار لخصال المجد راية والمبادرة لفعلها اخذا باليمين وكذلك لما كان اكثر العطاء باليمين استعير لكثرة العطاء وسعته وقيل معنى يتقبلها بيمينه أى أفضل جهات القبول وقيل بفضله ونعمته تسمى النعمة يدا وقوله المقسطون على منابر من نور على يمين الرحمن يخرج على ماتقدم من أهل اليمين أو الجنة أو المنازل الرفيعة أو كثرة النعمة والرحمة وسعتها وقوله وكلتا يديه يمين تنبيه للعقول القاصرة الا يتوهم ان المراد بيده ويمينه ما عقلوه في المخلوقين من الجوارح وان منها يمينا وشمالا بل نبه ان اليد واليمين من صفاته التى لا تتخيل ولا تشتبه وليس بجوارح وقوله فيؤخذ بهم ذات اليمين وفي الاخرى ذات الشمال وادخلهم من الباب اليمين ومن ابواب الجنة مثل قوله تعالى واصحاب اليمين مااصحاب اليمين واصحاب الشمال مااصحاب الشمال واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة قيل في معانى هذا كله انها المنازل الرفيعة كانها من اليمن وخلافها المنازل الخسيسة كانها من الشؤم والعرب تسمى الشمال الشؤمى

وهما

وهمابمعنى وقيل اهل اليمن هناوالميمنة اهل التقدم و بضده الاخر اهل التاخر قال ابو عبيد يقال هو مجتبي باليمين أى بالمنزلة الحسنة وقيل هى طرق اليمين الى الجنة والشمال الى النار وقيل اصحاب اليمين والميمنة والشمال والمشئمة الذى اخذوا كتبهم بايمانهم اوشمائلهم وقيل اليمين هنا الجنة لانها عن يمين الناس والشمال بضدها وقيل أهل اليمين والميمنة الذين خلقهم الله فى الجانب الايمن من آدم وهو الطيب من ذريته والاخرون الذين خلقهم الله فى الجانب الشمال والله تعالى أعلم ﴿ الياء مع النون ﴾ (ى ن ع) قوله ومنامن اينعت له ثمرته أى ادركت وطابت والينع بضم الياء ادراك الثمار ﴿ الياء مع العين ﴾ (ى ع ر) قوله وشاة تيعر اليعار صوت المعز وفى الحديث الاخر شاة لها ثغراء و يعار مثله وقد ذكرناه فى حرف الثاء والخلاف والوهم فيه (ى ع س) قوله كيعاسيب النحل أى جماعتها وأصل اليعسوب امير النحل و يسمى كل سيد يعسو با واذا صار امير النحل اتبعته جماعاتها ﴿ الياء مع الفاء ﴾ (ى ف ع) قوله غلام يفاع و يدخل عليك الغلام الايفع ونحن غلمة أى ايفاع الواحد يفعة و يافع جمع على غير قياس فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة كالاثنان والواحد والجماعات سواء وهو الذى شارف الاحتلام يقال منه قد ايفع وهو نادر واليفاع أيضا المشرف من الارض و يكون غلام يفع كذلك أى اشرف على الاحتلام ﴿ الياء مع القاف ﴾ (ى ق ط) قوله الدباء اليقطين هو القرع الماكول وقيل اليقطين كل شجرة مفرشة على الارض ليست بذات ساق (ى ق ظ) قوله فكانما رآنى فى اليقظة بفتح القاف أى فى حال الانتباه الواحد يقظ و يقظ و يقظان والجمع ايقاظ و يقاظى هذا هو المعروف وغلط أهل العربية التهامى فى اسكانها فى قوله والمنية يقظة فاما فى الاسم مجزوم ابن يقظة فبالفتح ضبطناه عن جميع شيوخنا وكذا قيده أهل العربية وغيرهم الا انى وجدت ابن مكى فى كتاب تقويم اللسان خطا ذلك وقال صوابه الاسكان وغير ما قال اعرف واشهر والله اعلم ﴿ اليــاء مع السين ﴾ (ى س ر) قوله اتيسر على الموسر أى اسامحه واعامله بالمياسرة والمساهلة كما قال فى الحديث الاخر اتجاوز وقوله وتياسر فيه الشريك ير يد مساهلته وموافقته وترك مشاحته ﴿ الياء مع الواو ﴾ (ى و م) قوله فبينما موسى يذكرهم بايام الله فسره فى الحديث قال وايام الله نعماؤه و بلاؤه وقال الازهرى ايام الله نقمه وقال مجاهد نعمه ومعنى ذلك كله الايام التى انتقم ممن انتقم أو انعم فيها على من انعم ﴿ فصل الاختلاف والوهم ﴾ قوله فدعا بماء فافرغ على يده كذا لاكثر شيوخنا فى الموطا وعند بعضهم يديه وكذلك اختلف اصحاب الموطا فى اللفظتين و بالتثنية عند ابن القاسم و بالافراد لابن بكير وفائدة الخلاف بين الفقهاء مبنى على اختلاف الروايتين فى استحباب صب الماء على اليدين وغسلهما معا او على الواحدة ثم يفرغ بها على الاخرى قوله فى باب من افطر فى السفر ثم دعا بماء فرفعه الى يده كذا للقابسى والاصيلى والهروى واكثر الرواة وهو خطا وصوابه الى فيه وكذا رواه ابن السكن وفى الاطعمة فى خبر الاعرابى وخبر الجارية والذى نفسى بيده ان يده يعنى الشيطان لمع يدها كذا فى جميع نسخ مسلم وصوابه مع ايديهما وقوله فى الموطا فى القسامة اذا كان فى الايمان كسور واذا قسمت عليهم نظر الى الذى عليه اكثر الايمان فتجبر عليه تلك اليمين كذا للرواة

وعند ابن وضاح اكثر تلك اليمين والاول الصواب على مذهب مالك وهو قوله واما رواية ابن وضاح فانما هي على مذهب عبد الملك وفي حديث ابن الزبير في صلاة جلوس النبي عليه الصلاة والسلام وفرش يده اليمنى كذا الرواية للجميع قيل وهو وهم وصوابه اليسرى وقد يخرج صواب الرواية انه اخبر على افتراشه اليمنى أيضا وانه لم يقمها لكن المعروف الاول وفي كتاب الاطعمة قدمت اختها حفيدة من نجد هذا المعروف وعند المروزي فيه اشكال هل هو نجد او بحد بباء مضمومة وحاء مهملة وقراءه بمكة نجد كما للجميع وهو الصواب وقوله في النهي عن اسماء العبيد ونهى عن ان يسمى بيعلى كذا رواه بعضهم عن مسلم والصواب بمقبل وهي رواية شيوخنا والمعروف ويعلى تصحيف منه وقوله في حديث زهير ابن حرب حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله كذا جاء هنا في كتاب مسلم والمعرف عكس هذا كما جاء في الحديث الاخر وقد ذكرناه في الشين والامر في ذلك كله على مجاز كلام العرب وكنى به عن الستر والكتمان اذ اليمين والشمال لا تنسب اليهما معرفة وانما اراد ستره حتى لو كانتا ممن يعرف ويعقل لكتم ما يفعل باحداهما على الاخرى وقوله في الدجال اعور العين اليمنى وفي حديث آخر اعور العين اليسرى وقد ذكر مسلم الروايتين ووجه الجمع بينهما بان كل واحدة عوراء من وجه اذ اصل العور العيب لاسيما ما اختص بالعين فاحداهما عوراء حقيقة ذاهبة وهي التي قال فيها ممسوح العين والاخرى معيبة وهي التي قال فيها عليها ظفرة وكانها كوكب وعنبة طافية قوله فكان الهدى مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسارة كذا في النسخ وصوابه اليسار بغير هاء وهو الغنى واما بالهاء فهو القلة والتفاهة ﴿فصل تقييد مشكل اسماء المواضع والبقع﴾ (يثرب) اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بثاء مثلثة وراء مكسورة وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فسماها طابة وطيبة كراهة لما في يثرب من التثريب وقيل سميت يثرب بارض بها تسمى كذلك المدينة بناحية منها فاما التي في الشعر * مواعد عرقوب اخاه بيثرب * فقيل هي مثلها وقيل هي قرية باليمامة وقيل انما هي يترب بتاء باثنتين فوقها وراء مفتوحة اسم تلك القرية وقيل يترب من بلاد بني سعد من تميم كما اختلف في عرقوب هذا فقيل رجل من الاوس من أهل المدينة وقيل من العماليق أهل اليمامة وقيل من بني سعد المذكورين (اليمن) كل ما كان على يمين الكعبة من بلاد الغور (اليمامة) مدينة باليمن على يومين من الطائف واربعة من مكة ولها عمائر وقاعدتها حجر اليمامة وهي في عداد ارض نجد وتسمى العروض بفتح العين أيضا (يلملم) بفتح الياء واللامين احد المواقيت المشهورة وهو من كبار جبال تهامة على ليلتين من مكة ويقال الملم أيضا وهو الاصل والياء بدل منها (يهاب) اواهاب او نهاب موضع قرب المدينة ذكرناه في حرف الهمزة والاختلاف فيه (اليرموك) بفتح الياء وسكون الراء ذكره في حديث الزبير في اخبار بدر ﴿فصل تقييد الاسماء والكنى﴾ ذكرنا في حرف الباء ابا يسر ويسر بن صفوان مع ما يشبهه وكذلك يسار ويسير هلال بن يساف كذا يقوله المحدثون بكسر الياء قال ابو عبيد ويقال اساف قال غيره وهو كلام العرب وبعضهم يقول يساف بالفتح لانه لم يات في كلام العرب عندهم كلمة اولها ياء مكسورة الا قولهم يسار

ويحنس

و يحنس مولى آل الزبير بضم اوله وحاء مهملة مفتوحة وكسر النون كذا ضبطناه على القاضي ابى على وذكره الحاكم بالفتح وكذا قيدناه على ابى بحر كذلك عبدالله بن عبدالرحمان بن يحنس وابو ينفور بفتح الياء ويحى بن يعمر مثله وفتح الميم ومالك بن يخامر بضم الياء وخاء معجمة ومسلم بن يناق بفتح الياء وتشديد النون ويسير بن عمرو ويقال ايسر ويقال ابن جابر ذكرناه فى حرف الهمزة ويرفا بفتح الياء بعدها راء وآخره فاء وابو اليمان وحذيفة بن اليمان العبسى بغير ياء النسب لقب والد حذيفة بن اليمان واسمه حسيل مصغر وقيل اسم حذيفة بن حسيل بن اليمان وقد ذكرناه والخلاف فيه فى رسم الحاء وقيل له اليمان باسم جده الاعلى اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس وهو ايضا اه لقب واسمه جروة ويشتبه به التمار للذى يبيع التمر وهو ابو نصر التمار ويوشع صاحب موسى عليه السلام بشين معجمة مفتوحة ﴿ فصل تقييد مشكل الانساب ﴾ النصر بن محمد اليمامى بميمين منسوب الى اليمامة وكذلك عبدالله بن الرومى اليمامى ومحمد بن مسكين بن تميلة اليمامى هذا الصحيح فيه وهو الذى عند شيوخنا وجاء عند ابن الحذاء اليمانى وهو غلط وان كانت اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف فى نسبه اليمامى بالميم وزبيد ابن الحارث اليامى وكذلك محمد بن طلحة اليامى منسوب الى يام بطن من همدان وقيل فيه الايامى والصواب الاول وقد ذكرناه فى حرف الهمزة ومرثد بن عبدالله اليزنى بفتح الياء والزاى وبعدها نون وليس فى هذه الامهات ما يشتبه به واخوك اليثربى بالثاء المثلثة وكسر الراء منسوب الى يثرب ومعدان بن طلحة اليعمرى بفتح الياء والميم ويقال بضم الميم أيضا حكاهما البخارى ومحمد بن يحى ابن عبدالعزيز اليشكرى بضم الكاف منسوب الى بنى يشكر

﴿ فصل الاختلاف والوهم فى هذا الباب ﴾ فى باب تحريم الخمر نا يحى بن ايوب نا ابن علية كذا للكافة وعند العذرى نا يحى بن يحى نا ابن علية وهو وهم وعند ابن ماهان نا ابن عيينة وهو وهم أيضا وقد ذكرناه فى حرف العين فى باب البكاء عند قراءة القرآن فى حديث يحى عن سفيان وفى آخره قال يحى بعض الحديث عن عمرو بن مرة كذا لرواة البخارى وكان عند المستملى والحموى قال يجىء بعض الحديث فعل مستقبل وهو مهمل فى كتاب الاصيلى والاول الصواب وفى حديث عائشة فى الاهلال بالحج مفردا نا يحى بن ايوب نا عباد بن عباد كذا للفارسى والسجزى وعند العذرى نا يحى ابن يحيى وفى باب من ظلم من الارض شبرا انا ابان نا يحيى بن آدم كذا عند ابن ماهان وهو خطا فاحش والصواب مالابن سفيان يحيى غير منسوب وهو يحيى بن أبى كثير وفى نذر المشى الى الكعبة نا يحيى بن ايوب وقتيبة بن حجر قالوا نا اسماعيل كذا لجميعهم وفى كتاب التميمى رواه بعضهم نا يحيى بن يحيى مكان ابن ايوب وفى باب اذا أخذ أهل الجنة منازلهم نا ابو بكر بن ابى شيبة نا يحيى يعنى ابن ابى كثير كذا فى اصول شيوخنا عن مسلم وفى أصل ابن عيسى عن بعضهم عن ابن الحذاء نا يحى بن أبى كثير وفى باب صفة القيامة نا ابو بكر بن اسحق نا يحى بن بكير كذا لكافتهم وعامة شيوخنا وعند ابن عيسى عن الجيانى أيضا رواية أخرى نا يحى بن بكير وهو وهم والمعروف الاول وليس فى الصحيح يحى بن بكر وفى اكل

و رق الشجر حديث سعد * مسلم نا يحيي بن يحيي نا وكيع كذا لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء نا يحيى ابن حبيب نا وكيع ولم يختلفوا فى الحديث الذى قبله نا يحيى بن حبيب الحارثى نا معتمر ﴿ فصل منه ﴾ قوله فى باب فضائل على نا يوسف أبوسلمة الماجشون كذا لشيوخنا وعند بعض الرواة يوسف بن أبى سلمة وكلاهما صواب هوابو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبدالله بن ابى سلمة واسمه دينار والماجشون هو يعقوب والد يوسف وقد ذكرنا معناه وفى باب الصلاة الوسطى داود بن الحصين عن ابن اليربوع المخزومى كذا ليحيى والقعنبى وعند ابن بكير (١) مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار كذا ليحيى وابن بكير ورواة الموطا كلهم وهو ابن حماس المذكور فى الباب قبله وقيل غيره والصحيح انه هو وكذا جاء مبينا هنا فى رواية القعنبى وعن غيره فى الحديث الاول فى الباب قبله ولم يسمه يحيى فى الباب قبله وسماه أبو مصعب فى ذلك الحديث يونس بن يوسف ابن حماس كما قال يحيى وكذا قال معن والتنيسى وقال ابن القاسم يوسف بن يونس بن حماس وكذا قال ابن بكير ومطرف وابن ابى مريم وابن نافع وعبدالله بن وهب وابن عفير وابن المبارك وابن برد ومصعب الزبيرى قال ابو عمر اضطرب فى اسمه رواة الموطا اضطرابا كثيراً وأظن ذلك من مالك والله اعلم وفى باب غسل المنى وتركه نا قتيبة نـا يزيد نا عمرو كذا لاكثر رواة البخارى يزيد غير منسوب وعند ابن السكن زيادة يعنى ابن زريع قال ابومسعود الدمشقى هو يزيد بن هارون وكذا قال القاضى ابوصخر * قال القاضى ابو الفضل عياض رحمه الله تعلى واذا نقضت رسوم الحروف على مارتبناه فلنعج على ماقبل وعدناه من بيان امور مشكلة بقيت فى هذا الكتاب فى جملة كلام وجمع الفاظ لم يقتصر اشكالها على كلمة واحدة ولا لفظة مفردة فيدخل تحت ضبط الحروف ورتبنا ذلك على ثلاثة ابواب كما نبهنا عليه اول الكتاب

﴿ الباب الاول فى الجمل التى وقع فيها التصحيف أوطمس معناه التغيير والتلفيف ﴾

وما وقع فيها الخلاف من ذلك مما لم يكن فى تراجم الحروف فمن ذلك مما وقع فى المتون ففى الموطا من ذلك قوله فى باب المستحاضة فى حديث زينب بنت حجر (٢) وقوله فى باب صلاة النبى صلى الله عليه وسلم الوتر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين طويلتين طويلتين كذا عند يحيى بن يحيى الاندلسى وخالفه سائر رواة الموطا فقالوا فى الاولى فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين وهو الصواب وكذا لهم ذكر طويلتين ثلاث مرات فى بقية سائر الركعات واختلف على يحيى فى ذلك فعند عامة شيوخنا وشيوخهم كما عند غيره ورواه ابن عبد البر من طريق عبيدالله مرتين وفى الصلاة فى السفر قوله رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على حمار وهو متوجه الى خيبر كذا فى الموطا من طريق عمرو بن يحيى المازنى قال النساءى لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله يصلى على حمار وانما يقولون على راحلته وفى كتاب الصيد من حديث ابى ثعلبة اكل كل ذى ناب من السباع حرام كذا رواه يحيى ولم يتابعه أحد على هذا اللفظ فى الحديث من أصحاب الموطا كلهم يقولون فيه نهى عن

(١) هنا بالأصل بياض و بعد البياض مالك (٢) بياض هنا

أكل

اكل كل ذى ناب من السباع وكذا اصلحه ابن وضاح وانما اللفظ الاول فى حديث ابى هريرة الذى بعده وفى العمرة لكن الفضل ان يهل من الميقات الذى وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابعد من التنعيم كذا عند يحيى وأصلحه ابن وضاح اوما هو ابعد من التنعيم وكذا فى رواية أحمد بن سعيد الصدفى عن عبيد الله وهو الوجه وفى نكاح الرجل أم امرأة اصابها على مايكره ولوأن رجلا نكح امرأة فى عدتها نكاحا حلالا كذا عند يحيى بن يحيى ويحيى بن عمر عن ابن بكير وهو وهم خالفه فيه أصحاب الموطا فعند ابن القاسم وابن بكير فى رواية العلاف عنه نكاحا حراما وعند ابن وهب وابن زياد نكاحا لايصلح وعند ابن نافع فى عدتها على وجه النكاح وهذه كلها روايات صحيحة وقد تخرج رواية يحيى على انه جهل انها فى عدة فهو عقد فيما يظنه حلالا وفى باب دخول الحائض مكة غير ان لا تطوف بالبيت ولا فى الصفا والمروة * وانفرد يحيى من بين سائر الرواة بذكر الصفا والمروة وهو وهم وفى كتاب الجهاد مايكره من الشيء يجعل فى سبيل الله كذا ليحيى وادخل فيه حديث اسحيم زق وتابعه على ذلك جماعة من الرواة وتاول العلماء معنى الترجمة وفقها للحديث كراهة استحلال مايجعل فى السبيل وتصريفه فى غير ما جعل له ورواه ابن بكير والقعنبى باب مايكره من الرجعة فى الشيء يجعل فى سبيل الله وذكر انه حديث عمر فى الفرس الذى حمل عليه وفى باب المتعة نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الا انسية كذا وقع هذا الحديث فى الموطا والبخارى ومسلم من جميع الطرق قالوا فيه تقديم وتاخير وهم فان المتعة انما حرمت بمكة صحيحه تاخير لفظ خيبر وهى رواية جماعة عن سفيان نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر يوم خيبر فاختصت خيبر بتحريم الحمر * قال القاضى رحمه الله وقد صححت هذه الرواية ايضا وهو الصواب ان شاء الله فان تحريم المتعة بخيبر كما ورد فى الحديث ثم احلت بعد ذلك للضرورة والرخصة بمكة بدليل قوله فاذن لنا ثم حرمت بعد فيكون تحليلها مرتين وتحريمها مرتين وفى نكاح المحرم ان عمر بن عبيد الله اراد ان ينكح طلحة ابن عمر ابنة شيبة ابن جبير كذا فى حديث مالك والليث بن سعيد وغيرهما يقول ابنة شيبة بن عثمان وقد ذكر ذلك مسلم وذكر عن ايوب عن نافع ابنة شيبة بن عثمان وفى رواية اخرى ابن جبير والصواب فى هذا رواية مالك وهى بنت شيبة بن جبير بن عثمان ولعل من قال ابن عثمان نسب اباها الى جده واسمها امة الحميد وفى نفقة المطلقة فى حديث فاطمة ان ابا عمر بن حفص طلقها كذا فى الموطا وفى كتاب ابى داود من رواية يحيى ابن ابى كثير عن ابى سلمة ان اباحفص بن المغيرة وهو وهم وصوابه فى الموطا هو ابو عمرو عبيد الحميد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزومى وفى حديث ام هانى انه قاتل رجلا آجرته فلان بن هبيرة كذا جاء فى الموطا والصحيحين وفى اجل الذى لايمس امرأته قال يحيى قال مالك سالت ابن شهاب كذا عند يحيى فى اكثر الروايات وعند بعض رواته سئل ابن شهاب على مالم يسم فاعله وعند ابن القاسم والقعنبى سئل مالك ليس فيه ابن شهاب وكذا رده ابن وضاح وفى عدة الامة اذا توفى عنها سيدها

او زوجها كذا عند يحيى ابن يحيى وليس فى الباب ذكر لما يلزمها من سيدها قال ابو عمر لا اعلم احدا من رواة الموطا ذكر سيدها الا يحيى اذ ليس عليها من سيدها عدة وانما هو استبراء وكذا قوله فى الباب قبله عدة ام الولد اذا توفى عنها سيدها لكنه هنا كنى بالعدة عما يلزمها من استبراء وقوله فى باب العيب فى الرقيق فيمن باع عبدا او وليدة او حيوانا بالبراءة كذا عند يحيى وابن بكير من رواية يحيى بن عمر وابن وهب وغيرهم من رواة الموطا وسقطت لابن القاسم فى رواية اخرى وطرحها ابن وضاح وسحنون وقد وقف عليها مالك فقال انما اعنى بذلك الرقيق وروى عنه انه امر بمحوها من كتابه وفى المراطلة قال مالك ولو انه باع ذلك المثقال مفردا الى قوله فذلك الذريعة الى اكل الحرام والامر المنهى عنه قال مالك فى الرجل يراطل الرجل كذا هو كله كلام متصل وبخفض الامر المنهى عنه وعطفه على ما قبله عند جماعة رواة الموطا وعند يحيى انتهى الباب الى قوله احلال الحرام ثم جاء الامر المنهى عنه عندهم مرفوعا ترجمة باب بغير واو العطف ووقع عند ابى عيسى من رواية عبيد الله ابن يحيى باب الامر المنهى عنه والصحيح مشهور رواية يحيى على العطف والاتصال وانه غير ترجمة وفى باب ميراث القاتل ان رجلا من الانصار يقال له احيحة بن الجلاح ووهم بعضهم هذا فقال احيحة بن الجلاح جاهلى لم يدرك الاسلام والانصار اسم اسلامى للاوس والخزرج فكيف يقال من الانصار والوجه صحته على تساهل فى اللفظ وتجوز لما كان من القبيل الذين سموا بهذا الاسم فى الاسلام فصار لهم كالنسب ذكر فى جملتهم لانه من اخوتهم وفى باب الصور عن عبيد بن عتبة بن مسعود انه دخل على ابى طلحة يعوده كذا لجميع الرواة بالفتح على الفعل الماضى قالوا هو وهم وصوابه دخل على ما لم يسم فاعله وكذلك بقية الفاظ الحديث يعاد وفوجد لان عبيد الله لم يدرك اباطلحة وكذا ابن وضاح واصلحه فى كتابه ويقال ان بين عبيد الله وابى طلحة ابن عباس فالحديث فى الموطا مرسل وفى يمين الرجل بطلاق ما لم ينكح فى الرجل يقول لامراته انت الطلاق وكل امراة انكحها طالق وماله صدقة ان لم يفعل كذا فحنث قال اما نساؤه فطلق كما قال واما قوله كل امراة انكحها كذا فى الاصول نسائوه وقال بعضهم صوابه امراته كما جاء فى اول المسئلة ٭ قال القاضى رحمه الله ويخرج ما فى الاصل أى ان اليمين انما تلزمه فى نسائه التى يملك اذا خصص ذلك بخلاف اذا عم كما قال فى المسئلة بعدها وفى صفة عيسى آدم كاحسن ما انت راءى من ادم الرجال كذا فى الموطا وكذا جاء من رواية ابن عمر فى الصحيحين وهذه انما هى صفة موسى بدليل الاحاديث الاخر عن ابى هريرة فى صفة عيسى احمر كانما خرج من ديماس وقد اقسم ابن عمر فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يقل فيه احمر وفى باب العمرى قوله وعلى ذلك الامر عندنا ان العمرى ترجع الى الذى اعمرها اذا لم يقل هى لك ولعقبك كذا عند يحيى بن يحيى ولم يقله غيره ووقفوا كلهم بعد حديث القاسم عند قوله وذلك الامر عندنا وما فى رواية يحيى ليس معروف مذهب مالك وقد تاوله بعض شيوخنا ان معناه واما الترمذى وابو عبيد فجعلا مذهب مالك ظاهر هذا اللفظ وانها انما ترجع اذا

لم

لم يقل الك ولعقبك على ظاهر الحديث وهو مذهب وعليه تاوله بعض متاخرى شيوخنا وفى باب
ميراث الصلب قوله الامر المجتمع عليه عندنا والذى ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ان ميراث الولد من والدهم او
والدتهم اذا توفى الاب او الام وتركا اولادا رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك الى آخر المسئلة كذا هى عند يحيى بن يحيى وابن بكير ومن وافقهم وقال ابن وضاح اطرح عندنا
فليس فيه اختلاف بين الامة ٭ قال القاضى رحمه الله ومافى الام صحيح لوجوه احدها انه ليس قوله عندنا مما
يوجب الاختلاف فيه ويكون قوله عندنا وانه ادرك عليه اهل العلم تاكيدا لما قاله غيرهم واتفقوا عليه والثانى ان
اتفاق الامة فيه غير موجود بل فيه الخلاف وقوله فى الباب فان كان مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن
الى قوله لكن ان فضل بعد فرائض اهل الفرائض فضل كان ذلك الفضل لذلك الذكر ولمن هو بمنزلته ومن
هو فوقه كذا فى الموطئات وكذا رواه يحيى بن يحيى وابن بكير وابن القاسم وانكر سحنون قوله ولمن هو فوقه
وطرحه ابن وضاح وزيادة هذا اللفظ وهم لان من فوقه هنا بنات وقد استوعبن فرضهن المسمى فكيف
يرد عليهن بالتعصيب مع من دونهن وهن اهل تسمية ولا حظ لهن بعدها اذ لسن بعصبة ولا يشركن عصبة وكذلك
حكم بنات الابن مع من تحتهن اذا لم يكن بنات لصلب وفى باب القطاعة فى الكتابة وان مات المكاتب وترك
مالا فاحب الذى قاطعه ان يرد على صاحبه نصف ما اخذ ويكون الميراث بينهما فذلك له وان كان الذى تمسك
بالكتابة قد اخذ مثل الذى قاطع عليه شريكه اوافضل فالميراث بينهما لانه انما اخذ حقه هذه رواية يحيى وهو وهم
هذا جواب مالك ومذهبه فى العجز لا فى الموت وهو خلاف ما قاله اول الباب وان كان اشهب قد روى عن مالك مثل
رواية يحيى وقال هو خطا من قوله وعند ابن وضاح هنا وان مات المكاتب وترك مالا استوفى الذى لم يقاطعه ما بقى
عليه وكان ما يفضل بعد ذلك بينهما بنصفين وهو من اصلاح ابن وضاح من غير رواية يحيى وكذا عند مطرف وابن
القاسم وسقطت هذه المسئلة هنا والكلام فيها عند ابن بكير وقوله فى الترجمة ولاء المكاتب اذا اعتق كذا عند شيوخنا
على مالم يسم فاعله وفى بعض الروايات اذا اعتق عبده وادخل فى الباب مسائل ولاء ما اعتقه المكاتب قال بعضهم
صوابه ولاء معتق المكاتب وما فى الروايات يخرج ويرجع الى هذا المعنى على تاويل وتجوز ومن ذلك فى متون
صحيح البخارى فى كتاب العلم فى باب الغضب فى الموعظة لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان كذا وقع فى
الامهات وفيه اشكال وقد رواه الفريابى انى لاتاخر عن الصلاة فى الفجر مما يطول بنا فلان وهذا اظهر ولعل الاول مغير
منه اومن معناه ولعله لا كاد اترك الصلاة فزيدت بعده الف وفصلت التاء من الراء فجملت دالا والله اعلم وفى باب
الحرص على الحديث عن ابى هريرة انه قال قيل يارسول الله من اسعد الناس بشفاعتك كذا لابى ذر وهو وهم وصوابه
سقوط قيل لم يكن عند الاصيلى والقابسى لان السائل هو ابوهريرة نفسه بدليل قوله آخر الحديث لقد ظننت
ان لا يسئلنى عن هذا احد اول منك وفى باب المرور فى المسجد فلياخذ على نصالها بكفه لا يعقر بكفه مسلما كذا للاصيلى

وسقط بكفة الاولى للقابسي وعبدوس وغيرهما واثبت الاول وسقط الاخر لبعضهم وهو الوجه وغيره وهم وفي باب ما يستحب للعالم وفي كتاب التفسير حديث الخضر فانطلقا بقية ليلهما ويومهما كذا وقع هنا وفي رواية الحميدي فانطلقا بقية يومهما وليلتهما على القلب وهو الصواب ووجه الكلام بدليل قوله بعد فلما اصبح وفي الرواية الاخرى حتى اذا كان من الغد وفي باب المساجد التي على طريق المدينة وقد كان عبد الله تعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كذا للاصيلي بتاء مفتوحة ولام مشددة من العلم ولغيره يعلم بضم الياء ساكنة العين من العلامة ثم قال بعد هذا يقول ثم عن يمينك وعلى هذا تاتي رواية الاصيلي اوجه وقال لنا بعض شيوخنا من المتقنين في هذا الباب صوابه يعلم كما قال غير الاصيلي و بعده بعواسج كن عن يمينك وقال كذا جاء مبينا عند بعض رواة الحديث في غير هذه المصنفات فتصحف قوله بعواسج بقوله يقول ثم فان صحت هذه الرواية فهذا حق لاغطاء عليه وقد ذكر ابو عبد الله الحميدي في اختصاره الصحيح هذا الحرف فقال فيه تنزل ثم عن يمينك فرآ ان يقول مصحفا من تنزل ولا بيان في هذا وماذكرناه بين و بعده ايضا قوله وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد رمية بحجر كذا لابي ذر والنسفي وسائر الرواة وكذا في اصل الاصيلي ثم خط على بينه فدل على سقوطها عند بعض شيوخه ويختل بسقوطها الكلام وقوله اللهم عليك بقريش وسمى فيهم عمارة بن الوليد ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر * ذكر عمارة بن الوليد هنا غلط و وهم بين والمعروف عند اهل الاخبار والسير ان عمارة لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيرة من ارض الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا لتهمة لحقته عنده فهام على وجهه مع الوحش وفي كتاب مسلم فيه وهم آخر وقد ذكرناه في حرف العين في قوله عقبة بن الوليد وفي باب السمر مع الضيف في كتاب الصلاة فهو انا وابي وامي كذا للمروزي وابي الهيثم وسقط ابي للبلخي وسقط امي للحموي والصواب اثباتهما و بذلك يتم العدد ايضا لمجيئه بثلاثة وفي باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قلت صلى في الكعبة قال نعم ركعتين كذا هو في حديث يحيى بن سعيد قالوا وذكر ركعتين غلط من يحيى بن سعيد القطان وقد قال ابن عمر فنسيت ان اسئله كم صلى وانما دخل الوهم من ذكر الركعتين بعد هذا وقوله ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي باب جهر الامام بالتامين وسمعته منه في ذلك خيرا بياء باثنتين تحتها ساكنة كذا للكافة وعند الاصيلي وسمعت بغير هاء وعند ابي ذر خبرا بفتح الباء بواحدة وباجتماع هاتين الروايتين يستقيم الكلام و يتجه الصواب فيه واما بافتراقهما او على الرواية الاولى فيختل معناه وفي باب التكبير للعيد قول عبد الله بن بسر ان كنا قد فرغنا هذه الساعة صوابه لقد فرغنا او الا قد فرغنا وفي باب الصلاة في كسوف القمر وقال ابو بكر انكسفت الشمس كذا عند ابي زيد وعند ابي احمد انكسف القمر وهو وفق الباب والصواب عند ابن السكن خسف القمر بمعناه وفي حديث القعنبي سقوط القيام الرابع في كتاب الاصيلي وخرجه القابسي وصح لابن السكن كما في الموطا وسقوطه وهم وفي حديث عمر في باب ان الله لم يوجب السجود انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب كذا للجرجاني وعند المروزي وابن السكن والقابسي انما نمر وعند بعضهم عن ابي ذر انا لم نومر قال

القـابسي وهوالصواب وهو معنى الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا وفى رفع الايدى فى الصلاة لامر ينزل من نابه فى شيء من صلاته فليقل سبحان الله كذا فى اصل القابسي وعبدوس وهو تغيير والصواب ما لغيرهما هنا وماهو المعروف والمتفق عليه فى غير هذا الباب من نابه شيء فى صلاته فليقل سبحان الله وفى زكاة الغنم فى اربع وعشرين فمادونه من الغنم كذا للقابسي والاصيلي وعند ابن السكن فمادونها الغنم وحمل بعضهم ان رواية من وهم * قال القاضي رحمه الله وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه زكاتها من الغنم ومن هنا للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر فى قوله فى اربع وعشرين ومابعده وقوله فى باب ابنى العم احدهما اخ لام فى حديث انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك كلا الحديث كذا لهم وعند الاصيلي من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو وهم وليس من الحديث ولا له فى هذا الباب معنى وفى باب من ساق البدن فى آخر الحديث وفعل مثل مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى اوساق الهدى من النـاس كذا للمروزى وسقط للجرجاني وغيره من قوله من اهدى الى آخر الـكلام وهو اختلال ونقص لا يتم معنى الحديث الا به ومن اهدى هو الفاعل بالفعل المتقـدم ووقع عند بعض الرواة هذه الزيادة ترجمة وهو اختلال والصواب رواية المروزى وكون ذلك من تفسير الحديث كما جاء فى غير حديث بغير هذا اللفظ ومعناه وفى باب كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نا هدبة نا همام وفيه قال اعتمر اربع عمر فى ذى القعدة الا التى اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ثم عدها بعد قال القابسي قوله الا التى اعتمر مع حجته كلام زائد وصوابه اربع عمر فى ذى القعدة عمرة من الحديبية * قال القاضي والرواية عنـدى هى الصواب وقد عدها بعد فى الاربع آخر الحديث فـكانه قال فى ذى القعدة منها ثلاث والرابعة عمرته فى حجته او يكون صوابه كلها فى ذى القعدة الا التى اعتمر فى حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التى مع حجته انما اوقعها فى ذى الحجة على ما ذكر انه كان قارنا اومتمتعا وانما قدم مكة لاربع اوخمس خلون من ذى الحجة وقد ذكر مسلم الحديث بنفسه ومتنه عن هدبة بن خالد وهو هداب وارى ابا الحسن انما رآ ان يعد الرابعة فى ذى القعدة من اجل احرامه بها فى ذى القعدة على من جعله قارنا اومتمتعا ويدل على صحة الاستثناء ماجاء فى الام قوله فى العمر الثلاث قبل التى فى ذى الحجة فى ذى القعدة عند ذكر كل واحدة منها ثم قال وعمرة فى حجته لم يزد بدل على صحة استثنائها مما اعتمر فى ذى القعدة وتكون عمرة مرفوعة عنهـا حيث وقعت على القطع والابتداء او منصوبة على البدل من قوله اربع عمر وقد يصح تخصيص الاخرة بالرفع على خبر المبتدا المحذوف فـكانه قال والرابعة عمرة فى حجته وفى باب من رايا بقراءة القرآن ومثل المنافق الذى لايقرأ القرآن بالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر كذا لجميعهم وهو وهم والصواب ماوقع فى غير موضع من الصحيحين فى غير هذا الباب ولا ريح لها وفى باب اذا رآ المحرمون صيدا فضحكوا قوله فحملت عليه الفرس فطعنته فاتيته فاستعنتهم فابوا صوابه تقديم الاستعانة على الحمل عليه كما جاء فى الرواية الاخرى وفى باب اذا بين البيعان هذا مااشترى محمد

رسول الله وكذا ذكره الترمذى وابن الجارود والعداء هو المشترى * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد صواب
مافى الام واتفاقه مع ما فى المصنفات الاخر اذا جعلنا شرى واشترى وباع وابتاع بمعنى يستعملان فى الوجهين
جميعا وفى بيع الثمار قبل بدو صلاحها فى حديث مالك ارأيت ان منع الله الثمرة كذا لسائرهم ولابى ذر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان منع الله الثمرة قال الدارقطنى خالف جماعة فيه مالكا فقالوا قال انس ارايت
ان منع الله الثمرة الحديث وفى باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وقال ابن سيرين لا باس ببعير ببعيرين ودرهم
بدرهمين نسيئة كذا للقابسى والحموى وابى الهيثم وهو وهم وتاوله القابسى فى الدرهم على القرض واصلحه الاصيلى
فى كتابه ودرهم اودرهمين نسيئة وقال انا اصلحته وهذا صحيح لان ابن سيرين قد روى عنه انه كان يرى
جواز بيع الحيوان بالحيوان يدا بيد ودرهم نسيئة وقال بعضهم لعله كان لا باس ببعير ببعيرين ودرهم الدرهم نسيئة
فسقط الالف وتصحفت اللام بالباء وفى باب هجرة الحبشة قول عثمان وذكر ابابكر وعمر فليس لى عليكم من
الحق مثل الذى كان لهم كذا للاصيلى ولغيره مثل الذى كان عليهم وهو وهم وصوابه مثل الذى كان لهم عليكم
وكذا نبه البخارى على الوهم فيه بقوله فى الرواية الاخرى مثل الذى كان لهم وفى باب طواف النساء مع الرجال
وقوله قد طاف نساء النبى صلى الله عليه وسلم مع الرجال ثم قالت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال كذا لهم وعند ابن
السكن لم يكن يخرجن متنكرات وهو وهم وما قبله وما بعده يناقضه وفى باب من ساق البدن معه قوله وفعل مثل مافعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى اوساق الهدى من الناس كذا لكافة الرواة وهو الصحيح وتمام الحديث
وكان عند ابى الهيثم بعد قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اهدى اوساق الهدى من الناس وجعله ترجمة
وهو وهم واختلال فى الكلام وانما من هنا فاعل بقوله وفعل مثل مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك يستقل
الكلام وفى باب اذا اعتق عبدا بين اثنين فى حديث عبدالله بن اسماعيل يقوم عليه قيمة عدل على العتق اعتق
منه مااعتق كذا عند المروزى وهو كلام مختل وصوابه رواية ابن السكن على المعتق والا اعتق منه مااعتق
وعند النسفى وابى الهيثم مثله قالا وعتق منه مااعتق وعلى الصواب جاء فى غير هذا الحديث فى الامهات الثلاث
وفى باب الشهادة على الانساب عن عائشة انها سمعت صوت رجل يستاذن فى بيت حفصة قالت عائشة فقلت
يارسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يارسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة تقديم هذا القول عن عائشة اول الحديث اراه فلانا زيادة
وهو وهم وهو ثابت للمروزى والجرجانى والهروى واكثرهم وانما الكلام للنبى كما جاء آخرا جوابا لقول عائشة
آخر له كما جاء فى غير هذا الحديث فى سائر الابواب فى الامهات الثلاث والصواب سقوط تلك الزيادة من قول
عائشة الى قولها الثانى وكذا جاءت ساقطة لبعض الرواة على الصواب وفى باب شهادة العبيد والاماء وقال
شريح كلكم بنو عبيد واماء كذا لاكثرهم وعند ابن السكن كلكم عبيد واماء وهو الوجه والصواب وفى

باب

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآ عمر كانه يتهمني قال عمر يعنى انه رجل صالح قال كذالك اذهب وعلينا نفقته كذا جاء ملفقا مصحفا فى رواية المروزى وفيه اختلال ونقص ونحوه لابى ذر الا ان عنده موضع فلما رآ فلما رآنى وصوابه عند الاصيلى فلما رآ عمر بفتح الراء كانه يتهمنى قال عريفى انه رجل صالح وهذا كلام صحيح والفاعل برآ مضمر وهو عريفى المذكور بعد قال كذالك يريد ان عمر قال كذالك تصديقا له وعند الهمدانى فلما رآنى عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمنى فقال عريفى وهذا ابين واتم كلام وفى باب الصلح بين الغرماء وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون اوستة عجوة وسبعة لون كذا لهم وهو الوجه وعند الجرجانى اوستة لون وسبعة عجوة وهو تكرار كلام ليس فيه سوى التقديم والتاخير فان لم يكن تحريا من الراوى والا فهو وهم وفى كتاب الشروط فجاءه ابو بصير رجل من قريش كذا جاء هنا وهو وهم انما هو ثقفى حليف لقريش وفى آخر الحديث صوابه ونسبته ثقيفا مبينا وفى كتاب الجهاد فى صفة حور العين شديدة سواد العين شديدة بياض العين كذا فى النسخ قال بعضهم صوابه شديد سواد سواد العين شديدة بياض بياض العين وفى باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم وذكر حديث ابى هريرة قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر فقلت يارسول الله اسهم لى فقال بعض بنى سعيد بن العاصى لا تسهم له يارسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال له ابن سعيد ابن العاصى واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان الحديث ونحوه فى المغازى وفى حديث ابن المدينى عن سفيان وفى هذا الكلام قلب وتحريف قبيح من الرواة وصوابه ماجاء فى غزوة خيبر فى حديث الزبيدى عن الزهرى وفى كتاب ابى داود وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابان بن سعيد بن العاصى على سرية من المدينة قبل نجد فقدموا عليه بخيبر قال ابو هريرة فقلت يارسول الله لا تسهم له فقال ابان وانت بهذا ياوبر تدلى وذكر الحديث وعليه يدل المعنى لان هذه صفة ابى هريرة و بلاده لاصفة القرشى وقدوم ضان موضع ببلاد دوس قوم ابى هريرة وقد تقدم الخلاف فى لفظه ومعناه ومعنى وبر فى تراجم حروفها قبل وقوله فى باب اقركم ما اقركم الله وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود ولله ولرسوله قال القابسى لا اعرف ممن وقع الغلط فيه يعنى انها صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين كما جاء فى سائر الاحاديث قال ابو عبد الله بن ابى صفوة بل الصواب لليهود لانه لما ظهر اولا على ماظهر منها سالوه الصلح على ان يسلموا له الارض التى بقيت بايديهم فكانت لهم فلما تم الصلح كان ذلك كله بعد لله ورسوله والمسلمين وفى باب الكفارة قبل الحنث كنا عند ابى موسى وكان بيننا و بينه هذا الحى من جرم اخاء ومعروف فقدم طعامه وقدم فى طعامه لحم دجاج كذا للاصيلى ولكافتهم مثله الا ان عندهم وكان بيننا و بين هذا الحى وهو الصواب وعند عبدوس والقابسى فقدم طعام وقدم فى طعامه على مالم يسم فاعله وللجماعة ابين وفى باب البشارة بالفتوح الا تريحنى من ذى الخلصة وكان بيننا فيه خثعم يسمى الكعبة كذا للمروزى وهو وهم وللجرجانى فيه صنم لخثعم ولبعضهم وكان فى خثعم وكذا جاء فى المغازى

وهاتان الروايتان صحيحتان لكن تدل ان رواية المروزي هي صحيح رواية البخاري على وهمها لقوله آخر الباب قال مسدد بيت في خثعم قال يعني البخاري وهو اصح * قال القاضي رحمه الله وقد يحتمل ان تكون رواية المروزي فيه خثعم صحيحة بنته خثعم فتصحف بفيه وذكر البخاري في تركة الزبير ووصيته في باب تركة الغازي وقال آخرا وكان للزبير اربع نسوة وربع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف كذا في جميع النسخ وهو عند تحقيق الحساب وهم وصوابه سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتي الف في اثنين وثلاثين من حيث لا يقوم ربع الثمن لكل زوجة و يحمل على ذلك كله مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة وهذا كله اذا لم يحسب دينه المذكور اول الحديث انه كان الفي الف ومائتي الف فجميع ماله على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون الف الف وثمانمائة الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه الكبير انه اصاب كل امراة الف الف ومائة الف فيصح على هذا قوله في الام فجميع المال خمسون الف الف لكن يبقى الوهم في قوله ومائتا الف وانما يكون صوابه مائة الف فلعل الوهم في الام في مائتي الف حيث وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مائة الف واحدة حيث وقع و يستقيم حساب خمسين الفا على ما جاء في الام وفي باب صفة الجنة والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا في هذا تخليط ونقص ووهم كذا في جميع النسخ وصواب الكلام والطلح المخضود الموز المنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه على بعض يريد من كثرة حمله وفي باب اوقاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبس عمر قوله تصدق باصله لا يباع ثمره ولكن ينفق و يتصدق به كذا في هذا الباب قيل لعله وهم وصوابه ما في غير هذا الباب أي تحبيس أصله و يتصدق به يريد بثمره والمراد بالصدقة في الحديث الاول الحبس فبينه بقوله لا يباع ثمره وفي باب اقطاع النبي عليه الصلاة والسلام البحرين للانصار فقالوا حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك لهم ماشاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي أثرة الحديث كذا لكافة الرواة وفيه تصحيف وتلفيف وصوابه رواية ابن السكن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله كل ذلك يقولون ويحتمل ان قوله ذلك لهم تصحيف من لفظة النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك اولا وكل مر على ذلك والله اعلم وقوله في التفسير والقطر الحديد * المعروف انه النحاس وكذا ذكره في موضع آخر على المعروف وفي الحديث في صفة موسى ضرب وهو ذو الجسم بين الجسمين وقيل القليل اللحم وفي الرواية الاخرى بعد اذا جعلناه بمعنى كثير اللحم كان بمعنى ضرب وفي الاخر مضطرب وهو ضد الضرب والجعد والمضطرب الطويل غير الشديد وفي رواية اخرى عند مسلم جسيم سبط فان رددناه الى الطول كان وفاقا ولا يصح صرف جسيم لكثرة اللحم لانه ضد ما تقدم وانما جسيم في صفة الدجال وقد تقدم شرح هذه الالفاظ في حروفها وفي حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس كذا لجميعهم وكان في اصل الاصيلي ابو بكر ثم كتب عليه عمر ولم يغير ابا بكر والصوب

عمر لان ذكر ابى بكر جاء بعد هذا و بعده وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك كذا جاءت هذه الجملة فى جميع النسخ التى وقفنا عليها من البخارى وذكرها ابو عبدالله بن نصر فى اختصاره الصحيح بغير هذا اللفظ وان فيهم لتقى فافردهم الله بذلك فلا ادرى اهو اصلاح منه او من غيره او رواية او احالة من الرواة له وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر كونه فى زمنه عليه الصلاة والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم ولاسيما عند الحادث العظيم من موته صلى الله عليه وسلم الذى اذهل عقول جل الصحابة فكيف ضعفاء الايمان والقلوب من سواد الناس والاعراب والصواب عندى ما فى النسخ واتفقت عليه روايات شيوخنا وفى مناقب سعد ما اسلم احد الا فى اليوم الذى اسلمت فيه كذا فى جميع النسخ قال بعضهم وهو وهم والصواب اسقاط الا * قال القاضى رحمه الله وكانه حمل الكلام على ظاهر عمومه وهو تاويل بعيد والصواب عندى ما جاءت به الرواية باثباتها ومقصده ما اسلم احد قبل اسلامى الا من اسلم معى يوم اسلامى و بدليل قوله ولكن مكثت سبعة وانى لثلث الاسلام وفى حديث حذيفة فرجعت اولاهم واجتلدت اخراهم كذا لهم وعند القابسى فرجعت اولاهم على اخراهم قالوا وصواب الكلام فرجعت اولاهم مع اخراهم وفى حديث قتل حمزة انه قتل طعيمة بن عدى ابن الخيار ببدر هذا وهم انما هو طعيمة ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدى ابن الخيار ابن اخيه وفى غزوة ذات الرقاع قول البخارى وهى غزوة محارب خصفة من بنى ثعلبة من غطفان نخلا كذا للمروزى والنسفى وابى ذر وعند القابسى وعبدوس محارب خصفة بنى ثعلبة وفيها تخليط وصوابه ما لبعض الرواة هى غزوة محارب خصفة وبنى ثعلبة ولبعضهم عن ابى ذر ومن بنى ثعلبة وماقبله ابين وكذا ذكر ابن اسحاق وغزوة بنى محارب وبنى ثعلبة وذلك ان محاربا هو ابن خصفة و بنو ثعلبة بن سعد وكلاهما من قيس يصححه قوله بعد هذا يوم محارب وثعلبة وفى غزوة الطائف فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس اوكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس كذا هو مكرر فى النسخ وعند الاصيلى ان لم وكتب على النون دالا فعلى هذا يكون التكرار لفائدة اختلاف هذه الروايات قال القابسي لا يكون مكررا الا الاختلاف فى قوله ان لم واذ لم وعند ابى ذر فى الاول فكانهم وجد وفى الاخرى وجدوا فجاء التكرار للخلاف والشك فى هذا الحرف وجاء وجدهنا بضم الواو وسكون الجيم مخففة من الضم جمع واجد مثل صابر وصبر وفى باب بعث على فقسمها بين اربعة نفر ذكرهم وقال فى الرابع اما علقمة واما عامر ابن الطفيل كذا لهم فى البخارى ومسلم معا وذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد فى المؤلفة قلوبهم ولا ادرك هذا الزمان بل مات قبل والصحيح علقمة وهو ابن علامة و فى غزوة ابى عبيدة فعمد الى اطول رجل معه واخذ رجلا و بعيرا فمر تحته كذا للقابسى بالجيم فيهما وعند غيره اطول رحل بالحاء فى الاول وعند الاصيلى مهمل الضبط والاشبه انه عنده بالحاء وعنده واحد الرجل بعيرا فمر تحته وفى هذا اختلال وتقويمه رجل بالجيم فى الاول كما للقابسى والثانى بالحاء كما للاصيلى او كما لغيرهم فاخذ رحلا و بعيرا فمر تحته وكذا هو مبين فى غير هذا الحديث

وفى كتاب مسلم بمعناه وقد ذكرناه فى حرف الجيم وفى حديث كعب بن مالك حتى اشتد الناس الجد كذا لجمهورهم وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب وفى باب تعليم الصبيان القرآن قول ابن عباس رضى الله عنه توفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم والمعروف ابن عباس كان عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم مختونا وكانوا لا يختنون الامن ادرك وقد قال فى الحديث الاخر فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وقد نا هزت الاحتلام وكان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين فى الشعب على الصحيح اولعل قوله وانا ابن عشر سنين راجع الى حفظه المحكم لا الى الوفاة اى مات عليه الصلاة والسلام وقد جمعت المحكم قبل ذلك وانا ابن عشر وقوله فى باب ايام معدودات فيطعمان مكان كل يوم مسكينا كذا لجميعهم و وقع عند الاصيلى مكان كل مسكين يوما على القلب وهو وهم وقوله فى التفسير فصرهن قطعهن هذا غير معلوم والمعروف قوله تعالى فصرهن املهن وفى صفته عليه الصلاة والسلام فى حديث ابن بكير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم كذا فى اصل كتاب الاصيلى والحق امهق عند قوله ازهر اللون وقال كذا عند ابى زيد ازهر اللون امهق ليس بابيض ولا ادم قال وهو خطا وكذا عند أكثر الرواة كما عند ابى زيد وكذا عند ابى الهيثم والنسفى قال الاصيلى ليس فى عرضتنا بمكة امهق لا اولا ولا آخرا وكذا عند ابى ذر وعبدوس والصواب ما فى اصل الاصيلى وهو المعروف فى غيره واثبات امهق اولا وحذفه آخرا خطا يختل به الكلام وفى تفسير ازهر فى حرف الزاى وفى تفسير امهق فى حرف الميم وعلى الصواب جاء بعد فى الحديث الاخر وفى كتاب الفتن انى لارى كتيبة لا تولى حتى تدبر آخرها كذا هنا فى جميع النسخ ولا معنى له وفيه تغيير وصوابه ما جاء فى كتاب الصلح انى لارى كتائب لا تولى حتى تقتل اقرانها وعليه يدل قول معاوية فمن لى بذرارى المسلمين وفى خبر داود وفى كتاب الانبياء صفين الفرس رفع احد رجليه حتى تكون على طرف الحافر كذا لجميعهم والمعروف احدى وفى التفسير ايضا قوله عن ابن عباس تعضلوهن تنهروهن كذا الاكثر الرواة وعند المستملى تقهروهن وفى تفسير سورة يوسف حتى جعل الرجل ينظر الى السماء كذا صواب الرواية والكلام وفيه فى بعض الروايات تكرار وتغيير وفى تفسير و يدرا عنها العذاب ان هلال بن امية قذف امراته بشريك بن سحماء كذا جاء هنا من رواية هشام بن حسان عن عكرمة ولم يقله غيره وانما القصة لعويمر بن عجلان فى حديث ابن عباس وابن عمر وليس فيها ذكر شريك بن سحماء لاكن وقع فى المدونة فى حديث العجلانى ذكر شريك بن سحماء وفى تفسير حم السجدة يقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى فصعق من فى السموات ومن فى الارض ثم ينفخ فى الصور فلا انساب عند ذلك كذا لجميعهم وادخال ثم هنا خطا ووهم وبسقوطها لا يستقيم الكلام و بعد هذا جاءت فى موضعها ثم فى النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون وفى تفسير تبارك ونفور الكفور كذا عندهم وعند الاصيلى وتفور تفور كقدر وهو الصحيح الاولى وغيره تصحيف وان كان نفور وتفور فى السورة فتفسير نفور بالنون وبكفور بعيد لاسيما فى قوله واليه

النفور

النفور فلايصح تفسيره بكفور بوجه وفيــه قول مجاهد روح جنة وروخا كذا فى النسخ وفى باب وكلم الله موسى تكليا جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وذكر الاسراء هنا فيه وهم والاسراء انما كان بعد البعثة بسنين قيل وقد جاءت قصة شق قلبه فى كتاب البخارى ومسلم فى رواية انس من طرق فى قصة الاسراء وحديثه ولا يصح وانمــا هما قصتان هذه قبل الاسراء والبعث والاسراء بعد ذالك وقد بينهما وفصلهما معا وفى تفسير سبا وحفر الوادى فارتفعتا عن الجنتين وعند القابسى عن الجنبين وفى آخرحديث ام زرع وقال سعيد بن سلمة عن هشام وعشغش بيتنا تفشيشا بالغين المعجمة فى الاخير والمهملة فى الاولى كذ للقــابسى وسقط كله الاصيلى وعندالمستملى عشمس ولغيره من شيوخ ابى ذر ولا تعشش وهو الصواب كما جاء فى الاحاديث الاخر وفى باب الغيرة قول سعد لووجدت رجلا مع امرأتى لضربته بالسيف كذا لهم وعند الاصيلى فى اصله لووجدت رجلا من الا نصار وكتب عليه مع امرأتى وزيادة من الا نصار وهم وفى باب هل يواجــه الرجل امراته بالطلاق فى حديث ابى نعيم واتى با لجونية فانزلت فى بيت فى نخل فى بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل كذا للمروزى والمستملى وعندالجرجانى نخل وهى اميمة بنت الحارث وكله وهم وصوابه اميمة بنت شراحيل كما جاء بعد فى الباب من روايةغيره حيث نبه البخارى عليه وعلى الخلاف فيه والوهم بقوله وقال الحسين ابن الوليد وذكرالخبر تزوج اميمة بنت شراحيل وفى باب قبالان فى نعل اخرج لنا أنس نعلين لهماقبالان فقال ثابت البنانى هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لــكافتهم وعند الاصيلى فقال ياثابت وهو الصواب ان شاء الله ولم يجد لثابت قبل ذكر فى الحديث ولا يستند الحديث الا بقول انس ذلك لا ثابت وفى حديث فروة بن أبى المغراء ان النبى صلى الله عليه وسلم شرب العسل فى بيت حفصة وان المتظاهرة مع عائشة سودة وصفية والمعروف ماجاء فى غير هذه الرواية ان المتظاهرتين حفصة وعائشة وانه انما شرب العسل عنــد زينب وفى باب الملائكة كيف تركتم عبادى قالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون وبعده باب اذاقال احدكم آمين والملائكة فى السماء آمين الحديث كذا هو ترجمة عند المروزى والنسفى وعند ابى ذر كذلك وليس عنده لفظة باب وهو من تفسير الحديث عند الجرجانى والنسفى واذاقال احدكم آمين وكذا فى كتاب عبدوس وزاد فيه اذاقال أحدكم آمين يعنى فى الحديث وفى باب هل تنبش القبور ذكر اقامة النبى صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن عوف عند قدومه المدينة اربع عشر ليلة كذا لهم وعند الحموى والمستملى بضعا وعشرين والصواب الاول وفى باب يبدا الرجال بالتلاعن ان هلال بن امية قذف امراته قال المهلب ذكر هلال بن امية هنا غلط من هشام بن حسان والمعروف عويمر العجلانى او اسمه او نسبه مجردا وقد تقدم وفيه فاخبر به بالذى وجدعليه امراته كذا لهم ولابن السكن بالذى وجــد على امراته وكلاهما صحيح المعنى والاول اصح لقوله فى الحديث الاخر انه وجده معها فى لحاف واحد فانما اخبر عن الحال التى وجد عليه امراته فالضمير عائد على الحال والهيئة وفى الا يمان اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة كذا لابن السكن ولغيره

الم ترضون وهو وهم لامعنى لزيادة لهنا والاول المعروف فى الحديث والصحيح وفى القصاص بين الرجال والنساء جرحت اخت الربيع انسانا كذا لهم وعند الاصيلى جرحت الربيع وهو الصواب وكذا جاء فى غير هذا الباب وقوله والله لاتكسر سن الربيع والحديث مشهور وفى كتاب الرؤيا فى باب من رءا النبى صلى الله عليه وسلم وذكر حديث معلى بن اسد من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لايتمثل بى ورؤيا المومن جزء من ستة وار بعين جزءا من النبوة كذا فى اصل النسفى والقابسى و بعده حديث يحيى بن بكير وكان عند الاصيلى هذا الكلام رؤيا المومن الخ ترجمة فى الاصل ليس من نفس الحديث وتم الحديث عنده قبل عند قوله لا يتمثل بى ثم الحق ما عند غيره وترك الترجمة بحالها ولم يات هذا اللفظ بعد هذه الترجمة عنده فدل ان رواية غيره اصح هنا وفى كتاب الطلاق وفى باب واولات الاحمال فى حديث سبيعة ان زوجها توفى عنها وهى حبلى وان ابا السنابل ابن بعلك خطبها فابت فقالت والله لايصلح ان تنكحيه كذا لكافتهم وفيه تغيير ونقص وعند ابن السكن قال والله وهو الصواب وتمامه فى غير هذا الباب فنفست بعد ليال فخطبها ابو السنابل و رجل شاب فحطت الى الشاب وابت أن تنكح ابا السنابل فقال والله مايصلح ان تنكحيه وفى باب الدواء بالبان الابل فى حديث العرنيين فلما صحوا فقالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة الحديث الى قوله فلما صحوا قتلوا راعى النبى عليه الصلاة والسلام الحديث ذكر فلما صحوا اولا هنا وتقديمه وزيادته خطا ووهم وليس موضعه وانما موضعه آخر الحديث كما جاء فى موضعه وكما جاء فى سائر الابواب فى الصحيحين على الصواب وفيه فى باب من لم يسق المحاربين انس ابن مالك قدم رهط من عكل وفى كتاب الاصيلى انس عن النبى عليه السلام قدم رهط وذكر النبى عليه السلام هنا غلط وقد مرض عليه الاصيلى فى كتابه والصواب لغيره اسقاطه وكما جاء فى غير هذا الباب فى الصحيحين وفى حديث ام عطية فى النوح فماوفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنت ابى سبرة وامراة معاذ وامرتان او ابنة ابى سبرة وامرأة معاذ وامراة اخرى والصحيح من هذا الشك وذكر حديث بنى النضير وقال وجعله ابن اسحاق بعد بير معونة كذا للاصيلى وابن السكن وغيرهم وهو الصواب وعند القابسى وجعله اسحق وهو وهم وفى باب السمر مع الضيف والاهل ذكر حديث معتمر بن سليمان فى اضياف ابى بكر وفيه فقال كلوا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها ثم قال بعد ذلك فاكل منها ابو بكر وقال انما ذالك من الشيطان فاكل منها لقمة وهذا المساق فيه خطا كبير وتقديم وتاخير وكذا جاء ايضا فى باب علامات النبوة وكذا ذكره مسلم من حديث معتمر ايضا وصوابه تقديم اكل ابى بكر بعد حلف الاضياف بعد يمينه هو الا يطعموها حتى يطعم و بعد هذا يجىء قوله والله ما كنا ناخذ لقمة كما جاء فى غير رواية معتمر من حديث الجريرى فى الصحيحين وفى خبر اهل خيبر وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين كذا جاء فى حديث موسى ابن عقبة قال ابو الحسن القابسى لااعرف لليهود ولا ممن وقع الغلط فيه قال ابو عبيد الله بن ابى صفرة بل هو صواب

واراد

واراد لماظهر عليها بفتح اكثرها فاكره قيل صلحه لليهود على الجلاء وتسليم ارضهم الباقية واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين وفى خطبة الفتح ومن قتل فهو بخير النظرين اماان يعقل واماان يفادى اهل القتيل كذا جاء فى كتاب العلم وقال البخارى يقاد به بالقاف فى غير هذا الباب وفى مسلم فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اماان يقتل واماان يفدى وفى موضع آخر فى البخارى يفادى بالفاء والصواب القاف مع قوله يعقل اوالفاء مع قوله يقتل واما يعقل مع يفدى او يفادى فلاوجه له لانها بمعنى وقوله فمن قتل فهو بخير النظرين اى وليه بدليل بيانه فى الحديث الاخر فمن قتل له قتيل قتيلا وقوله اماان يقتل على مالم يسم فاعله على اختصار الكلام أى قاتله و فى كتاب بعض شيوخنا مضبوطا يقتل بفتح الياء وهوابين فى الباب وفى باب الزكاة فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها بالصدقة وكانت اسرعنا لحوقابه وكانت تحب الصدقة ٭ ظاهر هذا الحديث ان المراد بجميعه سودة وفى الكلام تلفيف وانما كانت سودة اطولهن يدا بالجسم والخلقة والمراد بقوله فعلمنا بعد انما كانت طول يدها بالصدقة الى آخر الكلام زينب بنت جحش لا سودة كما جاء فى غير هذا الحديث مفسرا وفى آخر باب ذكر الملائكة الى قوله وتركناهم وهم يصلون اه الحديث عند المروزى والنسفى هنا كما انتهى فى كتاب الموطا ومسلم بغير خلاف وفى كتاب الجرجانى وابن السكن متصلا به من الحديث واذا قال احدكم آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا الكلام عند الاخر ترجمة وهو اشبه ولكن لم يدخل تحته حديث يدل عليه ويطابق الترجمة لكن لا يستبعد هذا على البخارى فان كتابه لم يتمه كما اراد حتى اخترمته المنية وفى تفسير قوله تعلى فمنهم من قضى نحبه قوله فى خزيمة بن ثابت الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وفى المغيرة لو رايت رجلا من الانصار مع امراتى كذا كان فى اصل الاصيلى وهووهم وهوساقط لغيره وفى الفرائض قوله انا اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فمن مات وترك كلا الحديث كذا للاصيلى وحده وزيادة قوله وازواجه امهاتهم هنا خطا وهوساقط للجماعة وفى سائر الاحاديث ولامعنى له هنا وفى حديث اكرم الناس وقع فيها فى الامهات اختلاف روايات ففى بعضها نبى الله ابن نبى الله مرتين وفى بعضها يوسف ابن نبى الله بن نبى الله مرتين بن خليل الله وفى بعضها يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله وهو الصواب لانه يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم اربعة انبياء رابعهم الخليل عليه السلام وفى باب ان رحمتى سبقت غضبى قوله وقالت النار فقال للجنة انت رحمتى نقص منه قول النار مالى لا يدخلنى الا ثم ذكر فى الحديث فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشىء النار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ قال بعض المتعقبين هذا وهم والمعروف فى الانشاء انما هو للجنة ٭ قال القاضى رحمه الله لا ينكر هذا وأحد التاويلات التى قدمنا فى القدم انهم هم قوم تقدم فى علم الله انه يخلقهم لها مطابق للانشاء وموافق معناه وهواشهر التاويلات

التى قدمنا فى القدم والمروى عن الحسن وغيره من السلف والامة ولا فرق بين الانشاء للجنة او النار لكن ذكر القدم بعد ذكر الانشاء هنا يرجح ان يكون تاويل القدم بخلافه بمعنى القهر والسطوة او قدم جبار وكافر من اهلها كانت النار تنظر اذخاله اياها باعلام الله لها او الملائكة الموكلين بما امرهم كما تقدم فى حرف الجيم وفى مناقب حذيفة اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت اخراهم كذا لاكثر الرواة وعند القابسي فرجعت اولاهم على آخرهم وفى كتاب عبدوس فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم وفى كل هذا تغيير وتلفيف وفى حديث آخر فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم قيل وصوابه فرجعت اولاهم مع اخراهم ويخرج مافى غزوة احد اى اجتلدت هى واخراهم مع الكفار ومن ذلك فى كتاب صحيح مسلم قوله فى خطبة كتابه وضعف يحيى بن موسى بن دينار كذا جاء فى جميع النسخ وفيه تغيير استمر من النقلة عن مسلم وصوابه وضعف يحيى موسى بن دينار * ويحى هذا هو ابن سعيد القطان المذكور قبل من قول مسلم حدثنا بشر بن الحكم قال سمعت يحى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير وعبد الاعلى ثم قال وضعف يحى موسى بن دينار ثم قال وضعف موسى بن الدهقان وعيسى بن ابى عيسى كذا ذكرهم مسلم كلهم من تضعيف يحى وكذا نقل العقيلى كلام يحى فى موسى وفى حديث السائل عن الاسلام فى حديث جرير عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قول مسلم وابو زرعة اسمه عبيد الله هذا رواه عنه الحسن بن عبيد الله وابو زرعة كوفى من اشجع ثبتت هذه الزيادة فى نسخة ابن ماهان خاصة وكذا قاله مسلم فى طبقاته ان اسمه عبيد الله وقال فى كتاب الكنى اسمه هرم وهو قول البخارى انه هرم بن عمر بن جرير بن عبد الله البجلى كذا ذكره فى التاريخ الكبير وقال ابن معين اسمه عمرو بن عمرو وكذا قال النساءى فى كتاب الاسماء والكنى وقوله روى عنه الحسن فقد وافقه عليه البخارى وخالفه ابن المدنى وابن الجارود فجعلاهما رجلين وكذلك ترجم النساءى عليهما ترجمتين وقوله من اشجع قد تقدم قول البخارى انه بجلى وفى لعن المومن كقتله فى حديث ابى غسان المسمى ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن قتل نفسه بحديدة الحديث وفى آخره ومن حلف على يمين صبر فاجرة كذا لكافة شيوخنا وهو كلام ناقص لا خبر للمبتدا ولا تقدمه مايضمره على معناه وصوابه فاجر وكذا كان فى اصل كتاب التميمى بخط ابن العسال من رواية ابن الحذاء وقوله فى اخبار جابر الجعفى وقول الرافضة ان عليا فى السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء اخرجوا مع فلان كذا لهم وهو الصواب ومفهوم سياق الكلام ويخرج مضموم الاول على مالم يسم فاعله وعند ابن الحذاء فلا نخرجه يعنى من خرج والاول الصحيح وقوله فى حديث الشفاعة نجىء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر اى ذلك فوق الناس كذا فى جميع النسخ وفيه تغيير كثير وتصحيف وتلفيف وصوابه نحو يوم القيامة على كوم اوتل ونحن نحشر يوم القيامة على كوم وكذا جاء فى غير كتاب مسلم فذكر الطبرى فى تفسيره عن ابن عمر فيرقى يعنى محمدا عليه الصلاة والسلام هو وامته واصحابه على كوم فوق

الناس وذكر من حديث كعب بن مالك يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا وامتى على تل ونحوه فى كتاب ابن ابى خيثمة وحديث الطبرى اتقن فدخل فى كتاب مسلم فيه من التغيير ما تراه وكان مسلما او من قبله او اقرب رواته شك فى لفظة كوم أوتل فعبر عنه بكذا وكذا وحقق ان معناه العلو فقال ابى ذالك فوق الناس على تفسير المعنى ثم كتب عليه انظر شبيها فجمع النقلة الكلام كله ولفوه على هذا التخليط قوله فى حديث الشفاعة ايضا من رواية زهير فياتيهم الله فى صورة غير صورته التى يعرفون كذا السمرقندى والسجزى وابن ماهان والطبرى وعند العذرى فى صورة لا يعرفونها وهو اصوب الكلام واصح فى المعنى وعلى الصواب جاء فى صحيح البخارى فى كتاب القيامة والحشر من غير اضافة الصورة الى الله تعلى وتكون فى هنا بمعنى الباء اى بصورة يختبرهم و يفتنهم بها من صورة المخلوقين وهى آخر محن المومنين الاترا قال فى الحديث نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا عرفناه وفى الحديث الاخر كيف تعرفونه قالوا انه لاشبيه له وقد جاء فى البخارى فى كتاب التوحيد فى حديث عبدة بن عبدالله فى صورته التى يعرفون وفى حديث ابن بكير فى صورة غير صورته التى رأوه فيها وقيل الصورة هنا بمعنى الصفة كما يقال صورة هذا الامر كذا اى صفته وهو يرجع الى المعنى الاول من صفة بعض مخلوقاته او اهوال عظيمة وقد بسطنا هذا واشبعنا الكلام عليه فى شرح مشكله فى كتاب شرح مسلم وفى هذا الحديث ايضا قوله فما من احد منكم باشد مناشدة لله فى استقصاء الحق من المومنين لله لاخوانهم كذا عند جميع رواته وصوابه باشد مناشدة لى وكذا جاء فى البخارى من رواية ابن بكير وفيه ايضا قوله يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحوه فى البخارى من رواية حفص بن ميسرة قيل صوابه اولا اننا فارقنا لان بعده فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك وتمام الخبر وفائدته فى كتاب التوحيد من كتاب البخارى فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم اى فارقنا الناس فى الدنيا ولم نصاحبهم بتقديم لفظة نصاحبهم اى من لم يومن بالله وكفر به كما فارقناهم فى المحشر ونحن احوج اليه اليوم اى الى الله وهو بمعنى افقر فى حديث مسلم والبخارى المتقدم بهاء الضمير المفردة العائدة الى الله تعالى اى محتاجون الى رحمته وفضله وفى الزكاة فى حديث عمرو الناقد وهم وقلب كثير وتغيير فمنه قوله مثل المنفق والمتصدق وهو وهم وصوابه مثل البخيل والمتصدق كما جاء فى الاحاديث وكما ذكره البخارى وفيه كمثل رجل عليه جبتان على الافراد وهو وهم وصوابه كمثل رجلين عليهما جبتان كما جاء فى الروايات الاخر وقوله جبتان اوجنتان صوابه النون كما بينه فى الحديث الاخر بقوله من حديد وقوله هنا واخذت كل حلقة مكانها وقد ذكر البخارى الاختلاف فيه عن طاوس وغيره ومن رواه بالنون ومن رواه بالباء والنون هو الصواب كما قلناه ودل عليه سياق الحديث وفيه سبغت عليه اومرت بالراء ويروى مدت اومرت واختلفت الرواية فيه فى البخارى فروى مادت بالدال وروى مارت بالراء ولعله اوجه الروايات بمعنى سبغت وامتدت وكذا رواه الازهرى وفسره ترددت وذهبت وجاءت وللروايات الاخر

وجه بين مدت وامتدت مرت بالدال والراء بمعنى متقارب وقد ذكرناه فى حرف الميم وفيه البخيل واخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفوا اثره وهو وهم ونقص من الحديث وتقديم وتاخير ووضع الكلام فى غير موضعه ووجهه ان الكلام انتهى فى صفة البخيل الى قوله موضعها واما قوله حتى تجن بنانه وتعفو اثره فانما هو متقدم فى صفة المتصدق وبعد قوله سبغت عليه ومرت وكذا جاء فى الاحاديث الاخر فى الصحيحين وهو ضد قوله اخذت كل حلقة موضعها ومناقض له فاخره بعض النقلة الى غير موضعه ووقع فى هذا الموضع فى كتاب القاضى أبى على حتى تحز بالحاء المهملة والزاى مكان تجن وهو وهم ورواه بعضهم ثيابه مكان بنانه وهو غلط ايضا وبنانه هو الصواب ويدل عليه قوله فى الحديث الاخر انامله وفى سنده وهم آخر قال العذرى رواه عمرو عن سفيان وابن جريج هنا وفى حديث معاذ والله لا اسئلهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين كذا فى النسخ وصوابه المعروف ولا اسئلهم دنيا وفى الصيام فى حديث موسى بن طلحة عن ابن عمر الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وتسعا كذا عند اكثر الرواة وعند السمرقندى عشرا وعشرا وتسعا وفى حديث عمرو بن دينار عن ابن عمر والشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه فى الثالثة كذا عند جميعهم وعند السجزى هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات وذكر روايات جبلة ونافع وسعد بن عبيدة وفيها كلها قبضه الابهام فى الثالثة وابينها واصحها لفظا ومعنى ما ذكره من رواية سعيد بن عمرو بن سعيد الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى تمام الثلاثين ونحوه فى رواية عقبة بن حرب فانه بين بهذا ان الشهر يكون مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين باشارته بيده فى كل اشارة بعشر اصابع وعقده الابهام فى واحدة منها وكذلك وقع مبينا ايضا فى كتاب البخارى الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى ثلاثين وهكذا وهكذا وهكذا يعنى تسعا وعشرين وعليه يحمل ما تقدم من قوله عشرا وتسعا يعنى فى المرة الاخرة من اشاراته وقوله فى حديث ابى بكر بن نافع ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد كذا فى الاصول كلها من مسلم وهو كلام مختل لا ينفهم المراد به ولاشك ان فيه تغييرا وفى آخره ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه اياه عند الافطار وهذا ايضا فيه اختلال وصوابه حتى يكون عند الافطار كذا ذكر البخارى ونحوه فى كتاب مسلم فى الحديث الاخر بعده فى رواية يحيى بن يحيى وحق هذا الفصل ان يذكر فى الباب الاخر فيما بتر ونقص لكن جلبناه هنا لذكر اول الحديث وفى حديث المفطر فى رمضان ذكر رواية ابن عيينة عن الزهرى ثم ذكر حديث مالك وقال بعد ذكر طرف منه ثم ذكر مثل حديث ابن عيينة وهذا فيه نظر ومما انتقد على مسلم لان فى حديث ابن عيينة هل تجد ما تعتق وفيه قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا وجاء بالكفارات على الترتيب وفى حديث مالك أو أو على التخيير فبينهما فرق كبير هو سبب اختلاف الفقهاء فى ذلك قوله فى تلبية المشركين كانوا يقولون لبيك لبيك لاشريك لك فيقول النبى عليه الصلاة والسلام

ويلكم

و يلكم قدقد الاشريكا هولك تملكه وماملك فيه تلفيف وخلط كلام النبى صلى الله عليه وسلم بكلام المشركين وقوله الاشريكا هو من كلام المشركين فى تلبيتهم فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذاسمعهم يقولون لاشريك لك يقول و يلكم قدقد أى كفى لا تزيدوا على هذا من قولكم الكفر واستثنائكم فيتمون هم تلبيتهم بالاشراك على ماذكر وفى المواقيت ومهل اهل العراق من ذات عرق جاء به من قول النبى صلى الله عليه وسلم انتقده بعضهم وقال لا يصح من قول النبى ولم يكن عراق حينئذ والصحيح ان توقيتها من عمر بن الخطاب رضى الله عنه قالوا ولهذا لم يخرج هذه الزيادة البخارى وقال الدار قطنى فيها نظر * قال القاضى رحمه الله ولا يبعد ان يكون من قول النبى عليه الصلاة والسلام اخبارا عما يكون بعده فقد اعلمهم بفتح العراق وسكناهم به وخروجهم اليها فكذلك بين لهم مواقيتهم حينئذ فلما فتحت امرهم بذلك عمر فنسبت اليه وفى صفة اهل الجنة والنار أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان الى قوله و رجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم وعفيف الحديث كذا جاء فى بعض الروايات وظاهره فى العدد اربعة وكذا عند شيخنا أبى بحر الا انه كان عنده ومسلم بالخفض عطف على ذى قربى فيصح العدد ثلاثة وكان عند بعضهم بالرفع واسقاط الواو بعده من وعفيف فيصح العدد وهو اوجه فى الكلام وسقطت لفظة مسلم وقوله هل رأيت ربك فقال نور انى اراه رفع نورهنا بالفاعل أى حجبنى نورا وظهر لى ولا يصح رده على الله ولا اعرابه خبر المبتدا المحذوف اذ الانوار مخلوقة من جنس الاجسام وفى حديث جابر فى الحج كاننى انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم كذا لهم وهو الصواب وزاد فى رواية السمرقندى بعد هذا قال فقال يحركها وهذا تكرار وتغيير لا معنى له وفى اسر ثمامة حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك كذا فى الاول لاكثر الرواة وفى الثانى للسجزى وحده ولغيرهم سقوط بعد وهو الصواب عندهم وفى قراءة أم القرآن فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال هذا لعبدى ولعبدى ماسأل وهو المتفق عليه الصحيح الموجود فى سائر الامهات وعند السمرقندى هذا بينى و بين عبدى ولعبدى ماسأل وهو وهم انما جاء هذا فى الاية قبلها وفى حديث فاطمة بنت قيس انتقلى الى ابن عمك عمر بن أم كلثوم وفيه قول عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا لقول امراة كذا جاء فى جميع الاصول قال الدارقطنى ليست هذه اللفظة محفوظة قوله وسنة نبينا وجماعة من الثقات لم يذكروها * قال القاضى رحمه الله والصحيح سقوطها بدليل بقية الحديث واستشهاده بالاية ولانه لا يوجد فى الباب سنة سوى حديث فاطمة هذا و فى العتق عن على بن حسين فاعتق عبدا قد اعطاه به ابن جعفر عشر آلاف أو الف دينار كذا رويتنا برفع ابن جعفر و بزيادة او بين العددين وعند شيخنا الخشنى قد اعطى به ابن جعفر بالنصب وعند بعضهم عن ابن الحذاء عشرة آلاف الف دينار بغير او والرواية الاولى اصح واشبه وكذا رويناه فى البخارى بغير خلاف وفى ذبح الموت بعد قول اهل الجنة هذا الموت فيومر به فيذبح ثم يقال ياأهل النار هل تعرفون هذا الحديث كذا عند العذرى فى رواية و زيادة فيومر فيذبح هنا خطا و وهم وليس بموضعه بدليل مابعده وذكر ذبحه بعد هذا

و بعد عرضه على أهل النار وهناك موضعه الذى لم يختلف فيه وعلى الصواب واسقاط هذه الزيادة رواية الجماعة فى الصحيحين و فى خبر سعد بن معاذ فى الحكم فى قريظة فارسل الى سعد فاتى على حمار فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم كذا فى جميع نسخ مسلم قال بعضهم ذكر المسجد هنا وهم لان النبى صلى الله عليه وسلم انما كان محاصرا بنى قريظة ولا مسجد هناك وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وان صوابه فلما دنا من النبى صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود بسند مسلم عن شعبة ورواه ابن ابى شيبة فى مسنده الذى خرجه مسلم فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه فى سير ابن اسحق قال بعضهم اوعله مسجد خطه عليه الصلاة والسلام هناك اصلاته و فى الشعر فى هذه القصة * الا ياسعد سعد بنى معاذ * كذا صوابه وكذا رويناه الا من طريق العذرى فرواه باسقاط الاوعن السمرقندى ان معاذا هنا و فى البيت بعده وكله خطا لايتزن به الشعر وفيه فما فعلت قريظة والنظير كذا الرواية وصوابه لما لقيت وكذا رواه ابن اسحاق وغيره وفى النهى عن الصلاة بعد العصر والصبح ابن عباس سمعت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر وكان احبهم الى عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كذا لهم وهو الصواب المعروف وعند الطبرى وكان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وهو وهم و فى كتاب الاشربة فى حديث ابن نمير نهيتكم عن النبيذ الا فى السقاء فاشربوا أى الاسقية كلها صوابه فى الاوعية كلها كما جاء فى الحديث الاخر لان السقاء اولا مما ابيح فلم ينه عنه وقوله وكان تنور رناوتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة و بعض سنة كذا الشيوخنا وعند ابى بحر سنتين اوسنة اوسنة وبعض سنة وله وجه وكان الاول اوجه وفى صلاة الكسوف فى اول حديث عن قتيبة عن مالك زيادة ليست محفوظة وهى قوله بعد ذكر الركوع الرابع ثم رفع رأسه فاطال القيام وهو دون القيام الاول وهو وهم ولم يات فى شىء من حديث مالك ولا غيره تطويل القيام قبل الركوع وذكر مسلم فى حديث جابر و وقع عنده أيضا فى الباب فى حديث ابن عباس وفى حديث الخضر فى قول موسى ما اعلم فى الارض رجلا خيرا منى واعلم منى فاوحى الله اليه انا اعلم بالخير من هو اوعند من هو كذا عند بعض شيوخنا وهو صواب الكلام وعند كافتهم انا اعلم بالخير منه هو وعند من هو وعند السمرقندى عبد بالباء وكله وهم الا الاول ومن ذلك فى حديث ابى هريرة قول ابى بكر بن عبد الرحمان فذكرت ذلك لعبد الرحمان بن الحارث لابيه فانكر ذلك كذا فى الاصل عند الصدفى والخشنى من سيوخنا و وقع عند التميمى فذكر ذلك عبد الرحمان ابن الحارث لابيه وكذا عند ابن ماهان والسجزى وفى أصل العذرى وهو وهم ونبه عليه فى كتاب التميمى وصوابه الرواية الاولى وقائل ذلك هو ابو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث لعبد الرحمان بن الحارث ابيه فقوله لابيه بدل من قوله لعبد الرحمان تفسير من قول غيره كانه قال هو ابوه او يكون فيه تقديم وتاخير فيصح على الرواية الاخرى أى فذكرت ذلك يعنى لابيه عبد الرحمان وفى الفضائل فى حديث ابى كامل الجحدرى ان جبريل كان يعارضه

القرآن

القرآن فى كل عام مرة أومرتين كذا لرواة مسلم والصواب سقوط او مرتين كما جاء فى غير هذا الحـديث وقد يستقيم بما بعده من قوله وانه عارضه الان مرتين وانى ارى الاجل قرب ولو كانت عادته لم يرتب بذلك ولا استدل به على وفاته وفى حديث الذى عض يد رجل قوله ارفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها كذا فى جميع النسخ قال بعضهم الذى يصح به المعنى ثم لا تنتزعها على طريق التبكيت له لانه لا بد لك من نزعها كما فعل هو وكقوله اتأمرنى ان آمره ان يضع يده فى فيك * قال القاضى رحمه الله و يصح عندى ماجاء فى الرواية على نحو هذا المعنى أى افعل ذلك وانتزعها فان اسقطت ثنيته فلا حرج عليك كما قضى له وفى الحج فى حديث ابن ابى شيبة اماشعرت انى امرت الناس بامر فاذاهم يترددون قال الحكم كأنهم يترددون احسب ولوانى استقبلت من امرى ماستدبرت الحديث صوابه قال الحكم كانه يترددون أى شك فى هذه الكلمة بدليل قوله بعد احسب و بهذا يستقيم الكلام و ينفهم وكذا فى كتاب ابن ابى شيبة كانه و يدل له أيضا قوله آخر الحديث الاخر بعده ولم يذكر شك الحكم فى قوله يترددون وفى اكل الضب وكان قل مايقدم اليه بطعام حتى يحدث به كذا للعذرى بسكون القاف وفتح الدال وعند السجزى اقل بزيادة الف وفى رواية اخرى بين يديه وكله اختلال فى الرواية واضطراب لانه قد ذكر قبل انها قدمته له و يقتضى هذا اللفظ انها لم تقدمه بعد وصوابه قل مايقدم بيديه بفتح اليـاء وكسر الدال لطعام باللام وكذا كان فى كتاب شيوخنا لغير العذرى وهو مثل قوله فى الحديث الاخر لا ياكل شيئا حتى يعلم ماهو وفى اطفال المشركين سئل عليه الصلاة والسلام عن اولاد اطفال المشركين كذا للسجزى فى حديث يحيى بن يحيى وهذا على اضافة الشيء الى نفسه وعند غيره عن اطفال المشركين فقط و يحتمل ان اولاد بدل منهم فى رواية فخرج اليه و وصل به غلطا وفى حديث اضياف ابى بكر وكان بيننا و بين قوم عقد فمضى الاجل فرفعنا منه اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس أى جعلنا عرفاء كذا قيدناه عن شيوخنا وهى رواية الجلودى وعند الرواة عن ابن ماهان فيه تغيير وتخليط ونص ماعندهم فمضى الاجل فعرفنا الاجل فجاء اثنا عشر رجـلا وكذا جاء فى غير موضع من الصحيحين مع اختلاف هذا اللفظ بين عرفنا وفرقنا وقد ذكرناه فى العين وفيه فقالت ولا قرة عينى لهن الان اكثر كذا للعذرى وهو غلط وصوابه ولا قرة عينى وكذا للباقين وفى النكاح حضرنا جنازة ميمونة وفيه قال عطاء التى كان لا يقسم لها النبى صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيى وهذا وهم وصوابه سودة قاله الطحاوى قال وغلط فيه ابن جريج وقول عطاء آخر الحديث وكانت آخرهن موتا يريد ميمونة المذكورة اول الحديث لا صفية وقوله ماتت بالمدينة وهم انما ماتت بسرف كما قال اول الحديث وكانت وفاتها سنة احـدى وخمسين وقيل سنة ستين وتوفيت صفية سنة خمسين وتوفيت عائشة سنة سبع وقيل ثمان وخمسين وهذا يعضد من قال ان وفات ميمونة سنة ستين بعدها لقوله آخرهن موتا وفى الطلاق فى حـديث عمر فقلت ان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمومنون معك وقل ماتكلمت بكلام

والحمد لله الا رجوت ان يكون الله يصدق قولى الذى اقول ونزلت هذه الاية آية التخيير عسى ربه ان طلقكن الى قوله والملائكة بعد ذلك ظهير كذا فى جميع النسخ قيل ذكر آية التخيير هنا وهم اذ ليس فى هـذه الاية ذكر للتخيير وبدليل قوله آخر الحديث وانزل الله آية التخيير * قال القاضى رحمه الله ولعله سقط واو العطف اى وآية التخيير ثم كرر ذكرها آخر الحديث وذكر مسلم حديث محمد بن عباد نا عبد العزيز بن محمد هو الدراوردى عن حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يعنى الثمرة ان لم يثمرها الله فبم يستحل احدكم مال اخيه كذا هو عند مسلم وغيره من هذا الطريق قال الدارقطنى هو وهم من ابن عباد او الدراوردى حين سمع ابن عباد منـه فان ابراهيم بن حمزة رواه عن الدراوردى مفصولا من كلام انس فقال قلت لانس ما زهوه قال يصفر او يحمر قال ارايت ان منع الله الثمرة فبم يستحل احدكم مال اخيه وهذا هو الصواب وكـذا ذكره مسلم قبل هـذا الحـديث من رواية اسمـاعيل بن جعفر عن حميـد عن انس وهو الصواب واما ابن عباد فاسقط كلام النبى صلى الله عليه وسلم واتى بكلام انس ورفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال الدارقطنى وهو خطا قبيح وفى الجهاد كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا الى قوله فادعهم الى ثلاث خصال اوخـلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام وذكر التحول الى بلاد المسلمين وذكر الجزية وهذه الثلاث خلال هى التى ذكر اولا دعوتهم اليها فثم فى قوله ثم ادعهم زايدة مقحمة والصواب ادعهم باسقاطها تفسيرا لقوله اولا ادعهم الى ثلاث خلال وكذا رواه ابو عبيد فى كتاب الاموال وابو داود وغيرهما بغير ثم وفى فتح مكة زيادة للفارسى قال ابو سفيان من دخل دار ابى سفيان فهو آمن الى قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابى سفيـان فهو آمن وهو غلط والصواب ما لغيره من اسقاط تلك الزيادة وفى الطواف بين الصفا والمروة ان الانصـار كانوا يهلون فى الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لها اساف ونائلة كذا وقع عند شيوخنا وعند ابن الحذاء يلهون فى الجاهلية لمناة وكانت صنيمين على شط البحر وهو كله وهم والصحيح ما جاء فى الاحاديث الاخر وما فى الموطا والبخارى انهم كانوا يهلون لمناة وهى الطاغية التى كانت بالمشلل حذو قديد من ناحية البحر ولم يكن صنمين واما اسـاف ونائلة فلم يكونا قط بناحية البحر وانما كانا بمكة عند زمزم وحيث الحطيم اليوم وقيل انهما جعلا قبل ذلك على الصفا والمروة وقد جاء فى بعض الحديث انهم امتنعوا من ذلك اذا كانا على الصفا والمروة ولعل معناه لفعل الجاهليـة ذلك قديما قبل ان يصرفها قصى الى زمزم والصق الكعبة وجاء الاسلام وهما عند الكعبة وقـد ذكرنا خبرهما وسبب وضعها فى هذه الامكنة فى حرف الهمزة واما فى غير هاذين الموضعين فلم ينصبا قط فيما بلغنا وفى مسلم فى فضل جرير بن عبد الله كان بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال له رسول الله هل انت منيحى من ذى الخلصة والكعبة اليمانية والشامية كذا فى النسخ وفيه وهم آخر او حذف اولا وقد اتفق البخارى ومسلم فى الحديث على قوله اولا وكان يقال له الكعبة اليمانيه والكعبة الشامية وهنا حذف وتمامـه

واما و للكعبه

وللكعبة الكعبة الشامية او وللتي بمكة الكعبة الشامية او وللكعبة الشامية فالكعبة اليمانية رفع بالابتداء غير معطوف واما زيادة مسلم بعد قوله ذى الخلصة من ذكر الكعبة اليمانية والشامية فوهم بين لا معنى له هنا ولم يزد البخاري على قوله من ذى الخلصة ولكن ايضا فى باب غزوة ذى الخلصة عند البخاري يقال ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية وصوابه على ما تقدم وقد جاء فى البخاري فى هذا الباب بيتا فى حديث ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية لم يزد وفى باب الجيش الذى يخسف به دخل الحرث بن ابى ربيعة وعبد الله بن صفوان على ام سلمة ام المومنين فسالاها عن الجيش الذى يخسف به وذلك ايام ابن الزبير قال الوقشى قوله وذلك فى ايام ابن الزبير لا يصح لان ام سلمة لم تدركها ماتت ايام معاوية ٭ قال القاضى رحمه الله قد ذكر ابو عمر بن عبد البر ان ام سلمة ادركت ايام يزيد بن معاوية واذا كان هذا فما فى الام صحيح فان عبد الله بن الزبير نازع يزيد لاول ما بلغته البيعة له بعد موت معاوية ووجه اليه يزيد اخاه عمرو بن الزبير ليقاتله بمكة والخبر بهذا معروف ذكره الطبرى وغيره وقوله فى فضل فاطمة من رواية ابى كامل كان يعارضه القرآن فى كل سنة مرة او مرتين وأنه عارضه الان مرتين وانى لارى الاجل اقترب قال بعضهم قوله أو مرتين وهم ولو كان صحيحا لما استدل به عليه السلام على ان اجله اقترب بخلاف عادته والصواب ما فى حديث غيره بعده وفى غير موضع فى كل عام مرة وانه عارضه العام مرتين وفى خبر المنافقين قول مسلم وقال عبد الله بن ابى لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا قال زهير وهى فى قراءة عبد الله من خفض حوله فيه تلفيف واختلاف بيناه فى حرف الحاء

﴿ فصل فيما جاء من الوهم فى هذه الاصول فى حرف من القرآن ﴾

واستمرت الرواية عند بعض الرواة على خلاف التلاوة بها وبعضها استقرت كذلك فى الاصول اما الوهم من المؤلف او ممن تقدم من الرواة فلم يرد من جاء بعدهم تغيير ذلك واصلاحه وابقاء الرواية على ما جاءت عليه على مذهب من كف عن الاصلاح فى كل شىء وهو راى   وان كان غيرهم قد ذهب الى اصلاح اللحن والخطا البين وقال مالك   او ان افراد بعضها لم يقصد به ذاكره والمحتج به التلاوة وانما اورد ما اورده على معنى التلاوة وقد كان بعضهم يستعظم ذلك ويقول هذه كتب قرئت كثيرا على مولفيها وتكررت عليهم فكيف يمكن استمرار الخطا والوهم عليهم فى ذلك ولم ينتبهوا له ولا تنبه له احد من السامعين لذلك عليهم وقد كان كثير منهم يحفظ كتابه وكذلك كثير ممن سمعه منهم فكيف لا يحفظ ما احتج به من القرآن ولعل تلك الالفاظ المخالفة للتلاوة قراآة شاذة كانت قراءتهم والى هذا كان يذهب بعض مشايخ شيوخنا وهو تعسف بعيد فان القرآة الشاذة قد جمعها اصحاب علوم القرآن وحصلوها وضبطوا طرقها ومواضعها ولم يذكروا فيها شيئا من هذه الحروف وايضا فان القراءة الشاذة غاية امرها ان تعلم ولا تجوز التلاوة بها ولا الصلاة ولا الحجة بها فمما جاء من ذلك فى الموطا فى باب ما يكره اكله من الدواب قوله تعالى ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذا وقع فى الموطا عند يحيى وابن بكير وابن عفير وكافتهم وانما تلاوته وصوابه البائس الفقير واراه سقط على الرواية تمام الاية وابتداء الاية الاخرى التى فيها ذكر القانع والمعتر وقال بعد قوله

البائس الفقير والقانع والمعتر على طريق التنبيه على ما فى الاية الاخرى لا على طريق التلاوة وبدليل ان ملكا رحمه الله فسر باثر ذلك فى رواية يحيى وابن عفير البائس الفقير والمعتر بالزائر ولولا انه ذكر البائس قبل لما فسره وفى رواية ابن بكير اقتصر على تفسير القانع والمعتر وفى كتاب الظهار قوله الذين يظهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا كذلك فى الامهات بزيادة منكم وكذا عند عبيد الله بن يحيى عن ابيه وكذا عند ابن بكير واسقطه غيره وقراه على الصواب وفى الانتعال اخلع نعليك انك بالواد المقدس كذا عند يحيى وابن بكير والتلاوة فاخلع نعليك وفى باب مالا يجوز من القراض فان تبتم فلكم رءوس اموالكم كذا فى كثير من اصول شيوخنا وغيرهم عن يحيى وكذا لابن بكير والتلاوة وان بالواو وكذا فى كتاب ابن عتاب وغيره على الصواب وهذا كله مما لا يشك ان الوهم فيه من الرواة اذ لم يكن ملك ممن يجوز عليه هذا لا سيما مع كثرة قراءة الكتاب عليه وترداد عرضه من اهل الافاق وسماعهم منه وقد كان يقول لهم الم ارد عليكم سقطه وقد كان يحضر قراءته الجمع العظيم من علماء القرآن وحفاظه وغيرهم فلا يمكن استمرار الخطا عليهم ولا مداهنته فى السكوت على تغيير حرف من كتاب الله وقد حكى ان ابنته فاطمة كانت تحفظه فكان اذا وهم القارى ضربت من خلف الحجاب حلقة الباب تنبهه فاذا كان هذا فعل ابنته فما ظنك بغيرها* ومن ذلك فى صحيح البخارى فى باب الغسل يايها الذين آمنوا لا تقربو الصلاة وانتم سكارى الى قوله غفورا رحيما كذا عند الاصيلى والنسفى وغيرهما والتلاوة عفوا غفورا وكذا لابى ذر وفى باب التيمم فان لم تجدوا ماء كذا عند ابى ذر للبلخى والحموى وكذا للنسفى وعبدوس ولغيرهم فلم تجدوا على الصواب وفى باب فضل العمل فى ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله فى ايام معلومات ايام العشر والتلاوة ويذكروا الله فى ايام معلومات وفى باب ركوب البدن كذلك سخرناها لكم لتكبروا الله على ما هداكم كذا عند الاصيلى والتلاوة كذلك سخرها لكم لتكبروا الله وعند غيره كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون وهو صواب ايضا وفى باب من اشترى هدية بالطريق لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وعند القابسى لقد لكم وهو وهم والحق كان ولعله فى روايته لم يرد التلاوة للاية وانما ذكره من كلامه محتجا به وفى كتاب الحيض ويا اهل الكتاب تعالوا الاية ثبتت الواو وفى نسخة عبدوس والنسفى والقابسى وسقطت للاصيلى وابى ذر وهو الصواب وفى باب دور مكة وبيعها يتاولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم الاية وسقط منها فى كتاب القابسى والذين آووا ونصروا وفى باب ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام كذا قال الله تعالى فما استيسر من الهدى فان لم تجدوا فصيام ثلاثة ايام كذا للقابسى وابى ذر وعند ابى الهيثم فان لم تجد وعند الاصيلى فمن لم يجد على التلاوة ولعله فى الرواية الاخرى قصد بقوله فان لم تجدوا التفسير والفتيا لا التلاوة وفى الحرابة ليس البر واولئك هم المفلحون كذا عند ابى احمد وانما هو المتقون كما عند غيره وفى الصدقة من كسب طيب لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا يحزنون كذا للاصيلى والتلاوة ولا هم يحزنون وكذا لبقية الرواة وفى البيوع فى باب قوله تعلى انفقوا من

طيبات

طيبات ماكسبتم عند كافتهم كلوا من طيبات وعند المستملي انفقوا على الصواب وعلى الوهم جاء لجميعهم اول الاطعمة وفي باب ماينهى عنه من اضاعة المال وقول الله ان الله لايحب الفساد ولا يحب المفسدين كذا للاصيلي وبعضهم ولغيرهم الصواب من تلاوة الاية والله لايحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وفي باب شركة اليتيم سالت عائشة عن قول الله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى كذا للقابسي والصواب مالغيره وان بالواو وفي كتاب الانبياء قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم كذا عند الاصيلي وليس في التلاوة قل ولغيره على الصواب وفي المعجزات قوله تعالى يعرفونهم كما يعرفون ابناءهم كذا للجرجاني وجميعهم على الصواب يعرفونه وفي آخر النجم قوله فاسجدوا لله واعبدوا عند الاصيلي هنا واسجدوا بالواو والتلاوة بالفاء وفي تفسير قوله اياما معلومات فمن كان منكم مريضا كذا للاصيلي والصواب مالغيره معدودات وفي باب قوله وكلوا واشربوا الاية عند الاصيلي فكلوا وهو وهم وقوله وقال ابن عباس لمستم ولمسوهن كذا لابي الهيثم ولغيره لمستم وتمسوهن قال القابسي لا اعرف لمسوهن وانما القراءة لمستم ولا مستم وفي براءة حتى انزل الله الوحي سيحلفون لكم اذا انقلبتم اليهم كذا للاصيلي والتلاوة سيحلفون بالله لكم وفي تفسير سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وقع في اصل الاصيلي احسن هاكذا عنده وهو وهم وفي تفسير الكهف فلما بلغا مجمع بينهما في اصل الاصيلي بلغ كذا عندهم وهو وهم وقوله واصطفيتك لنفسي عند الجرجاني والكافة واصطنعتك لنفسي على الصواب وفي تفسير حم السجدة والسماء الى قوله دحاها التلاوة هنا في هذه الاية في النازعات ام السماء بناها وفي الشمس وضحاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها ومراده هنا آية النازعات لقوله والارض بعد ذلك دحاها ولقوله فذكر خلق السماء قبل خلق الارض وفي قوله برسول ياتي من بعدي اسمه احمد سقط عند ابي احمد ياتي وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر كذا في جميع النسخ فقيل هو على التفسير لا على التلاوة ومعنى ذلك انها نزلت زيادة اولي الضرر في الاية المذكور فيها المجاهدون والقاعدون وفي فضل قل هو الله احد قال الله الواحد الصمد ثلث القرآن كذا عندهم ولعله على التفسير والمعنى لا على التلاوة وقوله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قوله او تفرضوا لهن فريضة عند الاصيلي ولم تفرضوا لهن فريضة وفي التوحيد انما امرنا لشيء اذا اردناه كذا لابي ذر والاصيلي والقابسي والنسفي وجميع النسخ وصوابه قولنا وهي التلاوة والذي دل عليه منزع البخاري امرنا لان عليه ادخل احاديث الباب وكانه اراد ان يترجم بقوله تعالى وما امرنا الا واحدة فوهم ووهم عليه وفي التوحيد باب قول الله تعالى اني انا الرزاق ذو القوة المتين كذا في جميع النسخ والتلاوة ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وكذا لبعض شيوخ ابي ذر وابن السكن لكن لعل البخاري اشار بالترجمة الى حديث وقع فيه هذا اللفظ ذكره ابوا داوود في كتاب الحروف ومن ذلك في كتاب مسلم في تخفيف القراءة في حديث قتيبة اقرابالشمس

وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى وسبح باسم ربك الاعلى كذا عند السمرقندي وهو خطا وسقط الاعلى آخر الغيره وسقوطه الصواب وفي باب وانذر عشيرتك الاقربين في حديث ابي كريب لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين كذا في اكثر النسخ وعند ابن الحذاء اي رهطك منهم المخلصين على التفسير وهو الصواب وكذا ذكره البخاري ايضا في التفسير ورهطك وفي الجهاد في حديث محمد بن مثنى فنزلت يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله ورسوله كذا للسمرقندي وهو خطا والصواب ما للباقين والرسول وهو التلاوة وفي آخر الكتاب ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن لهن غفور رحيم كذا للسمرقندي و بعضهم وعند العذري وغيره بسقوط لهن على التلاوة المعروفة ولعله ورد في هذه الرواية على معنى التفسير لا على معنى التلاوة وقرآة شاذة وفي فضائل سعد فانزل الله هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه وان جاهداك على ان تشرك بي فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا كذا في الاصول وسقط حسنا من بعضها وثبت في بعضها فيها وصاحبهما وفي بعضها على ان تشرك بي ماليس لك به علم وكله تخليط من آيات من القرآن ليست في تلاوة آية واحدة وفي باب ولا تجهر بصلاتك فاذا قراناه فاتبع قرآنه كذا لهم وعند الطبري فاذا قراته فاتبع قراءانه وكانه لم يرد التلاوة ولكنه خطا بكل وجه وفي سوءال اليهود عن الروح فلما نزل الوحي يسئلونك عن الروح الى قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا وعند العذري والسجزي والطبري وما اوتوا وهو خلاف التلاوة وقد نبه مسلم على الخلاف فيه بعد فقال وفي حديث وكيع وما اوتو وفي كتاب المنافقين فنزلت ولا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا في الحديثين كذا في بعض اصول مسلم والذي قيدناه عن شيوخنا اتوا على نص التلاوة وكذا قوله في الحديث لئن كان كل واحد فرح بما اوتي كذا جاء في اكثرا النسخ وفي بعضها اتوا واما قوله وفرحوا بما اتوا من كتابهم فهذا ايضا كذا بغير خلاف وهو الصواب ﴿فصل فيما جاء من ذلك في الاسانيد﴾ فمن ذلك في الموطا سوى ما دخل في تراجم الحروف في سجدة النجم عن الاعرج ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كذا عند يحيي وجماعة غيره من رجال الموطا وفي كتاب ابن عتاب عن ابي القاسم الحافظ عن ابن المشاط الاعرج عن ابي هريرة ان عمر وكذا عند مطرف وابن بكير وفي الرؤيا زفر ابن صعصعة بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة كذا ليحيي وسقط عند معن وغيره عن ابيه وهو ايضا ساقط في رواية يحى في كتاب ابن المرابط وفي الوضوء من ماء البحر المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار ثبت قوله وهو من بني عبد الدار عند يحى والقعنبي وسقط عند التنيسي واسقطه ابن وضاح وفي حديث انما هي من الطوافين حميدة بنت ابي عبيد بن فروة كذا قال يحى وحده وقد ذكرناه في حرف الحاء والخلاف ايضا في اسمها وانه وهم في نسبها وان صوابه بنت عبيد بن رفاعة وهي رواية جماعة اصحاب الموطى وفي مسح الخفين عباد ابن زياد وهو من ولد المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة بن شعبة وهم العلماء هذا السند من وجهين احدهما قوله من ولد المغيرة وكذا قاله يحى وغيره وهو خطا عند جماعة اهل الحديث وانما هو عباد بن زياد ابن ابي سفيان بن

وهيب ذكر ذلك البخاري وغيره وقال البخاري وقال بعضهم عن مالك عن الزهري عن عباد عن ابن المغيرة عن ابيه * قال القاضي رحمه الله وهو الصواب والثاني قوله عن ابيه لم يقله احد من اصحاب الموطا الا يحيى وهو خطا انما يرويه عباد عن حمزة وعروة ابني المغيرة عن ابيهما وفي مسجد قبا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ياتي قبا راكبا وماشيا كذا للقعنبي وعند غيره مالك عن ابن دينار مكان نافع وفي صلاة الضحى عن ابي مرة مولى عقيل كذا ليحيى ولغيره مولى ام هاني وقد ذكر مسلم الوجهين وذكره في صيام ايام منى فقال مولى ام هاني امراة عقيل وهو خطا انما هي اخت عقيل وكذا رواه ابن وضاح وطرح امراة عقيل في رواية عنه واثبت ابنت ابي طالب واسقط ما بينهما ليصح الكلام وهو الذي في كتاب ابن عتاب لابن وضاح وله في كتاب احمد بن سعيد مولى عقيل بن ابي طالب وهذه الوجوه كلها صحيحة الا قوله امراة عقيل وفي السواك عن ابي هريرة لولا ان اشق على امتي كذا للقعنبي لم يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسنده ابن عفير وسحنون عن ابن القاسم وغيرهم اوقفوه على ابي هريرة وقال ابن وهب لولا ان يشق على امته وكذا قاله يحيى وغيره عن مالك وفي الضحايا مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب كذا رواه مالك قال عبد الغني عمرو لم يسمع من عبيد شيئا انما رواه عمرو عن سليمان بن عبد الرحمان عن عبيد وفي الوضوء من ماء البحر عن سعيد بن سلمة من آل بني الازرق كذا ليحيى ولابن وضاح من بعض الطرق من آل ابن الازرق كذا لابن القاسم وابن بكير وعند القعنبي من آل الازرق وفي باب اعادة الجنب هشام بن عروة عن زبيد بن الصلت كذا رواه يحيى وسائر الرواة يقولون فيه هشام بن عروة عن ابيه عن زبيد وفيه عبد الرحمان بن حاطب انه اعتمر مع عمر كذا يقوله مالك وسائر اصحاب هشام يقولون عبد الرحمان بن حاطب عن ابيه ولم يدرك عبد الرحمان عن ابيه ولم يدرك عبد الرحمان عمرا وفي جامع الحيضة هشام بن عروة عن ابيه عن فاطمة ابنة المنذر كذا قال يحيى ووهم وكذا في رواية الدباغ في موطا ابن القاسم وزيادة ابيه هنا خطا لم يقله احد من رواة الموطا وقد اسقطه ابن وضاح من روايته وعروة لم يرو عن فاطمة وانما روى عنها زوجها هشام وطبقته وفي النظر في الصلاة ان عائشة كذا عند يحيى وسائر رواة الموطا يقولون عن امه عن عائشة وفي الجمع بين الصلاتين داوود بن الحصين عن الاعرج ان النبي صلى الله عليه وسلم كذا لكافة الرواة للموطا عن يحيى وغيره ورواه ابن القاسم فيما حدثنا به ابن عتاب عن الاعرج عن ابي هريرة وكذا عند ابن حمدين ولم يكن عند غيرهما من شيوخنا قال ابو علي الجياني لا يصح عن يحيى ولا غيره وقال الجوهري لا اعلم من قاله الا ابن المبارك الصوري وقال الدارقطني اسنده عن ابي هريرة مطرف وغيره وفي باب المرور بين يدي المصلي زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد كذا لعامة رواة الموطا الا ابن وهب وحده فقال زيد بن اسلم عن عبد الرحمان بن ابي سعيد عن ابي سعيد قال النسائي وهو الصواب وعطاء بن يسار

خطا وفي صلاة النافلة قال مالك بلغني عن نافع ان عبد الله بن عمر كذا رواه عبيد الله عن ابيه وليس عن نافع عند ابن وضاح قالوا وذكر نافع هنا خطا والصواب سقوطه وفي حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان هو مسند عن كافة رواة الموطا وارسله ابن وهب ومعن والقعنبي واختلف فيه عن ابن القاسم فاسنده الحارث عنه وارسله غيره وفي حديث ان بلالا ينادي بليل ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند القعنبي مسندا وغيره لا يقول عن ابيه وقد اسنده جماعة عن مالك في غير الموطا كما قال القعنبي وفي قصر الصلاة ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن اسيد كذا قاله مالك وسائر اصحاب ابن شهاب يقولون عن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمان عن امية عن عبد الله بن خالد بن اسيد قال ابوا عمر وهو الصواب وفي فضل قل هو الله احد عن عبيد الله بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب كذا لجميع الرواة عن يحيي وعند ابن المرابط مولى عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب وقال فيه مسلم في صحيحه مولى العباس وقال البخاري في باب مولى زيد بن الخطاب وفي كتاب الطب مولى بني زريق وقال في التاريخ مولى زيد بن الخطاب وعن ابن عيينة مولى آل عباس وقد وهموه وقال محمد بن جعفر بن ابي كثير مولى بني زريق وقد ذكرناه في حرف العين وفي باب المتحابين في الله عن ابي حازم عن ابي ادريس الخولاني انه قال دخلت مسجد دمشق وذكر حديث معاذ قال بعضهم ذكر ابي ادريس هنا وهم وانما صوابه ابو مسلم الخولاني وابو ادريس لم يدرك معاذا والوهم فيه من ابي حازم وقال بعضهم بل من مالك اسقط منه ابا مسلم الخولاني وابوا ادريس انما رواه عن ابي مسلم قال ابو عمر وهذا كله تخرص وقد رواه جماعة عن ابي الزناد كما رواه مالك ورواه من وجوه شتى من غير طريق ابي حازم وان ابا ادريس لقي معاذا وسمع منه فلا درك فيه على مالك ولا شيخه عند اهل العلم بالحديث وفي باب الدعاء عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك رواه ابن وضاح انه قال جاءنا عبد الله بن عمر كذا رواه يحيي وابن بكير وابوا مصعب وابن وهب ومعن والقعنبي على اختلاف عنه وكذلك عن ابن القاسم وعند مطرف والقعنبي في رواية عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ورواه ابن وضاح عن سحنون عن ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك ابن الحارث بن عتيك وكذا رواه ابن وضاح عن يحيي واراه من اصلاحه قال ابو عمر وقد اخطا فيه على يحيي والصحيح ما تقدم ليحيي ومن وافقه وفي النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة مالك عن نافع عن رجل من الانصار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحيي وعند ابن القاسم وابن بكير زيادة عن ابيه انه سمع وكذا في روايتنا عنه باسقاط سمع فقال عن رجل من الانصار ان رسول الله وكذا في روايتنا عن ابن المشاط وفي حديث ان الله يرضى لكم ثلاثا عن سهيل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا كذا ليحيي والصوري ومعن والقعنبي وابن وهب واسنده الباقون فقالوا عن ابيه عن ابي هريرة وفي غسل الميت جعفر بن محمد

عن

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل فى قميص كذا ليحيي والقعنبي وسائر اصحاب الموطا مرسلا قال الجوهري الا ابن عفير فاسنده فقال عن ابيه عن عائشة وقد رواه الضباع عن مالك فقال عن جابر وهو عن عائشة اصح وفى النهى عن ان تتبع الجنازة بنار هشام ابن عروة عن اسماء كذا عند جميعهم وفى كتاب القاضي التميمي عن ابيه عن اسماء وفى صيام الجنب ابو يونس مولى عائشة عن عائشة كذ قاله ابن بكير وابن القاسم والقعنبي وابو مصعب وسائر رواة الموطا وكذا رواه ابن وضاح عن يحيي واسقط عبيد الله عن ابيه يحيي منه عائشة فارسله وكلهم على خلافه وهو محفوظ عن عائشة مسندا وفى الباب عن ابي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وسقط ابن عبد الرحمان عند ابن عتاب وعند ابن وضاح من رواية ابن سهل واثباته الصواب لكن يخرج صحة سقوطه على نسبة الرجل الى جده وفى الصيام فى السفر هشام عن ابيه ان حمزة الاسلمي كذا رواه يحيي وبعضهم واكثر رواة الموطا يقولون عن ابيه عن عائشة ان حمزة وكذا هو عند ابن وضاح وفى حديث من انفق زوجين فى سبيل الله اسنده جماعة الرواة ولم يذكر فيه ابن بكير ابا هريرة فجاء به مرسلا وفى فضل الرقاب هشام عن ابيه عن عائشة كذا فى الموطا وقال البخاري لا يصح عن عائشة وطرح ابن وضاح عن عائشة وقال انما هو عن عروة عن ابي مراوح عن ابي ذر وفى فضل الشهادة مالك عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحيي ورواة الموطا كلهم غير معن والقعنبي فلم يذكرا فيه يحيي ابن سعيد وفى باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد ابن جبير بن مطعم عن ابيه كذا عند معن والصوري مسندا وكذا رواه ابن وضاح وهو عند عبيد الله عن يحيي واكثر رواة مالك مرسلا ليس فيه عن ابيه وفى باب الغلول يحيي بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان زيد بن خالد الجهني قال ابو عمر كذا فى كتاب يحيي وروايته عن مالك وهو غلط منه وسقط من كتابه ابو عمرة او ابن ابي عمرة مابين محمد بن يحيي وزيد بن خالد وكذا قاله القعنبي وابن القاسم ومعن وابو مصعب وابن عفير وابن بكير كلهم قالوا عن ابي عمرة وقال ابن وهب ومصعب عن ابن ابي عمرة واختلف فيه عن ابن القاسم وابن بكير ايضا ويحتمل ان مالكا سكت عنه آخرا لما دخله الشك فى اسمه فارسله وفى النهى عن قتل النساء نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآ فى بعض مغازيه امراة مقتولة كذا لابي مصعب مسندا وليحيى وسائر الرواة مرسلا ولم يذكروا فيه ابن عمر وفى غسل المحرم راسه زيد بن اسلم عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين كذا رواه يحيي ولم يتابعه احد على ذكر نافع فيه وهو وهم منه وقد رده عليه ابن وضاح وغيره وفى مايجوز من الهدى مالك عن نافع عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى جملا لابي جهل كذا قال يحيي وذكر نافع هنا خطا لم يقله احد غيره وقد طرحه ابن وضاح وفى حج الصبي عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامراة كذا قاله ابن وهب وابو مصعب مسندا واختلف فيه عن ابي القاسم

فرواه عنه سحنون مرسلا لم يذكر فيه ابن عباس وهو قول اكثر الرواة عن مالك وفي باب الترغيب في الصدقة يحي بن سعيد عن ابي الحباب سعيد ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحيى مرسلا وتابعه ابن القاسم وابن وهب ومطرف وابو مصعب وجماعة غيرهم واسنده معن وابن بكير فقالا عن ابي هريرة وفي باب الرعد عن عامر بن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرعد كذا رواية يحيى ولغيره من الرواة زيادة عن ابيه انه وهو الصواب وفي باب البيعة عن اميمة بنت رقيقة انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لكافة رواة الموطا الا معنا فقال فيه عن امها وفي القدر عن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب اخبره عن مسلم بن يسار الجهني ان عمر بن الخطاب كذا هو في الموطئات قالوا ولم يسمع مسلم بن يسار عن عمر وانما رواه مسلم عن نعيم بن ربيعة عن عمر وكذا ذكره النساءي وقد ذكرنا في حرف الجيم ان قوله الجهني هنا خطا مما تعقبه ابن وضاح ووهم فيه يحيى فانظر هنالك وفي باب صلاة منى زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب كذا ليحيى ومن وافقه وسقط عن ابيه لابن القاسم وابن بكير وفي باب فدية من حلق قبل ان ينحر عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمان بن ابي ليلى كذا ليحيى وابن عفير والقعنبي ومعن والتنيسي وابي مصعب والصوري ومصعب وخالفهم ابن القاسم وابن وهب فقالا عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمان ابن ابي ليلى واختلف في ذكر مجاهد فيه عن ابن بكير والصواب اثباته وفي الباب حميد عن مجاهد عن عبد الرحمان ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة كذا ليحيى والقعنبي والشافعي وابن عبد الحكم وابي مصعب وابن ابي بكير وابن ابي زنير واسقط ابن وهب وابن القاسم وابن عفير ابن ابي ليلى وهو وهم وفي جامع الحج مالك عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عبلة قال يحيى بن يحيى وهو خطا انما هو ابراهيم ابن ابي عبلة واسم ابي عبلة شمر وليس ابن عبد الله عند غير يحيى وطرحه ابن وضاح وفي نكاح المتعة عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيهما علي كذا رواية يحيى عند جماعة من شيوخنا واصلحه ابن وضاح عن ابيهما عن علي وكذا للقعنبي وابن القاسم وغيرهما وهو الصواب وكذا رواه ابو عمر بن عبد البر واكثر شيوخنا من رواية يحيى على الصواب واصلاح ابن وضاح وفي العمل في النحر جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض بدنه الحديث كذا قال يحيى عندنا من طريق ابي عمرو بن حمدين وابن سهل وكذا في كتاب ابن حوبيل وهي صحيح رواية يحيى والقعنبي ورده ابن وضاح عن ابيه عن جابر بن عبد الله وكذا في كتاب ابن عتاب عن يحيى وكذا رواه مطرف وابن نافع وابن بكير وابن عفير والشافعي وابن القاسم وابو مصعب قال الجوهري وهو الصواب وفي باب من وجد مع امراته رجلا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة كذا هو في الاقضية لابن بكير وابن نافع ومطرف ومن تابعهم وكذا لابن وضاح وسقط عن ابيه ليحيى عند شيوخنا في الاقضية لغير ابن وضاح وثبت في كتاب الرجم في الحديث بعينه لجميعهم وثباته الصواب وفي حديث عمر نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن اسلم عن

ابيه

ابيه ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلاليح كذا لابى مصعب مسندا وهو عند سائر الرواة مرسلا ولم يقولوا فيه عن ابيه وفى الفرائض زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة كذا اسنده القعنبى وابن القاسم وارسله يحيى وسائرهم لم يقولوا عن ابيه وفى سكنى المدينة هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايخرج احد من المدينة الحديث كذا جاء عند جميع الرواة مرسلا الا معن بن عيسى فقال عن عائشة واسنده وفى الطاعون عن عامر بن سعد عن ابيه انه سمعه يسئل اسامة بن زيد كذا ليحيى واكثر الرواة وسقط عن ابيه فى رواية القعنبى وجماعة ممن تابعه من الرواة وكذلك اختلف فيه فى غير الموطا وكلاهما صواب غير خلاف لانه ذكر اولا صورة الحال وانه سمع اباه يسئل اسامة ثم حذف القصة فى الرواية الاخرى واسقط ذكر ابيه ورواه عن اسامة اذ قد سمعه منه عند سوال ابيه اياه له ورواه قوم عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا خطا وقد تقدم فى حرف العين الخلاف اول هذا الحديث فى قوله مالك عن محمد بن المنكدر وسالم بن ابى النضر او عن سالم فانظره هناك وبيان الصواب فيه وفى باب الغسل للحمى هشام عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم كذا لجميعهم مرسلا الا معنا فانه اسنده فزاد فيه عن عائشه وفى باب الشرب قائما عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه انه كان يشرب قائما كذا لجميعهم عند ابن حمد بن علامة ابن وضاح على قوله عن ابيه وفى باب نزع المعاليق والجرس انه سمع الجراح مولى ابى حبيبة يحدث عبد الله بن عمر عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العير التى فيها الجرس لا تصحبها الملائكة كذا جاء هذا الحديث فى الموطا عند ابن عفير وابن القاسم ومعن ولم يذكر فيه ابن وهب ام حبيبة فجاء به مرسلا ولم يثبت هذا الحديث عند يحيى ولا جماعة من الرواة وفى باب الطعام والشراب زيد بن اسلم عن عمر بن سعد ابن معاذ كذا ليحى والقعنبى وعند ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ واسمه معاذ وفى رواية ابن القاسم وابن وهب عن معاذ ابن عمرو بن سعد بن معاذ وفى باب عيادة المريض بكير بن عبد الله الاشج عن ابن عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ليحى وعند ابن وهب عن ابن عطية عن ابى هريره وكذا رده ابن وضاح فاسنده وهو الصواب وفى باب الحيات عن نافع عن ابى لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التى فى البيوت كذا لهم الا ابن وهب فانه قال نافع عن ابن عمر عن ابى لبابة والاول الصواب وفى باب الفارة تقع فى السمن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كذا لمعن والقعنبى وعند يحيى عن ابن عباس عن ميمونة ورواه غيرهم مرسلا لم يذكروا فيه ابن عباس وفى حديث الشاة عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة كان اعطاها مولاة لميمونة كذا ليحى وابن القاسم وابن وهب وابن عفير ومعن وابن برد مسندا وغيرهم ارسله لم يذكروا فيه ابن عباس وفى باب الترغيب فى الصدقة زيد بن سالم عن عمرو بن معاذ الاسهلى كذا ليحى وسائر الرواة من طريق ابن سهل عن ابن وضاح عن ابن عمرو بن معاذ والاول الصواب وفى باب الرؤيا زفر بن صعصعة بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة كذا ليحى واكثرهم وسقط عن ابيه فى رواية يحى عند المرابط وكذا اسقط عند معن والجنينى وفى باب

بيع العربان مالك عن الثقة عن عمرو بن شعيب كذا عند جميع شيوخنا عن يحيى وتابعه ابن عبد الحكم وبعض رواة الموطا وقال القعنبي والتنيسي وابن بكير في آخرين مالك انه بلغه عن عمرو بن شعيب وقال مطرف مالك عن عمرو بن شعيب وفي جامع بيع الطعام مالك عن محمد بن عبد الله بن ابي مريم انه سال سعيد بن المسيب كذا لكافة الرواة وعند القعنبي مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب وفي باب اذا سمعت الرعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد كذا ليحيى وصوابه عن أبيه انه كان اذا سمع الرعد وكذا لسائر الرواة وفي باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله مالك عن زيد بن اسلم انه قال قدم رجلان من المشرق كذا ليحيى مرسلا وعند سائر الرواة زيادة عن ابن عمر فذكره مسندا وكذا اسنده البخاري عن التنيسي عن مالك وفي الحجامة ابن شهاب عن ابن محيصة الانصاري احد بني حارثة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند يحيى وابن القاسم وهو غلط عند الحفاظ لا شك فيه والصواب ما عند القعنبي وابن وهب وابن بكير ومطرف وابن نافع عن ابن محيصة عن ابيه وهو مع هذا كله مرسل ليس لابن محيصة واسمه سعد ابن محيصة صحبة فكيف لابنه واسمه حرام والذي استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو محيصة جده ولم يختلفوا ان الذي روى عنه ابن شهاب هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محيصة وكذا ايضا في باب ما افسدت المواشي حديث ناقة البراء بن شهاب عن حرام بن محيصة ان ناقة البراء كذا عند جميعهم مرسلا قال الجوهري الا عند معن فزاد عن محيصة فاسنده ٭ قال القاضي رحمه الله الحديث مرسل بكل وجه ولا نعلم لحرام رواية عن جده محيصة وقد قال فيه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن سعد بن محيصة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع عليه وهو في كل هذا مرسل وقال فيه محمد بن اسحاق عن ابيه عن جده وعلى هذا يكون مسندا وفي باب جامع القضاء عن عبد الرحمان بن دلاف المزني ان رجلا من جهينة كذا عند يحيى ومن وافقه وغيره يزيد عن ابيه وذكر ابن وضاح عن سحنون ان الخبر لم يكن في الموطا وانما ادخله ابن القاسم وليس عند ابن بكير ورواية يحيى له تدل انه في الموطا وقوله في اسانيد صحيح البخاري سوى ما تقدم في الحروف في باب ليبلغ الشاهد الغائب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة كذا لجميع الرواة وسقط من رواية الحموي عن ابن ابي بكرة وفي باب من خص بالعلم قوما دون قوم البخاري نا مسدد نا معتمر كذا لهم وسقط للقابسي مسدد وهو وهم وفي باب الجنب يتوضا ثم ينام انا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر كذا لجميعهم ولابن السكن فجعله عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال الجياني القولان صواب هو محفوظ عن مالك عنهما عن ابن عمر والرواية عن ابن دينار اشهر وفي باب الطيب للمرأة عند غسلها نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية كذا لجميعهم وعند البلخي زيادة بعد قوله عن حفصة قوله قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة وفي باب الغسل بالصاع نا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا زهير كذا لكافة الرواة وسقط يحيى بن آدم للحموي وهو وهم وفي باب الصلاة في الثياب نا عبد الله بن رجاء نا عمران كذا للمروزي ولغيره وقال عبد الله بن رجاء وفي باب الخوخة في المسجد عن عبيد الله بن حنين عن ابي سعيد الخدري خطب النبي عليه الصلاة والسلام كذا عند ابي ذر والمروزي وعند ابن

السكن

السكن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد وكتبه الاصيلي فى كتابه ثم ضرب عليه وقال لم يكن عندابى زيد وقال عن الفربرى كان فى الاصل يعنى اصل البخارى مضروباعليه وكان عندالنسفى عن ابى سعيد عن بسر بن سعيد قال الجيانى وهوالصواب وقدوقع فى المناقب عن ابى النضرعن ابى سعيدفرواه عبيدعنهما قال الجيانى وهو محفوظ لسالم عنهما جميعا وفى باب اذا ركع دون الصف وفيه حديث الحسن عن ابى بكرة زادك الله حرصا عمزه الدارقطنى وقال انما يرويه الحسن عن الاحنف عن حصين عن سالم وفى باب التكبير ايام منى ناعمر بن حفص نا ابى كذاعندهم وعند ابى ذر نا محمد نا عمر بن حفص قال ابو ذر يشبه ان يكون الذهلى وفى باب خروج الصبيان للمصلى نا عمرو ابن عباس نا سفيان كذا لهم وعند الاصيلي نا عمرو بن عباس نا عبد الرحمان نا سفيان وفى الوتر على الدابة نا ابو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر كذا لجميعهم وسقط عند الجرجانى ابن عبد الله وهو صحيح ثابت فى نسبه وفى باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنبه ناعبدان نا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال الجيانى سقط ابن المبارك عند ابى زيد واثباته الصواب * قال القاضى رحمه الله تعلى قرأت فى اصل الاصيلي بخطه نا عبدان نا عبد الله عن ابراهيم دون خلاف فيه عنده فالله اعلم واعله انما سقط عن بعض رواة ابى زيد اورواة الاصيلي والاصيلي اقعد رواة ابى زيد عندنا لكنه وجدته ساقطا فى اصل عبدوس ثم الحق بغير خط عبدوس وكذا كان ساقطا فى اصل القابسى وكتب عليه اراه عن ابن المبارك قال وكذا فى كتاب بعض اصحابنا عن ابى زيد وفى كلام الرب يوم القيامة نا محمد بن خالد كذا لهم وعند القابسى قال محمد بن خالد وفيه عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة وسقط عند القابسى عن ابراهيم وثباته الصحيح وفى باب الصدقة من كسب طيب وروى مسلم بن ابى مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة كذا لجميعهم وسقط من كتاب القابسى وزيد بن اسلم وكذلك من كتاب عبدوس واصحاب المروزى لا كنه كان ثابتا فى كتاب الاصيلي وخرج قال ابو زيد سقط على فى السماع وهو صحيح فى اصل الفربرى وفى الحج فى باب يأتوك رجالا انا احمد بن عيسى كذا لابى ذر وهو احمد بن عيسى وعند ابن السكن نا احمد بن صالح واحمد بن صالح هذا هو ابن الطبرى وعند المروزى نا احمد غير منسوب قال الجيانى وقد اختلفوا فيه فى باب مهل اهل نجد فقال ابن السكن احمد بن صالح ولغيره احمد بن عيسى وفى باب غزوة بنى النضير نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس كذا لهم وسقط من كتاب الجرجانى ذكر سعيد بن جبير وقال اظنه عن سعيد بن جبير واثباته الصواب وفى باب من صلى ركعتى الطواف خارجا نا محمد بن زكرياء الغسانى عن هشام بن عروة عن زينب عن ام سلمة كذا للاصيلي والمحفوظ سقوط زينب منه وكذا لكافتهم وفى باب السعى بين الصفا والمروة نا محمد ابن عبيد نا عيسى بن يونس زاد فى رواية الاصيلي فى ذكر محمد بن عبيد يعنى ابن حاتم وانفرد بها وغلطوه فى هذه الزيادة وقالوا الصواب انه محمد بن عبيد بن ميمون وقد جاء مبينا بعد هذا الموضع وفى باب مبيت اهل

السقاية بمكة وفى باب من ساق البدن معه وعن ابن شهاب عن عروة كذا لابن السكن وسقط عند غيره ابن شهاب وفى باب اشعار البدن نا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد كذا لجميعهم وعند ابن السكن نا ابو نعيم نا افلح وفى كتاب الفتن فى باب ظهور الفتن نا مسدد نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش حديث ان بين يدى الساعة كذا للقابسى وسقط لغيره ذكر مسدد وسقوطه الصواب ومسدد هنا خطا وفى آخر كتاب التوحيد فى باب والله خلقكم وما تعملون نا عمرو بن على نا ابو عاصم نا قرة بن خالد نا ابو حمزة سقط نا قرة ابن خالد من كتاب ابى زيد وثبت للكافة وثباته الصواب وقال ابو زيد اظنه قرة بن خالد والحقه عبدوس فى اصله وقبله وفى باب رواية النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه انس عن ابى هريرة عن ربه كذا فى جميع النسخ فى حديث معتمر قال الاصيلى لم يكن فى كتاب الفربرى عن النبى صلى الله عليه وسلم والحقه عبدوس وقد قال قبله فى حديث مسدد بما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فهذا يدل ان ابا هريرة كان يسقط ذكر النبى صلى الله عليه وسلم منه لدلالة الكلام عليه وانه مما لا يعرف الا من طريق النبى صلى الله عليه وسلم وفى باب تقليد النعل نا محمد كذا عند ابن سلام نا عبد الاعلى كذا لابن السكن وهو وهم وصوابه محمد بن المثنى وقد جاء بعد هذا مبينا وفى الباب نفسه عن يحيى عن عكرمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كذا هو متقن عن ابى ذر والاصيلى ووقع عند القابسى غلط فى الحاق ابى هريرة وسقوط عن وفى باب المحصر وجزاء الصيد نا محمد نا يحيى بن صالح قال بعضهم محمد هنا هو البخارى وقال الحاكم هو الذهلى وقال الكلاباذى هو ابو حاتم الرازى وفى نسخة على بن صالح الهمدانى من رواة الفربرى فدل ان الثالث غير البخارى وفى كتاب الصوم فى باب وعلى الذين يطيقونه الآية وقال ابن نمير كذا لجميعهم وعند النسفى وقال على نا ابن نمير وفى باب الاخبية فى المسجد عن عمرة بنت عبد الرحمان ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف كذا هنا للاصيلى والقابسى وكذا فى الموطا وهو مرسل وصوابه عن عمرة عن عائشة مسندا قال القابسى انما ادخله كذا ليدل على الخلاف فيه وفى تفسير وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر عن يزيد بن ابى حبيب قال عطاء سمعت جابرا كذا لجميعهم وسقط عطاء للاصيلى وقال سقط على والحق يعنى عطاء وفى باب قول الامام اذهب بنا نصلح نا محمد بن عبد الله نا عبد العزيز الاويسى كذا لهم وليس عند الجرجانى والنسفى نا محمد بن عبد الله سقط لهما وفى باب اذا تصدق واوقف بعض ماله اخبرنى عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك كذا لهم وسقط ابن عبد الله بن كعب عند الجرجانى قال الاصيلى فيه شك عنده ثم ذكر البخارى ايضا فى باب من اراد غزوة فورى بغيرها الزهرى اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك وسقط ابن عبد الله هنا عند ابى زيد وباثباته يكون الحديث مرسلا فان عبد الرحمان بن عبد الله لم يسمع من جده قاله الداقطنى قال ورواه سويد بن نصر فقال فيه عن

عبد الرحمان عن ابيه عن كعب وهو الصواب وقال الاصيلي تصح رواية ابى زيد فان عبد الرحمان بن كعب يروى عن ابيه وجابر وهو موافق لما قاله الدارقطني وفى باب لا هجرة بعد الفتح نا على بن شيبان قال عمرو وابن جريج كذا لهم ووقع فى اصل الاصيلي عمرو ابن جريج ثم كتب عليه وابن وابقى مافى الام وكانها رواية الجرجاني والله اعلم وفى فرض الخمس نا اسحق بن محمد الفروى كان فى اصل القابسى نا محمد بن اسحق ثم اصلحه بما للجماعة ونبه عليه وعلى الوهم فيما عنده وفى باب قسمة الامام مايقدم عليه حديث حماد عن ايوب عن انس بن ابى مايكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية كذا لهم كلهم وعند الاصيلي عن ابن ابى مليكة عن المسور ابن مخرمة ثم حرف عليه ولم يصححه وطرحه اصح فى هذا السند لان البخارى قد نبه على الخلاف فيه وفى اسناده عن حاتم عن ايوب ومن طريق الليث وفى باب ما كان يعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر كذا لابى احمد ولكافتهم عن نافع ان عمرو سقط للمروزى قوله عن ابن عمر وانظر قول البخارى فى آخره وزاد جرير عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ثم قوله ورواه معن عن ايوب عن نافع عن ابن عمر يدل ان رواية ابى زيد هى التى قصد البخارى وصواب روايته هنا لينبه على الخلاف فى ذلك وفى كتاب البدء عن ابى هريرة قال الله يشتمنى ابن آدم الحديث كذا للجرجانى وعند المروزى والحموى والبلخى عن ابى هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يشتمنى ابن آدم وعند النسفى وابى الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعلى وهو الصواب ورواية الجرجانى وهم موقوفة ورواية الاخر صحيحة على المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما حكاها عن ربه تعالى وكثير من مثله فى الحديث وان لم يقل فيه قال الله لدلالة اللفظ عليه وفى باب غزوة الفتح نا اسحاق بن منصور انا عبد الصمد قال حدثنى ابى نا ايوب كذا لجميعهم وسقط من كتاب الاصيلي حدثنى ابى وهو وهم وقد نبه هو عليه وقال كذا وقع عندى عبد الصمد عن ايوب وعند غيرى عن ابيه عن ايوب وفى باب الملائكة نا محمد بن عبد الله بن اسماعيل نا محمد بن عبد الله الانصارى كذا عند النسفى وابن السكن وحرف الاصيلي فى كتابه على نا محمد بن عبد الله بن اسماعيل وكلاهما من شيوخ البخارى قد روى عنهما وقد روى ايضا عن رجل من الانصار أى فلا ينكر ماهنا وفى باب كم التعزير عن عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله عن جابر عن أبى بردة كذا فى اصل الاصيلي وسقط عن جابر للمروزى وكافتهم وخط الاصيلي على مافى اصله والصحيح سقوطه وفى باب وبث فيها من كل دابة تابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبى وكان فى أصل الاصيلي تابعه موسى وكتب عليه يونس وقال يونس فى عرصة مكة وفى موت النجاشى آخر الباب وعن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابوسلمة بن عبد الرحمان وسعيد بن المسيب كذا لابى احمد وسقط ابوسلمة بن عبد الرحمان عند غيره وفى اتيان اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد أو محمد بن عبيد الله العدانى نا حماد بن اسامة كذا هنا ولم يشك فيه فى التاريخ وادخله فى باب احمد وكذلك فعل مسلم والحاكم وابن ابى حاتم والكلاباذى

وسماه ابن عدى محمدا وسماه ابو زرعة احمد لاكنه قال احمد بن عبدالله والصواب احمد بن عبيـدالله وفى باب فضل من شهد بدرا انا يعقوب نا ابراهيم بن سعد كذا للمروزى والنسفى وعند الاصيلى والهروى نا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد كذا للمروزى والنسفى وعند الاصيلى والهروى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد وعند ابن السكن نا يعقوب بن محمد وفى باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم نا البخارى نا محمد نا عفان عن صخر كذا للمروزى وفى اصل الاصيلى للجرجانى نا البخارى نا عفان وفى حم السجدة قال البخارى حدثنى يوسف بن عدى كذا للجماعة وهو الصواب ووقع عند القابسى حدثنيه عن يوسف بن عدى وهو وهم قال القابسى ولا اعرف عن هنا وفى المرسلات وقال يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن مغيرة كذا لهم وفى نسخة نا حماد نا ابو عوانة وهو وهم ويحيى بن حماد هذا هو ابو بكر الشيبانى مولاهم البصرى والد حماد وفى تفسير اذا السماء انشقت عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابى مليكة سمعت عائشة كذا لهم وللقابسى وعبدوس عن عثمان بن الاسود قال سمعت عائشـة وصوابه سمعت ابن ابى مليكة سمعت عائشة وفى الحديث الاخر بعده ايوب عن ابن ابى مليكة عن عائشة كذا لجميعهم وللمستملى ايوب عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عائشة وكذا جاء بعد هذا فى حديث حاتم ابن ابى صغيرة وفى باب ليس المحصر بدل فقال روح عن شبل عن ابن ابى نجيح كذا للحموى وابى الهيثم وسقط عن شبل لبقيتهم وقال فى نسخة النسفى اظنه عن شبل وكذا ذكره البخارى بعد فى الباب الثانى فى حديث كعب بن عجرة روح عن شبل عن ابن ابى نجيح وفى باب والله خلقكم وما تعملون نا عمر بن على نا ابو عاصم نا قرة بن خالد نا ابو حمزة كذا لهم وسقط قرة بن خالد من كتاب ابى زيد وقال اظنه قرة بن خالد واثباته الصواب وفى باب الملائكة نا محمد بن عبد الله بن اسماعيل نا محمد بن عبد الله الانصارى عن ابن عون نا القاسم فى رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ربه كذا للنسفى وعبدوس وابى ذر وكذا كان فى اصل الاصيلى محوق عن محمد بن عبد الله بن اسماعيل وقد روى البخارى عن محمد بن عبد الله الانصارى هذا وروى ايضا عن غير واحد عنه وهو ابن ابى الثلج البغدادى وفى باب واتخذ الله ابراهيم خليلا فى كتاب الانبياء حديث جرير عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث * كذا للجرجانى موقوفا وصوابه ما للجـماعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا جاء فى سائر الروايات وفى حديث حماد عن ايوب بعده الحديث ايضا موقوف على ابى هريرة عند جميعهم وسقط الحديث كله للجرجانى وفى باب تزويج الصغار عن عروة بن الزبير ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب عائشة كذا جاء فى الام قال الدار قطنى هذا مرسل وفى باب وضع اليد تحت الخد ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن حذيفة كذا لجميعهم وسقط للجرجانى عن ربعى وفى باب من اولم باقل من شاة حديث منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة اولم النبى صلى الله عليه وسلم قال الدارقطنى هذا مرسل ولا تصح رواية صفية للنبى صلى الله عليه وسلم * قال القاضى رحمه الله رواه النساءى عن صفية عن عائشة وقد ذكر البخارى حديث صفية وسماعها خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنائز فالحديث على هذا مسند وفى باب

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح فذكر بعضهم فى كتاب الذبائح حديث مسدد عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج كذا الاصيلى والنسفى وابى ذر وسقط عن ابيه لابن السكن ولم يذكر فى الباب عن ابيه وفى باب مايكره من ضرب النساء سفيان عن هشام عن ابيه عن عبدالله بن زمعة كذا لكافتهم وسقط للجرجانى عن ابيه وقال اظنه عن ابيه وثباته الصواب وفى باب درجات المجاهدين وقال محمد بن فليح كذا لهم وعند ابن السكن وقال محمد ابن فليح قالوا وهو وهم لم يحدث البخارى الا عن رجل عن ابن فليح ولم يدركه وفى حديث ام زرع وقال سعيد بن سلمة عن هشام كذا لابى ذر ولكافة وعند القابسى وقال سعيد بن سلمة عن ابى سلمة عن هشام وهو خطا وسقط والكلام كله للاصيلى وفى باب الاكل مما يليه ذكر حديث ملك عن وهب بن كيسان ابى نعيم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام الحديث قال الاصيلى وغيره وهذا مرسل وكذا هو فى الموطا ٭ قال القاضى ابو الفضل رحمه الله ادخله البخارى مرسلا من هذا الطريق بعد ادخاله من غيره مسندا ليبين الخلاف فيه وفى باب لبس القميص نا عبدالله بن عثمان ابن محمد كذا القابسى وعند ابى زيد عبد الله بن محمد وعند النسفى نا عبد الله بن عثمان نا ابن عيينة وفى باب لبس الحرير وافتراشه الحكم عن ابن ابى ليلى كان عند القابسى عن ابى ليلى وكتب الصواب ابن ابى ليلى وماجاء فى كتابى خطا وفى باب كم التعزير والادب الزهرى عن سالم عن عبدالله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا الحديث كذا لهم وعند المروزى عن سالم بن عبدالله عن ابيه وسقط عن ابيه اوعن عبدالله بن عمر عند الجرجانى وعند النسفى اظنه عن عبدالله بن عمر وفى الديات نا شعبة قال قال واقد بن عبدالله اخبرنى عن ابيه قيل هذا وهم او نسبه الى الجد الاعلى وهو واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله ابن عمر جاء مبينا فى كتاب مسلم وغيره وفى باب وضع اليد تحت الخد نا ابوعوانة نا عبدالملك نا عمير عن ربعى عن حذيفة كذا لهم وسقط عن ربعى لابى سليمان عن عبد المجيد بن سهيل كذا لكافتهم وهو الصواب وكان سليمان فى اصل الاصيلى محوقا عليه وكتب خارجا قال ابو زيد لم يكن فى اصل الشيخ يعنى الفربرى سليمان ومثله فى كتاب ابن السكن وفى غزوة الخندق واخبرنى ابن طاووس عن عكرمة حديث ابن عمر كذا للمروزى وكافتهم وفى رواية الجرجانى واخبرنى طاوس اوابن طاوس عن عكرمة وعند النسفى واخبرنى ابن طاوس عن ابيه عن عكرمة وفى باب واتخذ الله ابراهيم خليلا نا اسحاق بن نصر نا ابو اسامة حديث يجمع الله الاولين والاخرين كذا للجرجانى وعند الباقين اسحاق بن ابراهيم بن نصر وهو الصواب وهو ابو اسحاق السعدى البخارى هذا قول الكلاباذى والدارقطنى وقال ابن البيع اسحاق بن نصر البخارى وقال ابن عدى اسحاق بن نصر مروزى ومرة ينسبه البخارى الى جده وفى باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد عن عبيدة عن عبدالله قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة كذا لهم وعند ابى ذر عن عبدالله بن عمر وهو خطا والصحيح الاول عبدالله غير منسوب وهو عبدالله بن مسعود وكذا جاء بعد فى كتاب فضائل القرآن فى باب من احب ان يسمع القرآن من غيره عبدالله غير منسوب وفى باب قول المقرى للقارى حسبك منسوبا

مبينا عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرا على قوله عن مسروق فى حديث الافك حدثتنى ام رومان وفى الباب الاخر سالت ام رومان هو عند بعضهم وهم ومسروق لم يدركها لانها توفيت زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى هذا خلاف ذكرناه فى حرف السين والهمز وحرف الحاء والدال وفى كلام الرب تعالى مع الانبياء نا محمد بن خالد نا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة كذا لهم وسقط عند القابسى عن ابراهيم والصواب اثباته وفى حديث النهى عن عقوق الامهات ووأد البنات حديث سعد بن حفص عن شيبان عن المسيب بن رافع عن وراد وكذا ذكره البخارى قال الدارقطنى هذا غير محفوظ عن المسيب والصواب ماخرجه مسلم عن شيبان بن منصور عن الشعبى عن وراد وفى باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالماموم نا ابن معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود سقط للقابسى عن ابراهيم وهو ثابت للجميع وهو الصحيح وسقوطه خطا وقوله فى كتاب مسلم قوله فى الخطبة اول الكتاب نا الحميدى نا سفيان فى خبر جابر الجعفى كذا لابن ماهان وهو غلط سقط بين مسلم والحميدى رجل وهو سلمة ابن شبيب وكذا رواه الجلودى على الصواب وفيه حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا ابى وذكر حديث حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ماسمع كذا ثبت للرازى فيه ابو هريرة ولا يصح فيه ذكر ابى هريرة قال ابو الحسن الدارقطنى الصواب ارساله قال معاذ وغندر وعبدالرحمن ابن مهدى وغيرهم عن شعبة ثم ذكر مسلم بعده الحديث عن ابى بكر ابن ابى شيبة وذكر ابى هريرة فيه صحيح هنا وفى كتاب الانبياء مامن نبى الا كان له حواريون وقوله رواه صالح ابن كيسان عن الحارث هو ابن فضيل الخطمى هذا مما تتبع على مسلم قال احمد بن حنبل الحارث بن فضيل ليس بمحفوظ الحديث وهذا كلام لايشبه كلام ابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقونى وفى حديث مطرنا بالانواء نا يحيى بن يحيى قرات على مالك عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن عبدالله كذا لابن هارون وسقط لغيره عن الزهرى قال الجيانى ادخال الزهرى خطا وصالح احسن من الزهرى وهو يروى الحديث عن عبدالله دون واسطة وفى حديث المقداد انا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد نا عبدالرزاق انا معمر ونا اسحاق بن موسى الانصارى انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى كذا للجلودى سقط سند الاوزاعى عند ابن ماهان وهو حديث اختلف فيه عن الاوزاعى فلعله اسقط فى هذه الرواية وفى باب بنى الاسلام على خمس سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا ان رجلا قال لعبدالله بن عمر الا تغزو والحديث كذا لهم وهو الصواب وعند ابن الحذاء يحدث عن طاوس وهو وهم وفى باب من لقى الله بشهادة ان لا اله الا الله حديث مالك بن مغول عن طلحة بن مطرف عن ابى صالح عن ابى هريرة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم هذا مما استدرك على مسلم قال الدارقطنى خالفه ابو اسامة وغيره فارسله من هذا الطريق عن ابى صالح واختلف فيه عن الاعمش فقيل عن ابى صالح عن جابر وكان الاعمش يشك فيه ورواه ايضا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة وابى سعيد وفى باب ليس منا من حلق انا الحسن الحلوانى نا عبدالصمد انا

شعبة

شعبة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني اصحاب شعبة يخالفون عبدالصمد ويروونه عنه موقوفا لم يرفعه عنه غير عبدالصمد * قال القاضي رحمه الله تعالى وعبدالصمد هذا هو ابن عبدالوارث بن سعيد ابوسهل العنبري مولاهم التنوري روى عن ابيه وشعبة وهمام وسليم بن حيان وعبدالله بن المثنى مات سنة سبع ومائتين قال ابوحاتم صدوق صالح الحديث وفي حديث اني لاعطي الرجل وغيره أحب الي منه نا ابن ابي عمر نا سفيان عن الزهري قال الدمشقي والدارقطني انما يروي هذا الحديث سفيان عن معمر عن الزهري وفي حديث جابر في الشفاعة حديث ابن جريج انا ابو الزبير انه سمع جابرا يسئل عن الورود وساق الحديث تعقبه بعضهم على مسلم وقال هو موقوف من كلام جابر لا يدخل في المسند اذ لم يجري فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم * قال القاضي رحمه الله ومسلم انما ادخله في المسند لصحة اسناده وانه قد جاء فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من غير روايته عن جابر وجاء مسندا من طرق ولا تتعدد من غير رواية جابر وقد ذكره ابن ابي خيثمة عن جابر وفيه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينطلق بهم فدخل بهذه اللفظة في المسند فادخله مسلم في المسند لشهرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولان جابرا قد اجرى فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضع والصحابي متى ذكر حديثا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حمل على المسند قال فيه سمعت او رايت او قال لي اوعن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله فلا تعقب على مسلم فيه وفي حديث المومن لا ينجس حميد الطويل عن ابي رافع كذا ذكره في جميع النسخ وهو منقطع لا يصح سنده وانما هو حميد عن بكر بن عبدالله المزني عن ابي رافع وكذا ذكره البخاري على الصواب وفي كتاب الطهارة في حديث عثمان نا قتيبة بن سعيد وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر وقتيبة قال نا وكيع عن سفيان عن ابي النضر عن انس ان عثمان قال الدارقطني وهم وكيع في هذا السند عن الثوري وخالفه اصحابه الحفاظ كلهم يقولون عن سفيان عن ابي النضر عن بسر ابن سعيد عن عثمان وهو الصواب وفي باب عشر من الفطرة مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير قال الدارقطني خالف مصعبا فيه رجلان حافظان سليمان التيمي وابو يونس روياه عن طلق قوله قال النسائي ومصعب منكر الحديث وفي باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بكار نا اسماعيل بن زكرياء عن الاعمش كذا لهم وعند ابن ماهان نا صاحب لنا نا اسماعيل بن زكرياء وفي حديث عبدالله بن السائب صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة ذكر فيه عبدالله بن عمرو بن العاصي وعبدالله بن المسيب العابدي عن عبدالله بن السائب قالوا ذكر ابن العاصي هنا وهم وغلط وقد نبه عليه مسلم في رواية عبدالرزاق في الحديث الاخر فقال ولم يقل ابن العاصي قالوا وانما هو عبدالله بن عمرو هذا رجل آخر حجازي قاله البخاري في تاريخه وفي النهي عن اتخاذ القبور مساجد حديث عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث النجراني حدثني جندب قال الدارقطني كذا قال عبيدالله وخالفه ابوعبدالرحيم فقال عن جميل النجراني عن جندب وجميل مجهول والحديث

محفوظ عن ابي سعيد وابن مسعود وذكر النسائي الحديث عن عبدالله بن الحارث عن جميل النجراني عن جندب وفي باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة حدثنا الصلت بن مسعود نا سفيان عن ايوب كذا وقع في اكثر الامهات سفيان غير منسوب وعند السجزي سفيان بن موسى قال الجياني وهو رجل بصري ثقة وكذا نسبه الدمشقي في كتاب الاطراف والحاكم في المدخل ووقع في بعض نسخ مسلم سفيان عن ايوب بن موسى وهو خطا * قال القاضي رحمه الله ارى ان الناقل عن بعض الرواة غلط في تخريج نسب سفيان المذكور بعد اسمه فخرجه بعد ايوب فوقع الوهم وفي سجدة اذا السماء انشقت صفوان بن سليم عن عبدالرحمان الاعرج مولى بني مخزوم عن ابي هريرة جعله الدمشقي عبدالرحمن بن هرمز الاعرج صاحب ابي الزناد فان كان هذا فقوله مولى بني مخزوم وهم فان ذاك مولى بني هاشم واما الدارقطني فقال عبدالرحمان هذا ابن سعد وهما اعرجان يرويان عن ابي هريرة وقال البخاري عبد الرحمان بن سعد مولى بني مخزوم فيه نظر وفي باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ذكر فيه حديث ورقاء وزكرياء بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة عنه عليه السلام ثم ذكر حديث حماد عن عمرو والاختلاف عليه في رفعه قال الترمذي وكذا قال سفيان عن عمرو ولم يرفعه والاول اصح يعني رفعه وقد روي عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا وفي قيام الليل في حديث علي وفاطمة الزهري عن علي بن حسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي كذا للجلودي عند شيوخنا وعند ابن ماهان عن علي بن حسين حدثه ان عليا وسقط عنده ان الحسين بن علي وهو وهم وذكر بعضهم عن ابن الحذاء ان روايته ان الحسن على التكبير وكذا كان في اصل شيخنا التميمي بخط ابن العسال روايته عن ابن الحذاء وكذا حكى الدارقطني رواية مسلم فيه ومن تابعه وحكى عن غيره الحسين مصغرا صححه كما في اصول شيوخنا للجلودي وحكى الجياني عن ابن الحذاء والاشعري عن ابن ماهان مثل ما تقدم وفي احاديث التغني بالقرآن حدثني حرملة نا ابن وهب قال اخبرني يونس واخبرني يونس بن عبدالاعلى اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو كلاهما عن ابن شهاب كذا للجلودي وسائر الرواة وسقط من نسخة ابن الحذاء اخبرني يونس اولا والصواب ما للجماعة ابن وهب يقول اخبرني يونس يعني ابن يزيد ورواه ايضا عن عمرو وهو كلاهما عن ابن شهاب ورواه مسلم عن حرملة ويونس بن عبدالاعلى عن ابن وهب فظن من ظن ان ذكر يونس الذي هو شيخ ابن وهب مع ذكر يونس الذي هو الراوي عن ابن وهب وعطف احد الاسمين على الآخر وهم واسقط الاول منها وفي حديث عمرو والناقد ذكر عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا الحديث قال الحميدي ذكر بعضهم في سنده عمرة وذلك وهم ولم يذكر ذلك الدمشقي ولا البرقاني وفي الجنائز في حديث علي بن حجر عن ابن عمر لما طعن عمر كذا لهم وعند السمرقندي عن ابن عمر عن عمر وهو وهم بين وفي القيام على الجنازة ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع نا عبدالرزاق عن يحيى بن سعيد كذا للسمرقندي والكسائي وكذا كان في كتاب ابي بحر للعذري وكذا كان عند الخشني وفي كتاب الصدفي للعذري ابراهيم نا مسلم ونا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع نا عبدالرزاق

عن يحيى بن سعيد قال انا القاضي أبو علي صوابه نا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد والصحيح ان ابن سفيان يقول هذا تقريب سند لا ذكر فيه لمسلم وليس من الاصل وفي باب فضل النفقة على الاهل والعيال نا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب واللفظ لابي كريب قال نا وكيع عن سفيان عن مزاحم كذا لهم وسقط عند العذري قوله وابو كريب الى قوله عن سفيان وهو وهم وفي النكاح في المتعة وذكر حديث اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله ثم قال ونا عثمان نا جرير عن اسماعيل بهذا ثم قال ونا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن اسماعيل وجرير بهذا كذا للعذري والسجزي وابن ابي جعفر وقوله وجرير هنا خطا وجرير هو الراوي عن اسماعيل اول السند واراه كان مخرجا بعد وكيع فالحق في غير موضعه وكذا جاء في رواية الكسائي على الصواب نا وكيع وجرير عن اسماعيل او يكون معناه ونا وكيع عن اسماعيل وجرير عنه فيخرج على هذا ويكون جرير مرفوعا وفي صوم عاشوراء نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراكا اخبره ان عائشة اخبرته كذا في نسخ مسلم والحق فيه في اصل الجياني وغيره من شيوخنا ان عروة اخبره ان عائشة اخبرته وعراك هذا هو ابن مالك الغفاري يروي عن ابي هريرة وعن عروة ايضا وفي الرضاع في حديث ابنت حمزة قول مسلم في سند حديث ابن ابي شيبة كلاهما عن قتادة باسناد همام سواء كذا لجميع شيوخنا وفي نسخة عن ابن الحذاء باسنادهما سواء على التثنية والصواب الاول وانما سقط الميم من همام وفي باب العزل في حديث حجاج الشاعر اخبرني عروة بن عياض بن عدي بن خيار النوفلي كذا في جميع النسخ وذكره البخاري عن ابي نعيم عن سعيد بن حسان سمعت ابن عياض بن عدي ابن الخيار الحديث قال وقال لي قتيبة نا سفيان نا سعيد عن عروة بن عياض عن جابر وعروة اخشى ان لا يكون محفوظا وان عروة هو ابن عياض ابن عمرو القاري وفي المتعة عمرو ابن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة كذا لهم عن ابن ماهان وعند الجلودي والكسائي عن عمرو عن سلمة سقط عن الحسن قالوا وهو غلط والصواب اثباته قال لنا القاضي ابو علي عمرو ولم يدرك سلمة وفي الجهاد في ارواح الشهداء عن مسروق سألنا عبد الله عن هذه الاية كذا لهم وعند ابي بحر سألنا عبد الله بن مسعود وكذا ذكره الدمشقي وقال بعضهم فيه عبد الله بن عمرو بن العاصي وفي باب لتسئلن عن نعيم هذا اليوم حدثني اسحاق بن منصور انا ابو هشام يعني المغيرة بن سلمة نا عبد الواحد بن زياد قال نا يزيد قال نا ابو حاتم كذا للسجزي وسقط نا عبد الواحد بن زياد لغيره قال الجياني واثباته الصواب وذكر ذلك الدمشقي وفي قسم الخمس نا قتيبة ومحمد بن عباد وابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحاق انا وقال الاخرون نا سفيان عن عمرو عن مالك بن اوس عن عمر كذا لابن ماهان والكسائي وعند الجلودي عن عمرو عن الزهري عن مالك ابن اوس عن عمر وهو الصواب المحفوظ وفي بيع الملامسة نا يحيي بن يحيي قرأت على مالك نا نافع عن محمد بن يحيى كذا عند السمرقندي والطبري والصواب سقوط نافع كما عند الباقين وكذلك الحديث في الموطآت على الصواب وفي الحج في حديث الصعب ابن جثامة في الصيد نا شعبة عن الحكم ونا عبيد الله بن معاذ قال

حدثني ابي نا شعبة جميعا عن حبيب عن سعيد بن جبير كذا عند العذري والسمرقندي وهو وهم وصوابه ما عند ابن سعيد عن السجزي نا شعبة عن حبيب جميعا عن سعيد بتقديم حبيب على جميعا يريد ان حبيبا والحكم حدثا به شعبة عن سعيد بن جبير على الوجه الاول انما رجع جميعا على شعبة وحده وهو خطا وفي باب الوقوف بعرفة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابواسامة كذا عند ابن ماهان وعند الجلودي نا ابو كريب نا ابواسامة وفي الايتين في آخر البقرة في حديث علي بن خشرم قال عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة سقط عن ابراهيم لابن ماهان والصواب اثباته وفي حديث منع العراق درهمها عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة كذا لجمهور شيوخنا عن مسلم وسقط في كتاب القاضي ابي علي قوله عن ابيه وفي اول باب الاقضية نا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة كذا لكافتهم وهو الصواب وعند ابن ابي جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو خطا وهو نافع بن عمر بن عبدالله بن حميد المكي وفي باب الجمعة نا قتيبة ومحمد بن رمح بن المهاجر كلاهما عن الليث قال ابن رمح انا الليث عن عقيل كذا لابن الحذاء والتميمي والطبري وسقط قوله كلاهما عن الليث من كتاب الصدفي وسقط قول ابن رمح لغيره وفي باب الهدي نا اسحاق بن منصور نا عبدالصمد قال حدثني ابي حدثني محمد بن حجادة كذا رويناه واسقط بعضهم ابي قال الجياني واثباته الصواب وفي الباب عمرة بنت عبد الرحمن اخبرته ان ابن زياد كتب الى عائشة كذا وقع في جميعها وصوابه ان زيادا وكذا هو في الموطا والبخاري على الصواب وفي حديث ابي هريرة في سفر المرأة مع غير ذي محرم سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة كذا جاء عند مسلم في حديث الليث ومالك وابن جريج قال الدارقطني ذكر ابيه في هذا الحديث خطا فان جل اصحاب الموطا وغيرهم لم يقولوه قال الجياني كذا وقع هنا لرواة مسلم والصحيح عنه اسقاط ابيه كذا ذكره الدمشقي عن مسلم قال الدارقطني ورواه الزهراني والفروي عن مالك فاثبتوا عن ابيه * قال القاضي رحمه الله ولم يذكر في نسخة ابن العسال روايته عن ابن الحذاء في حديث مالك عن ابيه وفي فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قتيبة نافع عن ابراهيم بن عبدالله بن سعيد عن ابن عباس كذا في جميع نسخ كتاب مسلم عندنا قالوا وذكر ابن عباس هنا خطا والاكثر يقول فيه ابراهيم عن ميمونة قال الدارقطني لا يثبت فيه ذكر ابن عباس وقال البخاري في هذه الزيادة لا تصح قال بعضهم وصوابه ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس باسقاط عن ومعبد هذا هو معبد ابن عباس بن عبد المطلب اخو عبدالله والفضل وقثم وكذا نسب البخاري وغيره ابراهيم هذا وفي حديث يحيى بن حبيب في سبي اوطاس قتادة عن ابي الخليل عن ابي علقمة عن ابي سعيد وكذا لابن ماهان وسقط لغيره والصواب اثباته وكذا جاء قبله مثبتا في حديث القواريري عن ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي وابو علقمة هذا لا يوقف على اسمه قيل هو حليف لهم وقيل مولى لابن عباس صحح حديثه ابوحاتم قال الجياني لا ادري ما صحته وفي طلاق ابن عمر نا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني ابي عن جدي عن ايوب كذا عندهم وسقط عن جدي

من

من كتاب السمرقندى وابن ابى جعفر وفى حديث عمران النبى صلى الله عليه وسلم كان يعطيه العطاء عن السائب بن يزيد عن عبدالله بن السعدى عن عمر كذا عندهم وصوابه عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدى وفى الجهاد فى صدقة النبى صلى الله عليه وسلم نا ابن نمير نا يعقوب بن ابراهيم كذا لابن ماهان ولغيره نا زهير بن حرب وحسن الحلوانى قالا نا يعقوب وقد خرجه ابومسعود الدمشقى عن ثلاثتهم عن يعقوب فدل على صحة الروايتين وفى حديث ابطاء الوحى نا اسحاق بن ابراهيم نا سفيان عن الاسود بن قيس كذا عند الجلودى والكسائى وعند ابن ماهان نا ابو بكر بن شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة قالوا ورواية ابن ماهان اصح وكذا ذكره الدمشقى عن اسحاق وحده وفى باب النهى عن ادخار لحوم الاضاحى نا ابو بكر بن ابى شيبة نا عبدالاعلى عن الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد نا محمد بن مثنى نا عبدالاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابى نضرة كذا لابن ماهان عن قتادة وسقط لغيره والصواب سقوطه وفى فضائل سعد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع ونا ابو كريب واسحق الحنظلى عن محمد ابن بشر عن مسعر قال الدمشقى هكذا رواه مسلم عن ابى بكر عن وكيع اسقط منه سفيان وتوهم انه وكيع عن مسعر وانما رواه ابو بكر ابن ابى شيبة فى المسند والمغازى وغير موضع عن وكيع عن سفيان عن مسعر وفى باب المدينة طابة نا قتيبة وهناد وابو كريب وابو بكر بن ابى شيبة نا ابوالاحوص كذا للعذرى وسقط ابو كريب لغيره وفى باب تطويل الصلاة فى حديث معاذ مسلم نا قتيبة وابوالربيع الزهرانى قال ابو الربيع نا حماد نا ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال ابو مسعود الدمشقى قتيبة يقول فى حديثه نا حماد عن عمرو لم يذكر ايوب كما قال الزهرانى ولم يبين مسلم هذا وجاء بقول الزهرانى وحده وفى باب استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على الصدقة يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبدالله بن الحارث بن نوفل كذا فى النسخ قالوا وكذا قال يونس عن الزهرى قالوا وصوابه ما قاله عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث الا ان يكون يونس حذف اباه ونسبه الى جده وقاله هشيم عن ابن اسحاق عن الزهرى عن محمد بن عبدالله بن الحارث وفى فضل سكنى المدينة نا ابو صفوان يعنى عبد الله بن عبدالمالك الاموى كذا فى الاصول وقال مسلم آخر الحديث ابو صفوان عبد الله ابن عبد المالك يتيم ابن جريج وصوابه عبد الله بن سعيد بن عبد المالك وكذا نسبه مسلم فى كتاب الكنى وكذا جاء فى بعض نسخ مسلم اسم ابيه سعيد مخرجا الا ان يكون مسلم هنا نسبه الى جده اختصارا وفى المفلس نا محمد بن احمد بن ابى خلف وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا ابو سلمة الخزاعى قال حجاج نا منصور بن سلمة نا سليمان بن بلال كذا فى سائر الاصول وعند شيوخنا وعند ابن الحذاء وهو وهم وفى بعضها عن الولائى قال حجاج ومنصور وفى بعضها عن ابن الحذاء وقال نا حجاج هو منصور وكله وهم وصوابه قال حجاج هو منصور بن سلمة هو اسم ابى سلمة الخزاعى المذكور اولا وعلى الصواب كان فى كتاب شيخنا التميمى مصلحا وفى لعن آكل الربى جرير عن مغيرة سال شباك ابراهيم كذا رواه مسلم وعن ابن ماهان مغيرة سالت ابراهيم

وهو خطا والاول الصواب وفى باب هدايا الامراء فى حديث اسحق بن ابراهيم عن جرير عن الشيبانى عن عبدالله بن ذكوان عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى نسخة ابن ماهان والرازى واكثر النسخ وعند السمرقندى والهوزنى عن عروة عن ابى حميد الساعدى وهو الصواب وبه يستند الحديث وكذا ذكره مسلم قبل من غير طريق اسحق فى سائر الاحاديث ومن حديث اسحق وعبد عن عبد الرزاق وفى باب صفة الجنة وما للمومنين فيها من الاهلين نا ابو بكر بن ابى شيبة نا يزيد بن هارون انا همام كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون لابن الحذاء وفى باب صفة قصور الجنة نا ابو بكر بن ابى شيبة نا يزيد بن هارون نا همام عن ابى عمران الجونى كذا لهم وهو الصواب وسقط يزيد بن هارون عند ابن الحذاء وفى باب لاتقوم الساعة حتى لا يدرى القاتل فيما قتل نا ابن ابى عمر نا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة وذكر الحديث ثم قال ونا عبدالله بن عمر بن ابان و واصل بن عبدالاعلى قال نا محمد بن فضيل عن ابى اسماعيل الاسلمى عن ابى حازم عن ابى هريرة وذكر الحديث ثم قال مسلم في رواية ابن ابان هو يزيد بن كيسان عن ابى اسماعيل لم يذكر الاسلمى كذا الكافة شيوخنا وفى كتاب ابن عيسى يعنى اباسماعيل مكان عن ابى اسماعيل وهو الصحيح لان ظاهر ما للكافة يوهم ان يزيد بن كيسان غير ابى اسماعيل وانه يروى عن ابى اسماعيل وليس كذلك وقد اراد بعضهم تقويمه على التقديم والتاخير وان صوابه فى رواية ابن ابان عن ابى اسماعيل هو يزيد بن كيسان لم يذكر الاسلمى وانما اراد مسلم ان يبين ان شيخيه ابن ابان وهو يشك كذا نه وواصلا اختلفا فقال واصل عن ابى اسماعيل الاسلمى يعنى به بشر بن سلمان الهندى الكوفى وقال ابن ابان عن ابى اسماعيل هو يزيد بن كيسان وليس بالاسلمى وكذا كنى يزيد بعضهم والمشهور فى كنيته ابومنين وذكر ابو محمد بن الجارود ابا اسماعيل بشر بن سلمان الكوفى عن ابى حازم وانه اشترك مع ابى اسماعيل يزيد بن كيسان اليشكرى فى غير حديث وذكر منها احاديث قال شيخنا ابو على الحافظ فكذلك هذا الحديث اخرجه مسلم اولا من حديث يزيد بن كيسان ثم اخرجه بعد من رواية ابى اسماعيل الاسلمى الا فى رواية ابن ابان فانه رواه عن يزيد بن كيسان ابى اسماعيل ولذلك لم يقل فيه الاسلمى وقد ذكره مسلم ايضا حديثا آخر عنهما جميعا مما اشتركا فيه عن ابى حازم فى فضائل قل هو الله احد وفى خبر ابن صياد نا محمد بن مثنى نا حسين يعنى ابن حسن بن يسار نا ابن عون كذا فى جميع النسخ قال بعضهم زيادة ابن يسار هنا غير مشهورة وانما ذكر البخارى وابو حاتم وغيرهما فى صاحب ابن عون الحسين بن الحسن لم يزيدوا وجعل ابو حاتم الحسين بن الحسن بن يسار غير صاحب عون وقال ابن يسار هذا بغدادى وكناه ابا عبد الله وقال انه مجهول وكذلك جعله البخارى ترجمتين واسمين وفصل بينهما ثم شك وقال ان ابن يسار بصرى وفى باب المرأة تحيض قبل ان تودع نا الاوزاعى عن يحيى ابن ابى كثير عن محمد بن ابراهيم كذا لابن ماهان وسقط عن يحيى بن ابى كثير عند الطبرى وفى اصول شيوخنا لعله قال عن

يحيى

يحيى بن ابى كثير وهذا يدل على سقوطه من بعض الروايات والله اعلم وفى باب خبر ماعز محمد بن العلى نا يحيى
بن يعلى وهو ابن الحارث المحاربى عن غيلان وهو ابن جامع المحاربى عن علقمة كذا فى جميع الاصول عن مسلم
وخرجه الدمشقى عنه فقال عن يحيى بن يعلى عن ابيه عن غيلان وكذا خرجه النساءى وابو داوود وهو الصواب
وقد ذكر عبد الغنى الاختلاف فيه وانه وجده فى نسخة ابن الفرات وتعليق ابن السكن وغيرهما من غير طريق
مسلم وقال البخارى يحيى بن يعلى سمع اباه وزائدة بن قدامة وفى باب يدخل الجنـة اقوام افئدتهم مثل افئدة
الطير نا ابراهيم يعنى ابن سعيد قال نا ابى عن الزهرى عن ابى سلمة كذا للعذرى والكساءى واصحاب الرازى
وذكر الزهرى هنا خطا ولم يكن عند ابن ماهان قال ابوعلى الجيانى لا اعلم لسعـد رواية عن الزهرى وفى باب
تقتل عمارا الفئة الباغية فى حديث محمد بن عمرو بن جبلة شعبة قال سمعت خالدا الحذاء يحدث عن سعيد بن ابى
الحسن كذا عند كافة شيوخنا واكثر النسخ وفى اصل شيخنا التميمى بخط ابن العسال سمعت خالدا والحارث
عن شعبة وهو تصحيف من يحدث اومن الحذاء والله اعلم وفى الباب نا محمد بن معاذ العنبرى وهريم ابن عبد
الاعلى كذا عند كافة شيوخنا وفى اكثر النسخ وهو الصحيح وفى بعض النسخ حدثنا عبدالله بن معاذ العنبرى
والصواب الاول وان كانا جميعا شيخى مسلم لـكن ابن عباد هو محمد لا عبيد الله وفى باب خبر ابن صيـاد فى
حديث حرملة ان سالم بن عبدالله اخبره ان عبدالله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع النبى صلى الله عليه وسلم
كذا لكافتهم وسقط عند ابن ماهان ابن عبد الله بن عمر والصواب ثبوته وفى باب ذكر عيسى فى مسلم سفيان
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى سلمة عن ابى هريرة ومثله فى باب بقرة تتكلم فى الفضائل وسقط عند
بعضهم عن ابى سلمة فى الحـديث الاخر وكذا رواه شعيب عن ابى الزناد عن ابى هريرة فى حديث
البقرة واثباته الصواب وكذا ذكره ابن ابى شيبة فى مصنفه فى الحديث الاول ومن حديثه ادخله مسلم

﴿ الباب الثانى فى الفاظ وجمل فى هذه الاصول يحتاج الى تعريف صوابها وتقويم اعرابها ﴾

﴿ وتفهيم الموخر من المقدم من الفاظها و بيان اضمارات مشكلة وعلى ما يعود المراد بهـا ﴾

وقوله فى اذان بلال لينبه نائمـكم و يرجع قائمكم بنصب ميم قائمـكم مفعولا بيرجع كما كان نائمـكم مفعولا بينبه فاعله اذان
بلال او بلال لينبه نائمـكم ليصلى ويعلم القائم قبل للصلاة قرب السحر فيرجع الى الاستراحة بنومة السحر وفى
الذى تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله بفتحهما مفعول ثان لوتر الاول مضمر عائد على الذى تفوته اى وترهو
اهله وماله وسلب ذلك وقد ذكرناه فى حرف الواو هـذا على قول اكثرهم وتفسيره واما على ماروى عن مالك فى
تفسيره انه ذهب بهم فعلى ظاهره يكونان مرفوعين مفعولين لم يسم فاعلهما لـكن المعنى عندى ان تفسير مالك
فى ذلك على تقريب المعنى وارادة سلب وشبهه اذلا يوجد وتر بمعنى ذهب لغة وقوله فسمى ذلك المال الخمسون
و يروى الخمسين بالوجهين ضبطناه عن كافة شيوخنا ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى وابن جعفر والرفع لابن

وضاح عند بعضهم وعندابن المرابط النصب لاغير ووجهه المفعول الثاني لسمى والرفع على الحكاية وقوله في
خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر كذا ليحيي على العطف وعندابن بكير والقعنبي وصدرا بالفتح على المفعول
معه وقوله في الذي يشرب في آنية الذهب والفضة كانما يجرجر في بطنه نار جهنم برفع نار جهنم ونصبها على
الاختلاف في تفسير يجرجر هل هو بمعنى يصوت فيرتفع بالفاعل او يجري و ينصب فينتصب بالمفعول وقد ذكرناه في
الجيم وفي غزوة خيبر محمد والخميس بالرفع على العطف اي الجيش والعسكر وفي الزكاة فابن لبون ذكر برفع
الراء صفة للابن وذكره مع ابن اما للتاكيد او لزيادة البيان او للتنبيه على الحكمة في تعادله بابنت مخاض
في ذلك النصاب مع زيادة السن لنقص الذكورية والله اعلم وفي حديث التنزل حين يبقى ثلث الليل الاخر
بضم الراء نعت للثلث وفي الحج قلت يارسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك في الاول بالنصب على الاغراء
والرفع على اضمار فعل حانت الصلاة اوحضرت ومثله والثاني مرفوع بالابتداء وقوله انك في زمان كثير فقهاؤه
قليل قراؤه كثير من يعطى قليل من يسئل وسياتي زمان في جميعها الوجهان الرفع على الابتداء والخفض على
الوصف الزمان واما آخر الحديث فالرفع لاغير على الوجهين الابتداء والوصف لان الزمان فيه مرفوع وقوله
عليك ليل طويل فارقد كذا هو بالرفع على الفاعل فبقي المضمر او ما في معناه ووقع في كتاب مسلم لجميع الرواة
ليلا طويلا بالفتح الا من طريق الهوزني فرويناه بالضم ووجه الكلام الرفع الا ان النصب يخرج على الاغراء
للنوم فيه ولزوم ذلك وقوله يابني سلمة دياركم بالنصب على الاغراء تكتب آثاركم بسكون الباء على جواب الاغراء
وآثاركم بالرفع على مالم يسم فاعله وقوله في اليهود غدا والنصارى بعدغدا كذا الرواية وهو الصواب اليهود رفع
بالابتداء وتقديره على مجاز كلام العرب فعيد اليهود غدا لان ظروف الزمان لاتكون اخبارا عن الجثث وانتصب
غدا على الظرف وقول عائشة ما اسرع الناس النصب على التعجب على تاويل من جعله ما اسرعهم الى الانكار
والطعن وهو قول ابن وهب ورفعه على من جعله من النسيان وهو قول مالك قال يعني نسوا السنة فالناس
فاعل بفعل مضمر تقديره ما اسرع ما نسي الناس وكذا جاء بهذا اللفظ مفسرا في رواية القعنبي في الموطا
وفي كتاب مسلم في رواية العذري قوله فصلوا جلوسا اجمعون كذا اكثر الروايات عن كافة شيوخنا على
التاكيد للضمير في فصلوا وعند ابن سهل اجمعين ايضا وقوله هاذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم بالرفع والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قوله ان امي افتلتت نفسها يروى
بفتح السين وضمها واكثر رواياتنا الفتح على المفعول الثاني وعلامة التانيث المضمر الذي هو المفعول الاول
وبالتفح قيده الاصيلي وبالضم قيده الطرابلسي واما الضم فعلى ما لم يسم فاعله والعلامة للنفس لا للام وقوله ما
حدثت به انفسها بفتح السين وهو الاكثر في الرواية والاظهر في المعنى ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسه
وقال الطحاوي اهل اللغة يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها وبوسوستها وفي الرواية الاخرى ماوسوست

به انفسها الاظهر هنا الرفع لان الوسوسة عائدة الى الا نفس قال الله تعالى ما توسوس به نفسه وفى الرواية الاخرى ما وسوست به صدورها وكذا الرواية عندهم فى الحديث الاول الا عند الاصيلى فعنده انفسها بالنصب وله وجه وسوست بمعنى حدثت والرجل موسوس بكسر الواو لاغير وقوله يانساء المومنات ويانساء المسلمات رويناه بفتح الهمزة وخفض المومنات على الاضافة قيل معناه يافاضلات النساء المومنات وقيل معناه يانساء الجماعات المومنات وقيل يانساء النفوس المومنات وكله بمعنى ويصح على اضافة الشيء الى نفسه على مذهب الكوفيين ورويناه ايضا برفع يانساء ورفع المومنات ومعناه يأيها النساء المومنات ويجوز رفع نساء وكسر المومنات وكسره علامة النصب على النعت على الموضع كما تقول يازيد العاقل وفى الحديث الاخر فى وقت الفجر كن نساء المومنات على الاضافة ومعنى نساء اى فاضلاتهن أو على اضافة الشيء الى نفسه كما تقدم وارتفعن بالبدل من الضمير فى كن وفى باب سرعة انصراف النساء فينصرف نساء المومنات كذا على الاضافة وكما تقدم من معنى ذالك وفى حديث المفطر فى رمضان فقال تصدق بهذا فقال اعلى افقرمنا كذا ضبطناه فى كتاب مسلم بالنصب اى اتصدق به على افقرمنا او تعطيه افقر منا وكذا فى رواية ابن الحذاء ورواه بعضهم بالضم وله وجه اى افقر منا يستحقه او يتصدق به عليه وكذلك فى الحديث الاخر أغيرنا ضبطناه بالرفع على ماتقدم وروى بالنصب على ما تقدم ايضا وفى فضائل الصلاة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب مسلم جالسنا عبدالله بن قارظ عبدالله رفع فاعل بجالسنا مفتوحة السين وفى تزويج زينب قلت عدد كم كانوا بفتح الدال على تقديم خبر كان وفى الصيام اكثر صياما منه فى شعبان بالنصب على التفسير كذا لهم وعند ابى عيسى فى الموطا اكثر صيام بالخفض وفى رضاع الكبير ما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة احد مرفوع على البدل من هو على مذهب البصريين كقوله تعالى وماهو بمزحزحه من العذاب ان يعمر وعلى الفاعل على مذهب الكوفيين ويكون هو عندهم ضمير بمعنى الشان وقوله لا تصروا الابل بضم التاء وفتح الصاد ونصب اللام من الابل على المفعول به كقوله تعالى لا تزكوا انفسكم ذكرناه والخلاف فى ضبطه ومعناه فى حرف الصاد وفيه وصاعا من تمر لا سمراء نصب على النفى والتبرية وقوله انى معسر قال آلله قال آلله بكسر الهاء على القسم وهو الوجه واكثر الشيوخ واهل العربية لا يجيزون سوله وكذلك فوالله انى لاحبك قلت الله بكسر الهاء ورويناه فى الموطا فى جميعها بالفتح والكسر معا عن ابن عتاب وابن جعفر وعن غيرهما بالكسر لا غير وحكى ابوعبيد عن الكسائى كل يمين ليس فيها واو فهى نصب الا فى قولهم آلله لاتيك فانه خفض يريد ولا حرف قسم وذلك ان القسم عندهم فيه معنى الفعل اى اقسم واحلف بالله او والله فاذا حذف حرف القسم عمل الفعل عمله فنصب مفعوله وفى حديث ضمام آلله امرك بهذا بالضم على الابتداء وفى حديث سعد الثلث والثلث كثير فى الاول وجهان الرفع على الفاعل ليكفيك او يجزئك او نحوه او على الابتداء والخبر يكفيك ونحوه والنصب على الاغراء او باضمار

فعل اى اعط او اقسم الثلث ويجوز فيه الكسر على البدل من قوله بشطر مالى اول الحديث واما الثانى فرفع على الابتداء لاغير وفى بعض روايات الحديث قلت فالنصف بالنصب عطف على ما تقدم من قوله اقسم مالى اول الحديث والرفع على الابتداء وعلى رواية اتصدق بثلث مالى يصح خفضه فالنصف على العطف وقوله حتى يهم رب المال من يقبل صدقته رب منصوب مفعول بيهم بضم الهاء اى يهمه ذلك وقد ذكرناه فى حرف الهاء وقوله فى حديث ابى ريحانة عن سفينة قاله ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا هو بكسر الباء نعت لسفينة وابو بكر قائل ذلك هو ابن ابى شيبة وقوله ثم شانك باعلاها الوجه النصب ويجوز الرفع وقد ذكرناه فى حرف الشين وفى ترجمة البخارى فى باب كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا اوحينا اليك الاية فى قول الله الوجهان الكسر والضم فالضم على الابتداء والكسر عطف على كيف وهى فى موضع خفض كانه قال باب كيف كان وباب معنى قول الله او الحجة بقول الله اوذكر قول الله وقد ثبت فيها باب فى رواية غير الاصيلى وانكر ابو مروان بن سراج الكسر فى قول الله وقال لا يصح او يحمل على الكيفية لقول الله تعالى ولا يكيف كلام الله تعالى وما قاله صحيح مع اسقاط باب فلا يبقى الا الرفع بالابتداء والعطف على المبتدا الاخر قبله وهو كيف كان بدء الوحى ومعلوم ان هذه الترجمة لم يقصد فيها الخبر عن صفة قول الله وانما قصد به الحجة لاثبات الوحى وقوله وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل بفتح اللام معطوف على ايلياء وموضعها خفض بالاضافة وصاحب مفتوح البـاء كذا ضبطناه وكذا ضبطه الاصيلى بخطه لكن ليس على خبر كان لكن على الاختصـاص والخبر بعده فى قوله سقفا على نصارى الشام او يكون هذا ايضا ويكون الخبر فى قوله يحدث ان هرقل وهذا الوجه فى العربية واصح فى الكلام وقوله اذا نشات بحرية ثم تشاءمت رويناه بضم بحرية على الفاعل اى سحابة بحرية وبالنصب على الحال اى ابتدات فى هذه الحال وعلى المفعول تقديره اذا انشات الريح سحابة بحرية كذا عنده وهو اصلاح منه والفاعل مضمر وقوله اذا كانت شديدة فنحن ندعى لها بفتح التاء اى اذا كان الحرب شديدة او الحال وقوله اهلك وما اعلم الا خيرا بالنصب على الاغراء بامساكها او المفعول اى امسك اهلك وقوله ويل امه مسعر حرب ضبطه الاصيلى بالضم وقد قيدناه عن شيوخنا بالفتح وقوله فى حديث ضمام بن عبد المطلب بالنصب على نداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاة والسلام بعد قد اجبتك وقوله لقد ظننت ان لا يسئلنى عن هذا احد اول منك رويناه بنصب لام اول وضمها فنصبها على المفعول الثانى لظننت ورفعها على البدل من احد وقوله واذا النساء قيام يصلون فهذا اوجهه وهى رواية الكافة وعند ابن المشاط وابن فطيس قياما وهو تغيير الا على تقدير

وقوله تفتنون فى القبور مثل اوقريبا من فتنة الدجال كذا رويناه فى الموطا عن اكثر شيوخنا ورويناه من طريق ابن المرابط مثلا اوقريبا والوجهان جائزان وهما معا عند ابن عتاب والوجه تنوين الثانى والاحسن تركه فى الاول وقوله تمخر السفن الريح كذا فسره الاصيلى بضم السفن ونصب الريح كذا صوابه وقيل بل عكس ذلك

وكذا

وكذا قيد عن ابى ذر بنصب السفن ورفع الريح والصواب ان الفعل للسفن وقدذكرناه فى حرف الميم واحتججنا له وقوله يسير الراكب الجواد المضمر صوابه نصب الجواد والمضمر وفتح الميم الثانية من المضمر وضبطه الاصيلى بضم المضمر والجواد صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقديكون على البدل وقوله بعثت انا والساعة كهاتين يصح فى الساعة الرفع على العطف على ضمير مالم يسم فاعله فى بعثت والنصب على المفعول معه اى مع الساعة كما قالوا جاء البرد والطيالسة اى مع الطيالسة ونصب المفعول معه بفعل مضمر يدل عليه الحال اى فاستبعدوا الطيالسة وتقديره هنا وانتظروا الساعة وقوله فى حديث الخضر ليس موسى بنى اسرائيل انما هو موسى آخر الاخر هنا منون مصروف لانه نكرة وفى البخارى فى حديث غسل الحائض راس زوجها كل ذلك على هين وكل ذلك يخدمنى الاول مضموم على الابتداء والثانى يصح فيه ذلك وضبطناه بالنصب على الظرف او على المفعول بيخدمنى وفى الحج هذه ليلة يوم عرفة رواه المروزى وضبطه الاصيلى عنه هذه الليلة يوم عرفة هو على مذهب العرب فى قولهم الليلة الهلال اى الليلة ليلة الهلال يريد الليلة ليلة يوم عرفة وقوله السلام عليكم دار قوم مومنين بنصب دار على الاختصاص لا على النداء المضاف وقوله انا هذا الحى من ربيعة بالنصب على الاختصاص والخبر فيما بعده من الحديث وكذلك قوله هذا عيدنا اهل الاسلام وكنا اصحاب محمد نتحدث بالنصب على الاختصاص ويصح الخفض فى الاول والرفع فى الثانى على البدل وكذلك قوله انا معشر الانبياء بالنصب ايضا على الاختصاص والخبر فى قوله لا نورث وقوله ما تركنا صدقة بالضم على خبر المبتدا الذى هو بمعنى الذى وذهب النحاس الى انه يصح فيه النصب على الحال وفى حديث الثلاثة الذين خلفوا ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص حكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصبة وفى الحديث الآخر وامينا ايتها الامة ابو عبيدة مثله ويصح هنا النداء والاول اعرف وافصح وفى السحور ثم تكون سرعة فى ان ادرك الصلاة بضم السين من سرعة ورفع آخر على اسم كان وقوله عائذا بالله من ذلك وعند الاصيلى عائذ بالضم وكلاهما صحيح الرفع على خبر المبتدا اى انا عائذ والنصب اعرب على الحال والعامل فيها وقوله لا وقرة عينى بالكسر على القسم وقوله ان تكون شاتى اول تذبح فى بيتى رويناه بضم اللام وفتحها فالفتح على خبر كان والضم على خبر المبتدا وقوله رب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة بالكسر فيهما والضم فى عارية اعرب واوجه وهو قول سيبويه ووجهه واكثر روايات الشيوخ الكسر على الوصف والعرب تقول كم رجل افضل من زيد تجعل افضل خبرا عن كم وقوله ولا نقول الا ما يرضى ربنا بنصب ربنا وضم ياء يرضى ورويناه ايضا بفتحها ورفع ربنا على الفاعل وقوله مر على قبر منبوذ رويناه بتنوين الراء ومنبوذ صفة له ومعناه ناحية من القبور وروى بغير تنوين على الاضافة اى بقبر لقيط وقد ذكرناه فى النون وقوله مثل التنور تتوقد تحته نار كذا للقابسى برفع نار على الفاعل بيتوقد وتحته منصوب على الظرف ولغيره نارا بالنصب على التمييز وتصحيح ذلك بان يضبط تحته

بالضم على الفاعل بتوقد وهذا اغرب الوجهين وقوله فى حديث الخوارج خبت وخسرت رويناه بالوجهين فى تاء الضمير الرفع والفتح فالضم على معنى عدمت الخير وفاتنى وبالفتح رواية الطبرى وقوله رايت بقرا تنحر والله خيرا فاذاهم المومنون الرواية عند اكثرهم برفع الهاء من اسم الله قيل هو الصواب اى ثواب الله لهم لوما عند الله لهم ونحوه وعند بعضهم بالكسر وهو اصوب على القسم لتحسين الرؤيا ومعنى خير بعد ذلك اى وذلك خير على التفاول فى تاويل الرؤيا او على التقديم والتاخير فقد ذكر ابن هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا تنحر وقوله والله يبين انه قسم وقوله خيرا يدل ان الخير من جملة الرؤيا وما رآه على هذا ويعضده قوله آخر الحديث واذا الخير ما جاء الله به بعد يوم بدر على ضم الدال كذا رواية الكافة بضم الدال وفتح الميم قالوا وهو الصواب وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم وهو عندى اظهر اذ جعلنا ذكر خير على التفاول اى واذا الذى رايته وكرهته وتفاولت به الخير او الثواب فى الآخرة ما اصاب المسلمين بعد بدر باحد وقوله ومن طوارق الليل والنهار الا طارق يطرق بخير يارحمان كذا عند كافة شيوخنا وروى بعضهم طارقا على الاستثنا وقوله ارايتك جاريتك الثانى فى ارايتك مفتوحة ولغتت كسرة الكاف بعدها لخطاب المونث عن كسرها والكاف هنا للخطاب لا موضع لها من الاعراب وقوله لكم انتم اهل السفينة هجرتان بفتح اللام على الاختصاص ويصح الكسر على البدل من الضمير فى لكم وقول جابر ترك تسع بنات كن لى تسع اخوات بالنصب لا غير على خبر كان والاسم فى ضمير كن وهو راجع الى البنات المتقدم ذكرهن وقوله لما فتح هذان المصران كذا فى رواية ابن الوليد على الوجه المعلوم وفى كتاب مسلم لغيره لما فتح هاذين المصرين ووجهه وتصحيحه واضمار اسم الفاعل وهو الله تعالى وقوله كذلك مناشدتك ربك بنصبها ورواه العذرى كفاك ومعناه حسبك وقيل كف كما قالوا اليك عنى اى تنح وانتصب مناشدتك بالمفعول لما فيها من معنى كف وقد رواه البخارى حسبك مناشدتك ربك فعلى هذا وعلى رواية العذرى يكون مناشدتك رفعا بالفاعل وقال بعضهم والصواب فى هذا كذلك بالدال وقدمر فى حرف الكاف وقوله فى حديث ابن ابى عمر ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون كذا فى بعض روايات مسلم والذى قيدناه عن شيوخنا المصورين وهو الوجه على اسم ان لكن السيرافى حكى ان بعض النحاة اجاز ان من افضلهم قال وروى فى الحديث ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون كانهم لم وجعلوها زائدة والتقدير ان اشد الناس عذابا المصورون وقوله اتجزى احدانا صلاتنا بالنصب على المفعول اى تقضيها وهنا بمعنى يكفى الرباعى ولا يصح ان تكون الصلاة فاعلة بمعنى تقضى عنها لانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضائها واعادتها اذا كانت حائضا لم تصلها وهو مثل قوله فى الحديث الآخر تقضى احدانا الصلاة ايام محيضها وقوله فلا اربعة اشهر وعشرا كذا هو منصوب على اضمار فعل اى امكثى ذلك وقوله فاقتتلوا والكفار بفتح الراء مفعول معه اى مع الكفار وبالرفع

عطف

عطف على الضمير وسقطت الواو عند اكثر الرواة ولا وجه له وقد ذكرناه والاختلاف فيه فى حرف الواو
وحرف القاف وقوله و رثته امه حقها فى كتاب الله كذا قيده التميمى عن الجيانى بالرفع على المبتـدا وغيره
يفتحه على البدل من الضمير فى ورثته ووقوله فى الحج عن النبى صلى الله عليه وسلم وانه حين قدم مكة طاف ثم
لم تكن عمرة وذكره عن الخلفاء مثله وصوابه فى جميعها لم يكن عمرة مفتوحة على خبر كان اى لم يكن طوافه وفعله
عمرة وقوله لا الفقر اخشى عليكم وقوله فى خبر هوازن فخرج شبان الناس وهم حسرا هذا الوجه
وفى رواية حسر بالرفع و وجهه خبر المبتدا لاخفائهم ولا يكون معطوفا على ما قبله والوجه هو الاول وقد ذكرنا هذا
الحرف والاختلاف فيه فى الخاء والخاء وقوله فى المحصر فى الحج حسبكم سنة نبيكم ان حصر احـدكم عن الحج
طاف بالبيت ضبطناه بالفتح على الاختصاص او على فعل تمثلوا اوتفعلوا وشبهه وخبر حسبكم فى قوله طاف بالبيت
و يصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى منه و يكون ما بعده تفسيرا للسنة وعنـد الاصيلى
فطاف بالفاء و وجه الـكلام سقوطها وفى حديث ابى هريرة فاذا ربيع يدخل فى جوف الحائط من بير خارجة
بتنوين الراء من بير وخارجـة وصف لها لا اسم انسان وفى اذا سبق ماء الرجل نزع الولد بالنصب على المفعول
و بالرفع على الفاعل قال صاحب الافعال نزع الانسان الى اهله ونزعوا اليه اى اشبههم قال غيره ونزعوه جبذوه
لشبههم وقوله فى الاعتكاف ما حملهن على هذا آلبر كذا هو فى الحديث بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على
الفاعل وما ههنا استفهامية لا نافية ومثله فى الحديث الاخر آلبر يقولون بهن على التقرير والاستفهام لـكنهـا
هنا منصوبة بتقولون مفعول مقدم وفى غزوة ما انصفنا اصحابنا كذا رويناه عن الاسدى بسكون الفاء وفتح
الباء و رواه بعضهم انصفنا اصحابنا بفتح الفاء و رفع الباء والصواب الرواية الاولى ومساق الخبر يدل على ترجيح
هذه الرواية وقوله فى حديث بير معونة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل بير معونة هذا بفتح
القاف وفى الحديث الاخر فانزل الله فى الذين قتلوا اصحاب بير معونة هذا بضمها وقوله ياليتنى فيها جذعا بالنصب
لاكثر الرواة على الحال والخبر مضمر اى فانصرك او ياليتنى فيها موجـودا يعنى ايام مبعثك فى حال
نبوة كالجذع وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويومن بك كالجذع الذى هو اول الا ورواه الاصيلى
وابن ماهان جذع بالضم على خبر ليت والاول اوجه وقوله لا ياتى النذر ابن آدم بشىء لم يكن قدرته ولـكن
يلقيه القدر وقد قدرته بفتح القدر و وجهه فى ترجمة البخارى القى النذر العبد بنصب العبد هو وجه الـكلام
فيها و يبينه قوله فى الباب الاخر ولـكن يلقيه النذر الى القدر وقوله لا اجلس حتى يقتل قضـاء الله و رسوله
ضبطناه برفع قضاء على خبر المبتدا اى هذا قضاء الله و بالفتح على الاختصاص او على المصدر او على المفعول
بفعل مضمر اى امض قضاء الله و قوله ليس شيئا ارصده لدينى كذا للاصيلى بالفعل ولغيره شىء بالضم و وجه
الفتح قوله مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع كذا لاكثر الرواة وهو الوجه نصب على المفعول الثـانى

والاول ماله المذكور اول الحديث بهذه الصفة ورواه الطرابلسي وبعضهم شجاع بالضم وله وجه اى مثل له هذا الشخص ليعذبه بما ذكر فى الحديث الاخر لبعض رواة البخاري مثل له ماله شجاع بالضم ولا وجه له وقوله كل شئ بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ضبطناه بالضم على العطف على كل وحتى هنا عاطفة وفيها ايضا الكسر عطفا على شيء وليس حتى هنا غاية وان كان فيها مع عطفها معنى من ذلك بمعنى المبالغة فى عموم الاشياء ومنبهاها ومثله قوله قد شككوك فى كل شئ حتى الصلاة كذا لكافتهم وصوابه بالكسر على العطف كما تقدم وعند الاصيلى حتى فى الصلاة وفى باب قبلة اهل المدينة والشام والمشرق ليس فى المشرق ولا فى المغرب قبلة كذا قاله البخاري فى ترجمته وضبطه اكثرهم بضم قاف والمشرق وضبطه بعضهم بكسرها وادخل فى الباب قوله فى الغائط شرقوا او غربوا فتاوله بعضهم ان معناه ان اهل المشرق لا يمكنهم التشريق والتغريب لانهم اذا فعلوا ذلك استقبلوا القبلة بالغائط وضبطه بالرفع اى ان معنى قوله والمشرق اى التشريق قيل لعله يعنى من كان مشرقا من مكة او مغربا واما من ضبطه بالكسر فيجيء ذلك ايضا ان قبلة اهل المدينة والشام يريد ومن ورائهم من اهل المغرب لان الشام مغرب وقد ذكره بنحو ذلك فى الحديث الاخر فى قوله وهم اهل المغرب على ما فسره به معاذ انهم اهل الشام ثم عطف على ذلك المشرق وان حقيقة قبلة جميعهم ليست بشرق ولا بمغرب لكن تشريق اوتغريب

وقوله فهى ليلة رايتموه كذا قيدناه عن التميمي عن الجيانى منونا على حذف العائد على الليلة اى الليلة رايتموه فيها لدلالة الكلام عليه قال تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا اى فيه وضبطه بعضهم بغير تنوين على الاضافة الى الفعل على تقدير المصدر اى الليلة رايتكم وضبطه بعضهم بالفتح على وقوله فما استطيع ان اقضيه الا فى شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم و برسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لجميعهم معناه اوجب ذلك الشغل اومنعني الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت الرواية اى من اجله كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها يصح هنا رفع الحسنة على الابتداء وعشر على الخبر اورفع على مالم يسم فاعله وعشرا منصوب على وفى مسلم فى باب صيام الدهر عن ابى قتادة رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم كذا فى كتاب ابى بحر ورجل هنا رفع باتى و بيانه ما فى رواية غيره قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا نص كتاب ابن عيسى قوله اهلا بنا اصحاب محمد الوجه هنا البدل وهو احسن من الاختصاص وقوله سنة نبيكم فان زعمتم بالفتح على والضم على خبر المبتدا أى هى أو تلك قوله على قبر منبوذ روى بالتنوين وبالاضافة وقد فسرناه فى حرف النون والصواب التنوين اى مطروح ناحية لانه روى فى البخارى فى قبر التى كانت تقم المسجد وفى لا والله ولا خاتما من حديد كذا لكافتهم عطفا على قوله التمس ولو خاتما من حديد فكانه قال ماوجدت شيئا ولا خاتما من حديد وعند ابن ابى جعفر خاتم فى الموضعين بالرفع اسم يكتبها أول كذا ضبطناه عن بعض شيوخنا و بعضهم ضبطه اول بالفتح وفى بعض طرق حديث جابر قد اخذته منك يعنى الجمل باربع الدنانير

انما

انما كان هذا لان اول الحديث فى رواية بعد باربعة دنانير فجاء الكلام آخرا على تلك الدنانير المعهودة المذكورة
فادخل الالف واللام للعهد وحذف الهاء لانه وقوله التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها كذا ضبطناه عن النحات على البدل والاشتمال وضبطه بعضهم حسنها بالنصب كانه يجعل جميعهم واعربه
الفاعل حبها من اجل حسنها نصبها على عدم الخافض وتقديره وقوله بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذى بعث به دحية الكلبى بالنصب على المفعول يبعث لان دحية هو حامل الكتاب والرسول به لدلالة
الروايات الاخر الذى بعث به مع دحية الكلبى بالنصب على المفعول ببعث وقوله اتجزى احدانا صلاتنا منصوب
مفعول بتجزى ومعناه اتقضيها وقوله اتخدمنى الحائض وتدنوا منى المراة وهى جنب فقال عروة كل ذلك هين
وكل ذلك يخدمنى كل الاول مضموم على الابتداء والثانى معطوف على الظرف اى فى كل هذه الاحيان والحالات
يخدمنى وفى السعى الى الصلاة واتوها وعليكم السكينة بالرفع على الابتداء المؤخر والرواية الاخرى واتوها تمشون
وعليكم السكينة يحتمل الوجهين الرفع كما تقدم والنصب على الاغراء واما رواية تمشون عليكم السكينة بغير واو
فالاولى هنا الرفع كما تقدم وقوله واحببت ان تكون شاتى أول تذبح بفتح اللام على الخبر لكان و بضمها على
وفى حديث المنافقين ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة كذا رواية العذرى وقد بيناه فى حرف الكاف ووجهه هنا نصب
ثمانية على المفعول الثانى بتكفيهم واما رواية غيره تكفيهم فعلى الابتداء وقوله قل عربى ينشا بها مثله كذا بالضم
عند اكثرهم وعند السجزى عربيا بالفتح وفى البخارى قوله فى باب تعديل كم يجوز قلت لهذا وجبت قال شهادة
القوم المومنون شهداء الله فى الارض وضبطه بعضهم شهادة القوم على الاضافة وكذا للاصيلى فالمومنون هنا رفع
بالابتداء وشهداء خبر والقوم خفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا محذوف اى سبب قولى شهادة القوم
ورواه بعضهم المومنين نعت للقوم و يكون شهداء على هذا خبر مبتدا محذوف اى هم شهداء الله و يصح نصب
شهادة بمعنى من اجل شهادة القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم وقوله فسقوا الناس بالرفع
على البدل من الضمير فى سقوا وهو مذهب البصريين فى هذا و يكون على مالم يسم فاعله على اللغة الاخرى فى تقديم
ضمير الجماعة وقوله من لايرحم لايرحم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر وفى باب لاتشهد على شهادة جور خيركم
قرنى قال عمر لاادرى اذكر النبى صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبى صلى الله عليه وسلم ان بعدكم
قوما الحديث قال بعضهم صواب الكلام بعد قرنين برفع الدال و بنصب قرنين بالمفعول بذكر * قال القاضى
رحمه الله وعندى ان ما قاله هذا لا يصح بل يختل به الكلام و ينقطع مما بعده من قوله ان بعدكم قوما وكانه عنده
كلام آخر والصواب عندى نصب بعد وخفض قرنين به ومفعول ذكر الجملة فى قوله ان بعدكم وكرر قال النبى
صلى الله عليه وسلم بيانا وبدلا من ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قبل وعلى هذا يستقل الكلام وان النبى صلى
الله عليه وسلم ذكر وقال ماذكر مرتين او ثلاثة التى شك فيها عمر ان صفة الذين يأتون بعدهم كما جاء فى

الاحاديث الاخر ثم يأتى قوم يشهدون الحديث الا ان قوله هنا بعدكم قيل تغيير ووهم وصوابه بعدهم بالهاء اى بعد القرون المختارة التى ذكر ولم يرد من يأتى بعد قرن الصحابة ٭ قال القاضى رحمه الله وقد يصح اى بعد الخيار الذين الصحابة المخاطبون منهم وقوله ففارقها فجرت السنة فى المتلاعنين كذا جاء فى كتاب الاعتصام وتقويمه بنصب السنة وقوله وامرنا امر العرب الاول يروى بفتح الهمزة وضم اللام نعت الامر وبضم الهمزة وكسر اللام نعت للعرب وقد ذكرناه فى حرف الهمزة وقوله مامنعك حين اشير اليك لم تصل كذا ضبطه الاصيلى بضم الراء وهو وجه كذا واولى من رواه بفتحها وتكون الاشارة لغير النبى صلى الله عليه وسلم والاشارة انما كانت من النبى صلى الله عليه وسلم بدليل الحديث الاخر فاشار اليه ان امكث مكانك وفى باب اذا انفلتت الدابة فى الصلاة انى ان كنت ان ارجع مع دابتى احب الى بفتح الهمزة فى ان فى الموضعين وان هنا اولى مع كنت بتقرير كذا كونى فى موضع البدل من الضمير فى انى وقوله ولو كراع شاة محرق كذا هو فى جل الروايات فى الموطا وغيره من الرواة منهم من يسكن القاف ومنهم من يكسرها وقد نصبها بعضهم فقيل الاسكان على الوقف ومن كسر فقيل على خفض الجوار وقيل من العرب من يذكر الشاة فجاء على الوصف لها واما الفتح فعلى وصف الكراع وفى صدقة عمر فى اجتماع نسب حسان وابى طلحة قال فهو يجامع حسان ابا طلحة بسقوط الواو وابيا الى ستة آباء كذا للمروزى والهروى وعند القابسى فى رواية فهو يجامع حسان ابا طلحة بسقوط الواو ووجهه ان لم يكن وهما رفع نون حسان ويكون فاعلا بيجامع وابا طلحة مفعوله وفى أصل الاصيلى لغير المروزى فهو يجتمع حسان وابوا طلحة وابى برفع الجميع وهو صواب ايضا وقوله فى البيت المعمور اذا خرجوا لم يعودوا آخرها عليهم كذا رويناه برفع راء آخر وفتحها وقد ذكرناه فى الهمزة والضم اوجه وفى حديث اخرج بعث النار فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا كذا لبعضهم بالفتح فيهما ووجهه المفعول باخرج المذكور اول الحديث فانه يخرج منكم كذا رواه بعضهم برفعها على خبر ان واسم ان مضمر فى المجرور فان المخرج منكم الف او الف منكم يخرج وفى النزول فى المحصب قال ابو بكر فى روايته قال سمعت سليمان بن يسار كذا هو الصواب وكذا رواه ابن الحذاء وضبطناه بالرفع على المبتدا اى ان صالحا بين سماعه فى رواية ابى بكر بن ابى شيبة بن سليمان فى هذا الحديث بخلاف قول غيره عن سليمان ويصح كسر صالح على الحكاية للفظه قبل فى السند بقوله عن صالح وكذا جاء فى بعض الروايات وقال ابو بكر فى روايته عن صالح قال سمعت وعند ابن ابى جعفر وبعضهم وقال ابو بكر فى رواية صالح وهم لانه لم يذكر فى هذا السند لابى بكر شيخنا غير عاصم وقوله جالسنا عبد الله بن قارظ بفتح السين ورفع عبد الله على الفاعل وهو صواب الكلام وكذا ضبطناه فى فضل الصلاة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم وقوله الا ان بعضهم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ذكر فى هذه الاصول عبد الله بن ابى ابن سلول يجب ان يكتب ابن سلول بالالف ويجرى اعرابه على اعراب عبد الله كيف جاء

لانه بدل من عبد الله لا نعت لابى ابنه لانها ام عبد الله على قول اكثرهم وعلى من قال انها ام ابى فيصح كتبه بغير الف و يكون ابن مخفوضا نعتا له وكذا انا محمد بن يحيى بن ابى عمر ومثله اعراب ابن هنا تبع لمحمد كيف جاء بدل منه وابو عمر كنية ابيه لا كنية جده وكذا حدثنا منصور بن عبد الرحمان بن ابى شيبة ابن رفع تبع لمنصور و بدل منه لان شيبة جده لامه وليس بابى ابيه فيتبع اعرابه وامه صفية بنت شيبة الحجبى قاله البخارى والكلاباذى وقال ابن ابى او يس هو منصور ابن عبد الرحمان بن طلحة الحجبى ومثل هذا مما يتفقد فى هذه الاصول وغيرها و يتجنب فيها اللحن ونقص الهجاء وفى حديث الدجال فى حديث محمد بن احمد المكى اعور عينه اليمنى كأن عنبة طافية كذا اطبط هذه الجملة الاصيلى بخطه برفع عينه اليمنى ونصب عنبة طافية وهو صحيح بين العربية كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه فقال عينه كانها كذا ونصب عنبة طافية باسم كان والخبر مقدر فيها محذوف وضبطه غير الاصيلى اعور عينه اليمنى على الاضافة وكان عنبة طافية بالرفع بخبر كان والاسم مقدر فيها اى كانها وقوله اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان الى قوله ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم وعفيف متعفف الحديث صوابه على هذه الرواية ومسلم بالخفض عطف على ذى قربى والا فسد التقسيم وصارت الثلاثة اربعة وقد اسقط بعضهم فى روايته لفظة ومسلم و بعضهم اثبته واسقط الواو العاطفة بعده فصح التقسيم وقد بينا ذلك فى الباب قبله وقوله هذا ابر ربنا واطهر بالفتح على النداء اى يا ربنا وقوله عند آخر الطعام غير مكفى ولا مكفور ولا مستغنى عنه ربنا ۞ بالنصب على النداء والضراعة على من ذهب ان المراد بها تقدم الطعام اى يا ربنا استجب لنا واسمع حمدنا وشكرنا نعمتك او على الاختصاص على من ذهب فى تفسير هذا والمراد به الله تعالى وقد بينا ذلك فى حرف الكاف ورواه بعضهم ربنا بالرفع على القطع والابتداء اى ذلك ربنا اوانت ربنا و يصح فيه الكسر على البدل من اسم الله فى قوله اول الدعاء الحمد لله وفى قتل ابى جهل انت ابا جهل كذا الرواية وكذا ذكره البخارى فى رواية زهير عن التيمى فى رواية اكثرهم وهو صحيح فصيح على النداء اى انت هذا القتيل الذليل يا أباجهل على وجه التقريع والتوبيخ والتشفى و يدل على صحة هذا قوله فى الجواب اعمد رجل قتله قومه وقد ذكرناه فى رسمه ورواه الحموى انت ابو جهل وكذا ذكره البخارى من رواية يونس وكذا رواه الاصيلى والنسفى فى حديث ابن ابى عدى ولغيره انت ابا جهل وقوله بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف اشد ماتجدون من الحر بالكسر على البدل من نفسين والضم على ابتداء الخبر والفتح مفعول بتجدون بعده وفى حديث جابر وكانها يعنى البيدر لم ينقص تمرة بالنصب على التفسير و ينقص بياء باثنتين تحتها وانث البيدر هنا والمراد الثمرة التى فيه ومن رواه تنقص بتاء باثنتين فوقها رفع ثمرة فاعلة بتنقص فيصح نصبها على التفسير ايضا على ماتقدم وقوله فى صفته عليه الصلاة والسلام ليس بجعد قطط ولا سبط رجل صوابه رجل على القطع مما قبله وكذا ضبطه بعض شيوخ ابى ذر وفى كتاب الاصيلى فيه وجهان الضم والكسر وكذا عند بعض رواة ابى ذر والصواب الرفع و يحتمل المعنى

بالكسر لان الرجل غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا موافقا للسبط المنفى من صفة شعره صلى الله عليه وسلم بل الرجل صفة لشعره الاعلى تقدير خفض الجوار وقوله لاتشرف يصيبك سهم كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلى يصبك بالاسكان وهو خطا وقلب للمعنى وفساد وقوله فدعنى فلاضرب عنقه بفتح الباء باللام واسكانها بالعطف ورواه بعضهم فلاضرب بفتح اللام للتاكيد وضم الباء وقوله غدة كغدة البعير بالنصب ورواه بعضهم بالرفع وهو جائز على الابتداء اى اصابتنى غدة اوغدة بى والنصب اعرب واعرف حكى سيبويه فى المنصوبات اغدة كغدة البعير على المصدر اى اغد غدة وفى غزوة الطائف اذا كانت شديدة فنحن ندعى بالنصب كذا ضبطناه وهو افصح اى اذا كانت الحالة او الحرب والنازلة و يصح ان يكون كانت واقعة و يرتفع بها شديدة وقوله رسولك ولا اقول شيئا بالرفع اى هو رسولك وقوله كراهية المريض الدواء كذا ضبطناه بالرفع اى هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر وقوله بينتك او يمينه وشاهداك او يمينه الوجه فيه الرفع فى بينتك وشاهداك وهى رواية الجمهور قال سيبويه اى ماشهد لك به شاهداك ومثله عند الاصيلى فى باب القسامة شاهديك بالنصب اى احضرهما وقوله فى حديث الاشعث شهودك وقال مالى شهود مثله وقد ضبط بالفتح ومثله قوله البينة والاحد فى ظهرك ضبطناه بالفتح اى احضر بينتك وشهودك و يصح فيه الرفع على ما تقدم اى ما شهدت لك به البينة وقوله ما كانو يضعون اقدامهم اول من الطواف بالنصب وقوله عن الله تعالى يسب ابن آدم الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار روايتنا فيه عن جميعهم برفع راء الدهر آخراً حيث وقع انا الفاعل لما يضيفون للدهر وانا الخالق المقدر الذى يسمونه الدهر ولايلتفت الى قول من قال انه اسم من اسماء الله تعلى وكان محمد بن داوود الاصبهانى يقول انما هو الدهر بالفتح على الظرف وقيل على الاختصاص اى انا مدة الدهر اصرف اليل والنهار اى اقلبهما واجرى القضاء اثناءهما وهذا احسن من التاويل ووجه ظاهر فى الاعراب استحسنه اكثرهم وصوبه وهو اولى ما كان يتاول عليه لو لم يات الحديث الا بهذا اللفظ لكنه قد جاء بالفاظ اخر لا يتفلق فيها هذا التاويل مثل قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فالوجه فيه التاويل الاول لاسيما مع قوله اول الحديث يوذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر وقوله منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر * الخيف بالرفع خبر منزلنا ووجدته فى بعض اصول شيوخنا الخيف بالنصب وكانه تاول انه مفعول بفتح ويجعل الخبر فيما بعده وهو خطا وليس لفتح هنا مفعول وانما معناه حكم وكشف واظهر والخيف بنفسه هو الموضع الذى تقاسموا فيه على الكفر يريد فى صحيفة قطيعة بنى هاشم وسقطت لفظة اذا فتح الله عند ابن ماهان وقوله ابعثها يعنى البدن قياما سنة نبيكم نصب على الاختصاص وقوله قطع فى مجن ثمنه ثلاثة الدراهم كذا جاء فى كتاب السرقة للاصيلى ولغيره دراهم وهو الوجه لكن وقوله لااحدث به رهبته بالفتح على المصدر كذا قيدناه على ابى بحر وقد ذكرنا الخلاف فيه

بمعنى

بمعنى من اجل رهبته وقوله ساعتان تفتح لهما ابواب السماء ثم قال حضرة النداء والصف فى سبيل الله كذا ضبطه الجيانى ومتقنوا شيوخنا وهو الصواب عطفا على حضرة وخبر من عطفه على النداء وهى الرواية عند اكثرهم وقوله ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس كذا ضبطه بالفتح ويصح الرفع على الفاعل اى تكلم منه رجل بهذه الصفة وقول عمر لحفصة عن عائشة لايغرنك هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كذا رواه البخارى فى كتاب التفسير وذكره فى باب حب الرجل بعض نسائه مثله من رواية القابسى ومن رواية غيره وحب بالواو وكذلك عند مسلم من رواية ابن وهب وهو بالواو بين لااشكال فيه والاول بمعناه واعرابه مثله على العطف بغير الواو فقد حكى المازنى اكلت لحما تمرا سمكا وقيل بل حب بدل اشتمال من حسنها وقوله من كلب رمت بعره فلا اربعة اشهر وعشرا اربعة نصب على الاغراء اواضمار الفعل اى اكمل او اتمم اربعة اشهر وعشرا واصبر على التفسير حتى اى حتى تكمل عدتك اربعة اشهر وعشرا وقوله فلا بعد لها وموضع سكت ووقف وتمام الكلام اولا ونهى عن الرخصة فى ذلك ثم اكد ذلك مستانفا بقوله اربعة اشهر وعشرا وقوله فى فضل السبحة عن انس وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابى طلحة كانت اعطت ام ايمن * الام فى الالفاظ الثلاثة قيل رفع الاول باسم كانت والاثنان وصف لها الا ان امه التى ذكر بين انه يريد ام انس وان كنيتها ام سليم ثم اخبر انها ايضا ام بنى طلحة كان تزوجها وخبر كان الاول فى قوله كانت اعطت وهو الذى قصد بالخبر وقوله فشام السيف فهاهو ذا جالس كذا عند شيوخنا ورواه بعضهم جالسا وكلاهما صحيح ان جعلت ذا خبر المبتدا كان جالسا نصبا على الحال وان جعلت ذا من صلتها جعلت جالس رفعا خبر المبتدا وكذلك فى هذا الحديث والسيف صلت فى يده كذا لاكثرهم على الخبر وعند القابسى صلتا وقوله فى حديث سقوط صفية المراة رواه بعضهم بالضم وله وجه على الابتداء والخبر فيما يفعل بها اى اشتغلوا بها واقيموها او هى اولى بالمبادرة ونحو هذا والاظهر فيها النصب على الاغراء والتخصيص وقوله فى الذى وقصته ناقته ولا يمس طيبا خارج راسه بضمهما على المبتدا والخبر المقدم لايصح غيره لانه ميت لايصح اضافة الفعل اليه وقول اسماء اتتنى امى راغبة نصب على الحال ويصح فيه الرفع على خبر المبتدا المحذوف وفى حديث جبريل بهذا امرت رويناه بضم التاء اى امرت انا ان اصلى بك واعلمك وامرت بالنصب وهو رواية الكافة اى شرع لك يامحمد وتعبدت به فى صلاة الليل مثنى قول ابن عمر لانس بن سيرين انك لضخم الاتدعنى استقرئ لك الحديث كذا قيدناه عن الاسدى ومتقنى شيوخنا بشد الا وضم تدعنى واستقرى بالفتح وقيده بعضهم بتخفيفها وضم استقرئ وقوله ارايتك جاريتك كذا ضبطناه من طريق الجيانى وابن عتاب بفتح التاء و بعضهم يضبطه بكسرها وفى حديث الشارب للخمر فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بضم التاء وفتح الهمزة من انه وماعلمت هنا بمعنى الذى ليست بنفى اى علمى فيه اوالذى اعلم اولقد علمت انه كذا وهذه رواية الجماعة

وضبطها وعند ابن السكن علمت بفتح التاء على جهة التقرير للمخاطب الذى سبه أى لقد علمته بهذه الصفة اوالذى علمت به هذا فلم تسبه اذا وقوله انا ابوحسن القرم والله لااريم مكانى كذا ضبطناه بالتنوين فى النون ورفع الميم بمعنى انا ابوحسن المشهور او المعلوم صواب رايه وشبه هذا ايها القوم على النداء المفرد وكان عند الصدفى والباجى بالراء على النعت بكسر الميم وحذف التنوين على الاضافة اى زعيم الجماعة ومقدمها وقدذكرناه فى القاف وقوله غرة عبدا ووليدة صوابه تنوين غرة واتباع عبد ووليدة واعرابها على البدل لاعلى الاضافة وقد رواه اكثر المحدثين والفقهاء بغير تنوين على الاضافة وقدذكرناه فى حرف الغين وقوله كنالانا كل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى كذا فى حديث ابن جريج عندمسلم ومعناه فوق ثلاث ليال ايام منى وقصد الايام لتضمن الليالى لها قال العرجى مانلتقى الا ثلاث منى حتى يفرق بيننا النفر وفى خبر ابى ذر حتى كان يوم الثالثة كذا لغير العذرى والطبرى اى يوم الليلة الثالثة وعندهما يوم الثالث وقوله فى الهلال فهو ليلة رايتموه كذا ضبطه بعض المتقنين من شيوخنا منونا ومعناه رايتموه فيها بحذف العائد كماقال لاتجزى نفس عن نفس شيئا اى فيه وضبطه بعضهم بنصب ليلة غير منون وقوله لان يمتلئ جوف احدكم قيحا يريه كذا فى كتاب الاصيلى فى باب الشعر بفتح الياء الاخرة والوجه سكونها كما لغيره او اثبات الفاء فيريه ان فتح او حتى يريه كما جاء فى غيرهذا الموضع فى الصحيحين لكن قد يخرج لرواية الاصيلى وجه على العطف على حذف حرف العطف كما حكاه المازنى عن العرب على بدل الفعل من الفعل واجراء اعراب يريه على يمتلى وقوله دياركم تكتب آثاركم الوجه ضبط دياركم بفتح الراء على الاغراء اى الزموها ورفع آثاركم على مالم يسم فاعله وجزم تكتب على جواب امر الاغراء وسقط فى كتاب ابن الحذاء تكتب فعلى هذا ينتصب ايضا آثاركم على المفعول بفعل مضمر اى احتسبوا آثاركم وكذا ضبطه فى هذه الرواية بعض شيوخنا عن الجيانى وقوله لم فعلت قال خشيتك يارب بالنصب على المصدر او نصب على عدم الخافض وقوله لاتشرف يصيبك سهم برفع الباء من يصيبك وقوله فى الكنازين حتى يقضى بين الخلق فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار بنصب سبيله على المفعول الثانى والمفعول الاول مضمر اى فيرى هو سبيله ويسالك به طريق متبوئه من الجنة اوالنار وقوله انى قد احببت فلانا فاحبه كذا الرواية بفتح الباء وكذا يقوله الرواة الاكثرون ومذهب سيبويه فى مثل هذا من المضاعف اذا دخلت عليه الهاء ان تضم ماقبلها فى الامر مراعاة للواو التى بعد الهاء فى الاصل لان الهاء خفيت فكان ماقبلها ولى الواو بعدها التى توجبها الضمة ولايكون ماقبل الهاء الا مضموما هذا فى المذكر واما فى المؤنث مثل احبها ولم يردها فلايكون ماقبل الهاء الا مفتوحا مراعاة للالف ومثل قوله لم يضره شيطان وقوله انا لم نرده عليك الا انا حرم ولم نرده عليهم فى خبر الحديبية ورده من حيث اخذته اكثر ضبط الشيوخ فيه ولفظ المحدثين يضره ونرده بفتح الدال ولا وجه له وصوابه نرده بالضم وكذلك قوله لاتسبه واصله نردده و بالضم على الصواب وجدته فى الموطا مقيدا بخط خالى

ابى

ابی عبد وكذا رده الاستاذ ابن القاسم وكذا قوله ومن يستعفف يعفه الله بالضم على ما تقدم وكذلك قوله فی بيع الطعام بالطعام اذهب فرده وفی حديث النعمان فی العطية لا فرده وكذا قوله لم تمسه النار الوجه ضمه والرواة يفتحون جميع ذلك الا قليلا من المتقنين وقوله اخف الحدود ثمانين كذا رواه السجزی بالفتح فيهما على جواب السوال ای اجلدهم اخف الحدود ثمانين فاخف مفعول وثمانين بدل منه وعند العذری وغيره اخف الحدود ثمانون على المبتدا وخبره والاول اوجه وافصح وقوله هذه مكان عمرتك ضبطناه بالرفع على الخبر ای عمرتك الفائتة و بالنصب على الظرف قال بعضهم والنصب الوجه ولا يجوز غيره والعامل فيه محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك الفائتة او مجعولة مكانها ونحوه والرفع عندی هنا الصحيح لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد بعوض عمرتك الفائتة وقضاء عنها وقوله فهذا اوان قطعت ابهری فيه الرفع على الخبر للمبتدا ای هذا والنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز فيه الا ذلك و بنيت على الفتح لاضافته الى مبنی وهو الفعل الماضی لان المضاف والمضاف اليه كالشیٔ الواحد وفی الذهب بالذهب مثل بمثل وعند الاصيلی مثلا بمثل وقوله فی خبر عائشة وام سلمة لقد رايتهما ينقزان القرب على ظهورهما اكثر الروايات فيه فتح القرب وقال الشيوخ صوابه ضمه على الابتداء والقطع وقد ذكرناه فی حرف القاف وبينا وجه ذلك ومعناه ومن رواه ينقزان بضم اوله ووجه صواب الروايات فيه بالنصب عليه واوضحنا معانی الوجهين بما يغنی عن اعادته وقوله ينزل الليلة النصف الوجه هنا الضم لان النصف هنا صفة الليلة وموضع خبر لها وليست بجثة فيمتنع ان يكون خبرا عن المصادر و يكون خبرا له كقولهم ان الليلة الهلال لان الهلال جثة فالوجه هنا النصب فی الليلة ای حدوث الهلال او ظهوره وقوله اليس هذا خير له كذا لكافة شيوخنا وعند ابن جعفر خيرا بالفتح وفی حديث خبيب لولا ان تظنوا ما بی جزع كذا جاءت الرواية فی البخاری فی المغازی بالضم زاد فی رواية ابن السكن لأطلتهما يعنی الركعتين ودل عليها فی رواية الحذف الكلام والوجه جزعا نصب بالمفعول الثانی لتظن الاعلی ماجاء فی غير هذا الباب ان ما بی جزع وما هنا هی المفعول الاول بمعنی الذی ای تظن الذی ای افعل من اطالتی لهما جزعا منی من الموت ليست ما هنا نافية الا اذا صححنا رواية الرفع فی جزع وخرجنا له وجها فتكون نافية و يكون مفعول تظنوا محذوفا ای تظنوا بی الجزع وما بی جزع لا سيما على من لم يرو و لاطلتهما وقوله صل فی بيتی مكانا اتخذه مصلی بالسكون على جواب الامر ضبطه بعضهم وكذا قيده الجوهری وضبطناه عن بعض شيوخنا اتخذه بالضم وكان الجواب على هذا مضمر ای فاتبرك به وشبهه وفی حديث فاطمة بنت قيس وكان انفق عليها نفقة دون كذا هو فی اكثر النسخ فی مسلم على الاضافة وكذا قيدناه على القاضی الحافظ ابی علی وقيدناه على ابی بحر نفقة دونا على النعت وهو وجه الكلام الا على مذهب الكوفيين من اضافة الشیٔ الی نفسه فتصح الرواية الاولی وقوله حدثنا معاذ بن هشام صاحب الدستوانی بكسر الباء نعت لهشام هو نفسه صاحب الدستوانی لا ابنه وهو الدستوانی وقد بيناه فی حرف الدال فی باب ميراث الاب والام ان ميراث الاب من ابنه او ابنته انه ان ترك المتوفی ولدا او ولد ابن ذكرا كذا عند

القابسي وكافة الرواة عن يحيى فى هذا الموضع واللفظ الاخر بعـد ايضا وعند الطرابلسي فيهما ذكر بالخفض وله وجه بين وطرح اللفظة كلها ابن وضاح * فى باب بيع العربان فما اعطيته لك باطل خبر المبتدا كذا لرواة يحيى وعند ابن وضاح باطلا نصب على الحـال وخبر المبتدا فى لك وفى خبر عائشة ذو بطن بنت خارجة كذا هى رواية جمـاعة شيوخنا على الاضافة وروى عن ابن عتاب ذو بطن منون و بنت مرفوع وهو غلط وليس بشئ لان بنت خارجة هى الام وزوجة ابى بكر فلا تكون بدلا من ذى بطن وهو يفسد المعنى قوله فى الموطا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجعتم كذا ضبطناه عن ابى اسحاق من طريق ابى عيسى بتنوين صيام ونصب ثلاثة وسبعة على المفعول به ولغيره على الاضافة و نص التلاوة وقوله وكان بيت فى خثعم يقال له الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية الكعبة اليمانية هنا مرفوع بالابتداء وخبره الشامية اى الكعبة المعروفة بمكة هى الشامية او يقال لها الشامية والكعبة اليمانية معطوف على ذى الخلصة ومن اسمائها وقوله فى حديث كعب حتى اشتد الناس الجد كذا للاصيلى رفع الناس ونصب الجد وكذا عند غيره وعند ابن السكن اشتد بالناس الجد برفع الجد وقوله فقلنا كراهية المريض الدواء بالرفع اى هذه او حالته وشانه او كراهة كراهية المريض وقوله وما يمنعك ان تاذنين عمك من الرضاعة يصح نصبه بعدم الخافض اى لعمك وقد يكون مرفوعا على الخبر للمبتدا اى هو عمك من الرضاعة و بالرفع ضبطها اكثرهم وهو اوجه ﴿ فصل فى بيان اضمارات مشكلة فى اثناء الاحاديث من هذه الكتب ﴾ قوله فى البخارى فى كتاب الاعتصام وقول معاوية فى كعب الاحبار انه اصدق الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا لنبلوا عليه الكذب قيل الهاء فى عليه عائدة على الكتاب لا على كعب لان كتبهم قد غيرت وكان هذا انزه لكعب عن الكذب * قال القاضى رحمه الله تعالى وعندى انه يصح ان يعود على كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده كعب اذ ليس بشرط فى الكذب عند اهل السنة التعمد بل اخبار الخبير بخلاف ما هو عليه وليس فى هذا تجريح لكعب بالكذب وفى حديث وفاة ميمونة فى مسلم وذكر فيه صفية ثم قال عطاء بعد كانت آخرهن موتا لكن قوله ماتت بالمدينة وهى انما ماتت بمكة بسرف كما جاء فى آخر الحديث وقد ذكرته فى الاوهام بما اغنى عن اعادته وقوله فى مصلى ركعتى الفجر وقد اقيمت الصلاة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس الهاء عائدة على النبى صلى الله عليه وسلم وقال الداودى الهاء عائدة على الرجل المصلى اى لاثوا به منكرين عليه والاول اظهر وذكرنا قوله فى حديث طاوس فى طلاق ابن عمر لم اسمعه يزيد على ذلك لابيه وان قائل هذا الكلام ابن جريج والهاء فى لم اسمعه وفى لابيه راجعة على ابن طاوس اى لم يسمع اباه طاوسا يزيد على ذلك لابيه فى الحديث فبين ابن جريج ذلك وان الهاء فى لم يسمعه لابيه وانه الذى عنى وفى باب ما يذكر من الفخر فى كتاب الصلاة فى خبر دحية وصفية قوله لاتصلح الا لك ادعوه بها كذا لبعض رواة ابى ذر وعند ابى الهيثم و بقية الرواة قال ادعوه بها قائله النبى صلى الله عليه وسلم وقوله فى باب ام الولد فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال هو لك ياعبد بن زمعة الهاء فى به عائدة

على

على عتبة المذكور اول الحديث كما جاء مبينا آخر الحديث لشبهه بعتبة وفى باب اول الجنائز حدثنا ابو كامل الجحدرى وعثمان ابن ابى شيبة كلاهما عن بشير بن المفضل قال نا عمارة بن غزية ثم بعد الحديث قال وانا قتيبة نا الدراوردى ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد نا سفيان بن بلال جميعا بهذا الاسناد قال لى الحافظ ابو على يعنى عمارة بن غزية وقوله فى حديث العائد فى صدقته نا قتيبة وابن رمح عن الليث ونا المقدمى وابن مثنى نا يحيى ونا ابن نمير عن ابيه ونا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو اسامة عن عبيد الله كلاهما عن نافع فقوله كلاهما يعنى الليث وعبيد الله العمرى وقوله نا ابو اسامة عن عبيد الله يعنى كل من ذكر من شيوخ شيوخه بعد سند الليث يحيى القطانى ووالد ابن نمير وابو اسامة حدثوا كلهم عن عبيد الله العمرى بالحديث وفى العمرى حدثنى ابو الزبير عن جابر قال اعمرت امراة بالمدينة حائطا لها الحديث قائل هذا الكلام وحاكى الحكاية ابو الزبير لا جابر وانما ذكر اولا جابر الاسناد السنة التى ذكرها بعد عنه بدليل قوله فدعا جابرا فاشهد لها وقوله فى حديث سعد لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة * القائل يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ راوى القصة وكذا جاء مبينا فى كتاب الادعية وقيل بل قائله الزهرى والاول اصح وفى خطبة مسلم نا حسن بن الربيع نا حماد ابن زيد عن ايوب وهشام عن محمد ونا فضيل عن هشام ونا مخلد بن حسن عن هشام عن ابن سيرين القائل ونا فضيل ونا مخلد حسن بن الربيع وفضيل هذا هو ابن عياض الزاهد ومحمد اولا هو ابن سيرين المذكور آخرا وفى البخارى فى باب من الايمان ان يحب لاخيه مثل ما يحب لنفسه نا مسدد انا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس الحديث ثم قال وعن حسين المعلم قال نا قتادة القائل وعن حسين مسدد يعنى ان يحيى بن سعيد القطانى حدثه به عن شعبة وعن حسين المعلم عن قتادة وفى باب الاغتباط بالعلم نا الحميدى نا سفيان هو ابن عيينة نا اسماعيل على غير ما حدثناه الزهرى قال سمعت قيس ابن ابى حازم وذكر حديث لا حسد الا فى اثنتين القائل على غير ما حدثناه الزهرى سفيان بن عيينة يريد انه بخلاف حديثه هو عن الزهرى الذى جاء به البخارى فى كتاب التوحيد وفى باب القسم بين النساء كان فى بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها قيل الضمير هنا عائد على عائشة وفى باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة الهاء عائدة على الدنيا وكذا جاء مفسرا فى حديث ابى كريب واشار وكيع الى السماء والارض وفى باب وبث فيها من كل دابة وفى كتاب البدء فى حديث نصر بن على انا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع حديث الهرة ثم قال وحدثنا عبيد عن سعيد قائل ونا هو عبد الاعلى المذكور قبل فى غزوة الخندق قال واخبرنى ابن طاوس عن عكرمة بن خالد قائل ذلك هو هشام الراوى عن معمر عن الزهرى هذا الحديث وفى بعث على الى اليمن فاهدى له هديا كذا للنسفى وبعضهم والهاء عائدة هنا على على وكذا جاء مبينا فى سائر الروايات وفى البكاء عند قراءة القرآن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ثم ذكر كلام الاعمش ثم قال وعن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله الضمير فى ابيه عائدة على سفيان وهو الثورى روى الحديث عن سليمان وعن ابيه بسنديهما لعبد الله وفى قبول الهدية عن قول عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انما

الولاء لمن اعتق واهدى لها لحم فقيل هذا تصدق به على بريرة كذا فى جميع النسخ هنا والهاء فى لها عائد على عائشة لانه انما كان لبريرة صدقة وكذا جاء فى مسند ابن ابى شيبة واهدت الى عائشة لحما وفى باب العظة بالليل حديث صدقة عن ابن عيينة عن معمر عن الزهرى عن هند عن ام سلمة وعمرو و يحيى بن سعيد عن الزهرى عن امراة عن ام سلمة عمرو هنا ومابعده مخفوض معطوف على معمر القائل وعمرو وابن عيينة ووقع عند الحموى والمستملى فى هذه الطريق الثانى عن هند عن ام سلمة كما ذكر فى الحديث قبله ولغيرهما عن امراة عن ام سلمة وفى مناقب عبد الله بن سلام قال فنزلت هذه الاية وشهد شاهد من بنى اسراءيل الاية قال لا ادرى قال ملك الاية او فى الحديث فى هذا الكلام تلفيف واشكال معناه لا ادرى قال ملك هذا الفصل من عند نفسه اى فنزلت هذه الاية اوهو فى روايته فى الحديث وقائل هذا عن ملك هو القعنبى والله اعلم وفى المغازى فذكرت ذلك لقتادة فقال العشير الذاكر ذلك لقتاده شعبة وكذا هو عند ابن السكن مبينا قال شعبة فذكرت ذلك لقتادة وفى غزوة ذات السلاسل عن ابى عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاصى على ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اى احب الناس اليك القائل فاتيته عمرو بن العاصى وفى تفسير نساؤكم حرث لكم نا اسحاق انا النضر بن شميل وذكر حديث نافع عن ابن عمر ثم قال وعن عبد الصمد حدثنى ابى حدثنى ايوب القائل وعن عبد الصمد اسحاق بن منصور الكوسجى وفى حديث النغير يلعب به الصحيح ان الهاء راجعة الى النغير وان اللاعب به الصبى وقيل بل الهاء راجعة على الصبى والمراد يتلعب به النبى صلى الله عليه وسلم اى يمازله وقد ذكرناه فى حرف اللام وفى حرف النون وفى آخر الكتاب تمامه وقوله واسقطها به الهاء فى به عائدة على الكلام الذى كلها به وقد فسرناه فى اللام والسين وفى تفسير والذين لا يدعون مع الله الها آخر نا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثنى منصور وسليمان عن ابى وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله وحدثنى واصل عن ابى وائل القائل وحدثنى واصل سفيان وفى تفسير الناس نا على بن عبد الله نا سفيان نا عبدة بن أبى لبابة عن زر بن حبيش ونا عاصم عن زر قائل هذا سفيان وكذا عند ابن السكن مفسرا ومثله فى باب لا يعطى الجزار من الهدى نا محمد بن كثير نا سفيان بن ابى نجيح عن مجاهد ثم قال وحدثنى عبد الكريم قائله هو سفيان وكذا جاء مفسرا فى كتاب ابن السكن قال سفيان وحدثنى عبد الكريم قال سفيان وحدثنى عاصم وفى حديث ابى لهب الا انى سقيت فى مثل هذه الاشارة بالضمير فى هذه الى النقرة التى بين الابهام والسبابة وقد ذكر مفسرا فى غير هذه الاصول ورواه الدارقطنى مفسرا وذكره الحربى وفى باب ولا تنكح المراة على عمتها وذكر فى الحديث وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة قائل فنرى ابن شهاب وفى باب مسح الراقى فى حديث سفيان عن الاعمش قوله فذكرته لمنصور فحدثنى عن ابراهيم عن مسروق قائله سفيان راوى الحديث اولا عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وكذلك ايضا جاء فى مسلم فى الرقية عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث يحيى القطان عن سفيان الثورى عن الاعمش وقال آخره قال فحدثت به منصورا فحدثنى عن ابراهيم وقد جاء فى كتاب البخارى ايضا مفسرا قال يحيى قال سفيان فحدثت به منصورا ومثله فى الزكاة على الزوج انا الاعمش

عن

عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله يعني ابن مسعود قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث قائل فذكرته لابراهيم هو الاعمش وفي باب ما يكره من المثلة في كتاب الصيد قوله تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد القائل نا المنهال هو شعبة وفي باب من اكتوى او كوى حديث عمران ابن ميسرة لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير قائل هذا حصين وهو مبين في كتاب الرقائق وفي باب مسح الراقي الوجع بيده يحيى بن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة الحديث ثم قال فذكرته لمنصور فحدثني به عن ابراهيم عن مسروق والقائل فذكرته هو سفيان وفي باب وضع الصبي على الفخذ سليمان يعني التيمي عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء فقلت فحدثني بكذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان ثم رجعت الى كتابي فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت فيه تلفيف كما تراه وتقويمه ومعناه ان التيمي وقع في نفسه شيء من سماعه هذا الحديث من ابي عثمان حتى رجع الى كتابه وقوله قلت لنفسه يخاطبها في تشككها وتذكاره وفي حديث ذي اليدين عند مسلم من رواية عمرو الناقد آخر الحديث قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم قائل واخبرت محمد بن سيرين وهو راوي الحديث عن ابي هريرة وفي البخاري في باب الابراد نا الطاهر نا ايوب بن سليمان بن بلال نا ابو بكر نا سليمان قال صالح نا الاعرج في غيره عن ابي هريرة ونافع عن عبد الله بن عمر نافع هنا معطوف على الاعرج وفي مسلم في حديث الاوزاعي عن عبدة ان عمر بن الخطاب كان لا يجهر بسبحانك اللهم الحديث ثم قال وعن قتادة انه كتب اليه هو معطوف على عبدة الاوزاعي قائل وعن قتادة حدث باول الحديث عن عبدة وبما بعده عن قتادة وفي تفسير هود نا ابراهيم بن موسى انا هشام عن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر القائل واخبرني هو ابن جريج وقد جاء مبينا قبله في الحديث الاخر وفي مسلم في باب من لقي الله بشهادة لا اله الا الله في حديث ابي بكر بن النضر وذو التمر بتمره وقال مجاهد وذو النوى بنواه قال عبد الغني طلحة بن مطرف يعني المذكور في السند وهو حاكي ذلك عن مجاهد وفي حديث الاسراء انه رآ اربعة انهار تخرج من اصلها كذا جاء في مسلم ولم يتقدم على ما يعود الضمير والمراد اصل سدرة المنتهى وكذا جاء مبينا في البخاري وفي فضائل ابي بكر فان لم تجديني فائتي ابا بكر قال اي كانها يعني الموت قائل هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وعند الطبري والسجزي قال ابي بباء بواحدة مكسورة وهو ذاك ان صحة هذه الرواية قاله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور في سند الحديث والله اعلم وفي حديث عبد القيس من رواية يحيى بن ايوب قول قتادة نا من لقي ذلك الوفد ثم قال وذكر قتادة انا نضرة عن ابي سعيد يعني انه سماه فيمن حدثه به عن ابي سعيد وقد وقع مبينا في كتاب سعيد بن منصور قال سعيد قال قتادة فذكر ابو نضرة عن ابي سعيد وفي حديث لا تقبل صلاة بغير طهور حديث محمد بن المثنى وفيه قال ابو بكر ووكيع نا اسرائيل كذا للصدفي والسجزي واكثرهم ومعناه قال ابو بكر ونا وكيع عطفه على من سمى قبله وكذا وقع مبينا في رواية السمرقندي وابن الحذاء وفي حديث بلال في المسح على الخفين والخمار قال مسلم وفي حديث عيسى بن يونس حدثني الحكم حدثني بلال فهذا اشكال كثير والحكم انما يروي عن رجلين

عن بلال ومعنى هذا انه ادخل المسند اولا ممنعنا عن الحكم وعن بلال من غير رواية عيسى ثم ذكر ان
عيسى صرح فيه بالسماع فقال انا الحكم ولم يقل عن الحكم وقال آخر الحديث نا بلال ولم يقل عن بلال والا
فاين الحكم من بلال وانما روى فى السند الاول عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال وفى باب الدعاء
اثر الصلاة ناشعبة عن عاصم عن عبد الله بن الحارث وخالد عن عبد الله بن الحارث كلاهما عن عائشة * خالد
هنا مخفوض معطوف على عاصم وهما روياه عن عبد الله بن الحارث وقال كلاهما فيه عن عائشة كذا تقويم هذا
اللفظ * فى الرؤيا فى حديث القعنبى وليتعوذ من شرها فانها لن تضره فقال ان كنت لأرى الرؤيا الحديث كما جاء فى
مسلم مبهما قائل ذلك ابوسلمة وكذا جاء منصلا فى غير موضع من هذه الاصول ووقع هنا للسمرقندى قال ابو بكر
ان كنت وهو وهم وليس فى سند القعنبى هذا * من كنيته ابو بكر حتى يصرف اليه مع ما ذكرناه وقوله خلق آدم على
صورته اما فى الحديث الذى لم يذكر فيه فى كتاب السلام والاستيذان فى البخارى وفى باب كتاب مسلم
فالهاء عائدة على آدم اى على خلقته وصورته التى خلقه عليها او على هيئته التى وجد عليها ولم ينشا فى الارحام ولا انتقل
فى الاطوار ولا كان من ابوين ولا كان نطفة ثم علقة ثم مضغة كغيره كما قال تعلى خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
بدليل قوله فى نفس الحديث طوله ستون ذراعا هذا احسن ما فيه وفى الحديث تاويلات اخر للائمة قد ذكرناها فى
موضعها من هذا الكتاب ومن شرح مسلم واما فى الحديث الاخر الذى ذكره مسلم فى الذى رآه يضرب وجه عبده
فاظهر ما فيه ان الهاء عائدة على المضروب ووجهه ان هذه الصورة التى شرفها الله خلق عليها آدم وذريته وقوله لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد بالصورة التماثيل التى فيها الارواح قال القابسى القائل يريد هو ابن عباس وقوله
فى مسلم فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اجعل فى قلبى نورا الى قوله قال كريب وسبعا فى التابوت فلقيت بعض ولد
العباس فاخبرنى بهن قائل هذا سلمة بن كهيل راوى الحديث عن كريب وقد فسرنا الحديث فى حرف التاء وفى البخارى
فى كتاب الفتن فى حديث بدل بن المحبر فى خبر ابى موسى وابى مسعود وعمار وقول عمار لهما ما رايت منكما الى قوله وكساهما
حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ظاهره ان الكاسى عمار لكونه المذكور المتكلم آخرا وانما الكاسى ابو مسعود لابى موسى وعمار
ورد مفسرا فى الباب بعد فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعط احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال
روحا فيهما الى الجمعة وفى باب كراهية تمنى الموت نا عبد الواحد نا عاصم عن النضر بن انس وانس يومئذ حى قال قال انس يوم
لفظه ان عاصما حدث به عبد الواحد وانس حى وهذا لا يصح ولا يمكن وانما مراده يومئذ حين حدث به النضر عاصما وفى آخر
العتق قال عليه الصلاة والسلام للعبد المملوك الصالح اجران والذى نفسى بيده لولا الجهاد الحديث قائل والذى نفسى بيده
الخ الحديث ابو هريرة راويه. قوله آخر كتاب النذور وتابعه سهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك الهاء فى تابعه آخرا عائدة
على ابن عون وفى باب الزكاة على الزوج نا الاعمش حدثنى شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال
فذكرته لابراهيم فحدثنى ابراهيم عن ابى عبيدة الحديث قائل فذكرته هو الاعمش وقد وقع مبينا فى رواية ابن

السكن

السكن وفی باب خرص التمر واهدی ملك ايلة للنبی صلی الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردة الكاسی هنا النبی عليه الصلاة والسلام والهاء عائدة علی ملك ايلة وهو المكسو وقد جاء مبينا فی غير هذا الحديث و يدل عليه فی هذا الحديث قوله وكتب له ببحرهم وان هذا كله فعل النبی صلی الله عليه وسلم وفی باب تقضی الحائض المناسك فقلت الحيض قالت اوليس يشهدن عرفة القائلة فقلت الحيض حفصة وهو مبين فی غير هذه الرواية والباب وفيه هنا اشكال وفی باب الحياء فی حديث انس فی التی عرضت نفسها علی النبی صلی الله عليه وسلم فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هی خير منك هی ابنت انس والراد عليها ابوها وفی باب مسخ الفار فی مسلم قول كعب لابی هريرة أسمعت هذا من رسول الله صلی الله عليه وسلم قال أأنزلت علی التوراة قائل هذا ابو هريرة يريد انه لا يحدث الا عن النبی صلی الله عليه وسلم بخلاف كعب ومن هو مثله ممن يحدث عن التورية والكتب المتقدمة وفی اسماء اهل بدر فی رواية الفربری معوذ بن عفراء واخوه ملك بن ربيعة ابواسيد الانصاری كذا جاء مضمر هذه الاسماء فدخل علی من لا يعرف فيه اشكال حتی ظن ان ملكا ابن ربيعة هو اسم اخی معوذ بن عفراء وان ابا اسيد غير ملك بن ربيعة وهذا خطا محض وعدم معرفة بالرجال وفی بعض نسخ الشيوخ وابواسيد بالواو وهو تصريح بالخطا ايضا وانما تم الكلام عند قوله واخوه ثم ابتدا ملك ابن ربيعة وقد ذكر كنية ابی اسيد وليس بغيره واما اخو معوذ بن عفراء فهو معاذ ولهما اخ ثالث شهد ثلاثتهم بدرا وجاء اسم ملك بن ربيعة وكنيته فی رواية النسفی فی آخر الباب بينه و بين معاذ بن عفراء واخيه اسماء كثيرة وفی باب من خرج من اعتكافه عند الصبح نا عبد الرحمان نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن ابی سلمة عن ابی سعيد قال ونا محمد بن عمر عن ابی سلمة قال واظن ان ابن ابی لبيد نا عن ابی سلمة القائل ونا محمد بن عمر واظن ان ابن ابی لبيد وهذا الكلام كله هو سفيان بن عيينة وهو عند النسفی قال سفيان مبينا وفی اللقطة فی حديث شعبة عن سلمة وفی آخره لقيته بعد بمكة اللاقی شعبة لقی سلمة جاء مبينا بعد هذا بابواب قليلة فی البخاری وبينه مسلم والنساءی فقالا قال شعبة وفی باب شدة عيش النبی صلی الله عليه وسلم نا عمرو الناقد نا عبدة ابن سليمان قال يحيی بن يمان نا عن هشام بن عروة كذا عند الجيانی وعند متقنی شيوخنا بمعناه ويحيی بن يمان قال نا هشام وعند بعض رواة ابن ماهان نا عبدة بن سليمان قال حدثنا يحيی بن يمان نا هشام وهذا مشكل اللفظ والقائل نا يحيی ابن يمان عمرو لا عبدة وفی وصية النبی صلی الله عليه وسلم فی حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس اوصيكم بثلاث فذكر اخراج المشركين من جزيرة العرب واجازة الوفد ثم قال وسكت عن الثالثة اوقال انسيتها الساكت عنها ابن عباس والناسی سعيد بن جبير وفی آخر العتق حديث ابن وهب نا ملك بن انس قال واخبرنی ابن فلان عن سعيد المقبری قائل هذا كله ابن وهب وابن فلان الذی اخبر عنه هو ابن سمعان كنی عنه لضعفه هذا قول بعضهم ☆ قال القاضی رحمه الله ويظهر لی ان الذی كنی عنه انما هو البخاری لا ابن وهب لان ابن وهب صرح باسمه فی كتبه فلما وجد البخاری حديثه عن ملك ثم استشهاده به بعده جاء بسنده كما ذكره ابن وهب لكنه كنی عنه اذ حديثه ليس من شرط كتابه ولم يعلقه ولا استشهد به فی شیء من كتابه فخشی ان تركه مصرحا باسمه فی المسند مع ملك مما ينتقد

عليه ادخاله فكنى عن اسمه ليزيل الاعتراض عليه بذلك وفى باب سبحة الضحى فى هذه الاصول اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس ان جدته مليكة الهاء فى جدته عائدة على انس وهى ام امه وقائل ذلك انس وقال ابو عمر ابن عبد البر انها عائدة على اسحاق وان قائل ذلك مالك وهو غلط عندهم وفى البخارى فى آخر حديث الافك ونا فليح عن هشام قائله هو ابو الربيع سليمان بن داوود شيخ البخارى المذكور اولا فى سند الحديث وفى باب لا حمى الا لله ولرسوله قال وبلغنى ان النبى عليه الصلاة والسلام حمى النقيع قائل ذلك والذى بلغه هو ابن شهاب كذا جاء مبينا فى موطا ابن وهب وفى آخر باب الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ذكر حديث على عن سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال من البحرين آخر الحديث ونا عمرو عن محمد بن على عن جابر قائل هذا هو سفيان وقد جاء مبينا فى رواية ابى ذر وابن السكن وفى باب خير مال المسلم اسحاق انا روح انا ابن جريج حديث اذا كان جنح الليل ثم قال آخره واخبرنى عمرو بن دينار سمع جابرا القائل واخبرنى عمرو هو ابن جريج وفى الباب حدثنا نصر بن على انا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع حديث الهرة ثم قال آخره ونا عبيد الله عن سعيد المقبرى القائل ونا عبيد الله هو عبد الاعلى المذكور فى باب الحوض نا هارون بن سعيد الأيلى نا ابن وهب نا ابو اسامة عن ابى حازم عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد القائل وعن النعمان ابو حازم وفيه فى العود فى الصدقة نا ابراهيم بن موسى الرازى واسحاق بن ابراهيم قالا انا عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن ابى جعفر محمد بن على وذكر الحديث ثم قال ونا ابو كريب نا ابن المبارك عن الاوزاعى سمعت محمد بن على نحوه ثم قال ونا حجاج بن الشاعر نا عبد الصمد نا حرب حدثنى يحيى بن ابى كثير حدثنى عبد الرحمان بن عمرو ان محمد بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بهذا الاسنـاد نحو حديثهما فيه تلفيف واشكال ومراده نحو حديث عيسى وابن المبارك المذكورين فى السند الاولين عن الاوزاعى وعليهما يعود الضمير وعبد الرحمان بن عمر المذكور فى السند الاخر هو الاوزاعى وابو جعفر محمد بن على شيخه المذكور اولا هو ابن فاطمة المذكور آخرا فى البخارى فى باب الطيب للاحرام نا منصور عن سعيد بن جبير كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ماتصنع بقوله حدثنى الاسود عن عائشة القائل فذكرته لابراهيم منصور وابرهيم هو القائل له ماتصنع بقوله لمعارضه غيره وقوله حدثنى الاسود قال القابسى ويجوز مايصنع بالياء يريد سعيد بن جبير الذى حدث بالاول وما تصنع انت بذلك وما احدثك به يعارضه وما نصنع نحن وعندنا ماعارضه فى مسلم فى الجنائز فى حديث عبد الملك بن عبيد عن ابى بردة وابى موسى لما اصيب عمر الحديث وفيه فذكرت ذلك لموسى بن طلحة ذاكر هذا وقائله عبد المـالك بن عمير راويه عن ابى بردة وفى باب ركوب البدن انا حميد عن ثابت عن انس قال وظنى سمعته من انس هذا القائل هو حميد وفى فضل من قتل فى سبيل الله نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ونا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس القائل ونا محمد بن عجلان هو سفيان كذا وقع فى مسند منصور وفى حديث تمنى الشهادة ابو خالد الاحمر عن شعبة عن قتادة وحميد عن انس الراوى عن حميد ابو خالد الاحمر رواه عن شعبة عن قتادة وعن حميد عن انس وحميد معطوف على شعبة لا على قتادة وفى حديث

نقص العمر مسلم نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قال ابن حبيب نا معتمر بن سليمان
عن التيمى سمعت ابى نا ابو نضرة عن جابر الحديث ثم قال وعن عبد الرحمان صاحب السقاية عن جابر القائل
عن عبد الرحمان هو سليمان التيمى روى ذلك عنه وفى حديث الحوض نا هارون بن سعيد الايلى نا ابن وهب
انا ابو اسامة عن ابى حازم عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن ابى عباس عن ابى سعيد عن
النبى صلى الله عليه وسلم ابو حازم يقول عن النعمان وفى قوله يوم يقول لجهنم هل امتلات نا محمد بن عبد الله
الزرقى قال نا عبد الوهاب بن عطاء فى قوله يوم يقول لجهنم الاية فاخبرنا عن سعيد عن قتادة وذكر الحديث كذا
لهم وعند السجزى فاخبرنا سعيد وكلاهما بمنى لكن هذا ابن عبد الوهاب هو الذى حدثهم به عن سعيد
والقائل فاخبرنا سعيد هو الزرقى والذى يقول فى الرواية الاخرى فاخبرنا سعيد هو عبد الوهاب بن عطاء وفى
كراء الارض بالذهب فى كتاب البخارى قال فى آخر حديث رافع وكان الذى نهى عن ذلك ما لو نظر فيه
ذو الفهم الى آخر القول قال القابسى هذا الكلام من قول رافع وقال ابو ذر هو قول ربيعه وقيل من قول ربيعة
وقيل من قول الليث وهو اصح وكذا عند على بن صالح الهمدانى ذلك مبينا فى اول الكلام وقال الليث والكلام
معروف لليث وهو راوى الحديث فى الام عن ربيعة ونحوه فى رواية المستملى عنه قال البخارى من هنا قول الليث
اراه وكان الذى ذكر وفى باب متى يسجد من خلف الامام حدثنى ابو اسحق حدثنى عبد الله بن يزيد حدثنى
البراء وهو غير كذوب قال ابن معين قوله وهو غير كذوب من صفة عبد الله بن يزيد لا من صفة البراء اذ لا يقال
فى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وجعل الكلام لابى اسحاق وهو السبيعى * قال القاضى رحمه الله وما
يذكر من ذكر الصحابة بذلك لا على طريق الحاجة لتزكيتهم وتعديلهم لكن على طريق التوثق من الحديث كقوله
فى الحديث الاخر نا ابن مسعود وهو عندى من الموثقين وقول ابى مسلم الخولانى حدثنى الحبيب الامين عوف
ابن ملك وقول ابن مسعود حدثنى الصادق المصدوق فى النبى صلى الله عليه وسلم مع ان البخارى قد قال فى
الصحيح فى هذا الحديث قال ابو اسحق وروى عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم فقد صارت لعبد الله
ايضا مزية الصحبة وفى باب اليمين فى الاكل حديث عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث الحديث وفى آخره
وكان قال بواسطة قبل ذلك فى شانه كله القائل بواسطة المذكور شعبة وفى مسلم فى الجنائز فى حديث الحسن بن عيسى
ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين الحديث ثم قال فحدثت به شعيب بن الحبحاب قائل هذا سلام بن
مطيع كذا بينه النساءى وفيه وكان زيد يكبر على جنائزنا اربعا هو زيد بن ارقم كذا بينه ابو داوود وفى حديث
اسماء فى الحج عند مسلم ومثله فى البخارى فاعتمرت انا واختى عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا
ثم اهللنا من العشى بالحج وفى الرواية الاخرى فى البخارى حلوا الضمير فى هذا ليس على عموم من سمى قبل ممن
ذكر انه اعتمر لان عائشة لم تحل حينئذ ولا تمسحت بالبيت من أجل حيضتها وانما قال لها النبى صلى الله عليه

وسلم دعى عمرتك أي ارفضيها وفي الدعاء على الميت ذكر حديث هارون بن سعد الايلي ثم قال بعده قال
وحدثني عبدالرحمان بن جبير قائل هذا معاوية بن صالح راوي الحديث أولا عن حبيب بن عبيد وفي حديث
ابن خطل من رواية القعنبي ويحيى بن يحيى التميمي فقال اقتلوه فقال نعم قائل نعم هو مالك بن انس والقائل
عنه ذلك هو يحيى بن يحيى التميمي يريد انهم اقرهم على ما قرءوا عليه وقولهم له اول الحديث حدثك ابن شهاب فلما
اكمل يحيى بن يحيى قراءة الحديث عليه مستفهما عن صحته عنده قال نعم وهو نص الاقرار في العرض عند من
شرطه من اصحاب الحديث ومالك مرة يقوله ومرة انكره على طالبه منه وقال تجتزون بقراءتكم وانا اسمع فلا
انكر ومثله ليحيى بن يحيى وغيره عن ملك وسفيان وغيرهما في الكتب كثير وقد يدخل به الاشكال على من لم
يعلم الغرض فيه وقوله انا وكافل اليتيم كهاتين واشار بالوسطى والتي تليها قيل المشير هو ملك بن انس التي تليها السبابة
كذا جاء مبينين في صحيح مسلم واشار مالك بالسبابة والوسطى وجاء في الموطا من رواية ابن بكير انه من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم باصبعيه الوسطى والتي تليها الابهام وفي باب الصلاة على
الجنائز في مسلم ذكر حديث ابي كامل وعثمان ابن ابي شيبة عن بشر عن عمارة بن غزية الحديث ثم ذكر حديث
قتيبة عن الدراوردي وحديث ابي بكر بن ابي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال وقال بهذا الاسناد
يعني عمارة بن غزية حدث به الدراوردي وسليمان عنه هنا كما حدث به بشر بن المفضل قبل وقوله كنا نمر على
هشام بن عامر فناتي عمران بن حصين فقال لنا ذات يوم انكم لتجاوزوني الحديث قائله هشام وسياق الحديث
يدل عليه ورواه السمرقندي فاتى عمران فقال وهو وهم بين وفي فضائل ابن الزبير قال عبد الله بن جعفر لابن
الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس فحملنا وتركك كذا رواه مسلم
والضمير في حملنا هنا عائد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل
الحديث الاخر بعده وفي مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني
بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة
ان القائل اولا عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه بان يكون ابن جعفر المحمول لقرباه وذكر البخاري
الحديث والنساءي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر ويأتي الجواب عليه بقوله قال نعم فحملنا ابين
لما ذكر من كتاب المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر وتقديم نعم قبل
ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملنا وتركك وفي حديث عقبة بن عامر ما من مسلم يتوضا قول مسلم نا محمد بن حاتم
نا ابن مهدي نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عقبة ثم قال وحدثني ابو
عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة قال بعضهم القائل وحدثني ابو عثمان ربيعة بن يزيد وكذا جاء في كتاب
ابن الحذاء مبينا قال ربيعة وحدثني ابو عثمان قال ابو علي الغساني الحافظ هذا وهم وقائله معاوية بن صالح وقع

مبينا فی حديثه وكذلك بعد هذا فی حديث ابی بكر بن ابی شيبة عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابی ادريس الخولانی وابی عثمان بن جبير فحمله بعضهم علی ظاهره وان ربيعة رواه عنهما والصواب ان معاوية هو الذی يقول وابی عثمان فاتی بالسندين ورواه عن الرجلين بطريقهما وكذا وقع مفسرا فی غير مسلم وعليه خرجه الدمشقی وفی باب دعاء الامام علی من نكث عهده فی خبر اهل بير معونة فقتلوهم وكان بينهم وبين النبی صلی الله عليه وسلم عهد الضمير راجع الی القاتلين كذا جاء مبينا فی غير هذا الموضع انهم كانوا فی عهد مع النبی صلی الله عليه وسلم فغدروا بهم وفی حديث لا تقدموا رمضان قال مسلم نا ابو بكر بن ابی شيبة وابو كريب قال نا وكيع كذا عند السمرقندی و بعضهم وفی رواية العذری ولابن ماهان قال ابو بكر نا وكيع فبين القائل من هو وفی حديث الجيش الذی يخسف به فی حديث محمد بن مثنی رفعه الی يوسف بن ماهان قال اخبرنی عبدالله بن صفوان عن ام المومنين ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ام المومنين فی هذا الطريق عائشة قال الدارقطنی وكذلك جاء بعده من رواية عبد الرحمان بن سابط عن الحارث بن ابی ربيعة عن ام المومنين غير مسماة ايضا وجاء به من رواية عبدالله بن الزبير عن عائشة مفسرا وقد ذكره مسلم من رواية الحارث بن ابی ربيعة وعبدالله بن صفوان معا عن ام المومنين قال الدارقطنی والحديث معروف لام سلمة ام المومنين وقد ذكره مسلم ايضا عن عبد الله بن صفوان عن حفصة وفی بعض روايات البخاری فی حديث الربيع فطلب الارش وطلبوا العفو فاتوا الطالبون هنا ولاة الربيع لا الاخرون وذكر فی مسلم فی حديث وفد عبد القيس قال سعيد وهو ابن ابی عروبة وذكره قتادة ابا نضرة عن ابی سعيد الخدری فی هذا الحديث ان ناسا كذا لهم وفيه تلفيف وبيانه ما جاء فی كتاب سعيد ابن منصور عن سعد بن ابی عروبة قال قتادة وذكر ابو نضرة عن ابی سعيد وفی مسلم فی كراهية السعی الی الصلاة نا ابو بكر بن ابی شيبة نا معاوية بن هشام عن شيبان بهذا الاسناد كذا ذكره وانما اراد عن شيبان عن يحيی بن ابی كثير المذكور فی السند قبله من رواية معاوية بن سلام عنه فان معاوية بن سلام من طبقة شيبان وهذ لا ينفهم من لفظ مسلم جملة وانما يعرف مما ذكرناه وفی نا ابو بكر بن ابی شيبة وابو سعيد الاشج قالا نا وكيع عن الاعمش حديث من قتل نفسه بحديدة ثم قال ونا زهير نا جرير ونا سعيد عن عمرو الاشعثی نا عبثر وحدثنی يحيی بن حبيب الحارثی نا خالد يعنی ابن الحارث نا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله كذا جاء وبيانه كلهم عن الاعمش لكنه حذف اتكالا علی معرفة السامع انهم من رواة الاعمش وفی ترك الجهاد لبر الوالدين مسلم نا ابو كريب نا ابن بشر عن مسعر ونا محمد بن حاتم نا معاوية بن عمرو عن ابی اسحاق ونا القاسم بن زكرياء نا حسين بن علی عن زائدة كلاهما عن الاعمش جميعا عن حبيب فقوله كلاهما يعنی زائدة وابا اسحاق وقوله جميعا يعنی الاعمش ومسعرا وفی الطهارة فی كتاب مسلم فی باب صفة الوضوء نا عبيد الله بن معاذ انا ابی ثم قال فی آخر الحديث هذا حديث معاذ بن معاذ لا ابنه عبيد الله وفی باب تسوية الصفوف مسلم نا يحيی بن يحيی انا ابو

خيثمة عن سماك بن حرب وذكر الحديث ثم قال ونا حسين بن الربيع وابو بكر بن ابى شيبة قالا ناابوالاحوص ونا قتيبه نا ابو عوانة بهذا الاسناد يريدان ابا الاحوص واباعوانة روياه عن سماك بسنده الاول فاختصر لمعرفة الحافظ بصحتها وروايتهما عن سماك ومثله فى اول الجنائز وذكر مسلم الحديث عن بشر عن عمارة بن غزية يرفعه لقنوا موتاكم ثم قال ونا قتيبة انا الدراوردى ونا بو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد يريد عن عمارة بن غزية بسنده المتقدم كاقال بشر وقوله فى باب اللهم انت السلام نا شعبة عن عاصم ابن عبدالله بن الحارث وخالد بن عبد الله بن الحارث خالد مخفوض معطوف على عاصم وفى شدة عيش النبى صلى الله عليه وسلم نا عمرو الناقد نا عبدة نا عبيدة بن سليمان و يحيى ابن يمان قالا انا هشام كذا عند العذرى وقائل و يحيى بن يمان هو عمرو الناقد لا عبدة ووقع عند ابن الحذاء انا يحى بن يمان بغير واو فاشكل ان عبدة يقوله وهو خطا والصواب المتقدم عبدة لم يحدث عن يحيى بن يمان وفى رواية الباجى ويحيى بن يمان نا قل نا هشام وهو بيان لوجه الصواب المتقدم وفى نص اصول بعض شيوخنا عن الجيانى ويحيى بن يمان عن هشام بن عروة وهو مثل هذا وفى حديث حذيفة فى الزكاة بشر الكانزين قوله ما احب ان لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون القائل وان هؤلاء لا يعقلون ابو ذر وما قبله من كلام النبى صلى الله عليه وسلم

فصل فى التقديم والتاخير الذى يستقيم الكلام بمعرفته فى بعض الفاظ هذه الاصول

وينفهم بذلك المراد سوى ما تقدم من ذلك فى الاوهام فى الحروف وفى الباب قبله مثل قوله فى حديث زهير ابن حرب فى كتاب مسلم حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله وقوله فى حديث صالح بن ابى صالح فى الصحيحين كلما مرت عليه اولاها ردت عليه اخراها وشبه ذلك مما تقدم بيانه فى موضعه ومثل قوله رايت بقرا والله خيرا على رواية من رواه بكسر الهاء ونصب خير على المفعول مقدم لرايت ومثل ما جاء فى الاسانيد مما بينا صوابه والوجه فيه من التقديم والتاخير وهذا كله قد بيناه قبل وامثاله فى مظانه فلا نعيده ومما شذ عن ذلك مما لا يدخل فى تلك الفصول قوله فى كتاب الفضائل لياتين على احدكم يوم لا يرانى ثم لا يرانى ثم لا يرانى احب اليه من اهله وماله معهم كذا لكافة شيوخنا فى صحيح مسلم ولبعضهم معه على الافراد وعند الطبرى يوم ثم لا يرانى قيل وتقدير هذا الكلام وتوجيهه على التقديم والتاخير لياتين على احدكم يوم لان يرانى احب اليه من اهله وماله معهم ثم لا يرانى وقد نبه على نحو هذا المعنى ابراهيم بن سفيان رواية كتاب مسلم عنه فقال هو عندى مقدم ومؤخر وضرب على لان وعلى ما قررناه جاء مفسرا فى رواية سعيد بن منصور لان يرانى احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ثم لا يرانى وفى حديث الخضر فسارا بقية ليلتهما ويومهما حتى اصبح كذا جاء فى الصحيحين فى غير حديث وفيه تقديم وتاخير بين وصوابه بقية يومهما وليلتهما حتى اصبح وبدليل سياق الحديث قبل وبدليل قوله حتى اصبح وقوله قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء ثلاثا هنا مقدم بعد اى قال ثلاث مرار هذا

الكلام

الـكلام على عادته صلى الله عليه وسلم فى التاكيد وادخاله متوسطا يوهم و يشكل وفى الرواية الاخرى مايفسره قوله مرتين ثم قال فى الثالثة لمن شاء وقوله باب المتشبع بما لم يعط فى حديث محمد بن نمير عن وكيـع وعبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ثم ذكر مسلم بعـده حديث نا ابو بكر بن ابى شيبـة نا ابو اسامة ونا اسحق بن ابراهيم نا ابو معاوية كلاهما عن هشام بهذا الاسنـاد وذكر بعده نا محمد بن نمير نا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء كذا ترتيبه لابن ماهان قال عبد الغنى بن سعيد هو خطا وترتيبه انحق حديث ابن ابى شيبة ان يكون آخرا بعد حديث فاطمة عن اسماء وكذا هو للجلودى على الصواب وفى باب تمنى الخـير قوله لاحببت ان لا ياتى ثلاث وعندى منه دينار ليس شيئا ارجوه لدين على احد من يقبله كذا جاء هذا الكلام هنا و بيانه وعندى منه دينار احد من يقبله ليس شيئا ارصده وفى باب هل يعطى اكبر من سنه قالوا لا نجد الا سنا اكبر من سنه فقال الرجل اوفيتنى اوفاك الله فقال اعطوه كذا لجميعهم هنا وصوابه تقديم قوله فقال اعطوه كما جاء فى الباب الاخر بعد وغير هذا الموضع وفى البخارى فى الجنائز فى حديث والدجا بر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه كذا للمروزى والهروى وفيه تقديم وتاخير ونقص وصواب الكلام غير هنية فى اذنه وكذا رواه النسفى والجرجانى على الصواب وتقدم تفسير هنية فى حرف الهاء ومن ذلك قولها قال النبى صلى الله عليه وسلم ناولنى الخمرة من المسجد تقديره قال لى من المسجد ناولنى الخمرة اذ كان عليه الصلاة والسلام معتكفا فى المسجد وكانت هى حائضا لا تدخل المسجد والحديث يدل على ماقلناه وفى باب الافاضة قول عمر من رمى جمرة العقبة ثم حلق او قصر ونحر هديا ان كان معه فقد حل كذا لكافة رواة يحيى بن يحيى وابن بكير ورده ابن وضاح من رمى جمرة العقبة ونحر هديا ان كان معه ثم حلق او قصر وفى وضوء الجنب فى حديث يحيى بن يحيى توضا واغسل ذكرك ثم نم كذا فى جميع نسخ مسلم قيل صوابه اغسل ذكرك وتوضا ثم نم * قال القاضى رحمه الله وهذا لا يلزم فان مس الذكر وسائر الاحداث الناقضة للوضوء لا تنقض وضوء الجنب للنوم ولا ينقضه الا معاودة الوطء فالحديث على ظاهره الا ان يكون من باب الاولى للتنظيف اولا من النجاسة ثم الوضوء فنعم مع ان الواو لا تترتب وفى باب الدعاء عند الخروج للسفر فى حديث هارون الايلى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى الاهل والمال كذا لكافة الرواة وعند ابن الحذاء وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال وهكذا جاء فى غير هذا الطريق وهذا اوجه وفى احاديث المتعة عن ملك وسفيان بن عيينة والعمرى ويونس فى الامهات كلها من اكثر الطرق وفيها نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الاهلية قال بعضهم قد رواه ابن ابى عمر وملك عن اسماعيل عن سفيان فقالا نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المتعة وعن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر قالوا والاشبه تاخير خيبر وتخصيص ذلك بتحريم الحمر فيها خاصة وان تحريم الحمر والمتعة انما كان بمكة والفتح بعدها * قال القاضى رحمه الله قد اشبعنا القول فى هذه المسئلة و بينا مقال هؤلاء وغيرهم ومن زعم ان تحريم المتعة كان بخيبر ايضا ثم الرخصة بعدها ثم التحريم فى الفتح وجمع بين الاحاديث المختلفة فى ذلك فى مسلم وفى فضائل النبى صلى الله عليه وسلم حديث

ماخير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين نا زهير بن حرب واسحق جميعا عن جرير ونا احمد بن عبدة نا فضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن محمد وفى رواية فضيل بن شهاب وفى رواية جرير عن الزهرى كذا فى جميع النسخ من مسلم عند شيوخنا ووقع فى بعض النسخ منصور عن محمد وفى رواية محمد بغير واو وهو الصواب وفيه مع ذلك تقديم وتاخير وتقديمه عن محمد بن شهاب فى رواية فضيل فقدم واخر وفصل بين المضاف والمضاف اليه زيادة الواو بين الوصف والموصوف فادخل فى رواية فضيل بين محمد وابن شهاب وباسقاط الواو والالف من ابن شهاب يصح الكلام على ماقررناه وعند ابن الحذاء فى رواية فضيل عن ابن شهاب فزاده اشكالا والصواب ماذكرناه وانما اراد ان فضيلا زاد فى رواية ابن شهاب على قول غيره محمد فقط وعلى الصواب ذكره البخارى فى كتاب التفسير وفى الهجرة قوله فصبيت من الماء على اللبن حتى برد اسفله كذا هو الصواب وفى رواية ابن ماهان فصبيت من اللبن على الماء فقدم واخر وهووهم وقوله حتى برد اسفله يبينه قوله المراة ترى فى المنام مايرى الرجل كذا عند ابى مصعب وليس عند القعنبى ترى فى المنام واثباته الصحيح وقوله ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير كذا لكافة الرواة وفى رواية ابى الطاهر الذهلى عن القعنبى ثم ان زنت فبيعوها لم يقل فاجلدوها وهو وهم وفى افراد الحج من رواية ابى الاسود واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فامامن اهل بالحج اوجمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر كذا ليحيى وابى مصعب وابن القاسم وعند القعنبى واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فامامن اهل بالحج اوجمع وسقط له مابين ذلك واثباته الصواب وهو بمعنى ما فى حديثه فى الباب الاخر ايضا عن سليمان بن يسار وحديث ابن شهاب عن عروة عن عائشة بعده وبمعنى حديث عبدالرحمان بن القاسم عن ابيه عن عائشة بعده فى الباب الاخر فى حديث عائشة وام سليم ان كان عليه الصلاة والسلام ليصبح جنبا من جماع غير احتلام فى رمضان ثم يصوم كذا ليحيى وغيره وزاد ابو مصعب ذلك اليوم ونقص قوله فى رمضان عن القعنبى وثباته مراد الحديث ومفهومه وفى باب عدة المتوفى عنها زوجها سئل ابن عباس وابو هريرة عن المتوفى عنها زوجها فقال ابن عباس آخر الاجلين كذا عند يحى والقعنبى وعند ابن القاسم وابى مصعب وهى حامل وهو مفهوم الحديث ومقتضى تمامه وفى شان الكعبة فقال عليه الصلاة والسلام لولا حدثان قومك بالكفر تم الكلام فى الموطئات كلها جوابا لقول عائشة افلا تردها على قواعد ابراهيم الا عند القعنبى فان عنده زيادة لفعلت وبه يتم الكلام كما جاء فى الاحاديث الاخر بهذا اللفظ ومافى معناه وعلى الرواية الاخرى حذف اختصار الفهم السائل من كتاب الايمان والنذر قال ارايتم ان كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان خابوا وخسروا قالوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده كذا فى جميع النسخ قيل فيه تقديم وتاخير اى قالوا خابوا وخسروا فاخرت قالوا وقيل نقص منه قوله نعم وقوله فى حديث الموصى اهله بحرقه فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا ذلك به وربى كذا فى مسلم قيل فيه تقديم وتاخير وصوابه فاخذ منهم ميثاقا وربى ففعلوا ذلك وكذا ذكره البخارى وقد ذكرناه فى حرف الراء واختلاف الروايات والتلاوات فيه

الباب الثالث فى الحاق مابتر من الحديث او بيض للشك

فيه

فيه اولعلة اونقص منه وهمامما لايتم الكلام الا به ولا يستقل الا ﷺ بالحاقه وماوقع من الخلاف فى بعض ذلك من زيادة اونقص مما اختص بالمتون اذ قد ذكرنا ماجاء من ذلك فى الاسانيد فى باب الاوهام قبل اذ هو موضعه وقد ذكرنا من اوهام المتون فى ذلك مالم ينتظم فى هذا الباب * قال القاضى رحمه الله وهذا الفن من علوم الحديث باب كبير وضرب فى هذه الاصول كثير لاسيما فى الصحيحين فمنه ماهو وهم من بعض الرواة عنهم ومنه ماهو ممن فوقهم ممن نبهنا عليه وتقدمنا غيرنا من الحفاظ المتقنين الى التنبيه عليه ممن هو ومنه ماقصر المصنف مقتصرا على التنبيه على بقية الحديث بذكر حرف منه وطرف من جملته اما لتكراره فى باب آخر بكماله اولشهرة الحديث اولم يكن مراده منه فى الباب الا اللفظ الذى ذكر فنبه على بقية الحديث او لغرض كان له فى ذلك واكثر ماجاء ذلك فى جامع البخارى وهذا الفن من علم الحديث يسميه اصحابه الاطراف وقد صنفوا كتبا على ذلك اختصارا للمتون وعناية بالاسناد الذى عليه معول جماهير حفاظ الحديث وهو اصل صناعتهم وراس مال بضاعتهم فمن ذلك فى الموطا فى باب تيمم الجنب قوله عن الرجل يتيمم ثم يدرك الماء قال سعيد عليه الغسل كذا عند شيوخنا فى رواية يحيى وعند غيره فى بعض الروايات عن عبد الله عن يحيى عن الرجل الجنب وهو الصواب وفى المرأة ترى فى المنام مايرى الرجل كذا عند القعنبى وعند ابى مصعب وغيره يرى فى المنام وهو الصحيح المعروف وعليه ترجمة الباب ومعنى المسئلة وفى النهى عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم فى الصلاة كذا الترجمة فى كتاب ابى الوليد البكرى وابى على الجيانى عن يحيى وكذا عند ابن بكير ومن وافقهما وسقط قوله وتغطية الفم فى الصلاة لبقية رواة يحيى وثباته الصواب لدخول حديث سالم وفعله ذلك تحت الترجمة وفى بعض النسخ وتغطية الفم والانف فى الصلاة وفى باب العتمة والصبح حديث ابى هريرة فى الذى وجد غصن شوك بطريق كذا ليحيى وابن بكير وغيرهما وذكر حديث الشهداء وتم الحديث عند يحيى بن يحيى فى رواية ابنه عبيد الله وليس داخل الباب شئ يتعلق بالترجمه وعند سائر رواة الموطا زيادة بعد ذكر الشهداء ولو يعلم الناس مافى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون مافى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون مافى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وبه تنتظم الترجمة ويستقيم التاليف وقد رواه ابن وضاح عن يحيى كرواية الجماعة وهذا الفصل جاء مفردا عند يحيى فى باب النداء وفى حديث ابن عباس فى المرور بين يدى المصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى كذا عند يحيى وغيره وعند ابى مصعب زيادة الى غير سترة وبه كملت فائدة الحديث وفقهه وفى حديث ابى عمر فى الالتفات فالتفت فغمزنى كذا ليحيى وغيره وعند ابن بكير ومطرف وابى مصعب فالتفت فوضع يده فى قفاى وهو تفسير معنى الغمز وتبيين هذه اللفظه المشتركة ويرفع الاحتمال وانه باليد لاماذكره ابن وضاح انه اشار اليه ان توجه الى القبلة وفى صلاة الجالس خرج فى مرضه فاتى المسجد فوجد ابا بكر وهو قائم يصلى سقط لفظ المسجد فى رواية القاضى ابن سهل والقاضى التميمى وابن عتاب من شيوخنا ولابن

بكير وهو ثابت لغيرهم من الرواة عن يحيى وثباته الصحيح وفى باب الامر بالوتر كان ابن عمر يسلم بين ركعتين
والركعة فى الوتر كذا فى الاصول عن يحيى وثبت فى كتاب شيخنا ابن عتاب والركعة لابن وضاح وحده وسقط
لغيره عن يحيى وهى ثابتة لابن بكير والصواب اثباتها وفى صلاة المسافر قوله صلاة الاسير مثل صلاة المقيم زاد
فى رواية ابن المشاط الا ان يكون مسافرا وعند ابن وضاح يريد الا ان يكون مسافرا وسقطت هذه الزيادة كلها
لاكثر الرواة و بالحاقها تتم المسئلة وفى باب قراءة قل هو الله احد عن ابى سعيد انه سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
كذا عند يحيى والقعنبى ومن وافقهما من رواة الموطا وعند ابن بكير عند ابى سعيد ان رجلا سمع رجلا وهو الصواب
بدليل قوله فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و بقوله كان الرجل يتقالها وفى حديث حميد قل هو
الله احد ثلث القرآن كذا فى اصول شيوخنا عن يحيى وكذا لابن بكير ورواه بعضهم عن يحيى تعدل ثلث
القرآن وهو ابين بدليل قوله فى الحديث الاخر انها تعدل ثلث القرآن وفى ساعة الجمعة قوله وهو قائم يصلى كذا
عند ابى مصعب وقتيبة بن سعيد وسقط قائم لغيرهما وفى ليلة القدر ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اروا ليلة القدر فى السبع الاواخر كذا لهم وعند ابن عفير وابى مصعب راوا ليلة القدر فى المنام وهو تمام
الحديث وفى الزكاة فى الدين الامر المجتمع عليه عندنا ان الدين لا يزكيه صاحبه حتى يقتضيه كذا رواية يحيى وسقط
عند ابن مطرف وابن بكير والقعنبى المجتمع عليه وكذا رده ابن وضاح وهو الصواب للخلاف المعلوم عندهم فيه
وفى الجهاد لا يقسم الا لمن شهد القتال انتهى فى اكثر النسخ وفى كتاب ابن عبد البر زيادة من الاحرار وقال سقط
لاحمد بن سعيد وفيه قوله لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة اللون لون دم وبه
يتم الكلام وفى الصيام لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يذر طعامه وشرابه من اجلى كذا لهم
ولابن بكير قال الله يذر وهو استقلال الكلام لكن كثيرا ما جاءت الاحاديث كذا فيما يذكره النبى صلى الله عليه
وسلم عن ربه عز وجل فربما جاء فى بعضها قال الله عز وجل كذا و بعضها لم يات فيه اكتفاء بفهم السامع وفى
حديث عائشة وام سلمة رضى الله عنهما ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
فى رمضان ثم يصوم كذا ليحيى ولغيره وزاد ابو مصعب ذلك اليوم ونقص عند قوله من رمضان عن القعنبى وثباتها
مراد الحديث ومفهومه وفى جامع الحج ابن خطل قال ملك ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما
والله اعلم كذا لاكثر رواة الموطا عن يحيى وعند ابن   قال ملك قال ابن شهاب وكذا لكافة رواة الموطا
وهو الصحيح وقوله والله اعلم لم يقله غير يحيى وحده وفى افراد الحج من رواية ابى الاسود واهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر كذا
ليحيى وابى مصعب وابن القاسم وعند القعنبى واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع له
الحج والعمرة وسقط له ما بين ذلك واثباته الصواب وهو بمعنى ما فى حديثه من الباب بعده وما فى حديث عروة

ايضا وحديث القاسم وفي النكاح وليس للبكر جواز في مالها حتى تدخل بيتها ويعرف من حالها كذا هو ثابت في اصول جميع شيوخنا في رواية يحيى وكذا عند ابن كنانة وابن القاسم وابن بكير وغيرهم وكان تدخل بيتها ساقطا عند يحيى فادخله في كتاب ابن وضاح ومن رواية غيره اذ به تتم المسئلة وتستقيم وفيه وسئل عن المتوفى عنها زوجها قال ابن عباس آخر الاجلين وكذا عند يحيى والقعنبي وزاد ابن القاسم وابو مصعب وهي حامل وهو مفهوم السؤال وتمام المسئلة وفي باب بيع المكاتب قوله احسن ماسمعت في المكاتب اذا بيع كان احق باشتراء كتابته وكذا في اكثر النسخ واصول شيوخنا وعند الجياني اذا بيعت كتابته وهو صواب المسئلة وعليه تناول الرواية الاخرى ثم قال اذا قوى ان يؤدى الى سيده الثمن الذي باعه به نقدا ثبت نقدا لابن وضاح وسقط لغيره من رواية يحيى وهي ثابتة لابن بكير وابن القاسم وعلي بن زياد ومطرف وثباتها صحيح وتمام المسئلة وكانت ثابتة في كتاب ابن عتاب وفي العتق من اعتق شركا له في عبد فكان له مايبلغ ثمن العبد سقطت هذه الزيادة عند القعنبي وبعض الرواة وهو وهم واثباتها الصحيح وكذا ليحيى وابن القاسم وابن وهب وعامتهم واختلف فيها عن ابن بكير وفي باب العرية ان يبيعها بخرصها كذا في الحديثين من رواية يحيى وسقط بخرصها من رواية مطرف وعلي وابن القاسم وخرجه ابن وضاح وقال ليس من الحديث ولا هو من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وفي المحاقلة والمزابنة في تفسير ذلك والمحاقلة كراء الارض كذا عند القعنبي وقتيبة وتمامه مالغيرهما بالطعام وفي باب القصاص في القتل في الممسك يعاقب ويسجن سنة ثبتت سنة عند يحيى وابن بكير وابن القاسم وسقطت للقعنبي ومطرف وابن وهب وطرحها ابن وضاح وفي باب القسامة في حديث يحيى بن سعيد تحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم كذا ليحيى وسقط دم عند القعنبي وابن بكير وطرحه ابن وضاح وفي باب دية الخطا لو ان صبيا وكبيرا قتلا رجلا خطئا كان على عاقلة كل واحد منهما الدية كذا صحت عاقلة لابن وضاح وابن القاسم وابن بكير وسقطت لغير ابن وضاح والصواب ثبوتها وفي باب دية العبد في العبد يجرح اليهودي او النصراني الى آخر المسئلة كذا عند شيوخنا ليحيى وعند ابن بكير وغيره في العبد المسلم وهو صواب المسئلة وعليه جاء الجواب وفي الوضوء من العين فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه سقطت لفظة يديه من رواية ابن المرابط وبعض رواة الموطا من مشيخة ابن عتاب وابن عبد البر وهي ثابتة لنا في الرواية عن غيرهم عن يحيى وابن بكير والقعنبي وغيرهم من رواة الموطا وفي ميراث الجد جاءت الجدة الى ابي بكر تسئله ميراثها كذا في الموطئات وعند ابن وضاح الجدة للاب وهو ابين واوجه وفي العقيقة عن هشام بن عروة ان اباه عروة كان يعق عن بنيه الحديث كذا عند جميع شيوخنا في الموطا ورواه بعضهم عن هشام بن عروة انه كان والصواب الاول وهو الذي في جميع الموطئات وقد يحتمل مع اسقاط عن ابيه ان يرجع الضمير في انه على عروة لذكره في نسب هشام قبل فتتفق الروايات وفي شان الكعبة لولا حدثان قومك بالكفر وتم الكلام في الموطئات كلها جوابا لقول عائشة افلا تردها على قواعد ابراهيم الا عند القعنبي فعنده لفعلت وبه يتم الكلام وكما جاء في الاحاديث الاخر بهذا اللفظ ومعناه ويصح

على الرواية الاخرى على الحذف والاختصار لفهم السائل وفى حديث الامة قوله ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير كذا لكافة الرواة فى رواية الذهلى عن القعنبى ان زنت فبيعوها لم يقل فاجلدوها * ومن ذلك فى صحيح البخارى فى باب كفر العشير وكفر دون كفر قوله وفيه أبوسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيراً كذا كان عند الاصيلى وعند بعضهم صلى الله عليه وسلم كثيراً و به يتم الكلام و يتوجه وسقط كثيراً عند أبى ذر وفى الدين يسر ولن يشاد الدين الا غلبه كذا لعامة الرواة بالرفع على مالم يسم فاعله وعند ابن السكن أحدالا غلبه بفتح الدين وهو ابين وفى باب الحلق فى المسجد قال فاما احدهما فرآ فرجة فجلس كذا لهم وعند الاصيلى فرآ فرجة فى الحلقة وكذا هو فى الموطا و به يستقل الكلام وتتم فائدته وفى كتاب العلم فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد كذا لابى الهيثم وهو الصواب والمراد بهذا الولى وسقط قوله النظرين لغيره وهو وهم وقد جاء تاما فى كتاب الحدود فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يؤدى واما ان يقاد واضطرب ضبط الشيوخ فى هذه الجملة واولاها ماقيدناه عن متقنى شيوخنا قتل و يعقل بضم اوائلها على مالم يسم فاعله وفى باب من ترك بعض الاختيار قوله لجعلت لها بابين باب يدخل الناس و باب يخرجون كذا لكافة الرواة ولابن السكن زيادة منه فى الاول وعند الحموى منه فى الاخر و بثباتها فى الموضعين يستقل الكلام وفى غسل الوجه واليدين من غرفة لم يذكر فى رواية ابن السكن مسح الراس فى حديث ابن عباس وهو وهم وخالفه سائر الرواة فى الصحيحين وغيرهما فقالوا ومسح راسه وفى باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان ولم يتوضئوا كذا فى جميع النسخ والروايات وفى بعضها بياض قبل قوله فلم والحق الاصيلى بخطه لحما ثم ضرب عليه ضربين وترك بعده بياضا و بالحاقه يصح الكلام وفى باب غسل الرجلين الى الكعبين قوله ثم يدخل يده مرتين الى المرفقين كذا لعامة الرواة النسفى وابى ذر والقابسى وصوابه وتمامه ماعند الاصيلى ثم ادخل فغسل يديه مرتين وفى باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين وقال ابو عمرو الحسن فيمن احتجم ليس عليه غسل محاجمه كذا لرواة الفربرى الا من طريق المستملى فعنده الاغسل محاجمه و به تصح المسئلة وهو المروى عنهما والمعروف من مذهبهما وبهذا اللفظ ذكره عنهما ابن المنذر فى كتابه وفى باب اذا خاف الجنب على نفسه يتيمم قول النبى صلى الله عليه وسلم لعمار كان يكفيك لم يزد تمامه ما فى الاحاديث الاخر كان يكفيك هذا وضرب بيده الارض ووصف التيمم وفى باب فرض الصلاة فى حديث الاسراء قوله غير انه ذكر انه وجد آدم فى سماء الدنيا كذا لجميعهم وعند الاصيلى غير انه وجد والاول الصواب و بالحاقه يستقل الكلام وفى باب الاذان قبل الفجر وليس ان يقول الفجر والصباح وقال باصبعه ورفعها الى فوق. كذا لجميعهم وعند ابن السكن زيادة بعد قوله الصبح هكذا و باثباتها يصح التمثيل وفى باب التعاون فى بناء المسجد ويح عمار يدعوهم الى الجنة و يدعونه الى النار كذا جاء فى غيره وتمامه فى رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة الحديث وفى باب خروج النساء الى المسجد لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن كما منع نساء بنى

اسراءيل

اسرائيل كذا لكافتهم وعند الاصيلي لمنعهن المسجد وكذا هو في الموطاوفي باب احتساب الا ثار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبوا آثاركم والحديث عند جميعهم هنا مبتور وتمامه في حديث رواية ابي اسحاق المستملي ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا وقال الا تحتسبون آثاركم كذا هنا هذه الحروف للجميع وهو مبتور ايضا وتمامه في كتاب الحج فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وعند النسفي يعني المدينة زاد في كتاب الحج فاقاموا وفي باب اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء كذا ذكره بهذا اللفظ البخاري ومسلم وما في معناه من الروايات التي ذكراها عن انس وابن عمر وقد زاد فيه موسى بن اعين في حديث انس زيادة حسنة فقال اذا وضع العشاء واحدكم صائم فابدءوا به قبل ان تصلوا ٭ قال القاضي رحمه الله والى الصائم ومن في معناه من المحتاج الى الطعام يرجع معنى الحديث وفي باب الاغتسال اذا اسلم فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل فذكر اغتساله كذا لجمهورهم وهو مبتور وتمامه عند ابن السكن فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماعندك يا ثمامة فذكر الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة وبقية الكلام الذي اختصره ابن السكن مذكور في غير موضع من الصحيحين وفي باب النوم قبل العشاء قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول الحديث كذا عنده لاغير وفيه نقص وهو تام في كتاب مسلم قلت لعطاء اي حين احب اليك ان اصلي العشاء اماما او خلوا قال سمعت ابن عباس وذكر الحديث وفي آخر باب وجوب القراءة وافعل في صلاتك كلها كذا لهم وتمامه وافعل ذلك في صلاتك كلها وكذا لابن السكن كما جاء في سائر الابواب وهو الصواب وفي باب صلاة النساء خلف الرجال قوله لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال كذا في جميع النسخ وتمامه ان يدركهن المتعجلون من الرجال او من ينصرف من الرجال كما جاء في الباب قبله وفي باب المشي والركوب الى العيد وبلال باسط يلقي فيه النساء تمامه باسط ثوبه كما جاء في غير هذا الباب وفي صحيح مسلم وفي باب سجود المسلمين مع المشركين وكان ابن عمر يسجد على وضوء كذا للاصيلي والقابسي وغيرهما وعند ابن السكن وابي ذر على غير وضوء وهو الصحيح وعلى هذا تدل ترجمة البخاري وقوله والمشرك ليس له وضوء ومذهب ابن عمر ان يسجد للتلاوة على غير وضوء وفي قصر المسافر اذا خرج من موضعه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين كذا الكافة رواة البخاري وعند ابن السكن والجرجاني والعصر بذي الحليفة ركعتين وهو الصواب وهو الصحيح وفي الصلاة في مسجد السوق كان في صلاة ما كانت هي تحبسه الى قوله ما لم يحدث كذا للمروزي وعند النسفي والهروي ما لم يوذ يحدث فيه وهذا تفسير الحديث ويعضد احد التاويلين فيه وقدمر في الحاء في باب الاذان قبل الفجر وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها الى فوق كذا لجميعهم وعند ابن السكن زيادة بعد قوله او الصبح هكذا وباثباتها يصح التمثيل وفي الحديث بعد ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني وبه يتم الكلام وكذا جاء في غير هذا الباب

في الصحيحين وغيرهما وفي باب موعظة النساء يوم العيد قلت أترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه كذا لابن السكن وابي ذر وهو الصوب وعند الاصيلي والنسفي وما لا يفعلونه باسقاطلهم وظاهره الوهم وقد يخرج لهذا وجه اي تركوا هذا وتركوا غير شيء من السنن لا يفعلونه وعند القابسي وعبدوس قل ايفعلونه وهو خطا لا وجه له وفي هذا الحديث كأني انظر حين يجلس بيده زاد في كتاب مسلم الرجال وبه تتم الفائدة وفي باب الصلاة في الثياب وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان وفي الاستسقاء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا وتمامه وقال كما في غير هذا الباب وفي الزلازل في حديث ابن مثنى عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا الحديث كذا هنا ليس فيه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم في جميع النسخ وصوابه اثباته كما جاء في غير هذا الطريق ولهذا قال الكلاباذي رواه ابن مثنى هنا موقوفا ولم يقل شيئا فان شهرة الحديث تدل على اسناده مع قوله آخره قالوا وفي نجدنا الحديث وفي باب الصلاة في الثوب قول ام هانى زعم ابن امي قاتل رجلا كذا للمروزي وعند النسفي انه قاتل وكذا جاء في غير هذا الباب وفي كتاب العيد هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه كذا جاء في سائر النسخ هنا عن البخاري وتمامه ما جاء في غير هذا الموضع انما قل خصاصة اوفقر وفي آخر الحديث ايضا ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له وتمامه فانه لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء كما جاء في غيره وفي باب التكبير في العيد قوله ان كنا قد فرغنا في هذه الساعة كذا لجميعهم قيل صوابه لقد فرغنا او الا قد فرغنا وبالحاق ذلك يصح الكلام وفي حديث الكنازين في الزكاة قول ابي ذر وقال لي خليلي قلت من خليلك يا اباذر قال اتبصر احدا كذا عند اكثرهم وعند الاصيلي من خليلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطا عليه وخرج يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم وباثباته يتم الكلام وكذا جاء مبينا ثابتا في كتاب ومن المتوهم نقصه من المتون وفيه نقص قوله في باب قوله تعالى اوصدقة قال فاحلق راسك او في نزلت انما شك الراوي هل ذكر راسه ام لا وفي باب دخول الحرم بغير احرام ودخل ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال كذا لهم وعند ابن السكن ودخل ابن عمر غير محرم وهو الصواب وتمام الكلام وفي باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة سمعت اباسعيد قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة لم يزد في هذا الحديث وتمامه بعد هذا بخمسة ابواب في باب مسجد بيت المقدس وفي باب يوم النحر وانما ذكرها طرفا منه لينبه عليه اوليكتبه بعد كماله فمنعه مانع وفي صلاة النوافل جماعة في حديث محمود ابن الربيع عن عتبان وفيه فاهللت بحجة او عمرة في بعض الروايات عن الاصيلي فاهللت من ايلياء بحجة او عمرة قال المروزي ليس في سماعنا من ايلياء * قال القاضي رحمه الله تعالى وثباتها الصواب لانهم كانوا قادمين من ارض الروم والحديث يدل عليه وفي باب التعوذ في صلاة الكسوف من عذاب القبر في حديث القعنبي عن ملك اسقط في رواية الاصيلي القيام الرابع والحقه القابسي في حاشية كتابه وصح لابن السكن كما في الموطا وسقوطه وهم وفي باب اذا احرم

جاهلا

جاهلا وعليه قميص اتاه رجل عليه اثر صفرة كذا لهم ولابن السكن وعليه جبة عليه اثر صفرة و به يطابق الباب و يتم الكلام وفي بعض النسخ به اثر صفرة وهو صواب لكن لا يطابق الباب وفي باب فضل من تعار من الليل كان بيدى قطعة استبرق فلا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه كذا لهم وعند ابن السكن طارت بي اليه وهو الصواب وفي باب حج الصبيان سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الحديث عند جميعهم ولم يذكروا ما قال له عمر وانما اراد البخاري الحجة على اثبات السنة بالحج بالصبيان فلما وصل الى ذكرها من الحديث قطع بقيته وتمامه ما سمعت في سكنى مكة الحديث بتمامه وقد ذكره البخاري في باب الهجرة وفي باب حج النساء قال لام سنان ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر نسقي به ارضا لنا كذا لهم وفيه نقص وتمامه قالت ناضحان كانا لابي فلان وكذا ذكره في باب عمرة رمضان وكذا ذكره مسلم بمعناه وقد ذكرنا الخلاف في رواية الفاظه في حرف النون والحاء وفي باب المساجد التي على طريق المدينة على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم كذا لكافتهم وسقط ليس لبعض شيوخ ابي ذر وسقوطها خطا بدليل ما بعده وفي باب لا يدخل الدجال المدينة وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي في المدينة فيخرج اليه رجل كذا لهم هنا وفي كتاب الفتن في خبر الدجال ونقص منه فينزل بعض السباخ وبه يتم الكلام كذا هو هنا في رواية ابي الهيثم وفي كتاب مسلم وفي الحديث الاخر ليس من نقابها الا عليه الملائكة كذا لجميعهم وعند ابن السكن ليس نقب من نقابها وهو وجه الكلام و تصح الرواية الاخرى على اضمار وتقدير وفي باب قوله ولم تر عائشة بالتبان باسا كمل عند اكثرهم وعند ابي ذر قال البخاري للذين يرحلون هودجها و به تتم الفائدة وفي التمتع بالحج تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء كذا وقع هنا وتمامه في كتاب التفسير وغيره ونزل القرآن يعني بالمتعة وفي نزول النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر كذا الرواية وصوابه من الغد من يوم النحر وفي باب طواف النساء مع الرجال قالت انطلقي عنك وانت تخرجين متنكرات بالليل كذا لهم وعند ابن السكن ولم يكن يخرجن متنكرات بالليل وهو تمام الكلام وصوابه وفي باب الاهلال من البطحاء قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاهللنا يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه ما للكافة فاهللنا حتى يوم التروية وبه يستقل الكلام و يتم وفي باب فضل من قام رمضان ذكر الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة كذا عندهم وصوابه وفي العمل في العشر الاواخر كان اذا دخل العشر الاواخر شد مئزره كذا للقابسي وعند غيره شد ميزره وكذا جاء في حديث ابن قتيبة ايقظ اهله ورفع المئزر قال ابن قتيبة وهذا من لطيف الكناية في اعتزال النساء وقد فسرنا معناه في حرف الهمزة وفي الجنائز في باب الامر باتباعها امرنا بسبع ونهانا عن سبع ثم قال نهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق ولم يذكر السابع هنا وهي المياثر ذكرها في باب الخاتم في النكاح ولم يذكر هناك الحرير وذكرها ايضا في كتاب المرضى ونقص الشرب في آنية الفضة و بالحاقها تتم العدة سبعة وذكرها ايضا في كتاب اللباس ناقصة وفي باب تشميت العاطس وفي باب فضل من مات

له ولد قوله الا ادخله بفضل رحمته اياهم كذا لكافة الرواة منقوصا وعند المستملي ادخله الله الجنة وكان في اصل الاصيلي بخطه عليه و بثباته يصح الكلام و يتم وهو المعروف في غير هذا الكتاب وفي باب التجارة في البحر ذكر رجلا من بني اسرائل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث لم يزد على هذا وانما اتى بطرف منه موافقة للترجمة وترك باقيه للتكرار في الكتاب في مواضعه وفي حديث الهجرة قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ايوب انطلق فهيء لنا مقيلا فقوما على بركة الله كذا لعامة الرواة وعند ابي ذر فقال قوما بهذا يستقل الكلام ان كان من قول ابي ايوب للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وان كان من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فعلى تاكيد الامر له اي قم قم كما قال قفانبك * و ياحرسي اضربا عنقه وفي صفة جهنم في الحمى في حديث ابي حمزة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيح جهنم كذا للمستملي و بعضهم وفيه نقص وعند النسفي وعبدوس قال الحمى من فيح جهنم وعند الباقين قال هي من فيح جهنم وفي باب بيع السلاح في الفتنة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع فاشتريت به مخرفا كذا لجميعهم وفي اصل الاصيلي تمام الحديث عام حنين فقتلت رجلا فاعطاني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه فبعت الدرع ثم اوقف هذه الزيادة وبها يتم الكلام وهي المتكررة في احاديث هذه الامهات وفي باب النهي ان تحفل الابل في حديث يحيي بن بكير فانه بخير النظرين ان يحلبها كذا لهم وعند ابن السكن بعد ان يحلبها وهو الصواب كما جاء في غير هذا الوضع في هذه الامهات وفي حديث وفد بزاخة ان ابابكر قال لهم تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امراً يعذرونكم به كذا جاء في الام وهو طرف من الحديث وتمامه جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابي بكر يسئلونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية اوالسلم المخزية قالوا هذه المجلية عرفناها فما المخزية قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتودون قتلانا ويكون قتلاكم في النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل الحديث وفي كتاب اخبار الاحاديث في حديث عاشوراء من اكل فليتم بقية يومه كذا للقابسي ولابن السكن بقيته وكلاهما صحيح وعند الاصيلي فليتم بقية ليس عنده غيره وكتب خارجا يعني يوما وكتب عليه لم يكن عندهما يعني شيخه المروزي والجرجاني وفيه نقص وصوابه في احدى الروايتين المذكورتين وما الحق وفي كتاب التمني من هذا سعد جئت لاحرسك نقص منه فقال يارسول الله وفي باب الاعتصام فيما حض عليه النبي صلى الله عليه وسلم من اتفاق اهل العلم سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم وتم الحديث عنده وانما اتى بطرف من الحديث نبه به على بقيته وهو قوله في الخمر نزل تحريمها وهي من خمسة الحديث ثم جاء بعده بحديث سمعت عثمان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم وتم عنده الحديث ايضا واراد قوله هذا شهر زكاتكم الحديث وفي التوحيد عن عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هذا طرف من حديث اختصره وادخل منه موضع حاجته وتمامه في كتاب البزار وغيره من المصنفين قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة تشتكي زوجها الى النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فخفى عليه احيانا بعض ما تقوله فانزل الله تعالى وذكر الاية وفى باب كل شىء هالك الا وجهه قال او يلبسكم شيعا قال هذه ايسر كذا عند ابن السكن والنسفى ولغيرهما هذا ايسر وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلى وعنده فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غيره الصحيحة وبها يستقل الكلام وفى باب ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حديث اذا تقرب العبد منى شبرا ذكره اولا عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن ربه وتمامه ما جاء بعده ثم قال وقال معتمر سمعت ابى سمعت انسا عن ابى هريرة عن ربه تبارك وتعالى كذا فى الاصول قال الاصيلى عن المروزى ليس عند الفربرى عن النبى صلى الله عليه وسلم * قال القاضى رحمه الله وليس فى هذا ما يستدرك على البخارى لان البخارى انما ذكره اولا عن النبى صلى الله عليه وسلم مجردا الا من ذكر عن ربه ثم ذكر السند الاخر ووصله الى ابى هريرة واراد ان يبين ان فى هذه الطريقة الزيادة التى نقصها من تقدمه من ذكره عن ربه مع الموافقة فى سائر الاحاديث قبل وبعد واستغنى عن ذكر رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم بذكره اولا مرفوعا وفى باب والله خلقكم وما تعملون فسال عنا فقال النفر الاشعريون وفى غير هذا الباب اين النفر الاشعريون وهو ابين واشرح والاول بمعناه بحذف حرف الاستفهام وفى الباب آمركم باربع وانهاكم عن اربع سقط فى رواية الاصيلى باربع اولا وحوق عليه واراها سقطت لابى زيد عنده وثباتها الصحيح وسقوطها وهم وفى باب الشمس والقمر سابق النهار يتطالبان حثيثين يخرج احدهما من الاخر ويجرى كل واحد منهما كذا للاصيلى بضم ياء يخرج وعند الباقين حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجرى كل واحد منهما وهذه الرواية اشبه لان نخرج تفسير نسلخ لا تفسير قوله ولا الليل سابق النهار ويكون قوله ويجرى جاء موخرا وحقه ان يكون مقدما بعد قوله حثيثين وفى ذكر الملائكة رفعت لى سدرة المنتهى فاذا كانه قلل هاجر كذا للاصيلى والنسفى وعند ابى ذر وعبدوس فاذا نبقها وبه يتم الكلام وهو المعروف فى غير هذا الباب وقوله فى صفة ابليس فى حديث محمد ان الشيطان عرض لى الى قوله فامكننى الله منه فذكره كذا لابى ذر والنسفى وعبدوس وفيه اشكال وبيانه رواية غيرهم فذكر الحديث وفى الباب اذا مر بين يدى احدكم شىء وهو يصلى كذا لكافتهم وسقط يدى عند القابسى وهو وهم وفى الباب افيكم الذى اجاره الله من الشيطان على نبيه كذا لبعض مشيخة ابى ذر وصوابه ما للكافة على لسان نبيه وفى خبر يوسف فى كتاب الانبياء فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله كذا فى جميع الاصول فى حديث البخارى عن ربيع بن يحيى ونقص منه ما جاء فى الحديث قبله وفى غير باب رجل اسيف وفى فضائل على فى حديث قتيبة لاعطين الراية غدا يفتح الله على يديه كذا لاكثر الرواة وتمامه رجلا وكذا عند ابى الهيثم والاصيلى وبعده فى حديثه ايضا لاعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا يحبه الله ورسوله كذا للاصيلى واكثرهم وعند النسفى وأبى الهيثم رجلا وبه تمامه وبعده فى حديث القعنبى هذا فلان لامير المدينة يدعوا عليا عند المنبر كذا لكافتهم وعند النسفى يدعوك غدا ان تسب عليا وكذا كان فى اصل الاصيلى ثم حوق عليه ولم يكن عنده غدا وثباته الوجه وبه يستقل الكلام وفى باب ثمن الكلب رايت ابى اشترى حجاما

فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم كذا لهم وتمامه لابى الهيثم وحده فامر بحاجمة فكسرت فسالته عن ذلك و بهذه الزيادة يستقيم الحديث وفى باب استيجار المشركين عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا بكر كذا لهم وعند ابن السكن قالت استاجر وهوا بين والاول بمعناه وانما اختصره البخارى من حديث الهجرة بلفظه وعطفه على ماقدمته من الحديث فجاء بالنكتة من الحديث كما نصت فيه وعلى رواية ابن السكن جاء به مبتدئا على المغنى ثم قال رجلا من بنى الديل هاديا الماهر بالهداية كذا لهم وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملى هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير لخريت لا للهادى وكذا جاء لجميعهم على الصواب فى الباب بعده وفى غيره من الصحيحين وفى الحديث نفسه فاخذبهم هو طريق الساحل كذا لهم وسقط لفظ هو عند ابن السكن وسقوطها الصواب وعندى ان هو كان مخرجا فى الحاشية فى قوله وهو الماهر بالهداية فادخله اولئك هنا فى غير موضعه كما سقط لهم فى موضعه وفى باب مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وعندها قينتان بما تمازفت به الانصار كذا للاصيلى ورواه المروزى و بعض شيوخ ابى ذر وتمامه لغيرهم تغنيان بما كما جاء فى غير هذا الباب وفى القطائع اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا المهاجرين كذا هنا وتمامه ان يقطع للانصار كما جاء مبينا فى الحديث الاخر بعده بمعناه وفى غير هذا الموضع وفى باب اسلام سعيد بن زيد ولوان احدا ارفض لما صنعتم بعثمان لكان كذا هنا فى جميع الروايات لاغير وعند ابن السكن لكان محقوقا و به يتم الكلام وكذا جاء بهذا اللفظ فى باب اسلام عمر لكان محقوقا ان يرفض وفى آخر باب وجوب القراءة وافعل فى صلاتك كلها كذا لاكثر الرواة عن البخارى هنا وعند النسفى وابن السكن وافعل ذلك كما جاء فى سائر الاحاديث الاخر وفى باب من شهد بدرا ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره لم يزد هذا وتمام الحديث فى غير هذا الباب وانما احتاج منه ذكر بدر ومثله فى باب غزوة الفتح ابو ثعلبة بن صغير وكان النبى صلى الله عليه وسلم مسح وجهه عام الفتح لم يزد وتمامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقتلى احد زملوهم بجراحهم ومثله حديث سنين بعده وفى باب مايكره من الشروط فيقول هذه القطعة لى وهذه فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه كذا للاصيلى والقابسى ورواه غيرهما وهذه لك و به يتم الكلام و يستقل وقد يحتمل ان يكون صحيحا اى هذه القطعة وهذه لى وباقى الارض لك وفى باب حسن التقاضى مات رجل فقيل له فقال كنت ابايع الناس الحديث كذا لهم وعند ابن السكن فقيل له ما كنت فقال و به يتم الكلام وفى باب الغرفة والعلية قول عمر أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول فقلت قد خابت حفصة كذا لهم وفى كتاب ابن السكن بعده واطول قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت وهو تمام الحديث وكان فى غير هذا الباب من الصحيحين على التمام والصواب وفى باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك كذا لهم وعند ابن السكن

فارسلنها

فارسلنها وهو وجه الكلام كما جاء فى غير هذا الحديث وفى شهادة الاعمى وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر كذا لهم ولابن السكن فان قيل توارت الشمس وهو صواب الكلام و به يتم وفى النظر الى شعور اهل الذمة قوله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم كذا هنا وتمامه مافى سائر الابواب فقد غفرت لكم وفى سوال الحاكم المدعى الك بينة قوله الك بينة فقلت لا قال قلت يارسول الله اذاً يحلف و يذهب بمالى كذا لهم وعند النسفى وابن السكن زيادة فقال لليهودى احلف فقلت اذا يحلف و به يتم الكلام و يستقيم وكذلك جاء معناه فى الاحاديث الاخر وقوله فيمن اقام البينه بعد اليمين البينة العادلة احق من اليمين كذا لهم وتم الكلام وعند ابن السكن وابى ذر احق من اليمين الفاجرة وهو تمام الكلام وفى حديث غزوة الحديبية فى كتاب الشروط و يخلوا بينى و بين الناس فان اظهر وان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس كذا لهم هنا وفيه نقص وتمامه وفى كتاب الحيل حديث انكم تختصمون الى الى قوله فانما اله من النار كذا للمروزى ولغيره فانما اقطع له وهو المعروف فى غير هذا الباب وفى هذه الاصول وبه يتم الكلام ويستقل وفى كتاب الرؤيا ذكر القيد فى المنام قال محمد وهو ابن سيرين وانا اقول هذه *زاد عند الاصيلى ملحقا الامة وفى قتل ابى رافع فى حديث احمد بن عثمان فانى لا انزع حتى اسمع لم يزد عند الاصيلى ونقص منه الناعية وهى ثابتة لجميعهم وفى باب الدعاء بالجهاد والشهادة قول عمر ارزقنى شهادة فى بلد رسولك كذا فى جميع النسخ هنا وكمال الرواية وتمامها ماوقع فى باب فضل المدينة وارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى بلد رسولك وان كان المعنى يرجع الى اتفاق ومقصد واحد وفى الجهاد فى باب فضل الصوم فى سبيل الله وانه كل ماينبت الربيع يقتل او يلم اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها كذا عند ابى زيد و بعض الرواة وفيه نقص وتمامه عند الجرجانى يقتل او يلم حبطا يعنى الا آكلة الخضر اكلت الحديث وكذا جاء مبينا دون يعنى فى كتاب مسلم وفى غير هذا الموضع وقوله اولا وانه كل ماينبت وجهه وصوابه وانه مما ينبت او ان مما ينبت وكذا جاء فى غير هذا الموضع وفى فضل الخدمة فى الغزو قول جرير رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته زاد فى رواية ابى احمد يصنعون شيئا يعنى بالنبى صلى الله عليه وسلم و به يتم الكلام و يستقل المعنى وفى باب ماقيل فى لواء النبى صلى الله عليه وسلم ان قيس بن سعد الانصارى وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل وتم الحديث هنا وقطعه وهو طرف من حديث ذكر البخارى منه مايوافق الترجمة وترك بقيته فاشكل على من لم يعرف الحديث حتى حار بعض الشارحين فى تفسيره حيرة وتكلف له شروحا غريبة ونص الحديث وتمامه فرجل احد شق راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد رجل احد شق راسه فاذا هو قد قلد هديه واهل بالحج ولم يرجل شق راسه الآخر وانما اختصره البخارى اذ ليس ذلك مسندا وانما هو من فعل قيس ورايه وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ماهو من شرط كتابه من ذكر ما اسند الى النبى صلى الله عليه وسلم من اتخاذ اللواء واقتصر عليه من الحديث دون غيره وقد ذكره الحميدى بكماله كما ذكرناه وفى باب من قتل باحد ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى وتم

الحديث كذا فى جميع الروايات عن الفربرى والنسفى مبتورا الا عند الجرجانى فعنده حتى رفعتموه وعند ابى الهيثم حتى رفع وفى باب القليل من الغلول ويذكر عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح كذا عند الاصيلى وعند سائرهم ولم يذكر عن عبد الله * قال القاضى رحمه الله وهو الصحيح لانه ليس فى الحديث تحريق رحل الذى وجد عنده وفى باب اذا غنم المسلمون مال المشرك ان ابن عمر كان على فرس يوم لقى المسلمون واميرالمسلمين يومئذ خالد كذا لهم ولابن السكن يوم لقى المسلمون المشركين واميرالمشركين وهو تمام الكلام وفى حديث ام خالد فبقيت تريد القميص حتى ذكر كذا لهم زاد ابن السكن دهرا وهو تمام الكلام وعند ابى ذر حتى اذا ذكر لم يزد ورواية ابن السكن اشبه بالمعنى واليق وقد ذكرناه فى حرف الدال المهملة وفى كتاب القدر اكتب لى ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم خلف الصلاة كذا لكافتهم وعند الاصيلى زيادة فاعلا وعند ابن السكن ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خلل الصلاة وبه يتم الكلام ويتجه وفى باب الغلول وعلى رقبته له حمحمة كذا لهم فى حديث يحيى وفى آخر الباب وقال ايوب فرس له حمحمة وثبت فرس عند ابى ذر فى الحديثين لكن ذكر البخارى قول ايوب يدل على سقوطه من رواية غيره وفى باب ما ذكر من درع النبى صلى الله عليه وسلم قوله وكتب له هذا الكتاب وكان نقش الخاتم كذا لاكثرهم هنا وعند بعضهم وختمه وكان وبه يتم الكلام ويستقل وفى باب الاقطاع من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلياتنى سقط عدة للقابسى وثبت لابى ذر وابى نعيم وابن السكن وهو الصواب وقوله حرم من عير الى ثور كذا فى كتاب الجهاد لابن السكن وهو تمام الحديث وعند الاصيلى وبيض بعد عير وعند سائر الروات الى كذا قالوا وذكر ثور هنا وهم ولذلك اسقطه بعضهم وكنى عنه آخرون وقد ذكرنا بيان ذلك باشبع مما هنا فى باب الثاء فى المواضع وفى باب احل لى الغنائم او يرجعه الى مسكنه الذى خرج منه مع اجر او غنيمة كذا لجميعهم ونقص منه ما جاء فى الاحاديث الاخر فى الصحيحين مع ما نال من اجر او غنيمة وفى ذكر الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة ثبت كذا هنا لابن السكن وسقط فيكم لغيره وفيه فيقول كيف تركتم فقالوا كذا لهم وعند الفربرى والنسفى عن ابى الهيثم وابن السكن وعبدوس تركتم عبادى وبثبات هاتين الزيادتين تمام الكلام وصوابه وكذا جاء فى الامهات الثلاث غير هذا الموضع وفى صفة الجنة والمنضود الموز والمخضوض المدخر حملا الذى نضد بعضه على بعض يعنى من كثرة حمله وقد ذكرناه فى الاوهام وفى سدرة المنتهى فاذا كانه قلال هجر كذا لهم هنا وصوابه واذا نبقها او كذا فى رواية ابى ذر والهروى وفى صفة ابليس قول ابى الدرداء فيكم كذا لهم وهو طرف وتمامه الذى اجاره الله من الشيطان كذا للاصيلى والحديث اكمل من هذا فى غير هذا الموضع من الصحيحين ورواه بعضهم افيكم على الاستفهام وهو وهم وانما جاء خبرا وقول البخارى الجذوة القطعة من الخشب ليس فيها لهب كذا لجماعة الرواة وسقط للاصيلى ليس وهو وهم وزاد النسفى والشهاب فيه لهب وهو صحيح ايضا وفى حديث عبد الله بن عمر الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار كذا للاصيلى وابن السكن وابى نعيم وسقط لفظ النهار عند القابسى والصحيح ثباته كما ثبت فى غير هذا الموضع فى سائر احاديث الصحيحين

بغير

بغير خلاف وفي قصة الحبش وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الزاجر هنا وهو منقوص وصوابه فزجرهم عمر وكذا جاء في سائر الابواب في الصلاة والجهاد مسمى وقوله ورايت فيها بقرا والله خير كذا في مواضع وتمامه تنحر وكذا جاء في غير هذا الموضع وقدمضى الكلام على الفاظ هذا الحديث ومعناه وتقييد اعرابه في مواضعه وفي حديث المسرف على نفسه من رواية عبد الله بن محمد قال ما حملك على ما صنعت قال يارب فغفرله كذا في جميع النسخ وعند ابي الهيثم قال مخافتك يارب وهو صواب الكلام ووافق ما في سائر الاحاديث الاخر في هذه الامهات وفي اخبار بني اسرائيل عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده على خاصرته في الصلاة كذا لبعضهم وعند الاصيلي قالت كان يكره على مالم يسم فاعله و بهذا وزيادة قالت يلحق بالمسند وعلى الرواية الاولى يكون موقوفا وفي فضائل علي رضي الله عنه لاعطين الراية غداً يفتح الله على يديه كذا لهم وعند الاصيلي رجلا يفتح الله وهو تمام الكلام المذكور في غير هذا الباب لكن البخاري قدذكر بعده حديث قتيبة وليس فيه رجل للجميع وفي باب هذا فلان يدعوا عليا عند المنبر كذا لجميعهم وفي اصل الاصيلي يدعوك ان تسب عليا عند المنبر ثم حوق عليه ولم بظاهر لفظه على عادته سقوطه عنده للمروزي وحده وفي مناقب عمار وفيكم من آجره الله من الشيطان على لسان نبيه سقط لسان للقابسي وهو وهم ثم صححه والحقه وفي مناقب سعد قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم او سيدكم كذا لهم وعند ابن السكن وابي ذر قوموا لخيركم اوسيدكم و به يتم الكلام وهو المعروف في الحديث وكذا ذكره مسلم وفي فضائل عبد الله بن سلام الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال كذا في جميع النسخ وفي كتاب الاصيلي بياض بعد بيت يدل على نقص وتمامه في بيت دخله النبي صلى الله عليه وسلم وفي صفته عليه الصلاة والسلام في حديث الليث ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا بآدم كذا هو صواب اللفظ وهذا في اصل الاصيلي وعند المروزي و بعضهم ازهر اللون امهق وهو خطا لان امهق خلاف ازهر قال الاصيلي ليس امهق في عرضة مكة اولا ولا آخرا وهذا يدل ان المروزي لم يقراه لهم لاجل الوهم فيه و يبين ماقلناه قوله في حديث ملك في الامهات الثلاث ليس بالابيض الامهق ولا بالادم وفي باب اسلام سعد بن زيد ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان انتهى الحديث في اكثر النسخ وعند ابن السكن لكان محقوقا و به يتم الكلام والاول على الايجاز والاختصار وفي تزويج عائشة توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة كذا للقابسي وابن السكن وسقط فلبث سنتين الاصيلي وثباته الصواب وفي غزوة الفتح عن انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة كذا لعامة الرواة وفيه نقص وعند النسفي بضع عشرة وهو الصواب وفي كتاب عبدوس سبع عشرة وصوابه تسع عشرة وقد ذكرنا اختلاف الروايات فيه في غير حديث انس في حرف التاء وفي الهجرة ذكر بناء المسجد قالوا بل نهبه لك يارسول الله ثم بناه مسجدا هو كلام مبتور وكذا لعامة الرواة وعند ابي الهيثم فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه وفي باب يوم بدر

كان فى الزبير ثلاث ضربات احداهن فى * وذكر الحديث كذا فى كتاب أبى زيد وعند الاصيلى فى عاتقه قال الاصيلى وانقطع على ابى زيد من كتابه طبق فلم يقرأ لنا من هنا وفى اصل الاصيلى وغيره بقية الحديث وفى فضل من شهد بدرا فى خبر حاطب ولا تقولوا له الا خيرا كذا لابى الهيثم والجرجانى وليس للقابسى ولا للمروزى ولا لبقية شيوخ ابى ذر وفى باب غزوة بدر واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم كذا لهم يعنى اصحاب خبيب ولابن السكن واخبر النبى صلى الله عليـه وسلم و به يتم الكلام اذ لم يجر للنبى صلى الله عليه وسلم قبل ذكر وفى الباب ان عليا كبر على سهل ابن حنيف وقال انه شهد بدرا كذا فى جميع النسخ وفى بعضها بعد كبر بياض وتمامه كبر خمسا وقاله ابو ذر وغيره وفى كتاب البرقانى ستا وكذا ذكره البخارى فى التاريخ الكبير تخصيصا لسابقة اهل بدر وذكر سعيد بن منصور الوجهين وفى باب ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة لم يزد وهذا طرف من حديث طويل ذكره ابن وهب فى موطاه وغيره فى شرب الخمر بالتاويل وحد عمر له وفيه سنن كثيرة ادخل منها البخارى مقصده فيمن شهد بدرا ونبه بطرف الحديث على بقيته وفى حديث الذى امر اهله بحرقه فى باب بنى اسراءيل فى رواية عبد الله بن هشام ما حملك على ما صنعت قال يارب فغفر له كذا للاصيلى والقابسى وعبدوس وابى ذر لا عند ابى الهيثم فعنده زيادة مخافتك يارب و به يتم الكلام لكن قول البخارى بعده وقال غيره خشيتك يحتمل ان الرواية بسقوط الحرف ويحتمل انها باختلاف اللفظ وفى الباب بعده لم يكن بطن من قريش الا وله قرابة كذا لهم وعند ابن السكن الا له فيه قرابة يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وبزيادة فيه يستقل الكلام ويتم وقد تخرج رواية الجماعة وفى باب حديث بنى النضير ان الله خص رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم فى هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بنصه وعند الاصيلى ان الله كان وذكر باقى الحديث وتم عنده وكان سقط نص الحديث من تمام كلام عمر الى قوله فانتهى ازواج النبى على أبى زيد لسقوط ورقة من كتابه وثبت نقصه عند غيره وعند الاصيلى الحديث معلق بنصه آخر الجزء وفى قتلى احد مازالت الملائكة تظله باجنحتها حتى وتم الحديث عند ابى زيد وبعده بياض وعند الجرجانى حتى رفعتموه وفى حديث الافك فى المغازى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابى ابن سلول كذا لجميعهم وصوابه وان متولى كبر ذلك كما جاء فى غير هذا الموضع وكما نصته الاية وفى غزوة خيبر ما شبعنا حتى فتحنا خيبر زاد فى رواية الاصيلى يعنى من التمر وهو وجه الكلام وقد يصح على ظاهر الحديث اى ما شبعوا شبعا متواليا حتى فتحت خيبر واقتطعوا منها اقواتهم وقيل كانوا يوما كذا ويوما كذا بقدر ما يفتح الله ويضيق وفى الباب انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة كذا فى جميع رواياته الا عند الاصيلى فعنده بالصاعين والصاعين بالثلاثة وهو المعروف فى الحديث وقد يخرج للرواية الاخرى وجه صحيح اى و بالثلاثة لكن المعروف ما صوبناه وفى فتح مكة اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح لم يزد ولم يذكر ما اخبره به وهو طرف من حديث ادخله البخارى وتمامه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقتلى احد زملوهم بجراحهم فادخل البخارى هنا منه ما احتاج اليه فى التبويب ان هذا ممن رآ النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح وقد ذكر حديثه ايضا فى باب الدعاء للصبيان بمثل هذا اللفظ واشكل منه واختصر فقال اخبرنى عبد الله

ابن ثعلبه بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عنه لم يزد وتفسيره ما تقدم وفى غزوة اوطاس على سرير مرمل عليه فراش كذا فى النسخ وصوابه ما فى غير هذا الموضع ما عليه فراش او ما بينه و بينه فراش وآخر الحديث يدل عليه وهو قوله قد اثر رمال السرير بظهرى وجنبى وفى غزوة سيف البحر فى ذكر الحوت اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله كذا لهم ولابن السكن فاتاه بعضهم بعضو منه و به تتم الفائدة وفى باب وفد بنى حنيفة فجعل يقول يعنى مسيلمة ان جعل لى محمد من بعده كذا لهم ولابن السكن الامر من بعده وهو صواب الكلام وفى الوفاة قول عمر حتى اهويت الى الارض حين سمعه تلاها ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم ولابن السكن والمستملى والحموى فعلمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات وهو ابين ورواية الاخرين ايضا صحيحة وتكون جملة ان النبى صلى الله عليه وسلم قد مات بدلا من الهاء فى تلاها وفى تفسير سيقول السفهاء وانه صلى او صلاها صلاة العصر كذا لهم ولابن السكن وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وهو الصواب وفى باب ان الصفا والمروة كنا نرى من امر الجاهلية وعند ابن السكن كنا نرى انهما و به يستقيم الكلام فى باب بعث على الى اليمن كنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد كذا هنا وتمامه انه رآه وقد اخذ جارية من المغنم فوطئها فرآه قد اغتسل فلما علم بذلك النبى صلى الله عليه وسلم قال له ان له فى الخمس اكثر من ذالك وفى باب نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى كذا لجميعهم هنا الا الاصيلى فعنده احق بالشك من ابراهيم على ما فى سائر احاديث الصحيحين وقد فسر معناه فى حرف الشين وفى باب استجيبوا لله وللرسول لاعلمنك سورة فى القرآن قبل ان تخرج كذا للاصيلى والقابسى وعند المروزى وابن السكن اعظم سورة وكذا جاء فى غير هذا الموضع فى الامهات وفى باب ثانى اثنين قول ابن عباس فى ابن الزبير قارئ القرآن ان وصلونى وصلونى من قريب وان ربونى ربونى اكفاء كذا فى جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بنى عمى ان وصلونى الحديث يريد بنى امية لكونهم من بنى عبد مناف وكذا جاء مبينا عند ابن ابى خيثمة فى تاريخه و بهذه الزيادة يستقل الكلام و يستقيم و يبينه الحديث الاخر بعد وان كان لابد لان يربنى بنوا عمى وفى هذا الحديث لاحاسبن له نفسى ما حاسبتها لابى بكر وعمر كذا لجميعهم ولابن السكن محاسبة ما حاسبتها لابى بكر و به يتم الكلام وفى التوبة قول عائشة لحسان لكن انت كذا لجميعهم وعند ابن السكن زيادة لكن انت لست كذلك وكذا وقع فى غير هذا الموضع وفى تفسير النور قوله سورة انزلنها بيناها كذا فى النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها و يدل عليه قوله بعد و يقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة فدل على انه تفسير آخر وفى تفسير الاحزاب ما عليك تعجلى حتى تستامرى ابويك كذا جاء هنا وصوابه ما ورد فى غير هذا الموضع فى الصحيحين ما عليك الا تعجلى وفى خبر اليهودية التى رض راسها قوله فاومات براسها فامر النبى صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين كذا فى مواضع وتمامه ما فى غير موضع فجئ به فلم يزل به حتى اعترف وكذا ذكره فى كتاب الوصايا وفى سورة المومن مجازها مجازى السور بهذا ابتدا التفسير عند جمهورهم وعند ابى ذر قال حم مجازها وهو مراده ووجه الكلام وفى تفسير وتقطعوا ارحامكم قامت الرحم فاخذت

فقال ٥٠ كذا للقابسي والنسفي وابي ذر وغيرهم وعند الاصيلي وابن السكن فاخذت بحقوي الرحمان قال القابسي
ابي ابو زيد ان يقرالنا هذا الحرف * قال القاضي رحمه الله تعالى وذلك لاشكاله ومعناه صحيح مع تنزيه الله تعالى
عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريق الاستعارة من
الملح في الطلب المتعلق بطلوبه من المخلوقين وفي سورة الفتح سمعت عبد الله المزني في البول في المغتسل كذا
لجميعهم وعند الاصيلي في الام زيادة يأخذ منه الوسواس وهو تمام الحديث لكنه حوق عليه في كتابه فكانه لا يثبت
لابي زيد ولا النسفي وثبت لغيرهما عنده وفي باب ما جاء في درع النبي صلى الله عليه وسلم ان ابابكر لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر في الحديث بتر وسط وفي سورة ق فيضع
الرب عليها قدمه ثبتت لفظة الرب للرواة وموضعها في كتاب الاصيلي بياض بشر وكذا في الحديث الاخر بعد حتى
يضع رجله سقط رجله لاكثرهم وثبت عند الحموي وابي اسحاق واللفظان صحيحان في الرواية بهذه الالفاظ فكان
هذا الاسقاط من المروزي لتركه رواية مثل هذه الالفاظ المشكلة الموهمة التجسيم وقد روي عن مالك كراهية مثل
ذلك وقد روي عنه في الموطا رواية مثله ومعنى هذه اللفظة في الحديث ثابتة في غير موضع في الصحيحين وقد تقدم
الكلام عليها في حرف الجيم وفي حرف الراء وفي سورة التحريم ان ابن عباس قل في الحرام يكفر كذا لجميعهم
بكسر الفاء وعند ابن السكن في الحرام يمين تكفر وفي سورة الناس ان اخاك ابن مسعود قال كذا وكذا
يريد ما روي عنه في المعوذتين انهما ليستا من القرآن فاستعظم ذاكر ذلك اللفظ به لعظيم القول به وكنى عنه بكذا
وكذا وفي النكاح في باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ابي سلمة قالت نعم كذا
للاصيلي والقابسي وغيرهما وعند ابن ابي صفرة عن القابسي بلغني انك تخطب بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة
قلت نعم الحديث وهو الصواب وكذا جاء في غير هذا الموضع من الصحيحين وهو وجه الكلام وفي الحديث
نفسه اذ تكرر بعد في باب وان تجمعوا بين الاختين واوجه من شركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمامه
في خير اختي كما جاء في غير هذا الموضع من الصحيحين وفي باب نكاح المتعة فان احبا ان يتزايدا او يتشاركا كذا لهم وعند
الاصيلي فان احبا ان يتشاركا وهو وجه الكلام وفي باب الصفرة للمتزوج في خبر وليمة زينب فرآ رجلين لا ادري اخبرته
كذا للاصيلي ولغيره فرآ رجلين فرجع لا ادري اخبرته وفي موعظة الرجل ابنته في قول عمر لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ
منك الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم وتمامه ما جاء في غير هذا الموضع واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في غير
هذا الموضع وكان هذا الحرف في اصل الاصيلي مضروبا عليه وفيه فوالله ما رايت فيه ما يرد البصر كذا لهم وللاصيلي
فيه شيئا يرد البصر وبه يتم الكلام كما جاء لفظا ومعنى في غير هذا الموضع وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير الا تهجر ولم يزد على هذا عند بعض الرواة واراه كذا عند القابسي وبعض شيوخ
ابي ذر وهو طرف من حديث ذكره النسائي وغيره وزاد في رواية الاصيلي وابن السكن والمستملي غير الا تهجر

الا في البيت وفي باب من اجاز طلاق الثلاث وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تتزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع ٥ فيه اختلال والكلام اولا لابراهيم كذا حكاه عنه سعيد بن منصور قال فقال له ابن شبرمة ارايت ان مات الاخر فرجع وفي باب التعرض بنفي الولد قال هل من ابل كذا لهم وفي اصل الاصيلي هل لك من ابل وهو تمام الكلام والمعروف في غير هذا الموضع في الصحيحين وفي باب اولات الاحمال في حديث سبيعة وان ابا السنابل خطبها فابت ان تنكحه فقالت والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين كذا لجميعهم الا ابن السكن فعنده قال مكان فقالت وهو الصواب والحديث مبتور نقص منه قولها فنفست بعد ليال فخطبها ابوا السنابل ورجل شاب فحطت الى الشاب وابت ان تنكح ابا السنابل فقال الحديث وفي الضحايا في الذبح في الصلاة فلا ادري بلغت الرخصة ام لا كذا هنا لهم وعند ابن السكن زيادة غيره ام لا وهو تمام الحديث ووجهه وفي باب ما يوكل من الضحايا ان ابا سعيد كان غائبا فقدم اليه لحم وعند ابن السكن فقدم فقدم وهو وجه الكلام وصوابه وفي باب الدواء بالعسل ان الرجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي اشتكى بطنه قال اسقه عسلا ثم اتى الثالثة كذا هنا وسقط ذكر الثانية وهي مذكورة في غير هذا الموضع وفي الشروط في المكاتب وقال عمر او ابن عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل كذا لابي ذر والقابسي والمروزي وعند النسفي وقال ابن عمر لا غير وعند الاصيلي وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وهو الاشبه وفي التوحيد اختصمت الجنة والنار فقالت الجنة يارب مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة كذا في جميع النسخ وتمامه قالت النار مالها وفي مسح الراقي شفاء لا يغادر كذا للاصيلي والقابسي لا غير وعند ابن السكن سقما وبه يتم الكلام وكذا جاء في هذا الموضع من الصحيحين وغيرهما وفي اصل الاصيلي يعني سقما ثم حوق عليه وفي كتاب المرضى كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة كذا هنا وفي غير هذا الموضع من الصحيحين يفيئها الريح وهو تمام الكلام وصوابه وذكره في باب كفارة المريض فقال فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء وصوابه فاذا سكنت اعتدلت ثم يكون قوله تكفا راجعا الى وصف المسلم وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال في المومن يكفا بالبلاء وقد فسرناه في الكاف وفي عيادة المريض امرنا بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة ذكر ستا فقط والسابع الشرب في آنية الفضة ذكره في غير موضع في هذا الحديث وغيره وجاء به كامل العدد وقد ذكرناه ايضا في الجنائز بعد ستا ولم يذكر الميثرة وقد ذكرناه قبل وذكرها هنا من المامورات السبع ان يتبع الجنائز ويعود المرضى ويفشي السلام لم يزد على الثلاث وذكر في موضع تشميت العاطس ولم يذكر السلام في موضع آخر وقد جاءت كاملة العدد عنده في الجنائز وفي كتاب السلام وفي باب اذا قتل بحجر قوله فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين تمامه في الباب قبله فلم يزل به حتى اقر وفي العيادة في خبر ابن ابي ابن سلول فلما رآ ذلك بالحق كذا هنا وفي غير هذا الموضع في الصحيحين رد الله وهو تمام الكلام وبيانه وقد يكون الاول بضم الراء على ما لم يسم فاعله وفي باب الردف على

الحمار وامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة و بلال وعثمان كذا لكافتهم وسقط عند الاصيلي ودخل والصواب اثباته وفي باب الخمس قول عمر لعلي وعباس انشدكما اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كذا لاكثرهم وعند الاصيلي يعني بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض ثم حوق عليه وكذا جاء في اول الحديث وفي مسلم و به يستقل الكلام وفي باب الاثمد والكحل فاذا مر كلب رمت ببعرة كذا هنا وفي غير هذا الموضع تمسحت به ثم رمت ببعرة وهو المعروف وهو الصواب وفي كتاب الفتن في خبر الشمس فاذا طلعت ورآها الناس اجمعين كذا للاصيلي والقابسي وعبدوس والنسفي وعند ابي ذر وابن السكن آمنوا اجمعين وهو صواب الكلام وفي باب من خرج من ارض لا تلايمه قلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره وتم الحديث عند كافتهم الا ابن السكن فزاد قال نعم وبه يتم الكلام وفي باب لبس القميص قول عمر اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم الاية فنزلت ولا تصل على احد منهم مات الاية سقط منه قول النبي له ان الله خيرني فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم الحديث كما جاء في غير هذا الموضع في الصحيحين وفي باب البقيع هاجر الى الحبشة من المسلمين الحديث وتمامه رجال من المسلمين وفي باب ما كان يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم من اللباس والبسط حديث عمر وقول ام سلمة له دخلت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فردته وكان رجل من الانصار كذا لهم وفي باب القرط للنساء وقول ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم فرايتهن كذا للاصيلي وغيره يريد امرهن بالصدقة وكذا جاء في غير هذا الموضع في الصحيحين وفي الادب في باب لا يسخر قوم من قوم لم يضرب احدكم امراته ضربا ثم لعله يعانقها كذا لهم ولابن السكن ضرب العبد وللاصيلي ضرب يعني الفحل وفيه في قول المفطر في رمضان فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة وتم الكلام في الاصل وخرج الاصيلي في حاشيته يعني افقر من اهل بيتي وذكر بقية الحديث ثم حوق عليه وعند ابن السكن يعني احوج مني وذكر بقية الحديث بلفظ آخر وهذه الزيادات كلها صحيحة جاءت بهذه الالفاظ ومعناها في غير هذا الباب في الامهات الثلاث وفي حديث علي وفاطمة الا ان يريد ابن ابي طالب وتم الكلام عندهم زاد ابن السكن ان يطلق فاطمة وهو تمامه كما جاء في غير هذا الباب في الصحيحين وفي حديث السقيفة في كتاب الحدود وانتم معشر المهاجرين رهط كذا لهم وزاد في رواية ابن السكن منا وفي باب النذر ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك كذا هنا وفي باب وكان امر الله قدرا مقدورا ان كنت لا ارى الشيء قد نسيته فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه كذا لهم ولابن السكن كما يعرف الرجل الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه وفي باب لا مانع لما اعطى الله اكتب الى ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي كذا لهم وسقط عند الاصيلي يقول وهو وهم وعنده خلف الصلاة وفي باب بعثت انا والساعة فاذا طلعت يريد الشمس من مغربها فرآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها كذا لهم وعند ابي ذر فرآها الناس آمنوا اجمعون وكذا ايضا جاء في باب طلوع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمنوا اجمعون وهو تمام الكلام وصوابه في الموضعين

وفي

وفي باب الجنة والنار في حديث قتيبة يدخل من امتي سبعون الفاوسبعمائة الف كذا للاصيلي وللقابسي سبعون الفا ثم قال يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم كذا للمروزي والجرجاني وصوابه لغيره لايدخل اولهم حتى يدخل آخرهم أي انهم يدخلون صفا واحدا كما جاء في غير هذا الموضع وكما قال في الحديث نفسه متماسكون آخذ بعضهم ببعض وجاء في باب قبله في حديث معاذ حتى يدخل آخرهم واولهم وفي باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كانت اسلم وغفار خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده الحديث كذا لهم وفيه وهم وسقط او تقديم وتاخير فاما ان يكون قالوا مقدما على خابوا وخسروا كما جاء في الحديث في غير موضع وهو الصواب والوجه فكتب في غير موضه وقيل باسقاط بعد قالوا وفي آية الحجاب فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رآ قام كذ للنسفي وابي ذر والقابسي وعند الاصيلي وابن السكن فلما رآ ذلك قام و بثبوتها يصح الكلام ثم قال بعده فلما قام قام من قام من القوم كذا لهم بتكرير قام ثلاث مرار الاول النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب وعند النسفي فلما قام من قام وليس بشئ وعند القابسي فلما قام قال من قام وهو خطا وعلى الصواب جاء في غير هذا الموضع فلما رآ ذلك قام فلما قام من قام و بقي ثلاثة وذكره في سورة الاحزاب فلما قام من قام مرتين والاول الصواب ثلاثا وفي الاستيذان وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه كذا لهم وفي اصل الاصيلي ان يقوم الرجل الرجل ثم خط على الكلمة الثانية خطين و بثباتها تصح المسئلة الا ان يضبط يجلس بضم الياء وكسر اللام فيخرج على المعنى الاول اي يجلس فيه غيره وقوله في باب من القى اليه وسادة اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال خمسا كذا للاصيلي والنسفي وتمامه لغيرهما قلت يارسول الله قال خمسا و بعده للجميع قلت يارسول الله قال سبعا وكذا بقية الحديث وقوله في كتاب الرقائق خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج منه امله وهذه الصغار الاعراض كذا عندهم وفيها تلفيف وتكرار ونقص واتفاقه ماوقع في كتاب الترمذي قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط في وسط الخط خطا وخارج الخط خطا وحول الخط الذي في الوسط خطوطا وذكر الحديث وبهذا يصح التمثيل ويرتفع الاشكال وفي بعث النبي صلى الله عليه وسلم اباعبيدة ياتي بجزيتها كذا للاصيلي وصوابه ما للجماعة الى البحرين ياتي وفي باب القصد والمداومة وان احب الاعمال الى الله وان قل كذا لهم وعند ابن السكن ادومها وهو الصحيح المعروف المتكرر في غير هذا الموضع من الامهات وفي باب البكاء من خشية عن النبي صلى الله عليه وسلم يظلهم الله رجل ذكر الله كذا لهم هنا وعند ابي نعيم سبعة يظلهم الله منهم رجل الحديث المعروف بثبات سبعة وفي التوحيد في حديث قبيصة بعث النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بين اربعة كذا في سائر النسخ وعند النسفي يعني عليا فذهب فقسمها وكذا جاء مفسرا في الحديث بعده وفي كتاب الفتن بعد باب خروج النار في حديث مسدد فسياتي زمان يمشي بصدقته فلايجد من يقبلها كذا في النسخ هنا وتمام الكلام يمشي الرجل كما في غير هذا الموضع في الصحيحين وفي باب الشهادة عند الحاكم في حديث ابي قتادة في السلب

وقال لی عبد الله بن صالح فقام الی كذا للنسفی والهروی وعند الاصیلی فقام الی من له بینة وهوالصواب
وله جلب البخاری هذه الزیادة لمخالفتها الحدیث الاول قبله وفی باب التمنی من هذا قیـل سعد یارسول الله
جئت لاحرسك نقص منه فقال یارسول الله وفی باب رحمتی سبقت غضبی اختصمت الجنه والنارالی ربهما
فقالت الجنة وذكر الحدیث ثم قال وقالت النار للجنة وذكر الحدیث ونقص منه قول النار مالی لا یدخلنی وفی باب
المشیئة والارادة كان اذا جاءه صاحب الحاجة قال اشفعوا توجروا اسقط قال للقابسی وللاصیلی وهووهم وثبت للنسفی وبه
یتم الكلام وفی باب انزله بعلمه لا تجهر بصلاتك حتی یسمع المشركون ولا تخافت فلا تسمعهم كذا للاصیلی والصواب
روایة غیره ولا تخافت عن اصحابك فلا تسمعهم وفی باب یریدون ان یبدلوا كلام الله عن ابی زرعة عن ابی هریرة فقال هذه
خدیجة كذا للكافة وعند الاصیلی بعد ابی هریرة وقال كذا فی كتاب الفربری وعند ابن السكن قال النبی صلی الله
علیه وسلم وكل ذلك نقص واسقاط وصوابه ماله فی كتاب الفضائل قال اتی جبریل النبی صلی الله علیه وسلم فقال
هذه خدیجة وفی الباب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اعددت لعبادی الصالحین تمامه قال قال الله تعالی وكذا جاء فی غیر
هذا الموضع من الصحیحین وفی الصلاة فی باب فخذوا بنصول النبل فی المسجد سفیان قلت لعمر اسمعت جابر بن عبد
الله یقول مر رجل فی المسجد معه سهام فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم امسك بنصالها كذا لجمیعهم هنا وصوابه قال
نعم وبه یتم الكلام ویاتی جواب السؤال والا لم یفد السؤال شیئا بغیر جواب وعلی الصواب ذكر فی الفتن وفی نوم الرجل
فی المسجد رایت سبعین من اصحاب الصفة ما منهم من علیه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا فی اعناقهم فمنها ما یبلغ
الثدی كذا فی جمیع نسخ البخاری ومعناه ربطوا ذلك او ربطوها كما قال فی الحدیث الاخر عاقدی ازرهم علی اعناقهم وفی
باب ایام الجاهلیة فقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه رابعة مهلین بالحج كذا فی جمیع النسخ ومعناه صبیحة رابعة
وفی اصل الاصیلی صبح رابعة ثم حوق علی صبح تحویقة واحدة فدل علی ثباته للجرجانی علی عادته فی الضبط
لكاتبه عن شیخه وثباته ابین وفی فضل السجود كما تنبت الحبة فی حمیل كذا للاصلی لا غیر ولغیره فی حمیل السیل كما جاء
فی سائر الابواب وفی باب واقسموا بالله جهد ایمانهم لله ما اخذ وله ما اعطی وكل شیء عنده مسمی كذا لهم وتمامه الی اجل
مسمی وكذا جاء فی غیر هذا الموضع وفی باب اذا حنث ناسیا ان ابیا سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تواخذنی بما
نسیت كذا لهم وعند النسفی والهروی قال لا تواخذنی وبه یتم الكلام وفی الفرائض فی ابنی العم احدهما اخ لام قال علی
للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقی بینهما سقط بقی للاصیلی وسقوطه یختل به الكلام وفی باب هدیة المشركین
حدیث اسماء قدمت علی امی وهی مشركة فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فاستفتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم
فاصل امی قال نعم كذا للمروزی ولغیره زیادة فقلت یارسول الله وهی راغبة قال نعم وقد فسرنا راغبة وفی غیر هذا الباب
من الصحیحین قلت قدمت علی امی وهی راغبة وهذا اتم واوجه فی الكلام وفی باب من ذهب بالصبی لیدعی له فنظر الی
خاتم بین كتفیه كذا للاصیلی والقابسی ولغیرهما خاتم النبوة وكذا جاء فی غیر هذا الباب وفی حدیث ابی بكر
واضیافه والله لا اطعمه ابدا فوالله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها كذا جاء فی كتاب الصلاة فی باب

السمر

السمر مع الضيف وفيه نقص فيما بين ابدا الى القسم مذكور مكرر فى الاحاديث وبه يستقل الكلام وتنفهم فائدته
وفى باب الغسل بعد الحرب والغبار لما رجع يوم الخندق ووضع اغتسل كذا لهم وعند ابن السكن ووضع لامته وفى باب
القديد عن عائشة قالت مافعله الا فى عام وجاع الناس حذف منه ذكر النهى عن ادخار لحوم الاضاحى وفى غزوة ذات
السلاسل عن ابى عثمان هو النهدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاصى على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته قائل ذلك هو عمرو بن العاصى وفى الكفالة قوله فى حديث حمزة الاسلمى فى الذى وقع على جارية امراة فاخذ
حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجاهلية كذا فى جميع النسخ وهو مبتور
وتمامه ان حمزة اراد رجمه فقال له اهل الماء ان عمر جلده ولم يرجمه فاخذ عليه حمزة كفلاء وذكر الحديث وهو معنى قوله صدقهم
اى اهل الماء فيما قالوه له عن عمر وفى باب الاخاء والحلف قدم علينا عبد الرحمان فتاخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع فقال النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة بتر بين اللفظين ما كان من زواجه وظهور الصفرة
عليه وسوال النبى صلى الله عليه وسلم اياه كما نص فى غير هذا الباب وفى كتاب التوحيد فى باب تعرج الملائكة والروح
بعث على النبى صلى الله عليه وسلم قال بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم فقسمها كذا لكافتهم وعند النسفى بعث
على الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهب وهو تمام الكلام قوله لما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل لعله الا
عن الاسقية وقد بيناه فى حرف السين وفى هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ازواجه فى غير بيوتهن قوله وقد ذكر عن
معاوية بن عبيدة غير الا تهجر والاول اصح كذا عند القابسى وعبدوس وللباقين الا تهجر الا فى البيت وهو الصحيح
الذى به يتم الكلام وحديثه ذكره النساءى ينبه البخارى عليه وان فعل النبى صلى الله عليه وسلم يخالفه وهو اصح واثبت
وتخيير النبى صلى الله عليه وسلم ازواجه فى بعض موعظة الرجل اهله ان كانت جارتك اوضا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا فى جميع النسخ والروايات وعند ابن السكن واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المذكور
فى غير هذا الباب والصواب مافى آخر هذا الحديث نفسه كرر الكلام وفى حسن التقاضى مات رجل فقيل له
فقال كنت ابايع كذا لكافتهم وعند ابن السكن والمستملى فقيل ماكنت وبه يتم الكلام والاول ايضا على الحذف
والاكتفاء بقيل وقد تقدم من هذا والعرب تفعله كثيرا وفى باب دعوى الموصى الميت فرآ النبى صلى الله عليه وسلم شبها
بينا فقال هو لك ياعبد بن زمعة الذى فى رواية ابى الهيثم شبها بينا بعتبة وهو صوابه وصحته وفى الاول ابهام وفى
الشروط فى حديث الحديبية فان اظهر وان شاء وكذا لكافتهم ونقص منه قوله وفى كتاب الحيل فانما له قطعة
من النار كذا للاصيلى وتمامه للجماعة وما جاء فى غير موضع فانما اقطع له وفى باب كراهية اكل الثوم والبصل قول
انس وسئل عن الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا كما فى جميع النسخ وتمامه فى الحديث بعده وسائر الابواب
من اكل ثوما او بصلا او من اكله وفى كتاب الغرفة والعلية فى كتاب المظالم قلت جاءت غسان قال بل اعظم منه
واطول قلت قد خابت حفصة كذا فى جميع النسخ وهو مبتور وصوابه ما عند ابن السكن وابى الهيثم والنسفى وفى غير

هذا الباب في الصحيحين واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت وفي باب كراهية هدية
المشرك قوله عن انس ان اكيدر دومة وتم الحديث وهو عطف على الحديث قبله قول انس اهدى للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس فبين ان في هذه الرواية الاخرى زيادة اسم المهدى وحذف بقية الحديث وقد جاء في رواية ابن
السكن ابن اكيدر دومة المهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبين اتصال الاسم باهدى قبله وفي باب الاشارة بالطلاق
وليس ان يقول كانت يعني الصبح اوالفجر واظهر يريد يديه ثم مد احداهما من الاخرى كذا قال البخاري هنا وفيه
كثير وتمامه في كتاب وفي باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم اهنا امرك ان تركز الراية كذا لكافتهم
لا غير وعند ابن السكن قال نعم وفي باب المطلقة اذا خشي عليها قوله وزاد ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال
عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش اختصر منه قوله خروج المطلقة من بيتها كما جاء معناه
في غير هذا الموضع وفي كتاب الرقائق ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اباعبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها كذا
عند النسفي وعبدوس وسقط الى البحرين عند غيرهما واثباته يصح الكلام وفي كتاب الفتن قول ابي بردة والله ان ذلك
الذي بالشام و بيض ما بعده عند القابسي وعند عبدوس الذي بالشام والدار واختصر ما بعده وعند النسفي ان ذلك
الذي بالشام و بشر ان يقاتل الاعلى الدنيا واختصر ما بعده وعند ابي ذر والجرجاني والله ان يقاتل الاعلى الدنيا وان
ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الاعلى الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلوا الاعلى الدنيا قال الاصيلي لم يقراه
ابو زيد وفي باب قول الرجل ويلك حديث المحترق قال فوالله ما بين طنبي المدينة لم يزد كذا وعندي احوج مني وذكر
تمام الحديث وتكرر عند ابن السكن بيت احوج مني وذكر نحوه عند الجرجاني وبه يتم الحديث وفي باب القصد والمداومة
ان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ثبت هنا وفي سائر الابواب لكافتهم وسقط ادومها للاصيلي وفي باب الادب كيف
يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه و يسب امه كذا في جميع نسخ البخاري وتمامه في غير هذا الموضع و يسب
امه فيسب امه وكذا ذكره مسلم وفي كتاب الادب لم يضرب احدكم امراته ضرب ثم لعله يعانقها كذا لابي ذر والقابسي
و بعضهم وعند الاصيلي والنسفي يعني الفحل وعند ابن السكن العبد وقد ذكر في الحديث بعده العبد وفي باب لبس
القميص قول عمر اليس نهاك ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم الاية فنزلت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا كذا في جميع النسخ هنا وفيه نقص وتمامه ما في غير هذا الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتاب
اللباس قول ام سلمة لعمر لم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فردت كذا لهم وللحموي فرددت
ثم قال وكان رجل من الانصار وفي الكلام نقص وتمامه في غير هذا الباب وفي باب عمرة القضاء في حديث
موسى بن اسماعيل تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنى بها وهو حلال كذا لجميعهم لم تسم فاختل الكلام وفي رواية ابن
السكن تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وكذا ذكر بعده في زيادة ابن اسحاق وهو الصحيح المعروف اعني ذكر ميمونة
والا فقد اختلف هل تزوجها وهو حلال او محرم واختلفت في ذلك الاثار وفي باب ما تلبس الحادة ولا تمس طيبا الا ادنى

طهرها

طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار كذا لجميعهم انظر فى كتاب الحيض وقوله فى صحيح مسلم فى حديث ابى غسان ليس على رجل نذر فيما لا يملك وجاء بالحديث وفى آخره ومن حلف على يمين صبر فاجرة ولم يات بخبر هذه الجملة وتمامه ما جاء فى الحديث الاخر بمعناه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال مسلم هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان الا ان يعطف تلك الجملة على قوله قبلها ومن ادعى دعوى كاذبة ليكثر بها لم يزده الله الا قلة فيكون هذا ايضا كذلك كما جاء فى الاحاديث الاخر لم يزدد بما اخذ من يمينه الا قلة وفى حديث ابى البحترى عن ابن عباس من رواية حصين فى رؤية الهلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه كذا عند اكثر الرواة والنسخ وتمامه وصوابه ما عند الطبرى وابن ماهان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده وكذا كان فى نسخة شيخنا التميمى على الصواب وكذا جاء بعد صحيحا من رواية شعبة بغير خلاف وفى كتاب الايمان فى حديث مدعم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر الى قوله ثم انطلقنا الى الوادى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له كذا ذكره مسلم وفيه حذف وتمامه الى وادى القرى وهو المراد بالوادى هنا وكذا هو فى الموطا والبخارى مبينا وفى الاذان فى حديث ابى محذورة ذكر التكبير اولا مرتين عند جميعهم وعند الفارسى من بعض طرقه اربعا وهو اكثر الروايات عن ابى محذورة ومقتضى قوله علمنى النبى صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة وفى حديث ابى جحيفة فى المرور بين يدى المصلى رايت بلالا اخرج وضوءا فرايت الناس كذا فى اصول من مسلم وفى البخارى اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصواب وفى التنفل لغير القبلة فلقينا انس بن ملك حين قدم الشام كذا فى جميع النسخ وصوابه حين قدم من الشام وكذا ذكره البخارى وانما كانوا خرجوا للقائه وفى المسح على الخفين فى حديث محمد بن حاتم فتوضا ومسح على خفيه فقال له فقال انى ادخلتهما طاهرتين العرب عند التعجب والمعتب يسقطون ما بعد القول وقوله فى حديث حرملة لا صلاة لمن لم يقرا بام القرآن كذا لهم وهو الصواب ومطابق لسائر الروايات وسقط عند ابن الحذاء والقابسى قوله بام وقوله حديث الجن قوله وسالوه الزاد الى آخر الحديث من قول الشعبى وجاء مبينا فى كتاب ابى داود قال قال الشعبى وسالوه الزاد فهو مرسل وقوله فى الجنائز فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى كذا عنده وفيه حذف ذكره ابو داود قالت انا اصبر فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقوله فى الهلال فهو لليلة رأيتموه يريد فيها بحذف العائد كما قال تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا وفى الحج فى باب الخلوق والجبة للمحرم وحديث شيبان ابن فروخ وكان يعلى يقول وددت انى ارى النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحى قال يسرك ان تنظر النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه القائل هنا عمر سقط من هذا الحديث فى سائر نسخ مسلم وهو ثابت فى حديث غيره وفى الصحيحين وقوله فى فضل الوضوء فى حديث زهير بن حرب من توضا نحو وضوءى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه كذا للكافة وسقط فى رواية الطبرى وبعضهم ركعتين ولا يتم الكلام الا باثباتهما كما جاء فى سائر الاحاديث على الصواب وفى استقبال القبلة للحدث لقد ارتقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فى عامة نسخ مسلم وتمامه بيت لنا وكذا

ذكره البخاري وفي بعض نسخ مسلم ظهر بيتي وفي حديث السحور في صفة الفجر قوله في حديث الزهراني وابن فروخ حتى يستطيرها كذا وتمامه ما جاء في غير هذا الحديث وفرج بين اصبعيه وقد فسره حماد وحكاه بيده معترضا وفي حديث النياحة من رواية الزهراني فما وفت منهن امراة الا خمسا ام سليم وام العلاء وابنت ابي سبرة امراة معاذ أو ابنت ابي سبرة وامراة معاذ ذكر خمسا ولم يبين الا ثلاثا او اربعا على الشك والصواب وامرأة معاذ ولم يذكر الخامسة وقد ذكرها البخاري وهي وفي ذكر الخوارج في كتاب الزكاة فنزلني زيد ابن وهب منزلا حتى وكذا ذكره الحميدي في اختصاره الصحيحين وفيه في صوم عاشوراء في حديث ابن نافع ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار تمامه حتى يكون عند الافطار وكذا ذكره البخاري وذكر مسلم معنى ذلك في الرواية الاخرى وبذلك يصح المعنى ويستقل الكلام وفي حديث جابر الطويل في الحج ثم نزل المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى صعد مشى كذا في جميع النسخ وفيه نقص وتمامه حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي رمل حتى اذ صعد مشى وكذا ذكره الحميدي في اختصاره وفي بيعة علي لابي بكر تشهد علي وعظم حق ابي بكر وانه لم يحمله على الذي فعل نفاسة كذا في الام وفيه حذف وثباته وتمامه في رواية غيره وحدث انه لم يحمله وعلى تقديره يحمل الكلام الاول وفي الوسم في الوجه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآ حمارا موسوما في الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقصى شيء الحديث المقسم القائل هذا الكلام هو العباس ولم يجر له هنا ذكر وسقط اسمه عن الراوي هنا وجاء مبينا مفسرا في كتاب البخاري وابي داوود وغيرهما وفي حديث ام عطية في الاسعاد في النوح من رواية ابي بكر بن ابي شيبة وقول النبي عليه الصلاة والسلام للمراة التي قالت له الا آل فلان فقال الا آل فلان كذا في جميع النسخ وحمله بعضهم على ظاهره وادعى فيه التخصيص لهم والحديث هنا ناقص محذوف وتمامه في كتاب النسائي وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اسعاد في الاسلام فعلى هذا يكون قوله الا آل ابي فلان تكرارا لقولها وحكاية على طريق الانكار لا على الاباحة لعموم قوله بعده لا اسعاد في الاسلام كما قال في الحديث الاخر قال له ابو سفيان ادع لمضر انك لجريء وفي كتاب التوبة عن عبد الله بن مسعود حدثنا حديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده الحديث ولم يذكر ما حدث به عن نفسه وقد ذكره البخاري وهو قوله المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه والفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا اي ان هذا الكلام والتمثيل من قول عبد الله نفسه ولم يروه والاول أسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسلام ابي ذر رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ماهو بالشعر كذا رواية الجمهور من شيوخنا وعند بعضهم ملحقا وسمعت كلاما وهو ابين وفي الفضائل في حديث عبد الله بن مسعود انه قال ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة على قراءة من تامروني ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة كذا في جميع النسخ وفيه بتر واختصار لا يفهم منه مراده الا بذكره وثباته وتمامه ما جاء في كتاب ابن ابي خيثمة برفع الحديث الا ابي وائل قال لما امر في المصاحف بما امر اي امر عثمان بتحريق ماعدا المجمع عليه الذي وجه نسخه الى الافاق وذكر ابن مسعود الغلول وتلا الاية ثم قال فغلوا المصاحف اي اخفوها ولا

تمكنوا

تمكنوا من احراقها وفى طريق آخر انى غال مصحفى فمن استطاع ان يغل مصحفه فليفعل فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة على قراءة من تامرونى ان اقرا على قراءة زيد بن ثابت له ذوابة يلعب مع الغلمان وفى طريق آخر صبى من الصبيان فبهذا التمام ينفهم مقصده بتلاوة الاية وبذكر زيد وتخصيصه ماذكر من السور وفى باب سن النبى صلى الله عليه وسلم ومقامه بمكة وقول ابن عباس فيه بضع عشرة وقول عروة فى ذلك انما اخذه من قول الشاعر لم يزد يريد قوله * توى فى قريش بضع عشرة حجة * يذكر ان يلقى صديقا مواتيا والشاعر ابو قيس صرمة بن انس وقول حذيفة فى الفتن وانه ليكون منه الشئ قد نسيته فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه كذا ذكره مسلم وذكر البخارى قد يشتبه فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه وفيه تلفيف ايضا واشكال لا يفهم المقصد ونقص من الفاظه وفى رواية ابن السكن كما لا يعرف الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وفيه اشكال أيضا لم يتم به التمثيل قيل وصوابه كما لا يذكر الرجل وجه الرجل أو كما ينسي الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وفى باب لا نذر فى معصية حتى ينتهى الى العضباء فلم يرغ قال وناقة منوقة كذا فى جميع النسخ وصوابه قال وهى ناقة او اذا هى ناقة او وجدت ناقة كما قال فى الحديث الآخر فاتت على ناقة ذلول مخرسة وفى الرواية الاخرى وهى ناقة مدربة وهذه الالفاظ بمعنى مذللة وفى باب الرجل يعض يد الرجل ينتزع ثنيته فى حديث محمد بن مثنى وابن بشار قاتل يعلى بن منبه رجلا فعض احدهما صاحبه الحديث هذا وهم وفيه نقص وصوابه ما جاء بعده فى حديث ابى غسان ان اجيرا ليعلى بن منبه عض رجل ذراعه الحديث وهذا هو المعروف انه لاجير يعلى لا ليعلى وقوله فى باب لا نورث ما تركنا صدقة قال وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر كذا فى جميع النسخ فى مسلم فى هذا الحديث وهو مبتور وتمامه فى حديث محمد بن رافع فابى ابو بكر ان يرفع الى فاطمة شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك شيئا فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر الحديث وفى البعوث انه بعث الى بنى لحيان ليخرج من كل رجلين رجل الحديث فيه حذف وتقديره بعث الى بنى لحيان بعثا ثم قال للمسلمين ليخرج فى البعث من كل رجلين رجل وبنو الحيان هم الكفار المبعوث اليهم وليسوا بالذين قيل لهم ليخرج من كل رجلين رجل وفى تكنيه الصغير يا ابا عمير ما فعل النغير فكان يلعب به كذا فى كتاب مسلم وتمامه ما جاء لغيره كان يلعب به وهو طائر صغير وقد فسرناه وهذا راجع الى عمير والهاء فيه عائدة على الطير وبه احتج العلماء فى جواز لعب الصبيان بالعصافير على ان بعضهم قال فى حديث مسلم ان   الضمير فى قوله يلعب راجع الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى به على الصبى   يمازحه وهذا احسن لو لم يرد الحديث الا بهذه الرواية والا فقد جاء مبينا كما ذكرناه وقد يحتمل ان الوجهين صحيحان اخبر فى احدهما عن مزاح النبى صلى الله عليه وسلم فقط والآخر فسر معنى كلام النبى صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقوله ما رايت رجلا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية عثمان مكان الوجع وجعا فيه نقص وتمامه ما كان عليه الوجع وجعا فتاتى رواية عثمان اشد وجعا وكذلك يستقيم الكلام وعلى لفظ الكتاب ويكون   ويكون اشد عليه وجعا وليس هو وجه الكلام وفى كتاب القدر فى حديث عثمان بن ابى شيبة واسحاق ابن ابراهيم قوله عن شعبة اربعين ليلة اربعين يوما كذا فى اكثر النسخ وعند الهوزنى او اربعين يوما وهو صواب الكلام

وتمامه وفي حديث الذين خلفوا وقال رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك يستخفى له كذا في الامهات كلها قيل صوابه الا
يظن وكذا ذكره غيره واما بسقوطها فيختل الكلام وفي حديث فاطمة بنت قيس قول الاسود للشعبي ويلك تحدث بمثل
هذا لا نترك كتاب الله كذا في الرواية عند ابن ماهان والصواب ما لغيره تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وكذا
كان عند شيوخنا ثابتا في اصولهم وفي حديث منازعة العباس وعلي مع عمر قول عمر فان عجزتما عنها فرداها الى لم يزد في
حديث عبد الله بن اسماء الضبعي في كتاب مسلم وفي غير باب من البخاري وزاد في حديث زهير والحلواني فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكها عمر قال هي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من له الامر فهما على ذلك الى اليوم وقد ذكر البخاري تمام الحديث بعد قوله
فان عجزتما عنها فرداها الى قال فغلب علي عليها فكانت بيده ثم كانت بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن
حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وقال ابو بكر الخوارزمي
البرقاني بعد قوله ثم بيد علي بن حسين ثم بيد الحسن ابن الحسن ثم بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن
ثم وليها بنو العباس وفي باب صفة الجنة في حديث هارون بن معروف. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا على قلب بشر
كذا للسجزي والسمرقندي وصوابه ولا خطر على قلب بشر وكذا للعذري وابن ماهان وكذا جاء في سائر الاحاديث
في الصحيحين وفي قعر جهنم في حديث محمد بن عباد قال هذا وقع في اسفلها كذا عند اكثر شيوخنا وفيه حذف وتمامه
هذا حجر وقع وكما قال في الحديث قبله هذا حجر رمي به في النار وفي كتاب ابن عيسى هذا الان وقع له وجه وقوله في الزكاة
في فضل المنحة عن ابي هريرة يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيت ناقة أي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ويسنده اليه أي هذا
الكلام والا رجل استثناء من كلام تقدمه قبل في حديث شيبان ابن فروخ في الحج جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة عليه جبة عليها خلوق وفيه فقال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه الوحي قائل هذا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ليعلى بن منبه كما بينه في الحديث الاخر بعده وسقط هنا اسم عمر ولم يجر له قبل ذكر في هذه الرواية وفي
باب جعلت لي الارض مسجدا وطهورا في حديث ابن ابي شيبة فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى وتم الحديث هذه الخصلة مبينة في
كتاب النسائي في هذا الحديث بنفسه وسنده واوتيت هؤلاء الايات آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطهن احد
قبلي ولا يعطاهن احد بعدي وقوله وجعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وفي آخر كتاب الزكاة في حديث
بريرة روى زهير بن حرب كان في بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبي صلى عليه
وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه لم يزد على ذلك ولم يذكر غير واحدة في هذه الروايات والقضيتان الباقيتان
مذكورتان مشهورتان في غيرها من الاحاديث قضية الولاء وقضية تخييرها في زوجها وفي اكل المحرم الصيد قوله وجعل بعضهم
يضحك الى بعض كذا لهم وعند العذري سقط بعض وانما عنده يضحك الى مشدد الياء وهو وهم والصواب الاول لانهم لو

ضحكوا

ضحكوا اليه لكانت اكثر اشارة وقال لهم عليه الصلاة والسلام هل اشرتم اواعنتم قالوا لا وقوله اذا احدكم اعجبته المرأة فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد نفسه كذا لابن ماهان وفى حديث مسلم عن سلمة بن شبيب وتمامه ما فى نفسه كما فى سائر الروايات وفى معجزاته عليه الصلاة والسلام فجرت العين بماء منهمر او قال غزير شك ابو على يعنى الحنفى قال قال استقى الناس كذا عندهم وعند الجيانى وبعضهم قال حتى استقى وهو الصحيح وعند التميمى فى رواية بعضهم حتى اشفى اى ابلغ المسلمين املهم من الرى والاول المعروف وفى الاشربة قوله نهيتكم عن الاشربة فى ظرف الادم فاشربوا فى كل وعاء كذا ذكره فى حديث ابن ابى شيبه وصوابه الا فى ظروف الادم يصححه الحديث الاخر نهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء وفى الاخر ولا تشربوا الا من موكى قد بينا علته قبل فى غير موضع واختصاص السقاء بذلك وان الاسقية وظروف الادم مما لم يحرم الانتباذ فيها اولا ولا آخراً واما قوله نهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الاسقية كلها ففيه تغيير ايضا وقد ذكرناه فى حرف السين وصوابه فى الاوعية كلها كما جاء فى الحديث الاخر فاشربوا فى الاوعية كلها لانها التى وقع عنها النهى قبل غير الاسقية وقوله ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل تمامه فى رواية ابى داود وغيره وذكر اسم الله عليه وقد رواه البخارى ايضا كرواية مسلم وقوله من عال جاريتين جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه كذا فى كتاب مسلم ويحتمل ان تمامه كهاتين او كهاذه وضم اصابعه كما قال فى الحديث الاخر كهاتين وقرن اصابعه وفى حديث الثلاثة قال رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك سيخفى له كذا فى جميع النسخ وتمامه الا يظن وفى صفة جهنم فى حديث محمد بن عباد وقال هذا وقع فى اسفلها كذا فى عامة النسخ قال بعضهم الى حد هذا حجر وفى كتاب التميمى الان وقع فى اسفلها وهو وجه الكلام وحسبنا الله ونعم الوكيل

انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

حمداً لمن أنزل على مصطفاه صلى الله عليه وسلم افضل الحديث * وحفظ شريعته المطهرة من طوارئ التغيير في القديم والحديث * صلاة وسلاما نرد بهما نقاخه وزلاله * وتتفيأ ببركتها ظلاله * وعلى آله واصحابه شموس الاهتدا * ومصابيح الهدى * مارنح بلبل وهزار * ولمعت اشعة اسرار * و بعد فقد تم بعون الله (كتاب مشارق الانوار * على صحاح الآثار) في تفسير غريب احاديث الموطا والصحيحين وضبط الالفاظ من التحريف * مع اسماء الرجال والمواضع والتنبيه على الاوهام والتصحيف * الى غير ذلك من النكت البديعة * والابحاث المنيعة * فلقد احتوى على غرر المحاسن * وأباح الورود للطلاب من ماء غير آسن

﴿ ما شئت من درر للقطف دانية * ومن أزاهر بالاكمام والحلل ﴾

﴿ ان كنت ذائقة فلتصطفيه على * كل التآليف وابتهج به وصل ﴾

* وكيف لا ومؤلفه المجتهد الحجة الامام * شيخ مشايخ الاعلام * الذي سار ذكره مسير الشمس والقمر * في البدو والحضر * حامل لواء العلوم في عصره القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي رحمه الله تعلى ورضي عنه ونفعنا بعلومه آمين

* وقد استعملت غاية الطاقة في كتبه وتنقيحه * والتثبت في تهذيبه وتصحيحه * حتى جاء بفضل الله غرة في جبين الدهر * عظيم المزايا جليل القدر * فلو وزن بالجوهر اوكتب بالذهب لاستضعف الكاتب * واستبخس الوازن والواهب * فهلموا يارواة العلوم لاقتباس انواره * واستخراج غرائب معارفه واسراره * فهاغرف قصوره قد فتحت للمرشدين * منادية ادخلوها بسلام آمنين * فجزى الله من اظهره ونشره بعد عزة وجوده نشرا * واناله على طبعه المرونق مثوبة واجرا *

﴿ آمين آمين لاارضى بواحدة * حتى اضيف اليها الف آمين ﴾

فلقد استحق من جميع المعتنين بالعلوم دعاء صالحا لايبور * تتضاعف له به الحسنات والاجور *

وكان الفراغ من طبعه * واظهار اسلوب وضعه * في اواسط رجب الفرد الحرام عام ١٣٣٣ من هجرة خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام في البداية والختام

فهرسة الجزء الثانى من المشارق للقاضى عياض رحمه الله

ايداع رقم ٧٨/٤٠٣٩ دولى رقم ٩٧٧/٧٠٦٧-٢٨-٢